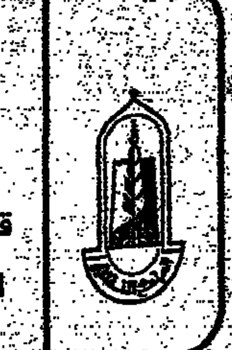
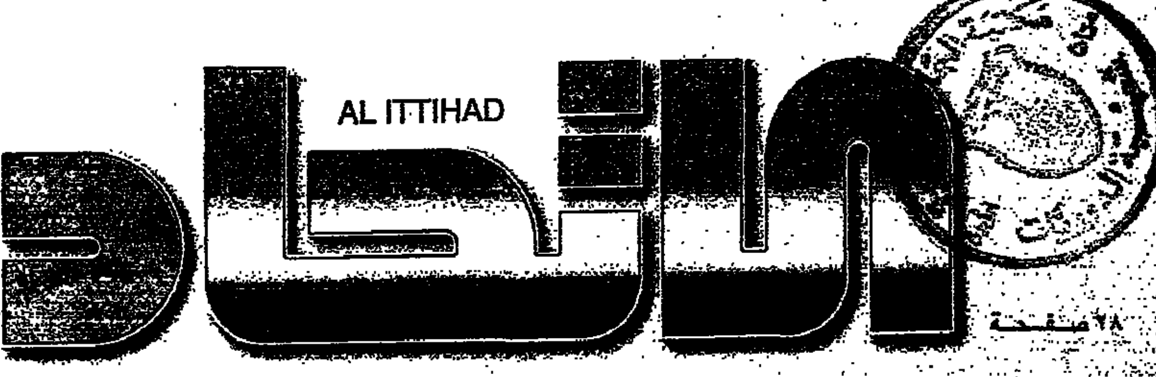

صدر
الكتاب المسموع
«شعر الإمام الشافعي»
قراءة الفنان / أشرف عبدالغفور
للإستفسار / هاتف ٣٠٨٥٢٤١
http:/WWW. Cultural. org. ae



٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

الظاهري: لا بديل عن البورصة لتنظيم التعاملات

قانون سوق الأوراق المالية يصدر قبل نهاية العام

■ حسن شرف:

■ أكد وكيل دائرة مالية أبوظبي جوعان سالم الظاهري لـ «الاتحاد» ان قانون انشاء سوق الأوراق المالية بالدولة سيصدر قبل نهاية العام الحالي وان السلطات المسؤولة تعكف على وضع اللمسات النهائية على اللوائح التي يتضمنها القانون تمهيدا لاصداره.

وقال الظاهري، انه لا بديل عن البورصة لتنظيم سوق الأسهم المحلية وتجنيبها العمليات التي سادتها أخيرا والتي أدت الى الانخفاض الحاد في أسعار الأسهم بكل فئاتها وقطاعاتها.

وأوضح الظاهري ان أي كيان تنظيمي مؤقت من جانب مجموعة من وسطاء وسماسرة السوق لن يكون بديلا عن البورصة ولن يثمر نتائج ايجابية بل سيخلق واقعا لا يتناسب مع طبيعة تعاملات السوق، ولا ينسجم مع اللوائح والقوانين المقترحة للبورصة المزمع انشاؤها، والتي من المتوقع ان يصدر قانونها رسميا قبل نهاية العام الحالي.

وكان الظاهري يعلق بذلك على الأنباء التي ترددت عن اعتزام مجموعة من كبار سماسرة السوق تنظيم تكتل معترف به رسميا من قبل السلطات، ويكون بديلا مؤقتا عن البورصة ويوفر جملة من الضوابط أهمها:

● منع التنازلات المفتوحة بحيث تكون العقود مباشرة بين البائع والمشتري لدى وسيط معتمد اي من دون المرور بوسطاء آخرين يتلاعبون بالسعر ويستفيدون من فروقات الأسعار.

● شن حملة على الوسطاء غير المرخصين ووقف عملياتهم وملاحقتهم.

● تشديد الاجراءات حيال الأشخاص الذين يتعهدون بالبيع أو الشراء ثم يتخلون عن وعدهم بحيث تدرج أسماؤهم على «لائحة سوداء» إذا تكرر ذلك أكثر من مرة وتعميم أسمائهم على كل الوسطاء مع التحذير من التعامل معهم.

● طلب تشديد الاجراءات تجاه من يصدرون شيكا مصرفيا لقاء صفقة أسهم من دون رصيد باعتبار ان ذلك يفقد السوق صدقيته.

وتؤكد مصادر مطلعة ان صدور قانون البورصة هو السبيل الوحيد للخروج من حال الفوضى التي يعانيها السوق حاليا والتي كبدت مستثمرين عديدين وخصوصا صغارهم خسائر مالية جسيمة.

وأشار الخبراء الى ان اهم الضوابط التي من الممكن ان ينظمها السوق الرسمية هي:

● إعلان سعر افتتاح واغلاق يومي لكل سهم بحيث يستحيل على أي وسيط أو عميل التلاعب بالأسعار والاستفادة من فروقها.

● اعداد احصاءات يومية دقيقة عن حجم التداول بين عرض وطلب وبالتالي منع كل العمليات الوهمية التي تتم حاليا وتؤثر على الأسعار.

● الطلب من الشركات المساهمة العامة الوفاء بمتطلبات الشفافية بحيث يتم الاعلان عن النتائج نصف السنوية وربع السنوية حتى تتاح أمام المستثمر بيانات صحيحة عن أوضاع اي شركة اولا بأول بعيدا عن التسريبات والشائعات التي أضحت، وللأسف الخبز اليومي لبعض الصحف المحلية.

● اعتماد وسطاء معتمدين رسميا بحيث يتم التعرف على احجام التداول عن طريقهم.

● ضبط السوق الرسمية بنسب هوامش محددة تعبر عن تقلبات السوق خلال يوم واحد على ان تكون هذه النسب صغيرة نسبيا وبذلك يكون المستثمر بمنأى عن التقلبات الحادة.

وعلى صعيد آخر عادت امس الحياة لتدب مجددا في «عروق» سوق الأسهم المحلية اذ انتعشت حركة التعاملات بشكل طفيف خلال الفترة المسائية وبدأت الطلبات تظهر على الأسهم الحديثة بعد أن كانت شبه معدومة خلال الاسبوعين الماضيين.. ولوحظ تحرك أسعار بعض الأسهم صعودا بعدما شهدت تراجعا تدريجيا حتى وصلت الى مستويات مغرية للمحافظ الاستثمارية وكذلك لكبار المستثمرين.

الدول العربية تدعو مجلس الامن للتحقيق في الهجوم على السودان

■ الأمم المتحدة ـ كونا ـ أ ف ب: قررت مجموعة الدول العربية في الأمم المتحدة تقديم طلب الى مجلس الأمن تدعوه فيه الى عقد جلسة خاصة لتشكيل لجنة تحقيق في الهجوم الصاروخي الاميركي على «مصنع الشفاء» للأدوية في الخرطوم، وقال دبلوماسي عربي عقب إجتماع مغلق عقدته المجموعة العربية التي تضم ٢٢ دولة أن السودان تقدم بهذا الطلب الى المجموعة التي تبنته وتقدمه الى الرئيس الحالي لمجلس الأمن «المندوب السويدي هانز دالجرن». ويدعو الطلب الى إرسال بعثة فنية الى السودان للتحقق من أن مصنع الشفاء الذي تعرض للقصف الصاروخي الاميركي في ٢٠ من الشهر الماضي لا ينتج الا الأدوية فقط، بينما تقول الولايات المتحدة انه ثبت لها ان هذا المصنع مرتبط بمشروعات الأسلحة العراقية.

وقال الدبلوماسي العربي ان السودان يريد هذه المرة من مجلس الأمن أن يأمر رسميا بإرسال البعثة في الاسبوع المقبل.

واضاف في مؤتمر صحفي ان لديه «درجة كبيرة من الثقة» في استخدام المصنع لأغراض غير طبية، وتابع «اعتقد بأنه كانت لدينا اسباب أكثر من كافية لضرب هذا المصنع».

بغداد «راضية تماماً» بمقترحات عنان

العراق يصعّد ضد الكويت ويتجاوب مع الأمم المتحدة

■ الكويت ـ يوسف علاونة:
بغداد، واشنطن ـ «الاتحاد»، رويترز:

■ بدأت أمس بوادر حرب كلامية بين العراق والكويت تبودلت فيها الاتهامات المعادة بين الجانبين، فيما أعطت بغداد مؤشرات قاطعة إلى قرب التوصل لاتفاق تسوية لأزمتها مع الأمم المتحدة. وتلقت من الأخيرة شهادة بتعاطيها الايجابي مع لجنة نزع الأسلحة.

وشن العراق هجوما كلاميا، هو الأعنف من نوعه في الفترة الأخيرة، على الكويت، اذ اتهمها بالعمل ضده في الأمم المتحدة لافساد الجهود الرامية لرفع العقوبات المفروضة عليه منذ ثماني سنوات.

ونقلت صحيفة «القادسية» العراقية أمس عن الناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية قوله ان «الكويت بدأت تمارس دورا تآمريا خبيثا في الكواليس تجاه المراجعة الشاملة التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة».

واعتبر الناطق العراقي ان مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة «فشل في محاولة فرض شروطه لعرقلة مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة». وألمح إلى «امتعاض» بعض دول مجلس التعاون الخليجي، من دون ان يسميها، من التعاطي الكويتي مع مسألة العراق اذ قال «فشل مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة في اقناع بعض دول مجلس التعاون بشروطه فعبرت عن امتعاضها من سلبية الكويت تجاه المراجعة الشاملة».

غير ان الهجوم الأكثر حدة هو الذي شنته صحيفة «بابل»، التي يديرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين امس، حين وجهت تهديدات مباشرة للكويت اذ قالت «سيدفعون (الكويتيون) الثمن غاليا».

وبدا ان الهجوم الكلامي العراقي سيتحول ملاسنة مع الكويت اذ كشف مصدر كويتي مأذون له لـ «الاتحاد» ان مجلس الوزراء الكويتي سيرد على «الكلام» العراقي خلال جلسته الاسبوعية العادية التي ستعقد اليوم.

وعزا المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، الهجوم العراقي إلى ما اعتبره «فشل بغداد في الحصول على تأييد عربي لاصدار قرار يدعو لرفع الحظر خلال اجتماعات المجلس الوزاري رقم ١١٠ لجامعة الدول العربية الذي عقد بالقاهرة أخيراً». واعتبر المصدر ان «اتهامات العراق من شأنها تضخيم دور الكويت بالنظر لان قرار مجلس الأمن رقم ١١٩٤ اتخذ بالاجماع».

إلى ذلك، اعلن العراق أمس انه «راض تماماً» بمقترحات الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من أجل حل الأزمة حول مسألة نزع الأسلحة العراقية وانه سيرسل وفداً رفيع المستوى إلى نيويورك للالتقاء عنان، وهو ما اعتبر مؤشراً إلى اتجاه مسألة العراق مع الأمم المتحدة إلى الانفراج.

وعزز فرص تحقيق تسوية للأزمة ان مدير مركز بغداد للرصد والتحقق التابع للأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة العراق نيلز كارلستوم اعلن «ان نظام الرقابة الدائمة للمواقع العسكرية والصناعية مازال يعمل بشكل طبيعي في العراق».

وقال كارلستوم (أ.ف.ب) ان «التعاون بين اللجنة والنظام العراقي يسير بطريقة طبيعية». إلى ذلك، حضت صحيفة «الجمهورية» العراقية الأمين العام للأمم المتحدة أمس على التحرك «لكي يحترم مجلس الأمن التزاماته ويرفع الحظر المفروض على العراق».

عرفات مستعد للاجتماع مع نتانياهو

مسؤول فلسطيني: اللقاء الثلاثي يحتاج معجزة

■ عمان، واشنطن ـ «الاتحاد»، رويترز:

■ غادر مبعوث السلام الأميركي دنيس روس فلسطين الليلة الماضية دون ان ينجح في التوصل الى اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، حول اقتراح أميركي بشأن المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. وأكدت مصادر فلسطينية وأميركية واسرائيلية ان التقدم الذي حققه روس كان محدودا، ولم تستبعد هذه المصادر عقد اجتماعات ثلاثية في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وشدد روس على انه يحضر لعقد اجتماعين منفصلين في نيويورك بين وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لدى زيارتهما الأمم المتحدة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «لا أريد استبعاد اجتماعات من هذا القبيل لأن وزيرة الخارجية وبالطبع الرئيس بيل كلينتون سيقومان بالعمل الذي يعتقد انه مناسب إذا كان سيحدث اختلافا».

وفي غزة قال أسعد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الامر يحتاج الى «معجزة» لعقد مثل هذا الاجتماع الثلاثي. واعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن استعداده المبدئي للاجتماع مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في الولايات المتحدة.

ووصف عبدالرحمن الذي حضر اجتماع السلطة الفلسطينية التقدم الذي حققه روس بأنه «يزيد قليلا عن الصفر» لكنه قال ان نجاح أو فشل هذه المهمة يمكن الحكم عليه فقط بعد ان تجتمع أولبرايت مع عرفات ونتانياهو هذا الأسبوع.

ولم يستبعد مسؤول فلسطيني رفيع وجود مفاوضات سرية فلسطينية - اسرائيلية تشارك فيها عناصر الصف الثاني من مفاوضي الجانبين في جزيرة رودس، غير انه استبعد ان تحقق تقدما يذكر اسوة بالمفاوضات العلنية الجارية الآن في المنطقة باشراف المنسق الأميركي لعملية السلام دينس روس.

ورفض مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون المخيمات عبدالفتاح غانم خلال لقاء اجرته معه «الاتحاد» على هامش زيارة قام بها المخيمات اللاجئين في الأردن، الكشف عن اسماء المشاركين بهذه المفاوضات والمواضيع التي يبحثونها، غير انه شكك بجدية الإدارة الأميركية بوضع حد لتعنت الحكومة الاسرائيلية التي ترفض تنفيذ أي من استحقاقات اتفاقات السلام المبرمة معها.

ومن جانب آخر تجددت المواجهات أمس بين الفلسطينيين وجنود اسرائيليين في البيرة بالقرب من رام الله في الضفة الغربية وقال شهود عيان ان المواجهات اندلعت خلال مسيرة ضمت مئات الاشخاص نظمها مجلس طلبة جامعة بيرزيت في الضفة الغربية احتجاجا على مقتل فتى فلسطيني يبلغ من العمر ١٦ عاما الخميس الماضي.

شبان فلسطينيون يشتبكون مع قوات الاحتلال خلال تظاهرات جرت في الضفة أمس. (رويترز)

بلدية أبوظبي تحصل على شهادة دولية للجودة (ص ٩)

دورة تدريبية للعاملين في المسح الوطني لخصائص الاسرة المواطنة (ص ٥)

توابع «مونيكا جيت» مستمرة

واشنطن لا تؤكد ولا تنفي تجسس «الموساد» على اتصالات كلينتون

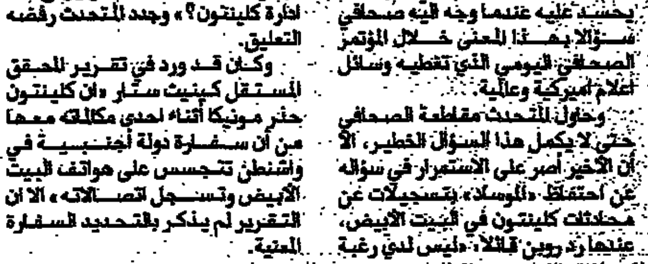
■ واشنطن ـ هدى توفيق:

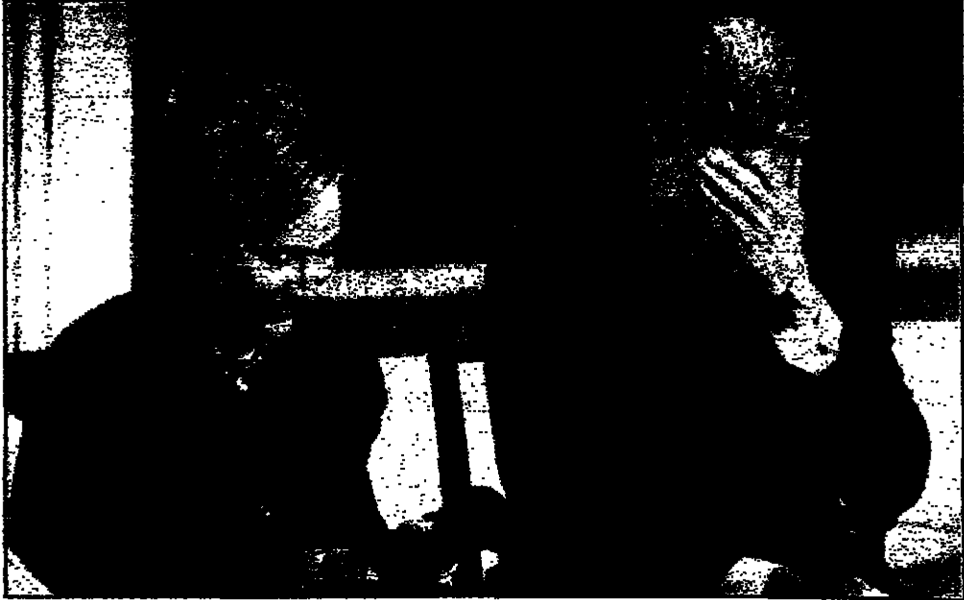
■ بينما ينتظر الرأي العام الأميركي بث شريط الفيديو الذي يتضمن شهادة الرئيس بيل كلينتون امام هيئة المحلفين العليا بشأن علاقته بمونيكا لوينسكي غدا، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن التعليق على تقارير تحدثت عن تورط جهاز «الموساد» الاسرائيلي في مراقبة اتصالات كلينتون وتسجيل محادثاته الهاتفية سواء مع لوينسكي أو مع قادة العالم.

ووجد روبن نفسه، شأنه في ذلك شأن جميع المتحدثين باسم الادارة الاميركية هذه الأيام، في موقف لا يحسد عليه عندما وجه اليه صحافي سؤالا بهذا المعنى خلال المؤتمر الصحافي اليومي الذي تغطيه وسائل اعلام اميركية وعالمية.

وحاول المتحدث مقاطعة الصحافي حتى لا يكمل هذا السؤال الخطير، الا أن الأخير أصر على الاستمرار في سؤاله عن احتفاظ «الموساد» بتسجيلات عن محادثات كلينتون في البيت الأبيض، عندها رد روبن قائلا: «ليس لدي رغبة او استعداد للرد على ذلك» ثم عاد الصحافي يسأل مجددا «اذا كانت هذه المعلومات حقيقية، فهل يزعج ذلك ادارة كلينتون؟» وجدد المتحدث رفضه التعليق.

وكان قد ورد في تقرير المحقق المستقل كينيث ستار «ان كلينتون حذر مونيكا أثناء احدى مكالماته معها من أن سفارة دولة أجنبية في واشنطن تتجسس على هواتف البيت الأبيض وتسجل اتصالاته» الا ان التقرير لم يذكر بالتحديد السفارة المعنية.





كلينتون وهيلاري يضحكان قبيل أمسية موسيقية في البيت الأبيض أمس الأول (أ ب)

انفراج محدود بين طهران وطالبان ومفاوضات غير مباشرة برعاية باكستانية

■ طهران، اسلام اباد ـ «الاتحاد»، أف ب:

■ لاحت بوادر انفراج محدود في الأزمة بين ايران وحركة «طالبان» الأفغانية مع توجه الرئيس الايراني محمد خاتمي إلى نيويورك لعرض تطورات الأزمة أمام الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث أطلقت «طالبان» سراح خمسة معتقلين ايرانيين في ما وصفته بانه «بادرة حسن نية». واعتبر ناطق باسم «طالبان» ان مصير أربعين أسيرا مازالوا لدى الحركة رهن بموقف ايران قائلا: «لقد أفرجنا عن خمسة أسرى في بادرة حسن نية وأفرجنا سابقا عن خمسة آخرين ونحن ننتظر الرد الايراني (...) انه دورهم الآن». وأعرب عن أمله في أن تسحب ايران قواتها التي حشدتها على الحدود الأفغانية من أجل تهدئة التوتر، وأضاف: «لدينا مطلبان في ايران أبلغناهما للوفد الباكستاني وهما التوقف عن اساءة معاملة الأفغان في ايران واطلاق سراح ٥٠ من أسرى طالبان».

وجاء اطلاق الايرانيين الخمسة، الذين وصلوا مساء أمس إلى اسلام اباد على متن طائرة للجيش الباكستاني أقلتهم من مدينة قندهار في جنوبي أفغانستان، في ضوء نجاح مبادرة رعتها اسلام اباد.

ووافق دبلوماسي ايراني البعثة الباكستانية التي تسلمت المفرج عنهم في قندهار. الا ان مصدرا في وزارة الخارجية الايرانية، قال ان الدبلوماسي المذكور لم يكن مكلفا باجراء اي مفاوضات مع «طالبان» لان طهران تفضل في الوقت الراهن ان يتم ذلك من خلال اسلام اباد على الرغم من ان خاتمي تعمد عدم استقبال وزير الخارجية الباكستاني الذي نقل رسالة من رئيس وزراء بلاده نواز شريف وسلمها إلى النائب الأول للرئيس الايراني حسن حبيبي، علما انه من المنتظر ان يلتقي خاتمي وشريف في نيويورك.

من جهته اعتبر وزير الاعلام الباكستاني مشاهد حسين سيد ان اندلاع حرب بين ايران و«طالبان» سيكون بمثابة «كارثة تقسم العالم الاسلامي». وقال في تصريح للصحافيين في نيويورك: «ان باكستان قلقة من اندلاع نزاع مسلح بين الطرفين لان انعكاسه ستشمل كثيرا من الدول. لذلك يتعين الحؤول دون اندلاعه» مرتفي سيد ان تكون بلاده تدعم «طالبان». مؤكدا ان اسلام اباد «مستعدة دائما للاضطلاع بدور الوسيط النزيه بين ايران وطالبان».

وكان خاتمي وصف الأزمة مع «طالبان» بانها «كارثة انسانية يحتاج حلها إلى عزم راسخ في المجتمع البشري». (طالع ص٢١)

«الأنصار» يهددون بالتخلي عن الخط السلمي

الترابي: نرفع قريباً الحظر على الأحزاب

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»:

■ أعلن رئيس المجلس الوطني السوداني (البرلمان) حسن الترابي انه سيتم قريبا رفع الحظر المفروض على تشكيل الأحزاب السياسية لتعاود ممارسة نشاطها. وقال «اننا بعد ان استطعنا أن نمكن لديننا لابد من أن نفتح المجال للذين لا يريدون الموالاة لنا بأن يوالوا من يشاؤون». وأضاف أثناء مخاطبته لقاء تأسيسيا لقواعد «المؤتمر الوطني» التنظيم السياسي بقيادته في مدينة الخرطوم بحري: «نريد عندما تعود الأحزاب ان تجد البلاد قد توحدت وتوالت على دعوة الحق ونصرته».

ودعا الترابي السودانيين الى الانضمام إلى المؤتمر الوطني، مؤكدا ان هذه الهيئة المؤيدة للحكومة والمنبثقة عن مؤتمرات المناطق الشعبية والممثلة بقوة في البرلمان، تعبر عن «كيان السودان الاسلامي».

وأعلن: «ان السلام لن يعم السودان بجهود من الولايات المتحدة أو (الايجاد) وانما سيأتي من الداخل كما حدث مع معظم الجنوبيين الآن». وقال: «نسعى لتوحد المواطنين في المؤتمر الوطني الذي نهدف ليكون كيانا جامعا».

في موازاة ذلك (أ.ف.ب) هددت جماعة «الانصار» السودانية التي يقودها زعيم حزب الأمة المعارض الصادق المهدي بالتخلي عن خطها السلمي والدخول في مواجهة مع الرئيس عمر البشير بعد مواجهات بين طلاب من اتباعها وطلاب موالين للحكومة.

وهددت الجماعة في بيان نشر أمس النظام باللجوء إلى «اسلوب المواجهة والتخلي عن النضال السلمي». واستدعت المواجهات تدخل الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق الطلاب يوم الخميس الماضي. وقال شهود ان الوضع عاد إلى طبيعته لكن التوتر لا يزال على اشده بين الجانبين.

وعلى صعيد آخر أعلن مسؤولان سودانيان ان أمطارا غزيرة لا مثيل لها منذ عشرات السنين هطلت يومي الخميس والجمعة على مناطق في شمال السودان حيث دمرت ١١٠٠ منزل على ضفتي النيل وتسببت في مقتل ١٠ أشخاص.

وقال المتحدث باسم مفوضية الاغاثة الحكومية محيي الدين تيتاوي ان السيول جرفت الطرق وقطعت المناطق المنكوبة عن سائر انحاء البلاد ولم تتمكن فرق الانقاذ من الوصول إليها حتى أمس في منطقة «الرحيمة» بمحافظة الدامر.

وأوضح محافظ وادي حلفا عوض الخير ان الامطار المصحوبة برياح عاصفة أدت إلى انهيار الجسر الواقي لمدينة «حلفا القديمة» من فيضان النيل، وتدمير اكثر من ثلث منازل المدينة حيث غمرت المياه احياء «الاسكان» و«الوسط» و«الموردة» و«جمي» بينما تم اخلاء السوق ونقل كل ما في البنوك إلى اماكن آمنة.

على الصعيد نفسه تعرضت مدينة «تندلتي» بولاية النيل الأبيض (وسط) إلى اسوأ كارثة طبيعية منذ ٦٠ عاما بسبب فيضان خور «أبوحبل» أمس مما أدى إلى تدمير ثلاثة آلاف منزل و٦٠٠ متجر وتشريد مئات الأسر.

وابلغ شهود عيان «الاتحاد» ان المياه غمرت المدينة وكل الشوارع واحياء «الشاطئ» و«البقعة» و«فلاتة» و«الثورة» حيث وصل ارتفاع المياه داخل السوق إلى أكثر من متر ونصف المتر مما أدى إلى اغلاق عدد كبير من المحال التجارية.







مونيكا وإعصار النينيو متشابهان!

■ منصور عبدالله:

■ ما القاسم المشترك بين مونيكا لوينسكي واعصار النينيو؟ ليس في طرح هذا السؤال اي مزاح حتى وان كان بريئا، لانه يتعلق بمعادلة رياضية ابتكرها اساتذة رياضيات اميركيون ونشرت في مجلة «فيزيكال ريفيو» العلمية. وتبين ان ظاهرة النينيو ومونيكا يتقاسمان صفة قيمة مشتركة وهي الفوضى، او المنظومات التي لا يمكن التنبؤ بها، او اللامنطقية احيانا، وهكذا. لكل من مونيكا والنينيو امكانية ضخمة لاحداث تغييرات هائلة. وربما كان يسيرا القول ان النينيو يحدث تقلبات أو ارباكا في المناخ العالمي أو ان مونيكا أحدثت فوضى سياسية هائلة. ولكن تفسير ذلك مايزال عصيا على علماء الرياضيات. فهناك القليل يمكن توضيحه لاولئك الذين يدققون في الأحداث اليومية بحثا عن حقائق مجردة يمكن وضعها في أرقام أو رموز. حول قدرة مونيكا على تغيير مسار التاريخ السياسي في الولايات المتحدة.

المعادلة الرياضية التي تجمع بين مونيكا والنينيو هي:

S{f_p} = Log\Lambada_ {f_p}

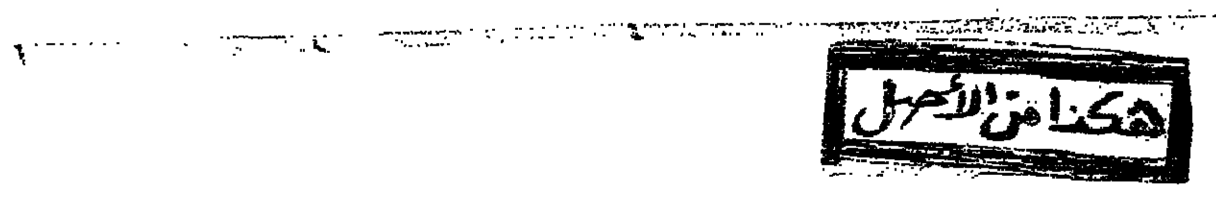
ولو أخذتها بطريقة أخرى، فان العوامل (Factors) مثل مونيكا هي عوامل بلغة الأدعية في المعادلة، لان اتخاذ القرارات الحاسمة مثل الانتخابات الرئاسية تكون غير منتظمة، وبالتالي عرضة لعوامل خارجية (Factors) تؤثر تأثيرا كبيرا على حصيلة أصوات الناخبين الأميركيين.

ففي انتخابات عام ٢٠٠٠ على سبيل المثال، لو خير الناخبون بين آل جور وحاكم تكساس جورج بوش الابن فان الغالبية ستختار بوش. ولكن، اذا كان لفضيحة مونيكا تأثير، بحيث يتم التركيز على مرشح يحتم بالقضايا الأخلاقية، مثل بات روبتسون، فان الغالبية ستختار آل جور. وفي الانتخابات المقبلة، رغم ذلك، فان مرشحا يتوقع له ان يهزم بوش، مثل ديك جبنهارت سيخسر في الانتخابات الأولية أمام آل جور، ولن تتسنى له الفرصة لمنافسة آل جور. كل ذلك بسبب مونيكا لوينسكي.

يقول عالم الرياضيات ديفيد ميور الذي شارك في وضع المعادلة الرياضية: «ان أكثر الأمثلة الشائعة للمنظومات الفوضوية هو الطقس»، ولكي يتمكن المختصون بالمناخ من التنبؤ بالأحوال الجوية، فانهم يدخلون في الحسبان العوامل المتعددة التي يجمعونها من شتى انحاء العالم، بحيث ان بقعة صغيرة ساخنة من المياه في المحيط الهادئ يمكن أن تؤثر على حالة الطقس في منطقة تبعد عنها آلاف الأميال.

ويعتقد ميور ان هناك درسا مستفادا من الطريقة التي يتنبأ بها خبراء الأرصاد الجوية، معتمدين على نظرية النسبية، فبما انه يستحيل التنبؤ متى سيبدأ عامل فوضوي مثل النينيو نشاطه، فان خبراء الأرصاد الجوية يعتمدون في امكانية بدء نشاطه على النسبة المئوية. وكذلك الحال بالنسبة إلى نتائج الانتخابات الاميركية أو استطلاعات الرأي أو تصويت مجلس الشيوخ. ان خبراء الأحوال الجوية لا يقولون ان السماء ستمطر بالتأكيد، وبالتالي، ليس بمقدور أحد ان يتنبأ بالتأكيد متى ستقع فضيحة جديدة في البيت الأبيض تقلب المعادلة الرياضية رأسا على عقب.

الاتحاد
الاقتصادي
البنوك تدرس التصنيف الائتماني للعملاء
الرياضي
المنتخب الوطني يستأنف تدريباته قبل السفر للدوحة غدا
داخل



رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي مالي وارمينيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى فخامة الرئيس الفا عمر كوناري رئيس جمهورية مالي وفخامة الرئيس ليفون تير بتروسيان رئيس جمهورية ارمينيا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلديهما.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس جمهورية مالي وفخامة رئيس جمهورية ارمينيا. (وام)

راشد عبدالله يرأس وفد الدولة لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

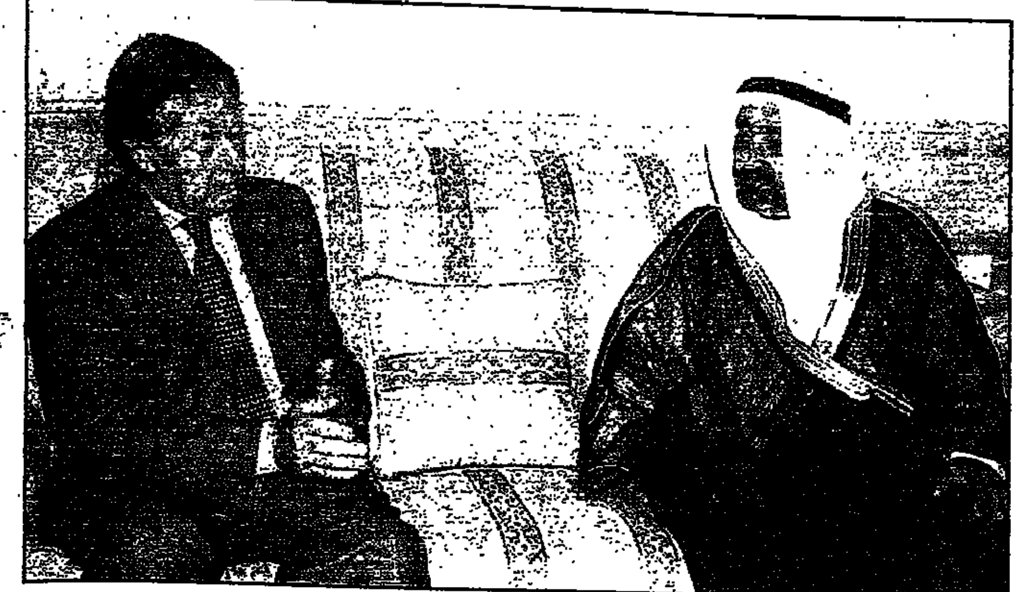



معالي راشد عبد الله خلال مغادرته البلاد أمس (وام)

■ غادر البلاد ظهر أمس معالي راشد عبد الله وزير الخارجية متوجها الى نيويورك على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة. ومن المقرر ان يلقى معاليه كلمة دولة الامارات أمام الجمعية العامة يوم ٢٨ سبتمبر الحالي وتتضمن موقف دولة الامارات تجاه تطورات الوضع في منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الأوسط اضافة الى الأوضاع الراهنة في افغانستان واقليم كوسوفو ودور الامم المتحدة تجاه حل النزاعات واهمية تفعيل هذا الدورحتى تقوم المنظمة الدولية بواجبها تجاه القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها العالم حاليا. كما يشارك معاليه في الاجتماعات التي تعقد على هامش أعمال الجمعية العامة ومنها الاجتماع التنسيقي بين دول مجلس التعاون واجتماعات دول المجلس مع دول الاتحاد الأوروبي وروسيا واليابان والولايات المتحدة الامريكية والمجموعات الاقليمية اضافة الى اجتماع مجموعة عدم الانحياز ودول منظمة المؤتمر الاسلامي. وكان في وداع معاليه بمطار ابو ظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. (وام)

صقر القاسمي يستقبل السفير البريطاني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه في الديوان الاميري صباح امس سعادة أنتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري في رأس الخيمة. (وام)



ويستقبله نائب حاكم الفجيرة

■ استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة في قصر سموه صباح امس سعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى الدولة. وتمنى سمو نائب حاكم الفجيرة للسفير دوام التوفيق في مهامه الجديدة. وحضر المقابلة الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي. (وام)

اللجنة العليا للتشريعات تجتمع اليوم

■ تعقد اليوم اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف. وذكر سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة أن اللجنة ستناقش خلال اجتماعها الذي سيعقد في العاشرة صباحا بقصر الخبيرة في أبوظبي مشروع القانون الاتحادي في شأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية والذي يتضمن ٦٦ مادة تنظم هذه الأمور.

كما تعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية للتشريعات في الخامسة من مساء اليوم اجتماعا لبحث ومناقشة مشروع تعديل قانون المصنفات الفكرية وحماية حقوق المؤلف والمعروض على اللجنة من قبل وزارة الاعلام والثقافة. (وام)

وزير العدل يستعرض سبل دعم العمل في معهد التدريب القضائي

□ خالد البدري:

■ ترأس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف امس اجتماعا لمناقشة سبل تدعيم مسارات معهد التدريب القضائي التابع لوزارة العدل بحضور سعادة سلطان البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل والمستشار سالم كبيش القائم باعمال النائب العام والمستشار احمد حامد مدير معهد التدريب القضائي.. وصرح المستشار احمد حامد ان الاجتماع ناقش سبل تعزيز ودور المعهد للمساهمة في رفد القطاع القضائي بالدولة بالخبرات اللازمة. واكد ان معالي الوزير حث على ضرورة توفير كافة الامكانيات المناسبة للمعهد الذي يوفر الكوادر المواطنة المؤهلة للعمل في حقل القضاء. وقال انه تم خلال الاجتماع اقرار دورة تخصصية للمنقولين من النيابة للقضاء وتشمل الدورة دراسة كل ما يتعلق بواجبات القاضي وفن القضاء من ناحية تسبيب الاحكام وكيفية ادارة الجلسة وادارة المحكمة الى جانب الدراسات التطبيقية على جميع انواع الدعاوى المدنية والجنائية ويذكر ان معهد التدريب القضائي يقوم باجراء دراسات متخصصة في مجال القضاء للدارسين حيث ينتظم الآن في الدراسة طلاب في دورتين لتعليم مختلف الامور القضائية التي تهم رجال القضاء في الدولة حتى يتخرجوا مؤهلين للخوض في مجال العمل مباشرة.



سيف بن زايد يستقبل السفير الصيني

■ استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه أمس السبت سعادة «تشوداتشنغ» سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة حيث تمت مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

اللجنة الاماراتية الاسترالية المشتركة تجتمع سبتمبر الحالي

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد الرائد درويش محمد الرميثي من ادارة الشؤون القانونية الى استراليا للمشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية الاماراتية الاسترالية المشتركة والذي يعقد خلال الفترة من ٢١ الى ٢٨ سبتمبر الحالي وتضم اللجنة الوزارية في عضويتها ممثلين من وزارات الاقتصاد والتعليم العالي والخارجية والنفط والعمل والاعلام والشباب والصحة والتربية والقوات المسلحة وعدد من الهيئات والدوائر الحكومية المختلفة بالدولة.

وكيل التخطيط يستقبل مسؤولا في لجنة «الاسكوا»

■ بحث سعادة أحمد عبد الله المنصور وكيل وزارة التخطيط في مكتبه صباح أمس مع الدكتور أنهار ابراهيم حجازي رئيس قسم قضايا الطاقة باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الاسكوا» مقترح المشروع المقدم حول الآلية الاقليمية لتنمية استخدامات الطاقة المتجددة بين الدول الاعضاء. واكد سعادته حرص الوزارة على التعاون وتوفير مايتطلبه المشروع من البيانات الاحصائية والاقتصادية التي تعدها الوزارة في هذا المجال وخاصة بيانات التجمعات السكانية في المناطق النائيه ومدى توفر الطاقة بها وامكانية تطوير استخدامات الطاقة الشمسية وطاقة الريح. ويأتي المشروع استجابة للاحتياجات القائمة في الدول الاعضاء لتنمية استخدامات مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة لديها خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة المائية الصغيرة. وبعد ذلك بحث وكيل الوزارة مع السيد محمد باشراحيل مسؤول احصاءات الحسابات القومية بالاسكوا «ومقرها لبنان» البيانات الخاصة بالحسابات القومية للدولة لعام ٩٧ م التى اعدتها الوزارة وتعديلاتها بسبب المتغيرات الطارئة على اسواق النفط والتقلبات السعرية المصاحبة لها.

وزارة الكهرباء تشارك في المؤتمر العالمي للطاقة

■ غادر البلاد أمس وفد وزارة الكهرباء والماء متوجها الى ايطاليا للمشاركة في اعمال المؤتمر الخامس العالمي للطاقة المتجددة والذي يبدأ اعماله اليوم في مدينة فلورنسا ويستمر ستة ايام. ويمثل الوزارة في المؤتمر كل من سعادة علي عبدالله العويس وكيل الوزارة المساعد لشؤون الكهرباء والمهندس علي محمد بن حجر مدير ادارة توزيع الكهرباء والخدمات الفنية. كما تشارك الوزارة في المؤتمر والمعرض الدولي لمعالجة المياه والذي يعقد في مدينة بكين بالصين يوم الثلاثاء المقبل ويستمر خمسة ايام ويمثلها كل من سعادة عبدالرحمن احمد العوضي وكيل الوزارة المساعد لشؤون المياه والسيد عبدالله محمد المطوع مدير ادارة انتاج المياه. (وام)

لقاء لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة في العين

■ العين - الاتحاد: يعقد معلمو ومعلمات التربية الخاصة بمدارس منطقة العين التعليمية اليوم اجتماعهم الاول هذا العام لمناقشة بعض الامور المتعلقة بفصول التربية الخاصة.

الاجتماع يعقد في قاعة الرازي بالمنطقة، ويناقش واجبات معلم التربية الخاصة، والادوار الوظيفية المتكاملة للاخصائيين ومعلمي التربية الخاصة، ومعلمي المرحلة، اضافة الى التخطيط اليومي، والوسائل التعليمية. ومايتعلق بالتدريب والبحوث التربوية. وتطوير اساليب العمل وفنيات الانشطة العلاجية في فصول التربية الخاصة. وكيفية إكساب الجهاز الوظيفي بالمدرسة وأولياء الأمور ثقافة التربية الخاصة. كما يناقش الاجتماع سلبيات وايجابيات العام الماضي وكيفية الحلول وتعزيز الايجابيات.

التربية تحدد مواعيد الاجازات والامتحانات

إجازة نصف السنة عقب عيد الفطر والصيفية في ٢٧ يونيو

■ دبي - ايهاب الخضيرجي:

■ اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب امس مواعيد التقويمات والامتحانات والاجازات لجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩، وتحدد موعد بدء اجازة نصف العام الدراسي بعد اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة. كما حددت موعد بداية الاجازة الصيفية يوم ٢٧ يونيو عام ٩٩.

وقد حددت الوزارة المواعيد كالتالي:

- تقويما الفصل الدراسي الأول لصفوف المرحلة التأسيسية، خلال شهري اكتوبر ونوفمبر للتقويم الاول، وخلال شهري ديسمبر والنصف الاول من يناير ٩٩ للتقويم الثاني.
- التقويمات والامتحانات في الفصل الدراسي الاول: تقويم الصفوف من الرابع الابتدائي وحتى الثالث الثانوي خلال اشهر اكتوبر ونوفمبر وديسمبر.

أما امتحانات الفصل الدراسي الاول فتبدأ السبت ٩ يناير وحتى الخميس ١٤ يناير ٩٩ للمرحلة الابتدائية العليا، ومن الاربعاء ٦ يناير ٩٩ وحتى الخميس ١٤ يناير ٩٩ للمرحلة الاعدادية، ومن الخميس ٢ يناير ٩٩ وحتى ١٤ يناير ٩٩ للمرحلة الثانوية.

- يتم استخراج النتائج وتوزيع بطاقات المتابعة قبل بداية اجازة نصف السنة.
- أما اجازة نصف السنة لجميع الهيئات الادارية والتدريسية فتبدأ عقب عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة.
- استئناف الدراسة بعد اجازة نصف العام وبدء الدراسة بالفصل الدراسي الثاني يوم السبت ٦ فبراير ٩٩.
- الامتحان المؤجل: للمرحلة الابتدائية العليا من الاحد ٧ فبراير ٩٩ وحتى الاربعاء ١٠ فبراير ٩٩، وللمرحلة الاعدادية ٧ فبراير وحتى الخميس ١١ فبراير، وللمرحلة الثانوية من الاحد ٧ فبراير وحتى الاحد ١٤ فبراير.
- تقويما الفصل الدراسي الثاني لصفوف المرحلة التأسيسية خلال اشهر فبراير ومارس: للتقويم الاول، وخلال اشهر ابريل ومايو: للتقويم الثاني.
- التقويمات والامتحانات في الفصل الدراسي الثاني خلال اشهر فبراير ومارس وابريل: تقويم للصفوف من الرابع الابتدائي وحتى الثالث الثانوي، ومن السبت ١٥ مايو للمرحلة الابتدائية العليا وحتى يوم الخميس ٢٠ مايو، ومن الثلاثاء ١٨ مايو للمرحلة الاعدادية وحتى الاربعاء ٢٦ مايو، ومن الثلاثاء ١٨ مايو للمرحلة الثانوية للصفين الاول والثاني وحتى الاحد ٣٠ مايو.
- نهاية دوام رياض الاطفال والمرحلة التأسيسية عقب دوام يوم الخميس ٢٠ مايو ٩٩.
- توزيع بطاقات درجات اخر العام لصفوف المرحلة الابتدائية من السبت ٢٩ مايو وحتى الاحد ٣٠ مايو ٩٩.
- امتحانات الاعادة للمرحلة الابتدائية العليا لمدة اربعة ايام وتبدأ من يوم الاثنين ١٤ يونيو ٩٩ وحتى يوم الخميس ١٧ يونيو ٩٩.
- امتحان الدور الاول لجميع الشهادات العامة يوم ٧ يونيو ٩٩.
- اعلان نتائج امتحانات الاعادة يوم الاحد ٢٧ يونيو ٩٩.
- نهاية الدوام وبداية العطلة الصيفية لجميع الهيئات الادارية والتدريسية يوم ٢٧ يونيو ٩٩.
- بدء الدوام للعام الدراسي الجديد ٩٩/٢٠٠٠ لجميع الهيئات الادارية والتدريسية يوم السبت ٢٨ اغسطس ٩٩.

فرق الفنون الشعبية تشارك في المهرجان الخليجي في باريس

■ باريس: فى اطار المهرجان الخليجى الدولى الثانى قدمت فرق الفنون الشعبية المكونة من فنانين من كافة دول الخليج رقصات والوانا شعبية من دول مجلس التعاون الخليجى مساء امس وامس الاول فى حفلتين متتاليتين بمعهد العالم العربى فى باريس.

ولقيت هذه الفنون ترحيبا شعبيا حارا من الجمهور الفرنسى والعربى الذى دعى الى الحفلتين حيث قام بعض المشاهدين بالرقص على انغام الاغانى الشعبية والرقصات الخليجية بين المقاعد وفى ردهات المسرح الكبير.

وبدأ الحفل بتقديم رقصات الرزفة والدوسرى من الكويت ثم تلتها رقصات السيف والسمسمية والمزمار من السعودية. وكانت رقصة الختام من الامارات وتفاعل معها الجمهور تفاعلا كبيرا وصفق لافراد الفرقة وقوفا وخاصة للعازف الذى سار بآلته الموسيقية بين الجمهور.

وفى تصريح لمراسل وكالة انباء الامارات قال سعادة محمد ابوالهول نائب رئيس وفد الامارات ان كافة فعاليات المهرجان لقيت من يوم الافتتاح حتى الآن اقبالا جماهيريا وهذا دليل على نجاح المهرجان ويعطى مؤشرا جيدا لتكرار هذه المهرجانات، وبالاضافة الى الاقبال كان هناك تفاعل وهذا دليل كذلك على أن الفنون الخليجية لها صدى طيب.

برنامجان تدريبيان حول التميز والعملاء بمعهد التنمية الادارية

■ دبي - الاتحاد: بدأ امس بمعهد التنمية الادارية بدبي برنامجان تدريبيان في اطار خطة المعهد للنصف الثاني من العام الحالي.

ويستمر البرنامج الاول حتى الاربعاء القادم حول الخدمة المتميزة وفن التعامل مع الاخرين والبرنامج الثاني حول فن التعامل مع الجمهور والمراجعين، وهو خاص بالعاملين في دائرة الاملاك والاراضي بدبي.

برنامج تدريبي للمشاركين بإشراف الأمم المتحدة

تحديد مراكز مشروع الكشف عن مرضى السكري في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية ورئيس اللجنة العليا لمشروع «الشارقة للكشف عن مرض السكري» اهمية هذا المشروع في التعرف على حجم ومعدل انتشار المرض بين المقيمين في امارة الشارقة ودرجة الوعي الصحي لدى الجمهور عن مرض السكر ومسبباته واعراضه ومضاعفاته والطرق المختلفة للعلاج. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر المنطقة في اعقاب اجتماع اللجنة، وقال ان المشروع سيبدأ بعمل مسح لامارة الشارقة عن طريق الاطباء والعاملين في المراكز الصحية المشاركة في المشروع وهي «مركز الشارقة، الرقة، ام خنور»، وهذه المراكز خاصة بالرجال ومراكز الأمومة والطفولة خاصة بالنساء، اضافة الى ثلاثة مراكز بالمناطق الريفية والنائية وهي المدام، والحمرية، ودبا الحصن.

واوضح ان ادارة المنطقة وفرت كافة الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لانجاح المشروع بما يساعد في التوصل الى نتائج وحقائق دقيقة تسهم في التعرف على حجم انتشار المرض وسبل التعامل معه.

وقال الشيخ محمد ان اللجنة المشرفة على المشروع انتهت من اعداد الاستبيان الذي سيتم توزيعه على العينات المنتقاة عشوائيا وهو يتضمن معلومات مفصلة عن الشخص الذي ستشمله الدراسة وحالة الاسرة، والسيرة الصحية، وحالته المرضية بالنسبة لمرض السكري، وطرق العلاج التي يتبعها ونتائج الفحوصات التي تجرى له وغيرها من البيانات المفيدة لموضوع الدراسة.

واشار الى ان الدراسة التي تقوم بها منطقة الشارقة الطبية هي جزء من المشروع الوطني العام لمكافحة مرض السكر باعتباره من الامراض الكثيرة الانتشار والآخذة في الارتفاع.

واوضح انه في ضوء هذه الدراسة ستتمكن المنطقة من ايجاد الطريقة المناسبة لعلاج مرض السكر والوقاية من مضاعفاته حيث سيتم اطلاع جميع المشاركين في المسح بالنتائج مع احترام خصوصياتهم، ودعا الجمهور الى المشاركة الايجابية مع فريق العمل مؤكدا ان جميع الفحوصات التي ستتم للمشاركين ستكون مجانية.

ومن جهتها قالت امينة هاشم مسؤولة التثقيف الصحي بالمنطقة انه في ضوء نتائج اجتماعات امس تقرر تخفيض عدد الشريحة التي سيشملها البحث من ٦٠٠٠ فرد الى ٢٠٠٠ فرد بناء على نصيحة خبير الامم المتحدة لنتائج هيلاري كنج التي شارك في الاجتماع من اجل التوصل لنتائج اكثر دقة والتمكن من تنفيذ الدراسة بصورة جيدة خلال المدة المحددة والتي ستستغرق شهرين من اول اكتوبر المقبل وحتى نهاية نوفمبر.

- واوضحت انه تقرر تنظيم برنامج تدريبي تحضيري لجميع المشاركين في المشروع من اطباء واخصائيي تغذية وهيئة تمريض واخصائيات اجتماعيات يبدأ اليوم ويستمر لمدة ايام باشراف خبير الامم المتحدة.

واشارت الى انه سيتم يوم الخميس المقبل الموافق ٩/٢٤ اقرار خطة العمل بصورة نهائية، وشرحت امينة خطوات العمل التي سيتم اتباعها قائلة: ان العمل سيبدأ باختيار عينات عشوائية عن طريق ارقام الاسر المسجلة لدى ادارة المنطقة، ثم الاتصال بهم تمهيدا لزيارة الاخصائية الاجتماعية التي ستزور الاسرة في منزلها وتشرح لها المشروع واهدافه ثم تحدد لها يوما لمراجعة المركز الصحي الذي ستجرى لها فيه الفحوصات المقررة ولتعبئة الاستبيان الخاص بذلك.

وقالت بعد ذلك يتم تفريغ وتحليل نتائج الفحوصات والاستبيانات للاستفادة منها في وضع الخطة الوطنية العلاجية والوقائية حول المرض.

اما الدكتور هيلاري كنج خبير الامم المتحدة المشرف على مشروع الدراسة فقد اكد على اهمية مثل هذه الدراسات المجتمعية الوبائية للوصول للمعدل الحقيقي لانتشار المشكلة ودرجات الوعي بها مشيرا الى ان دراسة مشابهة تم انجازها في عمان في وقت سابق وان دراسات اخرى ستجرى لاحقا في قطر والسعودية بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

وقال بانه سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بتعريف وشرح الاساليب العملية لتطبيق مشروع الدراسة للافراد المشرفين عليها.

واشار الى اهداف مثل هذه الدراسات بالقول انها اهداف علمية للتعرف على حجم المشكلة ومعدلات انتشارها، ووضع الخطط الصحية العلاجية والوقائية، وتحديد الاولويات لمواجهة المشكلة حسب نتائج الدراسات.

واكد كنج ان الدراسات التي اجريت خلال السنوات الماضية في عدد من الدول اثبتت نجاح هذه الدراسات في المساهمة في السيطرة على هذا المرض وتشجيع الافراد على تغيير انماطهم السلوكية بما يجنبهم التعرض لمضاعفات خطيرة في المستقبل.

الاشادة بدعم ومتابعة سلطان القاسمي

الجامعة الاميركية في الشارقة تبدأ عامها الدراسي الثاني



عبدالحميد حلاب



سالم يوسف القصير



رودرك فرنش

■ أشاد الدكتور عبدالحميد حلاب مستشار صاحب السمو حاكم الشارقة لشؤون التعليم العالي بالمتابعة المباشرة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة الاميركية في الشارقة والتي بفضلها تمكنت هذه الجامعة الفتية من الانطلاق نحو آفاق عملية أوسع وهي تبدأ عامها الجامعي الثاني. وقال الدكتور حلاب ان الدعم اللامحدود الذي يوفره صاحب السمو حاكم الشارقة في سبيل النهوض بالعملية التعليمية في المنطقة قد تجلت في واحد من صوره بإنشاء المدينة الجامعية التي جاءت تحفة في فن العمارة الشرقية ندر مثيلها واستجابة علمية وعملية لتحديات القرن الواحد والعشرين بما يمثله من ثورة في المعلومات والتقدم التقني. وأشار الدكتور حلاب الى ان الاقبال الشديد الذي شهدته الجامعة في الشارقة من قبل الطلبة سواء من داخل الدولة أو من خارجها انما يعكس الثقة التي يوليها الجميع لصاحب السمو حاكم الشارقة لما عرف عنه من تشجيع ودعم الحركة العلمية والثقافية ومما أدى الى تتويج الشارقة عاصمة للثقافة العربية.

من جانبه رفع السيد سالم يوسف القصير مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة التهنئة الى مقام صاحب السمو حاكم الشارقة بمناسبة بدء العام الجامعي الثاني للجامعة الاميركية في الشارقة والتي بفضل القيادة الحكيمة لسموه نشأت وبفضل متابعته المباشرة وجهوده المتواصلة تطورت وازدهرت كعلامة من علامات النهوض بالحركة الثقافية والعملية في المنطقة. وقال السيد سالم أن الجامعة الاميركية في الشارقة وهي تستقبل عامها الجامعي الثاني «يوم أمس» تشهد اقبالا متزايدا من قبل الطلبة المواطنين والوافدين ومن قبل أبناء بقية دول مجلس التعاون والمقيمين فيها. وأشار الى ان الجامعة قد نفذت بنجاح خطة مبكرة لاجتذاب أفضل الكفاءات التدريسية والادارية على مستوى عالمي استعدادا لاستقبال طلبتها في عامها الجامعي الثاني. واشاد السيد سالم بمكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة لابنائه الطلاب والطالبات والتي تمثلت بتخصيص منح دراسية للمتفوقين والمحتاجين من الطلبة المواطنين وغير المواطنين والتي تؤكد مرة أخرى حرص سموه على النهوض بالحركة العملية والتعليمية في المنطقة والتي تضاف ايضا الى العديد من مبادراته التعليمية الرائدة. وقال أن هذه المنح تعكس التوجه غير الربحي للجامعة الاميركية في الشارقة على انها تسير وفق الاهداف والاسس والسياسات التي رسمها لها صاحب السمو حاكم الشارقة بحيث تكون مؤسسة تعليم عال رائدة في المنطقة تهتم برفعة شأن العلم والبحث العملي باعتبارهما أساس ومحرك النهضة التي نتوخى بهما مواجهة تحديات القرن المقبل.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور رودرك فرنش مدير الجامعة الاميركية في الشارقة أن الجامعة تطرح في العام الجامعي الثاني برنامجين جديدين ليصبح اجمالي عدد البرامج التي ستقوم بتدريسها هذا العام ٢٠ برنامجا وتؤهل الطلبة للحصول على الدرجة الجامعية الاولى. واضاف أن أول هذين البرنامجين الجديدين هو علوم الحاسب الآلي وهو برنامج يركز على نظريات وتصاميم وتطبيقات علوم الحاسب الآلي ويؤهل هذا البرنامج الطلبة للحصول على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي وذلك للعمل كمصممين لنظم تشغيل الحاسب الآلي ومبرمجين ومحللين ومشغلين لنظمه وكخبراء في الذكاء الصناعي. وأضاف أن طلبة برنامج علوم الحاسب الآلي يكتسبون المبادئ الاساسية للمعلومات وعلوم الحاسب الآلي وتصميم وتنفيذ البرامج وتتبع الجامعة في تدريس هذا البرنامج مبدأ دمج النظرية بالتطبيق العملي وذلك لتأهيل الطلبة لمواجهة تحديات ومتطلبات الحياة العملية بالاضافة الى تأهيلهم لمواصلة دراساتهم العليا في هذا المجال. وثاني هذين البرنامجين هو التصميم وهو برنامج يؤهل الطلبة للحصول على البكالوريوس في التصميم من خلال تزويدهم بالقدر الكافي من نظريات التصميم وتاريخه وأساليب ممارسته. واشار الى أن الجامعة الاميركية في الشارقة بدأت سنتها الاولى بثمانية عشر برنامجا دراسيا تم طرحها من خلال اربع كليات تؤهل طلبتها الحصول على الشهادة الجامعية الاولى. والكليات الاربع هي: كلية الاداب والعلوم وتطرح خمسة برامج دراسية هي اللغة العربية وادابها واللغة الانجليزية والادب الانجليزي والترجمة و علوم الحاسب الآلي. أما كلية الادارة والاعمال فتطرح خمسة برامج دراسية هي: المحاسبة المالية والمصارف والادارة ونظم ادارة المعلومات والتسويق. في حين تطرح كلية العمارة والتصميم خمسة برامج دراسية هي: الهندسة المعمارية والتصميم و هندسة الديكور الوسائل الاعلامية المتعددة والاتصال البصري. وتطرح كلية الهندسة ايضا خمسة برامج دراسية هي: الهندسة الكيميائية والهندسة المدنية وهندسة الحاسب الآلي و الهندسة الكهربائية والاليكترونية والهندسة الميكانيكية. واضاف الدكتور فرتش انه وبتوجيهات ومتابعة مباشرة من صاحب السمو حاكم الشارقة شارف المبنى الجديد لكلية الهندسة على الاكتمال استعدادا لاستقبال طلبة هذه الكلية في العام الجامعي الحالي. (وام)

علوم الحاسب الآلي والتصميم برنامجان جديدان في الجامعة



الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي يقدم هدية تذكارية لرئيس جمهورية اديجيه الروسية (تصوير: راميش)

رئيس جمهورية أديجيه الروسية يغادر البلاد

■ رأس الخيمة - الاتحاد: غادر البلاد أمس متوجها الى بلاده مساء أمس الأول الدكتور أصلان جاريموف رئيس جمهورية أديجيه في روسيا الاتحادية بعد زيارة لرأس الخيمة استغرقت عدة أيام.

وكان في وداعه بمطار رأس الخيمة الدولي الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة المطار وسعادة محمد جاسم درويش نائب رئيس مجلس ادارة المطار مدير الطيران المدني والعقيد محمد النوبي مدير الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة بشرطة رأس الخيمة والمقدم علي حسن الزعابي مدير ادارة البحث الجنائي كما كان في وداع فخامته عدد من المسؤولين في سفارة روسيا الاتحادية بالدولة وممثل الجمهورية بمنطقة الخليج العربي.

وقد قام الدكتور أصلان جاريموف قبيل مغادرته بجولة تفقدية في أقسام مطار رأس الخيمة الدولي يرافقه الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة المطار الذي اطلع فخامته على التوسعات الحديثة التي تجري في المطار. وكان الشيخ سالم بن سلطان القاسمي قد أقام حفل عشاء بمطعم المطار على شرف رئيس جمهورية أديجيه تم خلاله تبادل الهدايا التذكارية حيث قدم سمو الشيخ سالم بن سلطان القاسمي للدكتور أصلان جاريموف رئيس جمهورية اديجيه الروسية مجسما لمراكب الامارات القديمة المستخدمة في السفر والتجارة كما قدم لفخامته درع مطار رأس الخيمة الدولي.

وأعرب الرئيس الدكتور أصلان جاريموف عن اشادته بالحفاوة البالغة وكرم الضيافة اللذين لقيهما خلال زيارته لرأس الخيمة.

اعتماد شركات لخدمة ٣٤ مسجدا في رأس الخيمة

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وفي اطار حرص سموه على اعداد المساجد بالشكل المناسب واللائق لمكانتها الدينية كمراكز اشعاع ايماني في المجتمع وعلى نفقة سموه الخاصة تم اعتماد عدد من شركات النظافة برأس الخيمة لتقديم خدماتها اليومية وطوال العام لعدد ٣٤ جامعا ومسجدا في رأس الخيمة.

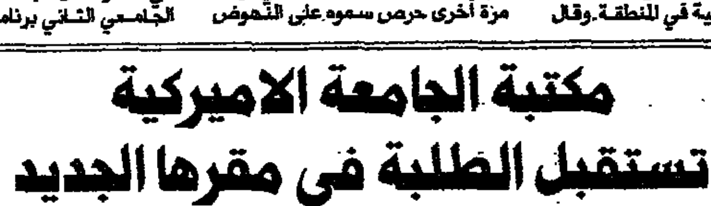
وقد أشاد مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في رأس الخيمة بهذه المكرمة السامية لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وحرص سموه الكبير لرعاية بيوت الله واعدادها بالشكل المناسب لاداء الصلوات.

وعبر سعادة محمد علي خلفان البرق مدير المكتب عن خالص شكره وتقديره والعاملين بالمكتب والمساجد لهذا العطاء الكريم لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

وفيما يلي أسماء الجوامع والمساجد التي ستتولى نظافتها الشركات على نفقة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وهي:

الشيخ راشد بن سعيد (الجامع الكبير)، حسن الغاوي، أحمد بن جاسم. علي القطام، الشيخ راشد بن سعيد، الشيخ خليفة بن زايد، الشيخ عبدالملك بن كايد، الشيخ راشد بن سعيد. فاطمة بنت الطافي. بلال بن رباح. معهد العلوم الاسلامية والعربية. عمر بن عبدالعزيز. الشيخ محمد بن سالم القاسمي. جامع فراز. بورسلي. محمد احمد بن درويش. الامام أحمد بن حنبل، العبدولي (جامع الظيت). اهالي طنب. ابن تيمية (مستشفى الكويتي). الشيخ صقر بن محمد القاسمي. الشيخة جازية الصباح. الشيخ راشد بن سعيد. الشيخ راشد بن سعيد. الشيخ راشد بن سعيد. عثمان بن عفان (جامع الوزارة). جامع الشيخ صقر بن محمد القاسمي. جامع خت. الكويتي الجديد. اسماعيل جكه. الشيخ كايد بن محمد القاسمي. الشيخ محمد بن سالم القاسمي. النابودة. علي بن سالم بن جاسم.

مكتبة الجامعة الاميركية تستقبل الطلبة في مقرها الجديد



الشارقة - أنور محمود:

■ مع اول يوم دراسي في الجامعة الاميركية في الشارقة بدأت امس مكتبة الجامعة في استقبال الطلبة واعضاء هيئة التدريس في مقرها الدائم الجديد الذي يحتل الطابق الثالث من المبنى الرئيسي للجامعة وذلك بعد ان اكتمل تجهيزها وفق أحدث المواصفات العالمية.

وقال السيد سالم يوسف القصير مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة في تصريح الى «الاتحاد» ان الجامعة الاميركية في الشارقة تسعى الى تطوير مكتبتها لتصبح مكتبة على ارقى مستوى عالمي في منطقة الشرق الاوسط بحيث تضمن اعترافا رسميا بها على مستوى العالم، مؤكدا على ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الاميركية لا يألو جهدا في سبيل النهوض بالعملية التعليمية في المنطقة والذي بفضله أمكن للجامعة تحقيق خططها الطموحة كمؤسسة رائدة للتعليم العالي في المنطقة تعنى بالانسان بوصفه الركيزة الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والفكرية.

وقال القصير ان المكتبة هي رافد اساسي للجامعة تعينها وتدعم سعيها نحو مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين نوعية متميزة من التعليم الجامعي الذي يساهم في تنمية الثروات البشرية والمادية والثقافية والفكرية للمجتمع، وهذا لا يأتي الا اذا كان التعليم الجامعي - كما اشار صاحب السمو حاكم الشارقة - ليس مجرد التعرف على ما احدث ما تم التوصل اليه من العلوم والمعارف واستيعاب التقنيات اللازمة لجعل هذه العلوم والمعارف في خدمة المجتمع، وانما اعادة صياغة العقل العلمي والتعليمي في مجتمعنا على اساس المنهجية العلمية، وجعل مراكز الابحاث والتطوير هي القاعدة في التطوير التعليمي.

ومن جهته أوضح السيد كريستوفر سوجنيه امين المكتبة بالجامعة الاميركية في الشارقة بان المكتبة تحتل حاليا طابقا كاملا في المبنى الرئيسي للجامعة بمساحة تقدر بثلاثة آلاف وخمسمئة متر مربع مزودة باجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بشبكات المعلومات العالمية الانترنت.

واضاف بأن المكتبة الجامعية يتوفر لها الان امكانات ومزايا عديدة كما تتوافر في العديد من الجامعات الاخرى العالمية التي قمت بزيارتها حيث تأكد لنا انها تعتبر واحدة من افضل ٥٠ جامعة في العالم فهي بالاضافة الى قيامها بربط الطلبة الكترونيا مع اكبر المكتبات الجامعية من العالم لتسهيل وصولهم لمصادر المعلومات في اعرق الجامعات العالمية، تقوم كذلك بالاشتراك في الاعداد الالكترونية للعديد من المجلات العلمية الرئيسية في العالم في الوقت الذي لازالت فيه تلك الجامعات مشتركة في الاعداد الورقية لها، علما بان العدد الالكتروني للمكتبات يعتبر احد مقتنيات العصر الحديث لما لها من مزايا متعددة حيث يستطيع اكثر من طالب الاطلاع عليه في الوقت نفسه.

واضاف بأن المكتبة الجامعية تسعى حاليا الى توفير عشرات الكتب والمراجع سنويا للطلبة واعضاء هيئة التدريس، كما ستقوم قريبا بتنفيذ العديد من مشاريع التطوير الكمي والكيفي لمصادرها وتقسيماتها، حيث تسعى لتخصيص جناح خاص بكل ماصدر وسيصدر من مطبوعات عن دولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام وامارة الشارقة بشكل خاص.





افتتاح الدورة

افتتاح دورة تآكل وحماية المنشآت الخرسانية

■ أفتتح الدكتور المهندس فلاح حسن مصطفى الخبير التنفيذي للمباني في دائرة الاشغال العامة مساء أمس في فندق ابوظبي أنتركونتننتال أعمال دورة تآكل وحماية المنشآت الخرسانية وطرق صيانتها والتي تنظمها دائرة الاشغال بالتعاون مع معهد الخبراء الدوليين في أبوظبي. وقال الخبير التنفيذي ان هذه الدورة تأتي ضمن سلسلة دورات تنظمها الدائرة طبقا لتوجيهات سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال ودعمه المتواصل لرفع مستوى المهندسين لدى الدائرة واطلاعهم على كل مايستجد في نطاق مهامهم. وأضاف ان طبيعة الدورات التي تنظمها الدائرة اما فنية أو ادارية وهي تخدم طبيعة عمل المهندسين فيي ابوظبي والعين وتلبي احتياجات أقسام الدائره مثل قسم ادارة المباني الحكومية و قسم النقل والخدمات وقسم الخدمات الفنية.

وتحدث الدكتور أمين صالح علي استاذ الانشاءات بكلية الهندسة في جامعة عين شمس والخبير المشارك في هذه الدورة معرفا مصطلح الخرسانة وخواصها وتشخيص عيوبها وطرق أختبارها للتأكد من جودتها سواء بالنسبة للخرسانة اللدنة أو الخرسانة المتصلدة. وتطرق الى أهمية الترميم والتقوية وحماية المنشآت الخرسانية ونظم انشائها والعوامل المؤثرة على تحمل الخرسانه ايجابا او سلبا. وأوضح في نهاية محاضرته أنه سوف تتم دراسة الحالات السابقة عمليا وعلى الواقع في الفترة الصباحية طبقا للمواقع التي تحددها دائرة الأشغال. (وام)

بدء العمل بقانون تنظيم مزاولة مهنة المقاولات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت بلدية الشارقة في تطبيق لوائح واحكام الامر المحلي رقم ١٨ لسنة ١٩٩٧ الخاص بتنظيم مزاولة مهنة المقاولات الهندسية في امارة الشارقة.

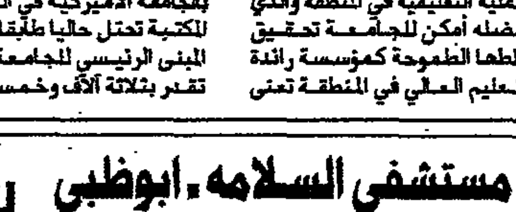
وقال الدكتور تاج الدين حسين رئيس القسم الفني بالبلدية ان تنفيذ احكام هذا الامر بدأ منذ مطلع الشهر الجاري بعد انتهاء المدة الانتقالية الممنوحة للشركات الهندسية في الثلاثين من اغسطس الماضي، داعيا الشركات ومكاتب المقاولات المتأخرة الى تسوية أوضاعها خلال المدة المحددة من قبل مراجعة القسم الفني بالبلدية بأقصى سرعة ممكنة لاتخاذ الاجراءات اللازمة منعا لتعرضها لعقوبات طبقا لاحكام المادة ٢٦ من الامر المحلي والتي قد تصل الى الغاء الترخيص نهائيا.

وأوضح أن الامر المحلي يشمل عدة ضوابط ومعايير كفيلة بتنظيم مهنة المقاولات الهندسية بالشارقة تضمنت تقسيم نشاط المقاولات الى فئات عدة مع تحديد الاعمال المناطة بكل فئة، وكذلك الجهاز الفني والخبرة الواجب توافرها.

وقال انه لايجوز للمقاول اسناد العمل محل المقاولة لواحد او اكثر من مقاولي الباطن الا بعد الحصول على موافقة صريحة بذلك من البلدية شريطة ان تبقى مسؤوليته على المقاولة قائمة، وبالنسبة لمقاولي الباطن يسمح فقط بالاعمال المساعدة للمقاول الرئيسي وحسب التخصص المعتمد لتلك الرخص.

واضاف بأنه قد تم تشكيل لجنة مختصة للقيام بتقييم اداء المنشأة بعد مرور عام واحد من اول اصدار له وذلك حتى يتسنى تحديد مصيره فيما اذا كان سيجدد او يلغى على ضوء ما تنتهي اليه نتيجة التقييم.

واكد ان القسم الفني سيقوم بالمراجعة والتدقيق على عقود المقاولة المقدمة للبلدية وتقييم كلفة المقاولة باحتساب المتر المربع الواحد وفق التقديرات المعمول بها للوقوف على تحديد الفئة والتصنيف الامثل للمقاول المتعين قيامه بها.





استمرار عمليات الانشاءات (تصوير: محمد سليم)

استمرار أعمال البناء والتشييد في المبنى الجديد لجمعية المرأة في العين

العين - فاطمة المطوع:

■ تتواصل أعمال البناء والتشييد لانجاز المبنى الجديد لجمعية المرأة الظبيانية فرع العين وذلك تنفيذا لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية وتبلغ الكلفة الاجمالية لمشروع المقر الجديد للجمعية حوالي ٢٢ مليون درهم.

واشارت السيدة منى العطاس مديرة الجمعية الى ان المبنى الجديد للجمعية يتكون من عدة مبان متسعة وقد روعي في تصميمها الطابع المعماري الاسلامي مع اضافة العديد من التقنيات الحديثة لمواكبة التطورات العالمية التي تشهدها دولة الامارات في مختلف المرافق الحيوية. وتشتمل المباني الجديدة للمقر الجديد على المدرسة النموذجية المتكاملة بسعة ١٨ فصلا دراسيا تلبي كافة المتطلبات الضرورية للسيدات وتساهم في تقديم الخدمات التعليمية المتميزة لجميع الدراسات بالجمعية.

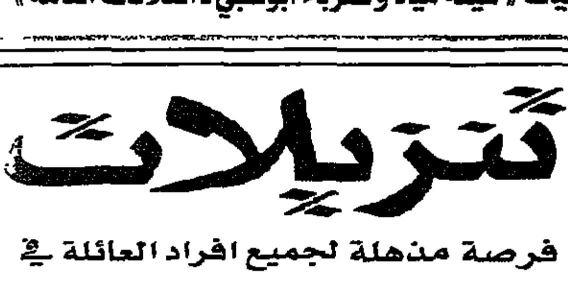
واكدت على الدعم والاهتمام الكبير الذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة في الامارات.

مشيرة الى ان هذا الدعم والاهتمام الكبير من جانب سموها ساهم في ابراز دور المرأة المواطنة في جميع المجالات الحيوية بالمجتمع.

هذا ويتكون المقر الجديد للجمعية والذي يقع على مساحة اجمالية تبلغ حوالي ٢٦ الف متر مربع من طابقين وروعي في تصميمه الفصل بين جميع المراحل الدراسية، الى جانب المرافق الحيوية العامة للأنشطة التربوية والدورات التدريبية المهنية وحضانة نموذجية مجهزة بأحدث التقنيات الصحية الحديثة. اضافة الى مبنى للروضة يستوعب حوالي ٥٠٠ طفل ويشتمل المبنى على فصول دراسية مختلفة ومركز صحي خاص كما يضم مشروع المبنى الجديد والذي سيفتتح هذا العام مباني للتعليم والتدريب الفني مجهزة بشبكة للكمبيوتر وقاعات للعرض السينمائي والتليفزيوني وصالات متعددة الاغراض ومختبرات علمية حديثة ومكتبة ونادياً اجتماعياً وكافتيريا ومشاغل للعمل اليدوي والفني علاوة الى العديد من القاعات الترفيهية والمرافق والخدمات العلمية والصحية لتوفير الجو التربوي والراحة النفسية للطالبات والدارسات بالجمعية.

وقد اشادت الطالبات والدارسات بالجهود الدؤوبة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتفعيل دور المرأة في المجتمع.

كما أشدن بدعم سموها لجميع الانشطة التي تقوم بها الجمعيات النسائية من خلال توفير كافة الامكانيات اللازمة لانجاح خطة العمل في مجال ابراز دور المرأة في بناء المجتمع.





في اجتماع اللجنة العليا للسير والمرور

الحرمان لمن يخالف نسبة ٣٠٪ في تلوين زجاج السيارات بحث منع الشاحنات من استخدام جميع طرق دبي صباحا

◻ دبي - الاتحاد: اوصت اللجنة العليا للسير والمرور في اجتماعها الدوري برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس بالحرمان الابدي لكل من يخالف شروط تلوين زجاج المركبات وتجاوز النسبة المسموحة وهي ٣٠٪ لكل المركبة عدا الزجاج الامامي بنسبة ٣٠.٥ بوصة لمقدمة الزجاج الامامي، وتقرر مخاطبة اصحاب المحلات بعدم تركيب اي ورق ملون اكثر من ٣٠٪.

وقررت اللجنة دراسة منع الشاحنات من استخدام جميع طرق الامارة من الساعة السادسة والنصف حتى الساعة الثامنة والنصف صباحاء على ان يراعى الوقت خلال شهر رمضان المبارك. كما تقرر وضع دورية شرطة لتفادي الازدحام الحاصل على الجسر الرابع بشارع الشيخ زايد بسبب السيارات المغادرة للمدارس في منطقة البرشاء. كما تقرر احالة موضوع وضع علامات توضيحية على مدخل نفق مركز دبي التجاري الى اللجنة الفنية.

وقررت اللجنة الموافقة على دراسة تخطيط الطرق ذات الاتجاهين المتضادين بخطوط صفراء لفصل حركة السير، والزام الشاحنات بالسير على المسار البطيء على جميع الطرق بشكل عام باستخدام المسار المحاذي له للتجاوز ومن ثم الرجوع الى المسار البطيء والزامها بالسرعات المحددة لها.

وانطلاقا من الحفاظ على انسيابية حركة المرور على الشوارع الخارجية والحد من سير المركبات بسرعات بطيئة خاصة على المسارات السريعة لتلك الشوارع وما قد ينتج عن ذلك من عرقلة حركة السير والتسبب في الحوادث المرورية احيانا. قامت اللجنة بتحديد السرعات الدنيا والقصوى على شارع الشيخ زايد بالنسبة للمركبات الخفيفة. وحددت اللجنة السرعة الدنيا للمركبات بـ ٨٠ كيلومترا في الساعة والقصوى ١٢٠ كيلومترا في الساعة. أما الشاحنات على نفس الطريق فالدنيا ٥٠ كيلومترا في الساعة والقصوى ٨٠ كيلومترا في الساعة، وعلى شارع دبي/العين ٨٠ الدنيا والقصوى ١٢٠ كيلومترا في الساعة، والشاحنات من ٥٠ الى ٨٠ كيلومترا كحد اقصى في الساعة، وفي شارع حتا من ٨٠ كيلومترا في الساعة الى ١٠٠ كيلومتر كحد اقصى في الساعة، والشاحنات من ٥٠ الى ٨٠ كيلومترا في الساعة وفي شارع الاتحاد لم تحدد السرعة الدنيا بالنسبة للمركبات الخفيفة في حين حددت السرعة القصوى بـ ١٠٠ كيلومتر في الساعة. كذلك لم تحدد سرعة الشاحنات على نفس الطريق وحددت اللجنة السرعة القصوى للشاحنات بـ ٨٠ كيلومترا في الساعة. أما شارع الخوانيج وبالنسبة للمركبات الخفيفة من ٦٠ الى ١٠٠ كيلومتر في الساعة، والشاحنات من ٥٠ الى ٨٠ كيلومترا كحد اقصى، كما تقرر وضع لوحات مرورية لتحديد سرعة الشاحنات والزامها بخط السير ومطبات تنبيهية اخرى لتهدئة السرعة أمام مركز القصيص.

وقد حضر الاجتماع جمعة امان عبيد مدير الادارة العامة للمرور والعقيد محمد حميد سيف مدير الادارة العامة للمراكز والافراد بالنيابة والمقدم سليمان السويدي نائب مدير المرور والمقدم خبير محمد سيف الزفين امين سر اللجنة ومدراء المراكز والنقيب صالح العور مدير ادارة التوجيه المعنوي بالوكالة.



خلال الاجتماع

اجتماع مسؤولي حرس الحدود والسواحل يبدأ غدا في أبوظبي

الشعفار يؤكد أهمية تحقيق رؤية مشتركة لتعزيز الأمن

■ جمال أبو طالب:

■ يفتتح سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن صباح غد الاثنين الجلسة الأولى للاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود والسواحل في فندق هيلتون أبوظبي وتستمر جلسات الاجتماع حتى يوم الأربعاء ٢٣ سبتمبر الحالي.

وأكد سعادة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن على اهمية الاجتماع في ايجاد آليات مشتركة لمواجهة القضايا الأمنية بالمنطقة وفقا لمنهج علمي مدروس من خلال المناقشات التي سيتم طرحها وتداولها في جلسات الاجتماع عامة.

واضاف ان وزارة الداخلية حريصة على التنسيق والتعاون وتبادل الآراء والخبرات المشتركة مع وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يحقق تطلعات وآمال المنطقة في تحقيق رؤية مشتركة تساهم في تعزيز الامن والاستقرار ومواجهة الجريمة عامة والسيطرة على أمن الخليج بصفة خاصة. واشاد بالتطورات الكبيرة التي حققتها قيادة حرس الحدود والسواحل والادارات التابعة لها والتي تلقى دعما متواصلا واهتماما مباشرا من معالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة مشيرا الى أهمية الاجتماع في اكساب المشاركين المعلومات المستجدة عن الوضع الأمني البحري بالمنطقة واتاحة الفرصة امام الامارات لمواكبة التقنيات المستجدة في مراقبة السفن البحرية ومواصلة العمل على تحديث انظمة المراقبة والرصد والتي شهدت مؤخرا طفرة كبيرة لتوفير القدرات اللازمة في حماية مياه الدولة الاقليمية.

ويترأس العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل وفد الدول المشارك في الاجتماع الذي يضم في عضويته العقيد عبدالله محمد الملا والمقدم عوض مبارك راشد والرائد محمد عبدالرحمن محمد والرائد محمد عبدالله العطر من قيادة حرس الحدود والسواحل والنقيب عبدالله راشد العمران من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.

اللواء سيف الشعفار

في اجتماع للدفاع المدني والدائرة الاقتصادية بدبي

نظام جديد لفحص معدات الاطفاء بمشاركة ٧٠ مهندسا

■ دبي - السيد حسن:

■ ناقشت ادارة الدفاع المدني في دبي والدائرة الاقتصادية النظام الجديد لفحص معدات الاطفاء في المصانع والمؤسسات والشركات التجارية. وقال العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي ان النظام الجديد يعتمد على قيام مهندس الصيانة في الشركات الموجودة في دبي بفحص معدات الاطفاء في جميع المحلات التجارية والمصانع والفنادق وغيرها، وبعد اتمام عملية الفحص ترفع تقارير خاصة الى ادارة الدفاع المدني التي تقوم بدورها باعداد تقارير خاصة رسمية لعمل الصيانة المطلوبة.. وسوف تقوم الادارة باعتماد كافة الشركات التي سوف ينطبق عليها الشروط المحددة لاعمال البحث والصيانة.

واضاف، لقد توصلنا في الاجتماع مع مندوب الدائرة الاقتصادية الى وضع جدول رسمي يتم فيه رصد احتياجات المحال الجديدة وسوف يكون المعيار الاساسي لاقرار احتياجات تلك المحال في المستقبل كطفايات الحريق وغيرها من المعدات الوقائية الخاصة بادارة الدفاع المدني وسوف يتم رصد ذلك من خلال مكتب ادارة الدفاع المدني بالدائرة الاقتصادية دون الحاجة للرجوع الى ادارة الدفاع المدني.

ويقوم قسم الوقاية بالادارة بعملية الرقابة المستمرة على تلك الشركات المشتركة في النظام الجديد لضمان عملية الالتزام بالشروط ومدى انضباطها ومصداقية تعاملها في هذا الجانب، وقال ان ذلك يساعد على تحقيق عدة اهداف منها انجاز المعاملات المتعلقة بالوقاية في وقت قياسي وتحقيق الانتشار الوقائي بنسبة عالية تفوق قدرات الدفاع المدني المتواجدة حاليا حيث بلغ عدد المهندسين المشتركين في نظام الصيانة الجديدة من الشركات المختلفة حوالي ٧٠ مهندسا حتى الآن ويزداد العدد يوما بعد اخر حيث من المقرر ان يبدأ هذا النظام خلال اسبوعين كحد اقصى، وبذلك نستطيع ان نضمن درجة عالية من الوقاية في المحلات والمصانع والفنادق وماشابهها من مؤسسات اخرى كذلك ضبط مستوى الجودة في المواد والمعدات التي يتم تركيبها وتحقيق نسبة عالية من درجة الاستعداد المتعلقة بعمل معدات الدفاع المدني في شتى الاماكن المتواجدة فيها اضافة الى الرقابة الوقائية.

ويعقد خلال ايام اجتماع اخر مع الدائرة الاقتصادية بدبي حيث سنقدم دراسة متكاملة حول هذا النظام بالاتفاق مع الدائرة الاقتصادية والبلدية لشرح مبررات هذا النظام واهمية تطبيقه في امارة دبي.



العقيد علي السيد

بمشاركة ١٥٠ دارسا

افتتاح دورة التعامل مع السجين والموقوف بكلية شرطة دبي

◻ دبي - الاتحاد: تحت رعاية اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي افتتح الرائد محمد ابراهيم الاسد مدير ادارة كلية شرطة دبي بالوكالة امس الدورة الثانية لصف الضباط والافراد حول التعامل مع السجين والموقوف التي تنظمها الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي في الفترة من ١٩ الى ٢٤ من الشهر الجاري في اطار التدريب التخصصي الخاص بضباط الصف والافراد في خطة التدريب السنوية للعام الحالي. ويبلغ عدد الدارسين في الدورة ٥٠ دارسا من مختلف ادارات الشرطة بالدولة. وتهدف الدورة الى صقل مهارات صف الضباط والافراد العاملين في مجال السجون ورفع قدراتهم في كيفية التعامل مع المسجونين والموقوفين ويشرف على التنسيق العلمي للدورة النقيب عبدالله السيد والاستاذ حسن عبدالرسول رئيس قسم الرعاية الاجتماعية بالادارة العامة للمؤسسات العقابية. وتشمل الدورة عدة مواد اساسية منها اساليب التعامل مع المسجونين والموقوفين في اطار علم النفس الجنائي وعلم الاجتماع والانظمة المعمول بها في السجون وكيفية التعامل مع حالات الشغب داخل السجون.

وقد حضر الافتتاح الرائد محمد عبدالله مدير ادارة التعليم بالكلية والملازم اول سلطان علي الشامسي رئيس قسم الدورات بادارة التعليم بالكلية.

صورة جماعية للضباط

تضم ١٦ ضابطا من الداخلية وشرطة دبي

افتتاح الدورة الثالثة للبحث الجنائي

■ دبي - الاتحاد: اكد المقدم خليفة المصوري مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي بالوكالة حرص القائد العام لشرطة دبي على تأهيل كافة ضباط الشرطة ورفع مستواهم الامني والثقافي، واهتمامه ومتابعته الخاصة للدورات التي تعقد بمقر معهد البحث الجنائي بمركز شرطة الرفاعة، وقد ظهر ذلك بشكل واضح اثناء متابعته لترتيبات تلك الدورة ومدى استعداد المعهد لاستقبال المتدربين.

واضاف بان الدورة تساهم في فتح مجالات مناسبة للمتدربين للعمل وتفعيل دورهم داخل المجتمع لارساء قواعد الامن.

جاء ذلك خلال افتتاحه امس لدورة البحث الجنائي للضباط والمنعقدة في الفترة من ١٩ سبتمبر الجاري وحتى ١٦ ديسمبر من العام ٩٨.

وقد حضر الافتتاح المقدم محمد سعيد مدير معهد المرور والرائد محمد ابراهيم الاسد مدير ادارة كلية الشرطة بدبي والنقيب علي حسن كلداري مدير معهد البحث الجنائي وعدد من ضباط شرطة دبي.

واشار النقيب علي حسن كلداري مدير معهد البحث الجنائي بان الهدف من الدورة هو تأهيل الضباط امنيا واداريا للعمل في مجال البحث الجنائي والامن العام والاشراف على معاونتهم وتوجيههم في مجال البحث الجنائي، والتركيز على تزويد الدارسين بالمعارف والقدرات واساليب التعرف اللازمة لممارسة انشطة البحث الجنائي والامن العام وانجازها بالكفاءة والفاعلية في المجالات المتصلة بكشف الجريمة بالاساليب العلمية وجمع الادلة الجنائية واستخدام المساعدات الفنية.

ويحتوي منهج الدورة على مواد اساسية وهي: تنمية القدرات والمهارات والمبادئ الاساسية للبحث الجنائي، ومصادر المعلومات ووسائل جمع المعلومات «المراقبة والمصادر السرية»، والقواعد القانونية لاجراءات القبض والتفتيش، والتدريب على اسلوب التعامل مع مسرح الجريمة، وكشف الجريمة بالاساليب العلمية وجمع الادلة الجنائية، واستخدام المساعدات الفنية، والاساليب الحديثة في الاستجواب «الشهود والمشتبه بهم»، والمختبر الجنائي ودوره في البحث الجنائي والطب الشرعي.

وتضم الدورة وهي الثالثة التي ينظمها المعهد ١٦ ضابطا من وزارة الداخلية والقيادة العامة لشرطة دبي.

وفد بلديات الدولة يغادر اليوم الى النمسا

◻ دبي - الاتحاد: يغادر اليوم وفد بلديات الدولة الى النمسا ضمن الزيارات الميدانية التي تقوم بها بلديات الدولة للاستفادة من الخبرات والتجارب في المجالات الخدمية والصحية والغذائية والبيئية. ويضم الوفد الذي يرأسه سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات سعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد بدائرة بلدية أبوظبي والمهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة ببلدية دبي والمهندس راشد حمدان عبدالله مدير بلدية الفجيرة وصالح عبدالله محمد رئيس الشؤون الادارية والمالية بالامانة العامة لبلديات الدولة. وسيقوم الوفد خلال الزيارة بجولات ميدانية للوقوف على التجربة النمساوية ومن ابرز برامجه زيارة مصنع سبتليوترمال لمعالجة النفايات بمدينة فيينا. وزيارة مصنع سيمرنج لحرق النفايات الخطرة الى جانب الاطلاع على تجربة معالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة هيدكوارتارين كما يلتقي الوفد بالدكتور مايكل هوبل عمدة مدينة فيينا في لقاء يتم خلاله القاء الضوء على تجربة المدينة، كما يلتقي الوفد بالسيدة بريجيت آديرر مستشار المدينة في الدائرة المالية في قاعة المدينة. كما يطلع الوفد على تجربة مدينة فيينا في مجال انظمة ري الحدائق البلدية والتقنية الحديثة في هذا المجال، وعلى التجربة النمساوية في مجال احكام الرقابة الغذائية والاستفادة من ذلك. ويقوم الوفد خلال هذه الجولة بزيارة مركز فيينا لرقابة الاغذية بمنطقة هنيبر، وتتضمن زيارة وفد بلديات الدولة جولة في مركز المدينة لاعمال الماء وسوف يختتم الوفد جولته بزيارة شركة نفط النمسا والتعرف على التأثيرات البيئية والاستفادة من هذه التجارب في مجال التلوث النفطي.

في اليوم الاول لفعاليات نظفوا العالم

تجميع ١٣ طناً من المخلفات من خور دبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تجاوزت حصيلة اليوم الاول لتطهير البيئة البحرية ١٣ طنا من النفايات استخرجت من خور دبي، وقد استمرت امس فعاليات نظفوا العالم الذي تحتفل به بلدية دبي بالاشتراك مع مجموعة الامارات للبيئة البحرية وجمعية اصدقاء البيئة ومجموعة الامارات للبيئة.

وقد اختتمت مشاركات جمعية اصدقاء البيئة ومجموعة الامارات للبيئة امس واستمرت مجموعة الامارات للبيئة البحرية وخاصة في تنظيف الخور والشاطئ المفتوح بجميرا وكذلك المحمية الطبيعية بجبل علي وقال السيد علي صقر السويدي رئيس مجموعة الامارات للبيئة البحرية أن حصيلة اليوم الاول تجاوزت ١٣ طناً من النفايات في المنطقة الواقعة امام القنصلية البريطانية. واشار الى انه تم تحميل ٦ سيارات بهذه النفايات مع الاستعانة برافعة كبيرة للتحميل وتم التخلص منها في مجمع النفايات التابع لبلدية دبي.

واوضح ان هذه المخلفات شملت اطارات وبعض مخلفات السفن والبطاريات وثلاجات وعبوات بلاستيكية وقطع فيبرجلاس، اما حصيلة تنظيف المحمية، فبلغت ١٣ شبكة نايلون كانت عالقة في الشعب المرجانية وتم تخليص الشعب منها اضافة الى بعض القراقير، اما الشاطئ المفتوح فقد تم العثور فيه على كميات من الاكياس البلاستيكية وعلب وزجاجات المشروبات الغازية المتعددة.

واوضح ان الغواصين عثروا خلال عمليات التنظيف في الخور على بعض النباتات والطحالب الغريبة التي تنمو في الخور وخاصة التي تنمو في على البكتيريا غير الاكسوجينية وسيتم ارسالها الى بلدية دبي لفحصها.

واوضح ان عمل المجموعة امس واليوم مخصص لتنظيف المشدات «اماكن تجمع الاسماك» من الالياخ (الشبك) والقراقير الموضوعة بشكل خاطئ.

وناشد السيد علي صقر السويدي الصيادين بعدم الاقتراب من المشدات لانها تمثل مناطق تفريخ للاسماك وذلك لعدم الاضرار بالثروة السمكية.

وقال السيد محمد عبدالعزيز امين سر جمعية اصدقاء البيئة ان حصيلة تجميع النفايات على الشواطئ في دبي امس كانت كبيرة وخاصة منطقة جميرا ٤ حيث قام الشباب والشابات من اعضاء الجمعية وطلاب وطالبات المدارس بتجميع كميات كبيرة لم تحدد اوزانها في كل المناطق حيث كانت اكبر الكميات في جميرا ٤ تليها جميرا ٣ ثم جميرا ٢، وقال انه تم تنظيم العديد من المسابقات الثقافية والترفيهية للمشاركين على هامش الفعاليات وقد شاركت القيادة العامة لشرطة دبي بفعاليات برنامج «نظفوا العالم» الذي نظمته بلدية دبي بالتعاون والتنسيق مع جمعية أصدقاء البيئة ومجموعة الامارات للبيئة البحرية ومدارس دبي الخاصة والدفاع المدني، وتأتي هذه المشاركة في اطار حرص القيادة العامة لشرطة دبي على نظافة البيئة وتأكيد الوعي لدى كافة القطاعات بحيوية هذا الجانب واهميته في حياة الانسان.

المكاتب الاستشارية المشتركة بدبي في التخصصات الدقيقة فقط

■ دبي - الاتحاد: دعت بلدية دبي من المكاتب الاستشارية المحلية المصنفة من الفئة الأولى في الامارة والراغبة في تأسيس مكتب هندسي مشاركة مع المكاتب الهندسية الاجنبية ان تكون هذه المكاتب لاعمال هندسية تخصصية اعمالاً لنص المادة ٢٦ من الامر المحلي رقم ٨٩ لسنة ٩٤ والتي تنص على ان مزاولة هذه المكاتب يكون لاعمال هندسية تخصصية دقيقة بالاضافة الى الاطلاع على المادة ٢١ من اللائحة التنفيذية لهذا الامر المحلي.

حوادث وقضايا

القبض على عصابة احداث لسرقة السيارات

■ عجمان - محمد صالح:

■ تمكنت شرطة عجمان من القبض على خمسة أحداث من الجنسية العربية تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٧ سنة شكلوا عصابة لسرقة السيارات من منطقة النعيمية في عجمان بهدف اللهو والتسلية، وتم العثور على السيارات كاملة وعددها ثمان، ثلاث منها في الشارقة وخمس في عجمان، وتم فتحها وتشغيلها خلال فترة الظهيرة، وأستخدم الاحداث مجموعة متنوعة من المفاتيح.

صرح بذلك النقيب سالم سيف الماجد، مدير مركز شرطة النعيمية، وقال إن هذه السرقات تمت اثناء عطلة المدارس الصيفية. وناشد أولياء الأمور مراقبة ابنائهم وإبعادهم عن اصدقاء السوء، واستثمار اوقات الفراغ فيما يفيد.

وأفاد النقيب ماجد سالم النعيمي، مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بشرطة عجمان، ان مركز شرطة النعيمية تلقى بلاغات عدة بسرقة سيارات بواسطة مجهولين. وعلى إثر ذلك تم تكثيف الدوريات وتشديدها ومراقبة المشتبه بهم. الى ان تم القبض على المدعو (ع. ح - صومالي). وكشف التحقيق معه عن تزعمه لمجموعة من الاحداث بينهم مواطن (١٥ سنة)، تخصصت في سرقة السيارات.

وقد دل على بقية المشتركين معه في السرقات التي قاموا بها خلال العطلة الصيفية.

القي القبض على الجميع وهم الصومالي (ع. ح. ١٧ سنة) و (م. ح - الامارات - ١٥ سنة) و (خ - ح - صومالي - ١٥ سنة) و (ر. ك - اردني - ١٦ سنة) و (م - ا - اردني - ١٥ سنة). وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن القضية.

وفاة شخصين في حادثي تصادم

● توفي عبدالقادر كوتي (هندي الجنسية) وجان جاه دوران في حادث تصادم بين سيارتين على طريق أبوظبي بني ياس حيث تم نقل الجثتين بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني الى المستشفى الكبير بأبوظبي.

● كما أصيب رجب عبدالرحيم في حادث تدهور سيارة على أحد الطرق بالمنطقة الغربية وتم نقله الى مستشفى الرويس بواسطة الدفاع المدني.

● واصيب اقبال (باكستاني الجنسية) في حادث دهس على شارع المطار وتم نقله بواسطة الدفاع المدني الى المستشفى حيث أدخل قسم العناية المركزة.

● واصيب محمد حاجي (صومالي الجنسية) في حادث تصادم بين سيارته وحاجز حديدي بالقرب من دوار أم النار بأبوظبي.. وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقله الى مستشفى المفرق للعلاج.

● من جهة أخرى اصيب براين ستوكوي من جنوب افريقيا في عموده الفقري أثناء التزلج على مياه الخليج في أبوظبي وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقله الى المستشفى المركزي للعلاج من الميناء الحر بأبوظبي.

٦ حوادث حريق

وقعت ٦ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة نتج عنها اصابة شخصين وهما المواطن س. ح والمواطنة ف. ح وتم نقلهما الى مستشفى خورفكان للعلاج من حروقهما كما أسفرت هذه الحوادث عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٨٣ ألف درهم.

الاشادة بدعم ورعاية قرينة رئيس الدولة لبنت الامارات
دورة تدريبية للعاملين في المسح الوطني لخصائص الاسرة

■ عبدالله الطنيجي

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام أقامت وزارة التخطيط بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام الدورة التدريبية للمدربين والمراقبين والباحثات لاغراض المسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة.

وأشاد سعادة أحمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط بالاهتمام والدعم المتواصل الذي تقدمه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لبنت الامارات جعلها تتبوأ مكانة مرموقة على المستويين الاقليمي والدولي.

وقال: لايخفى على الجميع أن هذه الانجازات التي حققتها المرأة الاماراتية جاءت مواكبة للانجازات والقفزات الهائلة التي حققتها الدولة على أرض الواقع. واضاف قائلاً: ان معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط يولي اهتماماً كبيراً بالدراسات والبحوث التي يحتاجها الوطن والمواطن، مؤكداً في بداية افتتاح ورشة عمل المدربين للمسح الوطني لخصائص الأسر المواطنة والذي يبدأ اعتباراً من أول مارس ٩٨ حتى نهاية العام المقبل على أن الحكومة حريصة على تحقيق أعلى مستوى للمعيشة والرفاهية لمجتمع الامارات العربية المتحدة ونظراً لأهمية البيانات الاساسية عن الأسر المواطنة كركيزة اساسية للتخطيط الواعي المستنير في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.. وادراكاً لحقيقة البيانات المتوفرة حالياً والتي لاتغطي كل الجوانب المختلفة للظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر المواطنة ولملء الفجوة المعرفية الموجودة واستخلاص النتائج والتوصيات التي يستخدمها متخذو القرارات ومخططو السياسات في التخطيط الانمائي على مستوى الامارة وعلى مستوى الدولة ككل فان المسح يعتبر ضرورة ملحة للحصول على هذه البيانات والأرقام.

وأكد سعادته على ان المسح يعالج العديد من الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية التي تمس بصورة جوهرية حياة الأسرة المواطنة والتي تحظى باهتمام بالغ من الحكومة والقيادة السياسية على أعلى مستوى.. وتتضمن هذه الموضوعات: الزواج والطلاق والترمل والانجاب وبر الوالدين والاعاقة والتسرب الدراسي وجنوح الاحداث والدخل والانفاق.

وقال إن المسح يهدف الى تحقيق العناصر التالية: التعرف على مستويات بعض الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي تمس بصورة جوهرية حياة الأسرة المواطنة. وتتضمن هذه الظواهر: الزواج، تأخر سن الزواج، الطلاق، الترمل، بر الوالدين، التسرب الدراسي، جنوح الأحداث والدخل والإنفاق. والتعرف على العوامل المؤثرة في مستويات الزواج، تأخر سن الزواج، الطلاق، الترمل، الإنجاب، بر الوالدين، التسرب الدراسي، جنوح الأحداث والدخل والإنفاق أو بعبارة أخرى التعرف على محددات هذه الظواهر.

وتطوير قاعدة بيانات عن خصائص المواطنين والأسر المواطنة تشكل اساسا مرجعياً لدراسة التغير في مستويات ومحددات ظواهر الزواج، تأخر سن الزواج، الطلاق، الترمل، الانجاب، بر الوالدين، التسرب الدراسي، جنوح الأحداث والدخل والانفاق عبر الزمن من خلال مقارنة النماذج المتوفرة في قاعدة البيانات هذه مع تلك التي ستتوفر من المسوح المستقبلية المشابهة. تدعيم القدرة الوطنية على المسوح الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية وعلى التحليل المعمق لنماذج تلك المسوح للوصول الى التوصيات التي يستفاد بها في التخطيط الإنمائي على مستوى الامارة وعلى مستوى الدولة ككل.

ولتحقيق أهداف المسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة (٩٨ - ١٩٩٩م) تم تصميم خمسة استبيانات سوف يتم جمع بياناتها في المرحلة الميدانية للمسح وهي: استبيان الأسرة المعيشية وظروفها السكنية. واستبيان الأسرة المعيشية وظروفها السكنية. واستبيان السيدة المؤهلة، واستبيان تأخر سن الزواج، واستبيان التسرب الدراسي، واستبيان جنوح الأحداث.

ويعتبر استبيان السيدة المؤهلة بمثابة العمود الفقري للمسح ويتم استيفاؤه من السيدات المتزوجات.

ويستغرق انجاز المسح ستة عشر شهرا من بدايته في اول مارس حتى نهاية عام ١٩٩٩.

وحدد سعادة الوكيل الأسس التي يجب على اساسها اختيار الباحثات اللاتي يقمن بجمع بيانات المسح من الأسر المواطنة المختارة من العينة.

وأهابت وزارة التخطيط والاتحاد النسائي بالأسر المواطنة التعاون التام مع الباحثات لانجاح هذا العمل الوطني من خلال الادلاء بالبيانات المطلوبة بدقة كاملة. وأكد سعادة وكيل التخطيط على أن البيانات سوف تكون سرية ومكفولة وفقا لاحكام القانون الاحصائي رقم ٩ لسنة ١٩٧٤ والذي يقضي بعدم استخدام البيانات إلا في الاغراض التخطيطية والاحصائية علماً بأن الوزارة حريصة على اختيار الباحثات ذوات الكفاءة اللاتي يتميزن بالأمانة وحسن الخلق واحترام العادات والتقاليد السائدة والحرص على عدم استيفاء البيانات الشخصية للأسر في ظل وجود غرباء.

ويجري المسح بأسلوب المعيشة حيث يتم اختيار حوالي ٤ آلاف أسرة مواطنة تغطي كل امارات الدولة كما تغطي المناطق الحضرية والمناطق الريفية. وسوف تعلن نتائج البحث والتوصيات فور الانتهاء منه.

وأعرب وكيل التخطيط عن اشادته بالتعاون والمشاركة المخلصة من جانب الأخوات في الإتحاد النسائي حيث انه لم يأل جهدا في دعم انشطة المسح منذ بدايته وحتى الآن. ويشكل هذا الدعم عنصرا أساسيا في انجاح المسح وتحقيق أهدافه المنشودة من أجل رفع مستوى رفاهية الأسرة المواطنة.

خلال الدورة التدريبية (تصوير: محمود صوالحة)

دعوة الأسر للتعاون مع الباحثات والادلاء بالبيانات المطلوبة
وكيل التخطيط: نتائج المسح تساهم في رسم سياسات تحقق الرفاهية للمجتمع

المدفع يجتمع اليوم بخبراء البنك الدولي

■ يعقد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اجتماعاً اليوم مع وفد خبراء البنك الدولي لمناقشة تقرير الوزارة حول ملاحظات البنك الدولي المتصلة بالخدمات الصحية في الامارات.

ويشهد الاجتماع سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة والوكلاء المساعدون ومديرو الادارات المركزية.

برنامج جديد لتطوير الخدمات الاتصالية في وزارة الصحة

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ برنامج جديد لتطوير الخدمات الاتصالية بالمنشآت الصحية يهدف الى تنمية مهارات التعامل مع الجمهور للعاملين في اقسام الاستقبال والاستعلامات والبدالة والضباط الاداريين وغيرهم ممن لهم علاقة بالتعامل مع مراجعي المستشفيات والمراكز الطبية العامة والتخصصية.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأن البرنامج الجديد والذي تقرر تنفيذه تحت شعار «الخدمة المتميزة وفن التعامل مع الاخرين» يأتي في اطار حرص الوزارة على تقديم الخدمات الصحية في اطار من التواصل والتفاهم والفهم العميق لاحتياجات مراجعي المنشآت الصحية.

واضاف ان الهدف الرئيسي للبرنامج هو الارتفاع بمستوى جميع الخدمات الاتصالية لوزارة الصحة.. وسوف يستفيد من الدورات التدريبية التي يتضمنها هذا البرنامج في مرحلته الاولى حوالي ٢٥٠ موظفا وموظفة من العاملين في القطاعات ذات العلاقة بمناطق ابوظبي والعين والغربية.

وصرحت السيدة احلام من جاسم رئيسة وحدة التنمية الادارية بوزارة الصحة بأن البرنامج الجديد سيكون على شكل دورات تدريبية يخصص لكل دورة منها حوالي ٣٥ من العاملين بأقسام الاستقبال والاستعلامات والبدالة.. وسوف تعقد الدورة الأولى من دورات البرنامج خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ اكتوبر المقبل ويحاضر فيها الدكتور قاسم جميل من معهد التنمية الادارية.

امتحان تحريري للصيادلة والمساعدين للحصول على تراخيص مزاولة المهنة

■ تبدأ الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية اعتباراً من بعد غد الثلاثاء تلقي طلبات الصيادلة والمساعدين الراغبين في الحصول على تراخيص مزاولة المهنة في القطاع الصيدلاني بالمنشآت الصحية العامة والخاصة.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة بأنه قد تقرر عقد امتحان تحريري للمتقدمين يوم الاحد الموافق ١١ اكتوبر القادم مشيرة الى تخصيص ثلاثة ايام لتلقي الطلبات تستمر من يوم الثلاثاء الى يوم الخميس القادمين.

وقالت ان المستندات المطلوبة للتقدم لامتحان الصيادلة تشمل شهادة الصيدلة (بكالوريوس) من جامعة معترف بها مصدقة ومعتمدة وشهادة الثانوية العامة وشهادة خبرة عملية لمدة لاتقل عن عامين وصورة جواز سفر وصورتين شخصيتين.

وتشمل المستندات المطلوبة للتقدم لامتحان مساعدي الصيدلة شهادة الدبلوم في العلوم الصيدلانية مصدقة ومعتمدة وشهادة خبرة لمدة عامين وشهادة الثانوية العامة وصورة جواز السفر.

وقالت ان الامتحان التحريري للصيادلة والمساعدين المتقدمين من جميع مناطق الدولة سيعقد في تمام الساعة الرابعة عصرا بمقر مدرسة التمريض في أبوظبي.

برلمان الاطفال يبدأ اليوم بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ورئيس المجلس الاعلى للطفولة، تبدأ مساء اليوم فعاليات برلمان اطفال الشارقة والذي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة في دار الندوة بساحة الاداب.

ويتضمن برنامج اليوم الاول من البرلمان الافتتاح بالقرآن الكريم ثم كلمة الامين العام ويتلوها ترشيح رئيس البرلمان وذلك من خلال جلسة سرية ثم كلمة رئيس البرلمان، وبعد ذلك تبدأ الجلسة الاولى وتتم فيها مناقشة محور الامن الاجتماعي للطفل وموضوعة (العمالة الوافدة والخدم).

علي العمودي

ميكي.. الحبيب

بالامس احتفل الفأر «ميكي» الذي يبيض ذهبا لخزائن شركة والت ديزني بعيد ميلاده السبعين. ومنذ أول ظهور له في التاسع عشر من سبتمبر من العام ١٩٢٨ وهذا الفأر الرهيب العجيب يسلب عقول الصغار في مختلف أنحاء العالم، أطفالنا معرفتهم التي تأصلت وتوثقت به خلال العقدين الماضيين بصورة أكثر حدة. هم أيضا اصبحوا مصدر اثراء واكتناز الاموال الطائلة لهذا الفأر والشركة التي تشرف عليه وتتولى نسج القصص والروايات حوله، وأصبح ميكي وغيره من الشخصيات التي تتحفنا بها الشركة الاميركية مسيطرة على عقول أطفالنا لدرجة الابتزاز.

وعندما نقول كلمة ابتزاز فاننا نعني مانقول، بدليل مانجده اليوم من لجوء العديد من الشركات والمؤسسات الى استخدام هذا الفأر وزمرته من الشخصيات الكرتونية للترويج لأي منتج أو مناسبة، وأصبحت السلع الخاصة بالأطفال تباع بمبالغ باهظة ومرتفعة رغم انها مصنوعة في دول آسيوية لا لشيء الا لانها تحمل صورة الفأر وصحبه.

ورغم كل الحب المتبادل بين أطفالنا وهذا الفأر الا انه خذلهم مع مطلع العام الدراسي الحالي. وحرص على الا تفوته المناسبة لكي يذكرنا بأنه رغم الملايين من الدراهم التي يجنيها من أسواقنا سنظل في نظره مجرد شعوب عربية زيارتها غير مأمونة العواقب. بدليل أنه الغى زيارته المقررة لهؤلاء الأطفال من أجل الترويج لحملة العودة الى المدارس التي لم تجد إحدى الشركات شخصية أفضل من صورة الفأر الاميركي لاجتذاب انتباه ودراهم أطفالنا، ومع أن الذي كان سيزورنا مجرد مهرج يرتدي القناع أو الزي الخاص بالفأر الا ان الشركة المسؤولة عنه في أوروبا الغت زيارته نظرا لما وصفته بحالة العداء نحو الثقافة الاميركية في العديد من مناطق العالم في اعقاب تفجيرات نيروبي ودار السلام ومطعم بلانيت هوليوود في جنوب أفريقيا.. ومع ذلك حرصنا على شراء اللوازم المدرسية.. بختم ميكي الحبيب، وكل عام والحبيب بخير.

الاطباء يحذرون:

الساعات البلاستيكية الملونة وأحزمة التخسيس تسبب الحساسية والحكة الشديدة وأنزيمات خطيرة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ حذر أطباء الأمراض الجلدية من تأثير المواد البلاستيكية كالساعات الملونة التي تسبب الحساسية والحكة الشديدة للأطفال. أكد الاطباء على ان الاحزمة المطاطية التي تستخدم للتخسيس او العقود التي ترتديها بعض السيدات على الرقبة وكذلك القفازات، يؤدي العرق المتجمع تحتها الى ظهور انزيمات خطيرة، خاصة اذا اسيء استخدامها لفترات طويلة، كما تسبب الحكة واحمرار الجلد وجفافه وتشققه. وقد ظهرت في الاونة الاخيرة منتوجات تجارية بتسميات عديدة بدعوى« الموضة والتطور والتقليعة » من اجل ترويجها لتغزو اسواق الامارات رغم اثرها الضار على مستعمليها وخاصة الاطفال منهم وتشمل الساعات البلاستيكية الملونة والمنتوجات الجلدية الاخرى.

وقال الدكتور ابراهيم كنداري رئيس قسم الجلدية بكلية الطب جامعة الامارات: ان استعمال المواد البلاستيكية او المطاطية عند البعض من الناس يؤدي الى حساسية تلامسية «ارتكاريا»، وهذه الحساسية تحدث بعد تكرار التعرض لهذه المواد حيث يفرز جسم الانسان اجساما مضادة تتفاعل مع هذه المواد وتحدث التهابات جلدية مع بثور وصديد وحكة شديدة وتأخذ هذه الالتهابات اشكالا مختلفة تعتمد على شكل المادة البلاستيكية، فمثلا اذا كان شكل المادة البلاستيكية دائريا يصبح شكل الالتهاب دائريا واذا كان طوليا يكون الالتهاب طوليا وهكذا. ويقول الدكتور كنداري ان هذه الحساسية التلامسية تصبح مزمنة لفترة من الزمن ولا تشفى نهائيا الا بعد الابتعاد عن هذه المواد، أما حساسية الارتكاريا فيصفها الدكتور كنداري بأنها طفح جلدي على شكل دوائر حمراء في اماكن مختلفة من الجسم مصاحبة بحكة وهي نتيجة مسببات عديدة منها المواد البلاستيكية وهذه المواد قد تؤدي الى زيادة حدة الحساسية الوراثية وهي التي تصيب الاطفال نتيجة قابلية عائلية وتكون عادة مصاحبة للاحتقان والربو وحساسية في الانف، وينصح الدكتور كنداري بعدم استعمال هذه المواد وخاصة في الفترة الاولى من العمر.



الساعات البلاستيكية الملونة تسبب الحساسية

العقود تمنع امتصاص العرق

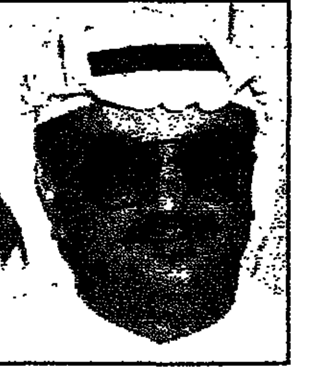
البلاستيك يمنع العرق

ويقول الدكتور علي النميري اخصائي جراحة التجميل ان البلاستيك مادة مانعة لنفاذ الماء، وعندما يتعرق الجلد مع وجود الرطوبة يؤدي ذلك الى انتشار الفطريات بالاضافة الى ان المكان الرطب غير النظيف يساعد على تجمع البكتيريا ويؤدي الى التهابات في الغدد العرقية او مسامات الجلد ويوضح الدكتور النميري بان البلاستيك مادة مصنعة والمواد المصنعة قد تكون لها قدرة على التحسس مما يؤدي الى ظهور الفطريات، ويضيف ان الخطورة في هذا الامر تكمن في سببين، اولهما المواد الفسفورية التي تمتص عن طريق الجلد وتؤدي الى مشاكل اكبر منها تليف الكبد وغيره من الامراض الاخرى، وثانيهما الاصباغ الاخرى وهي الالوان الفاتحة مثل اللون البرتقالي والاصفر الفاتح فهي عناصر ثقيلة يمكن ان يمتصها الجسم سواء كانت في ساعات او احزمة تلبس على البطن للتخسيس او عقود توضع على الرقبة، حيث يؤدي العرق المتجمع تحتها الى ظهور انزيمات خطيرة، ومن المواد الاخرى القفازات التي تلبس في الايدي وغيرها.

ويقول الدكتور علي النميري ان المواد البلاستيكية المصنعة مثل الاكياس والاطارات وغيرها لا تذوب في الطبيعة من تلقاء نفسها بعكس المواد الاخرى التي يمكن ان تنتهي وتساعد في دورة الحياة مثل الاخشاب والنباتات وغيرها من المواد الطبيعية، ويشدد على وجوب التخلص من هذه المواد سواء بفعل من الافراد او الهيئات الاخرى، ويوضح خبير جراحة التجميل ان جميع المواد المصنعة لها تأثيرات سيئة لو اسيء استخدامها وعلى فترات طويلة دون مراعاة الشروط الصحية، مشيرا الى انه في حالة ظهور اي اعراض لهذه المواد فالواجب عدم استعمالها والابتعاد عنها للمحافظة على الصحة، ويقول ان عدم وجود الوعي من قبل الجمهور بمخاطر هذه المواد واضرارها يؤدي الى تهافت الجمهور على استعمال هذه المنتوجات مع خطورتها البالغة.

وتؤكد الدكتورة فاطمة مدني اخصائية امراض جلدية وتناسلية بدبي ان المواد البلاستيكية لها تأثير كبير على الناس الذين لديهم استعداد، اي ان جلدهم له قابلية على التحسس اكثر من غيره، وتضيف ان اعراض هذه الحساسية هي الحكة والاحمرار والجفاف والتشقق، كما تساعد الرطوبة المختزنة والتي لا تنفذ من تحت هذه المواد على زيادة الالتهابات حيث تتفاعل الرطوبة مع هذه المواد خاصة اذا كانت ذات اصباغ، واوضحت في هذا الشأن انه يجب على كل مريض ان ينظر في تاريخه السابق مع الحساسية ليبتعد عن هذه المواد اذا كان لديه حساسية اصلا.

د. علي النميري


د. ابراهيم كنداري

في مشروع ميزانية الصحة للعام المقبل
٢٩٢ مليون درهم للأدوية والمستلزمات الطبية و٨٠ مليوناً للأجهزة والمعدات التشخيصية والعلاجية

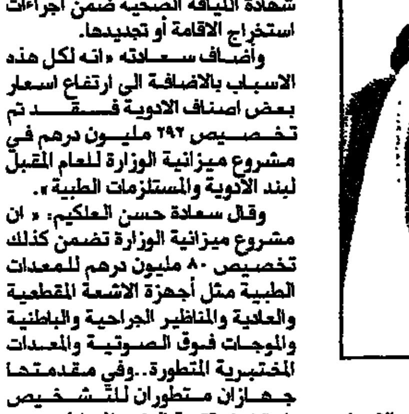
■ صلاح الحفناوي:

■ انتهت وزارة الصحة من اعداد مشروع ميزانيتها للعام المقبل ١٩٩٩.. صرح بذلك سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقال: إن الوزارة راعت عند اعداد مشروع الميزانية تخصيص الاعتمادات اللازمة لتوفير الادوية والعقاقير والمستلزمات الطبية في ضوء الزيادة المتوقعة كما ونوعا في الخدمات الصحية واحتياجات العلاج في المنشآت الصحية الجديدة والتخصصات الطبية المستحدثة وجهود تطوير بعض التخصصات الطبية الدقيقة والتوسع فيها مثل جراحات القلب المفتوح وجراحات زراعة الكلى والاعضاء الاخرى والعلاج المتكامل للأورام السرطانية كيميائيا واشعاعيا وجراحيا وجراحات المناظير والكثير من التخصصات الطبية الدقيقة الأخرى.. بالاضافة الى تلبية احتياجات الاعداد المتزايدة من المستفيدين من مظلة الرعاية الصحية العامة نتيجة الاقبال المتنامي على الاشتراك في نظام التسجيل الصحي واستخراج البطاقات الصحية بعد ربطه بالحصول على شهادة اللياقة الصحية ضمن اجراءات استخراج الاقامة أو تجديدها.

وأضاف سعادته «انه لكل هذه الاسباب بالاضافة الى ارتفاع اسعار بعض اصناف الادوية فقد تم تخصيص ٢٩٢ مليون درهم في مشروع ميزانية الوزارة للعام المقبل لبند الأدوية والمستلزمات الطبية».

وقال سعادة حسن العلكيم: «ان مشروع ميزانية الوزارة تضمن كذلك تخصيص ٨٠ مليون درهم للمعدات الطبية مثل أجهزة الاشعة المقطعية والعادية والمناظير الجراحية والباطنية والموجات فوق الصوتية والمعدات المختبرية المتطورة..وفي مقدمتها جهازان متطوران للتشخيص باستخدام تقنية الرنين المغناطيسي.. الاول لمنطقة دبي الطبية والثاني لمستشفى القاسمي بالشارقة.. كما تم توفير الاعتمادات اللازمة لاستكمال برنامج ترقيات المواطنين المستحقين في القطاعات الفنية والادارية».



حسن أحمد العلكيم

ندوة حول الابداع ونظم العمل برأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية غداً ندوة حول الابداع ونظم العمل وذلك في الثامنة والنصف صباحاً بقاعة خزام بفندق رأس الخيمة.

تهدف الندوة الى توجيه انظار المشاركين الى القدرات الذاتية الكامنة لدى البشر وتوجيه استخدامها في تطوير العمل واستنباط بعض الافكار الابداعية التي يمكن استخدامها في تحقيق فاعلية اداء المنظمات وتعريف المشاركين بكيفية عمل العقل الانساني وزيادة قدراتهم على التفكير الايجابي وسيشارك فيها مدراء الادارات ومساعدوهم ورؤساء الاقسام بالأجهزة الحكومية الاتحادية والمحلية.

تتحدث في الندوة الدكتورة هدى محمد عزت صقر - رئيس قسم ادارة الافراد والعلوم السلوكية بأكاديمية السادات للعلوم الادارية بجمهورية مصر العربية.

١٤ يوما عطلة المدارس في المناسبات للعام الحالي

■ دبي - الاتحاد: تعطل جميع مدارس الدولة الحكومية والخاصة ١٤ يوما خلال العام الدراسي الحالي تتضمن المناسبات التالية:

الاسراء والمعراج يوم السابع والعشرين من رجب ولمدة يوم واحد، والعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة لمدة يومين يوافقان ٢ و٣ ديسمبر المقبل، ورأس السنة الميلادية في الاول من شهر يناير عام ٩٩ لمدة يوم واحد، وكذلك رأس السنة الهجرية يوم واحد، والمولد النبوي الشريف يوم واحد، وعيد الجلوس الموافق ٦ اغسطس يوم واحد

لجنة التحصين بطبية أم القيوين تبحث اليوم المشاركة في الحملة الوطنية

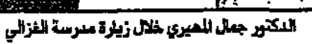
■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تعقد اللجنة التحضيرية للتحصين ضد شلل الأطفال والحصبة بمنطقة أم القيوين الطبية اجتماعا بمقر الطب الوقائي في أم القيوين صباح اليوم برئاسة السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام رئيس اللجنة.

وذكر الدكتور أسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية نائب رئيس اللجنة انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة خطة عمل للمنطقة للمشاركة في حملة التحصين التي تبدأ الجرعة الأولى منها من الرابع والعشرين الى التاسع والعشرين من اكتوبر المقبل ضد شلل الأطفال فيما تبدأ الجرعة الثانية من الثاني والعشرين الى السادس والعشرين من نوفمبر المقبل ضد شلل الأطفال والحصبة.

وأشار الى انه سيتم خلال الاجتماع تحديد الفرق الطبية والمشاركة في الحملة بمنطقة أم القيوين الطبية وتسمية مراكز التحصين الثابتة والمتحركة.. الى جانب توفير الطعوم وكروت التحصين اللازمة لانجاح الحملة ودور كل من الجهات المشاركة في حملة التحصين ضد شلل الأطفال والحصبة.

واوضح الدكتور اسامة جمال الدين انه سيتم خلال الاجتماع بحث البرنامج التثقيفي المصاحب للحملة من حيث الكتيبات واللوحات الارشادية والبرامج التثقيفية بأهمية الحملة وضرورة مشاركة وتضافر كافة فئات المجتمع لانجاحها.


الدكتور جمال المهيري خلال زيارة مدرسة الغزالي

.. وخلال مناقشة مع تلميذات الكرامة

تفقد مدرستي الغزالي والكرامة
المهيري يؤكد حرص الوزارة على توفير حاجات المدارس وانجاز أعمال الصيانة

▫ تغطية وتصوير - جمال أبو طالب:

■ قام سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بجولة في عدد من مدارس منطقة أبوظبي التعليمية امس في بداية جولة شاملة لمدارس المناطق التعليمية المختلفة للوقوف على سير الدراسة ومواجهة المعوقات وايجاد الحلول المتاحة لاستمرارية نجاح مسيرة التربية والتعليم. وتفقد سعادته صباح أمس مدرستي الغزالي الابتدائية النموذجية للبنين والكرامة الاعدادية للبنات رافقه خلالها السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيد عبدالله راشد مدير المكتب الفني لسعادة الوكيل والسيد فضل سيف رئيس قسم العلاقات العامة بالوزارة.

وفي مدرسة الغزالي النموذجية قام الدكتور محمود عطية مدير المدرسة باستعراض التجربة الجديدة لتدريس مادة الرياضيات والتجارب التربوية الاخرى في مجال الالكترونيات بما يساهم في تدعيم المناهج الدراسية وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، والأجهزة العلمية والوسائل التعليمية الحديثة التي تسلهم في توسيع مدارك الطلاب وتنمية خبراتهم التحصيلية وتشجيعهم على الخلق والابداع. ثم قام سعادة الوكيل بزيارة لعدد من الفصول الدراسية واطلع على أساليب شرح المعلمين وتفاعل الطلاب معهم كما اطلع على المناشط التربوية المختلفة واسلوب العمل في غرف الكمبيوتر والمصادر والمكتبات كما قام سعادته بالاطلاع على اجهزة اعداد الوجبات الغذائية والقاعات التي تستوعب ٧٠٠ تلميذ.

ثم قام سعادة الدكتور جمال المهيري بعد ذلك بزيارة لمدرسة الكرامة الاعدادية حيث كانت في استقباله السيدة نورة خليفة مدير المدرسة التي قامت باستعراض سير العمل في المدرسة واستمرار الدراسة في الفصول رغم تعطل ٢٥ جهاز تكييف من ٣٨ جهازا في المدرسة، بسبب تكاسل شركة الصيانة المسؤولة مشيرة الى حاجة المدرسة الى مدرسات احتياط خاصة خلال شهر مارس القادم بسبب حالات الوضع عند بعض المعلمات.

وقال سعادة وكيل التربية عقب جولته في المدرستين ان الوزارة حريصة على تقديم أفضل الخدمات للمدارس وقال انه من خلال الجولات الميدانية في المدارس خاصة في بداية العام الدراسي وخلال الاجازات الصيفية تتضح الصورة الواقعية لقطاع التعليم لتحقيق رفع كفاءة المسيرة التعليمية بالدولة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يولي قطاع التعليم اهتماما كبيرا لرفع كفاءته لاعداد اجيال المستقبل اعدادا جيدا يؤهلهم لتحمل المسؤولية.

وابدى انطباعا جيدا عن سير الدراسة في مدرسة الغزالي وطريقة التدريس واستيعاب التلاميذ، واعرب عن أمله في ان تصبح المدارس الحكومية على نفس المستوى من التعليم النموذجي حيث ان الوزارة حريصة على هذا الجانب وتطوير الخدمات التربوية والتعليمية في المدارس سواء في مجال الهيئات التعليمية والادارية والمباني المدرسية والوسائل التعليمية.

واعلن سعادته ان الوزارة بدأت في عملية التطوير بتحويل المكتبات الى مصادر تعلم وقيام مراكز التدريب في مختلف المناطق التعليمية لرفع كفاءة الموجهين والمعلمين والعاملين في الميدان لتطوير العملية التعليمية وبما يحقق زيادة التحصيل لدى الطلاب الى جانب الدورات الخارجية التي ترسل اليها الوزارة عددا من المعلمين لاكتساب المهارات الحديثة حتى يعودوا للمشاركة في التطوير التربوي.

وقال انه في بداية كل عام دراسي تواجه المدارس بعض المشكلات مثل استكمال الصيانة في بعض المرافق المدرسية نظرا للتوسعات المستمرة في مجال التعليم والتي يتم تجاوزها في الشهر الأول من كل عام وذلك بفضل التنسيق القائم والتعاون الكامل مع وزارتي الأشغال والمالية ودائرة الأشغال في أبوظبي حيث ان المسؤولين في هذه الجهات حريصون على بذل الجهد لتحقيق الاستقرار الدراسي في المدارس منذ اليوم الأول من العام الدراسي وان سبب التأخير في الصيانة يعود في بعض الحالات الى الاجراءات الروتينية وأنه بالنسبة لمعلمات الاحتياط فان الوزارة لديها خطتها لتوفير المعلمات في مختلف المدارس طوال العام الدراسي.

وقال ان الوزارة من خلال خطتها الاستراتيجية التي اعتمدها معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تستهدف تحقيق نقلة نوعية في عملية التطوير سواء بالنسبة للمعلمين او الاداريين وأساليب وطرق التدريس وتحويل المكتبات لتكون مصادر جذب وتعلم.

وفي ختام كلمته دعا أولياء الأمور الى التعاون مع ادارات المدارس في متابعة ابنائهم دراسيا لتحقيق النجاح والتفوق بإذن الله.

تقييم التجربة الألمانية بنهاية العام الدراسي
إقبال كبير على شعبة السياحة بمدرسة الفجيرة الفنية

▫ الفجيرة - ياسين سالم:

■ أكد حسين الجوهري مدير مدرسة الفجيرة الفنية أن الدلائل الاولية تؤكد نجاح التجربة الألمانية بعد مضي ثلاثة أعوام في المدارس الفنية وتحت اشراف خبراء ألمان. موضحاً أن هذه التجربة سوف تخضع مع نهاية العام الدراسي الحالي الى تقييم شامل من قبل المتخصصين في وزارة التربية والتعليم والوقوف على أهم السلبيات والايجابيات لهذا النظام الذي يطبق لأول مرة في المدارس الفنية بالدولة.

وقال الجوهري ان نجاح هذه التجربة يتضح من خلال الاقبال الكبير من الطلبة الملتحقين بالمدرسة والذي يتجاوز ٣٥٠ طالباً للعام الدراسي الحالي موضحا ان المجتمع بحاجة ماسة للأيدي الوطنية المدربة التي تلبي احتياجات السوق الذي يعاني من تدني نسب العمال المواطنين مشيرا الى أن المجتمع اصبح يدرك أهمية دور المدارس الفنية التي تركز من خلال اقسامها المختلفة على تدريب الدارسين بشكل علمي من خلال الورش المجهزة وبكل وسائل التدريب وعدم الاكتفاء بالتدريس النظري.

وعن أهمية وهدف افتتاح شعبة جديدة خاصة بالسياحة والفنادق قال مدير المدرسة انه من المهم ان تواكب المدرسة متطلبات السوق وتوفير كافة احتياجاته خصوصاً وان السياحة اصبحت جزءاً رئيسياً من هذه المتطلبات ولابد من اعداد كوادر مواطنة مؤهلة لشغل الوظائف في قطاع السياحة والفنادق مشيراً الى ان هذا الموضوع تمت دراسته مع الشيخ سعيد الشرقي رئيس المكتب السياحي في الفجيرة والذي أبدى استعداده لدعم هذا التوجه وتوفير كافة الامكانيات لنجاحه مشيرا الى ان هناك اقبالا جيدا على شعبة السياحة وهو مؤشر على استعداد الطلبة لدراسة هذا التخصص والعمل بعد ذلك في هذا القطاع الذي يشكل حيزاً مهماً وفاعلاً في اقتصاد الدولة. ودعا الجوهري كافة الشركات والمؤسسات العاملة في القطاع الخاص الى توفير الوظائف المناسبة لخريجي التعليم الفني لاسيما وان الطلاب الذين التحقوا بالمؤسسات الحكومية والخاصة بعد تخرجهم اثبتوا جدارتهم في ميدان العمل وبرهنوا على نجاح المدارس الفنية كأحد المراكز الهامة في اعداد الكوادر الفنية الفاعلة للعمل في ميادين التنمية المتعددة بالدولة.

حسين الجوهري

شرطة دبي تبحث تأسيس جمعية لرعاية الموهوبين


ضاحي خلفان

■ دبي - الاتحاد : اعلن اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي بأن القيادة العامة لشرطة دبي بصدد اتخاذ ترتيبات تأسيس جمعية رعاية الموهوبين بالدولة.

واكد سعادته على ان الموهوبين بالدولة لا بد من رعايتهم الرعاية المطلوبة من خلال جمعية تقوم على تبني افكارهم وتمكينهم من تحقيق الاحلام الى واقع ملموس، واوضح ان الدعوة للانضمام لهذه الجمعية سوف توجه الى عدد كبير من الشخصيات العامة بالبلاد. وقال بأننا نأمل ان تكون المشاركة في الجمعية على قدر ما نعرفه من صدق المشاعر الوطنية لابناء الامارات الاوفياء وان هذه الارض التي تحظى برعاية القيادة الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تستحق ان يحظى شبابها الموهوبون بكل ما من شأنه تحقيق الرفعة والسمو لدولة الامارات العربية المتحدة. وسوف تقوم القيادة العامة لشرطة دبي بالاتصال بذوي الشأن في هذا الصدد، حيث من المتوقع ان ينظم الى هذه الجمعية عدد كبير من جميع القطاعات في المجتمع لما لهذه الجمعية من اهداف سامية وقد تبنت القيادة العامة لشرطة دبي قبل ذلك انشاء جمعية لرعاية الاحداث بالدولة.

اللجنة العليا لمشروع صحة الفم والأسنان بالشارقة تجتمع اليوم

▫ الشارقة - عمر قاروط:

■ تعقد اللجنة العليا لمشروع صحة الفم والاسنان بالشارقة اليوم اجتماعا بمقر منطقة الشارقة الطبية برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة وبحضور مندوب عن وزارة التربية والتعليم، ومندوبة عن جمعية الاتحاد النسائية، ومندوب عن تلفزيون الشارقة، والدكتور ياسين مكي مدير المشروع والدكتور يوسف اسد الملا مدير مراكز الاسنان بالشارقة، ومن المقرر ان تتم خلال الاجتماع مناقشة الخطة التنفيذية للمشروع للعام الجديد ٩٨/٩٩. ومن جهة اخرى اوضح الدكتور ياسين مكي مدير مشروع صحة الفم والاسنان ان اعمال تجهيز واعداد المقر الجديد للمشروع ستنتهي في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم تمهيدا لتشغيله في وقت لاحق من نفس الشهر مشيرا الى ان اقامة المقر الجديد تاتي في سياق خطة تطوير المشروع وتحسين مستوى الاداء بعدما اثبتت السنوات التي مضت من عمر المشروع نجاحا ملموسا وفعالية في الجوانب الوقائية للاسنان بين الفئات المستهدفة. وقال انه سيتم تزويد المقر بعدد من العاملين يشمل اطباء ومساعدي اطباء ومثقفين صحيين، واكد ان المشروع سيشمل خلال العام الجديد ٣٥ - ٤٠ الف طفل وطالب من سن يوم وحتى سن ٩ سنوات بمشاركة من الصحة المدرسية ورعاية الامومة والطفولة بامارة الشارقة.

وفي اطار البرامج التثقيفية والتدريبية المرافقة للمشروع قال مكي ان ادارة المشروع ستطور هذا العام البرامج الموجهة لادارات المدارس والهيئات التعليمية والتمريضية بالمدارس الحكومية والخاصة بالشارقة، كما ستشجع على تنفيذ البرامج الموجهة للاطفال في قوالب غير تقليدية من خلال عرض المعلومات الصحية الخاصة بالاسنان بشقيها العلاجي والوقائي في قوالب تمثيلية واناشيد ومسابقات وانشطة فنية وما شابه ذلك.

وقال ان ادارة المشروع ستواصل التعاون مع القطاع الخاص حيث يتوقع ان يشارك في المشروع ٤٠ طبيب اسنان من القطاع الخاص كما ستواصل تقديم خدماتها الى المدارس الخاصة التي يمثل الطلبة المستفيدون فيها من المشروع ضعف الطلبة المستفيدين منه في المدارس الحكومية.

ويذكر ان المشروع وفقا للتقرير الذي اعده خبير الامم المتحدة في نهاية العام الدراسي ٩٧/٩٨ حقق نجاحا ملموسا في نشر الوعي بصحة الفم والاسنان

انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المدارس في رأس الخيمة

■ أدى انقطاع التيار الكهربائي بمنطقتي الظيت الشمالي والمرور في رأس الخيمة الى صرف تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة قبل انتهاء الدوام المدرسي صباح أمس. وذكرت الادارات التعليمية بالمدارس ان انقطاع الكهرباء بات أمرا مستمرا بالمنطقة وغيرها من المناطق مطالبين الجهات المسؤولة بوزارة الكهرباء والماء والتربية والتعليم والشباب ايجاد حل لمشكلة هذا الانقطاع خاصة امس حيث انقطع من العاشرة صباحا ولم يعد حتى الثانية عشرة والنصف.

ادارة الامتحانات تنبه الطلاب لمعوقات النجاح

■ دبي - الاتحاد: نبهت ادارة التقويم والامتحانات الطلاب الى اهم المعوقات التي تهدد نجاحهم حتى لو كان الطالب مستوعبا لدروسه بشكل جيد وهذه المعوقات هي:

لا ينجح الطالب بدرجة فصل دراسي واحد بل بمعدل درجتي الفصلين الدراسيين.

والنجاح في درجة السلوك، وعدم التغيب اكثر من الحد المسموح شرطان اساسيان للتقدم للامتحان في صفوف النقل. والنجاح في درجة السلوك. وعدم التغيب اكثر من الحد المسموح، وعدم الرسوب في اكثر من ثلاث مواد شروط اساسية للتقدم للامتحانات العامة. والطالب النظامي هو المحور عند وضع اسئلة الامتحان، لانه هو المطالب بالتقيد بلوائح الثواب والعقاب، أما الدراسة المنزلية فانها دراسة حرة متاحة لمن استطاع اليها سبيلا. واسئلة امتحانات الشهادة العامة موحدة المعايير والبناء من غير تمييز بين الطالب الصباحي او المسائي او المنزلي، لان الشهادة التي تمنح للناجحين واحدة ايضا من حيث المسمى والتعامل الوظيفي والدراسي معها. والطالب الذي يحاول الغش او يعتدي على اي من العاملين في لجان الامتحان يحرم من الامتحان تطبيقا للوائح.

لقاء بين العميد وهيئة التدريس

انشاء ٣ برامج جديدة للماجستير في كلية العلوم الانسانية

■ تغطية - أحمد الخشن

■ أكد د. عبدالوهاب أحمد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات على أن الكلية تولي اهتماماً خاصاً بالدراسات العليا فيها هذا العام وخاصة لبرامج الماجستير المرتبطة ارتباطاً مباشراً بمتطلبات المجتمع ومشكلاته حيث تمت الموافقة المبدئية على إنشاء ثلاثة برامج جديدة لنيل الماجستير في كل من التنمية والتخطيط الاجتماعي، والدعوة الاسلامية وعلوم المكتبات ونظم المعلومات بالاشتراك مع كلية الادارة والاقتصاد. هذا بالاضافة لبرامج بينية وتخصصية أخرى تتقدم بها الأقسام العلمية بالكلية، جاء ذلك خلال لقائه مع أسرة الكلية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، والذي يأتي في إطار لقاءات تطوير المسيرة الأكاديمية بالجامعة، لمواجهة المتغيرات الطارئة على التعليم العالي في الدولة، وانتشار التقنيات وتفجر المعلومات المتصل وضرورة ربط التعليم برغبات وقدرات الفرد، واحتياجات سوق العمل.

وقال د. عبدالوهاب أحمد إن هذا يتطلب منا إعادة من خلال النظر ببرامجنا وخططنا الدراسية لتحديد أهداف التعلم القريبة وغاياته البعيدة. وكيف تحقق ذلك، وآلية المتابعة، وطرائق التقويم، والتركيز على نتائج عمليات التعلم، وكيفية قياسها، بدلاً من الاهتمام غير المجدي بالتلقين، والحفظ وحشو المعلومات، مع اقناع الطالب بأن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة، وأن عملية الاعتماد على التعلم الذاتي والتعامل مع تقنيات المعلومات، مع السعي لايجاد نموذج تعليمي متميز للكلية في ضوء التنافس الذي نشهده بعد إنشاء العديد من الجامعات بالدولة.

وانتقل د. عبدالوهاب أحمد للحديث عن أهم انجازات الكلية خلال العام الدراسي الماضي وأبرزها.

البرامج والخطط الدراسية، وادخال تعديلات على الخطط الدراسية في بعض أقسام الكلية، إعداد المادة العلمية، وتنفيذ برنامج التقييم الخارجي للخطط والبرامج الدراسية، وتقييم برامج التدريب العملي، وإعداد مختبرات للحاسب الآلي بقسمي الجغرافيا وعلم النفس.

وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس عملت الكلية على تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بها بإقامة دورات بالحاسب الآلي، وعقد ندوات إرشاد أكاديمي، وإعداد برامج تدريب مطورة وزيارات وإجازات تفرغ علمي، وإيفاد بعض أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في مؤتمرات وندوات علمية داخل الدولة وخارجها، ومتابعة المعيدين المقيمين والمبتعثين إلى الخارج باستمرار ومراجعة تقاريرهم، وعودة بعض المعيدين بعد نيلهم درجة الدكتوراه، إذ ارتفع عدد أعضاء هيئة التدريس المواطنين بالكلية إلى (٥٥) عضواً، أي بنسبة ٣٤٪ من مجموع أعضاء هيئة التدريس بالكلية وهي أعلى نسبة توطين في كليات الجامعة.

وبشأن البحث العلمي قامت لجنة البحث العلمي بالكلية بعقد ورشة عمل حول فنيات كتابة مشروع البحث، وتقويمه، وواقع البحث العلمي بالمجتمع العربي، والمشاركة في العديد من المؤتمرات داخل الدولة وخارجها، وعقد دورة بعنوان «مهارات البحث في العلوم الاجتماعية مع كلية الشرطة بالعين» وعقد ندوات وحلقات بحث رعتها وأسهمت فيها جميع الأقسام العلمية بالكلية.

المجلس الاستشاري لكلية العلوم (تصوير محمد سليم)

استعراض الانجازات والخطط الدراسية للعام الجديد

خدمة المجتمع

وقال د. عبدالوهاب أحمد بالنسبة للعنصر الرابع وهو خدمة الجامعة والمجتمع فقد شاركت الكلية في العديد من النشاطات التي تهم الجامعة والمجتمع وذلك بالاسهام في الندوات وورش العمل ذات الصلة إذ بلغ عدد تلك الندوات وورش العمل في هذا المجال ١٢٦ ندوة وورشة عمل.

وبالنسبة لشؤون الطلبة تم الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين في الكلية من خلال برامج خاصة بهم وتكريمهم، ورعاية الطلبة المتعثرين من خلال برامج خاصة بهم، وشهدت الكلية خلال العام الجامعي الماضي، عدداً من المستحدثات في عدة جوانب تتعلق بالعملية التعليمية.

شؤون الطلبة

وحول شؤون الطلبة قال د. عبدالوهاب أحمد إن الكلية عملت على مواصلة الاهتمام بالطالب باعتباره محور العملية التعليمية، ولاسيما فيما يتصل بنواحي بث الحيوية في عمليات الإرشاد الأكاديمي، واشتراك الطالب اشتراكاً فاعلاً في عمليتي التعليم والتعلم، والانفتاح على التطورات العالمية الحديثة في مجال التدريس، وإحداث تغييرات حقيقية في مستويات الأداء الأكاديمي للطلبة في ضوء ارتفاع مستويات الطلبة المقبولين منهم حالياً، والعمل على تطوير البيئة التعليمية التي تشجع الطلبة على الإسهام النشط في عمليات التعلم الصفي واللاصفي.

وعن أعضاء هيئة التدريس قال عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، إن التنفيذ الجيد لخطة عمل الكلية يرتكز أساساً على عضو هيئة التدريس الذي يمثل القاعدة الصلبة في العملية التعليمية، وينبغي أن يكون عضو هيئة التدريس على وعي كامل بدوره في تحقيق أهداف الكلية ورسالة الجامعة، ملماً بآفاق التطور المستقبلي للتعليم العالي بالدولة: ومدركاً لمهامه ومسؤولياته، متابعاً ومواكباً لكل ماهو جديد ومستحدث في مجال تخصصه، وخبيراً بطرق التدريس الفاعلة ملماً بأساليب التقويم والابداع والتفوق حيث ان على استاذ الجامعة ان يكون مربياً ومعلماً ومرشداً في اطار قومي انساني حضاري.

البحث العلمي

وقال د. عبدالوهاب أحمد إن الاهتمام بدعم البحث العلمي في الكلية وتنشيطه يأتي في مقدمة أولويات خطة عمل الكلية لهذا العام، ولاسيما بعد توفر الاعتمادات المالية اللازمة لذلك، ويعد دعم أنشطة البحث العلمي وتشجيعه إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها العمل في قطاع الشؤون العلمية والتعليمية عامة وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة. وستكون الأولوية للمشاريع البحثية المشتركة المتكاملة، التي تقوم بها فرق بحثية تضم تخصصات مختلفة ومتجانسة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع الاجتماعي والاقتصادي للدولة، وتهدف الى معالجة المشكلات التطبيقية التي تواجه المجتمع بجدية وموضوعية، وعلى الأقسام العلمية، ولجنة البحث العلمي بالكلية الاهتمام بهذا الجانب وبلورته في خطوات عملية عند وضع خططها السنوية، وكذلك الحال بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية الذين يودون القيام بتقديم مشاريع بحثية مشتركة أو فردية، مع ضرورة أن يتم ذلك في إطار التنسيق والتعاون مع المؤسسات المعنية في الدولة.

واختتم د. عبدالوهاب أحمد حديثه قائلاً: إن الكلية ستواصل عملها لتشجيع التدريب المستمر لأعضاء الجهاز الإداري بالكلية ورفع كفايته عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل وغيرها.

وأضاف إن كل أهداف الكلية وطموحاتها لن تتحقق إلا بعمل الجميع، واحساسهم بالمسؤولية والانتماء لكليتهم وجامعتهم، والعمل بروح الفريق، والسعي للتميز بالأداء.

وأعقب الحديث حوار أجاب فيه العميد على أسئلة أعضاء هيئة التدريس واستفساراتهم. مؤكداً سياسة الباب المفتوح التي تتبعها عمادة الكلية للاستماع للاقتراحات والمساعدة في تذليل العقبات التي تعترض المسيرة التعليمية في الكلية.

الاشادة بدعم خالد القاسمي

توقيع عقد تقديم خدمات النظافة للمدارس المؤنثة في رأس الخيمة

■ أشاد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة للعملية التربوية والتعليمية في امارة رأس الخيمة ومتابعة سموه المستمرة لأوضاع التعليم وسيره بمدارس البنين والبنات في رأس الخيمة.

وفي تصريح خاص الى «الاتحاد» اعلن ابوليلة عن مكرمة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لدعم احتياجات مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية مع بداية العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩.

وذكر انه على نفقة سموه الخاصة تم اعتماد وتوقيع عقود تقديم خدمات النظافة مع عدد من الشركات العاملة بالدولة لعدد ٦ مدارس خمس منها من المدارس الابتدائية العليا المؤنثة ادارتها ومعلميها هذا العام وهي، «مدرسة زيد بن حارثة ومدرسة القاسمية ومدرسة عائكة ومدرسة الجزيرة الحمراء ومدرسة عبدالرحمن بن عوف ومدرسة اسامة بن زيد. وعبر ابوليلة باسمه وباسم العاملين في ادارة المدارس عن خالص شكرهم لهذه المبادرة السامية لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة التي جاءت لتذليل عقبات البداية اللازمة للعام الدراسي الجديد وتسهل انتظام العمل في المدارس المؤنثة وعموم مدارس المنطقة حيث تم تزويد عدد من المدارس بالاحتياجات الضرورية ضمن مكرمة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة. وأشاد ابوليلة بالاهتمام المبكر الذي بدأه مجلس أمناء جائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الادبي للعام الدراسي الجديد الذي جاء إعلان مسابقاته اخيراً واستعدادات التكريم للطلاب والطالبات المتفوقين والفائزين في الأنشطة التربوية والذي يعد حافزاً تشجيعياً كبيراً لهم وهم في بداية العام الدراسي الجديد.

مشروع الفم والاسنان بمدارس الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة أمس عقد الاجتماع التنسيقي الأول بين رئيس واعضاء لجنة مشروع الفم والاسنان ومديرات المدارس الابتدائية ورياض الاطفال يوم الثلاثاء القادم الموافق ٢٢ سبتمبر الجاري بروضة السندس في التاسعة صباحاً. يأتي هذا الاجتماع التنسيقي استمراراً لنجاح مشروع الفم والاسنان الذي يهدف الى نشر التوعية الصحية بين التلاميذ والتلميذات بمدارس المنطقة وتعزيزاً للأهداف التي تحققت من خلاله.

اجتماع توجيهي لأمينات المكتبات بمدارس الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بدأ أمس في مدرسة المنار الابتدائية عقد الاجتماع التوجيهي الاول لأمينات المكتبات بمدارس الشارقة ويستمر ليومين حيث خصص اليوم الاول لامينات المكتبات بالمرحلة الثانوية والاعدادية والمشتركة وذلك بمدرسة الشارقة الاعدادية، فيما يخصص اليوم الثاني لامينات مكتبات المرحلة الابتدائية والتأسيسية ورياض الاطفال وذلك بمدرسة المنار الابتدائية. صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة وقال: «يأتي هذا الاجتماع في اطار توجهات ادارة المكتبات» ومن منطلق حرص التوجيه الفني على عقد لقاءات تربوية لامينات المكتبات. واضاف بان الاجتماع التوجيهي الاول لامينات المكتبات سوف يعرض ويناقش توجهات واهداف خطة العمل وأساليب تحقيقها، وبرمجة الانشطة للعام الدراسي ٩٨/٩٩ وعرض الايجابيات وكذلك الانشطة المتميزة خلال العام الدراسي المنصرم لتعزيزها وتطويرها وتلافي المعوقات والسلبيات.

كما سيناقش الاجتماع انشطة وبرامج المكتبة على المستوى المركزي ومستوى المنطقة، وتدعيم الاتجاه نحو تطوير المكتبات الى مراكز مصادر المعلومات، وسيناقش كذلك نشاط المكتبة وخدمة المناهج الدراسية وكيفية التفاعل مع المؤسسات الثقافية، هذا بالاضافة الى التركيز على تدريب الطلاب والطالبات على المهمات المكتبية وتشجيعهم على القراءة والبحث.

دورتان في الموسيقى والأدب

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة دورة موسيقية ثانية في بيت الشعر بساحة الآداب لتعليم العزف على آلات البيانو، الاورج، الكمان، العود وذلك في الفترة من ٣ اكتوبر وحتى ٣٠ نوفمبر.

كما قررت الدائرة انشاء فريق للكلورال في بيت الموسيقى، ايضا تنظم الدائرة المشغل الادبي الثالث لأصحاب المواهب في الشعر والقصة والمقالة، وذلك في دار الاداب للناشئين خلال الفترة السابقة وسيكون التسجيل للدورتين لدى ادارة ساحة الاداب في موعد اقصاه ٢٧ الشهر الحالي.

ومن جهة ثانية يعقد في ساحة الاداب اليوم لقاء اعلامي حول مهرجان الشعر الشعبي الذي يبدأ في ٢٧ الشهر الحالي، يتحدث فيه الاستاذ عبدالله العويس مدير ساحة الآداب عن تفاصيل المهرجان والشعراء المشاركين فيه. واهميته على صعيد دفع حركة الشعر الشعبي في الامارات نحو آفاق التطور الفني والموضوعي.

معرض الفجيرة للكتاب الشهر المقبل

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة تنظم جمعية المعلمين فرع الفجيرة معرضها الخامس للكتاب والكمبيوتر بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الفجيرة خلال الفترة من ٣ الى ١٤ من شهر اكتوبر المقبل ويضم المعرض الذي يعتبر الأكبر وتقيمه الجمعية الآلاف من الكتب وعدداً من أجهزة الحاسب الآلي وسيكون بمقدور طلبة المدارس والجامعات وكافة المهتمين من باحثين واداريين زيارة المعرض الذي سيقام بأرض المعارض بالفجيرة والتزود بكافة صنوف المعرفة.

لماذا يبكي أطفال الرياض في الأيام الأولى للدراسة ؟

ظاهرة طبيعية.. علاجها تعاون الأسرة

■ تواجه رياض الأطفال مع بداية كل عام دراسي جديد مشكلة تربوية تتمثل في تهيب الأطفال الجدد وتخوفهم مما يؤدي الى تحويل الصفوف التعليمية الى قاعات للبكاء الجماعي..

فكيف تواجه ادارات رياض الأطفال هذه المشكلة.. وما هي آراء التربويين والاخصائيين النفسيين والمعلمين والمعلمات.

■ يرى أكرم عثمان الاخصائي النفسي بوزارة التربية والتعليم ان هذا التخوف أمر طبيعي لذا تدعو أولياء الأمور الى تهيئة أطفالهم قبل القدوم الى الروضة أو المدرسة الابتدائية وتشجيعهم على الالتحاق بها وتبيان فوائدها لهم وحثهم على حبها والابتعاد عن تخويفهم بعقاب المعلمات والعصا والضرب اذا لم يلتزم بتعليمات المعلمات.

ويقول انه عند بكاء الطفل داخل الروضة فان على الأم تهدئته بطريقة حسنة بعيداً عن العصبية واسناد الرعاية والاهتمام للمعلمات والمشرفات والاخصائيات الاجتماعيات.

اما ما يتعلق بدور الادارة والمعلمات فعليهن جعل الأيام الدراسية الأولى في حياة الطفل أيام نشاط ومحبة وحيوية وتفاعل يتعرف من خلالها على مرافق الروضة ويمارس فيها الألعاب ويختلط مع الأطفال في حفلات جماعية واشعاره بالاستئناس بوجوده والحفاظ على انسجامه بالمحيط المدرسي.

ويؤكد ان تعلق الطفل بالمعلمة له انعكاسات ايجابية في تعلقه بصورة أكبر بالروضة والمدرسة.

نقطة تحول

وتقول الاستاذة آمال عطية موجهة الخدمة الاجتماعية المدرسية.. ان مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الطفل.. حيث تعتبر نقطة تحول اجتماعي هامة في حياته.. اذ ينتقل من محيط الأسرة... الى محيط المدرسة التي تعتبر مجتمعاً جديداً عليه.. له متطلبات جديدة.. تفرض عليه سلوكاً واستجابات وعلاقات معينة.. وأخذاً وعطاء من نوع جديد.. فتتسع مجالاته الاجتماعية وتنمو علاقاته وتتحدد ضوابطه الاجتماعية التي تحكم وتنظم سلوكه الاجتماعي الجديد.

وتضيف ان طفل مرحلة رياض الأطفال يحتاج الى النشاط الذي يقابل حاجته للنمو الجسمي باستخدام العضلات في اللعب أو في النمو الذهني عن طريق تنمية الذاكرة وزيادة الحصيلة اللغوية والمساعدة على التعبير الشفوي لفهم معنى الكلمات كما يحتاج لبعض الانشطة التي يشعر من خلالها بالاستقلالية والاعتماد على النفس. مع مراعاة ان اللعب في هذه المرحلة يتميز بالخيال الواسع النطاق.. ولذلك لابد أن يكون دائماً تحت اشراف الكبار ومع أطفال آخرين.. وأهم ما يناسب الأطفال في هذه المرحلة هو النشاط الحر ومن خلال هذه الأنشطة تتاح له الفرصة التي يعبر فيها عن مشاعر الكراهية والميل الى الاعتداء وعندئذ نستطيع توجيهه التوجيه الاجتماعي السليم تحت اشراف الاخصائية الاجتماعية بالروضة وبذلك تشبع طفل هذه المرحلة حاجته للحماية وحاجته الى الشعور بالانتماء.

وترى ان الاخصائية الاجتماعية بالروضة تعتبر محور العلاقات التي تتكون بين الأطفال من خلال الأسر الصغيرة التي تكونها لهم بهدف نمو الطفل عاطفياً بحيث يصبح قادراً على تكوين العلاقات مع الآخرين.. وتقوم بتصميم وتخطيط البرامج والأنشطة المناسبة التي يكتسبون من خلالها خبرات جديدة تساعدهم على اكتشاف مهاراتهم وتنمية قدراتهم.

كما ان طفل هذه المرحلة ينظر الى الاخصائية الاجتماعية كبديل للأم وعندئذ يحول اليها مشاعره التي يحسها تجاه الوالدين فان كان يحبهما فسيحول للاخصائية مشاعر الحب وان كان يكرههما فسيحول لها مشاعر الكراهية.. ومن هنا تستطيع الاخصائية استغلال ظاهرة التحويل الاستغلال المناسب.



أكرم عثمان

تحقيق : عبدالرحمن تقي

تصوير : راميش

أطفال اليوم

ليلى عبدالرحمن - معلمة روضة تقول، أطفال اليوم ليسوا كأطفال الأمس فهم مختلطون بالعالم من حولهم أكثر من السابق والكثيرون منهم يأتون الرياض مع حقائبهم المدرسية ويحرصون على تسلم الملابس في اليوم الأول.

وتشير الى ان دور الأم مهم في هذا الجانب والبكاء يمكن القضاء عليه بسبب ملاصقة الأم لطفلها ببقائها فترات تنقص تدريجياً بالروضة وبعد ثلاثة أيام ينتهي الأمر، أما دور المعلمات فهو كبير بتجميل الفصول بالألعاب والرسومات واحضار الحلويات واجراء المسابقات والحفلات الصغيرة التي تجذب الأطفال.

وتؤكد ان أمهات أطفال اليوم متعلمات ودورهن في اعداد الطفل للروضة يجب ان يسبق بداية العام الدراسي بفترة.

مأزق عاطفي

وترى شيخة علي عبدالله مصبح النعيمي مديرة روضة أم الدرداء.. ان مشكلة بكاء الأطفال في أول أيام العام الدراسي ليس بجديد وهو ظاهرة عادية لذا كانت السنوات الماضية كافية في التفكير في كيفية الخروج من هذا المأزق العاطفي الصعب خاصة لدى أمهات الأطفال وهن يرين دموع أطفالهن في اليوم الأول لذا نوزع قبيل انتهاء العام الدراسي الماضي وفي أوقات التسجيل على أمهات الأطفال المستجدات نشرات توعية وارشاد لطرق القضاء على البكاء وتخوف الأطفال من الذهاب للروضة.

دور الأسرة

ويشير يوسف القرص منسق أنشطة تربوية الى أن ظاهرة بكاء الأطفال ظاهرة تتكرر مع بداية كل عام دراسي جديد وتلعب الأسرة الدور الأكبر في تهيئة الأطفال الجدد بالرياض حتى لا يعيشوا الخوف مع بداية العام الدراسي الجديد ويؤكد ان التدليل في البيت له دور سلبي على الطفل ويؤدي الى ولعه وارتباطه بالبيت.

فيما يرى سعيد الطمحي ان بكاء الأطفال ظاهرة موجودة وتعجز الأسرة عن حلها وأحياناً يبقى الأطفال عدة أيام بل أسابيع في المنزل والمطلوب أن تقوم رياض الأطفال بتنظيم أنشطة تحبب الروضة للأطفال وتجعل الأطفال يقبلون عليها بشوق وشغف ولهفة بعيداً عن العصبية والتخويف.

أما أحمد سعيد فيرى أن للأم والأب الدور الأكبر في تأهيل الطفل للروضة وهو في بداية حياته الدراسية والتي تجعل منها بداية موفقة.

ويشير الى ان كثيراً من أولياء الأمور والأسر لا يعون القضايا النفسية الخاصة بالتعامل مع الأطفال في هذه الحالات وقد يتصرفون أحياناً عكس الموقف مما يتطلب تدخل الخدمة الاجتماعية في علاج مثل هذه المواقف من بدايتها.

ويقول محمد الصوالح ان عقول أطفال اليوم أكبر من أعمارهم بسبب الفضائيات التلفزيونية التي يتابعونها كما تلعب تربية المربيات الأجنبيات لهم دوراً أساسياً في خوفهم من الناس الغرباء عنهم خاصة عندما يتركهم الآباء في الروضة.

ويرى الصوالح أهمية تدخل الأسرة أكثر في تربية أطفالها وعدم تركهم للمربيات لتأثيرهن السلبي في تخويف الأطفال اذا لم يستجيبوا لتعليماتهن لهم بالجلوس منضمين وبهدوء بالمنزل.

ويؤكد الصوالح ثقته بالمعلمات المواطنات وتفهمهن أكثر لهذه المرحلة وخصوصيتها.

نشاط الأطفال يقضي على بكاء الأطفال



متابعة الأسرة ضرورية

آمال عطيه

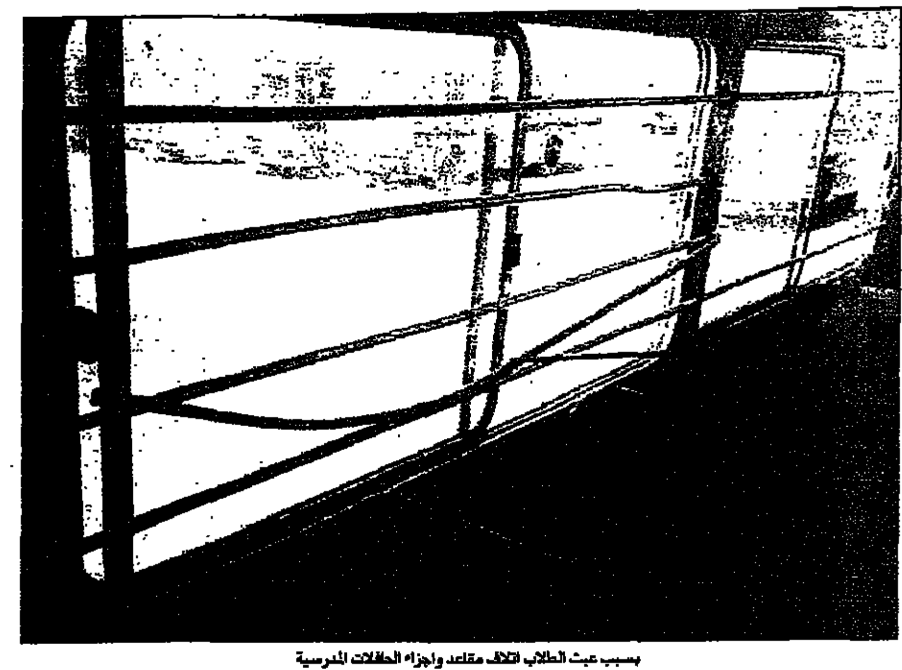
أحمد سعيد

سعيد الطمحي

محمد الصوالح

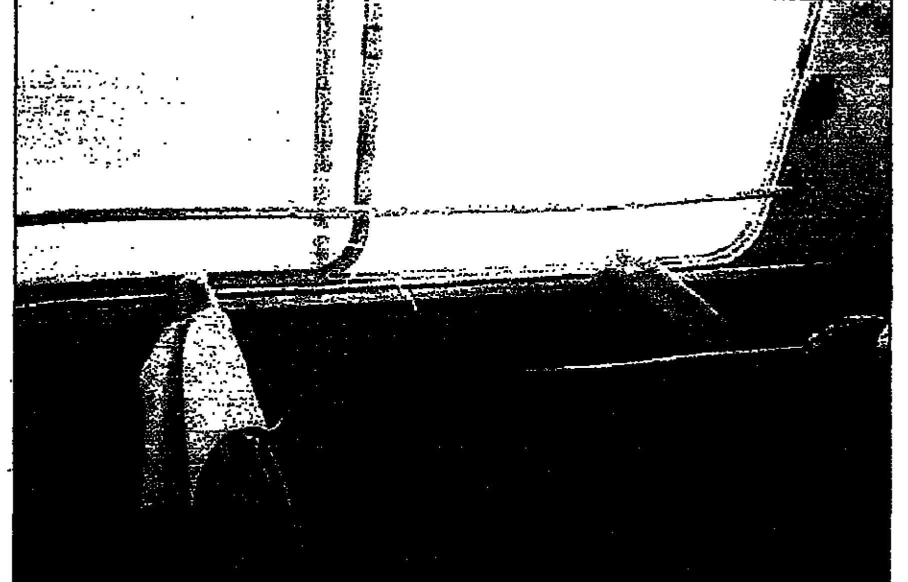


يوسف القرص


بسبب عبث الطلاب اتلاف مقاعد واجزاء الحافلات المدرسية



اتلاف وعبث



في مواجهة صريحة مع الطلاب حول ظاهرة اتلاف الحافلات المدرسية :

«المشاغبون» معروفون في الحافلات... والفصول أيضاً!



حمد خلفان الظاهري


تصوير: محمد سليم

الطلاب يقترحون:

■ رقابة مدرسية فاعلة وزيادة عدد الحافلات
■ تحمل أولياء الأمور لمسؤولياتهم في تقويم سلوك أبنائهم
■ توطين السائقين وتشغيلهم في مناطق اقامتهم
■ لماذا لا تعاقب ادارات المدارس الفوضويين ؟!

تحقيق: حمدي نصر

■ الحديث يتواصل هذه الأيام، كما هو كل عام مع بداية ونهاية العام الدراسي، عن الطلاب واتلاف الحافلات المدرسية. ومع بداية هذا العام بالتحديد كانت معظم الآراء تحاول الاشارة من بعيد أو قريب الى مسؤولية الطلاب - وحدهم - وعبثهم واستهتارهم واتلافهم الحافلات أو الاضرار بها، وكانت بعض الاتجاهات تحاول اشراكهم في تحمل مسؤولية حماية الحافلات كنوع من أنواع الحد من تلك الظاهرة.

والشيء المسلم به ان الطلاب هم وحدهم وراء اتلاف الحافلات أو العبث بها وتشويه صورتها.. لكن هل نحملهم وحدهم المسؤولية ام أن هناك من يتحملها معهم؟. وإذا كنا نحاول اشراكهم في تحمل مسؤولية الحفاظ على الحافلات. فهل استمعنا الى آرائهم؟. فربما يكون منها ما يوضح أسباب هذا العبث. وربما يكون منها ما يفيد في الحد أو الانتهاء من هذه الظاهرة التي اتضح انها ليست اتلاف باصات فقط. وانما سلوك غير سوي من بعض التلاميذ.

«الاتحاد» في هذا التحقيق لا توجه الاتهام الى أحد ولا تدافع عن أحد. ولكن هي محاولة للاقتراب من «عصب» المشكلة والاستماع الى المعنيين بها. وقد خرجنا من اللقاء بتصور لما يحدث في الباصات. ولماذا؟. واستمعنا من أصحاب المشكلة الى تصورهم في كيفية حلها.

■ في البداية لابد أن نشير الى أن من التقينا بهم يعيشون المشكلة وليسوا أصحابها. بل هم شهود عيان. واختيارنا لهم كان عشوائيا. وحرصنا على أن يكون منهم تلاميذ الابتدائي وطلاب الاعدادي والثانوي ولا يهمنا من أي مدرسة أو منطقة هم. وقد يقول قائل: وهل يعقل أن يقول طلاب صغار حلولا لمشكلة باتت مزمنة؟!. وردنا عليهم أن تصورنا في ذلك ينطلق من مبدأ: أن أهل مكة أدرى بشعابها. ومن يدري لعل رأيا صحيحا لا يحل المشكلة لكنه يوحي بتصور آخر لحلها. وقد أكدت مقترحاتهم وتصوراتهم صدق توقعاتنا منهم.

لماذا يحدث هذا ؟

كان السؤال الذي طرحناه: لماذا يحدث ذلك في باصات هي ملكية عامة.. وتخدم شبابا يسيئون استخدامها؟

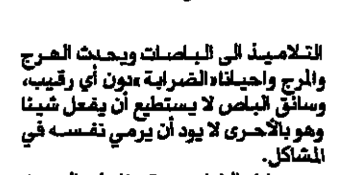
حمد راشد قال: بعض الطلاب أشقياء بطبعهم، وللحق، فهم معروفون من البداية بسلوكهم وشغبهم واحداثهم للفوضى دائما ليس في الباص فقط، وانما في الصفوف أيضا. أحمد عديل وافقه في الرأي وأضاف، ان الاساتذة يعرفونهم بالاسم، وقضيتهم مزمنة، وادارات المدارس لا تتخذ ضدهم أي إجراء وبالتالي فهم يتمادون في أعمالهم.

محمد مبارك أكد على أن خروج بعض هذه الفئات عن السلوك السليم يبدأ من الصف، ويمر بعملية ركوب الباصات، ويستمر فيها وبعد نزولهم منها دون أن يحاول أحد منعهم. أحمد راشد سعيد قال: أن هؤلاء كما قال محمد وأحمد معروفون فعلا بالفوضى في الصفوف ويظهر ذلك بوضوح عند ركوب الباص بعد انتهاء الدوام المدرسي والسبب في ذلك قلة عدد الباصات، فلا يعقل أن مدرسة من المدارس بها قرابة ٦٠٠ طالب يخدمها ثلاثة باصات فقط، والذي يحدث أن الباصات تضطر الى نقل الطلاب صباحا ومساء على دفعتين، وفي الفترة الصباحية يفضل معظم الطلاب ركوب الباصات في الدفعة الثانية حتى يصلوا في آخر وقت قبل بدء الدوام، وعقب انتهاء الدوام المدرسي يندفعون الى الباصات للعودة الى منازلهم في الدفعة الأولى وهنا يحدث الزحام والتدافع الذي يسبب المشاكل.

راشد عوض سلطان أضاف الى كلامهم: وهذا يحدث في الوقت الذي لا توجد فيه أي رقابة من المدرسين أو إدارة المدرسة. فعندما يحين وقت الانصراف يدخل المدرسون الى الادارة أو يركبون سياراتهم وينصرفون، بينما يتدافع التلاميذ الى الباصات ويحدث الهرج والمرج واحيانا «الضرابة» دون أي رقيب، وسائق الباص لا يستطيع أن يفعل شيئا وهو بالأحرى لا يود أن يرمي نفسه في المشاكل.

مبارك الشامسي تدخل في الحديث قائلا: لو أن كل باص به أحد المعلمين لانتهت المشكلة.

أحمد عديل | حمدان الشامسي | حمد راشد
أحمد راشد | علي عوض | راشد عوض سلطان
هادف سلطان | حمد الشامسي | خليفة سلطان



صراع الكراسي

في براءة وصف لنا حمد الشامسي كيف يتصارع التلاميذ على الكراسي، فكل منهم يهرول الى الباص ويتدافع حتى يحصل على مقعد. وإذا حدث فهو لا يقعد عليه وانما على ظهر المقعد، وعندما سألناه لماذا قال: لأن «الدرايش» عالية والباص غير مكيف والزحام يزيد من حرارة الجو فيضطر التلاميذ طلبا لنسمة هواء الى الجلوس على ظهر المقعد ويضعون أقدامهم على المقعد نفسه مما يتسبب في اتساخه أو تمزقه.

ويصف لنا خليفة سلطان ما يحدث من مجموعة الطلاب «المشاغبين» الذين يهرولون الى المقاعد الخلفية في الباص مستخدمين العنف أحيانا والتدافع أحيانا أخرى، وعند «احتلال» هذه المقاعد يبدأون في «الدق» على جوانب الباص والمقاعد والغناء بصوت عال ومزعج، وأحيانا «تصيير الضرابة» بينهم وبين المعترضين-ان وجدوا-. كما يقومون بالشخبطة على جوانب الباص والمقاعد بعبارات غير لائقة.

ويتدخل علي عوض في الحديث قائلا: «ويفرون يلقي اليهال بالقواطي» وكثيرا ما حدثت مشاكل. ويذهب الطالب ليشتكي في المدرسة دون رد فعل: وإذا اشتكى وعرفوا بذلك يضربونه في الباص مرة أخرى وبعض التلاميذ يرفضون ركوب الباص بسبب هذه المشاكل.

فتح الحقائب والأبواب

هادف سلطان أضاف: ان التلاميذ الذين يجلسون في الصفوف الخلفية بالذات يتعمدون فتح حقائب باقي التلاميذ التي تقع تحت أيديهم وقد تضيع محتوياتها، وأحيانا يفتحون الباب الخلفي للباص أثناء سيره.

علي عوض تحدث عن جانب آخر، قال: بسبب الزحام يجلسون قرب السائق، ويشكلون زحاما عند الباب، والسائق لا يقول شيئا، وأحيانا يدفعون التلميذ دفعا للنزول من الباص عند الوصول الى بيته مما يتسبب أحيانا في سقوطه على الأرض.

ونسأل طلاب الاعدادي والثانوي: ألم يحاول أحد من الطلاب منع ذلك أو تقديم النصيحة لهؤلاء المشاغبين؟. قال أحمد عديل: ما حد يسمع. وقال حمد راشد: لا أحد يتكلم في الغالب ابتعادا عن المشاكل. وقال محمد مبارك متعجبا: «وين ياريل.. إذا كانت ادارة المدرسة لا تتدخل ؟!»

نشابات وحصى وورق

ويعود حمدان الشامسي ليحدثنا عن ممارسات بعض الطلاب غير السوية قائلا: بعضهم يسبون بعض المارة في الشارع أو يخرجون أيديهم من النوافذ مع الصراخ بلا معنى، وبعضهم معهم «نشابات» ويرمون المارة بالحصى، وبعضهم يمزقون أوراقا أو دفاتر بعض الزملاء ويرمونها من النوافذ مما يجعل الشارع مليئا بأوراق ممزقة في مظهر لا يليق. علي عوض أضاف، وليس المارة فقط، بل يرمون زملاءهم في الباص أو الباص نفسه بالحصى بعد نزولهم منه أو زملائهم مما يتسبب أحيانا في كسر الاضاءة الخلفية للباص أو تجريحها.

هادف قال: وبعضهم «يطرون الكراسي» بآلات حادة معهم، أما محمد مبارك فقال: بعضهم خاصة طلاب الاعدادي والثانوي معهم ولاعات والغريب ان بعضهم يجرب الولاعة في حرق جلد الكرسي!!

اقتراحات وحلول

وأثناء الحوار، كانت للطلاب عدة آراء لحل المشكلة في تصورهم تتلخص في بعض الاقتراحات. قال حمد راشد: وجود مراقب من المدرسة في الباص سيحل المشكلة ويلتزم الطلاب أو يخافون، والمشاغب يتم استدعاء ولي أمره في المدرسة والتنبيه عليه، واعتقد ان ذلك سيحول دون الفوضى التي تحدثنا عنها. ويقول: لو قال واحد إن ذلك يمكن أن يشكل عبئا على المدرس ويسبب في تأخره عن منزله أقول إن عدد المدرسين في أي مدرسة لا يقل عن ٤٠ مدرسا، ولو قسمناهم على عدد الحافلات في المدرسة التي تنقل التلاميذ يوميا فإن المدرس سيأتي عليه الدور مرة في الشهر مثلا، وهذا لن يمثل مشكلة خاصة وأن الأمر يتعلق بسلامة التلاميذ والباصات والحد من المشاكل.

أحمد راشد سعيد أضاف: ولابد من تدخل أولياء الامور بشكل حازم في هذا الموضوع فلهم دور كبير، ومن غير المعقول ان نحمل السائق والمدرسة كل المسؤولية، وبصراحة. بعضهم يعلمون بما يفعله أبناؤهم. لكن لا يتخذون أي رد فعل. أحمد عديل قال: أعتقد ان زيادة عدد من الباصات ستحل مشكلة الزحام وتوصيل الطلاب على دفعتين، وبالتالي تخف حدة التدافع وما ينتج عنها من مشاكل. محمد مبارك أضاف: وستختفي ظاهرة التعلق في الباص الموجودة أحيانا بسبب الزحام.

خليفة سلطان أكد على أهمية ان تكون هناك حملات توعية للطلاب في الصفوف أو في طابور الصباح، وقال: بالتأكيد سيكون لها أثر في نفوس الشباب حتى ولو بعد حين.

وفي صوت واحد قال طلاب الاعدادي والثانوي: ما يسمعون النصيحة!! لابد من رد فعل يكون له أثر قوي مثل استدعاء أولياء الامور واطلاعهم على مخالفات أبنائهم ودعوتهم للمشاركة في حل المشكلة حرصا على مستقبل وسلامة أبنائهم. واقترح حمد راشد توطين مهنة سائقي الحافلات المدرسية، وقال: لاحظنا أنه عندما يكون السائق مواطنا فإن التلاميذ يلتزمون بالسلوك السليم ولا يأتون بما يفعلونه مع السائق غير المواطن. أحمد راشد سعيد أضاف، ويا حبذا لو كان من المنطقة نفسها ليكون عارفا للتلاميذ وأسرهم، وهذا كما لمسنا يحد من ظاهرة الشغب كثيرا. راشد عوض سلطان أضاف بدوره: السائق المواطن يعرف ابن المنطقة التلميذ ووالده ويمكن أن يبلغ ولي الامر بأي سلوك غير سليم لابنه، وبالتالي يساهم في قيام الوالد بدور مهم ومطلوب في تصحيح السلوك غير السليم لابنه، ويساهم في حل المشكلة.

رأي المسؤول

وكان لابد أن نستمع إلى حمد خلفان الظاهري مدير فرع «مواصلات الامارات» بالعين الذي علق في البداية على الظاهرة بقوله: لا شك أن تصرفات بعض الطلبة السلبية داخل الحافلة تعتبر انها وصلت الى حد «الظاهرة» وفقا لمشاهداتنا وشكاوى السائقين المتكررة، وهي ظاهرة تؤثر بالتأكيد على الخدمة المقدمة من المؤسسة، وتعكس انطباعا غير مناسب لدى الجمهور عن مستوى التنظيم وانضباط الطلبة في الحافلات المدرسية وفي المدارس على حد سواء، اضافة الى إعطاء صورة غير صحيحة عن ازدحام الحافلات وزيادة حمولتها نتيجة الفوضى ووقوف الطلبة داخل الحافلة وتدني مستوى السلامة فيها نتيجة زيادة فرص تعرض الطلبة للحوادث واتلاف معدات السلامة فيها، اضافة الى اتلاف مقاعد الحافلة والكتابة على جوانبها، والتشويش على السائق في وقت هو بأمس الحاجة الى التركيز على الطريق، في ذروة ازدحامه، وأيضا اهدار للمال العام من خلال اتلاف محتويات الحافلة، وقد حرصت إدارة مواصلات الامارات على سلامة المنقولين بحافلاتها عن طريق بعض الاجراءات والأساليب، منها عمل محاضرات ميدانية في بعض المدارس مثل رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية من أجل كيفية الاستخدام الأمثل للحافلة سواء من الداخل أو الخارج، وذلك بالاشتراك مع الادارة العامة لشرطة مرور العين مع أحد مندوبي الفرع. أيضا - ويضيف حمد الظاهري - كما يتم باستمرار التنسيق بين إدارة الفرع وإدارات المدارس بخصوص بعض الاجراءات المتخذة ضد بعض الطلاب المستخدمين للحافلات والمتسببين في حدوث بعض التلف فيها.

ويقول: ويتم أيضا التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لترشيح ولي الامر المثالي، وقد تم تكريمه في احتفال اسبوع المرور هذا العام من قبل المؤسسة، وقال الظاهري: وهي فرصة لتهيب بأولياء الامور التعاون مع المؤسسة والزام أبنائهم بالسلوك السليم ومراقبتهم عند الصعود والنزول من الحافلة وحثهم على الالتزام بالسلوك السليم، وقد تم توزيع منشورات ارشادية وملصقات بهذا الخصوص على الطلبة وعلى المدارس.

اجراءات عملية

وقال الظاهري أيضا: انه يجري التنسيق مع وزارة التربية والتعليم بضرورة تنظيم عملية صعود ونزول الطلاب من الحافلة وتحديد مشرفين من قبل إدارات المدارس للإشراف والسيطرة على بعض الطلاب عند استخدامهم للحافلة. ومعاقبة المخالف للنظام.

ويتحدث الظاهري عن اقتراح قدمته المؤسسة الى وزارة التربية والتعليم بشأن المحافظة على سلامة الحافلة والمنقولين ولتجنب التصرفات الخاطئة من قبل بعض الطلبة وخصوصا طلاب الاعدادي والثانوي أو المرحلة الابتدائية العليا، فقال: ان هناك اقتراحا بعمل نموذج تقرير عن سلوك الطالب داخل الحافلة، ويتم إتخاذ اجراءات في حالة المخالفة من قبل الطالب، تتدرج من التنبيه عليه بعدم تكرار ذلك مستقبلا، الى الحرمان من ركوب الحافلة. ويقول الظاهري: وتقوم المؤسسة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بدراسة تخصيص مقعد لكل طالب مرقم برقم ويكون مسؤولا عنه في داخل الحافلة حتى يمكن محاسبته إذا ما تم اتلافه.

زحام وشغب

محمد بن بطي يشيد بدعم زايد وخليفة للعمل البيئي

بلدية أبوظبي تحصل على شهادة دولية في الجودة

■ أحمد هاشم
تصوير: شوكت علي

■ تسلم معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن أمس من ممثل برنامج الأمم المتحدة عادل خليفة شهادة «الأيزو ٢-٩٠٠» لنظام الجودة العالمية والخاصة برقابة وتحليل الأغذية كيميائيا وميكروبولوجيا واشعاعيا والخاصة كذلك بالتفتيش على الأغذية والرقابة البيطرية اضافة الى رقابة البيئة والمسح البيئي لملوثات البيئة والهواء، وحضر مراسم تسليم الشهادة السيد محمد زريبي رئيس مكتب شركة فيرتاس في أبوظبي والسيد محمد سليمان منسق البرامج من برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وأشاد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد بالجهود الحثيثة والدور الفعال والرعاية المستمرة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجالات الحفاظ على البيئة وحماية المواطنين والمقيمين من كافة أشكال التلوث البيئي والغذائي والوصول الى مستويات الجودة العالمية في شتى المجالات، وقال معاليه عقب تسلمه لشهادة الايزو «٢-٩٠٠ العالمية» في مجالات رقابة وتحليل الأغذية أنه ما كان لمركز رقابة الأغذية والبيئة التابع لبلدية أبوظبي أن يحظى بهذا التقدير العالمي لولا الدعم المستمر والرعاية الدؤوبة من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي واهتمام سموه المتواصل في دعم المشاريع البيئية العملاقة ذات الصلة بتحقيق أرقى مستويات الجودة عالميا، وأضاف معاليه ان الامارات العربية المتحدة وبفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استطاعت أن تحقق لنفسها مكان الصدارة جنبا الى جنب مع أرقى دول العالم في شتى المجالات الحضارية حتى غدت مثالا يحتذى به في مشاريع التنمية لاسيما المتعلقة بالبيئة والصحة العامة موضحا معاليه ان مركز رقابة الأغذية والبيئة قد حصل على شرف هذه الجائزة العالمية بعد سلسلة من الجهود والعمل الدؤوب والنجاحات المستمرة في كافة المجالات البيئية والصحية والرقابية.

وأضاف معاليه أن استحقاق الشهادة العالمية جاء اعترافا عالميا ممثلا في مجموعة من الخبراء والعلماء العاملين في شركة فيرتاس للجودة العالمية المانحة للشهادة مؤكدا على أن بلدية أبوظبي تلتزم دائما بتقديم خدمات تتناسب مع روح العصر. الأمر الذي دفعها للالتزام والتمسك بالنظم والوسائل والتقنيات التي تمكنها من تقديم الخدمات المناسبة وبحصول مركز رقابة الأغذية والبيئة على شهادة «الايزو ٢-٩٠٠» يكون أول جهة حكومية تنال مثل هذه الشهادة في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد معالي الشيخ محمد بن بطي في ختام حديثه التزام بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بجميع اداراتها وأقسامها بالتوصيات الحكيمة والأوامر السامية من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة من أجل الوصول الى العالمية في مستوى جميع الخدمات التي تقدمها البلدية وتحقيق أرفع مستويات الجودة العالمية.

وحضر حفل تسليم شهادة «الايزو ٢-٩٠٠» سعادة محمد فاضل الهاملي وكيل دائرة بلدية أبوظبي وسعادة المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد والدكتور أمين يوسف مدير مركز رقابة الأغذية والبيئة.

وقال سعادة عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي من خلال برامج مختلفة تتعلق بالتنمية البشرية المستدامة يركز على ترجمة اتفاقيات قمة الأرض وبشكل خاص



معالي الشيخ محمد بن بطي يتسلم شهادة الايزو «٢-٩٠٠» للجودة العالمية من ممثل الامم المتحدة والمدير التنفيذي للشركة المانحة



.. ويتسلم درع الايزو

سعيد تريس



د. أمين يوسف

«ايزو ٢-٩٠٠» لمركز رقابة الأغذية والبيئة

الأمم المتحدة تشيد بسياسة التنمية البشرية المستدامة في الامارات

جدول أعمال القرن الواحد والعشرين الى واقع ملموس في دولة الامارات وهذا التوجه من قبل برنامج الأمم المتحدة مبني على سياسة الدولة واستنادا الى فلسفة التنمية الشاملة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتطبيقا على اهتمام قادتها في تحقيق التنمية التي تخدم الأجيال الحالية والقادمة وفي نفس الوقت تحافظ على بيئة سليمة ونظيفة.

وأضاف سعادته أن الحصول على الشهادة هو ترجمة لجدول أعمال القرن الواحد والعشرين على المستوى المحلي نظرا لان الجدول يطالب كافة الدول بتنفيذ ما جاء في الجدول على المستوى الوطني والمحلي.. مشيرا الى أن بلدية أبوظبي بادرت بالاتفاق والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومركز التجارة العالمي التابع للأمم المتحدة في تنفيذ المشروع والحصول على الشهادة العالمية لادارة الجودة «٢-٩٠٠» مؤكدا على أن الشهادة ستساعد مركز رقابة الأغذية على اعتماد خدمات وادارة المركز حسب القواعد العالمية المتبعة في قضايا الرقابة على الأغذية والبيئة والبيطرة، وهذا يمثل بداية الشروع للحصول مستقبلا على «شهادة ايزو ١٤٠٠١» الخاصة بالبيئة والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بجدول أعمال القرن الواحد والعشرين.

ومن جانبه أوضح سعادة المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد بدائرة بلدية أبوظبي أن الحصول على «شهادة الايزو ٢-٩٠٠» لنظام الجودة العالمية جاء بعد سلسلة من الاجراءات والتدقيق قام بها خبراء من مؤسسة فرنسية - بريطانية معروفة عالميا في مجال الجودة مشيرا الى أن مركز الرقابة يعتبر أول بلدية حكومية تنال الشهادة في منطقة الشرق الأوسط ويكون بذلك دخل المجال العالمي في تأكيد الجودة والآن في طريقه الى نيل شهادة اعتماد الخدمات المختبرية من الهيئة البريطانية لاعتماد الخدمات (UKAS) والتي من المتوقع الحصول عليها قبل نهاية العام الحالي ليصبح جهة معترفا بها عالميا ونتائجه معتمدة من دول أوروبا والولايات المتحدة واستراليا وجنوب شرق آسيا وهي الدول التي لها شراكة تجارية مع دولة الامارات. وهذا يوفر الجهد والوقت والمصروفات ويجعل التجارة أكثر سهولة بين الدول.

ومن جهته أكد د. أمين يوسف على أن مشروع ادخال نظم الجودة العالمية تكمن أهميته في دعم مجمل فعالية وانتاجية القطاع العام في أبوظبي بغرض الاسهام في احداث دمج أفضل لموارده البشرية والمالية والطبيعية في اطار منهج يركز على التسويق والتنمية البشرية من أجل التوعية الشاملة ودعم حماية المستهلك بموجب تطوير نشاطات ضمانات الجودة الغذائية والبيئية الى مستوى متطلبات المواصفات العالمية كما هو محدد في مواصفات الجودة.. علما بأن تحقيق الهدف يؤدي الى تسهيل الاعتراف بالمركز.

وأضاف د. أمين أن الحصول على تلك الشهادة بلا شك سوف يعمل على رفع قدرات الادارة العليا والوسطى وكافة مستويات موظفي المركز فيما يختص بمبادىء أنظمة ادارة الجودة الشاملة والأنظمة الأخرى.. مشيرا الى أن الخطوات العلمية لتطبيق نظم الجودة بدأت في النصف الثاني من عام ١٩٩٦ بالتعاون مع الأمم المتحدة والذي أسفر عن تحديد الخطوات الضرورية المتضمنة عقد مؤتمر لكبار الاداريين حول نظم الجودة وادارة المختبرات وتقييم وضع المركز.. اضافة الى تكليف مدير للجودة ولجنة لتسيير المشروع وأخرى للتدريب في مجال الادارة الفنية علما بأنه تم تقييم دقيق لمعرفة توافق النشاطات التي تتم في المركز مع متطلبات تطبيق نظم الجودة.

وأشار د. أمين الى ان المركز استضاف خلال تنفيذ المشروع عددا من الخبراء قاموا بتدريب موظفي المركز.

دورات تدريبية

وأكد المهندس حسن الكثيري مدير المشروع على أن المركز أقام عدة دورات تدريبية مكثفة للعاملين وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة وتكمن أهمية هذه الدورات في وجود طاقم مؤهل لتنفيذ آلية نظام الجودة.. مشيرا الى أن هناك مرحلة ثانية من آلية النظام تتمثل في اعتماد المختبرات وبذلك يكون التنظيم الداخلي قد انتهى لحين وصول الهيئة البريطانية التي تمت مخاطبتها من قبل المركز والتي ستعتمد النظام مع نهاية العام الحالي لأجل الحصول على الشهادة التي تعطي مصداقية للتعامل مع جميع الدول الأجنبية وتسهل عملية التبادل التجاري.

وقال الكثيري ان المركز يعمل به ١٥٠ موظفا يعملون في مجال تحاليل الأغذية والتفتيش والبيئة منهم ١٣ مدققا داخليا وخمسة مدققين رئيسيين في مجال ضبط الجودة والمركز مجهز بالمعدات التي تلزمه لعمل الاختبارات والقياسات المنوط القيام بها وتتم صيانتها بالشكل المناسب لضمان حمايتها.

وأشار الكثيري الى أنه لرفع الكفاءة الفنية للمركز والعاملين فيه تم الاشتراك مع بعض المراكز العالمية التي تحدد كفاءة المختبرات.

ومن جهته قال محمد زريبي المدير التنفيذي للشركة المانحة لشهادة ايزو ٢-٩٠٠ لنظم الجودة أن آلية العمل تتم على مرحلتين الأولى تدريب الموظفين ليكونوا مؤهلين لتنفيذ آلية النظام والثانية تطوير نظام العمل الداخلي بغرض تحقيق أهدافه من التشغيل مشيرا الى أن التقييم والحصول على الشهادة يتم من خلال شركة بيرفيرتاس العالمية للجودة مؤكدا على ان الشركة قامت بالتقييم الابتدائي للمركز وعاونت القائمين عليه في كتابة طرق وأساليب العمل حتى أتت مرحلة تنفيذ الأساليب والخطوات بواسطة المتدربين المختصين علما بأن المركز خضع لمرحلة التقييم النهائي من قبل خبراء عن طريق الأمم المتحدة. وقال محمد زريبي ان الشهادة صالحة لمدة ٣ سنوات مع اجراء عملية تقييم كل ستة شهور من خلال النظام الداخلي للمركز على أن تجدد كل ٣ سنوات بعد الاختبار والتقييم.. مشيرا الى أن المركز يوجد به نظام للتسجيل ملائم لظروفه الخاصة ومتفق عليه مع الأنظمة السائدة ويحتفظ لمدة ست سنوات على الأقل بسجلات القياسات الاصلية والحسابات والمعلومات المستخلصة منها وسجلات المعايرة والتقرير للاختيار الذي يحفظ بطريقة سرية.



مركز رقابة الاغذية والبيئة

أمين يوسف: «الايزو» تؤهل المركز للحصول على شهادة ١٤٠٠١ للبيئة



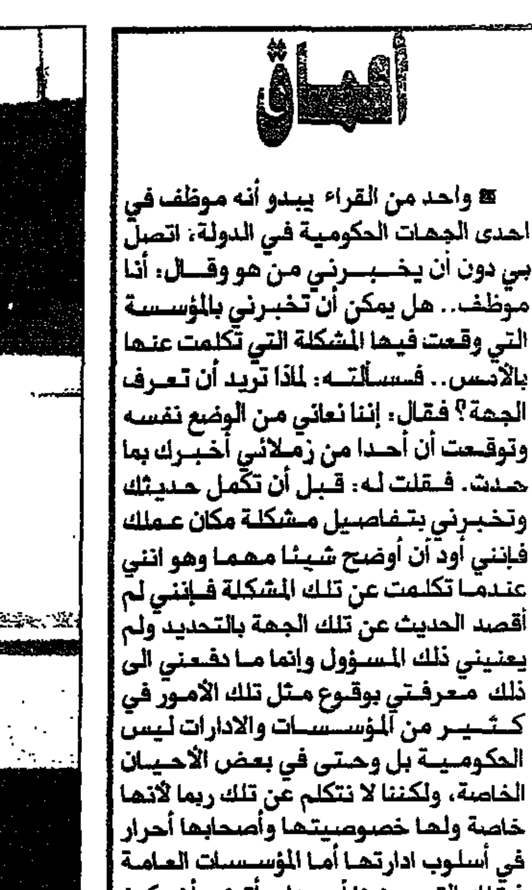



محمد زريبي

حسن الكثيري



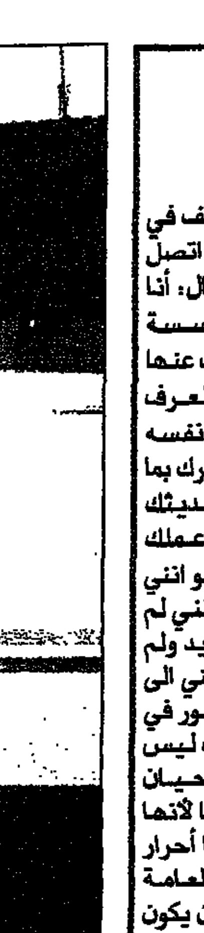
ممثل برنامج الامم المتحدة خلال المؤتمر الصحفي للاعلان عن حصول بلدية ابو ظبي على شهادة دولية للجودة



أعماق

■ واحد من القراء يبدو أنه موظف في احدى الجهات الحكومية في الدولة، اتصل بي دون أن يخبرني من هو وقال: أنا موظف.. هل يمكن أن تخبرني بالمؤسسة التي وقعت فيها المشكلة التي تكلمت عنها بالأمس.. فسألته: لماذا تريد أن تعرف الجهة؟ فقال: إننا نعاني من الوضع نفسه وتوقعت أن أحدا من زملائي أخبرك بما حدث. فقلت له: قبل أن تكمل حديثك وتخبرني بتفاصيل مشكلة مكان عملك فإنني أود أن أوضح شيئا مهما وهو انني عندما تكلمت عن تلك المشكلة فإنني لم أقصد الحديث عن تلك الجهة بالتحديد ولم يعنيني ذلك المسؤول وإنما ما دفعني الى ذلك معرفتي بوقوع مثل تلك الأمور في كثير من المؤسسات والادارات ليس الحكومية بل وحتى في بعض الأحيان الخاصة، ولكننا لا نتكلم عن تلك ربما لأنها خاصة ولها خصوصيتها وأصحابها أحرار في أسلوب ادارتها أما المؤسسات العامة فتلك التي يعنينا أمرها. وأتمنى أن يكون هدفي من تناول ذلك الموضوع واضحا.. حيث ان كثيرا من المشاكل تحدث بسبب سلبية المسؤول أو عدم اكتراثه وعدم تقديره لحجم المشكلة والخطر.. ولايخفى على أحد أن الموظف اذا لم يجد الأذن الصاغية من المدير والقلب الصافي لما يقوله والعقل الواعي الذي يقدر عواقب الأمور فإنه لن يتجرأ على كشف أي خطأ أو مخالفة في العمل وذلك خوفا على مصدر رزقه.. وهذه للأسف سلبية ومرض بدأ ينخر في أجساد وعقول كثير من الموظفين فأصبحوا سلبيين لايهمهم أي شيء في المؤسسة وإنما كل ما عليهم هو أن يستلموا راتبهم آخر الشهر وقبل ذلك يؤدون ما عليهم من أعمال وهم جالسون صم بكم عمي عن أي شيء وكل شيء في مؤسستهم لايفكرون في تطويرها وتقدمها، ولايخافون على خرابها، لأن رئيسهم سائر على طريق الخطأ ولايستمع إلى أي أحد إلا لمن يطربه ويسمعه معسول الكلام ومدهون الألفاظ والعبارات فيجلس على كرسيه سعيدا بما يعتقد انه ينجزه وهو في الحقيقة يجلس على كرسي مترهل.. وطاولة متآكلة أطرافها.. حتى النخاع. كل المسؤولين يقولون ان أبوابهم مفتوحة لأي موظف أو مراجع ولكن ليسوا كلهم صادقين في هذا الكلام لأنهم يتخذونه كدعاية ومن لايصدق فعليه أن يجرب.. وسياسة الباب المفتوح ليست كافية حتى تنجح أي مؤسسة ويرتاح كل الموظفين وإنما سياسة القلب المفتوح الى جانب الباب المفتوح هي الأهم وهي التي من شأنها أن تصلح كثيرا من الأمور. ولايعفى أي موظف يتأكد من حدوث أخطاء أو مخالفات من اعلام المسؤول عنها وأداء ما عليه تجاه مؤسسته.. فماعليه إلا توصيل ما هو متأكد منه والباقي بيد المسؤول يفعل ويتصرف بالطريقة التي يراها مناسبة، فالمهم ان يكون قد أدى ما عليه.

محمد الحمادي





حديث الكاميرا

■ الموبايل أو الهاتف النقال صار ظاهرة علمة.. وهو الآن في كل يد وعلى كل أذن.. ولم تفلح التحذيرات الطبية من أخطار الاسراف في استخدامه في الحد من انتشاره على مدى واسع.. والهاتف النقال صار من الضروريات الملحة وهو يقدم دليلا جديدا على أن ما كان بالأمس كماليا وترفا تحول اليوم الى ضرورة لا غنى عنها.. ولا احد يعترض على الهاتف النقال بحد ذاته إنما الاعتراض على استخدامه للتفاخر أو أثناء قيادة السيارة أو للازعاج.

تصوير / سعيد عبدالله غانم الزعابي

صباح العلم

■ متعة ما بعدها متعة حينما نستيقظ من النوم على صوت المؤذن الذي يشق عنان السماء، والطبيعة ساكنة خاشعة والصبح قد تنفس وجميع المؤمنين يلبون نداء الحق جل جلاله. الكل ينهض بنشاط ولسان حاله يردد ما يرفعه المؤذن بنفس راضية مطمئنة هنيهات ويعود الجميع كل الى بيته بعد ان لبى وادى فريضة الصبح. لتعود الاشياء كلها الى السكون والصمت، هكذا كانت تبدو الحياة قبل ان تفتح المدارس ابوابها لاستقبال ابنائنا الطلبة من جميع الاعمار حيث لم يعد للصمت والسكون مكان فبعد ان تؤدي فريضة صلاة الصبح تدب في البيوت والشوارع الحركة والنشاط بخروج الطلاب والطالبات كل الى مدرسته، والجو يردد زقزقة العصافير التي تنطلق في الغداة ممزوجة بثرثرة الاطفال الذين يتراكضون من اجل الوصول الى مدارسهم بعد ان كانوا قبل الان يغطون في نوم عميق. وبعد ان بدأ العام الدراسي الجديد اصبحوا وكأنهم الدماء التي تنساب في الاوردة وهم يملأون الشوارع منهم المشاة ومنهم المنقولون بالسيارات او في الحافلات المخصصة لنقلهم. انهم تماما في حركتهم الدؤوب مع سائقي السيارات بجميع انواعها يمثلون الشريان الدائم للحياة ونبضها. فاليوم يعودون بهمة ونشاط نافضين عن كواهلهم غبار الكسل ومنطلقين بروح خلاقة تتشوق للعمل والتحصيل واثبات الوجود لانه وكما قيل: لا حياة لمن لايتسلح بالعلم فالعلم هو السلاح الاكيد والاخطر الذي بواسطته نفرض وجودنا بين الامم، وهو من السنة التي لا ينبغي لمسلم ان يحيد عنها.

محمد صالح بداه - دبي

تبخرت الوعود

■ هناك نفر من ارباب العمل يستقدمون العاملين بوعود مغرية بشأن الرواتب والمساكن ولكن يفاجأ العامل بان هذه الوعود تبخرت وتم خصم راتبه لعدة شهور بحجة ان الشركة جديدة وبحجة اجراءات الاقامة مع ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مشكورة اصدرت القوانين التي تضمن حقوق العمال وتجعل تكاليف الاقامة على حساب رب العمل. نتمنى ان يلتزم هؤلاء بالقوانين وان تكون الاتفاقيات والعقود واضحة ومحددة حتى لاتقع المشاكل.

علي سليمان كتوب - ابوظبي

الصدى والسدى

■ صفحتي الرائدة، والمحببة الى قلوب الجميع (رأي الناس) هذه المشاركة الاولى لي في صفحتكم الموقرة، فاتمنى ان يكون لها مغزى وصدى، وان تنال اعجابكم.

فأنا من المتابعين المستمرين لهذه الصفحة، ولكني لم اشارك مرة بالكتابة لانني وددت ان أرى واقرأ المواضيع المتنوعة وتتابعها وتسلسلها، والآراء المختلفة في كل موضوع.

وفي النهاية اردت ان اوجه كلمة الى كل الاخوة المشاركين ان سمحوا لي.

لقد لاحظت في اغلبية المواضيع انها عبارة عن نزاعات وخلافات وليست ابداء للرأي، او محاولة للمشاركة في حل مشكلة او قضية معينة عن طريق ابداء آراء للحل من قبل المشاركين، فرأيت ان كل مشارك متشبث برأيه لايغيره ولا يحاول، اذا لماذا الكتابة، ان كان واثقا برأيه ومعارضا لآراء الآخرين؟..

نجده يبدي رأيه وهو متمسك به ويقول، وأنا لا امنع غيري من ابداء رأيه، او كقول احدى الزميلات بلهجتها الآمرة، وأنا ارى ان يتم التوقف عن الكتابة في هذا الموضوع اي اباحت لنفسها الحديث عن الموضوع وحرمته على غيرها وطبعا يماثلها الكثير.

بصراحة انا ارى ان المواضيع المثارة في صفحتكم - مع احترامي للجميع - اصبحت مملة ومطولة، فهذا يرد على ذلك، وذاك يرد على هذا بدون اي فائدة سوى الجدل العقيم.. فاحدهم يثير موضوع الزواج (مواطن من وافدة، ووافد من مواطنة) وغيره يثير موضوع الشيلة والعباءة، وما يجوز فيهما وما لايجوز، ومنازعات مطولة على شيء لايخص اي فرد ممن كتبوا او كتبن في هذه المواضيع.

الهذه الدرجة وصل تفكيرنا؟ انتهت نزاعاتنا وخلافاتنا ومشاكلنا، واستعدنا القدس ورددنا الاراضي المغتصبة واستردنا كرامتنا وعزتنا، ولم يعد امامنا سوى ابتكار مواضيع لاتؤثر لامن قريب ولا من بعيد في اي شيء، وذلك لان كل فرد في النهاية سيفعل ما يريد فمن اراد الزواج من وافدة سيتزوج ولو منعه من على الارض جميعا، ومن ارادت الزواج من وافد ستتزوجه، ومن ارادت العباءة ستلبسها، اذا لم الجدل في مواضيع خاصة بكل فرد وكل شخصية، وليس لاحد التدخل فيها لاننا في النهاية جميعا مسلمون. اود عند قراءة هذه الصفحة ان إستفيد من موضوعاتها فعلا مثل موضوع ش.ح الكتبي الحياة قدر ٩٨/٩/٧ وموضوع جمرة الغضب للاخ عبدالحكيم الشاعر ٩/٧ ولسان الامام الغيور - ابوظبي ٩/٨ هذه المواضيع وطبعا غيرها القليل هو ما نستفيد منه فعلا عند قراءتها، ونتعلم منها اشياء لم نكن نعلمها وتثير مواضيع مهمة دون الخوض في مواضيع لاتثير فينا الا النزاعات وتستثير فينا العادات القبلية التي كانت سائدة في الجاهلية.

وفي النهاية لن اقول كما يقولون اتمنى ان لا يتحامل احد علي فانا اقول الحقيقة والصراحة ولايهمني غضب من لايرضى الحقيقة.

ر.ف - ابوظبي

رأي الناس:

■ نرحب بك ونقدر صراحتك وننتظر مساهماتك.. لكن لو انتظرنا حتى لنسترد القدس وبعد ذلك نتحاور فاننا لن نتحاور ابدا ولن نسترد القدس.. والقضايا الكبيرة كالقدس لن يتم حسمها الا اذا اجدنا التحاور حول القضايا التي ترينها تافهة مثل المعاكسات والاحتشام والسفور والمهور والعزوف عن الزواج.. وليس منطقيا ان نقول ان هذه قضايا شخصية لاينبغي التحاور فيها.. فمن تخرج متبرجة وسافرة الى الشارع تعتدي على مشاعر وقيم الآخرين بما تسميه حرية شخصية وترك الشباب يتزوجون من بلاد واق الواق بزعم انهم يمارسون حريتهم سيخلق اجيالا ترقص على السلم ولاتعرف الى اي اتجاه تنتمي وسيكون الوطن هو المتضرر مما ظنه الناس حرية شخصية.. لاتوجد قضايا تافهة وغير قابلة للحوار ونحن في رأي الناس لنا قضية رئيسية هي ام القضايا وهي ان نتعلم الحوار ونحافظ على الود واظن اننا في طريقنا الى تحقيق الهدف فاصبري معنا وتحاوري مع اخوتك واخواتك حتى في اسعار البصل.

خطة مختلفة

■ فوجئنا هذا العام بالاختلاف الواضح بين الخطة الزراعية في منطقة العين والخطة الزراعية في منطقة ليوا والغربية حيث أن الخطة في ليوا والغربية تقضي بزراعة طماطم المصنع وخضر أخرى ليس لها عائد يغطي تكاليف الزراعة بينما نجد الخطة في الشرقية مفتوحة وبدون تحديد لطماطم المصنع بنفس المساحة المخططة في خطة ليوا والغربية.. نرجو توضيح أسباب هذا الاختلاف وما المانع من توحيد الخطة الزراعية؟

مجموعة من مزارعي ليوا والغربية

الزهور الذبيحة

لا يوجد قلب في الكون يتمنى التعاسة أو ينتظرها أو يطيقها.. ولا يوجد قلب في الكون يحب أن تثقله الجراح والهموم.. وقد تعلمنا جميعاً أن الحياة أساسها الصدق والوفاء.. لذلك نتساءل بألم: لماذا الخيانة؟ لماذا نعكر صفو الحياة بالخيانة والغدر؟.. ولماذا يجد البعض سعادته في الخيانة وقتل القلوب البريئة وذبح الزهور المتفتحة؟ أسئلة كثيرة تبحث عن أجوبة في زمن لوثته الخيانة وأفسده الغدر.

روضة السويدي أبوظبي

لغتك

* من الخطأ قولهم: «تلا المقرىء القرآن الكريم» والصواب ان يقولوا: «القارىء» لان فعله ثلاثي وهو «قرأ» واسم الفاعل منه «قارىء» مثل: قال/ قائل، ضرب/ ضارب، نام/ نائم.

وجمعه: قراء، قارئون.. ولايقال: مقرئون.

* يقولون: «قفل الرجل الباب» وهذا خطأ، والصواب ان يقولوا: «اقفل الرجل الباب».

ذلك لان فعله رباعي. اما الفعل الثلاثي «قفل».

فيكون بمعنى رجع أو عاد، واسم فاعله «قافل».

* من الخطأ ان يكتب على الرسالة «الراسل فلان» والصواب ان نستعمل كلمة «المرسل».

لان فعله رباعي - ارسل - واسم الفاعل يأتي على وزن مضارعه - يرسل - مع ابدال ياء المضارعة ميما مضمومة والامثلة على ذلك كثيرة، منها:

«ينعم - منعم» «يهلك - مهلك» «يؤتي - مؤتي» اما «الراسل» فهو البطيء وهو ايضا: طويل الشعر.

* يقولون «تتابعت المصائب على فلان» وهذا خطأ. والصواب ان يقال: تتايعت المصائب. بالياء بدلا من الباء لان التتابع - بالباء - مقصور على الخير والصلاح، والتتايع - بالياء - مقصور على امور الشر.

قال ابن منظور: التتايع في الشر كالتتابع في الخير، وجميع مراحل اللغة لم تستعمل التتايع والمتابعة الا في الخير.

يقال: تتابع الفرس اذا جرى جريا مستويا، وغصن متتابع اذا لم يكن فيه عوج. وتابع الرجل عمله اذا احكمه واتقنه، وايضا: فلان يتابع الحديث اذا احسن الاستماع اليه.

* ويقولون: «ينبغي عليك ان تفعل كذا» وهذا خطأ. لان هذا الفعل - ينبغي - لاتستعمل معه على وانما تستعمل معه اللام:

فيقال: ينبغي لك ان تفعل كذا.. قال تعالى: «لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر» (صورة يس ٤٠).

ولك ان تستعمل الفعل بدون اللام، فتقول ينبغي ان تفعل كذا.

سميرة العلي - العين

صح النوم يا صيانة

■ كل علم وجميع قراء صفحة «رأي الناس» بخير بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد وكذلك نهنىء طلابنا وطالباتنا بالعام الجديد ونتمنى لهم الجد والتوفيق والسداد.

لم أجد حتى الآن من يقنعني بما يحدث في المدارس من هدم وبناء...!! وغيره من أعمال الصيانة اللازمة للمدرسة والتي كان من المفروض اجراؤها في فصل الصيف وليس مع بدء العلم الدراسي الجديد؟!

هذه المشكلة تتحمل مسؤوليتها وزارة التربية والتعليم والشباب بمفردها على اعتبار انها المسؤولة عن انتظام سير الدراسة بشكل سليم. ومشكلة اجراء الصيانة في المدارس مع بدء العام الجديد نلاحظه كل عام ونسمع ردا من أحد مسؤولي الوزارة أن العلم الذي يليه لن يكون هناك تأخر في تسليم المدارس من قبل شركات المقاولات إلا أننا نرى عكس ما نسمعه.

ان اجراء مثل هذه الصيانة في بدء العام الدراسي يثير تساؤلات كثيرة، منها لماذا لم تبدأ الوزارة بإجراءات الصيانة قبل بدء العام الدراسي؟! لماذا تؤخر الوزارة الصيانة حتى يأتي العام الجديد؟!

كل هذه الأسئلة تحتاج الى اجابات من قبل ذوي الشأن ومن المفروض أن تهيىء وزارة التربية الجو المناسب لانتظام الدراسة بشكل صحيح، حيث أن وجود معدات الصيانة قد يكون مصدر خطر على طلابنا الى جانب ذلك سيكون هناك تأخير في سير الدراسة وعدم مقدرة المعلم على انهاء المنهج في الوقت المناسب، بالاضافة الى انخفاض روح الحماس لدى الطلبة لتقديم ما هو أفضل. ولذلك نتمنى أن نحصل على رد من الوزارة على ما يحدث من اهمال في توفير الراحة النفسية للطالب، وأن تعطي الوزارة كلمة صدق بألا يتكرر هذا الأمر في العلم المقبل.

خالد علي - أبوظبي

سؤال وجواب

حديقة الغرام غارقة في الظلام

■ نريد تنبيه المسؤولين في بلدية العين الى إنارة حديقة البلدية نظراً لما يعاني منه رواد هذه الحديقة ليلا ولأن الانارة الموجودة حاليا ضعيفة جداً وتسمح لبعض المتطفلين - وما أكثرهم - بعقد لقاءات الغرام.

نرجو أن تحل هذه المشكلة بأسرع وقت ممكن حتى لا نرى مناظر مخلة.. ونرجو أيضاً مراقبة وملاحقة تلك الفئة.

مجموعة من زوار الحديقة

بلدية العين: بدء الصيانة والانارة في الحديقة

■ تلقينا الرد التالي من السيد عبدالله هاشم الدرمكي مدير ادارة العلاقات العامة ببلدية العين..

بالاشارة الى الشكوى المرسلة منكم الى ادارة العلاقات العامة بتاريخ ١٩٩٨/٨/٣١م والخاصة بطلب زوار حديقة البلدية بالعين زيادة الانارة واصلاح العاطل بها. أفاد السيد/رئيس قسم الحدائق بأنه تم البدء في أعمال الصيانة اللازمة واضافة أعمدة إنارة جديدة بالحديقة.. آملين أن يكون في ذلك تحقيق لمطلب زوار الحديقة.

طالب القرب

■ اليوم يأتي تعيس الحظ ليتقدم للزواج فيسأل عن المهر فيكون الجواب مائة ألف؟! ما هذا الهراء اي شاب يستطيع ان يدفع مائة الف درهم، خمسون كمقدم والمؤخر نفس الشيء. أين اهلنا قديما؟ كم كان المهر، وما هو طلب المهر عادة عند بعض الاهالي قديما اذا كانت مؤهلات المتقدم بسيطة وما الزواج الآن.

الآن يأخذ الزوج زوجته وهو تعيس وقد دفع الآلاف ما هذا؟! ولهذا نسبة ضئيلة من الشباب تقبل على الزواج من فتيات الديرة وكل اللوم يقع على الاهل، وكذلك ولهذا السبب يسارع الشباب بالسفر للدول الاوروبية والعربية المجاورة للزواج من تلك الدولة. اريد ان انبهكم الى ان الزواج من اجنبيات يؤثر على عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية، فأوجه كل عائلة كريمة الى فهم احوال كل شاب اذا طلب القرب وعدم الاستعجال في طلب المهر وبخاصة «غلاء المهور» فاليوم لاخيرة في البنت اذا جلست في بيت اهلها دون عمل او زواج، فرغم كل ما صدر من تعليمات بخفض المهور مازال الاباء مصممين على «غلاء المهور» فأرجو من ابائنا ان يضعوا منزلة غلاء المهور على جانب وان يبحثوا عن سعادة ابنائهم وبناتهم.

ن.ع.غ - كلباء

تفسير الحلم العربي

■ على الرغم من انني لا امتلك اي مسوغات او اهتمامات للدخول الى عالم الفن الا انني لا انكر انه لفت انتباهي مع جميع العرب في الاونة الاخيرة عندما اجتمعت كوكبة من فطاحل الفن العربي وقدموا لنا نسجا بهيا لمشاعر واحاسيس كل عربي صادق في هذا الوطن الجريح.. انه اوبريت الحلم العربي الذي لم يكن الا بلسما وقتيا لجرح العرب النازف الذي طالما ادمى القلوب وابكى العيون وابتلت به الابدان.

وهنا اود ان اتساءل وكلي يقين بان جميعكم لديه الجواب الناجع لما يجول في خاطري، هل عجز العرب من المحيط الاطلسي الى خليجنا العربي ان يجمعونا في بوتقة واحدة اسمها «الوطن الواحد» ام اعتذروا عنها وتركوا المجال مفتوحا امام الانشطة الاخرى كالفن والادب لتحاول التعبير عن هذا الحلم ولو بشكل فني بعيد عن الحقيقة والواقع.

هل نتوجه لهؤلاء بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل على تركهم هذا الباب مشرعا امام اقلام وحناجر الاوفياء ام نقف نادبين عجزهم المزمن امام تحقيق اي حلم ولو بسيط في تاريخنا المعاصر.

فعلى الرغم من انني لا اود الدخول في وهاد عالم السياسة المحفوف بالمخاطر فانني لا انكر انه قد احرز بعض البطولات بجدارة واستحقاق خلال هذا القرن لكن كانت اخفاقاته وانسحاباته اكثر عددا مما لم تخوله الا ان يعلن عن عجزه عن احراز اي تقدم في درب هذا الحلم (التضامن العربي).

ولم يقف هذا الضعف عند هذا الحد في عصرنا الحديث انما تعداه لان يكون عاجزا عن ان يقف متماسك الاجزاء والقوى تجاه الاهانات والصفعات المتعددة التي يتلقاها. واهم مايذكر نكبة ١٩٤٨ التي من شأنها ان تضيف مصطلحا آخر لمعجم السياسة العربية لمعنى التشتت انه «الوهن العربي» ونجد الامر يزداد سوءا في شدة وقوة صدمة ١٩٦٧ وما اجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ الا استمرار لمهازل الغرب ومؤامراتهم ضد احفاد معاوية وهارون الرشيد، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل تعداه لان يكون ضعفا حتى على صعيد اللقاءات ونتائجها.

فكلنا سمع وشهد ما تناقلته وكالات الاخبار عن القمة العربية المرتقبة طيلة هذا العام الذي قربت شمسه من المغيب حيث كانت هنالك الزيارات والجولات الرسمية على ارفع المستويات وكانت كل اهدافها تنهال على مرمى القمة العربية المرتقبة من حيث التنسيق والدعوة وتقريب الآراء والمواقف ولكن كل هذه الزيارات باءت بالفشل على الرغم من انه كانت هنالك بعض القمم المصغرة التي من شأنها ان تذلل بعض الصعوبات في طريق التقدم والتنسيق العربيين.

واذا رجعنا الى مسببات الفشل نجد ان سياسيي العرب قد اختلفوا على المكان ثم تطور الاختلاف ليكون على المقررات ومدى تطبيقها، وهنا اتدخل بالسؤال واقول «هل اتفقوا على المكان ليختلفوا على التوصيات والنتائج مسبقا»؟!

أين نحن من هذا الحلم العربي ونحن لم نعد قادرين على الاتفاق او التنسيق لعقد لقاء عربي واحد بمقدوره ان يسوي الصدوع التي ألمت بالصرح العربي. وما هو موقفنا امام الطرف الآخر بالنزاع الازلي «اسرائيل والغرب» واي صورة وشكل سوف يتطلعون لنا بها؟ واي اعتبار سوف يكون لنا ان كنا نحن انفسنا لم نعد نحترم بعضنا؟ فكأن اتفاقنا في الكثير من قممنا العربية الـ ٢٣ هو على ان نختلف في الرأي ومدى تطبيق القرارات المتخذة واعتمدنا كل الاعتماد على احترام الرأي الشخصي والتشبث به والضرب بالرأي الآخر عرض الحائط.. ولا ننسى ابدا ان بعض هذه اللقاءات ايضا لم يخل من حالات الصفع والمشادات الكلامية.

كلنا يعلم ان القمم العربية كان اولها بانشاص (مصر) ١٩٤٦ وآخرها في القاهرة ١٩٩٦ مما يعني ان عمر المولود قد تجاوز نصف قرن ونيف. عمر الرشاد والخبرة. لكن للاسف فان هذا لاينطبق على مقصدنا فهذا مازال يلهو بما قد تعامل به في ريعان طفولته المبكرة، واكرر اسفي واعتذاري واقول ان القمم العربية وعلى مدار خمسين عاما مازالت تتعامل مع قضية فلسطين قضية كل العرب وتدرجها في البند الاول ضمن جداول اعمالها ولم تجد حلا ناجحا لها.

هل ننتظر من اسرائيل واعوانها ان يقدموا لنا فلسطين ذلك الوطن السليخ على طبق من ذهب كعربون محبة ووفاء لنا في مناسبة ما؟ ام نسينا قول الحكماء «لا يرد حق مسلوب الا بالقوة».

ولا اود الاستفاضة في ذكر الشواهد على فتور الموقف العربي الموحد تجاه الاحداث والمستجدات فلقد اعلن عنها بشكل او آخر في القمة العربية الاخيرة ١٩٩٦ ومنذ بدايتها باننا عاجزون من ان نستعيد التضامن المفقود.

لقد غدت سلسلة التضامن العربي مبتورة وتاهت منها حلقة الوصل بين زحام الاحداث والاهوال حتى بدت هذه وكأنها المرساة المفقودة تتقاذفها الامواج الهائجة على رمال الشاطئ.

اين نحن من المستجدات وما هو رد الفعل تجاهها؟؟ أين نحن من حالة الشتات التي نعيشها وأين نحن من استحالة عقد قمة عربية؟ وما هو موقفنا تجاه ما يجري في جنوب لبنان وداخل الارض المحتلة؟ وما هو موقفنا العربي الواحد من ضرب السودان بصواريخ امريكية؟؟ هل اكتفينا بالتنديدات وحالات الشجب والادانة وما هي النتائج؟ كلنا كان ينتظر اجتماعي الجامعة العربية ومجلس الامن ولكن ماذا عساها كانت النتائج والمقررات ألم تطو كغيرها في غياهب الادراج والارشيف؟

ورغم كل هذا الاضمحلال في مستوى الرأي والموقف دعوني اتجرأ واحلم بوقت انبلاج صبح التضامن العربي وسطوع شمسه الدافئة كي تنعم به كافة ارجاء الوطن الغالي وطن التاريخ الحافل باخبار النصر والفتوحات.. اقولها واحلم وكلي يقين باننا مهما طال الزمان فلن يكون لنا حال وموازين اعتبار وقوى الا في اجماعنا على موقف واحد يزعج الآخرين ويؤرق مضاجعهم فوسائل الضغط العربي كثيرة وتنتظر من يجرؤ على استخدامها او يعاود استخدامها كما في ١٩٧٣.

ولن يأتي هذا بالاماني وانما بالعمل العربي المخلص الدؤوب الذي من شأنه ان يذلل الصعاب ويقهر المستحيلات ويعيد الاعتبارات ان شئتم ياعرب.

محمد اسعد ـ رأس الخيمة

عبء العباءة

■ رداً على مقال القارئة س. المزروعي من ابوظبي المنشور في هذه الصفحات الرائعة يوم الأحد ١٩٩٨/٨/٣٠م، تحت عنوان «هراء وعباءة». في البداية أحب أن أنبه الأخت الى الأسلوب الذي كتبت به مقالتها، حيث انه كان أسلوب الاستهزاء، وليس من حقها السخرية من مواضيع وآراء الآخرين بحجة ان هذا الرأي لا يعجبها، فهذا أسلوب خاطئ في حد ذاته وكان عليها أن تقوم بكتابة تعليق بسيط يبين رأيها في هذا المقال، وتقدم نصيحة مفيدة تفيد كاتب المقال أو الموضوع أنا لا أفرض رأيي عليها ولكن هذا ما أراه مناسبا.

الأخت - س. المزروعي.. لم يجبرك أحد على قراءة الموضوع اذا كان لا يهمك فهو يشد انتباه الآخرين ممن يهتمون بهذه المواضيع - الناس أذواق - . كما أعتقد أن صفحة «رأي الناس» تحب اعطاء فرصة للعديد من القراء في نشر آرائهم. كما أحب أن أوضح شيئا وهو ان المسألة ليست مسألة (شيلة وعباءة).. انها مسألة العادات والتقاليد التي أصبحت في خبر كان مع قدوم الموضة. أنا لا أنكر وجود العديد من الأسر التي ما زالت تحتفظ بعاداتها وتقاليدها، ولكن هناك من لا يفكرون سوى باتباعهم الموضة حتى لو كانت سيئة.

أنا فتاة وأعرف أن معظم فتيات هذا العصر تقريبا مولعات بالتقليد في جميع الأشياء، حيث أن وجود «شلة» من الفتيات الفاسدات يؤثر كثيرا على عقول بعضهن. أنا لا أريد التوسع في هذا الموضوع ولكن الفتاة تعرف جيدا من طريقة ارتدائها الملابس واحتشامها فكلما احتشمت الفتاة ازداد احترام الناس لها وأبعد الله عنها كل سوء.

أقول هذا عن تجربة أعيشها، وأحاول اقناع جميع الصديقات غير المحتشمات - وهن قليلات والحمد لله - بالاحتشام.

وأتمنى من جميع قراء هذه الصفحة المميزة جدا ألا ينتقدوا ما يرونه بأكثر من عشرة أسطر وان يوفروا حبرهم وأوراقهم للكتابة بمواضيع أهم، وأرجو تشجيع جميع النساء الوافدات منهن أو المواطنات على ارتداء الزي المحتشم.

في النهاية أود الاعتذار للأخت س. المزروعي عن طريقة انتقادي لأسلوبها.

الوتر الحزين - الشهامة

■ رأي الناس:
مرحبا بك صديقة جديدة لرأي الناس ولا توفري حبرك ولا أوراقك واكتبي لنا بما شئت.

الايمان علاج الادمان

■ ادمان المواد المخدرة والمشروبات الكحولية مشكلة وصلت الى اشد مرحلة حرجة في كل انحاء العالم، وبالرغم من قيام اعداد كبيرة من المتخصصين في العلوم الصحية والوقائية بمعالجة هذه المشكلة فان الحل الاساسي والعقبة الرئيسية يجب ان يكون من قبل كل افراد المجتمع. في الوقت الحاضر هناك الالوف من الشباب والكبار في السن وحتى الاطفال قد وضعوا كل عقولهم وافكارهم تحت نفوذ هذه المواد السامة ويمكن ان نقسم اسباب ادمان هذه الفئات الى الاقسام التالية: مجموعة تدمن هذه السموم لحبهم الفضولي في استكشاف هذه المواد وآثارها متأثرين بالاعلانات المروجة من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

مجموعة تدمن هذه السموم لاعتقادهم الخاطئ ان هذه المواد تجلب الاطمئنان النفسي واللذة.

واخيرا مجموعة متأثرة بحوادث الحياة المضطربة او المرور بالتجارب المؤلمة والمحزنة محاولين نسيان الواقع عن طريق الادمان.

ان التأثيرات السيئة لهذه المواد في الانسان واخلاقه وتصرفاته قد ثبتت بالعلوم والتجارب الطبية في الوقت الحاضر وسوف يكشف العلم والعلم المزيد والمزيد من هذه الآثار الضارة في المستقبل. وبالرغم من ان استعمال المواد المخدرة يرجع الى قرون في التاريخ البشري الا ان هذا البلاء الاجتماعي قد وصل الى حد الذروة والوقاحة في الوقت الحاضر. والسبب الرئيسي هو طلب اللذة في الانسان المعاصر. هذا الوباء الذي استفحل بواسطة الامكانات المتعددة لرفع الاحتياجات البشرية والاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا المعاصرة. ان مشكلة الادمان من المصائب البشرية الكبرى والتي عن طريقها يفقد الانسان تدريجيا اعظم نعمة الهية انعم بها الله سبحانه عليه وهي نعمة العقل والتمييز.

فاذا كان العقل هو قوة الروح في الانسان، فيمكننا تشبيه الروح بالسراج والعقل بالانوار الساطعة من هذا السراج. او ان الروح هو الشجر والعقل هو الثمر، لان العقل في النهاية هو كمال الروح والصفة المتلازمة معه مثلما ان شعاع الشمس من اللوازم الذاتية للشمس. ومن الواضح ان قوة العقل والتعلم تميز الانسان عن سائر المخلوقات وحفظ هذه الموهبة والنعمة الالهية من الوظائف الاساسية للانسان وللخمر التأثير المباشر في ذهاب العقل لان الخمر يخامر العقل ويقلب وجه الانسان عن الله العزيز. والتأثير السيئ للمواد المخدرة لايكون فقط على عقل الانسان وانما على جسمه ايضا، هذا الجسد الذي هو عرش الطبيعة الروحانية لكل انسان، حيث ان في الانسان طبيعتين، طبيعة جسدية وطبيعة روحانية.

الطبيعة الجسدية هي مصدر لكل نقص والطبيعة الروحانية مصدر لكل كمال، واذا اكتملت هذه الطبيعة في الانسان فسوف تظهر كل الصفات والكمالات العالية فيه واذا تفوقت الطبيعة الجسدية والمادية فان صفات السوء والشر تعم مثل عدم العدالة والطمع واغتصاب الحقوق وغيرها من التحركات الغريزية في الانسان، اي ان الاعمال والصفات السيئة تظهر اذا تسلطت الطبيعة المادية وهذه الطبيعة هي التي تقرر استعمال المواد المخدرة التي هنا دور الارادة في الانسان ويلعب الدور الاساسي في محاربة المدمن لمشكلة ادمانه ودفعه الى اتخاذ القرار الحاسم اي لا للمخدرات والسموم. لانه سيدرك تماما ان استعمال مادة خارجية مثل هذه السموم لشغل الفراغ الذي يحس به من الداخل او لايجاد حس الاستمتاع والاطمئنان عمل عبثي لافائدة منه حيث ما قدرت الراحة لاي انسان الا باعراضه عن نفسه الامارة بالسوء واقباله على الله سبحانه وتعالى وسيقول في نفسه، «لقد خلقني الله غنيا فكيف افتقر وصنعني عزيزاً فكيف استذل».

ان مسألة الادمان مسألة ارتباط المدمن مع مادة غير حية لاتحس ولاتشعر وتكون نتيجة هذا الارتباط بالتدريج الادمان ليصبح الشخص في النهاية طعما لقوة هذه المواد، مواد تعمل على الاخلال بقوة العقلية لانها في الاصل فراغ سيكتشف ان معشوقته ليست الا مايشبه التراب او انها هي بحد ذاتها تراب. فعلى الانسان ان يتوجه بوجهه الى الله سبحانه وتعالى ويعرض عن غيره لان سلطان الله باق لايزول ابدا وملك الله دائم لايحول ابدا وان طلب الانسان سواه فلن يجد حتى ولو تفحص في الوجود والاكوان.

وهناك عوامل نفسية واجتماعية محركة لادمان المواد المخدرة والمشروبات الكحولية ونستطيع ان نوجز هذه العوامل في: اسس التربية غير السليمة منذ الطفولة، وتأثير ونفوذ المحيطين بالمدمن، وسلوكيات العائلة واوصافها (مثلا ادمان الوالدين) وعوامل اجتماعية مثل محاولة اثبات الذات، وتوافر هذه السموم والتأثر بالاعلانات المصورة والمروجة لهذه المواد، وطلب اللذة الذاتية للهروب من الفراغ النفسي، والاحساس باليأس والفشل، والملل ومحاولة الهروب من المشاكل والضغوط الروحية والاجتماعية، وكراهية الذات والحاجة الى احترام النفس، وفقدان الاسس التربوية الدينية الروحانية والمعنوية التي تعتبر العامل الاساسي والمهم في دفع الانسان الى الادمان.

وتلبي هذه السموم بصفة مؤقتة هذه الاحتياجات وتثير الاحساس بالرضا والاعتماد على النفس والشجاعة في الشخص المدمن ولكنها احاسيس مؤقتة وغير واقعية وبالتركيز على الهدف الاساسي الذي خلق الانسان من اجله وهو عبادة الله سبحانه وتعالى سيدرك المدمن ان جلب هذه الاحتياجات وهذه الاحاسيس لايمكن الوصول اليه إلا بالتوجه الى الله سبحانه والاستقامة على حبه.

وليجعل لسان حاله يقول، اي رب اجعل رزقي جمالك وليكن شرابي وصالك، اجعل املي رضاءك وعملي ثناءك وليكن انيسي ذكرك، ومعيني سلطانك ومستقري مقرك لانك انت الله المقتدر العزيز القدير.

سعود عبدالعزيز العتيق ـ أم القيوين

أصدقاء الريشة

بريشة : وفاء البرعي

طيبة الطيبة

■ ارض التاريخ والحضارة.. ارض الفراعنة.. ارض النيل الطيبة.. ارض مصر.. تلك الارض التي عانت العذاب.. وصبرت وتحملت الكثير.. جاهدت حتى طردت من ارضها كل معتد اثيم.

انها ارض طيبة.. مصر العظيمة.. التي قمت بزيارتها اكثر من مرة بعد ان قلت لها: «سمعت عنك الكثير.. وعن جمالك المثير.. وشعبك الكريم.. حتى قررت ان يكون اليك الرحيل».

ارض مصر الطيبة.. مهما كتبت في وصفها فلن افيها حقها.. لانها بلد الجمال والفن.. ان وطننا العربي الكبير.. وطن ذو حضارة عريقة.. حباه الله وانعم عليه بالكثير.. فكل قطر في وطننا العربي له ما يميزه.

فاذا اخترنا ان نتحدث عن بلد عربي جميل ذي حضارة راقية.. بلد لقب بالكثير من الالقاب الجميلة مثل (هوليوود الشرق) (أم الدنيا).. (مصر العظيمة).. فسيكون حديثنا عن (ارض الكنانة).. جمهورية مصر العربية.. فالكثير من الكتب تحدثت عن الحضارة المصرية العريقة وآثارها الخالدة الى يومنا هذا.

والكثير من السياح ابدوا اعجابهم بارض مصر والنيل.. وكما يقال من يشرب من ماء النيل فلابد ان يرجع له مرة اخرى.. نعم وهذا دليل على ان هذا البلد الطيب فيه الكثير من العجائب التي تجذب السياح من جميع بقاع العالم.. فالاهرامات المصرية الشامخة خير دليل على تلك الحضارة الراقية ووجود المعابد والمقابر التاريخية دليل على ذلك الفن والابداع الذي تتميز به العقول والاصابع الفرعونية القديمة.. فما قاله الجاحظ عنها «ان عجائب الدنيا ثلاثون منها في سائر الدنيا سبع والباقي بمصر تذكر منها: الاهرام بالجيزة حيث قال قائل: «ليس من شيء الا وأنا ارحمه من الدهر، الا الاهرام فانا ارحم الدهر منها» وهذا دليل على ذلك البناء المعماري العظيم.. والذي ابدع فيه الفراعنة القدامى.

ان النيل هو الذي صنع الحضارة.. وسقى الارض.. واحيا الشعب.. فعلى شواطئه قامت الحياة المصرية.. وشيدت اعظم حضارة صنعها الانسان طوال اكثر من سبعة آلاف عام. ونشهد ابرز مظاهرها في (الاقصر).. فاذا خصصنا الحديث عن مدينة الاقصر الحضارية.. الاثرية فلا يسعنا الا ان نقول: «ان مدينة الأقصر او (طيبة) القديمة عرفت منذ العصور الاولى واستطاعت ان ترتفع الى مكان مرموق منذ القرن الواحد والعشرين قبل الميلاد، غير ان عظمتها الحقيقية ظهرت في القرن السادس عشر (ق.م) عندما اصبحت مركز الدائرة من العالم المتمدين».

وتقع آثار الاقصر في البر الشرقي حيث قامت مدينة الاحياء وفي البر الغربي حيث قامت مدينة الاموات.. واهم الآثار الموجودة في الاقصر: معبد الكرنك في الشمال ومعبد الاقصر في الجنوب.. حيث كان يربطهما طريق فخم تقوم على جانبيه مئات الكباش التي تمثل الإله (آمون).

مدينة الاقصر الاثرية صاحبة الاسم الذي روى في العالم القديم باسم (طيبة) ومن يزور الأقصر فسوف يشعر بانه يغوص في عمق التاريخ وان الهواء الذي يشتمه يختلط بعبق الحياة المصرية القديمة.. وان عبقرية الماضي تبدو مشرقة فوق نيل الاقصر العظيمة.. حيث يوجد اعظم واشهر معابد وآثار الدنيا في الشرق واجمل مظاهر العالم الآخر في الغرب».

هذه هي مدينة الأقصر التي تتميز باثارها التي تؤكد عبقرية الماضي وتلك الامجاد التي شيدها الانسان المصري بيديه وفكره وعلمه وفنه وابداعه الرائع.

مصر ذلك البلد المتألق دائما، ومايزيد تألقه تلك الآثار والابداعات الفنية التي تعبر عن حضارة مضت يوما لكنها باقية في ذاكرة الزمان وخالدة في حيز المكان.

سعود بن ياسر الراجحي ـ ابوظبي

رأي الناس:
نرحب بك صديقا عزيزا لرأي الناس ونعتز بعودتك الينا ونرجو ان تواصل مساهماتك الطيبة.

المال والحال

■ هل اصبح المال في زمننا الحاضر هو كل شيء في الوجود؟ هل اصبح اهم من الزوجة والاطفال والنفس احيانا؟ هل يكدس ماله خوفا على زوجته وعياله؟ امن المعقول ان يصل الى هذا الحد من الجشع والشح ليحرم اطفاله من المال مع علمه الشديد بحاجتهم الى الطعام والكساء؟..

انه يتفاخر بماله بين اصدقائه في اوكار الشيطان التي يقيمون فيها ويستمتعون فيها لساعات متأخرة من الليل يلعب الورق والكيرم وغيرها والتحدث في امور الناس والنم والحسد فيهم.

يهدر الاب وقته بدلا من استثماره في اداء الطاعات التي نسيها اوتناساها او لغاها من ذاكرته.

كثير من الناس يتوهمون ان السعادة في تكديس المال فهذا سعيد لانه يملك كذا من الارصدة في البنوك.. وفلان سعيد لانه يملك كذا من الارصدة وكذا من العمارات وكذا وكذا.. فكثير من ارباب المال واصحاب الثروات يعيشون في شقاء وتعاسة دائمة في حياتهم الدنيا قبل الآخرة لانهم يتعبون في جمع المال وحفظه واستثماره بلا فائدة وكم من انسان يملك الملايارات ولكنه خائف!! قلق!! لماذا كل هذا الخوف!؟ ولم كل هذا القلق!؟ انه يخاف على هذا المال يخاف ان يأتي لصوص فيسرقون المال او تأتي هزة تؤدي للخسارة.

هو يعيش في شقاء وخوف.. وقلق ووهم وغم.. بل انه لاينام الليل وهذا امر مجرب.. مشاهد ترونه باعينكم بل قد يكون المال سبب هلاكه!! فابحثوا عن السعادة في المكان الصحيح.

خلود صالح ـ بني ياس

شدوى المقتول

■ انفرطت مشاعري الحرى
افقا من النور ازرعها
أنت من يبعثرها
كيف ابدأ حديثي المر؟؟
وأنت غير مصغية
لكلامي النازف
قصيدة في مدى عينيك اطلقها
ماذا اكتب عن فراشة اطاردها
في الضباب
بالندى مبتل
ليس مدركها
اتسمع شدوي المقتول..
اعشقها؟؟
تقولين
طيفك المجنون ارقني!!
وسنين العمر في فيروز عينيك
ابعثرها؟
هل التقيك؟
ياحلمي الشفاف.. ياسرني
وروحي الثكلى يعذبها
يضيعني
آواه لو تصغي؟
ندائي المر.. حروف عشق من
رمادي الملمها
في قلبي المشطور من عينيك
بلور
وكثير من شظايا اللؤلؤ المنثور
كيف انظمها؟؟
وان انفرطت حبات عمري
انت من يلملمها

محفوظ العجيلي ـ ابوظبي

■ إضاءة ■

مالاتشتهي السفن

● أتمنى من بعض قراء الصفحة الذين هوايتهم الرد والتعقيب على المقالات أن يقرأوا جيدا تلك المقالات قبل الرد، فهناك كلمات قد تكون بين السطور توضح المعنى الحقيقي للمقالة وللكلمات التي فوق السطور وذلك منعا للالتباس والاشتباه الذي يقع فيه البعض لسوء الفهم.

● أتمنى أن أقرأ مقالات الأخت (نور - العين) التي لاتصلح للنشر في الصفحة.

● أتمنى من قارئة تعرف نفسها جيدا أن (ترحمنا) من المقالات التي تتكلم فيها عن حياتها الخاصة.. لا لشيء سوى انها «خاصة» ولا دخل للقراء في أن يعرفوا تفاصيلها.

● أتمنى من قارئ يعرف نفسه أيضا أن يبحث له عن (شغلة) غير الرد والتعقيب (عمال على بطال) على مقال القارئات بالذات لأن السالفة «مصخت» وصارت بدون طعم.

● أتمنى من كل (مسؤول) أن يهتم بما يكتب في (رأي الناس) من مشاكل وشكاوى وآراء ويحاول بقدر الامكان الرد عليها وحلها ان أمكن وإلا فليترك الكرسي الذي يجلس عليه لغيره ممن يقدرون معنى المسؤولية.

● أتمنى من صحافتنا المحلية التركيز على نشاطات الكتاب والفنانين والرياضيين والأدباء والشعراء المحليين وعلى كل مواطن صاحب موهبة في الدولة اجراء الحوارات الدورية معهم فأخبار الناس (إياهم) موب أحسن من أخبار (ربعنا).

● أتمنى من مجلة محلية عدم تقليد صحف الفضائح البريطانية (التابلويد) في نشر خصوصيات المشاهير لزيادة المبيعات، لأن عادات وتقاليد مجتمعاتنا الشرقية والاسلامية والعربية لا تتناسب مع عادات وتقاليد الغرب (المتحرر والمتفتح).

● أتمنى من شاعر مسؤول عن صفحة الشعر الشعبي في مجلة محلية ألا يجامل أصدقاءه الشعراء على حساب الآخرين وذلك بنشر قصائدهم المتكررة في كل عدد.

● أتمنى من وزارة الصحة الاهتمام أكثر بالخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية لأن ما نراه ونلمسه لايتناسب وسمعة دولة الأمارات في مجال الصحة.. فالشكاوى زادت على حدها ووزارة الصحة (سمع هس)..!

● أتمنى اختراع (مصل) وقائي يقضي على (طاعون) الواسطة الذي أصبح وباء يعاني منه كل من لا حيلة له.

● أتمنى من الحكومات العربية تخصيص يوم تطلق عليه (يوم التضامن العربي) يخصص لجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين في الدول العربية التي تعاني حاليا من بعض المشكلات الاقتصادية ويساهم في هذا اليوم كل مواطن في جميع أنحاء الوطن العربي بما يستطيع أن يقدمه سواء كان تبرعات عينية أو مادية ويذهب ريع هذا اليوم للشعوب العربية المحتاجة.

■ آخر قطرة حبر:
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن

سعيد الفجيري - بريطانيا

الجزيرة الغزيرة

■ رداً على ما جاء في مساهمة الأخ هيثم صلاح الدين بتاريخ ٩٨/٩/١٠ تحت عنوان (هرولة فضائية) أود أن أسأله لماذا نهوى ونحب كل ما يخدرنا (يرش على الموت سكر) ويجعلنا ننام في العسل ونكره كل شيء يوعينا ويوقظنا ويرينا حتى ولو جزءا بسيطا من الحقيقة.

أعتقد أن قناة الجزيرة قوية وجريئة تطرح كل الآراء والآراء المعاكسة وأعتقد أن من واجب المذيع ألا يقول وجهة نظره أو رأي الدولة التي يعمل بها أو الجهة التي يتبعها إنما يكون محايدا بين الطرفين في إبداء وتوضيح كلا الرأيين ويبقى الحكم للمشاهد وليس للمذيع لأن عمله توصيل الرأي وتوضيحه ما أمكن أما رأيه هو فلا أظن أنه يعرضه من خلال مناقشته مع ضيوفه ولا أظن أن رأيه يهمنا كثيراً بقدر ما يهمنا آراء صناع القرار في وطننا العربي وأطراف النزاع (هذا من وجهة نظري).

وعلى العموم هذه اللقاءات تثري الساحة وتوضح المواقف بين الرأي والرأي المعاكس على الأقل ما لا نعرفه أو ما لم نسمع عنه فمن حق المشاهد العربي أن يعرف وجهة نظر جميع الأطراف في الموضوع المطروح ولا أعتقد أن هذه الآراء تؤثر بشكل سلبي على متلقيها. فلا أظن أن المتلقي العربي بهذا الغباء فهو يفهم ما يدور حوله من أحداث تضليل وتعتيم اعلامي نعاني منه جميعاً.

أرجو أن تكون نظرتنا واقعية أكثر لهذه البرامج التي تخدم أولاً وأخيراً المشاهد العربي وان كان هناك بعض التقصير فالكمال لله وهي قناة جديدة بحاجة لدعمنا لها ولآرائنا البناءة ونقدنا الواقعي.

للأخت نور - العين ، افتقدتك كثيراً وأفتقدت آراءك التي كانت أول ما أطالع في كل صباح أرجو أن يكون المانع خيراً، مع تحياتي لك ولقلمك الجاد والبناء.

أحلام بدر الدين - أبوظبي

المرأة في الأمثال

المرأة كالبحر مطيعة لمن يقوى عليها، جبارة معاندة لمن يخاف منها (مثل اغريقي).
تشكو المرأة بلا سبب وتكذب عمدا، وتضحك سرا (مثل روسي).
لا سلاح للمرأة الا لسانها (مثل انجليزي).
المرأة لاتثني على المرأة ابدا (مثل هولندي).
لا تمدح زوجتك قبل سبع سنوات (مثل المالي).

عادل صالح المدني ـ عجمان

المسرحية الفائزة بجائزة مهرجان القاهرة التجريبي

«مخدة الكحل».. رؤية جريئة لأعماق المرأة

▫ القاهرة - محمد زهدي:

■ رغم اختفاء عنصر الحدوتة من الرؤية الفنية التى ابدعها انتصار عبدالفتاح في عرض «مخدة الكحل» فان تلك الرؤية تقدم حكاية الانوثة في كل زمان ومكان. نحن امام عرض غير تقليدي تتضافر فيه مفردات خاصة من الموسيقي والحركة الإيقاعية والرقص التعبيري، وهي مفردات موزعة بين عمق المسرح ومقدمته في لوحة واحدة ناطقة بوحدة الاسلوب وجمالياته الرفيعة.

في العمق توجد ست فتيات داخل مايشبه الحجرات والمكونة من طابقين، وامامهم امرأة تدير ماكينة الحياكة، وصوت ماكينة الحياكة هو أحد عناصر البناء الصوتي المتكامل المتناغم. وتلك المرأة هي الوحيدة التى تتكلم عن مجريات الانوثة في تكوين الفتاة ولواعجها وأشواقها. ومعاناتها الجسدية والنفسية التى تجسدها الفتاة الرئيسية في العرض بالتعبير الحركي.

وفي المقدمة باليرينا تمثل الانوثة كمعنى مجرد ويوحي تكوينها الفيزيقي، بدلالة تفجر تلك الانوثة بينما تعبر حركتها الايقاعية ورقصاتها عن المضمون النفسي الدائر في أعماق الانثي التى تجسدها الفتاة الرئيسية.. اذن فانتصار عبدالفتاح يتحرك على ثلاث مستويات مستغلا عمق المسرح وشكله الطولي. وتقوم المسرحية على التبادل بين كلام المرأة وبين فواصل من الرقص والغناء والعزف الموسيقي.

ويبدو الشكل العام لسينوغرافيا المسرحية لوحة متكاملة متناسقة الأجزاء، رغم تعدد تلك الاجزاء فاذا بثت فيها الحياه انبثق ايقاع موحد يحقق الاثر التعبيري والجمالي بعمق أخاذ.

تتطور معاناة الانثي «الفتاة» قبل ان تتفجر انوثتها. ثم بعد ان تتفجر تلك الانوثة وتحكي المرأة ذلك وتعلق عليه ثم تعبر عنه اللوحة الايقاعية بمجملها.

يتصاعد العمل ايقاعيا منذ تبدأ الفتاة الرئيسية في الحركة المعبرة، ويشترك في التعليق مغني على العود، وعازف على القانون ودف وغناء، صادر من امرأة سودانية، بينما ترقص الباليرينا رقصا معبرا عن المرحلة التى تمر بها الفتاة الرئيسية.

تدور الباليرينا حول رجل جالس في اقصي المقدمة.. وتصبح هناك علاقة جدلية بين المستوي الذى توجد فيه المرأة المتكلمة واقصي المقدمة حيث يوجد الرجل. تتحدث المرأة عن نمو الفتاة واختلاجاتها الاولى وتجسد ذلك الفتاة الرئيسية، وماتلبث ان تتحرك اللوحة كلها من رقص وغناء وملتحمة بحركة الفتاة الرئيسية.

ثم يأتي انفجار الانوثة كمرحلة في تطور الحدث تشير اليه المرأة بالكلام، وتعبر عنه الفتيات الجالسات خلفها في طابقين من الحجرات الصغيرة.. ثم يسري في جسد الفتاة الرئيسية منتقلا الى حركة الباليرينا التي تعبر عن حيويتها الحسية.

تتحدث المرأة عن المحظورات والممنوعات في حياة الفتاة اليافعة، وتردد تلك الفتيات الموجودات خلفها، وتعبر الفتاة الرئيسية عن ذلك بحركة جسمها. وما تلبث ان تتحرك الباليرينا، بالمفهوم نفسه ثم تأت مرحلة الصراع التى تشترك فيها جميع المفردات بايقاع محموم. وينتهي الصراع بانتصار الحياة فتتقدم الفتاة الرئيسية من المستوى الاول، وتقترب من الرجل وتتكرر حركة الباليرينا.. ولكن وهي تحوم حول الرجل. وتتكرر المؤثرات الايقاعية المختلفة الى ان تلتقي المرحلة الحاسمة، حيث يحدث الالتحام المشهدي المسرحي في المستوي الاول. وفي اقصي المقدمة بشكل تعبيري، ويتصاعد رقص الباليرينا مع حركة الفتاة الرئيسية التى اصبحت متناسقة مع حركة الرجل.

ويستمر هذا التفاعل طويلا. ويعقبه تعليق جديد بالمؤثرات الايقاعية المختلفة، وتعود المرأة للكلام، الى ان تلتقي الفتاة الرئيسية بمخدة الكحل التى سوف تتجمل بها، وتبدأ في التجمل فتلك هي الدورة الطبيعية في حياة الانثي.

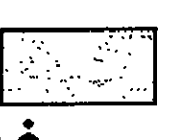
وتهدأ المؤثرات الايقاعية الى ان يسود الصمت ويحدث الاظلام لينتهي عمل مسرحي جميل. ينتمي انتماء حقيقيا للتجريب، ويعبر عن الأمكانيات الخلاقة للتعبير الفني الراقي، بكل المؤثرات في تكامل وتضافر رائعين.

ويلاحظ الحس الموسيقي والحس التشكيلي في الرؤية الفنية لانتصار عبدالفتاح، فاللوحة تكاد تكون مرسومة بمستوياتها الثلاثة، والمصاحبة الموسيقية والغنائية هي مفردات بارزة من سطح اللوحة بالمفهوم التشكيلي. ورقص الباليرينا وحده يشكل لوحة صغيرة مفعم بالحيوية، والجمال وهو يتدفق بجرأة وعنفوان أخاذين اما الغناء فطبيعته الشرقية تساهم في تجسيد الجو النفسي.

الأداء الحركي.. أو التعبير الحركي، بمعني أدق، سيمفونية تعرضها الاجساد بحرارة. كل عنصر يستحق الاشادة بمفرده، فكيف حينما تجتمع كل تلك العناصر في عرض واحد؟!


من «مخدة الكحل»

المخرج انتصار عبد الفتاح فرحا بالجائزة



الشاعر صالح دياب عن مجموعته «قمر يابس يعتني بحياتي»

فضاء قصيدة النثر هو الحرية

■ حاوره شارل شهوان - بيروت:

■ كان ينبغي ان ينتظر الشاعر السوري الشاب المقيم في بيروت صالح دياب قرابة العشر سنوات لتصدر له أخيراً عن دار الجديد في العاصمة اللبنانية مجموعته الشعرية الأولى تحت عنوان «قمر يابس يعتني بحياتي» حيث يقدم قصائد ناجحة تتجاوز عموماً ما تقدمه قصائد البدايات، في مناخ هادىء لا احتجاج فيه ولا صراخ ولا يأس. وكأنه دياب يقارب الشعر من مكان أقرب الى القراءة. الى الافتتان بالشعر، ولا يرغب في ان يكون فسحة التعبير الوحيدة أو الأخيرة. حول كتابه الأول ومفهومه للشعر عموماً وللشعر السوري خصوصاً كان هذا الحوار مع الشاعر دياب وهنا نصه:

■ تنتمي قصائدك الى تراث قصيدة النثر، هل تجد أن ثمة آفاقاً لها بعد ومساحات وفضاءات لم تكتشف؟ هل يمكن الاضافة؟

□ إن نظرة شاملة على المشهد الشعري في بلدان المنطقة، الآن. ترينا مدى القطيعة الجمالية والتعبيرية القائم مع فرعي الشعر العربي الأساسيين (القصيدة العمودية، قصيدة التفعيلة). نادراً ما نجد أحداً من الأجيال الجديدة يكتب القصيدة العمودية أو قصيدة التفعيلة. ان لهذا مغزى كبيراً وعميقاً يطال مسيرة الشعر العربي الحديث كله. إن الأجيال الجديدة إذ تختار وتتوجه الى الكتابة بالنثر فهي تختار طوعا الانسحاب من بنى ذهنية وفكرية وايديولوجية كانت تجد لها ما يمثلها في القصيدة العمودية والتفعيلة. فالتوجه الى الكتابة بالنثر واعتماد قصيدة النثر وحدها هو توجه الى إجناسية أدبية تتصف بمقدرتها على التطور باستمرار وتجاوز حتى نفسها بسبب من بنيتها الحركية والمتغيرة ولا محدودية الفضاءات التي من الممكن ان ترتادها أسلوبيا وتعبيريا. لذا أجد أن هذه القصيدة تمتلك مساحات وفضاءات هائلة يمكن ان تطل عليها. ففضاء القصيدة النثرية الأول والأخير، هو الحرية الذي ينبثق من بنيتها التكوينية ومن السماوات التي يمكن ان تشكلها، وهي الآن الشعر الوحيد الذي يكتب عربيا.

■ كونك انضممت جديداً الى جيل الشعراء السوريين الشبان وتتابعهم ماذا بنظرك استطاع هذا الجيل أن يبدل وان يؤكد ويحمل من جديد للتجربة الشعرية السورية الجديدة؟

□ اذا لم أطبع مجموعتي الا متأخراً فهذا لا يعني انني انضمت جديداً الى جيل الشعراء السوريين الشبان وكان من المفترض ان تطبع المجموعة قبل تسع سنوات تقريبا، لكن الظروف لم تساعدني على ذلك كما لم تساعد غيري أيضاً. لا أتابع فقط الشعراء السوريين بل اللبنانيين والخليجيين والعراقيين الخ.. هذا الأمر صار هما وهاجسا، لكن ان شئت أخذ رأيي بالشعر السوري الجديد فهو يحتاج الى من يرمي اليه طوق النجاة. ثمة سيطرة مطلقة من قبل جيل الستينات على الأقسام الثقافية، بالاضافة الى أمور أخرى لا علاقة لها بالشعر. هذا أدى الى منع أي اسم شعري شاب وجديد ان يطل عبر هذه الوسائل. فجيل السبعينات في الشعر السوري لم يصل جيداً الى القارئ السوري وقد سكت كل ممثليه وانسحبوا من الحياة الشعرية فما أدراك بالجيل الجديد. لا أحد يطل عبر هذه الأقسام الثقافية الا اذا مكنه احد من مقلدي وناسخي جيل الستينات الذين - واقعيا - تحولوا الى هياكل عظمية، وبعضهم مات وهو في مكتبه، فكلهم توقفوا عن الابداع والذي هو مستمر، كمجتر لتجربته هذا إن كان عنده تجربة شعرية. إن النماذج الشعرية الجديدة التي تعوم في الأقسام الثقافية والمجلات الأدبية هي نماذج تصب في القصيدة العمودية أو قصيدة التفعيلة في أسلوبيتها وبنيتها الجمالية هذا إن كان لها بنية، فالقصيدة النثرية الحقيقية غير مرغوبة. الأسماء الشعرية الجديدة تنقسم الى قسمين القسم الأول أسماء الذين يقلدون أدونيس ويجترون قصيدته دون ان يحاوروها او حتى يهضموا تجربته وهم مقيمون في دمشق رغم انهم ليسوا من العاصمة. وهم لم يأتوا بجديد سوى قصائد سيرك لغوي وبهلوانيات لفظية وتراكيب غرائبية فاقعة ومقصودة ومفتعلة. هذا من جهة، من جهة أخرى اجترارهم لنص الستينات يجعلهم على علاقة من نوع ما بالصحف والمجلات السورية. قسم آخر هو الأسماء الشعرية التي أنبثقت عن ملتقى جامعة حلب في مطلع الثمانينات وهذه الأسماء برأيي هي الأسماء الشعرية الحقيقية للشعر السوري الجديد، اذ سعت الى كتابة قصيدة نثرية تتصل بإرث القصيدة النثرية العربي وتسهر على تجارب الأقران من شعراء لبنانيين وغيرهم وفي آن معا توسيع فضاء هذه القصيدة ودفعها باتجاه آفاق جديدة. لكن حتى هذه الأسماء خفتت وهي تلفظ أنفاسها بين الحين والآخر عبر قصائد تنشر في الصحف اللبنانية. والسبب بالطبع هو الانحدار العام في الثقافة الوطنية منذ مطلع الثمانينات.

ألم أقل ذلك الشعر السوري يحتاج الى من يرمي اليه بطوق النجاة، وممثلوه أيضا.

صالح دياب، حتى الاسماء الجديدة خفتت

صالح دياب

قمر يابس يعتني بحياتي

غلاف المجموعة

حالة تكنولوجية متحركة..

صالحة غابش

ضرورات الحياة تزداد تعقدا مع مضي عجلة الزمن، التي أضحت نهمة في سرعتها نتيجة ملاحقتها لمتطلبات الانسان غير المحكومة بنهاية طالما كانت هذه الحياة نابضة في قلبه، أو هو نابض في قلبها.

غير أن هذه الضرورات أحالت الانسان الى مشهد المحارب المدجج بشتى أنواع الذخيرة التي تساعده على الهجوم والدفاع.. فثورة الاتصالات التي يتميز بها عصرنا أحاطتنا بأكثر من وسيلة شبيهة ببساط الريح الذي تحدث عنه تراثنا العربي في الحكايات.. تختصر الزمان والمكان، وتجعلنا مركزين في بؤرة اهتمام الظروف والأحداث مهما كانت، وهو اهتمام بطبيعة الحال غير مقتصر على توجه هذه الثورة.. بعد أن كنا نكتفي بهاتف يتيم في بيت كل منا، أصبح لأكثر من غرفة هاتف.. موزع ما بين مكتب وغرفة وصالة وربما مطبخ.. وبعد أن كان هذا التوزيع يؤدي أغراضا اتصالية أكثر شمولية، خرج الهاتف من البيت وغرفه الى السيارة بحثا عن دور أكبر في حياة الناس إمعانا في اشغالهم حتى وهم يقطعون طرقا في عربة، قيادتها بحاجة الى جهد مضاعف من الانتباه والتركيز. ويبقى الهاتف دهرا داخل السيارة بعد أن أصبح قادرا على مغادرة المنزل.. إلا أن تطلعات الثورة الاتصالية بشأنه جعلته مرافقا قهريا للانسان المعاصر مهما أخذه مكان، فجاء جهاز النداء «البليب أو البيجر» ممهدا لحالة مقبلة من سيطرة الهاتف المستمرة على كل خطوة قدم نخطوها في مكان ما.. في البر كنا أم في البحر أم في الجو.. صوته ينتزعنا دائما من خط سير يحيطنا به اهتمام ما - في العمل أو في الأسرة - أو في حضور الندوات والمحاضرات والمناسبات الثقافية وغير الثقافية.. ناهيك خلال التسوق أو التنزه أو الحوار سواء كان ساخنا أم باردا لا فرق.. المهم هو له قدرة على جعلنا نحكم على اهتماماتنا الآنية بالتأجيل ريثما ينتهي منا خلال ثوان أو دقائق او ساعات..

مشهد الرياضي على شاطىء ما وهو يمارس رياضة الجري معلقا «الموبايل» في جيب والبليب في جيب آخر، تتدلى من أذنيه أسلاك جهاز التسجيل الصغير الذي يمسكه بيده ضاربا عرض الحائط الوضع المتناقض الذي يؤطر حركته، يجعلني أتساءل الى أي حد ستصل محاولات التكنولوجيا لتحويل الانسان الى حالة تكنولوجية متحركة ومزودة بكافة الأجهزة التي يبدو ان تطلعات الانسان بشأنها لن تكفيه تحديدا لمكانها، ولعله مستقبلا سيحملها معه الى أي مكان ينذهب اليه.. فليس غريبا فيما بعد أن يخترع تلفاز صغير - غير تلفزيونات البيت الواحد، وتلفزيون السيارة - يزود بما يجعله مرافقا لحركة الجري التي يمارسها الرياضي.. وعليه أن يفكر ساعتها بتوزيع استعمالاتها على أطرافه.



سجال حول حقوق نشر «الرهينة»

اليونيسكو ترد على رياض الريس: لا علاقة لنا بإشكال المؤلف والناشر

■ رد المشرف العام على «كتاب في جريدة» شوقي عبدالأمير على اتهام الناشر رياض الريس له بانتهاك حقوق النشر الخاصة برواية «الرهينة» للكاتب زيد مطيع دماج فأعرب عن أسفه لهجوم الريس عليه. وقال: «ان الاشكال الذي تطرق اليه الناشر رياض الريس في الواقع لا علاقة له بنا مباشرة، اننا في المشروع، كعادتنا، نستحصل الحقوق من المؤلف صاحبها الشرعي وهكذا حصل في رواية زيد مطيع دماج «الرهينة» حيث تم الاتفاق معه بالصيغة القانونية تماما كما حصل مع كل المؤلفين الذين نشرنا لهم من قبل. سواء كان ذلك معهم مباشرة او عن طريق ورثتهم الشرعيين».

واضاف: «ان المؤلف المذكور أكد لي انه نشر الكتاب أربع مرات منذ عام ١٩٨٤ وهو المسؤول عن كتابه. واذا كان لناشر حق في الكتاب نفسه فان ذلك يحل بينه وبين المؤلف حسب القانون والعرف».

وختم: «اننا نحرص في اطار «كتاب في جريدة» على خدمة جميع الأطراف المعنية بالأدب والفن من مؤلفين وناشرين وفنانين. ولا نريد الاساءة لأحد، على العكس من ذلك، اننا في خدمتهم جميعا ولا تريد اليونسكو إلا مصلحة الثقافة العربية والقراء العرب فلماذا هذه الشتيمة المجانية؟ ولماذا هذا الانفعال».

انكسارات في زمن اللانكتة!

▫ رفيق نصرالله

هل انتهى زمن النكتة؟
وهل انتهى زمن الفرح؟
ومن سرق الابتسامات من سوق التداول؟
من انهى هذا التفاعل؟
هل صدر مرسوم بمنع الضحك.؟
وهل صار الضحك مظهراً من مظاهر الارهاب.. تماماً مثل التظاهرة والمعارضة،
وكل ما يمت الى اللا ... ولو جاء على شكل النعم ؟

تستيقظ صباحا، تكاد تفتح «مشكلا»... حتى مع وسادتك .
ليست الرطوبة، ولا المكيف، ولا الغرفة الضيقة... سببا. انت محكوم بأن يستيقظ معك غضبك، تقرأ الصحيفة وأنت مقطب الحاجبين، تستفزك، او تثير فيك شهية الحوار بصوت مرتفع ولو مع المرآة.

تقرأ الكتاب فتخاف، وتفضل ان لا تقرأ.
تقرأ المقال، تشعر ان مصائب الدنيا كلها ستقع فوق رأسك.. وعليك ان (تضب) الأولاد لتهاجر من كثرة التحليلات والاحتمالات.

تفتح المذياع، يخرج صعاليك المراحل ليغنوا على رأسك . ويلاحقك البث المباشر فتتجاوز الاشارة الحمراء «وتأكل» مخالفة لانك كنت مشغول البال (بالتوب تن) ومن هو مطرب هذا العصر الذي سيكون في المرتبة الاولى.

تشاهد كل هذه المجالات الارضية والفضائية فتخاف ان تذهب الى فراشك حتى لا تجد فيه دراكولا.

كأنه ممنوع عليك ان تنام هانئ البال.
تحاول أن تلامس ما يريده المكبوت فيك... تبحث عن حوار ... ولكن لا حوار.

يتجادل المتجادلون، ودائماً في برامجنا السياسية اثنان من الديكة ينهشون في ريش بعضهما البعض.. ثم ينتهي العرض. وينتهي وقت البرامج ، والمضحك المبكي هو هذه العادة الجديدة لدى مذيعينا وبخاصة في البرامج السياسية والذين تعودوا الصراخ بالضيف وربما التلويح بضربه، وينقطع الحوار مع الديكة.

كأنه لا يكفيك في هذا الزمن، الزوجة، والاولاد، الناطور، ضرائب الغفلة. زحام السير، تلوث رغيف الخبز، والوضع في افغانستان، ونوايا اسرائيل لاجتياح آخر، ومفهوم الارهاب، وربطة عنق نتنياهو. والحديث عن بقايا الوحدة وعن العدل والاعتدال وأصل أولبرايت ولماذا ماتت الليدي ديانا.. وماذا بقي لدى يلتسين.

وما يجري في كوسوفو، ولماذا انتهى الجدل حول مونيكا.
لا يكفيك الساسة الذين يبدلون البندقية من كتف لكتف حتى ان بعض التعاونيات صارت تبيع اكتافا معلبة ومثلجة للاستخدام. من مميزاتها انها تتكيف مع حرارة المراحل.

لا يكفيك هذه المطاردة التي تظل تلاحقك من الخلف كفريسة طازجة وانت لا تعرف في أي اتجاه تذهب والى أي جهة تصوب والى من تلجأ.

الوطني لم يعد وطنيا، والمناضل العتيق الذي تناضل وراءك صار تاجر خردة وسيارات جديدة، والذي تحدث عن الجوع صار صاحب مطعم للوجبات الجاهزة والمفكر الذي كان مفكرا صار كبير الموظفين، وذاك المعارض الشرس يقفز كل ليلة من شاشتك ليعطيك دروسا بالموالاة.

من مع من، من ضد من، ونسأل لماذا هذا العبوس القومي .
ولماذا لا تموت الطرفة والنكتة والابتسامة ولماذا لا تنطفىء البديهة وتصفر الوجوه.

زرعوا في ملامحنا النظرات القاسية فصرنا شعباً مقطب الجبين حتى مسلسلاتنا لكثرة ما تحمل من دم ودمع وفراق وسيوف، وقطع رؤوس، وطلاق بسبب شقة الزوجة.. باتت لوحة سوريالية متقوبة بالشبهات.

من يضحك من قلبه هذه الأيام، من يملأ وجهه بالفرح، من هو هذا الممثل الكوميدي الذي يغسل قلبك وهو يقدم لك كوميديا راقية ورائعة تليق بذاكرتك وتجعلك تنسى هذا الحصار؟

من هو هذا الكاتب الذي يملك حياكة الراهن مع جملة معبرة، مع خفة وحضور مع موقف وصدق خارج اطار الوظيفة والخوف (من التفتيش) في زمن صار فيه الكاتب (بليغا) رتيبا، ناسخا، ويتداول مع المطبوعات مثل صراف يعمل بلا رخصة.

الشاشة لا تضحك، المذياع لا يضحك، الفضائيات لا تضحك، خشبة المسرح لا تضحك، لا اللوحة ولا القصيدة ولا المونولوج حتى الشارع صار مقطبا. يئن من اشارات المرور والناس الذين يهرولون نحو وقائع لا تنتهي.

ماتت النكتة وملت روادها. ماتت الكوميديا وملت روادها لم يبق امامنا الا ان نزحف جميعا ونحن نملك كل هذا (العبوس) لنقتحم الحدود.. عسى ان نخيف اسرائيل وتنسحب من أرضنا دون مفاوضات مباشرة وغير مباشرة، وعسى ان نخيف اميركا وأوروبا وكل هذا العالم ربما سيشعر هؤلاء بانه صار لنا هيبة وانه جاء الوقت ليحسب حسابنا.

كلام مضحك.... وحده المضحك.

تاريخ سورية الوسطى في ندوة

■ دمشق - ق.ن.أ: تقيم وزارة الثقافة السورية في مدينة حماة في الخريف القادم بالتعاون مع جامعة فرساي سان كلنتان والمركز الوطني البلجيكي ندوة دولية حول «تاريخ سورية الوسطى من البحر الى البادية». وتهدف الندوة التي يشارك بها عدد كبير من الباحثين المختصين في العلوم التاريخية والاثرية إلى سد الثغرة الدراسية الموجودة في تاريخ المنطقة، ووضع المعطيات المتوفرة حولها في اطارها الجغرافي والحضاري الأوسع.

صندوق الاخبار

المجتمع المدني لـ جيليان شويلرز

■ عمّان - واخ، عن «مركز الأردن الجديد للدراسات» صدر في عمان كتاب «المجتمع المدني ودراسة السياسة في الشرق الأوسط» للكاتبة جيليان شويلرز، واشتمل على ٢٤ ملخصا لدراسات باحثين متخصصين في قضايا الشرق الأوسط. يأتي الكتاب كجزء من مشروع جامعة نيويورك عن المجتمع المدني في هذه المنطقة من عام ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ ويقع في ٤٦ صفحة من القطع الكبير وترجمه الى العربية صادق عودة.

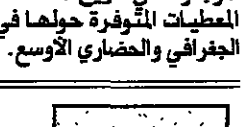
المستقبل العربي: حقوق الانسان والعولمة

■ بيروت - «الاتحاد»: ضمّ عدد سبتمبر من مجلة «المستقبل العربي» الصادر حديثا في بيروت خمس دراسات هي: «ايران إلى أين» لـ غسان بن جدو، تجديد المشروع القومي العربي لـ علي مراد الزرقاني، حقوق الانسان والعولمة لـ محمد فهيم يوسف، بريطانيا - أوروبا ومصر في التسعينات لـ متروك الفالح، والمياه اللبنانية بين الوفرة والتوازن والاستلاب لـ سعد الدين مدلل.

وخصصت الحلقة النقاشية لموضوع الأوقاف والتنمية علاوة على الملف الاحصائي: احصاءات الطاقة في الوطن العربي، والكتب والقراءات واليوميات والببليوغرافيا.

المستقبل العربي

غلاف المجلة



«نظرية الثقافة» لمجموعة من الكتاب الأجانب

إطلالة على التغيرات العالمية فكرياً

▫ القاهرة - صلاح سالم:

■ في الانسان جانب يتشابه لدى كل الناس تقوم بدراسته علوم البيولوجيا، وجانب آخر لا يتشابه فيه الانسان مع غيره قط تهتم به علوم النفس، أما الجانب الثالث للانسان فهو ذلك الذى يقبل بالتشابه، كما يقبل بالاختلاف وبينهما وفي اطارهما تبحث علوم الاجتماع والأنثربولوجيا، وغيرها. فهنا تكمن الثقافة وعندما يتجاوز اطار البحث الانسان كفرد الى الجماعة الانسانية ومايميزها عن اخرى ودلالة ذلك السياسية في بناء الدولة - الوطن، والامة نكون بصدد الثقافة السياسية، وهو نسق الثقافة الشديد الاهمية للمجتمع المعاصر. وهذا الكتاب «نظرية الثقافة» هو الاول في سلسلة من الكتب عن الثقافة السياسية بدأت في الظهور في الولايات المتحدة الأميركية مع مطلع التسعينات، ألفه ثلاثة من اشهر الباحثين الاميركيين في ادبيات الانثروبولوجيا عموماً، والثقافة خصوصا وهم ميكل تومبسون، ريتشارد أليس، اون فيلد انسكي، وترجمه على سيد الصاوي الاستاذ المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) وراجعه وقدمه الفاروق زكي يونس وصدر ضمن سلسلة «عالم المعرفة» في الكويت.

الانماط الكلية

والثقافة السياسية هو مفهوم يعني بالانماط الكلية التى تسير عليها المجتمعات في تنظيم حياتها السياسية والاجتماعية، تأثرا وتعبيرا عن القيم المشتركة بين الناس، والاشكال المفصلة للعلاقات الاجتماعية، والمعتقدات الشائعة بينهم، مع الاهتمام بكيفية التعايش داخل مجتمع واحد بين انماط ثقافية مختلفة او بالاحرى، كيف يستطيع المجتمع السياسي ادارة ماقد يصادفه من تعددية ثقافية تفرز في المجتمع انماطا متعددة للعيش ولطبيعة التوجه نحو النظام السياسي. وفي هذا الكتاب حاول المؤلفون التجاوز من خلال التوفيق بين الاتجاهين المتقابلين في تعريف الثقافة ذلك الذى يعتبرها مركبا للقيم، والمعتقدات وماتفرزه من رموز ومعايير وايديولوجيات وغيرها من المنتجات العقلية، والنقيض الذى يحاول اختزالها في سلوكيات من ينتمون اليها ووسائل عيشهم المتاحة وعلاقات الملكية فيما بينهم، وذلك بالتأكيد على ثلاثة عناصر (مفاهيم) اساسية وهي:

- التحيزات الثقافية وتشمل القيم والمعتقدات المشتركة بين الناس
- العلاقات الاجتماعية وتشمل العلاقات الشخصية التى تربط الناس بعضهم بالأخر.
- انماط وأساليب الحياة، كناتج كلي مركب من الانحيازات الثقافية والعلاقات الاجتماعية معا. وهنا تبدأ الفكرة الاساسية للكتاب في التبلور حول فهم جديد للثقافة يربطها بأنماط الحياة المختلفة داخل المجتمع، وليس بالمجتمع كوحدة تحليل واحدة، ولعل هذه الفكرة اهم مايقدمه المؤلفون في نظريتهم التى يتعرض لها هذا الكتاب والتى يسمونها القابلية الاجتماعية الثقافية للنمو والتى تقدم تصنيفا مبتكرا لأنماط الحياة الاساسية حسب تصورهم على اساس درجة الحرية التى يتمتع بها الفرد في نمط تفكيره وسلوكه وقدرته على التحرر من ضغوط الجماعة التى يعيش فيها وايضا مستوى الحدود الفاصل بين هذه الجماعة وغيرها من الجماعات المختلفة، حيث تضع النظرية تصنيفا لخمسة انماط حياة تبدأ من النمط الاستقلالى، ثم الفردي باعتبارهما الاكثر تحررا، ومرورا بالتدرجية ثم المساواتية كحالة وسطى من التحرر والالتزام معا، وصولا الى القدرية وهو النمط الأقل تحررا والأكثر خضوعا، وهي انماط متعايشة فيما بينها وتتوزع على المجتمعات السياسية حسب موقفها التاريخي، وتطورها الاجتماعي ورؤيتها لقضية الحرية.

سؤال مركزي

وينتقل الكتاب نقلة مهمة في التحليل، طارحا قضية التغيير، الثقافي، والاجتماعي على مائدة البحث في صيغة سؤال مركزي وهو كيف تحافظ انماط حياة في مجتمع على بقائها واستمرارها بينما تفشل انماط اخرى في تحقيق ذلك والسؤال يبدو اكثر من مشروع اذ ان تغيير العالم المعاصر سياسيا بالسقوط السوفييتي المدوي، وثقافيا يتبلور تيار الثقافة المسماه بالكوكبية حول الفلسفة الليبرالية، قضية مثارة بقوة في التسعينات، والجدل حولها لم ينته بعد ويجتهد المؤلفون بالقول بأن بقاء واستمرار نمط الحياة في المجتمع يعتمد على العلاقة التبادلية والتساندية بين التحيزات الثقافية، و العلاقات الاجتماعية التى يتكون منها نمط الحياة اي بقدرة النمط على طبع سلوك افراده بالرؤى الثقافية التى يراها ويجسدها. وهنا تنظر النظرية بكثير من التسامح للطابع التنافسي لهذه الانماط الثقافية داخل المجتمعات السياسية فهي اولا تقر بوجودها، وثانيا ترى ،كما تدعو، لامكانية تعايشها معا داخل النظام السياسي الواحد، وبهذا المعنى يبدي المؤلفون فهما مناقضا تماما لنظرية أوغست كونت الاجتماعية والقائلة بأن الشرط الوظيفي والاساس لأي مجتمع هو الاجماع على نظام للقيم فهي بنظرهم لا تؤدي الا لهلاك هذا المجتمع والواقع، كما نري، ان النظرية الجديدة تبدو اكثر فهما ومرونة من نظرية كونت مع الاختلافات الحقيقية المشهودة داخل الدول نفسها وليس بينها فقط، وظني ان مبعث هذه المرونة يعود لما قامت به النظرية من احلال لوحدة النمط الحياتي محل وحدة المجتمع على صعيد القدر المطلوب توافره من الاجماع الثقافي اللازم لحياة الجماعة وهنا ايضا تبرز النظرية عاملا مهما للتعبير الثقافي في انماط الحياة غير العلاقة التساندية التى يحتويها، وهو الأثر التراكمي للمفارقات او المفاجآت التى يحملها الزمن، على انماط الحياة، والتى قد تجبر الافراد على البحث عن نمط حياة بديل يستطيع التلاؤم اكثر مع العالم الجديد الناجم عن هذه المفاجآت وهي عملية بحث تؤدي في النهاية لأمرين الاول هو تعديل أو تغيير نمط الحياة، والثاني هو بقاء استقرار المجتمع.

التعددية

ويبقى سؤال أخير لعله اكثر من مهم نطرحه نحن على النظرية، او ربما بمناسبتها حول طبيعة فهم هذا التغيير الذى نقر ابتداء بضرورته: ماهي الكيفية التى يتم بها ومن خلالها هذا التغيير؟ وهل يمكن مثلا تصور اندفاع جماعات شديدة التباين من الناس تجاه نمط حياة واحد يبدو في لحظة ما. قد تكون خاصة. اكثر مرونة من غيره من الانماط؟ ودعنا نطرح السؤال عاريا، هل يمكن لنا كأمة عربية، في هذه اللحظة التسعينية الخاصة ان نتحرك سياسيا وثقافيا تجاه نمط الحياة التى يمثله الغرب عموما وتحديدا رؤاه حول النموذج الارقى في السياسة والثقافة، رغم اعترافنا بنجاحه الراهن في الهيمنة؟ السؤال تطرحه أمم عدة على نفسها ولكنها تفحص وتمحص وتتشكك ثم تستسلم قبل ان تجيب ونحن فقط قد اجبنا او ربما اصحاب اعلى الاصوات منا، دون ذلك الشك العميق. وعليه فقد تحركنا وسلكنا الدروب ولكن هل الاجابة كانت صادقة في ضوء المشهد الثقافي السياسي الراهن؟ وهل يقبل الغرب نفسه، او يتمنى في الحقيقة، ان ننهل بعمق من تجربته؟ ان نعيش فعلا بنمط حياته اذ فهمنا النمط بمكوناته الجوهرية الفاعلة وليس بظواهره المثيره الملونة؟ وتجيب النظرية الجديدة للقابلية الاجتماعية الثقافية للنمو لمؤلفيها الاميركيين بأن كل نمط حياة رغم تنافسه مع انماط الحياة الاخرى يحتاج الى تلك الانماط بشكل مطلق لان ذلك يؤمن بقاء المجموع اي العالم هنا. ولكن قد يحتاج نمط حياة ما مثلا الى ان يتحالف مع نمط آخر حيث التحالف قد يفيد في تعويض عيوب نمط حياة ولكنه لايقدم حلا دائما اذ يظل حتى الحلفاء انفسهم منافسين لبعضهم البعض وتستمر الميول الانانية تحت السطح لان انصار كل نمط يحتاجون للانماط الاخرى سواء للتحالف معهم، أو الشعور بالذات في مواجهتهم، او حتى لاستغلالها لصالحتهم.

وفي النهاية تؤكد النظرية، ونحن معها ان التعددية جوهرية ليس فقط لان اختلاف الناس في هذا العالم هو الذى يمكنهم من الحياة كل على طريقته بل وايضا لان التعددية حقيقة وافتراض الواحدية هو نوع من اليوتوبيا وتزييف الحقائق، والامة التى تدرك هذه الحقيقة فتعترف بالتعددية فيها، وتسعى لموازنة الانماط المتعددة والمتنافسة داخلها، وخارجها هي الاكثر قدرة على تحقيق استقرارها في الداخل اولا والاستجابة الواعية والمؤثرة في عملية تغيير العالم، ثانيا.

٢٢٣
نظرية الثقافة
تأليف مجموعة من الكتاب
ترجمة د. علي سيد الصاوي
مراجعة وتقديم: د. الفاروق زكي يونس

غلاف الكتاب

حربها الأهلية مستمرة منذ ٤٠ عاما

كولومبيا: نيران تلهب الامازون

■ كولومبيا - خاص

في غياب أية تغطية اعلامية مناسبة، تستمر الحرب الأهلية في كولومبيا منذ أربعين عاما، بتصاعد مخيف في السنوات الأخيرة يتميز بوجبات دم اسبوعية. أطراف هذه الحرب: الجيش وميليشياه المدنية من جهة، والثوار الشيوعيون / المسيحيون من جهة ثانية، ومافيات المخدرات محسوبة على الطرفين، والاميركيون طبعا هناك.. والسؤال: إلى أين هذه الحرب الأهلية الصعبة التي جعلت واشنطن تعتبر أن كولومبيا (وليس كوبا) هي مصدر الخطر على أمن واستقرار أميركا اللاتينية؟ تفاصيل وافية في التحقيق الشامل، التالي:

يبتسم العجوز الكولومبي «مانويل مارولندا» عندما تسأله عن عمره، ويقول: عمري ٥٠ + ١٨!

كان في الثامنة عشرة عندما حمل البندقية للمرة الاولى، وليمضي بعد ذلك نصف قرن «في الثورة» ومايزال!

قاتل في البداية في صفوف «وحدات الفلاحين للدفاع الذاتي»، التي انشئت خلال الحرب الاهلية (١٩٤٨ - ١٩٥٣)، ثم عاد وقاتل في صفوف «قوات كولومبيا الثورية المسلحة» (فارك)، انطلاقا من العام ١٩٦٤. وهي منظمة شيوعية ذات جذور ريفية. يشغل مانويل مارولندا منصب رئيسها الأعلى الآن.

مارولندا ليس رجلا عاديا، بل أشبه بالرمز الاسطوري، على الاقل حسبما ينظرون إليه في كولومبيا الآن. ففي أيام الشباب كانوا يلقبونه «التيرو فيجو»، أي: «قناص الواحد من ألف» القادر على اصابة هدف محدد من بين ألف هدف!

مطلوب حيا أو ميتا

يعيش «مارولندا»، منذ اواسط الستينيات إلى الآن، متواريا عن الانظار فارا من وجه الشرطة والقوات الكولومبية المسلحة التي تطارده منذ اكثر من ثلاثين عاما بدون أن تتمكن من اعتقاله حتى الآن.

يقول الجنرال «مانويل بونيت»، القائد الأعلى للقوات المسلحة الكولومبية، وهو يجيب بغضب على اسئلة الصحافيين: «أجل أجل، نحن نعرف أين يعيش هذا المارولندا. انه في غابة الامازون، أكبر غابة في العالم».

ويوضح الجنرال «بونيت» أن هناك ثلاثا وأربعين مذكرة توقيف بحق مارولندا، والتهم تتراوح بين السرقة بقوة السلاح، والخطف والارهاب والعصيان وتهديد أمن الدولة.

وهناك كتابان شهيران على الاقل، حول السيرة الذاتية لمارولندا، تعتبره «العدو رقم واحد للدولة»!

مارولندا مطلوب حيا أو ميتا، وهناك جائزة مالية ضخمة لمن يقتله أو يقدم معلومات تسهل اعتقاله.

ويوضح الجنرال «بونيت»، إن سر قوة عصابات مارولندا تكمن في تنظيمه البسيط لها.. فهي مكونة من مجموعة صغيرة تضم الواحدة منها ستة عناصر فقط، يتخذون مقرات سرية لهم في أدغال الامازون».

وبموازاة الذراع العسكرية «لقوات كولومبيا الثورية المسلحة» (فارك)، يعتبر الناطق الاعلامي الدولي باسم المنظمة، «ماركو كلاركا»، المقيم في المكسيك، بمثابة الذراع الثانية التي لا تقل قوة وفعالية عن الذراع العسكرية نفسها.

تعتبر منظمة «فارك» الأقدم بين جميع المنظمات المسلحة الاخرى في أميركا اللاتينية، والاكثر نشاطا في القارة. ويقدر الخبراء عدد عناصر هذه المنظمة بعشرة آلاف على الأقل، مما يجعلها أشبه بالجيش الحقيقي الذي يستوعب متطوعين جددا بصورة شبه دائمة (من سن السادسة عشرة على الاقل)، كما أن ضباط وكوادر هذه المنظمة يتمتعون بمستوى عال جدا من الاعداد العسكري والعقائدي الذي تلقوه أيام الحرب الباردة في جامعة «باتريس لومومبا» بموسكو أو في غيرها من المعاهد الحزبية التابعة لدول أوروبا الشرقية السابقة.

جيش التحرير

الخبراء يشيرون أيضا إلى القوة الضاربة التي تتمتع بها منظمة «فارك»، والمتمثلة «بجيش التحرير الوطني» الذي يضم ثلاثة آلاف مقاتل. «جيش التحرير» شيوعي التوجه أيضا، رغم جذوره المسيحية، وهو حليف أساسي لمنظمة «فارك» رغم استقلاله عنها تنظيميا بصورة تامة.

ويتميز جيش التحرير بوجود كهنة مسيحيين مسلحين في صفوف عناصره.. كما يتميز بخبراته المميزة في أعمال النسف والتفجير، وقد قام بـ ٤٩١ عملية تفجير منذ العام ١٩٩٠ حتى الآن، بينها ٣٥ عملية خلال العام الجاري. وتأسس جيش التحرير عام ١٩٦٤ على يد «كاميلو توريس» وقد توفي زعيمه التاريخي الكاهن مانويل بيريز في شهر آذار (مارس) المنصرم.

وبواسطة وحدات مسلحة من أربعين إلى مئة وخمسين عنصرا، تسيطر منظمة «قوات كولومبيا الثورية المسلحة» و«جيش التحرير الوطني» على ما يقارب الخمسين بالمئة من الأراضي الكولومبية. وتتواصل هذه الوحدات فيما بينها بمختلف الوسائل، من اجهزة الراديو والهاتف الى الجهاز الزاجل. إن استمرار حرب العصابات حتى الآن في كولومبيا يحمل المراقبين على ابراز «الحالة الكولومبية» كحالة مميزة بالقياس على باقي دول أميركا اللاتينية الاخرى، كالبرازيل وفنزويلا ونيكاراجوا، التي خمدت فيها النزاعات الداخلية المسلحة بانتهاء الحرب الباردة، مع استثناءات بسيطة في المكسيك والبيرو.

والواقع أن النزاعات الداخلية المسلحة ليست مستمرة فقط في كولومبيا حتى الآن، بل هي في حالة تصاعد متواصل.

والواقع أيضا أن هذه النزاعات الكولومبية، المستمرة منذ قرابة الاربعين عاما متواصلة، بدأت تتفاقم بصورة خطيرة جدا في السنوات الثلاث الأخيرة بصورة خاصة، بعيدا عن صخب وأضواء الاعلام العالمي. ففي العام الفائت ١٩٩٧ فقط، سقط في كولومبيا ستة آلاف قتيل.

وكانت سنوات الحرب الطويلة أفرزت ما يزيد على المليون لاجئ كولومبي الذين نزحوا من قراهم الريفية باتجاه مدن «بوغوتا» و«ميديلين» و«كالي» الذين تكدسوا في أكواخ في ضواحيها مشكلين بذلك أحزمة بؤس وبؤر مشكلات اجتماعية ضاغطة.

حرب الريف

بالعكس تماما من معظم الحروب الأهلية، تتركز الحرب الأهلية الداخلية في الأرياف، فيما المدن آمنة.. أو بالأحرى شبه آمنة لانها، وإن كانت في منأى عن المعارك والمواجهات المسلحة، لكنها حافلة بالاغتيالات الفردية المسماة في الاعلام «بالحرب القذرة» والتي هي في الواقع امتداد مدني للحرب الريفية!

مثلا عن طبيعة أطراف حرب كولومبيا الأهلية؟

يتصدى الثوار المسلحون للقوات الحكومية التي يتجاوز عديدها المئة وعشرين ألفا، والمدعومة بميليشيا يمينية متطرفة من ستة آلاف رجل. والجيش يدعم الميليشيا بصورة غير مباشرة، ويتغاضى عن تمادي رجالها في ارتكاب أبشع الجرائم ومختلف أشكال العنف الأعمى.. ويكاد لا يمر اسبوع واحد دون قيام هذه الميليشيا بمهاجمة احدى القرى الكولومبية حيث ترتكب فيها مجازر جماعية تفتك بحياة عشرات أو مئات الفلاحين الآمنين وبحجة دعمهم لقوات الثوار.

وبالاضافة الى ثالوث الجيش/الميليشيا/ الثوار، تشكل مافيا المخدرات الطرف الرابع، غير المنظور لكنه الفاعل جدا، في خريطة حرب كولومبيا الأهلية.

ولعل أبرز مفارقات هذه الحرب الأهلية المتداخلة الأطراف والأهداف، انها تدور في بلد هو الأقدم والأعرق ديمقراطية في أميركا اللاتينية كلها، والانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخرا دليل ساطع على ذلك سيما وقد اجمعت كافة الدوائر الدبلوماسية الاجنبية على نزاهتها. والى ذلك هناك عرف دستوري متبع في كولومبيا يقضي بتناوب الليبراليين والمحافظين على الرئاسة، كما على باقي المناصب السياسية.

لكن الديمقراطية الكولومبية ديمقراطية غير كاملة.. طالما أن هناك منعا لحزب «الاتحاد القومي»، الممثل السياسي لمنظمة قوات كولومبيا الثورية المسلحة، من المشاركة في الحياة السياسية، حيث اغتيل جميع أعضاء هذا الحزب (٣٠٠ عضو) خلال الاثني عشر عاما الماضية.



ماركو كلاركا



مانويل مارولاندا الزعيم التاريخي لقوات كولومبيا الثورية

القوري الاسباني مانويل بيريز

ضربات موجعة

هذا الحظر السياسي، غير المعلن، ضد ثوار الفارك دفعهم إلى مزيد من التشدد، والى مزيد من الضربات الموجعة، ففي الثلاثين من يونيو ١٩٩٦ شنت الفارك هجوما كاسحا اسفر عن تدمير كامل لقاعدة «لاس دلسنياس» العسكرية الحكومية في جنوب غابة الامازون، اضافة الى قتل وأسر جميع جنودها.

وفي العشرين من ديسمبر ١٩٩٧ نجحت المنظمة في تسجيل انتصار استراتيجي ضد القوات الحكومية، تمثل في احتلال وتدمير قاعدة الاتصالات العسكرية الواقعة على ارتفاع ٤٠٠٠ متر في أعلى رقم جبل «تيلسكوي» الجليدي. وفي مارس الفائت، قتل ثوار الفارك ٦٣ جنديا وأسروا ٤٧ من وحدة النخبة الحكومية الخاصة عند ضفاف نهر «كاغوان».

في المقابل، لا يملك جنرالات القوات الحكومية أي رد على تلك الهزائم العسكرية إلا بشن غارات جوية على أدغال الامازون لكن بدون جدوى، بينما يستمر الثوار في الظهور المباغت من أي مكان من الادغال وفي أية لحظة.. بل إن عملياتهم الخاطفة بدأت تصل مؤخرا إلى أبواب العاصمة «بوغوتا».

في اكتوبر الفائت أدرجت وزارة الخارجية الأميركية منظمة «قوات كولومبيا الثورية المسلحة» ومنظمة «جيش التحرير الوطني» على لائحة «الارهاب»! وفي واشنطن بدأ الكلام يصبح أكثر جدية في اعتبار أن مصدر تهديد استقرار القارة الأميركية لم يعد كوبا بل كولومبيا.

ووزيرة الخارجية اولبرايت تحدثت صراحة عن «المشكلتين الكولومبيتين»: «الحرب الأهلية وتهريب المخدرات»! وفي الأشهر الأخيرة سقط عشرات القتلى من الثوار الكولومبيين برصاص القوات الحكومية المجاورة، البنامية والفنزويلية والكواتورية، وبتشجيع مباشر من الولايات المتحدة.

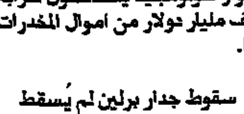
مافيا المخدرات

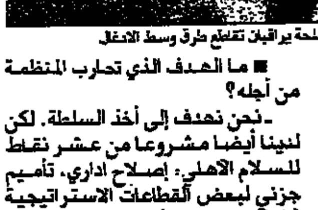
إلى ذلك، بدأت مافيا المخدرات تلعب دورا أساسيا وإن غير معلن في الحرب الأهلية الكولومبية، واعتبارا من مطلع الثمانينيات بصورة خاصة، حيث قام كارتيل مدلين الشهير بتمويل وتسليح الميليشيا اليمينية المضادة لمواجهة وإرباك الثوار الذين يعتبرون مكافحة المخدرات مسألة عقائدية لا مجال لأي نقاش فيها!

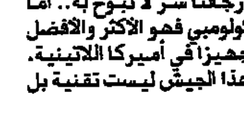
لكن بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتوقف دعمه المادي، توصلت مافيا المخدرات إلى نوع من اتفاق شرف مع الثوار يقضي بحماية الثوار لقوافل المخدرات مقابل عمولة معينة من الأرباح. وبحسب ارقام الجنرال بونيت، فإن ثوار كولومبيا يتقاضون قرابة النصف مليار دولار من اموال المخدرات سنويا.

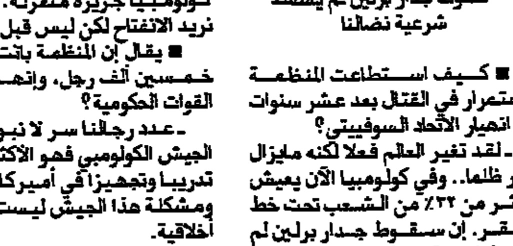


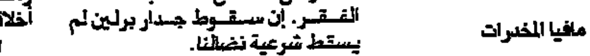
مقاتلان من قوات كولومبيا الثورية المسلحة يراقبان تقاطع طرق وسط الادغال

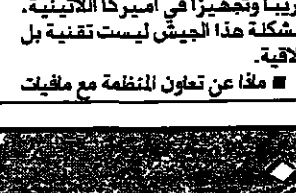












■ «الثورية المسلحة» تلحق هزائم استراتيجية بالقوات الحكومية
■ «جيش التحرير الوطني»: ثوار يساريون بزعامة كاهن مسيحي

سقوط جدار برلين لم يُسقط شرعية نضالنا

■ كيف استطاعت المنظمة الاستمرار في القتال بعد عشر سنوات من انهيار الاتحاد السوفييتي؟

- لقد تغير العالم فعلا لكنه مايزال أكثر ظلما.. وفي كولومبيا الآن يعيش أكثر من ٣٢٪ من الشعب تحت خط الفقر. إن سقوط جدار برلين لم يسقط شرعية نضالنا.

■ ما الهدف الذي تحارب المنظمة من أجله؟

- نحن نهدف إلى أخذ السلطة. لكن لدينا أيضا مشروعا من عشر نقاط للسلام الاهلي: إصلاح اداري، تأميم جزئي لبعض القطاعات الاستراتيجية (الطاقة والنقل).. نحن لسنا ضد ازدواجية الاقتصاد ونرفض أن تكون كولومبيا جزيرة منعزلة. نحن أيضا نريد الانفتاح لكن ليس قبل الاصلاح.

■ يقال إن المنظمة باتت تضم الآن خمسين ألف رجل، وانها أقوى من القوات الحكومية؟

- عدد رجالنا سر لا نبوح به.. أما الجيش الكولومبي فهو الأكثر والافضل تدريبا وتجهيزا في أميركا اللاتينية. ومشكلة هذا الجيش ليست تقنية بل أخلاقية.

■ ماذا عن تعاون المنظمة مع مافيات المخدرات؟

- هذا غير صحيح اطلاقا.. يستحيل أن نتعاون مع مافيات المخدرات لانها حليفة اعدائنا.. ولو كنا نملك نصف الأموال التي يشاع اننا نقبضها لكان وضعنا القتالي أصبح أفضل مما نحن عليه بكثير جدا.. ثم نحن لا نرى أية قيمة لاتهامنا بأموال المخدرات طالما ان هذا الاتهام صادر عن رئيس نجح في انتخابات ١٩٩٤ بواسطة أموال كارتيل كالي عاصمة المخدرات الكولومبية.

■ مَن يطلق النار إذن على الطائرات الحربية الحكومية اثناء قيامها باتلاف حقول المخدرات؟

- نحن. لأن هذه الطائرات تطلق النار على مواقعنا. وهي بالنسبة لنا أهداف عسكرية معادية!

■ يقال أن مافيات المخدرات تستخدم مطارات سرية في الامازون وانكم تقبضون ١٨ ألف دولار عن كل شحنة؟

- القوات الحكومية هي التي تسيطر على تلك المطارات السرية وليس نحن.

■ ما تبريرك لقيام منظمتكم بنصب الحواجز المسلحة التي تخطف مدنيين أبرياء كولومبيين وأجانب أيضا؟

- من قال انهم أبرياء؟ هل يأتي الاميركي إلى غابة الامازون الملتهبة عسكريا لكي يتفرج على العصافير والتماسيح؟! وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي إيه) هي طرف مباشر في حرب كولومبيا.. ومن حقنا أن ننصب الحواجز المسلحة لحماية مناطقنا من شر عملاء الـ سي آي إيه وغيرهم.

الجيش يكرس نفوذه

كوريا الشمالية تواجه مشكلات اقتصادية خطيرة

■ بعد أربعة أعوام من بقاء منصب رئيس الدولة شاغرا، إثر وفاة «الزعيم العظيم» كيم ايل سونغ في يوليو عام ١٩٩٤، أصبح رسميا لكوريا الشمالية التي احتفلت منذ أيام قليلة بالذكرى الخمسين لتأسيسها، رئيس أعلى هو (كيم جونغ ايل) نجل «الأب المؤسس» للدولة.

وهذا النظام الذي يعتبر أحد آخر الأنظمة الستالينية في العالم، والذي يمر اقتصاده بحالة احتضار، ويعاني معظم شعبه من المجاعة، انتهى من وضع اللمسات الأخيرة على تسليم الخلافة التي نادرا ما تحدث في النظام الشيوعي.

ووفقا لوكالة الصحافة المركزية في كوريا الشمالية ان كيم الابن بتبصيرة وثقافته التنظيرية والايديولوجية ستكون لديه الاجابات عن كل الأسئلة التي يطرحها بناء النظام الاشتراكي.

ويبدو نظام كيم جونغ ايل يعاني من تفاقم نفوذ الجيش في دوائر السلطة، الأمر الذي يثير التأملات والاهتمام.

ومراعاة للقائد الراحل الذي اعتبر «رئيسا أبديا» حسب الدستور الجديد، قام المجلس الأعلى لنواب الشعب خلال اجتماعه لأول مرة بعد أربعة أعوام بتعديل القانون الاساسي لاغيا وظيفة الرئيس ليحل محلها وظيفة رئيس لجنة الدفاع الوطني كأرفع منصب في تراتبية النظام.

وكيم جونغ ايل الذي يمارس السلطة، فعليا منذ عام ١٩٩٤، قد اعيد انتخابه (بناء على رغبة الشعب) لرئاسة لجنة الدفاع الوطني، وهو منصب كان ورثه عن ابيه وهو على قيد الحياة، وتحتفظ هذه الهيئة بقيادة القوى المسلحة وسلطة اعلان الحرب.

الانهيار الاقتصادي

ويفسر تعديل الدستور بالعودة الى النظام الذي ساد قبل عام ١٩٧٢ حينما استحدث منصب رئيس الدولة من اجل كيم ايل سونغ الذي كان يحكم البلاد في السابق بصفته الأمين العام لحزب العمال ورئيسا للوزراء لكنه كان يعطي السلطة للجيش على الحزب.

وفي عام ١٩٩٢ جرى تعديل جديد للدستور، فصلت بموجبه مهام رئيس لجنة الدفاع الوطني عن مهام رئيس الدولة، وبعد سنة تقلد كيم جونغ ايل المهام الأولى، ومنذ اكتوبر عام ١٩٩٧ أصبح أيضا أمينا عاما لحزب العمال.

وفي التنظيم الجديد للسلطة، انتقلت الوظائف البروتوكولية (ولاسيما ما يتعلق باستقبال الضيوف الأجانب) الى وزير الخارجية السابق كيم يونغ نام الذي أصبح رئيسا للجنة الدائمة للمجلس الأعلى لنواب الشعب. وقد اختار المجلس أيضا رئيس وزراء جديدا هو هونغ سونغ نام الذي يعتبر متخصصا في المسائل الاقتصادية. ويأتي موضوع الاصلاح لبلد مستنزف في رأس أولويات النظام.

فبالاضافة للمجاعة تعاني كوريا الشمالية من انهيار اقتصادي بالغ الخطورة، حيث لا تشتغل المصانع إلا بنسبة ٢٣٪ من قدرتها بسبب نقص الطاقة.

ونظام كوريا الشمالية المبني على خليط من الماركسية والتيتية والاحترام الكونفوشيوسي لأفكار الاستبداد والتدرج الاداري في السلطة صنع نظام «الدولة - الأسرة»، الذي يعتبر «نعيم العمال». واليوم يعزو المسؤولون انهيار الاقتصاد الى سقوط النظام السوفييتي والعقوبات الاقتصادية الأميركية (فمنذ نهاية الحرب الكورية عام ١٩٥٣ تحظر واشنطن الاتصالات التجارية مع كوريا الشمالية التي تصفها بـ «الدولة المعادية»، وكذلك تقلبات الجو.

لكن بات من الصعب عليهم تمويه الواقع. فـ «نعيم العمال» اذا ما وجد يوما ما فهو نعيم ضائع، والبلد منقسم بين شعب يعاني ونخبة تحظى بالامتيازات تقتصر على أعضاء الحزب والعسكريين. هذا وقد تحولت المجاعة الى شكل من أشكال التنبيه للخطر المحدق بمستقبل النظام، ذلك ان قمع الخارجين على الخط المرسوم يرسخ أقدام النظام. ووفقا لدوائر الاستخبارات الكورية الجنوبية، كان سيتم في اغسطس الماضي اعدام خمسين شخصا بشكل علني، ممن يشغلون مناصب رسمية، ومن بين هؤلاء أحد الجنرالات.

لكن للعقلة لها حدود، فتدهور الانتاج ونقص المواد الغذائية أضرا بنظام الدولة. وبدأ ظهور ما يسمى بـ «الاقتصاد الهمجي» حيث تعرضت معدلات المصانع للنهب، وانتشرت السوق السوداء، واضطر النظام للتساهل مع الأسواق الحرة حيث يقوم المزارعون ببيع محاصيلهم القليلة بصورة مباشرة دون تدخل الدولة. وحالة الفوضى التي يمر بها الاقتصاد وشبه التعطل في وظائف الدولة تنطويان على مخاطر عدم استقرار على المستوى الاجتماعي ولاتتركان خيارا آخر لكيم جونغ ايل سوى توطيد علاقته بالجيش بوصفه القوة المنظمة الوحيدة في البلاد، والذي يصل عدد أفراده الى مليون رجل يستهلكون ربع صافي الناتج المحلي المقدر بـ ٣٢ مليار دولار. ويتعين على كيم جونغ ايل ان يتمكن من الاعتماد على هذا الجيش فيما لو تفجر عصيان شعبي في حالة تفاقم مشكلة نقص الأغذية.. وعليه أيضا توخي الحذر من ضربة عسكرية مباغتة مع انها غير واردة في الوقت الراهن.

الجيش عماد الثورة

ان ذوي المناصب العليا في النظام من رفاق السلاح القدامى في صفوف المقاومة ضد اليابانيين هم الذين كلفهم الزعيم السابق كيم ايل سونغ لنقل مقاليد السلطة الى احد أفراد الأسرة الحاكمة. واستمرت العملية أكثر من عشرين عاما وقام بترتيبها الماريشال (او - جين - يو) المتوفي عام ١٩٩٥، والذي تغلب على المعارضين لمحاباة الأشخاص الذين تربطهم صلة قرابة أو صداقة بالسلطة. وتعتبر المناصب العسكرية أول المناصب التي تقلدها الابن كيم، فرغم ماضيه العسكري البسيط، كان قد عين ماريشالا وقائدا أعلى للقوات المسلحة عام ١٩٩١. ومنذ وفاة كيم ايل سونغ عام ١٩٩٤ تمر كوريا الشمالية في شبه حالة تأهب، الأمر الذي استوجب منح العسكريين مزيدا من النفوذ. وفي عمودها الذي نشر في الأول من يناير في العام الحالي، اعترفت صحيفة (رودونغ شاينمون) الناطقة بلسان حزب العمال بسيادة العسكريين وكتبت تقول: «لقد أثبت الجيش بأنه عماد الثورة وسبب استمرارها».

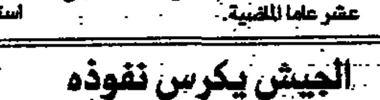
وخلال السنوات الخمس الماضية امر كيم جونغ ايل بترقية ما يزيد على (٩٠٠) ضابط لرتبة جنرال وبدأ الجيش بممارسة دور اقتصادي متنام من خلال سيطرته على الصناعة الحربية، القطاع الوحيد الذي يعمل ويشكل واحدا من مصادر القطع الأجنبي القليلة للبلاد (حيث تصل قيمة مبيعات الصواريخ للشرق الأوسط الى نصف مليار دولار منذ عام ١٩٩٢).

ويشعر المراقبون في سيول وطوكيو بالقلق حيال عواقب تبعية نظام كيم جونغ ايل للجيش. كما يشكل اطلاق الصاروخ البالستي فوق الاراضي اليابانية في ٣١ اغسطس الماضي، ضمانا من كيم جونغ ايل للعسكريين. وربما يثبت أيضا ان النظام لن يتخلى عن ديبلوماسيته القائمة على «المساومة» من اجل الحصول على مساعدات خارجية. ومن ناحية أخرى، اعتبر فصل كيم جونغ يو من وظيفته كرئيس للجنة تشجيع المبادلات الاقتصادية مع الخارج، والذي كان من أكثر شخصيات كوريا الشمالية في الخارج شهرة، اعتبر تنازلا آخر للعسكريين. وكيم جونغ يو الذي غاب عن الساحة في فبراير الماضي، كان يعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية الى المنطقة الحرة في (راجين - سونغ - بونغ). لكن كوريا الشمالية المتقلبة باستمرار ربما ستكون مستعدة لفتح مكتب تمثيلي للولايات المتحدة في بيونغ يانغ.

عن لوموند
ترجمة موفق زاعور



كيم جونغ ايل، توطيد العلاقة مع الجيش.

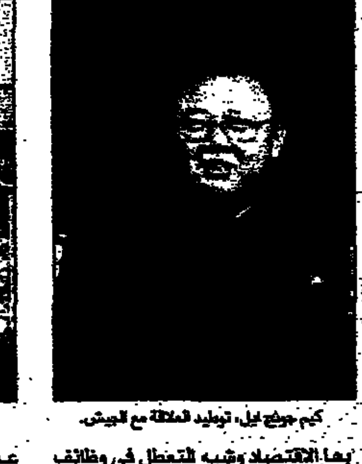




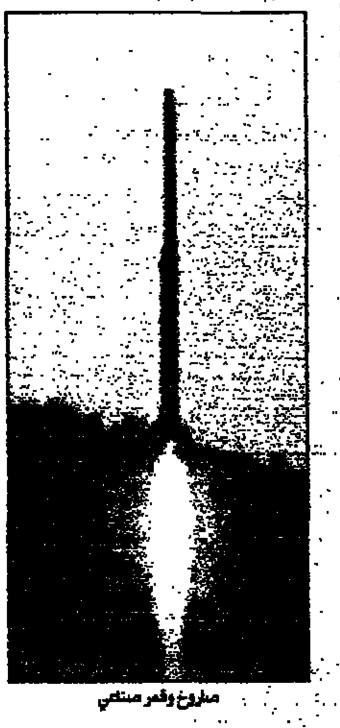




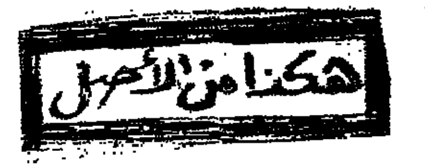


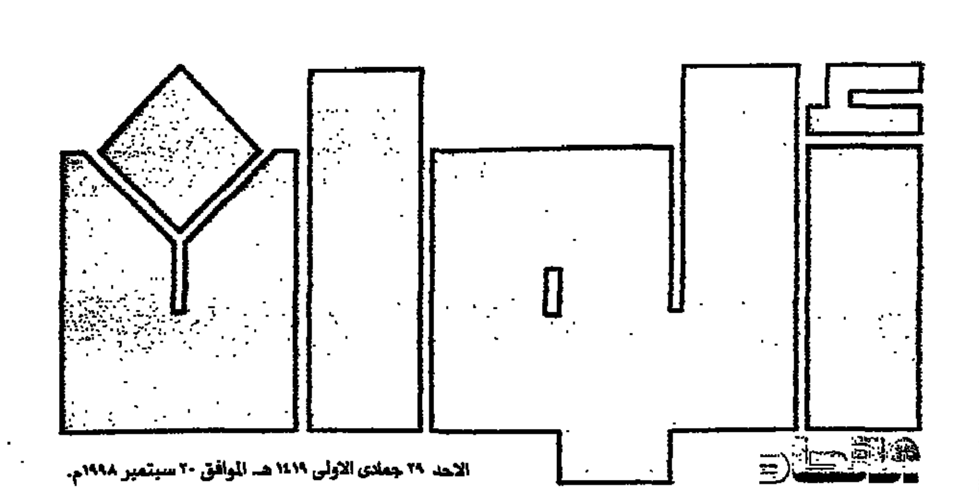


جوع وفقر ومرض



صاروخ وقمر صناعي



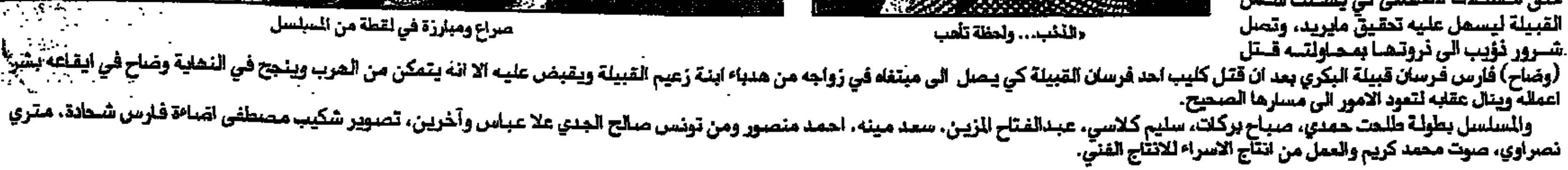


الاحد ٢٩ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٩٨م.

«الذئب»... مؤامرات ودسائس وحب!

■ دمشق - الاتحاد:

■ انتهى مؤخرا تصوير مسلسل «الذئب» من اخراج محمد دياب العلي تأليف الفنان زينلتي قدسية، وهو فانتازيا تاريخية ويتناول قصة حب تنشأ بين فارس القبيلة وفتاة اتهم اباها بالقتل ظلما فاضطر الى مغادرة القبيلة واللجوء الى قبيلة اخرى ويدور الصراع ما بين محاولات الكشف عن الحقيقة والدسائس التي تحاك من قبل (ذويب) الذي يقوم بعمليات قطع الطرق واشعال الفتن والحرائق في القبيلة ومحرض كل ذلك رفض ابنة زعيم القبيلة الزواج من ذويب ابن عمها، لذلك يشتعل الحقد في قلبه ويعمل عقله المحرض على الشر على خلق مشكلات لاتحصى كي يشتت شمل القبيلة ليسهل عليه تحقيق مايريد، وتصل شرور ذويب الى ذروتها بمحاولته قتل (وضاح) فارس فرسان قبيلة البكري بعد ان قتل كليب احد فرسان القبيلة كي يصل الى مبتغاه في زواجه من هدباء ابنة زعيم القبيلة ويقبض عليه الا انه يتمكن من الهرب وينجح في النهاية وضاح في ايقاعه بشر اعماله وينال عقابه لتعود الامور الى مسارها الصحيح.



والمسلسل بطولة طلحت حمدي، صباح بركات، سليم كلاسي، عبدالفتاح المزين، سعد مينه، احمد منصور ومن تونس صالح الجدي علا عباس وآخرين، تصوير شكيب مصطفى اضاءة فارس شحادة، مترى نصراوي، صوت محمد كريم والعمل من انتاج الاسراء للانتاج الفني.



«الذئب»... ولحظة تأهب

صراع ومبارزة في لقطة من المسلسل

حرب الأفيش... سباق نجومية أم صراع أجيال؟!

مريم فخر الدين: كتابة اسمي قبل ليلى علوي اليوم.. عيب
أشرف فهمي: «في سنة أولى حب» حذفوا اسم استاذي من أجلي
علي عبدالخالق: المعيار التجاري يتحكم في الأفيش

عاطف سالم

مريم فخر الدين

عادل أدهم







أحمد مظهر

فيفي عبده

ليلى علوي

أشرف فهمي

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ حرب الأفيش.. قضية أزلية وصراع مستمر بين الأجيال الفنية.. فمن كان اسمه بالأمس يحتل الصدارة قد نجده اليوم في مكان لايتناسب مع عطائه وتاريخه.. ومن يكتب اسمه اليوم بلون وبنط متميز لاتستغرب إذا وجدته في الغد في مكان غير واضح وبلون باهت وبنط صغير.. إنها دورة الأيام وطبيعة الحياة.

والأفيش يعبر عن سباق النجومية بين الفنانين ويتحكم فيه العديد من المعايير لعل أهمها المعيار التجاري وسوق التوزيع بجانب أشياء أخرى.

وكم من الجرائم ترتكب باسم شباك التذاكر في السينما؟.. قالها نجم مصر الكبير عادل أدهم قبل ان يرحل عن عالمنا باشهر قليلة عندما وضعوا اسم الراقصة فيفي عبده قبل اسمه .. بل وحذفوا عددا كبيرا من المشاهد في فيلم «الراية الحمرا».

الطعنة التي تلقاها فنان مصر القدير كانت في الصميم جعلته يصرخ قائلا «عيب» وعندما لم يلتفت لصرخته احد، اسرع الى المحكمة يدافع عن تاريخه .. يومها قال عادل ادهم تصوروا ماذا سيقول الناس عني وهم يشاهدون الفيلم .. قطعا سيضربون كفا بكف. مثلما افعل انا الان.. كيف سيحكمون علي وهم يشاهدون هذا العمل الذي تم تفصيله ارضاء لانانية شخص واحد فقط؟ لقد جاروا بفعلتهم هذه على الاخرين الذين شاركوا في الفيلم.. صدقني لست حزينا على نفسي فأنا لست انانيا.. بل حزين على ممدوح عبدالعليم وسماح انور وعائشة الكيلاني الذين اعجبوا مثلي بالسيناريو وبذلوا اقصى مايستطيعون وفي النهاية اشتروا - مثلي الترومای!

ولم تمض الا شهور قليلة ورحل عن دنيانا العملاق عادل ادهم وهو غير راض عن هذه الأنانية الفنية.

لجنة تقييم

ليست هذه الطعنة التي تعرض لها عادل ادهم هي الاولى في تاريخ الطعنات التي تم توجيهها لرموز الفن قبله ذاق الفارس احمد مظهر الامرين لكنه لم يلجأ الى القضاء ولم يجلس في البيت .. لماذا؟

يقول احمد مظهر.. جربت الابتعاد عن العمل فأصابني المرض.. فمثلنا لا تطيب له الحياة بعيدا عن العمل .. وقديما قالوا اذا لم تكن ماتريد فارد ماهو كائن، ورغم رفضي لما هو كائن فانني لا املك الا ان اعمل في هذه الغابة التي يحكمها قانونها الخاص، لقد قالوا عني يوما ما انني لو لم امثل في حياتي سوى «الناصر صلاح الدين» فيكفيني ذلك فخرا .. ومع ذلك عملت افلاما أخرى عظيمة مثل «الشيماء اخت الرسول» و «واسلاماه»، وفجأة اصبحوا يضعون اسمي بصورة غير لائقة قلت الجأ للقضاء فقالوا لي لن يحكم لك القضاء استسلم للأمر الواقع. لكنني ايدت خطوة الراحل عادل ادهم بالذهاب الى المحكمة وان كنت اتمنى ان تقف نقابة المهن التمثيلية وقفة رجل في هذا الموضوع بدلا من الذهاب للمحاكم كل حين.

المفروض ان يتم تشكيل لجنة تقييم تكون صاحبة السلطة الاولى في كتابة الاسماء دون خلل بمشاعر الآخرين الذين قدموا عمرهم للفن.. ولاتظن انني هنا انادي بأن يسود مبدأ الاقدمية فقط.. بل انني اتمنى ان توضع كل المعايير على مائدة التقييم. والا يكون ذلك تعسفا مني .. فانا قبلت الظهور في مشهدين في فيلم «حكمت فهمي» مثلا. لانني كنت احد تلاميذ الفريق عزيز المصري الذي قمت بدوره على الشاشة، لم يهمني عدد المشاهد وحجم الدور بقدر ماشدني الهدف. كذلك قبلت ان يكتب اسمي بعد اسماء محمود عبدالعزيز وحسين فهمي واحمد زكي لانهم ممثلون كبار وابطال اما ان يوضع اسمي بعد اناس ليس لهم اي قيمة فهذا ما أرفضه بشدة.

مش مهم

ولأن هناك آخرين ليسوا مثل عادل ادهم او احمد مظهر، لم اندهش حين قالت لي مريم فخر الدين ان حكاية اسمها وطريقة كتابته لا تهمها كثيرا طالما انها مازالت قادرة على العمل.. وأوضحت المسألة اكثر وقالت: انا شاركت حتى الان - وامسك الخشب في ٤٠٠ فيلم.. نصف هذا العدد كنت البطلة التي يكتب اسمها على رأس الافيش، والنصف الثاني شاركت في الادوار الثانية، وجهة نظري الخاصة جدا في هذا الموضوع انه حتى لو لم يضعوا اسمي في الافيش فلن احزن.. لان «الكبير» لايحتاج الى «تكبير» ولكن الصغير هو الذي يحتاج لذلك لقد تمتعت بالمجد وشبعت منه ومن العيب ان اطلب ان يكتبوا اسمي قبل اسم ليلى علوي انها سنة الحياة.

لقد عملت مع عمالقة كانوا افضل مني عشرات المرات.. وتفضلوا وكتبوا اسماءهم بعدي.. زكي رستم فعل ذلك وأنا لست أفضل منه حتى العظيمة امينة رزق التي لم يكتب اسمها قبلي اعترف بانها افضل مني مليون مرة.

لذلك من فضلك لا تطلق على ما افعله الان تنازلا مني.. بل هو تفضل على «الصغار» حتى «يلمعوا» مثلما لمعنا نحن من قبل.. هذه هي قناعتي دون تجمل فانا عملت مع الوجوه الجديدة مثل رانيا محمود ياسين التي قدمها والدها في اول تجربة. وكنا نريد لرانيا النجاح والتوفيق لانها البطلة. فهل تطلب مني ان اقول للمنتج الذي هو في نفس الوقت والدها ان يكتب اسمي قبل اسم ابنته لانني انا الاقدم.. ياجماعة ذاكروا تاريخ محمود المليجي وزكي رستم ومحمود مرسي لتعرفوا ان ترتيب الاسماء لا يخدع الجمهور ابدا وكم من ممثلين كتبت اسماؤهم بالنيون وسرعان ما انطفأت لانهم افتقروا الى الموهبة.

سنة أولى حب

بعيدا عن الممثلين والممثلات تكتسب القضية ابعادا اخرى لدى المخرجين مثل اشرف فهمي وهو من جيل مخرجي الوسط، الذي ينظر الى المسألة بشكل آخر، ويقول: الحكم في النهاية للجمهور .. هل تعلم ان ممثلين كثيرين خسروا ادوارا مهمة جدا لانهم وضعوا العقدة في المنشار واشترطوا ان تكتب اسماؤهم بطريقة معينة؟ شيء في منتهى الغرابة.

لقد تعرض كبار المخرجين لمسألة كتابة الاسماء حين شارك خمسة مخرجين في اخراج فيلم «سنة اولى حب»، وكان من بين المخرجين الخمسة نيازي مصطفى الذي علمني الاخراج، لم يتكلم اي منا عن اسمه وتركنا ذلك للمنتج الذي وضع اسمي اولا فلم ينقص ذلك من قدر استاذي او زملائي الذين شاركوا في العمل!

ويرى المخرج عاطف سالم.. ان القاعدة التي تحكم كتابة الاسم هي «البطل»، وهذا معمول به في امريكا فالبطل هو الذي يكتب اسمه اولا وبعد ذلك تأتي المعايير الاخرى.

جري الوحوش

وجد المخرج علي عبدالخالق نفسه في موقف لايحسد عليه وهو يخرج فيلم «العار» بطولة ثلاثة من نجوم القمة لكنه كرر التجربة مرة ثانية في فيلم «الكيف»، ثم كررها مرة ثالثة في فيلم «جري الوحوش»، ولم يشك اي من ابطال افلامه من طريقة كتابة اسمه.

يحكي علي عبدالخالق تجربته مع هذه المواقف قائلا: تعالى نتفق في البداية ان المسألة تجارية بحته، فالاسم الاكثر توزيعا هو الذي يكتب اولا شئنا ام ابينا، وتعالى ايضا ننحي العواطف جانبا ونقول ان مسألة التوزيع ليست ثابتة بل تتغير مع تغير فصول السنة اذا صح التعبير.. فالذي كان اسمه له رنين توزيعي بالامس ليس بالضرورة ان يتمتع بنفس الميزة في الغد وبدون ذكر اسماء يجب ان تخضع لقانون الطبيعة دون ان ينقص ذلك من مكانة نجوم الامس.

وانا عندما تعاملت مع النجوم الكبار في فيلم واحد قمنا بتوزيع المسألة وفقا للمعيار التجاري فاكتشفت ان نجوم الفيلم على نفس المستوى من التوزيع لذلك تحايلنا في طريقة كتابة الاسماء فبدا كل منهم وكأنه منفرد ببطولة الفيلم ولم تحدث حساسية على الاطلاق وبعيدا عن هذا كله، الجمهور لا يتنبه كثيرا الى حكاية كتابة الاسماء المهم عند الجمهور أثناء مشاهدة الفيلم من كان صاحب الأداء الأفضل؟

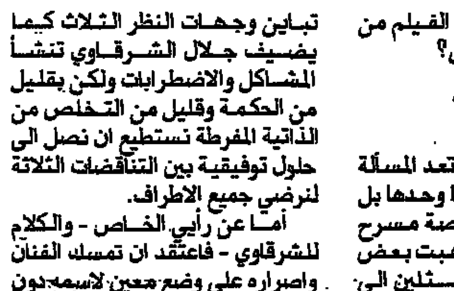
وجهات نظر!

مع عظيم الأسف لم تعد المسألة مقصورة على السينما وحدها بل امتدت الى المسرح وخاصة مسرح القطاع الخاص.. وذهبت بعض الممثلات وبعض الممثلين الى استئجار لافتات اعلان على حسابهن - وحسابهم الخاص.. المخرج والمنتج المسرحي جلال الشرقاوي يوصل هذه المسألة بقوله: هناك ثلاث وجهات نظر تتصارع فيما يتعلق «بالافيش» وجهة نظر الممثل ووجهة نظر المخرج ووجهة نظر المنتج.

واذا بدأنا بالمنتج نقول ان نظرته تنحصر فيمن من الفنانين له الجذب الجماهيري الاكبر ومن ثم يوضع اسمه اولا بينما ينظر المخرج الى الفنان ذي القدرة الفنية الاكبر اما الممثل فهو ينظر الى الموضوع برمته باعتباره النجم الاكبر والاوحد. ومن تباين وجهات النظر الثلاث كما يضيف جلال الشرقاوي تنشأ المشاكل والاضطرابات ولكن بقليل من الحكمة وقليل من التخلص من الذاتية المفرطة نستطيع ان نصل الى حلول توفيقية بين التناقضات الثلاثة لنرضي جميع الاطراف.

أما عن رأيي الخاص - والكلام للشرقاوي - فاعتقد ان تمسك الفنان واصراره على وضع معين لاسمه دون اعتبار لباقي زملائه المشاركين في العمل الفني يمثل نوعا من التعسف الذي لامبرر له فالعبرة في النهاية بقيمة الإبداع الذي يقدمه الفنان وليس بوضع اسمه على اعلان.

وحول أسلوبه كمنتج في التعامل مع الاسماء قال جلال الشرقاوي: عادة وقبل ان اتعاقد مع الزملاء الممثلين اكون قد حسمت هذه النقطة وذلك بعقد لقاءات ثنائية بيني وبين الممثل ثم عقد اجتماع مشترك مع كل المشاركين في العمل ونتفق على وضع نهائي يرضي الجميع.



ريتشارد كريغو: الحب يصنع المعجزات

■ هدى عزت:

■ يخوض الفنان ريتشارد كريغو، الشهير بأدواره القتالية في أفلام العنف والإثارة شكلا جديدا من الاداء حيث يتقمص في فيلمه الأخير (ليلة في روكسبري) دورا كوميديا، علما بأنه لم يخض مثل هذه التجربة منذ ما يقارب العشر سنوات حيث اكتفى بتجسيد دور الفتى الشرير في معظم أفلامه، ورغم بلوغه الرابعة والثلاثين من العمر لايزال كريغو يتمتع بحيوية ابن العشرين مما يؤهله قطعا لاداء دور (المراهقة) المصحوبة بالمشاغبة.

والفيلم الجديد من انتاج ايمي هيكرلنغ، ويشاركه البطولة فيه كل من ويل فيريل وكريس قطان.

وآخر أخبار كريغو (الشخصية) علاقته الوثيقة ببطلة المسلسل الشهير (باي ووتش) السابقة ياسمين بليث (٣٠ عاما) التي أعلنت للجميع عن حبها وعشقها للممثل الشاب الذي خاض كذلك معركة ولكن من نوع آخر بعيدا عن الغرام، حيث أقلع عن ادمان الكحول كرمى لعيني ياسمين التي ساندته ووقفت بجانبه منذ الشتاء الماضي حين وقع الاثنان في الحب أثناء تمثيل فيلم (الجنة أو فيغاس) المتوقع عرضه على شاشات السينما خلال نوفمبر القادم رغم ان (بليث) لم تشعر الا بالنفور تجاه كريغو في بداية علاقتهما (لانيقا وانه يدخن وهي تكره هذه العادة السيئة) لكن مشاعرها تحولت بمقدار عكسي تماما بعد أن اكتشف الاثنان تقاربا في شخصيتهما، ولا أحد يعلم حتى الآن متى يعلن الاثنان ارتباطهما ولو أنهما يؤكدان انهما لن يفترقا.. ابدا!

ياسمين وكريغو يؤمنان بأن الحب قد صنع المعجزات!

في سباق امارات اف - ام

نوال في المركز الأول بأغنية «يامصبر الموعود»

نوال

في سباق الأغنيات العربية الذي تنظمه اذاعة امارات اف ام صعدت خلال الأسبوع الأخير المطربة نوال من المركز الثاني الى المركز الأول بأغنية «يامصبر الموعود» والتي نالت ٥٢ صوتا يليها راشد الماجد بأغنية «أنا باعيش» ونالت ٣٩ صوتا وفي المركز الثالث كلودا الشمالي بأغنية «دق القمر بابي» ونالت ٣٢ صوتا. بينما تراجع علي بن محمد من المركز الأول في الاسبوع الماضي الى المركز الرابع عن أغنية «هلا» وحصلت على ٢٩ صوتا تليه في المركز الخامس نجوى كرم التي نالت ٢٠ صوتا عن «نقطة على السطر» ثم سميرة سعيد والتي نالت ١٥ صوتا عن «ع البال» وفي المركز السابع وائل جسار بأغنية «أرجوك» ونالت ١٤ صوتا ثم عبادي الجوهر الذي نال ١٣ صوتا عن «أرجوك محبوبي» وتقاسم المركز التاسع كل من فاضل شاكر بأغنية «متى حبيبتي» وعاصي الحلاني بأغنية «عذبوني» ونال كل منهما ١٢ صوتا بينما استقر عمرو دياب في المركز الأخير ونال ١٠ أصوات عن «خلصت فيك كل الكلام».

البرنامج يتلقى ترشيحات المستمعين اسبوعيا على مدى ٣ ساعات ويقدمه حسين ابراهيم ونشوى كمال ويخرجه محمد عدنان.

تجاوزت الـ ٩ ملايين دولار

منحة يابانية لتحديث تلفزيون عدن

■ عدن - الاتحاد:

■ وقعت اليمن واليابان اتفاقية لتحديث القناة الثانية بتلفزيون عدن.. تقدم بموجبها اليابان منحة قدرها ٩,٦٠٠ ملايين وستمائة الف دولار لهذا الهدف.

وقال مدير عام فرع المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون عبدالغني الشميري ان المنحة ربما تتجاوز الـ ١٠ ملايين دولار، موضحا ان هدفها تحديث كامل للاجهزة والمعدات الخاصة بالاستديوهات والمونتاج، مشيرا الى ان الجانب اليمني حرص على ان تكون الاجهزة والمعدات القادمة مواكبة لاحدث التقنيات الموجودة في عالم الارسال التلفزيوني بحيث تشمل نظام «بيتاكام» والنظام الرقمي القائم حاليا في الفضائيات المشهورة.

وقال الشميري: ان اليابان وضعت مخصصا انشائيا لتوسعة الاستديوهات وتغيير موقع الكونترول بما يتوافق وحجم حداثة الاجهزة الجديدة.. مضيفا كما تم اضافة تنفيذ استديو رابع لمواكبة التطورات المتوقعة بقيام المنطقة الحرة وما تتطلبه من نشاط اعلامي فعال.

رفض دعوى مؤلف سوداني للحجز على فوازير «قيس وليلى» !

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ رفضت محكمة استئناف القاهرة دعوى المؤلف السوداني نعمان حسن أحمد التي طالب فيها بالحجز على أشرطة فوازير «قيس وليلى» التي عرضها التليفزيون المصري وقام ببطولتها الفنان محمد الحلو وشيرين وجدي وعبد العزيز مخيون ومن تأليف الشاعر الغنائي عبد السلام أمين..

كما رفضت المحكمة وقف الترخيص الرقابي لها أو منع اذاعة هذا المصنف الفني أوتوقيع الحجز على الايراد الناتج عن تسويقه..أكد تقرير الخبير الفني الذي انتدبته المحكمة بأن هناك اختلافا واضحا بين فوازير «قيس وليلى» وبين ما قام بتأليفه المؤلف السوداني وهو المسلسل الاذاعي جنون القرن العشرين» من اخراج محمد مشعل وأداء الفنان أحمد مرعي والفنانة رباب وعثمان الحمامصي. وكان المؤلف السوداني قد ذكر في دعواه انه حول عمله الفني الى عمل مسرحي وكان مقررا أن يخرجه عثمان الحمامصي وتم طبع المادة الفنية للمسرحية في كتاب قامت بتوزيعه إحدى دور النشر السودانية. وإنه كان متاحا في أسواق القاهرة وأثبت المؤلف أن عمله الفني تم انتاجه في تاريخ سابق على اذاعة المسلسل التليفزيوني «فوازير قيس وليلى».

«الجمهور الجزائري يحرص على حضور حفلاتي بأوروبا»

كاظم الساهر: نزار ترك لي قصيدة رفضت تسجيلها لأني أحبها

سأغني دويتو مع ماجدة الرومي وقريباً أتعاون مع أصالة

■ الجزائر - رابح علاوة:

■ في أول حديث له مع الصحافة المكتوبة مباشرة بعد وصوله الى الجزائر. خص النجم الكبير كاظم الساهر «الاتحاد» بحديث كشف من خلاله عن مشاريعه الجديدة مع الفنانة لطيفة والفنانة الكبيرة ماجدة الرومي وأسباب تأخر زيارته للجزائر المنتظرة منذ أكثر من ستة أشهر، وعن القصيدة التي سيقدمها هدية للجزائر، لينتقل بعدها للحديث عن شاعرنا الكبير الراحل نزار قباني وسر القصيدة التي تركها له والرثاء الذي كتبه وسيعمل على نشره قريبا.

و...لأول مرة كشف كاظم عن انه مستعد لأن يلحن لأصالة بمجرد ان يلتقيها. وعندما فاجأناه بأنها متواجدة في الجزائر قال: «عظيم اذا كانت هناك فرصة لالتقي بها راح أطرح عليها الموضوع... هي تعرف إني أحب صوتها من زمان!...».

كل هذا الى جانب تفاصيل أخرى يكشف عنها كاظم الساهر لأول مرة من خلال هذا الحوار:

□ منذ أكثر من ستة أشهر ووسائل الاعلام الجزائرية تعلن عن زيارتك.. لماذا كل هذا التأخير.. هل هو خوف وتردد من جانبك كما سمعنا؟.

□□ والله ما أعرف ربما جولاتي ورحلاتي كانت كثيرة في الشهور الماضية، الى جانب التحضير أيضا لألبوم ماجدة الرومي الجديد. كما بدأت الاشتغال في شريط لطيفة. كل هذه الأشياء عطلت ربما زيارتي لكن أنا لم أكن خائفا أو مترددا. بالعكس أنا جيت بمجرد انتهاء أعمالي.. وأنا لم أتردد ولو للحظة في هذه الزيارة وأتيت ومعي أكبر فرقة أوركسترا.

□ بعد أغنية «تذكر» التي غنيتها خصيصا لأطفال العراق، وقصيدة «القدس» مع المطربة لطيفة، هل نستطيع القول بأن كاظم الساهر سيحضر أغنية خاصة بالجزائر؟

□□ أنا متعود أزور البلد ثم أعمل لها أغنية خاصة. فهذه أول مرة أدخل فيها الجزائر فأكيد راح أعمل لها أغنية.. الجزائر أعرفها عن طريق أقاربي الذين أقاموا بها في السبعينات. فكانوا يحكون لي عن الجزائر وشعبها وطبيعتها. كما يوجد أناس آخرون من الجزائر يحضرون حفلاتي بأوروبا والبلاد العربية.

□ نجحت في غناء القصائد بتفوق رغم انتشار الأغنية السريعة.. بم تفسر ذلك؟

□□ الجمهور العربي ذواق وغير سهل وواع. العيب في بعض الفنانين الذين يعتقدون بأن الجمهور يريد الفن السريع، يعني إحنا لو تعبنا شوي راح نطلع بنتيجة أجمل.

□ سمعنا انه فيه رثاء عن الشاعر الراحل نزار قباني كتبته وستحوله الى أغنية بشريطك القادم؟

□□ لا. ما كتبته هو شيء خاص بي وبما أحسه ربما اذا فكرت في اخراج هذا الرثاء للناس فعلى أساس النشر وليس أغنية في البوم.. أنا صبارت قصيدة «الحب المستحيل» معي منذ بضعة أشهر بس أجلتها اكثر من مرة، لاتسألني لماذا. لأن هذه القصيدة آخر ما كتبه لي الراحل نزار قباني. وكلما قررت تسجيلها أقول أعود وأؤجلها. ربما لأنني أحبها وأدللها أكثر لأنها من أقوى قصائدي!

□ ولكن هل هناك من يعتقد بعد وفاة نزار قباني ان نجومية كاظم الساهر ستتأثر؟

□□ لا معروف عني الخوض في دواخلي بشكل مستمر ودائما أقدم على تجارب فيها تعب. لذا تجدني لا أرتبط دائما بشيء معين فإلى جانب قصائد نزار هناك قصائد مثل «تذكر» و «هاحبيبتي» و «كثر الحديث عن التي أهواها» وهي كلها قصائد ناجحة من أشعار كريم العراقي. وطبعا نزار قباني شاعر لايعوض وله طعم خاص مع احترامي لكل الشعراء. وحتى لا أظلم نزار وبقية الشعراء أوافقك القول بأنه من أقوى قصائدي هي تلك التي قدمتها مع نزار في «مدرسة الحب» و «زيديني عشقا» و «اني خيرتك».

□ المعروف أنك تلحن فقط للأصوات الجيدة والقوية مثل لطيفة العرفاوي وماجدة الرومي وغادة رجب... فلماذا لم تتعاون مع أصالة حتى الآن؟

□□ أنا أحب صوت أصالة وان شاء الله عما قريب لو التقينا راح يصير فيه تعاون بيننا.

□ أصالة موجودة في الجزائر.. فهل ستشهد كواليس حفلاتك في الجزائر اتفاقا على تعاون قريب؟

□□ هي موجودة في الجزائر؟!!.. هذا عظيم اذا كانت هناك. فرصة لألتقي وسوف أطرح عليها الموضوع، هي تعرف طبعا أنني احب صوتها من زمان والتقينا اكثر من مرة. واذا حدث أي تعاون لازم يكون من خلال عمل كبير فيه دراما ومساحة لابراز قدرات صوتها.

□ وماذا عن آخر أعمالك مع المطربة التونسية لطيفة؟

□□ لحنت لها عدة قصائد أخيرا منها «أعنف حب عشته» و «عندما نعشق» وقصيدة «القدس».

□ أثناء زيارتها للجزائر قالت ماجدة الرومي انك لم تلحن لها سوى قصيدة واحدة.. أليس بينكما تعاون آخر؟

□□ لا.. أنا تعاونت مع السيدة ماجدة في ثلاث قصائد وهذه مفاجأة أخرى أكشفها الآن. واحدة لنزار بعنوان «طوق الياسمين» والثانية من أشعار يونس حبيب وهو شاعر لبناني. والثالثة «دويتو» نؤديها سويا سنسجلها قريبا في القاهرة.

□ على ذكر الراحل نزار قباني.. ماهي أصعب قصيدة غنيتها من قصائد نزار قباني؟

□□ كلها. ولكن بشكل خاص «مدرسة الحب» و «زيديني عشقا» و «إلا أنت» والحمد لله كلها وصلت للجمهور بشكل رضيت عنه.



ماجدة الرومي



أصالة



كاظم الساهر: أقدم دائما على تجارب متعبة

القدس

مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

■ د. صبحي غوشه
رئيس لجنة يوم القدس

■ نواف الزرو
باحث وكاتب صحفي

الحلقة السابعة

■ تحتل قضية مدينة القدس أهمية جوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي لأن هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا، ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له. فعلى أرضها تقوم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد.. وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة..

فملف المدينة المقدسة هو الابرز والأهم، وقضيتها هي الأكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولايخفى على أحد بأن ملف القدس مفتوح اليوم على أوسع نطاق، حيث تتعرض المدينة لاشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال، وحيث الصراع المحتدم فوق أرضها يزداد سخونة كل يوم، فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الأيام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابوغنيم او برأس العامود، أو بالبلدة القديمة من القدس، واخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم . الجديد.. لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم. لكن الاهم من كل ذلك: ملهي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟. وماهي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى أين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وماهي الوقائع والمعطيات والأرقام التي تتحدث عن الحقائق هنلك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وملهي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية أصلا حول قضية القدس؟ وماهي المواقف الفلسطينية . العربية والدولية من القضية؟.

حول كل هذه الأسئلة والتساؤلات بالغة الأهمية المتعلقة بملف وقضية القدس، تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الأضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.



يدعمها يهود الولايات المتحدة الامريكية والعالم

٢٠ منظمة يهودية تعمل على تهويد القدس

■ قبل ان تدب بساطير جيش الاحتلال الاسرائيلي على ارض المدينة المقدسة في يونيو ٦٧، كانت النوايا والمخططات والقرارات الاسرائيلية الرامية الى تفريغ وتهويد وضم القدس جاهزة للتطبيق.

غير ان الاجراءات الاستيطانية التهويدية في البلدة القديمة من القدس انطوت على مخاطر اكبر واشد كونها مست وتمس الاماكن المقدسة في البلدة. فهذه البلدة القديمة ان حكينا عن القدس، تمثل القلب النابض والمعلم الخالد للوجود العربي وللحضارة العربية والاسلامية هناك.

ففي هذه البقعة المقدسة الطاهرة شواهد شامخة في مقدمتها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وكنيسة القيامة التي يحج اليها المؤمنون المسيحيون من كل صوب في العالم... وهناك العديد من المعالم والآثار الدينية والتاريخية والحضارية كلها تتحدث عن قصة العرب والعروبة في المدينة الطاهرة.

وسائل رخيصة

ومن هنا كذلك نتابع الاصرار الاسرائيلي على تكريس الوجود اليهودي والهيمنة الاسرائيلية على المدينة. ونتابع كذلك عددا كبيرا من المخططات والمشاريع والخطوات الجارية هناك على مدى اكثر من واحد وثلاثين عاما من الاحتلال، من اجل اعادة بناء الهيكل على حد زعمهم وقد اشارت صحيفة معاريف في عددها الصادر يوم ٩٧/١٢/٢٩ الى وجود اكثر من ٢٠ تنظيما يهوديا تتنافس على هدم الاقصى، وهذا القول ليس عبثا وانما هو حقيقة راسخة كما جاء في صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٩٧/١٢/٢٣ حيث قالت: «ثلاثون عاما حافظ العميد عوزي نركيس على تفاصيل المحادثة التي دارت بينه وبين الحاخام شلومو غورن حول مصير الاماكن المقدسة في الحرم القدسي. ولم يوافق نركيس على الكشف عن هذه التفاصيل الا في ايار/٩٧ وهو يصارع المرض الذي الم به. حيث اعترف مؤكدا ان الحاخام غورن طلب منه نسف المسجد الاقصى وقبة الصخرة في الحرم القدسي».

واضاف نركيس: «بينما كنا نتحدث عن باحة الحرم في ٧ حزيران/٦٧، تقدم غورن مني قائلا: «هذا هو الوقت المناسب لادخال مئة كيلو غرام من المتفجرات لقبة الصخرة كي نتخلص منها مرة واحدة والى الابد... وستدخل الى التاريخ بفضل هذا العمل، فقلت له: لقد سجلت اسمي على صفحات تاريخ القدس».

وعلى اساس هذه الارضية الايديولوجية الاساسية، واصلت سلطات الاحتلال ومختلف المؤسسات والهيئات الاستيطانية اليهودية حملاتها المحمومة لتفريغ وتهويد البلدة القديمة. وانتهجت في ذلك اجراءات ووسائل عديدة نعرض فيما يلي لاهمها:

اولا: تفريغ البلدة القديمة من اهلها:

لا جدال بعد هذه السنوات الطويلة من التجربة والخبرة ان القدس المثلى بالنسبة لليهود هي القدس الخالية تماما من العرب او بأقل عدد منهم، وبهدف الاسراع في ترحيل اكبر عدد من اهل القدس القديمة سهلت تلك السلطات اقامة مشاريع أسكان خارج اسوار البلدة ذكر منها:

١- مشروع وادي الجوز ويتكون من ٢٤ وحدة سكنية اقيمت على أراض خاصة.

٢- مشروع نسيبة . اقيم في منطقة بيت حنينا على مراحل يصل مجموعها الى ٤٠٠ وحدة تم بناؤها بموجب مخططات هندسية متفق عليها مع وزارة الاسكان الاسرائيلية.

٣- مشروع اسكان العيزرية ويتكون من ٧٥ وحدة سكنية.

وبالارقام الاجمالية بلغ مجموع من تم ترحيلهم من اهل البلدة القديمة من القدس اكثر من عشرين الف مواطن عربي وحل محلهم اكثر من ستة آلاف وخمسمئة مستوطن يهودي.

ثانيا: الاستيلاء على المنازل والاحياء العربية

وبصورة موازية وملازمة لسياسة تفريغ البلدة القديمة، عمدت سلطات الاحتلال الى الاستيلاء على المنازل العربية والسيطرة على احياء كاملة في انحاء البلدة، وكما هو معروف كان اول اجراء قامت به سلطات الاحتلال فور احتلالها للقدس، هدم حي باب المغاربة الملاصق للسور الغربي للحرم الشريف (البراق . المبكى) وقامت بالاستيلاء على جميع المنازل العربية المطلة على ساحة البراق . المبكى . من جميع الجهات، وبلغ مجموع ما صادرته لهذا الغرض نحو ١١٦ دونما تضم ٥ مساجد و٤ مدارس وفق احصائية وردت في دراسة اعدها المهندس ابراهيم الدقاق حول التغيرات الاجتماعية الديمغرافية في القدس.

وبعد ذلك قامت سلطات الاحتلال بمحو حارة الشرف من الوجود، واقامت مجمعا سكنيا يهوديا اطلقت عليه فيما بعد اسم حارة اليهود، وذلك بين اعوام ١٩٦٩ ـ ١٩٩٧.

وجاء في تفاصيل «خطة تهويد القدس للجنة الدفاع عن القدس» حول سياسة الاستيلاء على المنازل والعقارات العربية: «وقد تم مباشرة بعد حرب حزيران الاستيلاء بالقوة على مناطق مجاورة للحرم الشريف في نطاق ذلك قام الجيش بطرد السكان العرب من مبنى ثم استوطنته مدرسة دينية باسم «تورات . حاييم» ودكان لبيع الكتب ومبان في الجهة الجنوبية من طريق باب السلسلة، او على اجزاء من مبان مثل الدور العلوي من مكتبة آل الخالدي وجزء من المدرسة الطشتمرية وهي مبنى اثري يدخل في وقت ذري لآل الامام ثم امتد ذلك الى عقبة الخالدية وعقبة السرايا والسعدية وعقبة التكية وطريق الواد وغيرها.

كما قامت دائرة القيم العام الاسرائيلي التابعة لوزارة العدل بتسليم العقارات التي كان يسكنها اليهود قبل عام ١٩٤٨ والتي يتركز العديد منها في عقبة الخالدية وعقبة السرايا وطريق الواد في الجهة الغربية من الحرم الشريف، والتي كانت قد وضعت تحت مسؤولية حارس أملاك العدو في الحكومة الاردنية بعد ١٩٤٨ ثم اخذتها تحت مسؤوليتها بعد حرب ١٩٦٧ دائرة القيم العام الاسرائيلي التابعة لوزارة العدل . الى جمعيات الاستيطان اليهودية «عطارا ليوسنا». و«عطيرت كوهانيم» اذا تم اخلاؤها بسبب ما في نطاق ذلك تم الاستيلاء على مساكن احدى عشرة عائلة من عقبة الخالدية في حوش واحد وفي سنة ١٩٨٢ دخل الى الحوش المذكور عشرات من الشباب اليهود المتطرفين وشكلوا مدرسة دينية اسمها «شوفوبانيم» وارتبط هذا الاسم منذ ذلك الحين بأكثر الممارسات عنفا في نطاق محاولات الاستيلاء على البيوت العربية.

اما مجموعات «عطارا ليوسنا» و«عطيرات كوهانيم» فقد مارس اعضاؤها النهج ذاته إذ اقتحموا عقارا سنة ١٩٨٥ بعد ان قاموا بشرائه من شخص كان يستأجره، وفشلت محاولات صاحب العقار الشرعي لاستعادته، ثم قاموا في السنة نفسها مستغلين ظلمة الليل باقتحام عقار اخر في حوش الشاويش قرب سوق العطارين ادعوا انهم اشتروه من احد المستأجرين الذي كان قد توفي لدى الاقتحام، كما قام افراد منهم بملاحقة امرأة عجوز (الحاجة رفيقة السلايمة) وانزلوها من بيتها واسكنوها غرفة ارضية مظلمة واخرجوا اثاث البيت واستولوا عليها وغيروا معالمها.

كما لجأوا الى اسلوب الترغيب بمبالغ كبيرة من المال بغرض الاستيلاء على المباني العربية والى اسلوب الاحتيال بتوقيع عقود بيع مع مستأجرين ثانويين لهذه المباني او حتى اشخاص لا يمتون له بصلة وقد استولوا بذلك على عدد من البيوت في طريق الواد وباب السلسلة. ومن الطرق التي لجأت اليها السلطة في الاستيلاء على بيوت العرب في البلدة القديمة ما قامت به دائرة القيم على اموال الغائبين، وذلك بوضع يدها على البيوت العربية التي يملكها اناس خارج الاراضي المحتلة وتأجيرها الى المستوطنين كطرف ثالث. كما حصل في بيت السيد عدنان خميس قرش في حارة السعدية وغيره.

ثالثا: محو الطابع العربي:

والى جانب سياسة التفريغ والاستيلاء المحمومة، اتخذت السلطات الاسرائيلية مجموعة اخرى من الاجراءات الاخرى الرامية الى محو المعالم العربية والطابع العربي للبلدة القديمة، وذلك عبر منهجية راسخة مبيتة تحدث عنها كذلك تقرير المهندس ابراهيم الدقاق اذ جاء فيه: «بالنسبة لمحو الطابع العربي عن الاحياء التي ازالوها من البلدة القديمة . حارة الشرف وحي المغاربة وغيرها وان المناطق التي هدمتها السلطة الاسرائيلية لم يجر تسجيلها بما يليق بمدينة اثرية تحوي ابنية تاريخية قديمة بل بالعكس طمست معالمها واعيد تصميم طرقها وعماراتها وابنيتها بشكل يختلف عن الاصل فكانت الصورة النهائية تخطيطا وعمارة هجينتين لا يمتان الى الماضي والمحيط بصلة، ولا يتصلان بالحاضر الا بالخدمات الحديثة التي وفرتها السلطة للساكنين الجدد».

وبموازاة فرض الحقائق الاستيطانية قامت المؤسسات الاحتلالية بنشاط حفريات اثرية مكثفة تركزت في المناطق المحيطة بالحرم الشريف، وكان هدفها في المرحلة الاولى كشف كامل عن الحائط الغربي للحرم الشريف الذي يزعم انه الوحيد الذي ظل قائما من الهيكل اليهودي الثاني، بعد دماره سنة ٧٠ م على يد القائد الروماني تيطس. اما مراحلها التالية فكانت تهدف الى الكشف عما يسميه الاثريون اليهود «مدينة داود» مما استدعى وصول الحفريات الى اعماق بعيدة في باطن الارض الامر الذي هدد بتصدع بنيان المسجد الاقصى المبارك وأدى فعلا الى تصدع العديد من الابنية الاثرية خاصة من الحقبة الايوبية والمملوكية. اما احتجاجات اليونسكو والمنظمات الدولية الاخرى والعالم العربي والاسلامي، والتحذير من الخطر الذي يحيق بتلك العمارات الاثرية فقد ضرب الاسرائيليون بها عرض الاسوار.

لقد اعد المستوطنون خرائط للبلدة القديمة واشاروا على الاحياء العربية التي تشمل حي عقبة الخالدية وعقبة السرايا والقرمي وطريق الهكاري وحي باب السلسلة بتسميتها بالحي اليهودي القديم، ويزور هذه الاحياء العديد من يهود أميركا والخارج بصحبة اعداد من المستوطنين الذين يعينونهم بادعاءات كاذبة ولدعمهم بالمال بغرض الاستيلاء على هذه الاحياء وضمها للحي اليهودي الذي اقاموه على انقاض حي الشرف.

وقد يكون نتنياهو قد لخص الاهمية الكبيرة للوجود اليهودي في البلدة القديمة من القدس حينما قال يوم ٩٧/١١/٢٣ خلال زيارة قام بها لبيوت المستوطنين هناك: «انتم وتدنا في القدس الذي يحمل في داخله كل حلم هذا الشعب، ولن نقلل او نقلص جهودنا. وانما سنضاعف سيطرتنا وسنواصل البناء في كل أنحاء القدس، واعرف أنكم هنا ليس بالصدفة، فأنتم تترجمون تطلعات الاجيال . «معاريف ٩٧/١١/٢٤»».

رابعا: المنظمات والحركات الاستيطانية:

وفق التقارير المتنوعة المتراكمة الاسرائيلية والفلسطينية، فان هنلك مجموعة كبيرة من المنظمات والحركات والجمعيات الاستيطانية التهويدية العلنية والسرية تعمل بلا كلل في منطقة البلدة القديمة من القدس، وتحظى بدعم وغطاء شاملين وكاملين، أولا من جانب الحكومة الاسرائيلية. وكما تحظى بالدعم والغطاء المالي المفتوح من بعض الوزارات الاسرائيلية وكبار الاثرياء اليهود في انحاء العالم ثانيا.

فيما يلي اهم التفاصيل المتعلقة بتلك المنظمات والحركات والجمعيات الاستيطانية اليهودية:

١- حركة «عطيرات كوهنيم». وهي الاسم الاكثر شيوعا ونشاطا استيطانيا. وهي عبارة عن مدرسة دينية يتم إعداد رجال الدين وغلاة المتشددين فيها. ويرأسها الحاخام شلومو حاييم هاكوهين اينيز، وقد تشكلت هذه المدرسة عام ١٩٧٨، وكرست نفسها لتدريس الأصول الكهنوتية اليهودية المتعلقة بخدمة قدس الاقداس. «هيكل سليمان»، ويمكن وصفها بأنها نخبة من مدارس حركة غوش ايمونيم. وقد تلقت هذه المدرسة دعما كبيرا من وزارات اسرائيلية مختلفة على شكل مواقع وأملاك وأموال وصلت الى عشرات ملايين الدولارات. كما تلقت وتتلقى مساعدات مالية من مجموعات مسيحية أصولية في الولايات المتحدة. وتعمل هذه الحركة في مجال الاستيلاء على البيوت العربية في البلدة القديمة بصورة محمومة، وخاصة في الشهور الاخيرة، التي شهدت هجمات وعمليات اقتحام عديدة من قبل عناصر الحركة لعدد من البيوت العربية. وحول الاهمية الكبيرة التي توليها الحكومة الاسرائيلية لهذه الحركة الاستيطانية. صرح أولمرط رئيس بلدية القدس مخاطبا أعضاء الحركة: «ان أعضاء عطيرات كوهنيم مقاتلون في ميدان القدس».

ونقتبس هنا ايضا تصريحا ولروفائيل ايتان وزير الزراعة. واحد ابرز قادة اليمين الاسرائيلي. تحدث فيه مخاطبا اعضاء الحركة قائلا: «انتم اعضاء الحركة يجب ان تكونوا وحده عسكرية مثل وحدات حرس الحدود ولديكم السلاح والقادة المدربون ولتكونوا مستعدين لكل المهمات».

٢- «عطرا ليوشنا». وهي منظمة تعني بالعربية «جمعية احياء الاستيطان في القدس القديمة» وجرى تشكيلها عام ١٩٧٧، على ايدي اقطاب «توراة كوهنيم» و«حركة اسرائيل الشابة» وهدفها «استرجاع الاملاك اليهودية في القدس». وتعمل هذه المنظمة على شكل ائتلاف لكل المجموعات الاستيطانية في البلدة القديمة من اجل تحديد مواقع اليهود، وشراء العقارات والمنازل والضغط على الفلسطينيين لاجبارهم على ترك منازلهم. من اجل تكثيف التواجد اليهودي. وتتلقى هذه المنظمة الدعم المالي من «دائرة أراضي» إسرائيل بشكل خاص. وهذه المنظمة نشطة جدا ايضا في مجال الاستيلاء على البيوت العربية.

٣- «أمناء جبل الهيكل». يتزعم هذه الحركة الحاخام «غرشون سلمون» الذي قادها كما هو معروف لوضع حجر الاساس للهيكل الثالث في باحة الحرم القدسي الشريف في الثامن من تشرين اول/١٩٩٠. وهذه المحاولة قادت بدورها الى مذبحة الاثنين التي اقترفت ضد المصلين العرب في باحة الحرم في اليوم ذاته. وتعرف هذه الحركة بمخططاتها ومحاولاتها المستشرسة الرامية دائما الى اقتحام الحرم القدسي الشريف ونسف المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

٤- الحركة من اجل اقامة الهيكل. يرأسها يوئال لرنر، وهو احد ابرز قادة التنظيم الارهابي اليهودي الذي اعتدى على رؤساء البلديات العرب.

٥- حركة «نظرية جبل البيت»، وهي حركة تعمل بموجب نظرية دينية متزمتة.

٦- معهد المقدسات. يترأسه الحاخام ارئيل حاخام المدرسة الدينية في ياميت سابقا وموشيه نئمان، وهو الرجل الثاني في حركة كاخ اليمينية المتطرفة.

٧- «دوريات جبل البيت». وهي حركة متفرعة عن الحركة من اجل اقامة الهيكل وتقوم بتنظيم دوريات وجولات استفزازية في الحرم القدسي الشريف.

٨- «الرابطة من اجل جبل البيت». تأسست عام ١٩٧١، وضمت في صفوفها نشطاء رجال الدين في المدرسة الدينية «مركاز هراب» و«عطرات كوهنيم» ومدرسة «بني عكيفا» و«دوريات صهيونية» وغيرها.

٩- شركة «هيمونتا». وهي شركة سرية تفرعت عن الصندوق القومي الاسرائيلي عام ١٩٣٨، وتعمل منذ سنوات من أجل الاستيلاء على البيوت والاراضي العربية.

١٠- «توراة كوهنيم» مجموعة انشقت عن «عطرات كوهنيم» في مطلع سنوات الثمانين، وهي ايضا مدرسة دينية تابعة لحركة غوش إيمونيم، يقف على رأسها الحاخام بتروفر وهو (الراباي) الحاخام الاكبر السابق للقدس القديمة.

١١- حركة اسرائيل الشابة. يشكل هذه الحركة الحاخام نحمان كاهان وزوجته بعد أن استوطن في البلدة القديمة، وهي المجموعة الثالثة في ائتلاف «عطرات كوهنيم».

١٢- «شوفوبنيم». وهي مدرسة دينية افرادها متعصبون جدا وقد اظهروا عنفهم اكثر من غيرهم من المجموعات الاستيطانية، ويتكون اعضاؤها من مئات من الطلاب المجرمين التائبين ويمول نشاطاتها الثري اليهودي الاميركي «ابراهام دويك» وهو صديق شخصي لأرئيل شارون.

١٣- «العاد» ظهرت هذه الحركة الاستيطانية بقوة في السنوات الاخيرة الى جانب جمعية عطرات كوهنيم، وتنافس بقوة في مجال الاستيلاء على البيوت والعقارات العربية بشتى وسائل الضغط والاحتيال والتزوير.

١٤- وهنلك الى جانب كل هذه المنظمات والحركات والجمعيات الاستيطانية اليهودية النشطة مجموعة أخرى من التنظيمات الصغيرة التي تظهر بعض النشاطات بين آونة وأخرى.

خامسا: مصادر التمويل والدعم: إن قدرة تلك المنظمات والجمعيات الاستيطانية اليهودية على عرض مبالغ خيالية لإغراء المواطنين العرب. وتمتع أفرادها بحصانة شبه مطلقة، رغم ما يرتكبونه من فظائع تصل الى حد القتل، تثبت أنهم لا يعملون بمعزل عن دعم جهات متنفذة من الناحية المالية والسلطوية، كما ان «دائرة القيم على أملاك الدولة» تقوم بتسليمهم كل عقار تنجح في تهجير أصحابه.

وحسب المصادر الاسرائيلية فإن أغلب أجهزة الدولة لا تخفي دعمها لتلك المنظمات والحركات والجمعيات، ويأتي هذا الدعم على شكل مبالغ ضخمة من المال تخصصها لهم الأحزاب الدينية من المبالغ المرصودة لها ضمن الائتلاف الحكومي.

أما المصادر التمويلية الأخرى فهي جمع التبرعات خاصة من الجاليات اليهودية الأميركية والأوروبية.

حاخام الجيش: ١٠٠ كيلو جرام من المتفجرات لتدمير قبة الصخرة

اليهود: تهويد القدس

مخططات بلا حصر:

إذا كانت الحكومة الإسرائيلية تعتبر «ان القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الى الأبد»، وتضع كل طاقاتها وامكاناتها في خدمة هذه السياسة، وان كانت المنظمات والحركات والجمعيات الاستيطانية التهويدية العاملة من أجل الاستيلاء على المنازل والعقارات العربية يتجاوز عددها العشرين، وان كانت المبالغ المالية المرصودة من مختلف الجهات الاسرائيلية واليهودية من أجل هذه السياسة كبيرة ومتزايدة ومفتوحة، فإن المخططات المبيتة الرامية الى استيطان وتهويد البلدة القديمة من القدس هي أيضا مفتوحة وبلا حصر.

ولعل أقرب وأبلغ مثال على ذلك هي الهجمات المتلاحقة التي شنتها تلك الحركات الاستيطانية اليهودية في الآونة الأخيرة ضد المنازل العربية داخل البلدة القديمة أو في سلوان ورأس العامود.

أما بالنسبة لعدد المستوطنين اليهود داخل أسوار البلدة القديمة، فالحقيقة ان لا معلومات موثوقة حولهم. غير أن صحيفة هآرتس الاسرائيلية أشارت في عددها الصادر يوم ٩٨/٥/٧ على سبيل المثال الى «ان هنلك نحو ١٠٠٠ يهودي يعيشون اليوم في المناطق التي يطلق عليها اسم الحي الإسلامي في البلدة القديمة وذلك في المدارس الدينية بشكل خاص وهذا طبعا غير الآلاف المستوطنين المقيمين في الحي اليهودي وغير آلاف أخرى منهم الذين يصولون ويجولون يوميا في شوارع وأزقة القدس.

ولا يغيب عن البال في مقدمة كل شيء أن ننحني إجلالا واحتراما لأهل المدينة المقدسة الذين تمكنوا من الصمود والبقاء متزرعين في بيوتهم بإرادة صلبة وتصميم مذهل على مواصلة التصدي للسياسة التهويدية والشرسة التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية عبر هذا الكم الكبير المشار إليه من التنظيمات والجمعيات الاستيطانية.

فأهل القدس يتصدرون ليل نهار بامكانياتهم القليلة لكل محاولات الاستيلاء والاستيطان وخاصة في بؤر التوتر الساخنة باستمرار في القدس القديمة - عقبة الخالدية، السرايا، طريق الواد، باب السلسلة وغيرها. ولقد برهن الفلسطينيون المقدسيون على عمق وقوة انتمائهم لوطنهم ودينهم وهويتهم عبر المسيرة النضالية الطويلة وتمكنوا من احباط جملة كبيرة من محاولات اقتلاعهم من بيوتهم.

ويشار الى سلسلة الفعاليات الجماهيرية الفلسطينية التي تعاقبت في الشهور الأخيرة للتصدي لمحاولات الاستيلاء اليهودية على عدد من البيوت والعقارات، ونشير بشكل خاص الى التصدي الكبير لمحاولة الاستيلاء على أرض برج لقلق في باب حطة. وهي عملية التصدي التي شارك فيها نحو ثلاثين من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

الإجراءات الأمنية

وفي ضوء تصاعد وتيرة التصدي والعمليات الفلسطينية ضد الوجود اليهودي الاستيطاني في البلدة القديمة من القدس، خصصت الحكومة الاسرائيلية كما هو معروف وحدات أمنية خاصة تتكون من شرطة اللواء ومن قوات الجيش وحرس الحدود التي تتواجد دائما بصورة مكثفة فضلا عن النشاطات الاستخبارية المستمرة. وفضلا عن مجموعات المستوطنين المسلحين التي هي بالغالب عبارة عن وحدات عسكرية إرهابية مدربة ومسلحة جيدا.

وفوق كل ذلك لجأت سلطات الاحتلال في الأشهر الأخيرة الى اتخاذ سلسلة من التدابير الأمنية المشددة لمراقبة ومطاردة وخنق وقمع أهل البلدة القديمة.

فقد جاء على سبيل المثال في صحيفة معاريف في عددها الصادر يوم ٩٧/١٢/١٧ ان الشرطة الاسرائيلية أقامت محطة جديدة للشرطة تحت ضغط حركة عطيرات كوهنيم في أعقاب عملية طعن لأحد أفراد الحركة وتبعد المحطة مئات الأمتار فقط عن ساحة البراق - المبكى المليئة بقوات الجيش وحرس الحدود.

وجاء أيضا ان الشرطة نصبت نحو ٢٠٠ كاميرا تصوير فيديو في أنحاء البلدة القديمة كجزء من خطة لضمان الأمن تبنتها الحكومة الاسرائيلية وجاء أيضا في صحيفة معاريف عددها الصادر يوم ٩٨/١/٢٨ ان خطة سرية للسيطرة على القدس القديمة قدمت للحكومة الاسرائيلية وأعد الخطة طاقم عمل خاص عينته الحكومة واشتملت على عدة توصيات واجراءات تعزيز السيطرة والسيادة الاسرائيلية على المدينة منها اسكات المؤذنين وإبعاد الباعة والتجار ومطاردة المحامين العرب ومراقبة كافة النشاطات العربية في المدينة.

٣ أنفاق أخرى

وفي اطار ذات السياسة الاحتلالية في مجال الحفريات والأنفاق تحت المدينة المقدسة وبشكل عام وتحت الحرم القدسي الشريف بشكل خاص، كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن المزيد من المخططات تحت التطبيق لحفر المزيد من الانفاق فقد جاء في صحيفة القدس المقدسية في عددها الصادر يوم ١٩٩٦/١٠/١٢. «كشف باحث فلسطيني النقاب عن وجود لوحة الكترونية نصبتها السلطات الاسرائيلية في أحد جدران النفق الذي افتتحه تحت المسجد الأقصى تجسد معالم المدينة المقدسة حسب الرؤية التوراتية. وقال الباحث في مركز القدس طاهر النمري ان هذه اللوحات تظهر صورتين، الأولى عند الضغط على الزر الجانبي يظهر شكل يجسد المدينة المقدسة كما هي عليه الآن وعند الضغط ثانية يظهر من خلال اسطوانة مسجلة الطابع اليهودي الكامل للأبنية والأسواق والهيكل بعد إعادة تصميمه ولا يوجد في هذا الشكل لقبة الصخرة أو المسجد الأقصى أو أي معلم إسلامي آخر للمدينة المقدسة أي أثر مما يعكس النوايا الاسرائيلية المبيتة».

وأكد النمري ان اللوحة الالكترونية تجسد تطلعات الاسرائيليين لبناء ما يسمى بـ «هيكل سليمان» في نفس المكان الذي يزعم انه كان موجودا فيه. وهو أسفل المسجد الأقصى، اضافة الى تشييد جمع الأبنية بنمط بيزنطي مع إغفال تام للمرحلة العربية الإسلامية مشيرا الى ان اليهود يسعون بشكل مخطط نحو تشويه التاريخ لخدمة أهداف سياسية تنطوي على من يعرف تاريخ القدس من الشعوب الأخرى.

وشدد الباحث المقدسي الذي زار النفق على ان اسرائيل تقوم بحفريات في أنفاق مائية «قنوات نفقية» وهي ابتكار عربي كنعاني عزف في العام ٣٥٠٠ قبل الميلاد بهدف تخزين مياه الأمطار التي لم يكن هطولها منتظما لتوفيرها على مدار العام. إذ تزعم اسرائيل ان هذه الأنفاق يهودية. وقال: «ان تلك الآثار تعود الى أزمنة قبل وجود اليهود وإقامة دولتهم قبل نحو ٤٨ عاما التي من غير المعقول ان يكونوا قد استطاعوا تشييدها في هذه المدة الزمنية القصيرة من عمر التاريخ».

ودحض الباحث الفلسطيني تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بأن النفق الذي أطلقوا عليه اسم «حشمونائيم» نسبة الى طائفة عاشت في البلاد قبل ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد مؤكدا ان ذلك دجل تاريخي كبير يهدف الى تقويض المسجد الأقصى المبارك وإزالته من الوجود.

وقال النمري ان تلك الآبار المائية هي عبارة عن سلسلة من الآبار التي تم حفرها في مجرى قنوات المياه. وأضاف ان هذه القنوات والأنفاق التي شيدت قبل ٢٧٠٠ عام من عمر التاريخ تتفرع من عدة مناطق مثل جبل صهيون «النبي داود» وهو ما يطلق عليه الاسرائيليون اسم «جبل طهيون» ومنطقة باب العامود، ومغارة سليمان نسبة الى سليمان القانوني «أحد سلاطين الدولة العثمانية» الذي جدد بناء أسوار القدس، وليس نسبة الى النبي سليمان «أحد أنبياء بني اسرائيل» كما يدعي العبرانيون المعاصرون. وقد أشرنا في حلقة سابقة الى الأبحاث التي نشرها باحثون أثريون يهود يؤكدون فيها ان هذه القنوات والأنفاق هي كنعانية ولا علاقة لها بداود. وأشار الى انه تم ضم هذه القنوات وعددها ثلاث بقناة رئيسية، وهي ما تسمى في الوقت الحاضر بـ «باب الواد» بمحاذاة ساحة قبة الصخرة لتتصل الى قناة بيدر سالم مرورا بوادي اللبنة «قبة الصخرة الآن» وتنطلق من باب الغوانمة الى منطقة المسجد الأقصى والحائط الجنوبي.

وكشف النمري النقاب عن ان اسرائيل بدأت بحفر النفق منذ العام ١٩٧٩ غير ان دائرة الأوقاف الإسلامية أغلقته بالاسمنت وتم تغيير الاتجاه الى باب الغوانمة الآن. وقال ان اسرائيل تعمل على حفر ٣ أنفاق أخرى، محذرا من ان ذلك سيدمر جميع البيوت التي تحيط بأسوار المسجد الأقصى وهو ما تسعى إليه الدولة العبرية لتصبح منطقة الأقصى تحت ولاية يهودية تامة.

أما الأنفاق الثلاثة التي تقوم اسرائيل بحفرها فالأول وهو بامتداد ٥٠٠ متر يبدأ من حائط البراق ويخترق أبنية الحي الشرقي «حارة اليهود» حيث يوصل في منتصفها مع نفق تاريخي يسير نحو منطقة جبل النبي داود، والنفق الثاني ينطلق من منطقة باب الغوانمة الى حارة النصارى ومنطقة الباب الجديد، في حين يبدأ النفق الثالث من باب المغاربة تحت مدرسة صهيون حتى مغارة سليمان بجانب باب العامود وهذه جميعها أنفاق فرعية.

وخلص الباحث الفلسطيني الى ان النفق الرئيسي يبدأ من باب الغوانمة ويسير أسفل ساحة المسجد الأقصى الى باب الحديد لينتهي في بلدة سلوان. مما يعتبر تقويضا وآسعا للتاريخ العربي الإسلامي للقدس.

تنشر هذه الحلقات أيام (الاحد، الثلاثاء، والخميس)



ندوة عربية في دمشق لتطوير الزراعة المروية

■ دمشق - هناء ديب:

ناقشت اللجنة التوجيهية لمشروع تطوير الزراعة المطرية ونقل التكنولوجيا للمزارعين في اجتماعاتها التي عقدت في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» بدمشق في الفترة من ١ - ٣ سبتمبر الجاري. خطة المشروع للعام ٩٨ - ٩٩ والتقارير الفنية السنوية للموسم ٩٧ - ٩٨ المقدمة من قبل المنسقين في الدول العربية المستفيدة من المشروع.

وقد أقرت الخطة التنفيذية للمشروع للموسم الزراعي القادم والموازنة المالية. اضافة الى مناقشة كافة الأمور التي تساهم في تطوير آلية العمل بالموسم القادم.

وشارك بهذه الاجتماعات المنسقون للمشروع من سبع دول عربية هي: الأردن والجزائر وتونس وسوريا وليبيا ومصر والمغرب، اضافة الى ممثلي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) والصندوق العربي للاتحاد الاقتصادي والاجتماعي، والمدير الاقليمي للمشروع لدى اكساد.

وصرح «للاتحاد» الدكتور شاهر محمد مدير المشروع لدى اكساد بأن دراسات المركز العربي وأبحاثه تركزت على المناطق الزراعية المطرية كونها تشغل ٨٥٪ من المساحات المزروعة في الوطن العربي، ونفذ المركز مجموعة من مشاريع أنظمة الزراعة المطرية في عدد من الدول العربية بالتعاون مع المؤسسات البحثية في هذه الدول وبدعم مالي من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلال الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩١ وتوصل من خلال هذا المشروع الى نتائج هامة تم تقييمها فنيا واقتصاديا، وتم التأكيد على ضرورة تطبيق هذه النتائج في أوساط المزارعين لاختبارها قبل نشرها وتعميمها.

أعد المركز وثيقة فنية للمشروع الحالي، وقام كل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بتقديم الدعم المالي، ويتم تنفيذه في سبع دول عربية رائدة في الزراعة المطرية (الأردن والجزائر وتونس وسوريا وليبيا ومصر والمغرب) ومدة المشروع ثلاث سنوات اعتبارا من الموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨، وينتهي عام ٢٠٠٠ كمرحلة أولى، وهناك مرحلة ثانية ستمتد لثلاث سنوات أخرى يتم خلالها نشر نتائج المرحلة الأولى على مستوى المزارعين تحت ظروف الزراعة المطرية في المنطقتين الجافة وشبه الجافة.

ويقول الدكتور محمد: ان المشروع يهدف على المدى الطويل الى زيادة دخل المزارعين في المناطق المطرية عن طريق رفع مردودية وحدة المساحة وزيادة مستوى التكثيف الزراعي واستقرار الانتاج والحد من البطالة المقنعة، ويتم تحقيق ذلك من خلال نشر نظام زراعي متكامل في المناطق المطرية، مبني على تطبيق حزمة من التقنيات الملائمة بما فيها الالغاء التدريجي للبور وادخال الحيوان في النظام الزراعي واستخدام المكننة الزراعية في تنفيذ كافة العمليات الزراعية التي يوصي بها المشروع.

وتتمثل حزمة التقنيات الملائمة للزراعة المطرية في المناطق الجافة وشبه الجافة باجراء الحد الادنى من الفلاحات غير العميقة، واستعمال المحاريث غير القلابة، والاقلال من العمليات الزراعية الثانوية الخاصة بتحضير مهد البذرة، واستخدام الأصناف المحسنة من الحبوب، واستعمال معدلات البذار اللازمة واللجوء الى البذار الآلي، واضافة الأسمدة بالكميات والمواعيد الملائمة ومكافحة الأعشاب الضارة كيميائيا، وزراعة الأعلاف الخضراء بدلا من تبوير الأرض، والاستفادة من هذه الأعلاف في تغذية الحيوان سواء بالرعي أو صناعة الدريس بعد الحش بالمحشات الآلية والتجفيف وكبس الدريس الناتج على شكل بالات.

اضافة الى ذلك اعداد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية لمناطق المشروع، ومن أهم مكونات هذه الدراسة اجراء مسح شامل للوضع الزراعي الراهن في هذه المناطق. ويشمل المسح أربعة محاور رئيسية تتعلق بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية، والدور الذي تقوم به الدول في مجال الزراعة المطرية وتقييم المزارعين أنفسهم لهذه الزراعة.

وكان الدكتور حسن الأحمد معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري قد أشاد في الكلمة التي ألقاها في افتتاح أعمال اللجنة بما حققه المركز العربي في استنباط أصناف جديدة، وانشاء وتطوير المجمعات الوراثية للأشجار المثمرة والنباتات الرعوية. ومعالجة ظاهرة التصحر بشكل علمي، وكذلك الدخول في دراسات وبحوث الطاقة المتجددة ورخيصة الثمن. وأكد ضرورة أن يلعب المركز دورا رياديا في جمع وتنسيق الجهود العربية في مجال نشاطاته المختلفة وصولها الى وضع استراتيجية عربية موحدة لبحوث المناطق الجافة والأراضي القاحلة.

وأضاف الأحمد قائلا: على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها المركز والدول العربية في دراسات وأبحاث مكافحة التصحر واعادة الغطاء النباتي للمراعي المتدهورة. إلا أن الحاجة ملحة الى مضاعفة الجهود في هذا المجال، لأن ما يقرب من ٣.٥ مليون هكتار من المراعي في الوطن العربي معظمها متدهور وتتحول الى صحارى.



فنادق سياحية ومبان في المكلا

افتتاح عدد من المشاريع الاستثمارية في حضرموت

■ المكلا - الاتحاد:

من المقرر ان يتم خلال الفترة القادمة في محافظة حضرموت افتتاح عدد من المشاريع التي قام بتنفيذها المستثمرون من ابناء المحافظة ومن بينها مستشفى السلامة العام في مدينة المكلا . والذي تم تزويده بأحدث الأجهزة. كما تم التعاقد مع عدد من الأطباء والاخصائيين من الصين والهند، ومشروع مجمع الوادي الطبي في مدينة سيئون الى جانب افتتاح عدد من المشاريع الأخرى ومنها شاليهات (بن هلابي) في منطقة خلف وفندق شبام في المكلا وشاليهات شاطئ المكلا ومصنع الاسفنج التابع لشركة الديوان لصناعة الاسفنج ومجمع باجابر اخوان الصناعي للألمنيوم والخشب في المكلا ومطبعة بن هلامي ومصنع للمياه الصحية ومصنع الفيبر جلاس في الشحر.

ويتوقع أيضا ان يتم استكمال مجمع حضرموت الصناعي في منطقة الصلب والتابع لمجموعة شركة هائل سعيد أنعم ويضم مصنع الوجبات الغذائية الخفيفة ومصنع الاسفنج ومصنع البلاستيك ومصنع الزيوت والسمن.

ويقول مدير عام الهيئة العامة للاستثمار في حضرموت عبدالله عبد ربه ان ما شمله قانون الاستثمار وتعديلاته من مزايا وتسهيلات شجع القطاع الخاص ورجال الأعمال على استثمار اموالهم في اقامة العديد من المشاريع في المحافظة في مجالات السياحة والفندقة والمجالات الصناعية والزراعية وغيرها.

وقد ساهم القطاع الخاص الى جانب ذلك في مجال تحسين الخدمات الصحية من خلال اقامة العديد من المستشفيات والمستوصفات ومنها مستشفى حضرموت في المكلا ومستوصفات الأمل وباشريف والأمين التي تم افتتاحها العام الماضي ١٩٩٧.

وأشار عبد ربه الى انه نظرا للموقع الجغرافي المتميز لمحافظة حضرموت وقربها من البحر العربي الغني بالثروة السمكية. فقد شهدت انشاء العديد من المشاريع السمكية ومنها شركة بروم للاصطياد البحري وشركة المرجان للاعشاب والطحالب والأحياء البحرية اضافة الى العديد من المشاريع مثل خزن وتبريد وتسويق المنتجات السمكية.

وفي مجال الاسكان تم حجز أراض واسعة لاقامة مدن سكنية ولكن التنفيذ في هذا المجال بطيء حيث لم ينفذ حتى الآن غير مشروع باجرش وجزء من مشروع الرويمي وبن اسحاق.

ويقول المستثمر المغترب اليمني سالم سعيد باصرة صاحب مستشفى السلامة العام في المكلا انه لمس اثناء زيارته الى أرض الوطن نقصا حادا وقصورا كبيرا وملحوظا في نوعية الخدمات الطبية التي تقدمها الحكومة للمواطنين في محافظات حضرموت والمهرة وشبوة وهي محافظات تبعد مئات الكيلومترات عن المستشفيات ومناطق الخدمات الطبية في صنعاء وعدن، الى جانب تكبد ابناء هذه المناطق التي يوجد بها كثافة سكانية كبيرة مشاق السفر الى الخارج للعلاج وصرف اموال طائلة في سبيل ذلك وهو ما دفعه لاقامة مشروع المستشفى ليستفيد منه بدرجة اساسية ابناء هذه المحافظات ويسهم في رفع مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطن.

ويشير الى ان تكلفة المشروع بلغت اكثر من ٢٠٠ مليون ريال يمني بدون المبنى وقد تم تجهيزه بأرقى وأحدث الأجهزة والمعدات الطبية العالمية الاميركية والأوروبية، كما روعي اختيار الأطباء والفنيين ذوي الكفاءات العالية والخبرات الكبيرة وهم من أشهر وأبرز اساتذة الجامعات الصينية والهندية، وهناك خطط لتطوير المستشفى مستقبلا.

الناس سواسية

المفروض أن الناس سواسية كأسنان المشط أمام القانون ولا فرق بين انسان وآخر في تطبيقه عليهم. لكن وللأسف ظهر في الآونة الأخيرة قلة من الناس يعتبرون انفسهم ومن يتبعونهم فوق القانون والتعليمات واللوائح والأنظمة مستندين على ما لديهم من مكانة اجتماعية وسلطات وظيفية. ومال وثروة طائلة تجعلهم قادرين على شراء ضمائر ضعاف النفوس في يسر وسهولة. وهذه القلة الاخيرة لديهم حساسية مفرطة ضد القوانين واللوائح فهم يكرهونها كرها شديدا ويعتبرون مخالفتهم لها مظهرا من مظاهر العظمة والأبهة والجاه والنفوذ. وتصوروا وهما انه كلما خالفوا القانون واللوائح وداسوا عليها بأقدامهم غير مبالين بالعقاب المحدد لمخالفتها والخروج منها مثل خروج «الشعرة من العجينة» اعتبروا ان هذا التصرف المريض هو من أهم مظاهر «الفهلوة والضحك على الذقون» واثبات الجاه والنفوذ. وتصوروا انه بهذه التصرفات الشاذة ان من حقهم ان يكونوا فوق القانون. ورغم ان الصحف المصرية، قادت حملات مكثفة ضد هؤلاء المخالفين، الا انني شاهدت بنفسي في الشهر الماضي واقعة اخرى مماثلة واكثر اثارة لواحد من هؤلاء الذين يتلذذون بمخالفة القانون والذين يعتبرون أنفسهم فوق القانون وكان مسرح هذه الواقعة شاطئ أبو تلات بالعجمي، حيث اقام صاحب احدى الفيلات الواقعة على الشاطئ مباشرة حظيرة (اسطبل للخيول) على رمال شاطئ البحر مباشرة. ورغم علمه ان هذا التصرف غير القانوني يعد مخالفة صارخة لقوانين حماية البيئة. وما ينجم عن ذلك من تلوث للشاطئ الذي يكتظ بالمصيفين وايضا تلوث مياه البحر الذي يسبحون فيه، الا ان صاحب هذا التصرف غير الواعي وغير الحضاري، استمر في هذا الخطأ الجسيم لعدة اسابيع ضاربا بكل القيم والقوانين عرض الحائط الا ان شجاعة اللواء محمد المنيسي رئيس حي العامرية كانت وراء ازالة هذا الاسطبل. ومنع الخيول التي بداخله من ارتياد الشاطئ والاستحمام في مياه البحر التي يستخدمها المصطافون.

لكن صاحب هذا الاسطبل والذي يعتبر نفسه للأسف فوق القانون. استطاع شراء ذمم بعض الضعفاء من المسؤولين الذين استطاعوا ان يمكنوه من اقامة هذا الاسطبل مرة اخرى في نفس الفيلا الخاصة به على الشارع المؤدي الى شاطئ البحر.

انني أتقدم بهذه الواقعة الخطيرة والمثيرة الى اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية النشيط لوضع حد لهؤلاء المستهترين والمخالفين لقوانين هذا البلد الأمين.

ولو كان المسؤولون قد طبقوا على صاحب هذا التصرف من قبل قوانين الازالة ومخالفات البناء المتكررة على فيلا هذا المخالف منذ توقيعها عليه وهو يقوم ببنائها بالمخالفة، لما تجرأ على الاقدام على مثل هذا التصرف غير الحضاري، وما أحوجنا جميعا لاحترام القانون وتطبيقه بحزم.

حسين الشاعر
عن «الأهرام» المصرية

أسفي عاصمة الصيد البحري بالمغرب تستورد الاسماك من مراكش!

[illegible]

يصل عدد البحارة المسجلين بميناء أسفي، وفقا لأحدث الإحصائيات، الى ٢٢ ألف بحار أو صاحب مركب للصيد. ويتجاوز عدد مراكب الصيد في الميناء الخمسمائة مركب بمختلف أنواعها وأحجامها.

في السنة الجارية شهدت الفترة من يناير الى أغسطس إرتفاعا ملحوظا في كمية السمك المفرغ بأسفي، حيث وصل الإنتاج الى حوالي ٤٥ ألف طن. ويكون موسم الصيد بأسفي على أشده ما بين شهري مايو ونوفمبر.

أما لدى إستعراض المشاكل الحقيقية التي يشكو منها «رجال البحر» في أسفي، تتضح عدة مفارقات عديدة منها أن ميناء المدينة يضطر حاليا لاستجلاب حوالي ٩٠٪ مما يحتاج إليه من ثلج من خارج الإقليم، وتقول أوساط العاملين بقطاع الصيد البحري في الميناء أن أسفي تمتلك الآن ٣ وحدات فقط لإنتاج الثلج، وتعاني من إنقطاعات متكررة للماء والكهرباء.

وتشير نفس المصادر الى ظاهرة تقلص عدد وحدات تصبير الأسماك بأسفي، إذ لم يعد يعمل من كل المعامل الكثيرة للتصبير التي إشتهرت بها المدينة سوى ١٧ معملا. وتبرز هذه المصادر ملاحظة هامة وهي أن معامل التصبير بالمدينة كانت تلجأ في «مواسم الجفاف» الى جلب ماتحتاج إليه من أسماك من خارج الإقليم. وتعزو المصادر مشكلة توقف المصانع أو تقلصها الى سوء ادارتها وتشغيلها، إضافة الى بنية هذه الشركات نفسها ذات الطبيعة الصغيرة والتي لم تتمكن من مسايرة شروط وقوانين ضمان الجودة التي يتطلبها إرضاء ذوق المستهلك الغربي».

صيادون معترة في الميناء بعد رحلة لتصيد

مدير الأبحاث بمعهد السلام الأميركي:

تقنيات البث الفضائي عززت التواصل والاندماج بين العرب

■ القاهرة - الاتحاد:

أكد الدكتور جون اولترمان مدير الأبحاث والدراسات بمعهد السلام الأميركي بواشنطن أن القنوات الفضائية العربية ربطت الشعوب العربية بوشائج وصلات قوية ورسخت أرضية ملائمة لوحدة اقليمية عربية أكثر من أي وقت مضى.

وقال - في محاضرة القاها بالمعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية عن «صورة الاعلام العربي لدى المجتمع الأميركي» - إن منطقة الشرق الأوسط تنفرد بميزة غير موجودة في أي مكان آخر بالعالم سوى أمريكا اللاتينية بدرجة أقل وهي وحدة اللغة والعادات والتقاليد رغم تعدد الدول ومن ثم فإن سقوط الحواجز السياسية في ظل تطور تقنيات البث الفضائي قد أتاح إمكانيات التواصل والاندماج بين الدول العربية على أوسع نطاق. وأضاف ان أمام العرب فرصة تاريخية لإستثمار القواسم المشتركة التي تربطهم عبر استغلال تقنيات الاتصال وتدفق المعلومات بشكل سريع يخدم تكاملهم الاقليمي سواء اقتصاديا أو سياسيا في مواجهة التكتلات الاقليمية الأخرى. وأشار الى وجود صورة سلبية لدى المجتمع الأميركي عن العرب وقد تزداد سوءا مع مرور الوقت نتيجة لعدة أسباب من أهمها الصورة الذهنية غير الحقيقية والمشوهة عن العرب لدى المواطن الاميركي والتي بسببها أصبح يخلط بين العرب والايرانيين ولايجد فارقا بينهما وقد انسحب ذلك القصور أيضا على الاعلام العربي حيث يجهل أغلب الاميركيين أن هناك إعلاما عربيا أكثر مصداقية ومحطات فضائية متطورة بالاضافة الى سلبية الأميركيين من أصل عربي وعدم تحركهم بصورة ودعا اولترمان المسؤولين والمثقفين العرب الى التحرك الجدي وتكثيف تواجدهم داخل المجتمع الاميركي بما يسهم في تغيير هذه الصورة السلبية قبل فوات الأوان، مشيرا في هذا الصدد الى النتائج الايجابية التي حققتها جولة الدكتور أحمد عشراوي في عدد من الولايات الأميركية والتي أظهرت حقائق كثيرة كان يجهلها أغلب الأميركيين عن الشعب الفلسطيني.

السودان

استزراع الجمبري بالسودان

ينتظر ان تبدأ احدى الشركات الكندية قريبا في تنفيذ اكبر مشروع استثماري في الثروات البحرية بالسودان وذلك باستزراع (الجمبري) بمنطقة شمال بورتسودان بالاتفاق مع حكومة ولاية البحر الأحمر وبتكلفة قدرها (١٦٨) مليون دولار.

وزير الزراعة والثروة الحيوانية بولاية البحر الأحمر قال ان العائدات المتوقعة من هذا المشروع تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار موضحا ان حكومة الولاية تعول كثيرا على هذا المشروع الذي يحظى باهتمامها وأضاف ان هناك مجهودات تبذل بواسطة مصلحة المصائد البحرية لزراعية الأصداف بمنطقة خليج دنقناب بعد ان اثبتت التجارب والدراسات صلاحيتها وتأكد خلوها من الأمراض التي أدت الى انهيار هذا المشروع في السابق وقال ان العمل يسير بخليج دنقناب لزراعة اللؤلؤ بواسطة احدى الشركات وبمساعدة بعض الخبراء الأجانب وقال الوزير ان الاقبال على الاستثمار في الثروات البحرية يستوجب وضع القوانين واللوائح التي تنظم هذا النشاط وتحافظ في ذات الوقت على تلك الثروات.

تحذير من تفشي الأوبئة والملاريا بولايات الخرطوم

الخرطوم - «الاتحاد»: عزا أطباء بمستشفى الخرطوم الازدياد الملحوظ في عدد المصابين بالملاريا هذا الاسبوع لموجة الفيضانات التي غمرت المزارع والأحياء السكنية في ولاية الخرطوم التي تشهد مناطق واسعة منها ظهور البعوض الناقل للمرض خاصة في حارات الثورة والدروشاب والحاج يوسف والعزوزات والكلاكلة وجبل الأولياء، فيما ذكر الصيادلة الذين التقتهم (الاتحاد) ان ٥٠٪ من طلبات الدواء هي لحبوب الكلوركين والكينين ومشتقاتها مما يكشف عن تفشي مرض الملاريا.

وحذر أطباء عاملون في مستشفى الخرطوم في تصريحات (للاتحاد) من الآثار السلبية لتفشي الملاريا في ولايات الخرطوم ونهر النيل والشمالية، وقالوا ان الولايتين الأخيرتين في حاجة لامدادات دوائية وأمصال لمكافحة البعوض الناقل للمرض خاصة في الاسبوعين القادمين، حيث يتوقع انحسار الفيضان مخلفا وراءه بركا من المياه.

من جانبه طالب نصر فضل الله الأمين، رئيس اتحاد مزارعي الولاية الشمالية، الحكومة المركزية بتجميد ديون مزارعي الولاية والضرائب المفروضة على الزراعة ووضع ميزانية طوارئ عاجلة. وقال ان الموسم الزراعي الشتوي مهدد بالفشل ما لم تتدارك الحكومة الوضع.

وصرح ان الفيضانات قد أتلفت ٩٥٪ من المزروعات والبنيات الأساسية بما قيمته ٧٠ مليار جنيه سوداني، وان فاقد ثمار النخيل ١٥ مليون جنيه. وقال ان مجهودات كبيرة بذلت لاحتواء الفيضانات مما حد كثيرا من الخسائر خاصة جزيرة بدين أكبر الجزر على نهر النيل والتي يقطنها مئة ألف نسمة في محافظة دنقلا بالولاية الشمالية، وأضاف ان بنك المزارع وضع كل مخزون الخيش تحت تصرف الولاية، كما قدم الدعم كل من البنك الزراعي واتحاد مزارعي الرهد.

وناشد اتحاد عام مزارعي السودان والاتحادات الولائية والعربية والبنوك والمنظمات وأبناء الولاية العاملين في الخارج للمساهمة في دعم البنيات الأساسية للزراعة حتى تستطيع الولاية تجاوز المرحلة الراهنة.

ومن جهته صرح اسماعيل الأمين صبير الأمين العام لاتحاد مزارعي السودان ان تنسيقا سيتم بين الولاية والاتحاد لتهجير المواطنين عن بعض المناطق المتضررة خاصة الجزر التي غمرتها مياه الفيضان حتى لاتحدث هذه الخسائر مستقبلا.

وأضاف ان الاتحاد سيقوم بزيارة الولاية خلال الايام القادمة بغرض الوقوف على حقيقة الأمر وتحديد ما يمكن تقديمه خاصة احتياجات الموسم الزراعي الشتوي من تقاوى ومبيدات. وقال ان ترتيبا سيتم مع حكومة الولاية فيما يختص بالضرائب والرسوم لتخفيف العبء على المزارعين. من جهته قال ابراهيم يحيى والي ولاية غرب دارفور في تصريحات صحفية، ان جملة الخسائر بالولاية من جراء السيول والفيضانات بلغت هذا العام ٧ مليارات و٥٤١ مليونا و٦٣٠ ألف جنيه، وان الفيضانات والسيول تسببت في هدم المنازل والمؤسسات والمرافق العامة والبساتين وجرفت الجسور والطرق العابرة بالولاية.

وأضاف ان عدد الأسر التي تأثرت بالسيول والفيضانات بلغ ٢٢١٦ أسرة، وأن دمارا شاملا قد لحق بعدد ٢٦ حيا وقرية بالمدن والأرياف، و٢٦ مؤسسة ومرفقا عاما بجانب جرف وتعرية ٢٠٠٨ فدادين من المزارع والبساتين، بالاضافة الى فقد ٥١٧ رأسا من الماشية وذلك في ١١ محلية بالولاية التي تضم ٤ محافظات.

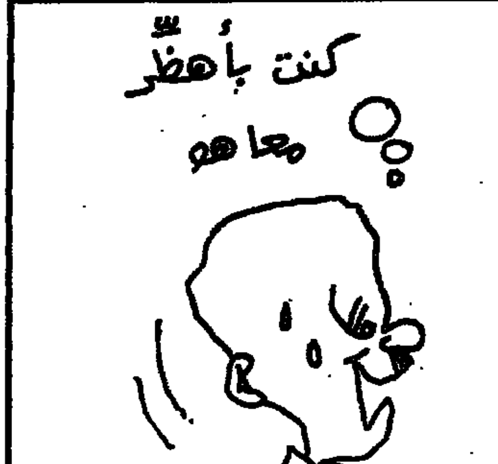
وقال يحيى ان الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها الولاية سيكون لها مردودها السلبي على الأمن الغذائي والصحي والاقتصادي، وأضاف ان الأمطار لاتزال تهطل بمعدلات قياسية، وان معظم المتضررين يفتقدون أدنى ضروريات الحياة، وان الوضع ينذر بالخطر. ووجه نداء لكافة المنظمات والهيئات العاملة في مجال الاغاثة لتقديم الدعم للمتضررين من جهة جوانب الغذاء واحتواء الآثار الصحية السالبة من جراء السيول والفيضانات.

على الصعيد نفسه، قال خالد اونا لوكي عضو المجلس الوطني عن محافظة البيبور بجنوب السودان ان الامطار الغزيرة التي هطلت هذا العام بالمحافظة أدت الى تدهور الأوضاع الصحية ووجود حالات اصابة بالنزلات المعوية أدت الى وفاة عدد من المواطنين.

وصرح ان تدهور البيئة أدى الى انتشار أمراض وبائية وسط المواطنين، كما ان هناك امراضا أصابت الثروة الحيوانية.

من جهة أخرى، اوضح الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ان الوضع في ولاية الوحدة جذب الكثير من المنظمات العالمية العاملة في المجال الانساني وقد تم الاتفاق بين بعض هذه المنظمات الطوعية العاملة في العديد من المجالات الانسانية لدعم المتضررين بالولايات الجنوبية.

وصرح ان وزارة الخارجية الالمانية بعثت خلال اليومين الماضيين منظمة الدعم الألمانية التي ستتوجه الى ولاية الوحدة خلال الأيام القادمة بعد تقديم دراسة جدوى لاحتياجات عملها بالولاية التي جاءت بتوجيه من سفير المانيا بالخرطوم. واضاف ان هذه المنظمة تعمل في مجالات تنقية مياه الشرب وصيانة بنطون الولاية والعمل في مجال الطرق.



عن الشارع السياسي السودانية

اليمن

المجلس الاستشاري يبحث موضوع الأمن الغذائي

■ صنعاء - سبأ: بدأ المجلس الاستشاري أمس برئاسة عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس عقد اجتماعاته المخصصة لبحث موضوع الأمن الغذائي ودور الثروة السمكية والحيوانية في تحقيقه.

وسيقف المجلس الاستشاري على مدى ثلاثة أيام أمام العديد من أوراق العمل المقدمة من وزارتي الزراعة والري والثروة السمكية اضافة الى القطاع الخاص وبعض الجهات ذات العلاقة التي ستتناول آفاق الخطة الاستثمارية السمكية واسهامها في الأمن الغذائي ودور المشروعات السمكية في هذا المجال والتشريعات واللوائح الخاصة بالثروة السمكية والاحياء البحرية الاخرى والرقابة والتفتيش البحري واثرهما في الحفاظ على الثروة البحرية وجودتها ومنتجاتها والاحصاء السمكي ودور مركز ابحاث علوم البحار البحرية وجودتها ومنتجاتها والاحصاء السمكي ودور مركز ابحاث علوم البحار حول المواسم والمخزون السمكي والبحوث والدراسات ودورهما في تطوير الثروة السمكية الى جانب المداخلات حول هذا الموضوع.

كما ستتناول أوراق العمل الى جانب الثروة الحيوانية الوضع الراهن للاعلاف والمراعي الطبيعية ومدخلات الانتاج الأخرى والرعاية والتربية ودورهما في رفع الانتاج الحيواني والخدمات البيطرية بين الواقع والطموحات وواقع الثروة الحيوانية وطموحات المستقبل وغيرها من الموضوعات التي سيتم اثرائها بالعديد من الآراء والملاحظات والمعالجات الهادفة والبناءة.

٤٤ مليون ريال ايرادات ميناء المكلا خلال نصف العام الحالي

المكلا - «الاتحاد»: بلغ اجمالي الايرادات التي حققها ميناء المكلا بمحافظة حضرموت خلال النصف الأول من العام الجاري ٤٤ مليونا و ٧٧٩ ألف ريال فيما بلغت كمية البضائع المفرغة ٣٢٠ ألف طن.

وقال مدير الميناء المهندس عبد الحافظ القعيطي ان أعمال المرحلة الثانية من مشروع ميناء خلف تم استكمالها في شهر ابريل الماضي بايصال التيار الكهربائي وشبكات المجاري والمياه والمطافئ وغيرها من الأعمال التي تعرقلت منذ العام ١٩٩٢.

وأوضح بأنه قد تم حجز المساحات المناسبة لاقامة ميناء بروم وطلب الجهات المختصة بالاسراع في اعداد الدراسة الفنية كخطوة ضرورية لكل يقبل المستثمرون والشركات الخاصة على الاستثمار في الميناء مشيرا الى خصائص ومواصفات المنطقة التي كانت قديما ميناء تحتمي به السفن اثناء فترة الرياح الموسمية والتي من أهمها الأعماق الطبيعية وعدم امتداد الأعمال الانشائية المدنية اليها وكذا تواجد الجبال والصخور التي ستقلل من تكاليف أعمال الردم عند تنفيذ المشروع.

اسبوع الكفيف السابع

صنعاء - سبأ: تنظم الجمعية اليمنية لرعاية وتأهيل المكفوفين خلال شهر اكتوبر القادم بالعاصمة صنعاء اسبوع الكفيف اليمني السابع بمشاركة ١٥٠ كفيفا من أمانة العاصمة ومعظم محافظات الجمهورية.

ذكر ذلك حسن حسن اسماعيل أمين عام الجمعية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ... مشيرا الى ان فعاليات هذا الأسبوع ستتضمن العديد من الأنشطة الثقافية والابداعية الاجتماعية والصحية والرياضية والحرفية بغرض تشجيع المكفوفين وابراز مواهبهم وابداعاتهم وقدراتهم في مختلف المجالات.

وأشار الى ان اسبوع الكفيف اليمني السابع سيتضمن عددا من البرامج الاعلامية والفعاليات الأخرى الهادفة الى توعية افراد المجتمع بقضايا المكفوفين.

مهرجان العرس الجماعي الثاني

صنعاء - سبأ: أقيم أمس الأول بميدان الظرافي بصنعاء حفل العرس الجماعي الثاني الذي نظمته جمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية بالتنسيق مع نادي التضامن ومركز نقم للتكافل الاجتماعي وضم ١٣٨ عريسا وعروس.

وقد بدأ الاحتفال الذي أقيم بهذه المناسبة بآي من الذكر الحكيم ..ثم القيت عدد من الكلمات حثت على ضرورة التكافل الاجتماعي ومساعدة الشباب في تكوين الأسرة باعتبارها اللبنة الأولى للمجتمع. ودعت رجال المال والاعمال للاسهام في مثل هذه الأعمال الخيرية لخلق الألفة والمحبة.

بعد ذلك توالت فقرات الاحتفال حيث قدم الشباب الموشحات والأهازيج مصحوبة بالرقصات الشعبية المعبرة عن هذه المناسبة.

كما قدمت اسكتشات ضاحكة نالت استحسان واعجاب الحاضرين الذين امتلأت بهم مدرجات ميدان الظرافي.

وكان قد أقيم أخيرا بالمركز الثقافي بصنعاء حفل مماثل قدم فيه عدد من الفقرات الفنية والفلكورية ومسرحية تناولت أهمية مساعدة الشباب وتيسير أمور زواجهم والدعوة الى الحد من غلاء المهور ومظاهر المباهاة والاسراف التي تصاحب الاعراس.

اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر المغتربين

صنعاء - سبأ: عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الأول للمغتربين أمس الأول اجتماعا لها برئاسة الدكتور / أحمد علي البشارى وزير شؤون المغتربين رئيس اللجنة.

كرس الاجتماع لبحث عدد من القضايا المتصلة بعمل اللجنة وسير عملية الاعداد والتحضير الجارية لعقد المؤتمر وتم بهذا الصدد اقرار البرنامج التنفيذي لعمل اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية الى جانب اقراد مشروع مهام وأهداف المؤتمر... وفيما يتعلق بالموعد النهائي لعقد المؤتمر أقرت اللجنة أن يكون في شهر مايو ١٩٩٩م ليتزامن مع احتفالات جماهير شعبنا بالذكرى التاسعة لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية.اليمن

افتتاح مشاريع تنموية وخدمية في حضرموت

المكلا - الاتحاد: تشهد محافظة حضرموت بمناسبة احتفالات اليمن بأعياد الثورة اليمنية افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية.

ففي مجال الاتصالات بلغ اجمالي تكلفة المشاريع التي سيتم افتتاحها ٢٨١ مليونا و ٢٩٦ الف ريال فيما بلغ اجمالي ما سيتم وضع حجر الأساس لها مليارا و ١٥٦ مليون ريال.

وقالت مصادر مختصة في المحافظة ان المشاريع التي سيتم افتتاحها تشمل ثلاث محطات أرضية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية بمديريات المكلا، ثمود والعبر فيما سيتم وضع حجر الأساس لمشاريع توسعة سنترال سيئون بسعة ١٠٠٠ خط وتوسعة سنترال القطن بسعة ١٥٠٠ خط وسنترال حريقة ٥٠٠ خط وتوسعة سنترال الحزم في شبام ٥٠٠ خط الى جانب ربط ومد السنترالات بالكيبلات الضوئية في المكلا والشحر وحورة ووادي العين والشبكة الهوائية للكيبلات الضوئية بوادي دوعن اضافة الى توسعة سنترال الشحر بسعة ١٠٠٠ خط وسنترال غيل باوزير ٥٠٠ خط. وسنترال مطار الريان بسعة ١٠٠٠ خط.



فلسطين

الاغلاق يحرم ٨٠ الف عامل من رزقهم

■ غزة - «الاتحاد»: ندد مركز الديموقراطية وحقوق العاملين بغزة بسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني من خلال فرض الاغلاق على أراضيهم لليوم السابع على التوالي، واشار في بيان له الى ان الاغلاق حرم ٨٠ الف عامل من حرية التنقل وكسب رزقهم.

وذكر المركز ان الخسائر المالية في قطاع العمالة وحده تصل الى ٢,٥ مليون دولار يوميا على حساب مدخولات الاقتصاد الوطني، موضحا ان الدوافع لجريمة الاغتيال السياسي التي قامت بها حكومة الاحتلال ضد الشهيدين عادل وعماد عوض الله والادعاءات الامنية التي تذرعت بها لاتبرر معاقبة شعب بأكمله وتجويعه وفرض الحصار عليه.

واعتبر المركز ان هذه السياسة هي التي ادت الى خلق فقر جماعي وعدم استقرار في الوضعين السياسي والاقتصادي وقال انها تأتي خرقا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تمنع فرض اية تدابير من شأنها ان تؤدي الى زيادة البطالة في البلد المحتل.

ودعا المركز مؤسسات حقوق الانسان والرأي العام لتحميل اسرائيل مسؤولية ما يحدث ومطالبتها بدفع التعويضات عن جميع الخسائر التي لا تلحق فقط بحقوق العمال الاقتصادية والاجتماعية بل بجميع قطاعات الشعب التي مس الحصار مصالحها.

مجدي ومحمد الخالدي اسمان لشارعين في دير البلح

غزة - «الاتحاد»: اطلق المجلس البلدي لمدينة دير البلح اسم الشقيقين مجدي ومحمد الخالدي على احد شوارع منطقة البركة بالمدينة الممتد من طريق الشهداء شرقي معسكر دير البلح حتى شارع عمران بالمدينة وافادت دائرة الاعلام بالبلدية ان المجلس البلدي اتخذ قرار تسمية الشارع باسم الشقيقين تخليدا لذكراهما.

وكان الشقيقان قد قتلا في خلاف عائلي استخدمت فيه الأسلحة النارية ونفذ لاحقا حكم الاعدام بقاتليهما.

بدء تنفيذ مشروع الاشارات الضوئية في نابلس

نابلس - «الاتحاد»: بدأت البلدية بأعمال البنية التحتية وتركيب الكوابل لمشروع الاشارات الضوئية الذي تبرعت به الحكومة الفرنسية وتبلغ تكلفته قرابة ١,٥ مليون دولار.

وذكرت مهندسة قسم التخطيط بالبلدية رانيا دولي ان المشروع سيوزع على ثمانية مفترقات شوارع داخل المدينة مشيرة الى ان انجاز المرحلة الحالية سيتم خلال اسبوعين وبعدها تتم دراسة المراحل الزمنية لتوقيت الاشارات.

واوضحت ان قسمها يعد حاليا دراسة لمشروع ادارة انظمة المرور وتشمل تقييما للوضع الحالي لانظمة المرور والمشاكل المرورية ووضع الحلول والاقتراحات لتحسينها.



العراق

٣٠ مليون دفتر مدرسي للعام الجديد

■ بغداد - «الاتحاد»: باشر معمل المستلزمات المدرسية في «التاجي» بتجهيز وزارة التربية بـ ٣٠ مليون دفتر مدرسي للعام الدراسي الجديد فيما يواصل الفنيون العمل لتجهيز الكمية المتبقية خلال الفترة القليلة المقبلة.

وقال مدير المعمل ان الكمية تشمل دفاتر فئات ٨٠-٦٠-٢٨ ورقة اضافة الى دفاتر الرسم والانكليزي حيث شهد انتاج المعمل تحسنا ملحوظا في انتاج الدفاتر خصوصا التي تعتمد على المواد الاولية المحلية بالاضافة الى تحقيق نسب متقدمة في الانتاج قياسا الى العام الماضي. ويذكر ان معمل التاجي هو ثاني معمل منتج للورق بعد معمل البصرة الورقي الذي تعرض الى اضرار بالغة اثناء حرب الخليج.

نسب انجاز متقدمة لمستشفى الكندي

بغداد - الاتحاد: حققت وزارة الاسكان والتعمير نسب انجاز متقدمة تجاوزت ٦٥٪ في اعمال مشروع تطوير مختبرات مستشفى الكندي العام في بغداد. وقال مدير المشروع المهندس عدنان عبد الحميد في تصريحات صحفية يشمل المشروع انشاء مختبرات وقاعات دراسية لطلبة كلية الطب لتلقي محاضراتهم اليومية، كما يتضمن ابنية لمختبرات الكيمياء والفسلجة والتشريح والفيزياء والباثولوجي والفورمولوجي وثلاثة مختبرات اخرى مشيرا الى ان تصاميم البناية اعدت من قبل المكتب الاستشاري الهندسي في هيئة المعاهد الفنية. وقال ان المساحة الكلية للبناء تبلغ ٢٧٠٠ متر مربع

دراسات جديدة في الجامعة التكنولوجية

بغداد - الاتحاد: استحدثت في الجامعة التكنولوجية ولاول مرة وعلى صعيد جامعات القطر دراسة البكالوريوس في هندسة تكرير النفط والغاز والوحدات الصناعية ضمن دراسة قسم الهندسة الكيماوية بدءا من العام الدراسي ٩٨-٩٩ وصرح رئيس الجامعة التكنولوجية الدكتور حسن جريو ان عدد الدراسات المستحدثة هذا العام بلغ تسع دراسات اربع منها في قسم هندسة البناء والانشاءات والطرق والجسور والفيزياء التطبيقية وعلم الحاسبات ونظم المعلومات والهندسة الانشائية. واضاف وعلى صعيد الدراسات العليا فقد تم استحداث ثلاثة تخصصات في قسم هندسة البناء والانشاءات للحصول على شهادة الدبلوم العالي وهندسة السدود والحواجز وتصميم شبكات مياه الشرب والمجاري مشيرا الى ان مجال التقديم لهذه الدراسات مفتوح امام الطلبة الراغبين في الدراسات حيث هيأت الجامعة كافة المستلزمات الدراسية اللازمة لاستقبال الطلبة.

حملة لمعالجة المسنين

ديالى - الاتحاد: بالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق تنظم دائرة صحة ديالى حملة لفحص ومعالجة المسنين في بيوتهم وتأتي هذه الحملة ضمن الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع حيث تتزامن مع اليوم الوطني والعالمي للمسنين وتهدف الى فحص المسنين وتشخيص الامراض من قبل فريق طبي متكامل وتأمين العلاج لهم.

ابتكار جهاز طبي

بغداد- الاتحاد: تمكنت معاونة صيدلانية في دائرة صحة محافظة كربلاء من تصنيع جهاز طبي يسمى «سنترفيوج» او جهاز الطرد المركزي الذي يستخدم في المختبرات لاجراء التحليلات المرضية على السوائل. وقالت الصيدلانية حوراء خضير انه تم توفير مكونات الجهاز من الاسواق المحلية باسلوب التدبير العراقي والتي كانت تكلف الدولة مبالغ كبيرة بالعملة الاجنبية. واشارت الى ان الجهاز يتكون من ماكنة وحاملة انابيب وانابيب اختبار ومنظم للسرعة وماكنة للتشغيل. وذكر ان الجهاز قد خضع للفحص والتقييم من قبل لجان طبية واختصاص في مجال الاجهزة الطبية وتبثت صلاحيته للعمل ومضاهاته للجهاز المستورد.

زيادة حصص مائية للمقدادية

بغداد - «الاتحاد»: اعدت دائرة ري المقدادية في محافظة ديالى دراسة لتطوير جدول المقدادية وزيادة الحصص المائية المبستنة. وقال مدير ري المقدادية المهندس الاقدم محمد محيي محمد ان هذه الخطة تطبق بعد المصادقة عليها من قبل وزارة الري خلال العام المقبل لتوسيع الرقعة الزراعية في القضاء مشيرا الى ان ملاك ري القضاء يواصل اعماله بتطهير ٥٠ كيلو مترا من المبازل واعداد خطة لتطهير ١٥٧ كيلو مترا من المبازل الرئيسية والفرعية للقضاء ومن جانب اخر انجزت ادارة مشروع ري الخالص اعمالها بتطهير جداول ومبازل المنطقة بشكل عام.

وفد زراعي الى فرنسا

بغداد - «الاتحاد»: غادر وفد عراقي رفيع المستوى القطر في زيارة للعاصمة الفرنسية باريس تلبية لدعوة تلقتها وزارة الزراعة من الشركات الزراعية الفرنسية وقد رأس الوفد الوكيل الاقدم للوزارة الدكتور باسل كامل وقد غادر الوفد القطر يوم الاحد الماضي لزيارة المعارض المختصة والحقول والاطلاع على تقنية صناعة الدواجن والاعلاف ومفاقس الدواجن.

عن الدستور الاردنية

الاردن

الفرحان يؤكد وجود عشرات الآلاف من فرص العمل

عمان - «الاتحاد»

نفى مسؤول اردني ان تكون ظاهرتا الفقر والبطالة مردهما قصور في الاقتصاد الوطني. وقال وزير العمل الدكتور محمد مهدي الفرحان ان ظاهرة البطالة تعود لعدم قبول الباحثين عن عمل بالاستفادة من الفرص المتاحة واصرارهم على الحصول على فرص محددة بذاتها ومنها الوظائف الحكومية والادارية.

وقال الفرحان ان في البلاد عشرات الالوف من فرص العمل في مجالات الزراعة والانشاءات والخدمات، لكن المئات يرفضونها. كما حمل الوزير على زيادة مخرجات التعليم الاكاديمي وارتفاع معدلات النمو السكاني وتدفق العمالة الوافدة، مؤكدا ان اجراءات لا بد من اتخاذها لمعالجة الموقف المتفاقم. وتعهد بتفصيل قانون العمل بتسفير اي عامل غير اردني يستخدم بصورة غير مشروعة بغرامة تصل الى مائة دينار. واغلقت ١٥ منشأة مهنية تحتفظ بعمالة وافدة، فيما نشطت الحملات التفتيشية في مختلف انحاء البلاد بحثا عن العمالة الوافدة استغلت التسهيلات السابقة، لازالت مستقرة في بعض الجيوب. وتقول التقارير الرسمية للحكومة ان سلسلة الاجراءات التي اتخذت اسهمت في رفع نسبة تشغيل الاردنيين ووصلت الى ٤٧ بالمئة ممن تقدموا بطلبات بحثا عن عمل.

وحول تفاوت ارقام الوافدين المتسللين لسوق العمل الاردني، قال الفرحان: ان ذلك يعود لكون المعابر الحدودية الاردنية مفتوحة امام العمالة وخاصة المصرية والسورية وجنسيات عربية معفاة من شروط الاقامة، وتشير التقديرات غير الرسمية وجود نصف مليون عامل وافد في السوق المحلي.

ورد الوزير عدم وجود سياسة تحدد الاجور في المملكة بالقول: ان هذه الخطوة تحمل في طياتها خطورة الاستغناء عن العمال بحجة تخفيض النفقات بما يتلاءم مع الاجور الجديدة، اضافة الى ان عملية التحديد من شأنها تضييق فرص العمل، كما ان المعدل الحالي متوافق مع طبيعة العمل ومساويا لخط الفقر في الاردن.

وعقب تأجيل طال امده أعلنت وزارة التنمية الادارية عن عقد مؤتمر وطني للتشغيل ومكافحة البطالة تقرر في العشرين من الشهر الحالي لايجاد وسائل عملية للتخفيف من وطأة البطالة، تصل لاكثر من ٢٠ بالمئة من اجمالي طالبي العمل من الاردنيين.

وقالت مصادر الوزارة ان اوراق عمل بحثية تتضمن احصاءات دقيقة ومعالجات للاختلالات سيتدارسها المؤتمر تقدمها مؤسسات وهيئات محلية.

العثور على جثة باكستاني قتيل

عمان - الاتحاد:

عثر في منطقة الوحدات إحدى ضواحي العاصمة الاردنية على جثة احد الاشخاص ٥٦ عاما متوفيا داخل منزله ملقى على الارض والدماء من حوله.

اما في منطقة الكرك فقد عثر على جثة مواطن باكستاني ٦٥ عاما في إحدى المزارع تبين بأنه مضروب على رأسه.

الشرطة باشرت تحقيقاتها لمعرفة دافع الجريمة والبحث عن الجاني او الجناة.

قانون الهيئات الاجتماعية

ما يزال قانون الهيئات الاجتماعية الصادر عام ١٩٦٦ يحكم العلاقة بين الهيئات التطوعية والوزارات المختصة وينظمها.

ومع أن أكثر من ثلاثين سنة قد مضت على صدور هذا القانون، فانه ما يزال نافذا. وقد ادخلت عليه خلال هذه السنوات الطويلة عشرات التعديلات التي جعلته عاجزا عن الوفاء بمستلزمات العمل التطوعي ميدانيا.

والقانون المذكور يحكم علاقة اربع وزارات بالهيئات التطوعية التابعة لها او التي تقع تحت اشرافها وهي التنمية الاجتماعية، والثقافة، والشباب، والداخلية وهناك وزارات أخرى معنية بهذا القانون وتطبيقه الامر الذي يعكس اهميته في المجتمع الأردني.

وحين وضع هذا القانون لم يكن هناك أكثر من عشر جمعيات خيرية تطوعية في البلاد الى جانب عدد قليل من الاندية الرياضية والشبابية، اما في القطاع الثقافي فلم تكن هناك اية جمعية أو هيئة ثقافية.

وقد وقعت خلال السنوات العشر الاخيرة على الاقل الكثير من المستجدات والتغيرات في مجال العمل التطوعي بما يستدعي وضع قانون جديد، حيث ان القانون النافذ لم يعد ملبيا للمتطلبات المستجدة.

فالهيئات الثقافية المسجلة لدى وزارة الثقافة وحدها الآن تزيد على المئتين عددا، ومثلها بل أكثر منها الهيئات والجمعيات الخيرية التطوعية، ومثلهما النوادي الرياضية والشبابية، ناهيك عن وجود الكثير من الجمعيات العامة التي تسجل عادة لدى وزارة الداخلية.

واحسب أن التطبيقات الميدانية دلت على الكثير من مواطن الخلل والعجز في هذا التشريع، الامر الذي يستوجب اعادة النظر فيه، بالتعديل الواسع او التغيير الشامل، او حتى بافراغه مجددا في عدة قوانين.

والتوسع الحاصل في عدد الجمعيات الخيرية والهيئات الثقافية والشبابية والجمعيات العامة، ليس وحده سبب دعوتنا الى اعادة النظر في هذا القانون، وتطويره، بل الاهم من ذلك ان هذا القانون اصبح بحكم المتغيرات الاجتماعية والثقافية خارج العصر، خصوصا ونحن نودع القرن العشرين لندخل في قرن جديد.

ثمة ما يستدعي توضيح العلاقة بين الوزارات المعنية والهيئات الاجتماعية المسجلة لديها، وثمة ما يتطلب بناء هذه العلاقة على أسس عصرية بعيدة عن تلك الروح التي سادت البلاد في زمن الاحكام العرفية، وثمة ما يستوجب اعادة النظر في كثير من المواد التي تتعلق بالموافقة على تسجيل الهيئات واهدافها وعدد مؤسسيها وهيئاتها، والجهات صاحبة الاختصاص النهائي، في ذلك وطرق تمويلها وعلاقاتها بغيرها.. الخ.

نأمل أن تنهض الوزارات المعنية بمسؤولياتها في هذا الخصوص، فتقوم بتشكيل لجنة لوضع مشروع قانون جديد، تساهم فيها جميع الجهات والهيئات المعنية او من يمثلها، ليكون القانون الجديد عصريا وديمقراطيا ملبيا لاهدافه المستقبلية.

عن «العرب اليوم» الأردنية

المغرب

انطلاقة لعملية التعبئة الاجتماعية

الرباط-الاتحاد-أطلقت الأميرة للاحسناء، كريمة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، الأربعاء الماضي بمجموعة مدارس دار البتول بجماعة مرس الخير بعمالة الصخيرات عملية التعبئة الاجتماعية بمناسبة الدخول المدرسي للموسم الدراسي الحالي.

وقدمت للأميرة بهذه المناسبة شروحات حول أهداف هذه العملية ومعطيات حول الدخول المدرسي بنيابة العمالة بالاضافة الى معطيات حول الوضعية الراهنة للتعليم الاساسي والثانوي بالمغرب. وبعد ذلك تفقدت سمو الأميرة للاحسناء قسمين من مجموعة مدارس البتول.

وقال اسماعيل العلوي وزير التربية الوطنية المغربي في كلمة بهذه المناسبة أنه تبعا لتوجيهات العاهل المغربي للنهوض بالتعليم في المغرب وجعله قضية وطنية فوق كل اعتبار « قامت وزارة التربية الوطنية بوضع استراتيجية هدفها تعميم التعليم على جميع الأطفال أينما وجدوا حتى نتمكن جميعا من رفع تحديات المستقبل».

وأضاف أن هذه الاستراتيجية تتميز بكونها ترتكز على عامل أساسي يتمثل في التعبئة الاجتماعية لكل الفاعلين من قطاعات حكومية وجماعات محلية ومنظمات دولية وجمعيات وقطاع خاص وأولياء وأطفال الى جانب رجال ونساء التعليم الذين سوف لا يدخرون أي جهد من أجل انجاح هذه التعبئة الاجتماعية الكبرى التي تعتمد على عقيدة المغرب وعاداته وتقاليده في التآزر والتضامن.

وأوضح اسماعيل العلوي أن انطلاق هذه الحملة الوطنية الكبرى تحت رعاية العاهل المغربي تحت شعار «التعليم مسؤولية الجميع» تستهدف هذه السنة بالخصوص، التي تعتبر المرحلة الأولى للبرنامج الوطني لتنمية التمدرس بالعالم الريفي، الرفع من وتيرة التمدرس وذلك بتسجيل ٦٢٠ ألف تلميذ جديد بالسنة الأولى من التعليم الأساسي منهم ٣٣٠ ألفا بالمناطق الريفية. مضيفا أن الوزارة تسعى أيضا الى تحقيق تعميم التمدرس على جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و١٢ سنة مع مطلع القرن الواحد والعشرين.

وجدد التأكيد على أن الهدف الأسمى الذي يصبو اليه الجميع تحت قيادة الملك الحسن الثاني «يتمثل في القضاء على الأمية بين الأطفال وتربيتهم وتكوينهم التكوين الصالح الذي يعود بالخير عليهم وعلى أسرهم وعلى بلادهم».

وعد بتشغيل حملة الشهادات المتعطلين المعتصمين أمام البرلمان

الرباط-«الاتحاد»، أعلن خالد عليوة وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية «استعداد الحكومة لتشغيل حملة الشهادات المتعطلين المعتصمين أمام البرلمان في القطاع الخاص..».

وأكد عليوة الذي كان يرد على سؤال خلال جلسة عمومية بمجلس النواب هذا الأسبوع تقدم به فريق الحركة الديموقراطية الاجتماعية أن الحكومة في اطار التكوين من أجل الاندماج «مستعدة لتوفير مناصب شغل لهؤلاء المتعطلين في القطاع الخاص» لعدم قدرة القطاع العام على استيعاب هذه الأعداد الوفيرة من المتعطلين.

وقال أن الحكومة الجديدة منذ أن أخذت على عاتقها مهمة مكافحة مشكلة البطالة في المغرب تسعى جاهدة لحل هذه المعضلة التي تطال آلاف الشباب من حملة الشهادات وذلك في اطار صيغة «التكوين من أجل الاندماج» وذكر في هذا السياق بأنه تم خلال شهر أغسطس المنصرم تشغيل حوالي ألفي شاب من حملة الشهادات «من ضمنهم من ينتمون الى المجموعات المعتصمة أمام البرلمان».

وأوضح أنه يجدر في اطار برامج اعادة التكوين تقديم تكوين لحملة الشهادات المتعطلين في مجالات أخرى تمكنهم من الحصول على مناصب شغل.

وأشار عليوة من جهة أخرى الى أن عدد المتعطلين من حملة الشهادات يقدر حاليا بحوالي ٢٠٠ ألف شاب.

اتفاقيات لنقل ٣٢ ألف سائح سنويا جوا الى أغادير

الرباط «الاتحاد»، أبرمت شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية اتفاقيات مع أربع وكالات أسفار ألمانية «نيكيرمان» و«أوجير تور» و«كروتزير» و«اير ماران» لتنقل عبر رحلات اقتصادية حوالي ٣٢ ألف سائح في السنة باتجاه مدينة أغادير بداية من شهر نوفمبر المقبل.

وأوضح السيد مصطفى الفقيهي المندوب الجديد للخطوط الجوية الملكية المغربية بألمانيا أن نقل السياح الألمان نحو أغادير سينطلق من مدن «هانوفر» و«ليبزيك» و«شتوتغارت» و«ايرفورت» و«كولونيا» بمعدل رحلة واحدة في اليوم. مشيرا في تصريح صحافي القاه خلال جلسة عقدها مع المهنيين الألمان بفرانكفورت حيث قدم عرضا حول الاستراتيجية الجديدة للخطوط الملكية المغربية نحو السوق الألمانية الى أن الشركة المغربية تدرس من جهة أخرى اتفاقية شراكة مع الشركة الألمانية «لوفتانسا».

هذا وتطمح الخطوط الجوية الملكية المغربية التي نقلت ما يناهز عن ٦٤ ألف مسافر عبر رحلاتها بين المغرب وألمانيا من خلال هذه التدابير الى الزيادة في عدد المسافرين على متن طائراتها بنسبة ٢٢٪ خلال الفترة ما بين شهر نوفمبر ٩٨ ونوفمبر ١٩٩٩.

وأضاف المسؤول المغربي أن الشركة المغربية التي تأسست العام ١٩٥٧ لتقوم برحلات نحو المغرب العربي وشبه الجزيرة الايبيرية تسعى الى الرفع من وتيرة رحلاتها بين الدار البيضاء وفرانكفورت بداية من شهر أبريل ١٩٩٩.

وتقوم استراتيجية تطوير الخطوط الملكية المغربية خلال فترة ١٩٩٧ و٢٠٠١ على تحسين خدماتها وتحديث أسطولها الذي يضم ٢٧ طائرة وتجديد هذه الطائرات بتقليص مدة استخدامها من تسع سنوات الى خمس سنوات فقط، فضلا عن أن الشركة تسعى الى تحقيق معدل للملء يبلغ ٦٠,٦٪ خلال رحلاتها في اتجاه ألمانيا.

وحسب مصادر مسؤولة فان الجالية المغربية قد مثلت خلال الفترة الصيفية حوالي ٧٠٪ من العدد الاجمالي للمسافرين عبر رحلات «الخطوط الملكية المغربية» بين ألمانيا والمغرب. وكانت «الخطوط الملكية المغربية» التي تدرس حاليا امكانية تنظيم رحلات خاصة لفائدة الجالية المغربية نحو المغرب ابتداء من السنة الجارية قد دشنت رحلاتها باتجاه ألمانيا وسويسرا في الستينات. وقد بلغ مجموع المسافرين على متن طائراتها خلال الفترة الممتدة ما بين نوفمبر ١٩٩٦ وأكتوبر ١٩٩٧ الى ٢,٥٧ مليون شخص.

استئناف العمل بالتوقيت العادي

قال بيان أصدرته رئاسة مجلس الوزراء المغربية أن رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي «يتشرف بالاعلان أن التوقيت المستمر الذي اعتمد خلال فصل الصيف سينتهي العمل به ابتداء من يوم الاثنين ٢٣ من شهر جمادى الأولى ١٤١٩ الموافق ١٤ من شهر سبتمبر ١٩٩٨».

وعليه استؤنف العمل اليومي بادارات الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٩ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٩٨ حسب المواقيت العادية المحددة بمقتضى المرسوم رقم ٢/٨٥/٦١ الصادر في ٧ جمادى الأولى ١٤٠٥ الموافق ٢٩ يناير ١٩٨٥ حسبما وقع تغييره وذلك كما يلي:

من يوم الاثنين الى يوم الخميس:
صباحا: من الساعة الثامنة والنصف الى الساعة الثانية عشرة
بعد الظهر: من الساعة الثانية والنصف الى الساعة السادسة والنصف
يوم الجمعة:
صباحا: من الساعة الثامنة والنصف الى الساعة الحادية عشرة
بعد الظهر: من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة والنصف.

مع الشعب..

في دولة توجد فيها منذ مدة وزارة للبيئة تحدث كوارث قاتلة مثل التي حدثت في سيدي قاسم فأودت بحياة ثلاثة من المواطنين وأضرت بصحة المئات.

والمغرب كسائر الدول التي أخذت طريقها نحو التصنيع واستهلاك المواد الحارقة، أحوج ما تكون الى تقنين استعمال جميع المواد التي تدخل في الصناعة والتي تخلف نفايات سائلة أوجامدة أو عادمة (في شكل دخان سام) تقنينها ضد التلوث والاضرار بحياة المواطنين.

والمغرب يتوفر على معامل لتكرير البترول ومعامل لتصنيع الفوسفات بالاضافة الى المعامل الصناعية العادية. وكل النفايات تلقى في الانهار أو في الأرض العارية أو تتصاعد دخانا ينزل في شكل سموم على السكان المجاورين لهذه المعامل والمصانع الكبرى.

يضاف الى ذلك تزايد النفايات التي تنفثها الشاحنات والحافلات والسيارات، وكثير منها لايخضع للمراقبة فتجوب البلاد بأجهزة مخربة وتملأ شوارع المدن والطرق الرابطة بين المدن بسحب خطيرة من دخان المحروقات. بقي ان نشير الى مسؤولية الشركة التي تسببت في قتل ثلاثة من المواطنين في سيدي قاسم واحداث الضرر بالمئات. على الحكومة ان تكون محامي الضحايا وأن تتحمل مسؤوليتها في تعويض العائلات المنكوبة.

عن جريدة «العلم» المغربية (عبدالكريم غلاب)

لبنان

مكتشفات أثرية مهمة في بلدة عرقة

بيروت - الاتحاد، اعلن وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش عن البدء باعداد ملف كامل عن بلدة عرقة الاثرية الواقعة في قضاء عكار لتقديمه الى منظمة الاونسكو تمهيدا لاعلانها على لائحة التراث العالمي.

وكشف حبيش النقاب عن ان المديرية العامة للآثار استملكت ١٥ عقاراً محيطا بعرقة وان ثمانية عقارات من هذه العقارات ستقوم لجنة الاستملاكات بالنظر لاعطاء اصحابها التعويضات العادلة المستحقة لان اعتمادات العقارات الثمانية متوافرة حالياً وتأمل في موازنة العام ١٩٩٩ رصد اعتمادات تعويضات للعقارات المتبقية. هناك عقارات عديدة مستملكة، البعض منها ستدفع تعويضات لاصحابها والبعض الآخر قد لا يكون ضمن حرم القلعة، والاهالي يطالبون بتحرير هذه العقارات. وقال اننا ندرس مدى حقيقة هذا الموضوع علما بأن سياسة المديرية العامة للآثار تقضي باستملاك اكبر قدر ممكن من الاراضي المجاورة لهذا الموقع لقناعة خبراء الآثار بان حرم تل عرقة اكبر بكثير من الموقع الذي تضع مديرية الآثار يدها عليه.

وأضاف: ان المديرية العامة للآثار ووزارة الثقافة والتعليم العالي بدأت التحضير جديا لاعداد ملف لاعلان عرقة تراثا عالميا من قبل منظمة اليونسكو، واذا ما تم ذلك فإن اليونسكو سوف ترسل خبراء من قبلها لدراسة الموقع واجراء الحفريات والترميمات اللازمة لابراز عرقة كاملة كما كانت عليه واعلان بلدة عرقة تراثا عالميا كما اعلنت صور وبعلبك وجبيل. وهذا سيوفر مناخات ايجابية على الصعد كافة، اقتصاديا وسياحيا واجتماعيا.

وناشد حبيش سكان القرى والبلدات المحيطة بعرقة المساعدة للمحافظة على هذه الآثار، مشيرا الى اعتداءات كثيرة حصلت في الماضي وحتى اليوم على هذا الصرح الاثري، منها السكن في حرمه. وناشد الجميع مد يد المساعدة لتقديم ملف نظيف لمنظمة اليونسكو.

واذ أعلن حبيش عن نية الوزارة عدم عمل البعثة الفرنسية المنقبة حاليا على الصعيدين البشري والمادي، كشف ان بعثتين اثريتين، الاولى يابانية من جامعة برلين الالمانية ستباشران قريبا بمسح المواقع الاثرية في سهل عكار الغني بالمعالم الاثرية، متوقعا انجاز المسح خلال فترة لا تتجاوز السنة.

وعن التعديات الحاصلة على آثار عرقة قال حبيش: هناك تعديات بلا شك ويجب ان نوفر حراسا بالتعاون بين المديرية العامة للآثار وقوى الامن الداخلي. واشار على هامش الحديث الى انه ابلغ وهو في الطريق عن تعديات على مواقع اثرية في الجية «فأجريت اتصالا بمحافظ الجبل وارسلنا فرقة من الدرك لتأمين الحماية للآثار المكتشفة حديثا».

ورد الدكتور كميل اسمر المدير العام لمديرية الآثار على سؤال حول عملية الاستملاكات بالقول: الاراضي التي نستملكها حتى تاريخ اليوم هي التل والسهل في اسفل التل حيث ان هناك اراضي فيها آثار مجموع مساحتها حوالي ٤١ الف متر مربع، والاستملاكات تهدف اساسا الى احياء هذه المناطق، فالمال الذي سيصرف يعود لابناء المنطقة والآثار التي ستكتشف بالنهاية ستحرك اقتصاد المنطقة عبر الحركة السياحية.

وكشف اسمر عن المكتشفات الجديدة في عرقة قائلا انها تعود الى العصر البرونزي القديم، يعني الى ما قبل ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، كما تعود للعصر الحديدي والعصر الهيلليني والروماني والبيزنطي والقرون الوسطى.

وآخر المكتشفات في موقع عرقة عبارة عن عدة حربية لمقاتل قديم وجدت داخل احد القبور، وهي ارسلت مع ٥٠٠ قطعة اثرية لتمثل لبنان في المعرض الدولي الذي يقام في باريس في ٢٦ اكتوبر المقبل.

وبعد مكوثها ٦ اشهر في باريس ستعود القطع الى لبنان، وما أخذ من عرقة سيعود اليها اذ توجد مساع لاقامة متحف هناك يضم كل المكتشفات.

السبع سلّم العائدات الى ٢٤ بلدية

■ بيروت - «الاتحاد»

اطلع وزير الشؤون البلدية والقروية باسم السبع على سير العمل في عدد من البلديات في نطاق اللقاءات الاسبوعية التي يعقدها في مقر الوزارة في بعبدا.

واجتمع لهذه الغاية مع وفد من بلدية الدامور الذي شرح له الاوضاع الخدماتية السيئة التي تعانيها البلدة ووضعه في صورة ما آلت اليه البنى التحتية متمنيا السعي لدى الجهات المختصة لتفعيل عودة المهجرين الى هذه البلدة مما يساعد على اطلاق العمل البلدي فيها.

اسم السبع

كذلك استقبل النائب السيدة نهاد سعيد وعدداً من رؤساء البلديات من مختلف المناطق اللبنانية وسلمهم المستحقات العائدة لهذه البلديات من الصندوق البلدي المستقل وهذه البلديات هي: الحازمية ضهر المغارة، كفرنبرخ، داريا-كسروان، قلاويه، جنيدة، ينطا، مرج الزهور، القصر وفيسان، عميق-الشوف، كيفون، بعلشميه، حاصبيا، القرية النبي ايلا، بعاصير، عنايا وكفرعبال، الكنيسة-الشوف، مجدل بلهيص، حدث بعلبك، المرج، كامد اللوز وتفاحتا.

سهيل يوقف العمل في جسر «الباشا» والشاحنات على طريق معاصر الشوف

■ بيروت - الاتحاد: بعد الضجة التي اثيرت استنكاراً لهدم الجسر، اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قراراً قضى بوقف الاشغال الجارية لازالة الاتربة في موقع الجسر الاثري القديم في منطقة جسر الباشا (سن الفيل-الحازمية) لاعتباره من الابنية والانشاءات الاثرية ولها حرمها ولا يجوز تغيير معالمها او القيام بانشاءات واشغال علمة في نطاق حرمتها من دون اخذ موافقة المديرية العامة للآثار.

كما اصدر المحافظ قراراً منع بموجبه سير الشاحنات والآليات الكبيرة على الطريق الممتدة من معاصر الشوف-جبل الباروك في اتجاه كفريا (البقاع) في صورة موقتة الى حين اعادة تأهيل هذه الطريق وجعلها سالكة للشاحنات والآليات الكبيرة، وقد كلفت بلدية معاصر الشوف في نطاقها البلدي وضع علامات منع سير الشاحنات على هذه الطريق.

من جهة ثانية، وحفاظا على الصحة والسلامة العامة وعدم الحاق الضرر بالغير، اكد المحافظ وجوب التشدد بقمع المخالفات الحاصلة وعلى سبيل المثال لا الحصر:

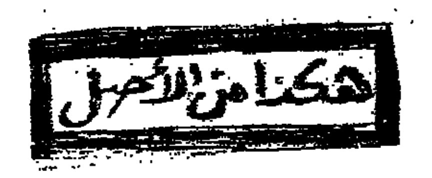
- رمي النفايات المنزلية والصناعية وبقايا اللحوم والمسالخ على الطرق والساحات العامة.
- رمي الزيوت والشحم في اقنية الطرق العامة وعباراتها مما تسبب في انسدادها.
- وضع مواد البناء على الارصفة والطرق العامة مما يعرقل حركة السير والمرور.
- الضرر والازعاج الحاصل من المولدات الكهربائية غير المتوفرة فيها الشروط البيئية والصحية.
- انقاض السيارات والآليات على اطراف الطرق وفي العقارات حيث تتكاثر القوارض والجرذان والحشرات.
- تسطير محاضر ضبط بالسيارات غير المتوفرة فيها شروط المعاينة الميكانيكية لاسيما التي ينبعث منها دخان الاشبمانات المضر بالصحة العامة والبيئة.

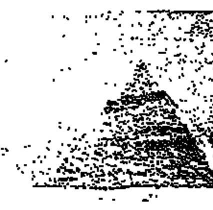
اطباء لبنان لن يشاركوا باجتماعات تونس

بيروت - «الاتحاد»

اعلنت نقابة اطباء لبنان انها لن تشارك في اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب والمنوي عقدها في تونس في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وجاء في بيان للنقابة ان هذه الخطوة نتجت عن رفض السفارة التونسية في بيروت منح تأشيرات الدخول للوفد اللبناني المشارك.





مصر

مجلس الدولة: الجنازير والبلط والسنج والسكاكين أسلحة محظورة

وافق مجلس الدولة على مشروع قرار وزير الداخلية بتعديل جدول الأسلحة البيضاء والمرفق بقانون الأسلحة والذخائر.. يهدف المشروع الى القضاء على ظاهرة البلطجة.. واضافة أسلحة جديدة للجدول مما يستخدمها البلطجية، ينص المشروع على اضافة البلط والسكاكين والجنازير والسنج وأي أداة أخرى تستخدم في الاعتداء على الأشخاص.. كالروادع الشخصية وعصى الصدمات.. دون أن يوجد لاحرازها أو حملها مسوغ من الضرورة الشخصية أو الحرفية.. وذلك لجدول الأسلحة البيضاء والذي يتضمن السيوف والشيش «عدا سيوف شيش المبارزة» والسونكات والخناجر والرماح والسكاكين ذات الحدين والحد ونصف الحد ونصال الرماح والنبال وعصا الشيش الخشب أو القضبان المدببة أو المصقولة والتي تثبت بالعصي والدبوس «عصي تنتهي بكرة ذات شوكة» واللكمة الحديدية «البونية».

وينص القانون على انه يحظر بغير ترخيص من وزير الداخلية او من ينيبه حيازة أو احراز الأسلحة البيضاء.. ويكون الترخيص صالحا من تاريخ صدوره وينتهي في آخر ديسمبر. ويجوز تجديده لمدة سنة.. ويكون الترخيص شخصيا فلايجوز تسليم السلاح المرخص الى الغير قبل الحصول على ترخيص.. ولوزير الداخلية رفض الترخيص أو تقصير مدته أو قصره على أنواع معينة من الأسلحة.. وله سحب الترخيص مؤقتا او الغاؤه.. ويعاقب القانون بالحبس مدة لاتزيد على سنة وبغرامة ٢٠٠ جنيه أو باحدى العقوبتين كل من وجد حائزا أو محرزا بغير ترخيص سلاحا من الأسلحة البيضاء.

بدء استقبال ٩ آلاف طالب بمدن جامعة عين شمس

بدأت المدن الجامعية بجامعة عين شمس امس الأول في استقبال ٩ آلاف طالب وطالبة بجميع الفرق الدراسية بالكليات عدا الطلاب المستجدين، حيث تم اعتماد مليوني جنيه من ميزانية الجامعة لتجديد المباني الجامعية واصلاح دورات المياه وطلاء المباني وتجهيز الحجرات في صورة جيدة للطلاب مع العام الجامعي الجديد.

صرحت بذلك آمال عبدالفتاح المديرة العامة للمدن الجامعية بعين شمس وقالت انه من المنتظر تسكين ٤ آلاف و٥٠٠ طالب وطالبة من المستجدين هذا العام خارج القاهرة الكبرى، ويتم فتح باب القبول بالمدينة لمدة ١٠ أيام عقب اعلان نتيجة تنسيق كل مرحلة ويقوم كل طالب بسحب استمارة التحاق ويرفق بها بطاقة الترشيح التي تؤكد انه من طلاب الجامعة وايصال كهرباء يؤكد انه من خارج القاهرة على ان يكون الطالب منتظما وليس منتسبا.

كما تقرر منع قبول الطلاب المحولين الى الجامعة للالتحاق بالمدينة الجامعية، واكد محمد حامد مدير المدينة الجامعية (طلبة) ان المدينة تستقبل اليوم ١٧٠٠ طالب من مختلف الفرق الدراسية وتم تزويد المدينة بمبنى جديد واصلاح دورات المياه وتجهيز المطاعم ليتم تقديم ٣ وجبات غذائية للطلاب.

وتضيف سلوى مطر مديرة المدينة الجامعية (طالبات) انه تم قبول جميع الطالبات القدامى حتى الراسبات.

وزير الأشغال: السد العالي بخير ولا ظواهر غير طبيعية

اكد د. محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان السد العالي وجميع المناطق السياحية والسكنية بخير ولاتوجد أي ظواهر غير طبيعية حتى الآن على جسم السد رغم ارتفاع منسوب الفيضان أمامه واقترابه من ١٨٠ مترا.

يقوم الوزير الاسبوع القادم على رأس وفد من الخبراء والفنيين بتفقد منطقة السد ومفيض توشكى للاطمئنان على الاجراءات التي تم اتخاذها لحماية المناطق المجاورة لبحيرة السد.

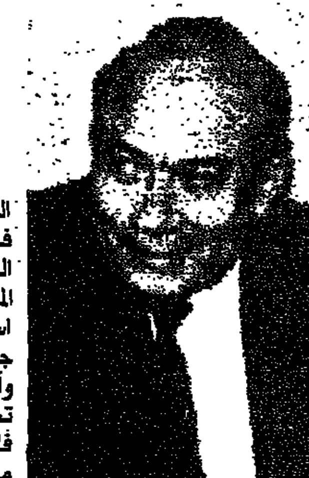
اكد د. أبوزيد ان مؤشرات الفيضان هذا العام تؤكد انه فوق المتوسط وسيتم في نهاية الفيضان هذا العام الوفاء بحصة مصر والسودان ونسبة البخر التي تقدر بنحو ٨٤ مليار متر مكعب سنوياً.

ناقشت لجنة ايراد النيل مقترحات زيادة المنصرف لمدة شهر لمواجهة ارتفاع المنسوب بمعدل من ١٠ الى ١٢ سنتيمترا يوميا.

بلغ منسوب النيل امس الاول ١٧٩٦٧ مترا بزيادة ١٢ سنتيمترا ،وصل المخزون الاستراتيجي الى ١٤٧ مليارا و٤٨٧ مليون متر مكعب.

قال المهندس فهمي تاوضروس رئيس هيئة السد ان هناك ٥٠٠ نقطة فوق وأمام وخلف وداخل السد تتولى رصد أي حركة للسد أفقيا ورأسيا ومتابعة الفيضان ورفع تقرير يومي بها لوزير الاشغال. وقال تاوضروس انه يتم حاليا التعاقد على شراء أحدث الأجهزة التكنولوجية التي ستستخدم في تصوير قاع وأجناب بحيرة ناصر لمعرفة درجة الاطماء والبخر والكثبان الرملية في قاع البحيرة ودراسة كيفية الاستفادة منها.

١٠ ملايين جنيه لانشاء فصول محو أمية فلاحي الاصلاح



يوسف والي

■ وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على اعتماد ١٠ ملايين جنيه لانشاء فصول لمحو أمية الكبار و٢٠ ألف جنيه مكافآت لحفظة القرآن الكريم كاملا تجويدا وترتيلا لأبناء فلاحي الاصلاح واهداء المصاحف الشريفة لهم. صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي الذي قام بتوزيع جوائز حفظة القرآن الكريم نيابة عن نائب رئيس الوزراء. وأضاف ان برامج الاصلاح الزراعي وانشاء مكتبات ثقافية تستهدف تحقيق التنمية الريفية والبشرية لدعم قدرات أبناء فلاحي الاصلاح الزراعي وانشاء مكتبات ثقافية ودينية ومكتبات مهرجان القراءة للجميع ومراكز صحية لخدمة الطفولة والأمومة بالتنسيق مع وزارة الصحة وتنظيم المسابقات الدينية لحفظة القرآن الكريم من سن ٧ الى ١٥ سنة.



عن الاخبار المصرية

٨٣٥ مكتبة شاركت في المهرجان بالقاهرة

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة ان مهرجان القراءة للجميع له أثر ملموس في الرقي بجميع المجالات وانه ثبت عمليا خلال الزيارات الميدانية تفقد الوعي البيئي بسبب برنامج مهرجان القراءة الذي انتشر في ربوع العاصمة والتي وصل عددها الى ٧٢٢ مكتبة تضم المكتبات المدرسية والرعاية المتكاملة ومراكز الشباب وقصور الثقافة والمكتبات و١١٣ مكتبة محمولة تم تشغيلها بالحدائق العامة وبين المربعات السكنية والأحياء الشعبية والعشوائية.

جاء ذلك خلال الاحتفال بختام مهرجان القراءة للجميع بالقاهرة لصيف ٩٨.

تبرعات لتجميل شوارع وأنفاق الجيزة

اعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه يتم حاليا التنسيق مع فاروق حسني وزير الثقافة لاقامة نموذج لمسلة فرعونية بميدان الجلاء باعتباره مدخلا لمحافظة الجيزة عاصمة الدولة المصرية القديمة في اطار مشروع تجميل الجيزة بالجهود الذاتية الذي يتضمن ٣ محاور رئيسية بلغت تكاليفها ١٠ ملايين جنيه من حصيلة التبرعات حتى الآن ويتضمن توحيد واجهات العقارات بالشوارع الرئيسية وتجميل الانفاق والكباري في محور الجيزة.

ملاحة نيلية لنقل البضائع بين المحافظات

صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأنه سيتم الاستفادة من المجرى الملاحي لنهر النيل كشريان رئيسي لنقل البضائع باعتبار ان النقل النهري أرخص وسائل النقل. وقال ان الوزارة أعدت برنامجا لتطوير ورفع كفاءة الطرق الملاحية لربط الموانيء البحرية لشبكة النقل النهري الداخلي يهدف الى زيادة حجم النقليات الى ٢٠٪ من البضائع المنقولة.

وأضاف الوزير عقب اجتماعه مع قيادات النقل النهري ان مشروع ربط ميناء الدخيلة بشبكة النقل النهري عبر ميناء الاسكندرية وترعة النوبارية لنقل ٤ ملايين طن سنويا من ميناء الدخيلة بتكاليف ٤١ مليون جنيه وسيتم تنفيذها خلال عام.

إزالة التعديات والاشغالات من القاهرة الفاطمية

طالبت لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بمجلس الشورى، محافظة القاهرة بضرورة ازالة كافة الاشغالات والتعديات الموجودة في القاهرة الفاطمية واكدت خلال زيارتها الميدانية للمنطقة على اهمية الاسراع في الانتهاء من مشروع الصرف الصحي قبل ٣ سنوات مشيرة الى ان المياه الجوفية في ارتفاع مستمر.

كما طالبت اللجنة برئاسة د. عبدالسلام عبدالغفار بتحويل بيت السحيمي لمتحف يعرض المقتنيات الاسلامية النادرة.

وصرح د. اسعد نديم مدير مشروع توثيق وترميم بيت السحيمي ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قد خصص ٣ ملايين دولار لترميم الأثر.

واكد د. عبد الله العطار رئيس قطاع الاثار الاسلامية ان شارع المعز لدين الله كان يحوي ٣٠ اثرا من مختلف العصور لم يبق منها سوى اسوار.

وفي نهاية الجولة اوصت اللجنة بضرورة نقل سوق الليمون والزيتون والبصل من منطقة القاهرة الفاطمية للحفاظ على الآثار النادرة.

البقاء لله

■ [illegible] ابراهيم بسيوني. شارع شكر الله بميت غمر، المهندس الزراعي ابراهيم احمد الجنداوي. ١٩ شارع محمد علي البقلي هليوبوليس مصر الجديدة، الحاجة ملاك عبدالحميد. ٣٩ شارع خليفة الآمر مدينة نصر مركز الدغيدي الطبي، السفيرة نادية يونس. ٦ شارع سوريا بالمهندسين، دكتور عطية عز. ايتاي البارود بحيرة، شويكار هانم رفعت. ١٥ شارع ابن سينا مصر الجديدة، الحاج محمد عيسى حسنين. ٤٢ شارع الصحافة بولاق ابوالعلا، الحاجة عصمت عبدالرحيم خورشيد. ٦٦ شارع المقياس بالروضة.

عايدة النشار كريمة الأميرالي مصطفى بك النشار - ٨٤ ش لطفي - منشية البكري، الحاج سيد برعي سرور - آل سرور بالمرازيق، الدكتور صبري شاهين - أبوشاهين، الحاجة سميرة العروسي - ٣ ميدان طلعت حرب، أمينة علي عبدالنبي - ٥ ش عوض عامر من وادي النيل المهندسين، أحمد عبدالوهاب الباز - ٧ ش ينبع الدقي، كاميليا سعيد فرنسيس - اللتبي اسكندر الظاهر، الحاج ممدوح عمر مشعل - ارض شريف عابدين، ضحى محمد الشرقاوي - الشرقاوي والعوضي بالمنصورة، المهندس خالد كمال ويوسف - حنين يوسف. م الجديدة، الحاج حسن السيد عثمان - عربي واحمد عثمان مكتب رأس التين بالاسكندرية، احمد السيد حرحش - ٣ ش عمر بن الخطاب - الهرم، الدكتورة رجاء سليمان خليل - خليل بدمنهور، عايدة داود ابراهيم - عازر شبرا، محمد يوسف - طما، عبدالمنعم العبادي - سموحة ٣ ش فيكتور عمانويل الاسكندرية.



عن تشرين السورية

سوريا

لجنة لتعديل رسوم دخول المتاحف

تم تشكيل لجنة خاصة لتعديل قرار رفع رسم دخول المتاحف والمواقع الاثرية والذي سينفذ مع بداية العام القادم وتضم اللجنة في عضويتها أعضاء من وزارة الثقافة والسياحة وجمعية مكاتب السياحة والسفر وجمعية الادلاء السياحيين لمناقشة بنود القرار وتعديلها بما ينسجم مع متطلبات المناخ السياحي..

وتسعى اللجنة من خلال تعديل القرار الى ايجاد الوسائل المناسبة لتشجيع الحركة السياحية لسورية التي تتمتع بمقومات ينشدها السياح لمواقع عديدة أبرزها الاطلاع على المواقع الأثرية والتاريخية الشهيرة عالميا بحيث تساهم في زيادة اعداد الوافدين اليها.

رئيس جمعية الادلاء السياحيين بين أن المجموعات السياحية سوف تتأذى بشكل مباشر في حين تم تنفيذ القرار من ارتفاع رسم تعرفة زيارة الأماكن الأثرية وذلك لتعدد مواقعنا الأثرية وابداننا التاريخية الذي سيحمل سائحنا عبئا جديدا ويخلق العديد من العقبات خاصة مع تنفيذ قرار الزام المجموعات السياحية الوافدة ببطاقة موحدة لكل مدينة على حدة والذي له من الأثر السلبي على الزوار غير الراغبين بتكرار زيارة بعض الأماكن أو الزامهم قسرا على زيارة مواقع لا يرغبون برؤيتها مؤكدا بأن السياحة في المحصلة مهمة وطنية تتطلب تضافر الجهود وعمل كل الوزارات لتحقيق نهضة سياحية.

أحد أعضاء جمعية مكاتب السياحة والسفر اضاف أن أسعار البرامج السياحية المروجة التي تتضمن أسعار الاقامة والنقل والزيارات هي أسعار مدروسة على ضوء ميادين المنافسة مع أسعار البرامج الأخرى ولذلك فان أي رفع لبنود الأسعار بالبرنامج السياحي سوف يضعف مواقفنا التنافسية ولذلك فان ٧٠٪ من القادمين لزيارة بلدنا هم من الأشقاء العرب ومحور قدومهم تغرض الاصطياف أو التنزه أو التسوق وهم يتوجهون لزيارة المتاحف باندفاع ضعيف لذلك فان واجبنا تشجيعهم ودفعهم الى تلك الزيارات بخفض رسم الدخول العام أو تخصيصهم بسعر استثنائي يساهم في اجتذابهم للاطلاع على تراثنا.

يذكر ان قرار رفع رسم دخول المتاحف والمواقع الأثرية كان من المقرر العمل به بدءا من ١٩٩٨/٤/١م، ولكن لاعتبارات عديدة تم تأجيل تطبيقه حتى بداية العام القادم.

٣٥٣٣٦ مخالفة مرورية بالرقة

بلغ عدد المخالفات المنظمة من قبل دوريات فرع شرطة المرور في الرقة خلال الفترة الماضية من العام الحالي ٣٥٣٣٦ مخالفة وذلك لمختلف قواعد وأنظمة السير المحددة والتركيز بشكل خاص على ضبط السرعات المحددة بموجب تعليمات شرطة المرور ومراقبة اجهزة الرادار الخاصة بذلك. وذكر الرائد قصي عبود رئيس فرع المرور بالرقة ان متابعات الفرع خلال هذه الفترة شملت تطبيق تعليمات الوزارة بصدد مخالفة الاشارات الضوئية حيث بلغ عدد السيارات المحجوزة لهذه الغاية ٢٣ سيارة وهو ما يدل على الاثر الايجابي لحجز الآليات المخالفة للاشارات وحجز ٢٥٠ آلية لمختلف المخالفات التي توجب الحجز. واشار الى متابعة تنفيذ مقررات اللجنة الفرعية بالرقة وتطبيق اجراءاتها وخاصة بما يتعلق بتحديد مواقف ومراكز انطلاق للسيارات والاشارات والشاخصات في المدينة.

معالجة أوضاع أراضي أملاك الدولة بحمص

انجزت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في حمص خطوات متقدمة هامة في معالجة أوضاع أراضي أملاك الدولة بالمحافظة وتثبيت أوضاع المستثمرين من الفلاحين. وذكر المهندس علي العكاري مدير الزراعة بحمص بانه تم انجاز العمل في ٤١٩ قرية وبقيت قرية واحدة هي عين حسين يجري الآن انجاز أوضاعها فيما يتعلق بالتجميل وازالة الشيوع.

وأوضح بان المديرية تقوم ايضا بتسجيل أراضي الاصلاح الزراعي بأسماء المنتفعين حيث انتهت حتى الآن من تنفيذ ١٠٢ قرية بالمحافظة من كامل اراضي وقرى الاصلاح الزراعي البالغة ١١١ قرية بالاضافة لتنفيذ القانون رقم ٣١ الذي اصدره الرئيس حافظ الأسد الخاص بسقف الملكية الذي يعتبر من العطاءات الهامة للحركة التصحيحية من أجل استثمار جميع الاراضي على الوجه الأفضل وتثبيت الفلاحين المستثمرين فعلا للأرض حيث تم في هذا المجال انجاز ٢٠٣ قرى من اصل ٢١١ قرية بمحافظة حمص.

خط السحب العاشر لمياه الشرب باللاذقية

باشرت المؤسسة العامة لمياه الشرب باللاذقية بتمديد الخطوط الخاصة بمشروع خط الجر العاشر. واكد علي ميهوب مدير مؤسسة مياه الشرب باللاذقية ان انجاز العمل بهذا المشروع سيتم في نهاية العام الجاري مشيرا الى ان كلفة مشاريع المؤسسة لهذا العام بلغت ٢٧٣ مليون ليرة سورية وقد تضمنت مشاريع عديدة في المحافظة منها مشاريع مياه الداليه وحرف المسيترة وجورين وكسب بللوران والبدروسية وستقوم المؤسسة باستبدال وتجديد شبكات مياه متفرقة في ريف المحافظة يزيد طولها على ١٥٠ كيلومترا بالاضافة الى تجديد تجهيزات ميكانيكية وكهربائية تقدر كلفتها بـ ٥٠ مليون ليرة سورية موضحا ان نسب الانفاق والتنفيذ بلغت حوالي ٧٢٪. واكد مدير المياه ان مشروع مياه بيت ياشوط الذي يروي قرى عديدة في منطقة جبلة سيتم الانتهاء منه خلال الربع الثالث من العام القادم وان المؤسسة رصدت مبلغ ١٠٠ مليون ليرة سورية لتنفيذ الشبكات الفرعية للقرى التي يشملها المشروع.

تعاون مع جامعة توتنجهام البريطانية

استقبل الدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق أمس الأول جوليان هندرسون ممثل جامعة توتنجهام البريطانية رئيس قسم الآثار بحضور ديفيد بولدوين مدير المجلس الثقافي البريطاني بدمشق.

وقدم الدكتور ماء البارد خلال اللقاء شرحا حول قسم الآثار في جامعة دمشق والمقررات والمناهج التي يتم تدريسها وعدد أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب الدارسين فيها.

واشار الى التعاون القائم والمستمر بين قسم الآثار بالجامعة مع مديرية الآثار والمتاحف مؤكدا حرص جامعة دمشق على تعزيز علاقات التعاون العلمي والثقافي مع الجامعات العربية والاجنبية ولا سيما مع جامعة توتنجهام.

ومن جهته قدم هندرسون شرحا حول واقع جامعة توتنجهام وقسم الآثار فيها وأكد الحرص على التعاون وتعزيز العلاقات مع جامعة دمشق ولا سيما في مجال الآثار.

كما قدم ورقة عمل تتضمن امكانية تبادل عدد من الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية واجراء الأبحاث المشتركة بين الجامعتين.

ثم دار الحديث حول امكانية اعداد ورقة عمل او مشروع اتفاق بين الجامعتين.

وقد قدم بولدوين عرضا لجامعة دمشق يتضمن استعداد المجلس الثقافي البريطاني لاستضافة عدد من اعضاء الهيئة التدريسية لمدة شهر لتبادل الخبرات والمعلومات والاستفادة من المخابر والمكتبات البريطانية.

افتتاح نادي السعادة للمسنين

احتفلت دار السعادة للمسنين في المزة التابعة لجمعية الاسعاف العام مساء امس الأول بافتتاح نادي السعادة للمسنين التابع للدار.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور طارق عكاش مدير الخدمات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعدد من مديري الادارات المركزية في الوزارة والسيدة اميمة مريدن رئيسة مجلس ادارة دار المسنين ومديرة دار المسنين وأعضاء مجلس الادارة ورئيسة جمعية الاسعاف العام وحشد كبير من المدعوين والمسنين.

وقد القى الدكتور طارق عكاش كلمة اشاد فيها بهذا الانجاز الذي يعتبر نقلة نوعية لجمعية الاسعاف العام ودار السعادة للمسنين. وأكد دعم وزارة الشؤون لجميع الجمعيات الخيرية والعمل الاجتماعي وذلك تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الأسد راعي الانسان والانسانية. وقدم الشكر لجميع العاملين والمساهمين في اقامة هذا النادي الذي يعتبر تكريما للمسنين الذين قدموا جهودا كبيرة لبناء سورية الحديثة خلف قيادة السيد الرئيس حافظ الأسد. وكانت السيدة اميمة مريدن رئيسة مجلس ادارة دار المسنين قد القت كلمة رحبت فيها بالحضور والمشاركين في هذا النادي وقالت ان جمعية الاسعاف العام اولت المسنين والعجزة جل اهتمامها واقامت العديد من المشاريع اهمها دار المسنين والمباشرة ببناء دار العجزة وها هي اليوم تفتتح نادي السعادة للمسنين الذي يعتبر انجازا كبيرا يوضع في خدمة المسنين.

هل يحكم بعقلية رئيس الـ «كي جي بي» ؟

بريماكوف يتجه الى فرض الرقابة على الاعلام الروسي

■ موسكو - رستم أحمد:

■ قد ينتهي قريبا «العصر الذهبي» لوسائل الاعلام الروسية التي «تطبخ» الاخبار و «تخبز» التقارير و «تغلي» التحليلات وفق مذاق مالكيها ومموليها، بغض النظر عن القواعد التقليدية لصنعة الاعلام.

فقد أصدر رئيس الحكومة الجديدة، مراسل برافدا في الشرق الأوسط خلال سنوات الستينات، يفجيني بريماكوف أمرا يحظر على الوزراء وموظفي الحكومة الادلاء بأحاديث صحفية (من دون موافقة مسبقة) وتمرير جميع الاخبار من خلال جهاز رئيس ديوان الحكومة قبل ان تصل الى الصحفيين.

واستقبل الصحافيون الروس (النظام الاعلامي الجديد) بغضب انعكس من خلال تعليقات رؤساء المؤسسات الاعلامية الذين اعتبروا الاجراء عودة الى عهد «الرقابة البغيض».

وحملت الصحف الروسية، وغالبيتها مملوكة للمراكز المالية (المتعددة الاقطاب) على رئيس جهاز الحكومة الادميرال السابق في البحرية السوفييتية يوري زوباكوف بشدة، ونبشوا الملفات القديمة ليكتشفوا أن الادميرال عمل لثلاثين سنة في (الاجهزة الخاصة) وبالتالي فانه ليس غريبا عن (سري للغاية) و (ممنوع من النشر). وتتذكر الصحافيون ان رئيس الوزراء بريماكوف عند تسلمه حقيبة الخارجية الروسية العام ١٩٩٦ اصدر أمرا مشابها يحظر على العاملين في الوزارة بمن فيهم نواب الوزير، الادلاء بأحاديث للصحافة (من دون تصريح مسبق) وان بريماكوف المدير السابق لجهاز الاستخبارات الخارجية الروسية (اعتاد على الحيطة والحذر) وانه (يفضل عدم الكشف عن خططه) رغم ماضيه الصحافي الطويل. وهدد بعض رؤساء الصحف باقامة دعوى على الحكومة في المحكمة الدستورية تحت طائلة (فرض الرقابة). واعلن صحافيون يقولون انهم كانوا (يشترون) الاخبار من

(مصادر مطلعة) في الحكومة، أن القرار لن يؤثر على نشاطهم اللاحق، ولكن (الأسعار) ستكون أغلى، وسيضطرون الى اخفاء مصادر المعلومات والعودة الى (العمل السري). ويربط الصحافيون الليبراليون الغاضبون بين القرار الذي مايزال في اطار الاوامر الشفهية، وبين مطالبة المعارضة اليسارية بفرض (الرقابة الاجتماعية) على وسائل الاعلام التابعة للدولة، وان الشيوعيين (خصوم التعددية) يسعون بدعم من بريماكوف، الى (اسكات الاصوات الحرة).

وعلى خلفية حملة التحذير من عودة الرقابة، أكد بريماكوف بأن حكومته لا تعتزم الحد من حرية تدفق المعلومات، وانه شخصيا كان من انصار حرية الصحافة ولايزال، ونفى بشدة أن تكون حكومته تخطط للحد من الشفافية والانفتاح وقال: «لكن يتعين على الصحافة ان تكون موضوعية ومستقلة فعلا».

وفي واقع الحال، فان غالبية الصحافيين الروس خرجوا من معطف الآلة الدعائية للحزب الشيوعي السوفييتي، واستبدلوا اوامر المكتب السياسي، بتعليمات مالكي الصحف، ولم يأخذوا من ليبرالية الصحافة الغربية غير بحثها عن الإثارة، مع فارق رئيسي هو أن ادوات المهنة لدى الصحافي الغربي اكثر رقيا، فيما يستخدم الصحافيون الروس الخارجون للتو من عهد «الشمولية» ادوات جارحة خدشت القيم والمثل التي اعتادها المجتمع الروسي.

ومن الواضح ان المراكز المالية الخائفة من تلاشي نفوذها وانحسار دورها في صنع القرارات، أوعزت لوسائل الاعلام التي تهيمن عليها بشن حملة التحذير من عودة الرقابة، وان الصراع أعقد من مجرد السيطرة على وعي المشاهد والمستمع والقارئ في مرحلة توعية جديدة تمر بها روسيا، فالصراع يدور حول تقاسم الثروة واعادة الممتلكات المنهوبة، وقد ألقى (طواغيت المال) بسلاح الصحافة الثقيل في الميدان تحت شعار (كل شيء مباح من أجل المعركة)!

وفد أوروبي يزور تيرانا لايجاد حل سلمي للازمة في البانيا

■ تيرانا - ا ف ب: وصل وفد اوروبي رفيع المستوى من منظمة الامن والتعاون ومجلس اوروبا امس الى تيرانا لايجاد حل سلمي للنزاع القائم بين حكومة الائتلاف اليسارية والحزب الديموقراطي (معارضة) بزعامة الرئيس الالباني السابق صالح بريشا.

ويضم الوفد المؤلف من ١٠ اشخاص برونيسلاف جيريميك الرئيس الحالي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وجورج باباندريو الرئيس الحالي للجنة وزراء مجلس أوروبا.

ويشغل جيريميك منصب وزير الخارجية البولندي بينما يتولى باباندريو حقيبة الشؤون الاوروبية في الحكومة اليونانية.

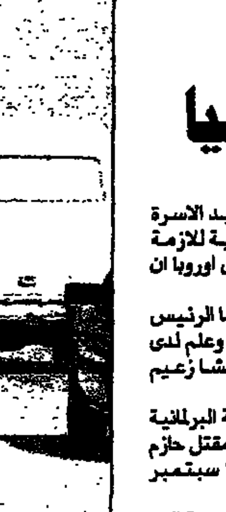
وقالت منظمة الامن والتعاون الاوروبي في فيينا ان الهدف من الزيارة ابلاغ «الحكومة والمعارضة رسالة حول اعادة الاستقرار والتعاون السياسي والادارة الجيدة».

والهدف الرئيسي للوفد هو التعبير عن تأييد الاسرة الدولية للتوصل الى تسوية سلمية وديمقراطية للازمة الحالية في البانيا. وافادت مصادر في مجلس اوروبا ان باباندريو سيقدم تقريرا عن زيارته.

وسيلتقي المسؤولون الاوروبيون خصوصا الرئيس الالباني رجب ميداني ورئيس الوزراء فاتوس نانو. وعلم لدى الحزب الديموقراطي ان هناك لقاء مقررا مع بريشا زعيم المعارضة.

وكان البرلمان الالباني رفع امس الأول الحصانة البرلمانية عن بريشا بتهمة التحريض على قلب النظام بعد مقتل حازم حيدري احد مؤسسي الحزب الديموقراطي في ١٢ سبتمبر الجاري.

وبات مصير الرئيس السابق بين ايدي الحكومة التي يمكنها ملاحقته قضائيا بل توقيفه.

جنود «القوات الخاصة» الالبانية في دورية حراسة عند احد مداخل تيرانا (أ.ف.ب)

٢٥ ألف لاجئ يعيشون في العراء

استمرار تدهور الوضع في كوسوفو

■ جنيف - بلجراد - د.ب.أ: قال مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة في جنيف ان الوضع الانساني في كوسوفو يزداد سوءا بالرغم من عدم ورود تقارير أمس عن حدوث اشتباكات جديدة في الاقليم المضطرب. وقال المتحدث باسم المكتب كريس جوونسكي ان نحو عشرة آلاف شخص قد هربوا من قراهم حول [illegible] ومتروفيكا جراء الهجوم الأخير الذي شنته قوات الصرب الحكومية واضاف ان الأزمة في كوسوفو «تزداد سوءا يوما عن يوم».

وقال ان قوات الجيش والشرطة منعت موظفي المكتب من الوصول إلى بلدتي جوسنيا ومتروفيكا.

ونقل المكتب عن سكان محليين قولهم ان القوات الصربية قد هاجمت ١٣ قرية مما أدى إلى هروب سكانها رغم أن عددا منها لم يتعرض مباشرة لنيران الهجوم الصربي. وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إن نحو ٢٥ ألف لاجئ يقيمون في العراء بالقرب من الحدود مع «مونتينيجرو» بدون عناية طبية وأن كثيرا منهم جرحى وذلك بالاضافة إلى نحو ٩ آلاف لاجئ من كوسوفو قد لجأوا للبوسنة.

سول: بيونغ يانغ شكلت سرباً انتحارياً جوياً

كوريا الشمالية تنفي بناء منشأة نووية سرية

■ طوكيو - أ ف ب - رويترز: نفت كوريا الشمالية أمس انها تبني منشأة نووية سرية تحت الارض وهددت بالرد اذا واصلت الولايات المتحدة اتهاماتها بأن كوريا تبني مثل هذه المنشأة. ودعت الولايات المتحدة الى اجراء تفتيش على موقع قالت انها ترتاب في ان كوريا الشمالية تبني منشأة سرية فيه.

وقالت صحيفة رودونج سيمن الكورية الشمالية الرسمية «المنشأة التي تبنى تحت الأرض بالقرب من نيونجبيون ليست منشأة نووية سرية تحت الارض ولكن مبنى مدني». وقالت في تقرير اذاعته وكالة الانباء الكورية المركزية «اذا واصلت الولايات المتحدة تأخير تنفيذ بنود الاتفاق لأسباب غير منطقية وممارسة الضغط على كوريا الشمالية فسنضطر الى اتخاذ التدابير المناسبة».

ومن جانب آخر ذكرت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية ان كوريا الشمالية شكلت في وقت سابق من هذا العام سربا جويا انتحاريا يتألف من نحو ١٤٠ طائرة مقاتلة قديمة لمهاجمة اهداف حيوية في كوريا الجنوبية.

ونسب راديو كوريا المملوك للدولة الى مسؤول رفيع في سول قوله ان المقاتلات يمكن ان تزود بأسلحة كيماوية.

واضاف المسؤول ان الاهداف الرئيسية التي يستهدفها السرب الانتحاري تشمل مقر الرئاسة ومبنى وزارة الدفاع ومجمعات حكومية أخرى.

وقال الراديو ان نحو ٢٠٠ طيار جندوا لقيادة طائرات السرب الانتحاري المؤلف من طائرات ميج ١٥ وميج ١٧ وطائرات أخرى قديمة وان السرب وضع تحت قيادة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل.

حول العالم

مدتان فقط للرئيس

■ جاكرتا - د ب أ: وافق مجلس الشعب الاستشاري في اندونيسيا أمس على ألا تزيد فترة حكم الرؤساء وخدمة نواب الرئيس على مدتين كل منهما خمس سنوات على أقصى تقدير.

وجاءت الموافقة مساء أمس الأول من جميع الفئات الخمس المتمثلة في اللجنة الخاصة التي كلفها المجلس الاستشاري بدراسة القضية في المجلس التشريعي.

ويذكر انه منذ الاستقلال من هولندا في عام ١٩٤٥ لم يحكم اندونيسيا سوى الرئيس سوكارنو وسوهارتو من بعده لاكثر من ٢٠ عاما.

وكان أول رئيس، وهو سوكارنو قد حكم لمدة ٢٠ عاما. ثم جاء سوهارتو الذي بقي في الحكم ٣٢ عاما قبل ان ترغمه المعارضة الشعبية العارمة على الاستقالة في مايو ليخلفه نائبه يوسف حبيبي.

لحظة تاريخية

■ ليما - رويترز: قطع خوسيه ماريا ازنار رئيس وزراء اسبانيا الذي فوجئ باعلان ثوار منظمة الباسك وقف اطلاق النار زيارة لبيرو امس الأول للعودة الى مدريد.

ووصل ازنار الى ليما يوم الاربعاء الماضي بعد ساعات فقط من اعلان ايتا وقفا لاطلاق النار من جانب واحد يمكن ان ينهي عقودا من اعمال العنف الانفصالية في اقليم الباسك الاسباني. وكان من المقرر اصلا ان يعود ازنار الى اسبانيا أمس السبت. وبدأ سريان وقف اطلاق النار الذي اعلنته ايتا امس الأول فيما يمثل «لحظة تاريخية» في تاريخ اسبانيا على حد وصف محطة الاذاعة الرسمية الاسبانية.

فاونسا . . بالاجماع

وارسو - أف ب: انتخب الرئيس البولندي السابق ليخ فاونسا أمس الأول رئيسا بالاجماع للحزب الديموقراطي المسيحي للجمهورية الثالثة الذي عقد مؤتمره الاول في وارسو. واعلن فاونسا انه يعتزم «بناء هيكلية لم تعرفها بولندا من قبل» وان حزبه سيكون الاقوى والاكثر ذكاء في الانتخابات التشريعية التي ستجري سنة ٢٠٠١. واثار فاونسا في تصريح نقلته وكالة الانباء البولندية احتمال ترشيحه «للانتخابات الرئاسية سنة الفين في حال قرر المجتمع اختيار نظام رئاسي».

أقليات

■ صوفيا - أف ب: اعلن الرئيس بيتر ستويانوف ان الاحزاب البرلمانية في بلغاريا اتفقت على التصديق على الاتفاقية الاوروبية بشأن حماية الاقليات الموقعة في العاشر من اكتوبر ١٩٩٧. ووافقت غالبية هذه الاحزاب على قرار رئاسي يقضي بان يرفق هذا التصديق ببيان ينص على عدم وجود اي «اقلية قومية» في بلغاريا على اعتبار ان الدستور لا يتحدث الا عن «مجموعات دينية واثنية». وكان حزب الاقلية التركية «الحركة من اجل الحقوق والحريات» الممثل بـ ١٣ نائبا في البرلمان الوحيد الذي طالب بالتصديق على الاتفاقية دون الحاقه بأي بيان. وتعد بلغاريا ٧,٢ مليون نسمة بينهم ٨٢٢ الفا من اصل تركي و ٢٨٨ الف غجري و٢٠ الفا من اصل ارمني.

يوروفايتر

■ لندن - أ ف ب: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس التوقيع في ميونيخ على عقود لانتاج المقاتلة الحربية الاوروبية المستقبلية «يوروفايتر» بقيمة خمسة مليارات جنيه استرليني. ويضم مشروع «يوروفايتر» اربعة شركاء اوروبيين هم «بريتش آيروسبيس» و«ألينيا» (ايطاليا) و«كازا» (اسبانيا) و«ديملر-بنز آيروسبيس» (المانيا). وقد وافقت المانيا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا على طلب شراء ٦٢٠ طائرة. وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون «لقد اثبتت (يوروفايتر) قدرتها خلال الطلعات الاستعراضية في معرض فارنبورو (للطيران) وهذا التوقيع (...) يشكل المرحلة الاخيرة لضمان تسليم هذه الطائرة الرائعة الى السلاح الجوي البريطاني والى القوات الجوية للدول الشريكة لنا». واضاف الوزير انه من المقرر ان تسلم الطائرة الاولى الى السلاح الجوي البريطاني في العام ٢٠٠٢.

تحليل إخباري

ايران تحاول الالتفاف على «طالبان» عبر تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة

■ طهران «الاتحاد»:

■ في خطوة تحسب لها أوساط متعددة حسابات مختلفة بدأ الرئيس الايراني محمد خاتمي زيارة الى نيويورك امس على رأس وفد سياسي رفيع يضم وزراء واعضاء في البرلمان حيث سيلقي خطابا مهما في اليوم الاول لبدء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ ٥٣ يتناول فيه رؤيته لعلاقات طبيعية بين الدول تقوم على أساس الحوار بين الحضارات والثقافات المختلفة. كما يحتل الهم الافغاني حيزا كبيرا من خطاب الرئيس الايراني الذي سيجري لقاءات على قدر كبير من الأهمية في أروقة الأمم المتحدة، ويلتقي أيضا الجالية الايرانية. فيما سيحضر وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي اجتماع (٦+٢) المقرر عقده غدا الاثنين في نيويورك بحضور امين عام الامم المتحدة كوفي عنان ووزراء خارجية الدول الست المجاورة لافغانستان وهي ايران وباكستان وتركمانستان وطاجيكستان واوزبكستان والصين، ووزيرا خارجية روسيا والولايات المتحدة.

وكان يفترض ان يعقد خرازي مع نظيرته الاميركية مادلين أولبرايت اجتماعا على انفراد ولكن المتحدث باسم الخارجية محمود محمدي نفى اي اتجاه لعقد مثل هذا الاجتماع، بينما حثت الأوساط الايرانية القوية من مرشد الجمهورية الاسلامية على اقصاء أميركا من الاجتماع وتوجيهه نحو ادانة التدخل الأميركي في أفغانستان وجرائم الولايات المتحدة في المنطقة، وان تتخلص سياسة وزارة الخارجية الايرانية تجاه أفغانستان من الجانب الانفعالي الذي يحكمها».

وقالت هذه الأوساط، «ويمكن ان تساهم تظاهرات الجمعة في تعزيز السياسة الخارجية لتتحرك باتجاه الاستثمار الاقوى لهذا الدعم الجماهيري لاتخاذ موقف جدي من فئة طالبان وباكستان وأميركا».

ويقول دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة ستعمل على استغلال زيارة الرئيس الايراني لنيويورك لتحسين العلاقات مع طهران، الا ان الأوساط الايرانية ترى غير ذلك تماما اذ تعمدت صحيفة «جمهوري اسلامي» التي توصف بانها قريبة من المرشد ان تسرب أمس، وقبل ساعات فقط من مغادرة خاتمي طهران باتجاه نيويورك، خبرا نقلا عن مصادر صحفية ان الولايات المتحدة تخطط لمصادرة طائرة الرئيس بسبب خلاف حول مسائل حقوقية. وكانت أوساط ايرانية أخرى تحدثت عن نية منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة عرقلة خاتمي من القاء خطابه ومهاجمته في نيويورك بما دفع مكتب الرئيس إلى الطلب من الايرانيين المقيمين في الولايات المتحدة بعدم تنظيم استقبال حافل والاكتفاء باللقاء عبر الانترنت وفي أروقة الأمم المتحدة بصورة رسمية. واعتبرت هذه الأوساط ان قرار الكونجرس الأميركي الامتناع عن اعتبار «مجاهدي خلق» منظمة ارهابية سيطيح بالآمال التي علقتها دوائر أميركية على الزيارة لتحسين العلاقات مع واشنطن.

وتسعى طهران، التي تعتقد ان الولايات المتحدة تستخدم حركة طالبان، وتحالف الأخيرة مع مجاهدي خلق ودعوتها لاقامة قواعدها العسكرية الكبيرة داخل أفغانستان، لفرض الحوار المفقود أو المؤجل معها لتطبيع العلاقات. ومن هنا لا تستبعد أوساط عليمة ان تكون طهران تخطط للامساك بعنق طالبان في البوابة الأميركية كما سيظهر في نتائج أجتماع وزراء خارجية (٦+٢). وتقول مصادر ان تحسين العلاقات الايرانية الأميركية قد يغير في صورة المشهد الراهن سواء على الحدود مع أفغانستان أو في تخفيف الولايات المتحدة تواجدها العسكري الباهظ التكاليف في منطقة الخليج، وهو ما ترحب به كل من طهران وواشنطن على السواء.

وتحظى زيارة خاتمي لنيويورك بتأييد كبير من المرشد خامنئي الذي أرسل ممثله الخاص محمدي كلبايكاني لوداع الرئيس والذي حرص من جهته على الاجتماع مطولا بالمرشد لاستشارته في بعض القضايا الجوهرية التي سيتابعها في الولايات المتحدة. وكان لافتا تفويض خامنئي، وهو المسؤول الأول عن اعلان حالة الحرب، خاتمي كونه رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي صلاحية اتخاذ اي قرار صائب في موضوع الأزمة الراهنة مع طالبان؛ وأمر خامنئي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والاعلامية بالتنفيذ الحاسم والسريع لكل ما يتخذه المجلس بشأن الأزمة الراهنة لمصلحة البلاد.

وتعتقد أوساط مطلعة ان زيارة خاتمي لنيويورك ستساهم كثيرا في تحسين الصورة الإيرانية لدى المجتمع الأميركي ودوائر صنع القرار في واشنطن، الأمر الذي سيدفع الادارة الأميركية إلى تعديل سياساتها تجاه ايران.. ولو في المدى غير البعيد.

طهران تعيد محاكمة ألماني متهم بالزنا

وقف أربعة إصدارات صحافية إيرانية عارضت إحداها استخدام القوة ضد طالبان

■ طهران - كونا: ذكرت صحيفة «سلام» الإيرانية أمس انه تم اغلاق اربعة اصدارات صحفية ايرانية أخرى بصفة مؤقتة وذلك بعد اسبوع من اتهام الزعيم الروحي الايراني علي خامنئي للصحافة الليبرالية بخيانة الوطن.

وقد صدرت الاوامر من جهة لم تحددها الصحيفة باغلاق ثلاث مجلات اسبوعية هي «راه نو» و«تلوانا» و«ابان» و رابعة شهرية هي «ايران فردا».

وكانت الهيئة القضائية التي يسيطر عليها اليمين، يقول مراقبون انها هي التي امرت باغلاق المجلات المذكورة، اصدرت مرسوما يوم الأربعاء الماضي باغلاق صحيفة ليبرالية كانت عارضت اتخاذ اجراءات عسكرية ضد حركة طالبان الافغانية لقتلها دبلوماسيين ايرانيين في افغانستان مؤخرا.

واكدت انباء صحفية أمس ان ثلاثة صحافيين يعملون لدى صحيفة «توس» التي اشهرت في يوليو الماضي اودعوا السجن منذ ١٦ من الشهر الجاري بتهمة نشر الصحيفة ذات الشعبية الواسعة مواد «ضد امن ومصلحة البلاد».

وكانت «توس» ذكرت قبل يومين من اغلاقها «ان استخدام القوة في ظروف يمكن فيها التوصل الى حل سلمي لن يجلب الا الدمار والموت للشعوب ويجلب الربح لتجار الموت» في اشارة الى تجار السلاح.

من جهته قال خامنئي في خطاب وجهه الى مئات من عناصر الحرس الثوري الايراني «ان خلق ونشر مؤامرة يعتبر حرية الا اننا نرفض هذا النوع من الحريات».

ومن جانب آخر أفادت الاذاعة الايرانية ان محكمة استئناف ايرانية بدأت أمس محاكمة جديدة للمواطن الالماني هلموت هوفر الذي سبق ان حكمت عليه محكمة ابتدائية بالاعدام بعدما دانته بتهمة اقامة «علاقات جنسية غير شرعية» مع ايرانية.

وقالت الاذاعة ان هوفر مثل امام محكمة الاستئناف أمس وان المحاكمة ستستأنف يوم الخميس المقبل. واشارت الى ان سفير المانيا لدى طهران حضر المحاكمة.

وكانت احدى محاكم طهران قد حكمت بالاعدام على هوفر البالغ من العمر ٥٧ عاما في يناير الماضي بتهمة اقامة علاقات جنسية مع امرأة ايرانية.

الكويت تسمح للحجاج الايرانيين باستخدام أراضيها

■ الكويت - ق.ن.أ: ذكر مصدر مسؤول بوزارة الداخلية الكويتية ان الوزارة تعتزم السماح للحجاج الايرانيين بدخول الكويت وهم في طريقهم لاداء فريضة الحج واثناء عودتهم من الديار المقدسة.

وأوضح المصدر في تصريحات صحافية بالكويت أمس ان هذه الخطوة تأتي في اطار اقرار اجراءات جديدة لتنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد. واشار الى ماتم الاعلان عنه في الاسبوع الماضي في هذا الاطار من اجراءات انفتاحية مثل التأشيرة السياحية والسماح للمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي بزيارة الكويت.

وذكر المصدر ان الحجاج الايرانيين سيستخدمون منفذ ميناء الشويخ كنقطة عبور من الكويت واليها والسماح لهم بالمكوث لمدة تتراوح بين ثلاثة الى خمسة ايام في الذهاب الى الاراضي المقدسة والعودة منها. وأضاف ان حافلات نقل كويتية ستنقل الحجاج من ميناء الشويخ الى داخل العاصمة لافساح المجال امامهم للتسوق من الاسواق الكويتية.



أنور ابراهيم اثناء مخاطبته مؤيديه في مدينة كوتابهارو بشمال شرقي ماليزيا مساء أمس الأول - (أ ب)

ماليزيا : معتقلان يتهمان أنور ابراهيم بممارسة علاقة شاذة معهما

كوالالمبور - أ ب: ادعى شقيق بالتبني وصديق لنائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي السابق أنور ابراهيم أنه مارس معهما علاقة شاذة مما زاد من احتمالات اعتقاله بعدما عزله رئيس الوزراء مهاتير محمد مؤخرا تحت طائلة اتهامه بالانحلال الخلقي واقامة علاقات مع بائعات الهوى. وكانت الشرطة اعتقلت يوم ٦ سبتمبر الجاري شقيق أنور ابراهيم بالتبني وصديقين له واثنين من أفراد سكرتاريته السابقين للتحقيق معهم حول علاقاتهم الشاذة مع المسؤول المعزول، واعترف الاثنان أمام المحكمة أمس. لكن ابراهيم قال ان الاعتراف انتزع منهما تحت التهديد في السجن. وكان ابراهيم خاطب حشدا كبيرا من مؤيديه الذين طالبوا باستقالة مهاتير.

جثثهم تتدفق عبر الحدود الى هيرات

موجة كراهية عامة في ايران تجاه المهاجرين الأفغان

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ شهدت الولايات الافغانية المحاذية لايران توترا كبيرا بعد وصول عدد من جثث المهاجرين الأفغان الذين قتلوا في اعمال انتقامية في اصفهان ومدن ايرانية أخرى حيث هتف المتظاهرون وهم يلوحون بالسلاح مطالبين بالانتقام في ولاية هيرات. وطبقا لبعض المصادر فقد وصلت الى هيرات ٤٦ جثة لمهاجرين قتلوا في حوادث متفرقة ونتيجة اعمال انتقامية قام بها الايرانيون المحتجون على مقتل الدبلوماسيين الايرانيين في مزار شريف الشهر الماضي. وأكد مصدر خاص لـ «الاتحاد» من هيرات وصول جثتين من دون رأسيهما وأن موجة غضب عارمة عمت المدينة وسط شائعات عن وصول ٤٤ جثة أخرى. وذكر بعض الأفغان في بيشاور لـ «الاتحاد» انهم تلقوا اتصالات من ذويهم في اصفهان علموا خلالها ان عدد القتلى من المهاجرين الافغان زاد عن ١٥٠ شخصا وأن العشرات من بيوتهم احرقت من قبل الجموع الايرانية الغاضبة.

وذكرت المصادر ان أرباب العمل الايرانيين طلبوا من الأفغان ترك وظائفهم ولم يعد المهاجرون الافغان قادرين على مغادرة بيوتهم أو الحصول على الطعام، وقد طرد بعض الموظفين الأفغان وامتنع الايرانيون عن دفع اجورهم على حد قول بعض المهاجرين.. وذكرت تقارير صحافية في باكستان أن عدد القتلى من المهاجرين الافغان بلغ ٥٦ قتيلا الخميس وارتفع الى أكثر من ٧٠ أمس الأول، وتجيء هذه التطورات وسط تقارير عن حشود متزايدة للفريقين المتخاصمين على طول حدودهما المشتركة ومساع باكستانية لنزع فتيل التوتر. وفي اسلام أباد أعلن أن السفير الباكستاني لدى أفغانستان عزيز خان سيصل الى قندهار لتسلم خمسة أسرى ايرانيين قررت حكومة حركة طالبان الافراج عنهم نتيجة جهود باكستانية وكبادرة تهدف لتخفيف التوتر القائم بين ايران وأفغانستان. وقد وصل الايرانيون الخمسة الى اسلام أباد مساء أمس الاول ونقلوا بعدها الى طهران. من جهة أخرى عقد وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز مؤتمرا صحافيا في اسلام أباد ضمنه شرحا وافيا لنتائج زيارته الى طهران ولقاءاته مع نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ومسؤولين آخرين.

وقال سرتاج عزيز انه يشعر بالرضا عن نتائج محادثاته مع المسؤولين الايرانيين وانه أوضح لهم أن أي صراع ستكون له نتائج مؤثرة وضعينة على المنطقة بأسرها وان باكستان مصممة على منع حدوث مثل هذا الصراع مهما كلف الثمن. وقال عزيز ان جهود باكستان قد اثمرت عن موافقة طالبان على اطلاق سراح عشرة ايرانيين حتى الآن. وقال أن محادثاته مع المسؤولين الايرانيين تركزت على بحث سبل ايجاد مخرج للازمة الحالية واستعداد باكستان للعمل عن قرب وبالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وأية جهة أخرى لحل الازمة الايرانية الافغانية. وأكد رغبة باكستان الاكيدة في استمرار العلاقات التاريخية بين باكستان وايران وأن باكستان لن تسمح بأن تتأثر هذه العلاقات بأي ظرف طارئ. وأضاف عزيز ان القيادة الايرانية لازالت عند مطالبها المتعلقة باعادة القتلى واطلاق سراح الأسرى واعتقال القتلة وترحيلهم لايران من أجل محاكمتهم، ولازالت تتهم باكستان بدعم طالبان عسكريا وأن دعمها مكن طالبان من الاستيلاء على مزار شريف وباميان. وقال وزير الخارجية انه أوضح للقيادة الايرانية عدم صدق مثل هذه التقارير وأن باكستان تحتفظ بالحياد وأنها تأسف لقتل الدبلوماسيين الايرانيين وطالب ايران بتقديم اية أدلة على تورط باكستان وأكد وزير الخارجية الباكستاني أن قادة حركة طالبان قد أكدوا له مجددا رغبتهم في اجراء حوار مع ايران يشمل كافة القضايا وأن قيادة طالبان أعربت عن أسفها لقتل الايرانيين وأنها ستواصل سعيها من أجل اعتقال قتلتهم ومحاكمتهم طبقا للشريعة الاسلامية.

الحريري يزور دمشق وباريس وواشنطن

رئيس مجلس النواب اللبناني يؤكد حاجة بلاده للتغيير والتحرير

بيروت - الاتحاد:

■ حدد رئيس مجلس النواب نبيه بري موقفه من الاستحقاق الرئاسي وقال، اننا على أبواب انتخابات رئاسية ستكون مفصلا في حياة البلد، وان ضرورة لرئيس يتمتع بمواصفات استثنائية يجتمع عليها اكثرية اللبنانيين، على ان يلعب الرئيس الجديد دورا في التغيير والتحرير، لان استمرار الاوضاع على ما هي عليه مسألة خطيرة جدا.

ودعا بري في كلمة أمام مؤتمر حركة «أمل» الذي بدأ أمس أعماله لليوم الثاني على التوالي في بيروت الى أولوية حل المشكلات الاجتماعية قبل ان ينهار كل شيء.

وأكد وزير الخارجية فارس بويز انه ليس هناك مرشح لرئاسة الجمهورية طالما ان الانتخاب ليس ترشيحا. انما انتقاء من المجلس النيابي الذي يختار الشخص، ويكرسه رئيسا، حيث يعتقد ان لديه المواصفات المناسبة للحقبة السياسية، آخذا في عين الاعتبار حسابات دولية واقليمية بحجم كبير.

وأوضح بويز حول مواصفات الرئيس انه يمكن ان يكتفي بخبرة رجل سياسي كي يستوحي منها كيف سيكون نهج الرئيس المقبل، وقال: من المجازفة الكبرى ان يلقى شخص دون هذه الخبرة المطلوبة في مثل هذه الظروف الدقيقة التي نمر بها.

ولفت الى ان لبنان بحاجة الى رئيس يتمتع بالمعرفة السياسية والجرأة والنزاهة، خصوصا وان البلد مقبل على مرحلة صعبة أساسها جمود عملية السلام، وبما يرافق هذا الجمود من انكماش اقتصادي، الامر الذي يحتاج الى حلول أكثر دقة وأكثر صدقية والى ممارسة سياسية أفضل لتغطية هذا الخلل.

وكشف بويز ان على لبنان ديناً عاماً كبيراً، وهذا ما يفرض سياسة اقتصادية جديدة وقال: ان هذا الدين سيبلغ ١٨ مليار دولار، يولد ملياري دولار كفوائد سنوية.

وتوجه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس الى دمشق، عشية سفره الى نيويورك لإلقاء كلمة لبنان أمام الجمعية العامة للامم المتحدة، على ان يعود الى بيروت يوم ٢٦ الجاري. وينتظر ان يجري الحريري في دمشق محادثات مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري، ووزير الخارجية فاروق الشرع، بهدف تنسيق المواقف إزاء كل الملفات المطروحة للبحث والمناقشة.

وستكون للحريري محطة ثانية وهو في طريقه الى نيويورك، حيث سيعرج على باريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك، على ان يزور واشنطن خلال وجوده في الولايات المتحدة للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقالت مصادر مطلعة ان مباحثات الحريري في العواصم التي سيزورها ستتناول مواضيع الساعة وهي: الاستحقاق الرئاسي الذي يحتل المرتبة الأولى في البحث. و عرض تطورات الوضع في جنوب لبنان، على ضوء المستجدات الاخيرة في منطقة جزين. و بحث مصير قوات الطوارىء الدولية، في ظل اعتزام ايطاليا سحب كتيبتها من الجنوب، وسيكون هذا الموضوع محور لقائه مع وزير الخارجية الايطالي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

واشنطن تساهم في تمويله

اسرائيل: كلفة برنامج «الصواريخ المضادة للصواريخ» تتضاعف إلى ثلاثة مليارات دولار

■ القدس المحتلة - رويترز - ق.ن.ا: قال المدير الاميركي لمشروع اسرائيلي للصواريخ المضادة للصواريخ تشترك الولايات المتحدة في تمويله ان تكلفة البرنامج ستصل الى نحو مثلي التقدير الرسمي البالغ ٥ر١ مليار دولار.

واضاف جو بتلر الذي يدير النواحي الفنية عن الجانب الاميركي في مقابلة نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية أمس الاول انه لا يوجد ضمان لتوفير الصاروخ ارو المضاد للصواريخ حماية كاملة من الصواريخ ذاتية الدفع.

وفي اشارة الى الصواريخ التي تحمل عناقيد من القنابل بهدف انتشارها فوق منطقة واسعة قال بتلر «لا يمكن لاحد ان يضمن.. اذا كان للصاروخ المهاجم رأس انشطارية.. ان يتم اعتراض كل الاجزاء قبل وصولها للارض».

لكن بتلر قال ان مدى الصاروخ ارو يكفي لان تقوم اسرائيل بعدة محاولات لاعتراض صاروخ مهاجم حتى لو اخطأه اول صاروخ ارو يطلق.

واجرت اسرائيل الاثنين الماضي اختبارا للصاروخ على هدف وهمي حدده الكمبيوتر واعلنت في وقت لاحق ان الانظمة الرئيسية الثلاثة للمشروع وهي الصاروخ ورادار التعقب وآلية التحكم في النيران عملت بصورة جيدة.

وبدأ المشروع منذ عشر سنوات كملحق لبرنامج حرب النجوم الاميركي السابق. ومن المفترض ان يحمي المشروع اسرائيل «من هجمات بالصواريخ من سوريا والعراق وايران».

ومن المفترض ان يعترض ارو الصواريخ على ارتفاع يتراوح بين عشرة كيلومترات و٤٠ كيلومترا عن سطح الارض.

وقال بتلر انه اذا نجحت الاختبارات المستقبلية فسيكون ارو جاهزا للتشغيل بحلول نهاية العام المقبل.

واضاف «امامنا اختباران او ثلاثة اختبارات حرجة. ومن المقرر اجراء الاختبار المقبل اوائل العام القادم في شهر فبراير تقريبا».

واضاف انه سيتم اطلاق ارو على صاروخ حقيقي ذاتي الدفع.

ويقول منتقدون ان المديرين الاسرائيليين للبرنامج قلصوا عمدا تقديراتهم لتكلفة الصاروخ لمنع المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين من الغاء المشروع.

وكان بيان لوزارة الدفاع الاسرائيلية قال عام ١٩٩٦ «ان التكلفة تبلغ ٦ر١ مليار دولار».

وقال بتلر للصحيفة «نحن نتحدث عن ثلاثة مليارات دولار». وافاد ان الولايات المتحدة لن تشتري الصاروخ ارو لانه لا يلائم احتياجاتها الاستراتيجية. وقال ان «ارو لا يفي بالطلبات التشغيلية التي حددناها.. لا من حيث المدى الذي يغطيه ولا من حيث امكانية نقله».

ومن جانب آخر عقدت اسرائيل صفقة مع بولندا تبيع بمقتضاها صواريخ اسرائيلية خارقة للدروع بقيمة ثمانمائة مليون دولار.

وقال الراديو الاسرائيلي ان بولندا ستقوم بإجراء تجارب على الصواريخ للوقوف على مدى ملاءمتها للبيئة والاحوال الجوية هناك.

واضاف الراديو ان اسحاق مردخاي وزير الحرب الاسرائيلي ابلغ نظيره البولندي بترحيب اسرائيل بهذه التجارب وقال انه اذا لم تنجح التجارب فيمكن لبولندا الغاء الصفقة.

دمرت موقعا آخر قرب «تومات نيحا»

اسرائيل تسعى لتحجيم دور ميليشيا لحد في جزين

الاحتلال يستعد للعودة إلى المنطقة «لأهداف سياسية»

■ بيروت - «الاتحاد»: قررت اسرائيل إحكام سيطرتها العسكرية على منطقة جزين، بعدما أثبتت ميليشيا العميل انطوان لحد فشلها الذريع في مواجهة هجمات رجال المقاومة اللبنانية. وجاء إخلاء موقع تلة نيحا الاستراتيجي وتفجيره بعد انسحاب عناصر الميليشيات الى موقع مستحدث في بلدة عين مجدلين، ليشكل احد ظواهر الخلافات غير المعلنة بين القيادتين الاسرائيلية واللحدية، حول التواجد العسكري في هذا الموقع، حيث رفض عناصر لحد البقاء بمفردهم في هذا الموقع، وطالبوا بمشاركة اسرائيلية فعالة تؤمن لهم عناصر الصمود والمواجهة، الأمر الذي اعتبرته اسرائيل تهربا من الالتزامات التي سبق وتعهد بها لحد، لجهة مشاركة ميليشياته في تولي أمن منطقة جزين. وتركت الاجراءات الانتقامية التي نفذتها ميليشيا لحد بحق ابناء تلك المنطقة آثارها السلبية على الاحتلال، حيث برز شبه تمرد شعبي شامل ضد الاحتلال، الذي يحاول قمع هذه الحركة، المدعومة سياسيا من الفعاليات السياسية الجزينية، والسلطة اللبنانية.

فقد ذكر مصدر أمني في الجنوب أمس ان قوات الاحتلال دمرت موقعا آخر كانت تشغله الميليشيا لجهة معبر كفرحونة القريب من موقع تومات نيحا، بعدما طردت الميليشيا منه، وقامت بالمقابل بتحصين معبر كفرحونة، ووضعت جنودا اسرائيليين مدعومين بدبابات بداخله. وأوضح المصدر بان الميليشيا اطلقت ثلاثة من أبناء جزين كانت تعتقلهم فيما لازالت تعتقل سبعة من أبناء عين مجدلين المحاصرة منذ اكثر من اسبوعين ولم يتمكن سوى كاهن الرعية جورج خوند وحده من دخول هذه البلدة.

في الوقت نفسه قامت القوات الاسرائيلية بشق طريق ترابية من عين مجدلين الى معبر كفرحونة بحراسة دبابتين، وطردت عناصر الميليشيا من جميع المواقع الامامية في اقليم التفاح ومنطقة جزين، وتسلمت عناصر اسرائيلية هذه المواقع، مما يعني ان اسرائيل تسعى لتحجيم دور الميليشيا في المنطقة، وبالتالي عدم السماح لها باستغلال نفوذها ضد الاهالي.

وكشفت معلومات أمنية نشرت في بيروت ان اسرائيل تحاول تعزيز وجود أنصارها من الميليشيا العميلة، حيث وصل ١٥٠ عنصراً من بقايا «القوات اللبنانية» المحظورة كانوا يقيمون في قبرص، على متن باخرة تحمل اسم «ايتانيا» الى الناقورة وتسلمهم مسؤولون اسرائيليون، ونقلوهم الى منطقة جزين بواسطة باصات اسرائيلية بغية تعزيز تواجد الميليشيا التي لم يبق منها سوى ٦٣ عنصرا فقط في هذه المنطقة بعد فرار عدد كبير منهم واستقالة البعض الآخر.

وتضيف المصادر ان افراد هذه «القوات» الذين كانوا قد فروا من لبنان بعد اعتقال قائدهم السابق سمير جعجع الى لارنكا في قبرص، جرى توزيعهم على التشكلات العسكرية التابعة للميليشيات بهدف تعويض النقص الكبير في منطقة جزين تحديدا، حيث يخضعون حاليا لدورات تدريب مكثفة في معسكر اسرائيلي في منطقة الريحان باقليم التفاح.

وكانت السلطات اللبنانية قد أصدرت مذكرات توقيف بحق هؤلاء بتهم مختلفة، وهم يعتبرون فارين من وجه العدالة، وقد يخضعون مباشرة للقيادة العسكرية الاسرائيلية في منطقة جزين، حيث تكون مهمتهم في المواقع الامامية.

ويتضح مما تقدم ان اسرائيل عازمة على العودة بقوة الى منطقة جزين وان كانت هذه العودة بـ«ثوب» القوات المنحلة، مهددة ضمنا باخضاع هذه المنطقة للاجراءات التي تطبقها في الشريط الحدودي المحتل، لكن ما هو غير واضح الغاية السياسية لهذه العودة، حيث لا تقلل الاوساط الديبلوماسية المراقبة من اهمية هذا التطور. وتقول هذه الاوساط ان ما يجري في منطقة جزين اليوم يرتبط باحتمالات تحريك عملية التفاوض على المسارين السوري واللبناني، وما الانسحاب التكتيكي الشكلي سوى محاولة لحماية الميليشيا ومواقعها في أي تطور سياسي على صعيد الانسحاب الاسرائيلي المحتمل من الجنوب.

وتستند هذه الأوساط في تحليلاتها الى التحرك القوي والمستمر لقضية جزين، وترى انه لا ينفصل عن معطيات ديبلوماسية تملكها بعض المصادر التي تتحدث عن محاولات جارية في واشنطن بسرية تامة لمعاودة المفاوضات المجمدة بين اسرائيل وسورية ولبنان، مما يعني ان ما يجري في الجنوب عموما وجزين خصوصا قد لا يكون مرتبطا بالاستحقاق الرئاسي.

بناء على طلب من الدول العربية

الوكالة الدولية للطاقة تبحث برنامج اسرائيل النووي

■ فيينا - ا.ف.ب: ادرجت الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمرة الاولى منذ مطلع التسعينات، مسألة البرنامج النووي الاسرائيلي على جدول اعمال جمعيتها العامة التي ستفتتح غدا الاثنين في فيينا.

وقال المتحدث باسم هذه الوكالة، ديفيد كيد، ان الجمعية العامة التي ستجتمع لمدة اسبوع وللمرة الاولى بحضور وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون، ستبحث ايضا في البرامج النووية العراقية والكورية الشمالية والهندية والباكستانية.

واكد كيد انه تم «ادراج موضوع آخر بناء على طلب من الدول العربية تحت عنوان الطاقة النووية والتهديد الاسرائيلي» واضاف ان «هذا الموضوع كان مدرجا على جدول الاعمال حتى بداية التسعينات وارادت الدول العربية اعادة جدولته».

ومن المقرر ان يتم بحث هذه المسألة يوم الجمعة المقبل. وكانت اسرائيل التي لم تعترف رسميا ابدا بانها تمتلك اسلحة نووية، وافقت في اغسطس الماضي على التفاوض على وقف انتاج الاسلحة الانشطارية شرط عدم اخضاع منشآتها النووية للتفتيش.

وتملك اسرائيل منذ اكثر من ٣٠ عاما محطة نووية قادرة على انتاج البلوتونيوم اللازم للشحنات الذرية ويعتقد الخبراء الدوليون انها تملك ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ رأس نووي يمكن تركيبها على صواريخ عابرة.

ومن جهة اخرى، ستناقش الجمعية العامة ايضا التجارب النووية التي اجرتها كل من الهند وباكستان في الربيع الماضي.

وقال كيد «لكن السؤال هو هل من الممكن التوصل الى توافق حول نص ما حيال التجارب الهندية والباكستانية».

وبشأن العراق قال كيد «نحن في وضع انتظار اذ ان العراق اكد انه سيوقف تعاونه مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الدولية الخاصة ولكنه لم يطبق ذلك حتى الان».

وفيما يخص كوريا الشمالية، اكد المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان هذا البلد «يتقدم في مجال تصنيع الصواريخ الامر الذي يثير القلق في هذه المنطقة».

ومن المقرر ان يجتمع وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون على هامش الجمعية العامة للوكالة الدولية مع نظيره الروسي يفجيني اداموف «للتشاور حول عمليات تفتيش البلوتونيوم الذي سيسحب من البرامج العسكرية للبلدين اعتبارا من العام الفين» وحول تمويل هذه العمليات والدور الذي ستطلع به الوكالة في هذا الصدد.

صفير بحث ومهاجراني العلاقات اللبنانية - الايرانية

بيروت - الاتحاد:

■ اجتمع وزير الثقافة والاعلام الايراني عطا الله مهاجراني الذي يزور بيروت أمس مع البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير، وبحث معه العلاقات الثنائية اللبنانية - الايرانية في مختلف المجالات. وقال مهاجراني بعد اللقاء، ان البحث تناول مواضيع كثيرة وخصوصا الانفتاح الثقافي والديني والحضاري وموضوع التعايش بين الأديان. معتبرا ان هذا الموضوع أصبح نموذجا في لبنان.

وأضاف ان البطريرك صفير شكر لايران دعمها للبنان ومقاومته التي أصبحت تستقطب جميع اللبنانيين.

استبق تحركات أهالي المنطقة

لحد يعلن استعداد قواته للانسحاب من جزين بجنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد - أ.ف.ب: اعلن قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابع لاسرائيل اللواء المتقاعد انطوان لحد أمس استعداده للانسحاب من منطقة جزين التي تشكل امتدادا للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال لحد لوكالة «فرانس برس» ان «جيش لبنان الجنوبي على استعداد للانسحاب من جزين على ان تتولى الدولة اللبنانية واجهزتها الوضع في جزين وتضمن عدم دخول اي جهة مسلحة اليها ولا تسمح بانطلاق عمليات من جزين ومنطقتها».

واضاف لحد ان الاجراءات الجديدة لتنظيم الدخول والخروج من جزين واليها بواسطة تصاريح انما تقررت لضبط الوضع الامني» ولا ترقى الى مستوى الحاق جزين بالمنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وكان مصدر في الميليشيا قد اعلن الخميس الماضي انه يتعين على سكان منطقة جزين من المقيمين وغيرهم الحصول على تصاريح للدخول والخروج مثل سائر سكان المنطقة المحتلة.

وجاء موقف لحد الجديد عشية استعدادات يقوم بها اهالي جزين بتظاهرة ضخمة الى بكركي يتقدمها نواب المنطقة وفعالياتها احتجاجا على اجراءات الميليشيات الامنية، وللضغط من اجل تحييد المدينة عن الصراع العسكري.

وخرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس بنود تفاهم ابريل مجددا، وقصفت من مواقعها في القطاع الاوسط في جنوب لبنان اطراف بلدتي برعشيت وعيتا الجبل، مما اسفر عن اشتعال حريق في المزروعات، وتضرر عدد من المنازل.

وردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات بمهاجمة موقع الاحتلال في برعشيت، وقالت في بيان لها: ان احدى مجموعاتها رصدت تحركات آلية وعسكرية معادية على المدخل الجنوبي لموقع برعشيت فهاجمتها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة من مسافة قريبة، وأوقعت اصابات مؤكدة بين عناصرها.

مبارك ينفي الاتجاه لتغيير وزاري في مصر

■ القاهرة - واخ: نفى الرئيس المصري حسني مبارك وجود نية لاجراء تغيير وزاري في مصر ووصف ما ينشر بأنه شائعات عادة ما تنشر في اعقاب الاجازات في شهري سبتمبر واكتوبر من كل عام.

وشدد الرئيس مبارك في تصريحات تنشرها مجلة «اكتوبر» في عددها الصادر اليوم على ضرورة وجود اسباب قوية لاحداث أي تغيير وزاري. وقال «ان التغيير ليس لعبة ولا يتم لمجرد التغيير في ذاته مستبعدا تغيير اي وزير يبذل جهداً ويحقق انجازات الخطة دون ملاحظات على ادائه». وأشار الرئيس مبارك في تصريحاته إلى انه تعود منذ أول يوم تولى فيه المسؤولية ان تكون قراراته قائمة على أسباب موضوعية ولصالح البلد والمصلحة العامة، ووصف ما ينشر ويتردد عن التغيير الوزاري بأنه تحريض وليس اخبارا.

السلطة الفلسطينية تطالب بمحاكمة المسؤولين الاسرائيليين على جرائم المستوطنين

■ غزة - أ.ف.ب، كونا: طالب مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية أمس بمحاكمة المسؤولين الاسرائيليين على جرائم المستوطنين اليهود بحق المواطنين الفلسطينيين.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني للصحافيين ان السلطة الفلسطينية تعتزم القيام «بحملة عالمية بخصوص الجرائم التي يرتكبها المستوطنون والارهاب المنظم الذي يقومون به مستندة إلى ما اقرته المحكمة الجنائية الدولية في روما من ان الاستيطان جريمة جرائم الحرب». وأشار إلى ان «المسؤولين الاسرائيليين يجب ان يحاكموا على هذه الجرائم».

وقد حملت القيادة الفلسطينية اسرائيل مسؤولية «جرائم المستوطنين الذين سلحتهم وحولتهم إلى ميليشيا مسلحة». وقالت ان هذه الميليشيا المسلحة والمحمية من قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية أطلقت النار على طلاب مدرسة بيتونيا فقتلت الطالب اياد قرايصة تحت سمع وبصر القوات الاسرائيلية.

واستعرضت القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات في غزة الليلة قبل الماضية، التدهور الخطير في الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية نتيجة الحصار العسكري الشامل الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية اعتبارا من بعد ظهر امس الاول على الضفة الغربية وقطاع غزة وقيام المستوطنين اليهود بارتكاب جرائم ضد المواطنين الفلسطينيين. ودعت القيادة أبناء الشعب الفلسطيني إلى اليقظة والحذر.

وعلى الصعيد السياسي أكدت القيادة ان مهمة المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس «لم تحرز التقدم المرجو» في عملية السلام نتيجة مراوغة اسرائيل، واستمرارها في التهرب من قبول المبادرة الأميركية. ودعت الادارة الأميركية والمجتمع الدولي إلى ممارسة دورها في حماية عملية السلام.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان أصدرته عقب اجتماعها، انه رغم مرور عشرة أيام على جولة روس ومباحثاته المكثفة فانه لم يستطع اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالموافقة على المبادرة الأميركية.

ودعت القيادة الفلسطينية المجتمع الدولي إلى الضغط على اسرائيل لتلتزم بالاتفاقات الموقعة.

قائد كندي للقوات الدولية في الجولان

■ اوتاوا - ق ن أ: قرر الامين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفي عنان تعيين العميد كاميرون روس قائدا جديدا لقوة المنظمة التي تقوم بمراقبة فصل القوات في منطقة الجولان السورية المحتلة. وتضمن قرار تعيين روس (وهو قائد القوات البرية في المنطقة الكندية الشرقية) تسلمه منصبه الجديد اعتبارا من يوم الجمعة المقبل. ويذكر ان مائة وتسعين كنديا يشاركون في قوة الامم المتحدة في الجولان التي يبلغ تعدادها الف شخص ينتمون الى جنسيات سلوفاكيا وبولندا واليابان والنمسا.

مقتل ٣ إرهابيين في بومرداس

الجزائر: ٣٠ قتيلا في انفجار تيارت

■ الجزائر - (اف ب) رويترز: ذكرت «يومية وهران» الصادرة بالفرنسية أمس السبت ان اكثر من ٣٠ شخصا قتلوا بعد ظهر امس الاول في الانفجار الذي وقع في احد الاسواق بالقرب من تيارت (٣٦٠ كلم جنوب غربي العاصمة).

واضافت الصحيفة ان حوالي ٩٥ شخصا آخر اصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة في هذا الاعتداء. بينما افادت صحف اخرى ان حصيلة الجرحى ارتفعت الى اكثر من ١٠٠ شخص من فعل الانفجار الذي وقع في قرية في ضواحي تيارت حيث يقام سوق اسبوعي. واشارت حصيلة رسمية صدرت بعد الانفجار الى مقتل ٣٣ شخصا وسقوط ٦٠ جريحا سبعة منهم في حال الخطر.

واعلن رئيس الاطباء في مستشفى يوسف دمرجي في تيارت عبر الاذاعة أمس انه يرجح ان يتضاعف عدد القتلى في الساعات القليلة القادمة نظرا لحالة بعض الجرحى. واشاد الطبيب ايضا برد فعل سكان تيارت الذين تدفقوا على المستشفى «في اندفاع تضامني» للتبرع بدمائهم لمساعدة عائلات الضحايا.

ويرفع هذا الاعتداء الى اكثر من ستين عدد الذين قتلوا منذ اعلان الرئيس اليمين زروال في الحادي عشر من سبتمبر الجاري عن انتخابات رئاسية مبكرة في شباط /فبراير المقبل. وفي الوقت نفسه ذكرت الصحف الخاصة أمس ان قوات الامن قتلت ليل الخميس الجمعة ثلاثة ارهابيين في بومرداس (شرق الجزائر) ومعسكر (جنوب غرب). وقالت صحيفة «لوماتان» ان اسلاميين مسلحين ضمن مجموعة تضم ١٥ عنصرا قتلا في بني عمران. واضافت الصحيفة ان الاسلحة التي ضبطت مع الاسلاميين اللذين قتلا كانت لحارسين بلديين قتلا في المنطقة.

وقالت صحيفتا «الخبر» و«وهران» ان اسلاميا مسلحا قتل في معسكر اثناء عملية تمشيط لقوى الامن ما تزال مستمرة.

الى ذلك انتقدت الحكومة الجزائرية منظمة العفو الدولية قائلة ان هدفها الرئيسي هو اشاعة عدم الاستقرار في البلاد.

«البعث» الاردني يفصل عدداً من أعضائه القياديين

عمان - الاتحاد:

■ فصل حزب البعث الاشتراكي الأردني (المقرب من العراق) أعضاء قياديين سبق لهم أن مثلوا الحزب في الكويت ابان حرب الخليج الثانية، وآخرين أعضاء في مجلس النواب الأردني، وأقرت محكمة حزبية قرارات فصل جماعية عدة في حق عدد من أبرز رموز الحزب انهت معها صلاحياتهم التنظيمية أمس الاول.

وقالت مصادر في الحزب ان القرارات شملت ممثلي الحزب في البرلمان النائبين خليل حدادين ونشأت حمارنة، بسبب حضورهما العلم الماضي حفل الاستقلال الرسمي الأردني رغم وجود السفير الاسرائيلي في عمان في الاحتفال. وشملت قرارات الحزب حوالي عشرين كادرا قياديا يمثلون منظمة الحزب السابقة في الكويت، ومن بينهم عبدالرحمن أبو اصبع المسؤول السابق للحزب في الكويت، الذي انتقل مع كوادره بعد انسحاب القوات العراقية للساحة الأردنية، اضافة الى طبيب الأعصاب آدم العبدلات.

وتشير المصادر الى ان سبب قرارات الفصل التي صادقت عليها القيادة القومية للحزب ظهور بوادر لحركة انشقاقية عن الاطار الحزبي».

وكشفت المصادر النقاب عن ان لجنة الحزب المالية اثبتت وجود اختلاسات تقدر بحوالي ١٦٦ الف دولار تم انفاقها من دون سندات رسمية.

تزايد الحديث عن الفضائح المالية والسمسرة

تظاهرات واعتصامات فلسطينية احتجاجاً على أداء «الاونروا»

بيروت - الاتحاد:

■ تواصلت الازمة الحادة داخل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في لبنان، بعدما كشف النقاب عن فضائح كبيرة. تزيد انفجارها داخل مؤسسات هذه الوكالة الأمر الذي اثار اللاجئين في المخيمات، حيث نظموا تظاهرات واعتصامات احتجاجية على أداء الوكالة في مختلف المجالات الصحية والتربوية والاجتماعية والانسانية.

وذكرت مصادر مطلعة انه من الذين تم استبعادهم على خلفية هذه الفضائح، المدير الاقليمي للوكالة في لبنان وولفغانغ بلازا، الذي اقيل من منصبه، بعدما ثبت ضلوعه فيها، وهناك آخرون قد يقالون من مديري المكاتب التابعة لـ«الاونروا» مع استمرار التحقيقات الجارية الآن.

وعلى ضوء ما انتهى اليه الفلسطينيون في المخيمات لاسيما في الجنوب، من اضرابات واحتجاجات واعتصامات احتجاجية على اداء «الاونروا» وعلى ضوء البيانات التي رفعت الى المفوض العام بيتر هانسن، حضر الاخير الى لبنان فجأة في زيارة لم يعلن عنها سلفا، وفتح بنفسه تحقيقا شاملا، في كل ما قيل ويقال عن اختلاسات وفساد في مكاتب المنظمة. وكانت مهمته الاولى الاجتماع مع بلازا والاستماع اليه وانتهى هذا الاجتماع بانهاء خدمات بلازا.

وأوضحت مصادر فلسطينية على علاقة وثيقة بـ«الاونروا» ان تحقيقات سرية تجري بعيدا عن الاضواء لكشف كل ملابسات الفضائح التي عصفت بهذه الوكالة، تمهيدا لإجراء تغييرات جذرية في مكاتبها، من شأنها تصحيح ما أفسده المسؤولون السابقون على «الاونروا»، بما يعيد الى الوكالة ثقة الدول المانحة، وهي السويد، ايطاليا، النروج، المانيا وسويسرا. وقال أمين سر اللجنة الشعبية في مخيمات صيدا عبد مقدح انه يخشى من تأثير هذه الفضيحة على مساعدات «الاونروا» رغم تقلصها وتدنيها، لان ذلك سيؤثر حتما على المساعدات التي تقدم للاجئين. وطالب بوجود مراقبين من الدول المانحة التي تدفع الاموال للاطلاع على الطريقة التي تصرف بها الاموال من قبل مسؤولي «الاونروا».

وذكر ان سفراء الدول المانحة رفعوا تقارير الى حكوماتهم حول تفاصيل ما يجري في «الاونروا». وهم ينتظرون ردودا من دولهم. يصار على ضوئها الى عقد اجتماع مشترك مع مسؤولين في الوكالة، لتقرير الخطوات العملية التي من شأنها تصويب أداء «الاونروا» وضبط الاموال الممنوحة في اطار المساعدات والخدمات الاجتماعية. وكان الفلسطيني مدين صبحي منعم (١٩ عاما) آخر ضحايا «الاونروا» في لبنان، ويتهم والده الوكالة بالتسبب في موت ولده لانها أوقفت فجأة دفع تكاليف علاجه. وأوقفت أدوية كانت تعطى له (وهي مضادة للالتهابات) مما أدى الى ارتفاع حرارته بشدة وموته على سريره في المستشفى.

وكان منعم قد سقط من فوق صخرة. وأدى ذلك الى اصابته بشلل تام، ونقل الى المستشفى. حيث حصل والده على تمويل لمدة ١٤ يوما من «الاونروا» للمساهمة في تغطية جزء من تكاليف العلاج. غير ان «الاونروا» اوقفت التمويل فجأة. فأوقفت المستشفى اعطاء المريض الدواء الذي يكلف (٦٠٠ الف ليرة لبنانية يوميا).

ورفض مدير منطقة صيدا لـ«الاونروا» نمر الطايع التعليق على اتهام أهل الضحية لـ«الاونروا» بالتوقف عن دفع ثمن الدواء. فيما ينتظر ان تقام اعتصامات واحتجاجات جديدة على أداء «الوكالة» على خلفية موت منعم في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

مياه الشرب توزع مرة كل ٣ أيام لسكان الجزائر

■ الجزائر - اف ب: اعلنت المؤسسة العمومية الجزائرية لتوزيع المياه أمس انها ستشرع اعتبارا من اول اكتوبر المقبل في توزيع مياه الشرب مرة كل ثلاثة ايام في ولاية الجزائر. ولم تحدد المؤسسة عدد ساعات التوزيع، وبررت هذا القرار بضرورة اعادة مستوى مخزون المياه الذي انخفض خلال فصل الصيف بعدما زادت المؤسسة كمية المياه الموزعة بسبب ارتفاع درجات الحرارة. وكان سكان العاصمة الجزائرية قبل حلول فصل الصيف لا يحصلون على مياه الشرب سوى لبضع ساعات كل اربعة ايام. اما في الغرب الجزائري حيث تندر المياه فلم تكن توزع سوى مرة كل اسبوع ولبضع ساعات فقط.

وتشهد الجزائر جفافا متكررا بسبب قلة هطول الامطار. ولم تمطر في هذا البلد منذ مطلع اغسطس عندما اصيبت فيضانات في الشرق الجزائري المحاصيل الزراعية بأضرار.

موسى: لا يمكن لاسرائيل منع اعلان الدولة الفلسطينية

■ القاهرة - ا.ف.ب: قال وزير الخارجية المصري، انه لا يمكن لاسرائيل ان تمنع الفلسطينيين من اعلان قيام دولة مستقلة في غياب اي تقدم في عملية السلام.

وقال موسى في تصريح للصحافيين في مطار القاهرة قبل مغادرته الى نيويورك امس للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، ان «مصر تختلف كل الاختلاف مع ما اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من ان اعلان دولة فلسطينية من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سينسف عملية السلام وسيلغي كل الاتفاقات المبرمة بين الجانبين». واضاف انه «طالما لا يحدث تقدم في عملية السلام فانه لا يمكن ان يمنع الشعب الفلسطيني من التحرك نحو تقرير مصيره». واعلن موسى انه سيلتقي في نيويورك نظيره الفرنسي للبحث في المبادرة الفرنسية - المصرية لعقد مؤتمر دولي يضم الدول الراغبة في انقاذ عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

مصر: ضوابط جديدة للحد من انتشار الاسلحة

■ القاهرة - «الاتحاد»: وضعت وزارة الداخلية المصرية ضوابط جديدة لتنظيم الاسلحة لدى المواطنين تلزم بعدم التصريح بحيازة أكثر من سلاحين لأي فرد بمن فيهم رجال الشرطة وأعضاء مجلسي الشعب والشورى. وقد أمر وزير الداخلية السيد حبيب العادلي بإلغاء تراخيص ٩ آلاف و٢٠٠ قطعة سلاح من بينها سلاحا آليا. كما قرر العادلي اعتقال ١٢ بلطجيا ممن يعرضون حياة المواطنين للخطر والذين يفرضون سطوتهم ونفوذهم.

في الوقت نفسه شنت أجهزة الأمن حملات مكثفة هي الأكبر من نوعها على جميع المحافظات ضبطت خلالها ٢٠ قنبلة و١٢ دانة مدفع و١٠٠ كيلوجرام من مادة تي. ان. تي الشديدة الانفجار و٦٠ كيلوجراما من البارود الأسود. وأكد مصدر أمني أن هذه المضبوطات من مخلفات الحروب وعثر عليها خلال الحملات التي استهدفت محافظات سيناء والاسماعيلية وأسوان. كما صادرت أجهزة الأمن ١٥٠٠ قطعة سلاح من بينها ١٢٠ بندقية آلية إلى جانب كمية من الأسلحة البيضاء والذخيرة.

حسين عيديد الرئيس المشارك في ادارة مقديشو الى «الاتحاد»:

القيادات الصومالية تحتاج المصالحة الوطنية

مصرون على تشكيل حكومة مركزية ونحتاج ملياري دولار للاعمار

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ منذ تشكيل الادارة المشتركة للعاصمة الصومالية مقديشو في اغسطس الماضي اخذت الانظار تتجه الى الصومال الذي طحنته الحروب الاهلية طوال ٨ سنوات.

وينظر المراقبون ما اذا كانت هذه الادارة ستنجح في إعادة الاستقرار الى الصومال المتناحرة من المصالح الشخصية والبحث عن الزعامات.

وفي هذا الحوار تحدث الى «الاتحاد» حسين عيديد الرئيس المشارك للعاصمة مقديشو حول الاوضاع الحالية في الصومال وآخر المستجدات مؤكدا بأن هناك تصميما من القيادات المشاركة على تحقيق المصالحة الصومالية واعادة السلام والاستقرار الى بلادهم.

وفيما يلي نص الحوار:

● ما هي آخر المستجدات في الساحة الصومالية حاليا؟

●● بعد ان تمكنت القيادات الصومالية من تشكيل ادارة العاصمة مقديشو تحطيمها الهيمنة واصبحت الفرصة الآن امام هذه القيادات متاحة اكثر لكي يتحركوا قدما باتجاه تشكيل الحكومة الصومالية المركزية.

لقد شهد الشعب الصومالي مرحلة طويلة من النضال والكفاح ولعب الراحل محمد فارح عيديد دورا بارزا في هذه المسيرة النضالية وشاءت الاقدار ان اكون حاملا هذه الرسالة بعده، وانا مصمم على تحقيق اهداف هذا النضال الشعبي الصومالي وابعاد الصومال عن الخلافات التي كان لها تأثير في الحكم الديكتاتوري السابق على الشعب والوطن بصفة عامة.

ومبدأنا هو اعادة السيادة للصومال بكامل حدوده وتقوية وحدة الصومال واشراك الجميع في ادارة البلاد واعادة الهوية العربية الصومالية حتى يتمكنوا من المشاركة جنبا الى جنب مع اخوانهم العرب في اداء دورهم.

اجماع حول المصالحة

● هل هناك اقتناع من جميع الفصائل الصومالية بأهمية تحقيق المصالحة واعادة الاستقرار الى الصومال؟

●● نتيجة المؤتمرات المصالحة التي عقدت في صنعاء والقاهرة اصبحت الظروف الآن افضل مما كانت عليه، وأبدت الفصائل الصومالية المختلفة الرغبة في المصالحة وفي تأسيس الحكومة الصومالية المركزية، والمعروف ان اغلبية القيادات تشارك حاليا في الادارة المشتركة للعاصمة التي تشكلت في ٣ اغسطس الماضي.

ونحن نرحب ببقية الاخوة لينضموا الينا لاتمام عملية المصالحة مثل الأخ عقال وعبدالله يوسف وجميع ابشر حتى تستكمل الحلقة لانشاء الحكومة المركزية.

وكما تعرف فإن عقال أعلن اكثر من مرة بأنه سينضم لمسيرة المصالحة الوطنية عندما تتضح الامور وتصل الى نتائج ايجابية في جنوب الصومال.

واعتقد الآن بأن دور الاخوة العرب اصبح ضروريا ومهما لدعمنا في تحريك وتشغيل ادارة العاصمة التي تحمل طابعا وطنيا وحتى تتمكن الادارة من تأدية واجباتها بالشكل الجيد.

● وماذا بعد الادارة المشتركة للعاصمة؟

●● نحن نكرس كل جهودنا الآن لتشغيل ادارة العاصمة وضمان تأدية واجبها على وجه افضل حتى نتمكن من التحرك قدما نحو الخطوات التالية، ويعتبر ان [illegible]

مفتاح الحل في مشكلة الصومال يكمن في ترتيب اوضاع العاصمة، واحتياجاتنا الآن كبيرة جدا لادارتها فبعد ثماني سنوات من الحروب المستمرة من الطبيعي ان يحدث شلل تام في جميع ميادين الحياة، وامامنا حاجات ضرورية لتغطية تكاليف انشاء الشرطة التي تتكون من ٦ آلاف شخص الى جانب تشغيل المطار والميناء والمحاكم بمختلف درجاتها، وبالطبع عندما تتمكن الادارة المشتركة من تأدية واجباتها وتستطيع تغطية حاجتها في الشهور الاولى فاننا ستتمكن في المستقبل من المساهمة في تغطية التكاليف عن طريق الضرائب والموارد الاخرى.

مليون دولار من الجامعة العربية

● أليست هناك مبادرات لدعم الادارة المشتركة؟

●● حسب علمي، هناك نحو مليون دولار معتمدة في الجامعة العربية لهذا الغرض، اما بالنسبة للدول العربية فهي تتابع باهتمام ما يجري في الصومال وقد علقت مساعداتها حتى احراز تقدم في تشكيل الادارة المشتركة للعاصمة ونحن بعد تشكيل هذه الادارة ننتظر مبادرات ايجابية وخطوات عملية منها، ونتوقع ان تصدر قرارات مهمة بهذا الشأن، فنحن نوايانا طيبة ونتوقع ان يكون لها دور فعال وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي ومصر واليمن وليبيا وغيرها من الدول الاخرى.

زيارتي لأثيوبيا ناجحة

● زرتم اثيوبيا أخيرا وأجريتم محادثات مع المسؤولين فيها.. ما هي نتائج تلك المحادثات؟

●● زيارتي الى اثيوبيا كانت جيدة ولها اهمية خاصة وكنت افكر في هذه الزيارة منذ فترة، وبعد اتفاق القاهرة ارسلت مبعوثا خاصا الى اديس ابابا وجرت اتصالات بيننا منذ فترة طويلة، لكنني كنت اعطي الاسبقية لتشكيل الادارة القومية في العاصمة باعتبار ان ذلك من أهم عوامل الاستقرار، وبعد أن تمكنت القيادة الصومالية من تشكيل هذه الادارة بدأت أفكر في زيارة اثيوبيا فجئت الى صنعاء وتشاورت مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حول هذا الموضوع.

وقبل الزيارة فان علاقتنا مع اثيوبيا كانت تتسم بالبرود والواقع ان زيارتي فتحت مجالا جديدا لهذه العلاقات فبعد مباحثات صريحة وبناءة مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميلس ديناوي ووزير الخارجية وكبار المسؤولين تمكنا من خلق جو ايجابي وتفاهمنا حول كثير من المسائل المختلفة، وكما تعلم فان لدينا اطول حدود مع اثيوبيا وهناك ٣,٦ مليون صومالي يعيشون في اثيوبيا والتعاون بين البلدين له اهمية خاصة، وقد كانت العلاقات بيننا

وبين اثيوبيا طيبة ومتميزة ابان فترة الزعيم الراحل محمد فارح عيديد، وقد عملنا الآن على وضع الاساس القوي لعلاقات متينة بين البلدين.

ونحن بالطبع فكرتنا واضحة وهي ضرورة تشكيل حكومة صومالية مركزية قوية تستطيع ان تأخذ مكانتها وتؤدي دورها بالنسبة لمصالح الاقليم وبالنسبة للمصالح العربية والاسلامية في المنطقة ونتعاون على اساس مصالح البلدين بشكل متواز.

وخلال زيارتي لأثيوبيا التقيت بالسكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية وأعضاء اللجنة المركزية للمنظمة والسفراء الافارقة واعطيتهم فكرة مفصلة عن الوضع في الصومال واصرار القيادات الصومالية على تكملة مسيرة السلام وعقد مؤتمر المصالحة في بيداوا وضمان تشغيل ادارة مقديشو.

وتباحثنا حول ضرورة التنسيق بين الجهود المختلفة حتى تكون هذه الجهود مفيدة لضمان استكمال عملية المصالحة الوطنية بصورة موفقة.

العلاقات مع الجيران

● ومتى سينعقد مؤتمر بيداوا؟

●● اذا لم يحدث اي طارئ فنحن نعد لانعقاده خلال شهر يناير المقبل باذن الله.

● وماذا عن تحسين علاقات الصومال بدول الجوار؟

●● نحن نشعر بأن تحسن العلاقات بين الصومال والدول المجاورة له اهمية وأسبقية ولذلك نكرس كل جهودنا لتحسين هذه العلاقات ونبذل جهودا مكثفة في القيادة الصومالية التي تجري اتصالات مستمرة مع دول الجوار حتى نتمكن من خلق اجواء ودية تضمن للصومال ان يستفيد من جيرانه في هذه المرحلة الحرجة، وان تشعر بأن الصومال بدأ فعلا يتعايش مع الظروف المحيطة به.

حسين عيديد

● كيف تدار الآن السلطة في مقديشو؟

●● هناك هيكل اداري ولجنة عليا للادارة مكونة من القيادات العليا للفصائل المختلفة في الصومال وأعضاؤها ٥٢ برئاسة مشتركة من علي مهدي وانا وادارة للاقليم برئاسة المحافظ ونوابه وقوة الشرطة والمحاكم والادارة الخاصة بالميناء وادارة المطار.

تنسيق جهود المصالحة

● كيف تسير عملية التنسيق بين الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة؟

●● عملية التنسيق بين الجهود والمساعي من قبل الدول المختلفة تحتاج لتأطير معين حتى يمكن ان يستفاد منها بصورة ملائمة للظروف الداخلية في الصومال وحتى تتم بصورة تساعد على تحقيق المصالحة وانشاء حكومة مركزية تأخذ مكانتها بين المجتمع الافريقي والعربي والدولي والحمد لله هنالك الآن تمسك كبير، ونحن في مرحلة حرجة تفرض علينا ان نكون حذرين وعمليين في تنفيذ هذه الخطة بصورة دقيقة وعملية.

● حتى الآن كل المبادرات محصورة في اطار العربي والافريقي؟. أليست هناك أية جهود غربية أو أوروبية؟.

●● للمجتمع الدولي بجميع دوله بارك المبادرات المختلفة والتي توصلت أخيرا الى اتفاقيات القاهرة وصنعاء ونيروبي، وقد لاقت نتائج اتفاقية القاهرة تأييدا جيدا وايجابيا من قبل الدول الاوروبية ودول العالم، وحتى الآن فالدول الغربية والاوروبية يجلسون في الصف الثاني كمتفرجين لمشاهدة ماسيحدث على ارض الواقع.

● اذا ما نجحت الادارة المشتركة للعاصمة في التوصل الى عقد مؤتمر المصالحة وتشكيل الحكومة المركزية هل هناك ما يضمن عدم حدوث انشقاق او خلافات جديدة عند تشكيل الحكومة؟.

●● اتفاق القاهرة اوضح التفاصيل الكاملة للهيكل، وبالنسبة لكيفية تقسيم السلطة واعضاء مؤتمر المصالحة المكون من ٤٦٥ شخصا فقد تم توزيع النسب على الفصائل المختلفة وفقا لحجم كل فصيل، وقبل انعقاد المؤتمر ستتم الاتصالات الضرورية بين القيادات للتفاهم على الطريقة بحيث تكون الفكرة مقبولة لدى الجميع.

وبالطبع فالاسلوب الذي سيتبع سيكون أسلوبا ديموقراطيا وسيتم كل شيء بطريقة الانتخابات الحرة والمباشرة وبمراقبة من المجتمع الدولي.

وحسب الهيكل الموافق عليه ضمن اتفاقية القاهرة ستكون هناك سلطة تنفيذية وسلطة تشريعية وسلطة قضائية.

● وماذا بالنسبة لدويلات ارض الصومال وشمال الصومال.. وكيف سيكون وضعهما؟.

●● بالطبع سينضموا لأنه ستتاح لهم الفرص وسيتم مناقشة للموضوع بطريقة عملية وبحضور المجتمع الدولي، وحاليا، بعد ان بدأت ادارة مقديشو المشتركة في قيادة العاصمة، لن يبقى هناك وجود لأي دويلات صغيرة لأنهم حسب الاتفاق سينضموا الى المصالحة وستشكل الحكومة المركزية بطريقة ديموقراطية وبمشاركة الجميع.

● ما هو حجم الخسائر التي تسببت فيها الحرب، وبتقديركم ما هو حجم المبالغ التي يحتاجها الصومال لاعادة البناء؟.

●● الخسائر كبيرة وفادحة فقد استمرت الحرب في كل الأقاليم، ولو حدث الاستقرار ستشجع فكرة الخصخصة وستتيح فرصا للاستثمار الاجنبي وهذا سيساعد ويسارع بعملية البناء واعادة التعمير لأننا سنحتاج الى دعم كبير اضافة الى ما تمتلكه الصومال من موارد طبيعية غنية، فلدينا اطول ساحل في افريقيا تتوافر فيه مختلف الموارد البحرية، ولدينا اراض زراعية شاسعة وانهار وثروة حيوانية كبيرة وهذه كلها تجعلنا نتوقع ان تكون للصومال اهمية تجارية استراتيجية في المنطقة.

وقد تم تكليف لجنة خاصة بإعداد الدراسات الخاصة بخسائر الحرب وتكاليف اعادة البناء والآن الموضوع لايزال تحت الدراسة وحسب اعتقادي هناك ٢٥٠ مليون دولار لدى الأمم المتحدة مخصصة لذلك، وفي تقديري فان عملية اعادة البناء ستتكلف حوالي مليارى دولار أميركي.

شريط الأخبار

■ مسقط - العمانية:

استقبل وزير شؤون الدفاع العماني بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي صباح أمس بمعسكر بيت الفلج الفريق بحري أي ديليو وست رئيس الاستخبارات العسكرية بوزارة الدفاع البريطاني، وجرى خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض الأمور ذات الاهتمام المشترك.

■ كينشاسا - أ.ف.ب: نفت حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) رسميا أمس سقوط مدينة ايزيرو (شمال شرق) في ايدي المتمردين.

وكان النائب الثاني لرئيس التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية (الجناح السياسي للمتمردين) ارثر نغوما اعلن امس الأول ان المتمردين سيطروا على مدينة ايزيرو القريبة من السودان على مسافة ٥٧٥ كيلومترا إلى الشمال الشرقي من كيسنجاني الخاضعة لسيطرة المتمردين. وقال متحدث رسمي ان الجيش تمكن من طرد قوات أوغندية.

■ اوتاوا - ق.ن.أ: قررت الدول الاعضاء في مجلس القطب الشمالي مساعدة روسيا في برنامجها لمعالجة النفايات النووية في مواقعها الشمالية بسبب التهديدات التي تمثله نفاياتها على منطقة القطب.

وقال راديو اوتاوا أمس ان الدول الاعضاء بالمجلس قد اتخذت هذا القرار خلال اجتماع عقدته بمدينة ايكوا لويد في الاقليم الشمالي الغربي الكندي مؤخرا. ويذكر ان مجلس القطب الشمالي يضم في عضويته كلا من كندا والولايات المتحدة وروسيا والنرويج وفنلندا والسويد وايسلندا والدنمارك وهي الدول التي لها سواحل على هذا القطب أو قريبة منها.

■ اوتاوا - ق.ن.أ: اتفق وزيرا خارجيتي كندا والنرويج على توحيد جهود البلدين لتنظيم حملة انسانية عالمية جديدة تتعلق بوقف الاتجار غير الشرعي بالاسلحة الخفيفة. وقال راديو كندا ان الوزيرين سينظمان اجتماعا لمناقشة المسائل المتعلقة بهذه المشكلة يعقد يوم الجمعة القادم في الأمم المتحدة على هامش اعمال الدورة الجديدة للمنظمة الدولية. وكان الوزيران قد عملا معا في السابق من اجل التوصل إلى المعاهدة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد.

■ نيويورك - ق.ن.أ: أكدت الأمم المتحدة مصرع أحد العاملين في فرق الاغاثة التابعة لها في انجولا واصابة ثلاثة آخرين في كمين تعرضت له احدى قوافل الاغاثة بينما كانت في طريقها إلى بلدة يوشي الشمالية.

وذكر بيان للمنظمة الدولية أن القافلة التي كانت تسير في حراسة قوات حفظ السلام الدولية ضمت ١٧ شاحنة تحمل مواد غذائية إلى تلك البلدة الانجولية عندما تعرضت للكمين.

■ الاسكندرية - ق.ن.أ: بدأت أمس مناورات عسكرية مصرية فرنسية ايطالية مشتركة بالبحر المتوسط تشارك فيها عناصر بحرية وجوية من الدول الثلاث. وتهدف هذه المناورات التي تستمر اسبوعا تحت اسم «كليوباترا ٩٨» إلى التدريب على تقديم أعمال معاونة في عمليات الاستطلاع.

تعليق سياسي

«المؤتمر الدولي».. هل دخل نفقاً مظلماً؟

■ لم يمنع اتفاق الرياض وباريس على بدء مناقشات حول شراكة استراتيجية، بين البلدين من تباين في رؤاهما حيال «المؤتمر الدولي لانقاذ السلام» الذي دعت فرنسا ومصر لعقده في حال لم تنجح الجهود الاميركية المتواصلة حاليا في تحريك عملية السلام.

وعلى الرغم من أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أعرب خلال زيارته لفرنسا عن «تفهم» بلاده للدعوة الى «المؤتمر الدولي» في ظل الجمود الذي تراوح فيه عملية السلام منذ وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى السلطة في الدولة العبرية، الا ان ذلك «التفهم» من دون شك، جاء اقل من طموح القاهرة وباريس اللتين [illegible] الموقف السعودي وازنه الاقليمي والدولي الكبير.

وكانت سورية تحفظت على اعطاء تأييدها للدعوة المصرية - الفرنسية، اذ سئل الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته الاخيرة لمصر عن موقف بلاده حيال الدعوة المصرية - الفرنسية فاكتفى بالقول انها «قيد الدرس».

واذا كان بعض المراقبين يعزون الموقف السوري الى مخاوف من «الحرب الاقليمية»، أو «اعطاء اسرائيل فرصة جديدة للمراوغة»، أو الى «احجام عن اطلاق الدعوة من دون استشارة دمشق»، فان الحيرة تنتاب هؤلاء في محاولة تفسير الموقف السعودي.

وحرصت القاهرة وباريس حرصا بالغا على طرح دعوتهما على الشاكلة الى انه جهدهما مكمل للجهد الاميركي باعتبار واشنطن هي الراعي الرئيسي لعملية السلام.

كما اكدت العاصمتان أن طرحهما للدعوة لن يفعل قبل التأكد من استنفاد واشنطن مبادراتها التي لم تطل نتائجها حتى الآن في اقناع نتانياهو بالمضي قدما في عملية السلام عبر التزام الاتفاقات المتفق عليها.

ويبدو ان باريس عازمة على المضي قدما في تفعيل دعوتها بمشاركة القاهرة اذ حرص وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في مؤتمر صحفي عقد مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل امس الاول على تأكيد دعم بلاده للجهد الاميركي لتعزيز عملية السلام «ولعقد مؤتمر دولي كانت فرنسا ومصر دعتا اليه في حال لم يؤد ذلك الجهد الى تحريك عملية السلام».

الا ان تلك الدعوة لم تلق حتى الآن سوى البرود أو التأييد الفاتر، ولعل الموقف الاميركي شبه التجاهل لها، والموقفان السوري والسعودي اللذان امتنعا عن اعطائها تأييدهما اشارات بارزة على ضرورة اعادة النظر في سبل تفعيل تلك الدعوة.

ولاشك ان مصر وفرنسا حين أطلقتا مبادرتهما لم تقصدا منها حض الراعي الاميركي الاساسي على تسريع خطاه وممارسة ضغوطه على اسرائيل لتحريك عملية السلام فقط، ولكنهما على الارجح قصدتا اطلاق مبادرة حقيقية تشارك بها اطراف فاعلة وتبحث خلالها عن وسائل تمكن من حلحلة الركود الراهن.

لم تعلن مصر وفرنسا حتى الآن عن عناصر دعوتهما ولم تقطع مجموعة العمل التي شكلتها الدولتان لتفعيل الدعوة شوطا ملموسا، والاجدر ان تهتم الدولتان الداعيتان بتأمين دعم وتأييد الاطراف العربية الضالعة في عملية السلام اولا لدعوتهما والا فكيف ستنجحان في تأمين فاعلية الاطراف الدولية الاخرى؟

ياسر عبدالعزيز

عاهل المغرب يستقبل ولي العهد السعودي

■ الرباط - واس: استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الليلة الماضية في قصر الصخيرات، ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل العمل على تعزيزها، واستعراض مجمل الاوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

وقد وصل الامير عبدالله إلى المغرب عقب زيارة لفرنسا في اطار جولة على عدد من الدول ويزور الولايات المتحدة يوم الثلاثاء المقبل ويتوجه بعدها الى اليابان والصين وكوريا الجنوبية وباكستان.

وقالت فرنسا والسعودية في بيان مشترك في ختام زيارة الامير عبدالله، انهما عازمتان على تطوير «شراكة استراتيجية كاملة». واكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك «تعهد فرنسا المساهمة في امن واستقرار منطقة الخليج».

واكد الجانبان على «اهمية استقرار سوق النفط» وشددا على الدور البارز الذي تلعبه السعودية في ثبات تزويد السوق العالمية» بهذه المادة. واعرب الطرفان عن «املهما في عدم حصول مواجهة بين ايران وافغانستان مؤكدين ان حلا سلميا بين الفصائل الافغانية بعيدا عن التدخل الاجنبي سيسمح بوضع حد للاشتباكات في افغانستان.

محاكمة محلية للمتهمين بتفجير السفارة في تنزانيا

ألمانيا تبحث تسليم أميركا معتقلاً عربياً يشتبه في انتمائه لجماعة ابن لادن

■ بون، دار السلام - اسكندر الديك - أ.ب:

■ أكد وزير العدل في ولاية بافريا الالمانية غونتر بكشتاين في تصريح أدلى به أمس ان الشخص الذي اعتقلته وحدة أمنية خاصة في ميونيخ يوم الاربعاء الماضي واسمه ممدوح سالم (٤٠ سنة) هو «من جماعة الارهابي اسامة بن لادن الملاحق من الولايات المتحدة الاميركية».

وقال للصحفيين ان المعتقل هو من أصل عربي وان التحقيق الذي اجراه محققون ألمان معه اثبت انه من العناصر المحيطة بالمليونير السابق بن لادن.

واضاف بكشتاين ان المحققين الألمان اتصلوا بزملائهم الاميركيين بعد اعتقال سالم حيث أكد هؤلاء معرفتهم بهوية المعتقل وبأنه من جماعة بن لادن. وتابع يقول ان الاميركيين سوف يرسلون قريبا طلبا إلى السلطات الالمانية من أجل تسليم سالم إليهم. وكشف وزير داخلية بافاريا ان واشنطن هي التي ارسلت المعلومات إلى بون عن وجود سالم في ميونيخ. والقي القبض عليه بعد وصوله إلى المانيا من السودان وينفي أي علاقة له بابن لادن ولكنه اضاف ان مسؤولي امن كبيرا من الولايات المتحدة قد وصلوا إلى المانيا للمشاركة في محاولة تحديد هويته. ورفض الوزير الألماني الادلاء بأي تفاصيل عن الاسم المدون بجواز سفر المشتبه فيه أو جنسيته ولكنه قال انه سيتم تسليمه إلى الولايات المتحدة إذا ما ثبت أنه الشخص المطلوب. وأكدت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان الشخص الذي أوقف في المانيا هو أحد مساعدي بن لادن الرئيسيين وكان يدير خصوصاً الشؤون المالية لشبكته.

ونقلت عن مصادر حكومية اميركية قولها ان الرجل يدعى ممدوح محمود سالم من دون ان توضح جنسيته أو عمره. وقد اعتقلته الشرطة الألمانية الاربعاء في جنوب المانيا بمساعدة محققين من مكتب المباحث الفيدرالي (أف.بي. ايه) ووكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه).

وقالت الصحيفة ان سالم كان همزة الوصل بين بن لادن ومصنع الشفاء بالخرطوم الذي قامت الولايات المتحدة بضربه بالصواريخ الشهر الماضي بدعوى أنه كان ينتج المكونات اللازمة لتصنيع اسلحة كيماوية كان بن لادن يخطط للحصول عليها. وهو يعتبر «مديرا للشؤون المالية» قد يكون ساعد الشبكة الارهابية على التزود بالاسلحة. وقالت المصادر ذاتها ان ممدوح «معروف لدى السلطات الاميركية قبل وقوع الانفجارين في افريقيا الشرقية».

وفي الوقت نفسه اعلن مسؤول اميركي كبير ان السلطات الاوغندية بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) اوقفت الاسبوع الحالي ثمانية عشر شخصا مشتبها في «قيامهم بالتحضير لاعتداء على مصالح اميركية» في اوغندا.

واضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان المشتبه فيهم اعتقلوا في كمبالا وفي مدينة اخرى بشمال البلاد. ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت الخميس الماضي اقفال بعض اقسام سفارتها في كمبالا بصورة مؤقتة بعد اكتشاف التهديدات الموجهة إلى المصالح الاميركية في أوغندا. كذلك عدلت السفارة مواعيدها ودعت الرعايا الاميركيين في اوغندا إلى توخي الحذر. وعززت سفارات اميركية في مختلف انحاء العالم تدابيرها الأمنية بعد تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في ٧ اغسطس الماضي.

وفي دار السلام أعلن مدير الشرطة التنزانية عمر ماهيتا أمس اكتمال التحقيقات الأولية مع المشتبه بهما الرئيسيين في قضية تفجير السفارة الامريكية هناك. وستتم محاكمتهما أمام محكمة محلية ولن يسلما إلى الولايات المتحدة. وقال انه طلب من المدعي العام التنزاني اتخاذ الاجراءات القضائية لمحاكمتهما التي ستبدأ هذا الاسبوع.

قوات قرنق تقتل ١٣١ جندياً حكومياً

■ القاهرة - أ.ف.ب: قال الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان بزعامة جون قرنق ان جنوده قتلوا ١٣١ جنديا حكوميا سودانيا واصابوا المئات بجروح في هجوم شنوه الاسبوع الماضي على حاميتي الجبلين وليريا على مسافة ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من مدينة جوبا الاستراتيجية.

وقال الجيش في بيان اصدره امس ان قواته اوقعت هذه الخسائر في صفوف الجنود الحكوميين خلال حملة «النجم الساطع» التي بدأت الاثنين الماضي. واضاف ان ٣٠ جنديا حكوميا قد اسروا وان قواته تقدمت باتجاه حامية نتقله على طريق ليريا - جوبا وان معارك حصلت داخل وحول مدينة توريت. واعترف الجيش الجنوبي بخسارة ١١ من مقاتليه واصابة ٣٨ آخرين بجروح.

ومن جانب آخر وصلت الى مطار الخرطوم امس طائرة شحن مصرية تحمل ٣٠ طنا من المواد الغذائية والادوية لاغاثة المتضررين من السيول والفيضانات بالسودان. وبذلك يصل عدد طائرات الاغاثة المصرية التي وصلت الخرطوم حتى امس، خمس طائرات نقلت ١٢٧ طناً من مواد الاغاثة في اطار الجسر الجوي الذي قررته مصر.

كما وصلت الى الخرطوم أمس طائرة سورية تحمل مساعدات للمتضررين.

تدريبات بحرية فرنسية سعودية

■ الرياض - ق.ن.أ: تبدأ سفينة قيادة القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي «سوم» زيارة لميناء مدينة الدمام السعودية يوم الثلاثاء المقبل وتستغرق اربعة ايام.

وذكر بيان وزعته السفارة الفرنسية في الرياض أمس ان السفينة ستجري خلال هذه الزيارة تمرينا تدريبيا مع القوات البحرية السعودية كما سيستقبل العميد بحري بقيه قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي على متن السفينة عددا من المسؤولين المدنيين والعسكريين السعوديين.

يذكر ان السفينة «سوم» تزن ١٧٩٠٠ طن وقد دخلت الخدمة في العام ١٩٩٠ وتتولى مساندة الطائرات والسفن المرافقه لها وتزويدها بالوقود والذخيرة واستعملت كسفينة قيادة لقائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي والتي تضم ست سفن وطائرة دوريات بحرية.

وتشترك القوات البحرية الفرنسية منذ يوليو العام ١٩٩٦ في عمليات المراقبة لجزر حنيش في اطار الوساطة بين اليمن واريتريا بتكليف من الامم المتحدة كما ان لفرنسا قواعد تتواجد بشكل دائم في الخليج العربي.

اعتبرها «فكرة سيئة»

الرأي العام الأميركي يرفض نشر شهادة كلينتون

قرار الكونجرس إهانة لرئيس يتمسك بالسلطة

واشنطن ـ أ-ش-أ : أشار استطلاع للرأي أجرته شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية بالتعاون مع مجلة «تايم» الاميركية -- ان أغلبية المشاركين في الاستطلاع أيدوا عدم نشر شريط الفيديو والادلة التي تتضمن شهادة بها عبارات محرجة للرئيس الاميركي بيل كلينتون امام المحقق المستقل كينيث ستار حول علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض، حيث اعتبروا ذلك «فكرة سيئة».

وأوضحت نتائج الاستطلاع أن ٦٧٪ ممن شملهم الاستطلاع طالبوا بعدم اذاعة الشريط والادلة المشار اليها والتي بلغت نحو ٢٨٠٠ صفحة -- في حين أيد نحو ٢٨ في المائة نشر الشريط والادلة المشار اليها بوصفها «فكرة جيدة».

وكانت اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الاميركي قد قررت مساء أمس السماح ببث شريط فيديو يتضمن عبارات «محرجة وفاضحة» يسجل شهادة الرئيس بيل كلينتون أمام لجنة محلفين في ١٧ اغسطس الماضي واعترف فيها للمرة الاولى بعد انكار دام ثمانية اشهر انه تورط في علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وتبلغ مدة الشريط اربع ساعات وستبثه معظم شبكات التلفزيون الاميركية الكبرى بالكامل دون اختصارات ودون حذف الفقرات والاعترافات الحساسة في الواحدة بعد ظهر غد الاثنين بتوقيت جرينتش. وسوف تذاع هذه المادة اما في شكل شريط فيديو او مادة مكتوبة.

وقد وصف قرار الكونجرس بنشر شهادة كلينتون بانه اهانة كبيرة لرئيس يتمسك بالسلطة على الرغم من خطر الاقالة.

وانتقد البيت الابيض بشدة قرار بث شريط الفيديو واعتبر ان القرار «متحيز وغير عادل» كما انه «يثير تساؤلات جدية عن الطريقة التي يعمل بها الجمهوريون». واعلن رئيس اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الاميركي هنري هايد قرار نشر ساعات التسجيل الاربع التي يتضمنها الشريط بالاضافة الى ٢٨٠٠ صفحة من الوثائق الملحقة التي سلمها ستار. وجاء القرار بعد يوم ونصف اليوم من المداولات التي شابها التوتر في بعض الاحيان بين الاعضاء الديموقراطيين والجمهوريين في اللجنة التي عقدت اجتماعا مغلقا. ويذكر ان صلب التقرير الذي يقع في ٤٥٠ صفحة تقريبا سبق ونشر على شبكة انترنت يوم الجمعة الماضي. ويؤكد ستار أن كلينتون كذب خلال الادلاء بشهادته في ١٧ اغسطس الماضي عندما رفض ان يقر بالطبيعة الجنسية لعلاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. وهذا الكذب تحت القسم قد يبرر اقالة الرئيس بحسب ستار.

ودان النواب الديموقراطيون «تسييس» الغالبية الجمهورية في الكونجرس لعملية فحص الادلة التي قد تؤدي الى البدء باجراء اقالة بيل كلينتون من منصبه.

وافاد زعيم المجموعة الديموقراطية في اللجنة جون كونيرز ان الغالبية الجمهورية في اللجنة اسكتت معارضة الديموقراطيين لنشر وثائق «فاضحة جنسيا» و«مشينة».

وأشار هايد الى ان الجمهوريين وافقوا على حذف ١٢٠ مقطعا مختلفا من التقرير، لا سيما المقاطع التي فيها اشارة الى اسماء وعناوين شهود أبرياء.

ويؤكد الجمهوريون ان جميع اعضاء الكونجرس والرأي العام يجب ان يتمكنوا من الاطلاع على شهادة الرئيس ليتمكنوا من الحكم بشأن اتهامات الكذب تحت القسم. واعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض آن لويس خلال مقابلة مع شبكة التلفزيون «ان بي سي» ان الأميركيين «اطلعوا على سيل من المعلومات في الاسبوع الماضي. وهم يعتقدون انهم يعرفون ماذا جرى. لقد سمعوا موقف الرئيس من المسألة. وبرأيهم يجب طي الصفحة».

اما ديفيد كيندال، محامي الرئيس الذي طالب المدعي ستار باتلاف الشريط بعد استعماله، فقال «السبب الوحيد وراء المحافظة على الشريط بعد ان شاهده اعضاء هيئة المحلفين الكبرى، هو ضمان عرضه علنا لاحراج الرئيس». ومن جهة اخرى قال مارتن ميهان، العضو الديموقراطي في اللجنة «يبدو لي ان هناك عددا كبيرا من المرشحين الجمهوريين (في الانتخابات التشريعية في نوفمبر) الذين ينتظرون بفارغ الصبر ان يتمكنوا من استعمال هذا الشريط في حملتهم الدعائية».

شرطي أميركي ينقل صناديق تحتوي على وثائق وأشرطة شهادة كلينتون. (رويترز)

كلينتون وهيلاري يحاولان اظهار انسجامهما بالتصفيق على نغمة واحدة. (رويترز)

الرئيس كان غاضبا جدا خلال شهادته التي تنشر غدا

الاميركيون: هيلاري سيدة أولى مثالية ويجب أن تبقى إلى جانب كلينتون

■ واشنطن ـ (اف ب) : يرى غالبية الاميركيين ان زوجة الرئيس بيل كلينتون يجب ان تبقى الى جانبه وانها سيدة اولى مثالية. وجاء في استطلاع نشرته مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الاسبوعية امس الاول ان ٧١ في المئة من الاميركيين مرتاحون للطريقة التي تصرفت بها هيلاري كلينتون كسيدة اولى فيما اعتبرها ٦٢ في المئة سيدة نموذجية. وقال ٥٨ في المئة ان على هيلاري كلينتون ان تبقى الى جانب زوجها رغم الفضيحة الجنسية بشان علاقته مع الموظفة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وابدى ٥٢ في المئة اعجابهم بولاء هيلاري لزوجها الذي اعترف انه اقام علاقة «غير لائقة» مع لوينسكي. الا ان ٤٨ في المئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا ان علاقة الزوجين الرئاسيين علاقة «مصلحة» فيما لم ير سوى ١٨ في المئة انها «علاقة حب».

واعتبر ٤٧٪ في المئة ان السيدة الاولى لن تترك زوجها لانها حريصة على موقعها وعلى مصالحها السياسية. واعرب سبعة اميركيين من كل عشرة (٦٨ في المئة) عن اعتقادهم بان هيلاري كلينتون كانت تعرف منذ فترة طويلة العلاقة بين زوجها ومونيكا وانها تجاهلت الامر وكذبت فيما بعد لحمايته.

ورأى ٤٦ في المئة ان الزوجين سينفصلان بعد خروجهما من البيت الابيض. وقد اجرى الاستطلاع على عينة من ١٠٠٦ اشخاص بين ١٦ و ١٧ سبتمبر اي بعد اقل من اسبوع على نشر تقرير المدعي المستقل كنيث ستار على شبكة الانترنيت.

وسيتلقى الاميركيون الذين اطلعوا حتى الان على التفاصيل الماجنة للعلاقة بين بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي، سيلا جديدا من الوثائق غدا بما فيها صور رئيسهم الغاضب الذي استجوبته تحت القسم هيئة محلفين كبرى فدرالية في ١٧ اغسطس الماضي.

ففي شهادته التي استمرت اربع ساعات والمسجلة على شريط فيديو، اعترف كلينتون باقامة علاقة غير لائقة مع مونيكا لوينسكي لكنه رفض الرد على الاسئلة المفصلة للمدعين واحتدم غضبه مرارا حتى انه كاد يغادر القاعة. وستنشر اللجنة القضائية في مجلس النواب ايضا ٢٨٠٠ صفحة من الملاحق المرفقة بالصفحات الـ ٤٤٥ لتقرير ستار المنشور في ١١ سبتمبر الجاري. وقد ادخلت عليها ١٢٠ تعديلا حتى لا تكشف اسماء الاشخاص الابرياء لكنها احتفظت بجميع التفاصيل الماجنة تقريبا.

وتضم هذه الملاحق الشهادة التي ادلت بها مونيكا لوينسكي تحت القسم وكذلك نصوص محادثاتها الهاتفية الماجنة مع ليندا تريب حول علاقتها بالرئيس.

وقال النائب الديموقراطي جون كونيرز الذي عارض نشر الملاحق «انها تتضمن وصفا مسهبا للعلاقة الجنسية. انها مهينة وفاحشة».

واوضح أبي لويل المحقق الديموقراطي في اللجنة «اذا كنتم تعتقدون ان التقرير تضمن تفاصيل محددة فان هناك المزيد» مما سيتم الكشف عنه. كذلك ستنشر تصريحات الشهود الاخرين الذين استجوبتهم هيئة المحلفين الكبرى الفدرالية ولاسيما منها تصريحات عناصر «الجهاز السري» وعدد من العاملين في البيت الابيض واقوال بيتي كوري السكرتيرة الشخصية لكلينتون.

لكن النائب الجمهوري عن اركنساس أسا هوتشينسون اوضح ان جميع هذه الشهادات لن تنشر اليوم الاثنين.

وستنشر اللجنة جميع محتويات صناديق كينيث ستار قبل الثامن والعشرين من سبتمبر الجاري باستثناء الوثائق التي يمكن ان تلحق ضررا باشخاص ابرياء.

كهنة اليهود يبحثون اعتبار مونيكا لوينسكي «منبوذة»

نيويورك ـ د ب ا : بدأ زعماء اتحاد الكهنة اليهود الارثوذكس في الولايات المتحدة وكندا امس الاول اجتماعا في نيويورك ليقرروا ما اذا كانوا سيعتبرون مونيكا لوينسكي «منبوذة» من الطائفة اليهودية لانها «جلبت العار» على قومها بفضيحتها الجنسية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون. واعلن ذلك الكاهن إسحاق ليفي المتحدث باسم الاتحاد الذي قال ان المداولات قد تستغرق عدة ايام وان «نبذ» لوينسكي اليهودية الديانة سيعني منع جميع اعضاء الطوائف التي تتبع الاتحاد من محادثتها او التعامل معها باي شكل من الاشكال. وقال المراقبون ان قرار الاتحاد لن يكون في الغالب ذا تأثير كبير لان بقية الطوائف الارثوذكسية اليهودية التي لا تتبع الاتحاد لن تعترف به. وكان الاتحاد قد أثار زوبعة في العام الماضي حينما قام «بتكفير» اليهود الذين لا يتبعون التقاليد اليهودية الارثوذكسية بقوله علنا ان هؤلاء «ليسوا يهودا».

آل جور: كلينتون لن يستقيل

١١٠ صحف تطالب باستقالة الرئيس الأميركي

■ ناشوا (الولايات المتحدة) ـ أف ب: أكد آل جور نائب الرئيس الأميركي أمس في ناشوا (نيو هامبشاير) ان الرئيس بيل كلينتون لن يستقيل بسبب فضيحة لوينسكي.

وقال آل جور في مقابلة مع صحيفة «كونكورد مونيتور» المحلية «ان الرئيس لن يستقيل ولن يتعين عليه الاقدام على هذه الخطوة». واضاف ان «تقرير المدعي المستقل كينيث ستار لا يشكل بالتأكيد دافعا للاستقالة». وكان آل جور اعرب خلال زيارة لأحد مصانع نيو هامبشاير (شمال شرق) عن اسفه لقرار اللجنة القضائية في مجلس النواب عرض شريط الفيديو الذي يتضمن شهادة كلينتون في قضية لوينسكي. وقد وافقت اللجنة القضائية المؤلفة من ١٥ نائبا ديموقراطيا و٢١ جمهوريا أمس الأول على عرض هذا الشريط ونشر حوالى ٢٨٠٠ صفحة من الوثائق الملحقة بتقرير ستار عن قضية لوينسكي. طالب اكثر من ١١٠ صحف اميركية في الاسابيع الاخيرة باستقالة الرئيس بيل كلينتون الذي يواجه مزيدا من التهديدات بالاقالة بسبب قضية لوينسكي كما أفادت حصيلة صحافية حتى أمس الأول. فيوم الاثنين، طالبت صحيفة «يو.اس.اي توداي» التي توزع اكثر من مليون ونصف نسخة يوميا على الصعيد الوطني باستقالة كلينتون على الفور، وكتبت «يتعين عليه الاستقالة لانه مني بفشل ذريع ويستمر فشله في الاختبار الاساسي لكل رئيس اي الاهتمام اولا بمصالح بلاده».

وبالاضافة الى عشرات الصحف المحلية، دعا كثير من كبريات الصحف الاقليمية كـ «فيلادلفيا انكوايرر» و«ديترويت فري برس» و«اتلانتا جورنال كونستيتيوشن» و«سياتل تايمز» و«دنفر بوست» و«اورلاندو سنتينل» التي يوزع بعض منها اكثر من ٢٥٠ الف نسخة يوميا، الى استقالة كلينتون. ونددت صحيفة «اتلانتا كونستيتيوشن» بـ «الانانية القذرة» لكلينتون التي دفعته الى تقديم مصالحه الشخصية على مصالح البلاد كما قالت. اما صحيفة «فيلادلفيا انكوايرر» فانتقدت التصرف الذي «لطخ سمعة الرئاسة بطريقة يصعب تداركها». وحتى مجلة «الايكونوميست» البريطانية الواسعة النفوذ في الولايات المتحدة صدرت غلاف عددها الصادر أمس بعبارة «استقل» الى يسار صورة لكلينتون يبدو فيها قلقا وينظر في الفراغ.



كلينتون.. هل هي محاولة للايحاء بأنه نظيف اليدين؟ (أ ب)

الفيضانات تستمر في الهند وتنحسر في بنجلاديش

٢٢١ قتيلاً في غرق عبارة فليبينية

قرى مكسيكية اختفت تحت المياه

■ مانيلا، نيودلهي ـ رويترز، أ ف ب: ذكرت إحصاءات شبه رسمية ان ٢٢١ شخصا اعتبروا في عداد المفقودين فيما تم إنقاذ ٢٣٢ شخصا بعد غرق واحدة من أكبر العبارات التي تعمل بين الجزر الفليبينية في عاصفة قرب مانيلا أول من أمس. وأفادت شركة «سوليبسيو لاينز» مالكة السفينة «برنسيس اوف ذي اورينت» التي تبلغ حمولتها ١٥ ألف طن ان ٤٥٣ شخصا كانوا على متن العبارة عند غرقها. وقد بدأت عملية واسعة للبحث عن الناجين شاركت فيها سفن البحرية الفليبينية.

وقال كبير الطهاة في السفينة جيري كابريرا للصحافيين «لابد وان السفينة تيتانيك غرقت على هذا النحو». واضاف: «ملأت السفينة وتدفقت المياه مثل فيضان ولم يتمكن القبطان من السيطرة عليها وغاصت ببطء».

وكانت الشحوم تغطي كابريرا واربعة ناجين آخرين كما كانت عيونهم شديدة الاحمرار بسبب بقائهم مدة طويلة في مياه مالحة عندما انتشلتهم طائرات هليكوبتر.

من جهة ثانية استمرت مياه الفيضانات في اغراق المزيد من المناطق في شمال الفليبين مما أدى الى مقتل ١١ شخصا وتشريد الآلاف من منازلهم.

وفي الهند انتشل عمال الإنقاذ سبع جثث في بلدة سورات التي تشهر بصناعة النسيج في ولاية جوجارات التي أصابتها الفيضانات.

واعرب العمال عن خشيتهم من ان تؤدي الفيضانات الى انتشار الاوبئة. وقال مفوض بلدية سورات لرويترز في اتصال هاتفي: «ربما يرتفع عدد القتلى فيما تنشغل فرق الانقاذ والجيش والمنظمات الاجتماعية بتنظيف المدينة».

واضاف المسؤول ان نحو الف طبيب وعامل انقاذ يوزعون الاملاح لعلاج الاصابة بالجفاف واقراص الكلور للحيلولة دون تفشي الأوبئة.

وفي بنجلاديش، وفيما تواصل مياه الفيضانات انحسارها بعد أكثر من شهرين في الكارثة، ارتفع عدد من تأكدت وفاتهم الى ١٠٧٠ شخصا من بينهم ٢٤٤ شخصاً قتلوا بسبب الإسهال الذي غالبا ما يسببه تلوث مياه الشرب. وعزا المسؤولون اسباب الوفيات الأخرى للغرق والثعابين وانهيار المنازل والصعق بالكهرباء والانهيارات الارضية.

وقال مسؤولون في قطاع الصحة ان اكثر من ٢٦٠ الف شخص اصيبوا بالاسهال نتيجة لشرب مياه ملوثة او تناول طعام فاسد.

وقال مسؤول في مديرية الصحة في داكا «يرتفع عدد المرضى بالآلاف كل يوم».

وقالت حكومة بنجلاديش انها ستبذل قصارى جهدها لضمان عدم دخول البلاد في مجاعة. وتسببت الكارثة في اتلاف كمية ضخمة من المحاصيل والحاق أضرار بالطرق وغيرها. افادت آخر الأرقام الرسمية ان أكثر من ألف قتيل ومفقود ذهبوا ضحية الفيضانات التي ضربت منطقة شياباس في جنوب المكسيك.

وتفيد هذه الأرقام ان عدد القتلى ارتفع الى ٤١٣ بعد العثور على ١٨٣ جثة امس الأول في موقعين على ساحل المحيط الهادئ بينما اعتبر ٦٠٠ شخص في عداد المفقودين بسبب الامطار الغزيرة المستمرة دون انقطاع منذ عشرة ايام في منطقة شياباس اكثر ولايات المكسيك فقرا.

وذكرت السلطات المحلية في الجنوب لوكالة فرانس برس انه عثر على ١٨٣ جثة امس الاول في هذه المنطقة بينها ١٧١ جثة في بلدة موتوزينتلا الحدودية مع جواتيمالا. واوضحت المصادر نفسها ان الجثث كانت متحللة وقد تم دفنها على الفور.

وتعمل فرق الانقاذ وسط ظروف صعبة على ايصال المعونات الى حوالي نصف مليون شخص في المنطقة المنكوبة فيما عزلت الامطار العديد من القرى بسبب انهيار الطرقات والجسور. واوضح رئيس الصليب الاحمر خوسيه باروسو انه من الصعب اعطاء حصيلة دقيقة لاعداد الضحايا. ونقل عن كهنة في المنطقة ان قرى بكاملها اختفت تحت المياه ولا يعرف من هلك منها ومن استطاع النجاة.



ناجون من الكارثة لدى وصولهم إلى مرفأ قرب مانيلا. (أ ب)



فرق الإغاثة تنقل أحد الذين تم انتشالهم. (أ ف ب)

THE BIGGEST AND MOST LUXURIOUS PASSENGER LINER IN THE PHILIPPINES

العبارة الفليبينية «برنسيس اوف ذي اورينت» التي غرقت قبالة سواحل مانيلا. (رويترز)

بسبب العطلة البرلمانية المطولة

المشكلات تتفاقم قبل افتتاح الدور الثالث للبرلمان الكويتي

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ تتسبب العطلة المطولة لمجلس الأمة الكويتي بالمزيد من التفاعلات غير المعلومة الاتجاه بالنسبة لعدد كبير من المشاكل المتوقع ان تكون محور الخلافات حكومية برلمانية ويبدو أثر هذا الغياب على الحياة السياسية الراكدة إلى درجة أن نائبا سابقا مثل الدكتور يعقوب حياتي يؤكد أن العطلة البرلمانية تؤكد ان مجلس الامة هو مصدر الأخبار الرئيسي الوحيد في الكويت وهو الذي يعطي للأحداث والخلافات في الرأي طعمها الخاص مشددا على أن «المحليات فقيرة جدا ولا طعم لها من دون وجود مجلس الأمة».

ويظل مجلس الأمة سببا للجدل حتى خلال عطلته فالأوساط السياسية انشغلت جميعها بالدفاع او انتقاد ما يسمى «الجولات الصيفية» للوفود البرلمانية والتي تزور نحو ست مجموعات منها حتى أواخر شهر اكتوبر المقبل نحو ستين دولة بعد أن كانت زارت عددا مماثلا من هذه الدول العام الماضي وفي الوقت نفسه، إلى الحد الذي يجعل وفود البرلمان الكويتي قامت بتغطية كل بقعة أو كل عاصمة على امتداد الكرة الارضية.

وفيما يشكو كثيرون من ان هذه الوفود تكلف المال العام مبلغ طائلة وانها تأتي تجاوزا لدور تضطلع به أصلا الدبلوماسية الكويتية ممثلة بوزارة الخارجية وسفاراتها في الخارج إلا أن آراء كثيرة طرحت خلال الايام الماضية أكدت فعالية هذه الجولات والمشاركات في المؤتمرات والفعاليات الدولية في كسب المزيد من التعاطف لصالح قضية الأسرى المثيرة للجدل.

غير ان غياب البرلمان يثير المزيد من الترقب في الساحة السياسية الكويتية تجاه عدد من القضايا التي تفجرت في هذا الصيف الذي يكاد ينقضي ومنها ما هو مستجد مثل مشكلة المقبولين في الجامعة وكليات التعليم التطبيقي والتدريبي الذين زاد عددهم على ثلاثة آلاف طالب مما لم تشهد الكويت له مثيلا من قبل ومثل قضية التوجهات الاسكانية التي تبدي الكثير من الأوساط الشعبية مخاوف في شأنها وكذلك قضية التوظيف والبطالة وأخيرا قضية الحزمة الاقتصادية المتوقعة في شهر اكتوبر والتي تعني حكما في ظل التدهور المالي لأسعار النفط اجراءات تقشفية وزيادة في معدلات الرسوم على الخدمات وربما الضرائب على الأراضي والعقارات وأملاك الدولة فضلا عن توجهات مقررة لرفع أسعار الوقود والاتجاهات خصخصة خدمات الكهرباء والماء والهاتف وربما زيادة نسبة الجمارك على الكماليات والسيارات ورفع معدل ضرائب المغادرة على المسافرين وما يتصل إلى وضع رسوم مرتفعة على العمالة المنزلية الآسيوية التي يزيد عدد أعضائها على ربع مليون خادم وخادمة.

وكانت قضية التوظيف محل سجال حكومي برلماني وقدمت الحكومة تصورا باركه النواب الاسمي بسياسة الإحلال للكويتيين محل الوافدين وبنسبة ١٠ في المئة سنويا في الوزارات والمؤسسات والادارات الحكومية وبدا أحيانا كثيرة ان بعض الوزراء يزيدون في ظل ترحيب شعبي تجاوز هذه النسبة حيث اتخذ وزير المالية ووزير المواصلات الشيخ الدكتور علي السالم الصباح قرارا بفصل بجميع العمالة الوافدة من وزارة المواصلات بحلول شهر مارس المقبل وربما سيتم تأجيل تنفيذ عمليات الفصل لأولياء الأمور من هؤلاء ريثما يتسنى لابنائهم ختم العام الدراسي في مدارس الكويت قبل الرحيل، علما ان عدد هؤلاء يزيد على ستمئة موظف وعامل معظمهم من الجنسيات العربية.

وكانت الحكومة قدمت إلى مجلس الأمة مشروع قانون لتوظيف الكويتيين في القطاع الخاص حيث يحافظون على نسبة متدنية في هذا القطاع لا تتعدى الخمسة في المئة. وقدم النواب الذين أعياهم ضغط ناخبيهم لتوظيف أبنائهم عددا من الاقتراحات في قوانين بهذا الصدد جرى دمجها داخل اللجنة البرلمانية حيث صيغ قانون جديد أضيفت له مادة واحدة ونال أغلبية مطلوبة عند التصويت وتنص المادة المذكورة على ان تدفع الدولة تكلفة العلاوة الاجتماعية وعلاوة الأولاد للعاملين الكويتيين في القطاع الخاص وهو أمر دفع بالحكومة «لرد» القانون إلى مجلس الأمة لبحثه من جديد في دور الانعقاد المقبل حيث يحتاج إلى أغلبية الثلثين حتى يقر، اذ ان الحكومة تعترض عليه بسبب عدم توافر المبالغ الكافية لتمويل القانون فضلا عن ان الحكومة ترفض تحديد نسب معينة للقطاع الخاص للعمالة الكويتية في كل شركة أو مؤسسة، ذلك لأنه من الممكن الاحتيال على هذه النسب بمدخلات كثيرة من أنواع البطالة المقنعة.

وفيما يشكل هذا الوضع حالة ضغط متبادلة على كل من الحكومة ومجلس الامة في بلد انتفخ اسلوب التوظيف كوسيلة لتوزيع الثروة، الى درجة ان الباب الأول في الموازنة الكويتية التي تعاني من عجز يصل إلى أكثر من ٥٠ في المئة، وهو الباب الذي يغطي بند الاجور والرواتب والمكافآت صار يلتهم جل العوائد النفطية حيث يتم العمل على خفض الأبواب الاخرى من الموازنة لصالح الباب الأول إلى درجة ان الباب الرابع وهو باب الانشاءات الجديدة «التنمية» صار يعاني من عجز جعل وزارة مثل وزارة الكهرباء والماء تشكو من عدم القدرة على انجاز المشاريع الكهربائية اللازمة للمناطق الاسكانية الجديدة التي تقوم بانجازها المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

ومع الأعداد السنوية الكبيرة لخريجات التعليم فانه يبدو من الصعب ان لم يكن من المستحيل تعيين ٥٠ الف موظف جديد خلال الخمس سنوات المقبلة وهو ما يعني تفاقم مشكلة البطالة علاوة على وجود مشكلة أخرى وهي التكدس الكبير في أعداد الموظفين واتساع قاعدة البيروقراطية الحكومية الكويتية التي يزيد عددها على ٢٠٠ الف موظف من الجنسين الأمر الذي يمثل اعاقة ضخمة لمواضيع التخصيص أو على الاقل تحويل القطاع العام الحكومي إلى مؤسسات مربحة وهو ما يجعل المزيد من النواب وحتى المحللين الاقتصاديين يتمسكون بالقول بان الكويت «هي آخر دولة اشتراكية في التاريخ»!

وعلى الجانب الآخر هناك مشكلة متفاقمة أخرى وهي مشكلة الاسكان حيث يؤشر الاستمرار ببناء المشاريع الاسكانية واستمرار منح القروض لطالبيها والتي تصل إلى ٧٠ الف دينار لكل قسيمة ان الكويت تحتاج إلى نحو خمسة مليارات دينار لاسكان أصحاب الطلبات المتراكمة منذ مطلع الثمانينات والتي تزداد معدلاتها كل سنة إلى الدرجة التي أصبح فيها استمرار التمدد العمراني الأفقي مربكا للموازنة العامة وبدأ طرح جدي يأخذ مداه داخل المجلس الأعلى للتخطيط ويثير حفيظة البرلمان حيث يطرح حل وقف صرف بدل الايجار الذي يستهلك سنويا نحوا من (١٥) مليون دينار علاوة على اللجوء لحل توزيع الشقق السكنية عوضا عن الوحدات المستقلة والتي أظهرت عجزا حكوميا واضحا عن توفير الاراضي الفضاء للمشاريع الإسكانية وايضا بسبب ندرة هذه الاراضي لوجود جانب كبير منها ضمن الامتيازات والمشاريع النفطية وايضا لان المباشرة ببناء مجتمعات عمرانية جديدة أو ما يسمى مشروع المدن الحدودية والجديدة تتطلب مليارات الدولارات من جهود انشاء وتهيئة البنية التحتية لهذه المدن وغيرها.

كل هذه القضايا تتفاعل في الكويت وان كان تم اطفاء فتيل الازمة التي كادت تنشب بعد الاشكال البروتوكولي في الجلسة الختامية وان كان الخلاف في الرأي مستمرا وربما جذريا على العديد من القضايا والمشاكل المتفاقمة مما يعني أن دور الانعقاد المقبل والذي سوف يستهل بعرض الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة والمؤجل من الدور المقبل ربما يشهد أزمة قد لا يطفئ من جذوتها إلا تعاطف حكومي مع مجلس مرر لها الكثير من السياسات والقوانين فضلا عنه سيكون بدأ في قطع ما تبقى من نصف عمره مما تستبعد معه الحاجة لحل دستوري كان مطروحا بقوة هذه السنة وتراجع أمام توافق تم.. وظل يتعثر. أما المشكلة الفورية التي قد تنجم عنها بعض الأزمات فهي مشكلة انتخابات اللجان البرلمانية عندما سيحاول المعارضون استعادة ما خسروه من مراكز الدور الماضي.. وهذا أمر مفتوح على احتمالات عدة.

انتقد سعي أديس أبابا للتقارب مع الدول العربية

أفورقي يتهم أميركا بتشجيع أثيوبيا لضرب بلاده

■ أسمرة - أديس أبابا - أ ف ب - رويترز - ق ن أ: في أعنف هجوم يوجهه رئيس دولة بالقرن الافريقي ضد السياسة الأميركية أدلى الرئيس الاريتري اسياس أفورقي بتصريحات لوسائل الاعلام المحلية وجه فيها انتقادات بالغة للسياسة الأميركية ووصفها بأنها متورطة في الهجوم على بلاده مع اثيوبيا، واتهم أفورقي السفير الاميركي لدى أديس أبابا صراحة بأنه لعب دورا كبيرا في تأزيم العلاقات بين البلدين وأنه كان على علم بالغارات الاثيوبية على مطار أسمرا.. مؤكدا أن السفير شجع حكومة ويلتي تجرلي على ضرب مطار اسمرا لكسر شوكة اريتريا.. وحمل الادارة الأميركية مسؤولية عرقلة جهود السلام التي قامت بها أطراف اقليمية ودولية لنزع فتيل الحرب بين اريتريا واثيوبيا.

كما وجه الرئيس الاريتري في التصريحات التي بثت أمس انتقادات عنيفة لمنظمة الوحدة الافريقية التي وصفها بأنها منظمة لم تحقق أي نجاح في حل مشاكل القارة الافريقية واتهم صراحة الامين العام للمنظمة الدكتور سالم أحمد سالم وحمله مسؤولية عرقلة جهود السلام وانحيازه الى جانب الحكومة الاثيوبية. ونفى ان تكون بلاده قد طلبت من اسرائيل تأجيل تسليم الطائرات العسكرية لاثيوبيا.. ووصف تلك المعلومات بأنها أكاذيب روجتها وسائل الاعلام الاسرائيلية والاثيوبية بغرض تضليل الرأى العام وقال «اننا لا نتخوف من التهديدات الاثيوبية بامتلاكها طائرات حربية أو غيره لأننا نعرف القوات المسلحة الاثيوبية جيدا».

وعبر الرئيس الاريتري عن اندهاشه الشديد للتقارب بين الخرطوم واديس أبابا واشار الى ان اديس ابابا وأسمرا كانتا في السابق تنطلقان من قناعة مشتركة بأن الحكومة السودانية الحالية «تحمل أفكارا تهدد أمن وسلامة المنطقة». كما عبر عن استغرابه الشديد للسياسة التي اتبعتها اثيوبيا تجاه اليمن مستخدمة سياسة «عدو عدوك صديقك».. مستغلة النزاع الحدودي بين اريتريا واليمن الذي أخذ طريقه الصحيح لحل المشكلة عبر التحكيم الدولي.. وقال أفورقي أن أديس أبابا تسعى لحشد المساندة من دول الجوار في مواجهة اريتريا سياسيا وعسكريا.

كما عبر الرئيس الاريتري عن اندهاشه الشديد من اتصال اثيوبيا مع بعض الفصائل الصومالية التي كانت تحاربها في السابق.. وقال أن هذا التحرك يوضح سياسة التخبط التي تنتهجها اثيوبيا لتفتيت الصومال والتآمر عليه لتحقيق أهداف وأطماع شخصية.

واعرب افورقي عن اعتقاده بأن السعي الاثيوبي الأخير نحو الجامعة العربية خير دليل على نوايا اثيوبيا في استخدام الصومال كمطية للدخول الى العالم العربي بعد ان كانت قد ابدت عداءها الشديد للجامعة في السابق.

ووصف أفورقي السعي الاثيوبي نحو التسلح لخوض المعارك مع اريتريا بأنه خطر يهدد أمن وسلامة منطقة القرن الافريقي.. مؤكدا أن بلاده لا تزال على موقفها لاحتواء الأزمة الحدودية بالطرق السلمية وعبر الحوار والتفاوض لتجنيب شعبي البلدين ويلات الحرب والاقتتال التي هما في غنى عنها.

من جهتها ذكرت الاذاعة الرسمية الاريترية ان وزارة الخارجية الاريترية انتقدت امس «النتائج السلبية» للتدخل الدبلوماسي الأميركي في النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا.

ونقلت الاذاعة الاريترية عن بيان لوزارة الخارجية الاريترية ان الولايات المتحدة «عقدت الامور وأخرت حل الازمة». واضافت ان «الوزارة تعلن ان التدخل الاميركي عرقل وحد من المبادرات التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية بشخص امينها العام».

وجاء في بيان رسمي ان «مستشار الامن القومي للبيت الأبيض ساندي بيرجر اعلن خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي في ١٦سبتمبر الجاري، ان حكومته تعتزم ان توفد الى اسمرة واديس ابابا المستشار السابق للامن القومي انتوني ليك لاعادة تنشيط المفاوضات».

وقالت الاذاعة ان «الوزارة ذكرت ان الرئيس افورقي ابلغ محدثه بكافة تحفظاته ووافق مع ذلك على استقبال ليك». وتابع البيان «كما حدث في السابق فان احتمال التوصل الى حل سلمي مبكر للنزاع الحدودي.. تقوض بسبب تدخل الفريق الاميركي الذي عهد اليه بمهمة تسهيل الاتصال بين الجانبين». واضاف «ان تدخل هؤلاء المسؤولين المستمر دون اذن من خلال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية زاد من الاثر السلبي على مبادرة منظمة الوحدة الافريقية القائمة ووضع حداً لتقدمها الايجابي».

ولم يتضح متى سيصل ليك الى العاصمة الاريترية اسمرة في اطار زيارة مزمعة للبلدين المتحاربين.

وفي أديس أبابا، اتهمت الحكومة الاثيوبية أسمرة بأنها باشرت بطرد ٢٨٠٠ مواطن اثيوبي يقيمون في إريتريا. وقالت انها طردت بالفعل ١٣٠٠ اثيوبي عبر حدود عفار، متوقعة وصول ١٢٠٠ آخرين خلال ساعات و١٥٠٠ بعد غد الثلاثاء.

وفي اليومين الماضيين كررت اثيوبيا اتهاماتها للقادة الاريتريين مؤكدة ان «الاثيوبيين الذين يقيمون في اريتريا يتعرضون لمضايقات واعمال تعذيب ويصرفون من وظائفهم في حين تجمد ارصدتهم».

وقال التلفزيون الاثيوبي الذي يعرض باستمرار شهادات مبعدين اثيوبيين انه يتم اولا اعتقال الاشخاص الذين يطردون من اسمره ومرفأي عصب ومصوع الاريتريين ثم يسجنون بتهمة «التجسس» قبل «التعرض لضرب مبرح» على ايدي رجال الشرطة المحليين.

وكانت اثيوبيا امرت كاجراء أمني منذ ١٢ يونيو الماضي بطرد الاريتريين المقيمين على اراضيها لكونها مقتنعة بانهم «قدموا معلومات وجمعوا أموالا لأغراض عسكرية».

يذكر ان نزاعا حدوديا يقوم بين اثيوبيا واريتريا منذ السادس من مايو الماضي حول جيوب في شمال اثيوبيا.

ويتبادل البلدان الاتهامات بـ «الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان» في عمليات الطرد الجماعية التي يقوم بها البلدان.

قوات طالبان تواصل العمليات العسكرية حول هزارجات

■ كابول - أ.ف.ب - د.ب.أ - ق.ن.أ: أكد مسؤول في حركة طالبان امس في كابول ان قوات الحركة واصلت امس عملياتها العسكرية عند تخوم هزارجات بوسط افغانستان لكن المعارك انخفضت حدتها.

وصرح عبدالرحمن هوتاك نائب وزير الاعلام ايضا ان طالبان باتوا يسيطرون على قطاع في وسط اقليم غزاني بجنوب شرق هزارجات بعد انضمام نحو ثلاثين قائدا محليا من حزب الوحدة الذي ينتمي اعضاؤه الى الهزارة الشيعة بزعامة كريم خليلي، وأكد نائب الوزير «لقد واصلنا عمليات التطهير في منطقة ممر شيبر وعززنا مواقعنا».

ويعتبر ممر شيبر موقعا استراتيجيا في شرق اقليم باميان الذي كان معقلا لحزب الوحدة. احدى حركات المعارضة المعادية لطالبان، قبل سقوطه الاحد اثر هجوم للطالبان الحاكمين في كابول.

ويتحكم هذا الممر بالمنفذ المؤدي الى وادي غريند الذي يمتد عميقا في المواقع التي لاتزال تحت سيطرة القائد احمد شاه مسعود، احد آخر قادة المعارضة العسكريين في شمال كابول، وتمتد سيطرته الى اقليمي تخار وبدكشان (الشمال الشرقي) وكذلك الى منطقة صغيرة تقع بين سلسلة جبال ايندو كوش وكابول والتي تشمل اقليم باوان وشمال اقليمي كابيسا ولغمان.

من جانب آخر نسب الراديو الى الجنرال احمد شاه مسعود قائد قوات الحكومة الأفغانية المخلوعة ان قادة قوات هذه الحكومة في مناطق مزار شريف وفارياب وجوزجان يجهزون قواتهم لمهاجمة مواقع قوات طالبان.

واوضح الجنرال مسعود ان قوات طالبان لم تستطع ان تستولي على المناطق الوسطى ومناطق هزاري حيث لاتزال قوات حزب الوحدة وقوات المعارضة تسيطر على المناطق المحيطة بمدينة باميان وتحاصر هذه المدينة.

وأعلنت طالبان انها استولت على مقاطعة نوار الاستراتيجية وسط اقليم جازني بعد هروب أحد قادة المعارضة وانضمامه اليها.

وقالت وكالة الأنباء الاسلامية الأفغانية نقلا عن متحدث باسم طالبان ان القائد المذكور ويدعى سيد جاجران وثلاثين من القواد المحليين قد سلموا كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر الى طالبان التي استولت هذا الاسبوع على مدينة باميان عاصمة الولاية التي تحمل نفس الاسم في وسط أفغانستان، ولم يتم التأكد من مصادر اخرى مما أعلنته الطالبان.

الحكومة الباكستانية تؤجل التصويت على فرض الشريعة

■ اسلام أباد. أ ش أ: قررت الحكومة الباكستانية أمس تأجيل اتخاذ قرار من قبل البرلمان الباكستاني ازاء مشروع القانون الخاص بفرض الشريعة الاسلامية للبلاد. وقد جاء هذا القرار بعد فشل الحكومة الباكستانية في تأمين الحصول على ثلثي أصوات أعضاء البرلمان وهي النسبة المطلوبة من أجل اقرار مشروع القانون وجعله سارى المفعول.

وقد زاد موقف الحكومة سوءا بعد اعلان عدد من أعضاء الحزب الحاكم الذي يتزعمه السيد نواز شريف رفضهم لهذا المشروع.

ويعد هذا هو ثاني مشروع قرار تفشل الحكومة في اقراره داخل البرلمان خلال أسبوع واحد على الرغم من أغلبيتها الضخمة في البرلمان.

وكان القرار الأول الخاص بمعاهدة حظر اجراء التجارب النووية مما زاد من احراج الحكومة في الداخل والخارج.

توقيف مسؤولين في الأردن على ذمة قضية تلوث المياه

■ عمان - الاتحاد:

قرر مدعي عام عمان أمس توقيف أمين عام سلطة المياه منذر خليفات في السجن على ذمة التحقيق في قضية تلوث مياه العاصمة وقفت قبل اكثر من شهرين، كما قرر توقيف مسؤول الصيانة والتشغيل في السلطة سعد البكري للسبب ذاته، وكانت الحكومة قد شكلت هيئة تحقيق خاصة للقضية أودعت نتائجها للقضاء الذي اوقف في وقت سابق خمسة من المسؤولين عن التلوث للتوسع في التحقيق معهم تمهيدا لاحالتهم للمحكمة.

بانتظار موافقة اسرائيل على تطبيقه

اتفاق لتسهيل التبادل التجاري بين الأردن والسلطة الفلسطينية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ أكد الأردن وفلسطين مجددا ضرورة اعادة عملية السلام لمسارها واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني لتحقيق شمولية الحل السلمي. جاء ذلك في محضر اجتماع للجنة العليا الأردنية - الفلسطينية المشتركة الذي وقعه امس رئيس الوزراء الأردني الدكتور فايز الطراونة وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس.

وعلى الصعيد التجاري اتفقت اللجنة على اضافة ٨٨ سلعة معفاة من الرسوم والضرائب إلى قائمة موحدة للسلع المتبادلة ومعالجة عملية تسرب البضائع الاردنية للسوق الفلسطيني عبر اسرائيل وتسرب بضائع غير فلسطينية للأردن. وقررت اللجنة الدعوة إلى اجتماع ثلاثي مع اسرائيل التي تعيق حركة التبادل التجاري بين الطرفين.

كما اتفقت على تسهيل اجراءات الاستيراد والتصدير بين الجانبين والاسراع في اصدار رخص الاستيراد واقامة مستودعات تخزين على المعابر لتعزيز حركة التبادل التجاري وتقديم تسهيلات ائتمانية لتمويل التجارة البينية، وتشجيع اقامة المعارض والندوات، واعتماد نتائج الفحوصات المخبرية.

وأثار الجانب الفلسطيني مجددا الآثار السلبية على القدرة التنافسية للسلع الفلسطينية في السوق الاردني جراء الأسس التي يتم بها احتساب ضريبة المبيعات، وطلب من الجانب الاردني اعادة النظر في أسس احتسابها، واتفق على تشكيل لجنة فنية مشتركة لدراسة الوعاء الضريبي والرسوم الجمركية وذلك خلال الشهر المقبل.

كما اتفق على تشكيل لجنة فنية لمتابعة مشروع اعادة بناء جسر الملك حسين الممول من الحكومة اليابانية.

وفي مجال النقل أكد الطرفان على نظام النقل من باب إلى باب باعتباره النظام الأمثل لنقل البضائع للشاحنات، والغاء العمل بنظام النقل التبادلي واخضاع الشاحنات والبضائع الصادرة من الاردن إلى الاراضي الفلسطينية للتفتيش في الاردن على ان يكون سير الشاحنات في الاراضي الاردنية بنظام القوافل وعدم استيفاء أي رسوم على الشاحنات.

وطالب الفلسطينيون بدعم الاردني لدى الجانب الاسرائيلي للموافقة على السماح بابقاء الشاحنات الجديدة بوضعها الاعتيادي وعدم اجراء أي تعديلات اسرائيلية، والغاء القيود وتبسيط اجراءات سفرها وعودتها المفروضة عليها حاليا من قبل اسرائيل على المعابر، والسماح لهذه الشاحنات بالتحميل من الاردن في رحلة العودة.

واتفق على تمديد أوقات العمل في المعابر من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ليلا طيلة أيام الأسبوع.

ووافق الاردن على اعطاء الأفضلية لشراء زيت الزيتون الفلسطيني لتلبية السوق المحلي.

ولكن يبقى التساؤل المطروح عقب هذا الاتفاق الذي سبقه عقد اتفاقات مماثلة: إلى أي مدى يمكن تطبيقه عمليا في ظل سيطرة اسرائيل على المعابر والمنافذ المؤدية إلى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والتي يشكو منها الجانبان الأردني والفلسطيني على الدوام؟.

طالب أوروبا بدور في عملية السلام

وزير خارجية لبنان يحذر من خطورة التحالف الاسرائيلي التركي

■ بيروت - د.ب.أ: انتقد وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز أمس التحالف التركي - الاسرائيلي معتبرا انه يشكل «أخطارا عسكرية وامنية على المنطقة العربية كلها». وقال بويز في مقابلة مع اذاعة «صوت لبنان» ان «هذا التحالف بالغ الخطورة». الا انه ذكر ان اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير في الجامعة العربية الاخير قد دعا الى «عدم قطع الخيط الآن» وان تتم محاورة تركيا لاقناعها بعدم السير قدما بهذا التحالف لانه سيبرز تحالفات دفاعية أخرى في المنطقة».

ولم يدل بويز بمزيد من التفاصيل حول طبيعة التحالفات الدفاعية الاخرى التي تحدث عنها، ولكنه أكد ان الجانب العربي «لا يأخذ على محمل الجد التبريرات التركية والاسرائيلية بان التحالف له طابع تدريبي».

وقال وزير الخارجية اللبناني «لا أحد يصدق ان تركيا وهي عضو في حلف شمال الاطلنطي منذ ٤٠ سنة بحاجة الى التدريب، ولا يصدق أحد ان الجيش الاسرائيلي المتطور بحاجة إلى تدريب».

وأعلن بويز ان «الشعور العربي العام هو ان هذا التحالف يشكل أخطارا عسكرية وأمنية على المنطقة العربية كلها، وعند حصول اي توتر سيتدخل هذا التحالف لاقتطاع حصته في المنطقة».

وتعبر تصريحات بويز بوضوح عن القلق الذي يساور لبنان وسوريا والعراق وبعض دول مجلس التعاون حول أهداف التحالف التركي الاسرائيلي.

واتهم بويز واشنطن بانها فقدت دور الراعي لعملية السلام الذي اضطلعت به منذ انطلاق عملية التفاوض في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. وكرر المطالبة «بدور أوروبي فاعل في العملية السلمية».

وقال ان اوروبا أقرب إلى المنطقة وتفهمها تاريخيا ولذلك يجب ان يكون هناك «دور أوروبي فاعل». وأكد ان «الموقف الأوروبي جيد من وجهة نظرنا ولقد حدث تطور رئيسي في الوضع الاوروبي - المتوسطي، وهو ان اوروبا قد توحدت، ولكن يبدو ان سياساتها الخارجية لم تتوحد بعد وهذا ما يعيق دورها الفاعل اقليميا».

من جهة أخرى واصلت أجهزة الاعلام السورية أمس انتقادها لسياسة المحاور والأحلاف التي تجمع اسرائيل وتركيا، خاصة وان اسرائيل مازالت تحتل الأرض العربية وترفض التجاوب مع متطلبات السلام العادل والشامل. وقالت صحيفة «تشرين» ان الرفض لهذا التحالف لم يكن سوريا فحسب بل أصبح اسلاميا، لان اسرائيل تنتهك المقدسات الاسلامية في القدس المحتلة وغيرها وتتمسك باحتلالها الاراضي العربية وتتمادى في رفض المبدأ الدولي «الأرض مقابل السلام».

مجلس الامن يمدد ولاية بعثة الامم المتحدة الى الصحراء الغربية

■ الامم المتحدة - أ ش أ: قرر مجلس الأمن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء فى الصحراء الغربية حتى ٣١ أكتوبر المقبل.

وفى قرار أتخذه باجماع الأصوات رحب مجلس الأمن باشتراك المبعوث الخاص للأمين العام مع الطرفين (الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو) فى السعى الى حل القضايا التى تتصل بتنفيذ خطة التسوية.

كما رحب بموافقة السلطات المغربية على اضفاء الطابع الرسمى على وجود مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين فى الصحراء الغربية وطلب من الطرفين أن يتخذا اجراءات ملموسة لتمكين المفوضية من الاضطلاع بالأعمال التحضيرية الضرورية لاعادة توطين لاجئى الصحراء المؤهلين للتصويت وأسرهم وفقا لخطة التسوية.

وقد دعا المجلس الى القيام على نحو عاجل بابرام اتفاقات «مركز قوات» مع الأمين العام يكون من شأنها أن تيسر الى حد كبير نشر الوحدات العسكرية التى تشكلها البعثة نشرا كاملا وفى حينه ولاحظ المجلس فى هذا الصدد ما أحرز من تقدم جديد.

وطلب القرار الى الامين العام أن يقدم تقريرا الى المجلس فى غضون ٣٠ يوما من تاريخ اليوم بشأن التقدم المحرز فى تنفيذ خطة التسوية والاتفاقات التى تم التوصل اليها بين الطرفين وأن يبقى المجلس على علم بشكل منتظم بكافة التطورات الهامة وأن يبقيه أيضا على علم عند الاقتضاء بموضوع استمرار صلاحية ولاية البعثة.

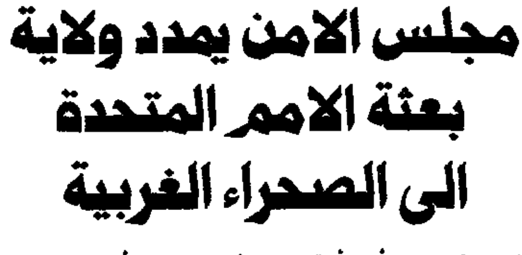
صحيفة افريقية: المخابرات الأميركية دبرت التمرد في الكونجو

■ ويندهوك - تاس: كشف النقاب في العاصمة الناميبية ويندهوك امس عن ان التمرد العسكري الذي بدأ في جمهورية الكونجو الديموقراطية في الثاني من اغسطس الماضي كان نتيجة خطة اعدتها المخابرات الأميركية بشكل دقيق.

وأكدت صحيفة «ويندهوك اوبزيرفير» الناميبية الاسبوعية الواسعة النفوذ استنادا الى معلومات المراقبين العسكريين الذين يتابعون تطورات الوضع في منطقة البحيرات ان «انتفاضة ٣٠ الف ثائر مدرب أحسن تدريب بصورة مفاجئة وناجحة» بموجب حساباتهم لم تكن عرضية بكل جلاء وتدل على تهيئة مدروسة وعن امكانيات المدبرين الكبيرة جدا ايضا.

ويقوم الخبراء الأميركيون الآن بشكل مكثف كما افادت منظمة العفو الدولية بتدريب وامداد المتمردين في احدى جزر بحيرة كيفو التي تمر عبرها الحدود بين الكونجو الديموقراطية ورواندا.

وصعدت نشاطها في السنوات الاخيرة مراكز التدريب التي انشأتها الولايات المتحدة في اوغندا ورواندا لاعداد العسكريين المحليين للمشاركة في عمليات السلام في اطار «مبادرة الرد الافريقي على الأزمات» التي اعلنتها الولايات المتحدة، وبدأ ينضم حاليا الى العسكريين الاوغنديين والروانديين الذين يقاتلون الى جانب المتمردين الكونجوليين مرتزقة كروات وصرب جرى تجنيدهم اخيرا.



مائة مليون.. لمونيكا!

■ عامل تركي يرفع لافتة تقول «مائة مليون دولار لمونيكا ومائة دولار للعامل التركي» خلال تظاهرة أمام القنصلية الأميركية في اسطنبول أمس احتجاجا على التعاون العسكري التركي - الأميركي ودعما لعمال قاعدة «انجيرليك» الجوية في جنوب تركيا التي تستخدمها الطائرات الأميركية لمراقبة العراق. وقد دخل ١٥٠٠ تركي يعملون في تلك القاعدة في اضراب مستمر منذ ٥٩ يوما للمطالبة بزيادة رواتبهم. (رويترز)

كابيلا تحدى الحظر الجوي وطار الى طرابلس

ممثل عائلات البريطانيين ضحايا لوكربي يزور ليبيا تلبية لأول دعوة رسمية

■ طرابلس، نيويورك - وام - أ.ف.ب: وصل الى طرابلس امس ممثل عائلات البريطانيين ضحايا حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي جيم سواير ليبحث مع المسؤولين الليبيين امكانية تسليم مواطنيهما المشتبه بتورطهما في الحادث لمحاكمتهما في لاهاي.

وقال سواير الذي فقد ابنته في الحادث انه جاء الى طرابلس تلبية لدعوة من الحكومة الليبية فيما وصفه متحدث باسمه بأنه «تطور مهم لان هذه هي المرة الأولى التي يدعى فيها رسميا لزيارة ليبيا». وكان ممثل عائلات الضحايا البريطانيين زار طرابلس مرات عدة بمبادرة منه خلال السنوات العشر الماضية وقابل الزعيم الليبي معمر القذافي شخصيا في شهر ابريل الماضي.

ومن جهتها أعلنت الحكومة البريطانية بأنه ليس لديها اى نية أو استعداد للتفاوض مع الحكومة الليبية حول امكانية تنفيذ مبادرتها الاخيرة والتي اشتركت فى طرحها مع حكومة الولايات المتحدة في شأن محاكمة الليبيين.

وفي بيان رسمي وزعته البعثة البريطانية الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك اعلنت الحكومة البريطانية بانها مازالت تنتظر ردا رسميا من الحكومة الليبية حول نقل المشتبه بهما الى هولندا.

واشارت الى انها على استعداد دائم لتوضيح اى نقاط قانونية او فنية للحكومة الليبية تتعلق بمسالة انشاء المحكمة الاسكتلندية في هولندا واسلوب محاكمة المتهمين ولكنها ليست على استعداد لتعديل او تغيير اى عنصر من عناصر مبادرتها بهذا الشأن.

من جهة أخرى، وصل رئيس الكونجو الديمقراطية لوران كابيلا الى طرابلس على متن طائرة اقلته مباشرة من كينشاسا متحديا بذلك الحظر الجوي الدولي المفروض على ليبيا حيث استقبله القذافي فور وصوله.

وقال كابيلا ان زيارته «تأتي ضمن اطار الدعم المعنوي من جانب الافارقة جميعا لليبيا» في اشارة الى قرار منظمة الوحدة الافريقية عدم احترام الحظر اعتبارا من اول الشهر الجاري.

ونقل التليفزيون الليبي عنه ان بلاده تؤيد قرار منظمة الوحدة الافريقية وان الحظر قرار «ظالم».

وتتزامن زيارة كابيلا مع اعراب مجلس الامن الدولي عن «قلقه» حيال الانتهاكات التي تزداد يوما بعد يوم للحظر الجوي المفروض على ليبيا.

واعلن المندوب السويدي هانس دالجرين الذي يتولى حاليا رئاسة المجلس للصحافيين ان المجلس ناقش في جلسة مغلقة «تقارير حول انتهاكات الحظر الجوي».

و ان الاعضاء «اعربوا عن قلقهم حيال هذه التقارير واكدوا من جديد الاهمية التي يولونها لتطبيق قرارات مجلس الامن».

وكانت لجنة العقوبات ادانت الخميس الخروقات التي سجلت. وقد غادرت طائرة نيجيرية تقل وفدا وزاريا طرابلس امس منتهكة الحظر الجوي، مثلما فعلت عند وصولها الاسبوع الماضي.

تقرير ستار.. للأطفال

■ واشنطن - أ.ف.ب: وضعت «إنترنت» خدمة خاصة تشرح فضيحة مونيكا لوينسكي باختصار مقدمة بذلك حلا للعائلات الاميركية التي تواجه صعوبات في شرح هذه الفضيحة لابنائها.

فقد كتبت سينثيا ليكوك، وهي مستشارة وكاتبة للأطفال وصاحبة دار نشر، «تقرير ستار للأطفال». مقدمة صيغة مبسطة للمواضيع الرئيسية التي تناقشها وسائل الاعلام الاميركية منذ ظهور تقرير المدعي كينيث ستار حول العلاقات الجنسية بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي وأكدت ليكوك أن «الاهالي يقولون لي ان اولادهم يتكلمون عن هذه القضية بتعابير فجة في ملاعب مدارسهم». واضافت: إن الاطفال لا يفهمون كل ما يجري والاهالي بحاجة إلى هذا النوع من المعلومات لكي يفسروا لهم».

ويعرض الملف على انترنت في صيغة سؤال وجواب تحت عناوين مثل «ما هو الأمر السيىء الذي قام به الرئيس؟» أو «ما هي الاقالة؟» وهو يتوجه إلى الاطفال الذين هم في العاشرة أو الحادية عشرة من العمر.

وعن احتمال فرض عقوبة على الرئيس تتحدث ليكوك عن إمكانية تصويت الكونجرس على توبيخ له. وتقول أن «التوبيخ هو كما يحصل عندما يضع معلمكم في المدرسة اسمكم على اللوح الاسود لأنكم تتكلمون في الصف. وهذا يسبب لكم متاعب ولكنكم لا تطردون من المدرسة ويمكن ان يواجه الرئيس كلينتون المتاعب بسبب ما فعله ولكنه سيبقى رئيسا».

اللجنة العمانية - اليمنية تبدأ اجتماعاتها في صنعاء

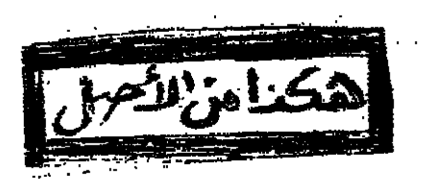
■ صنعاء - العمانية: بدأت اللجنة العمانية اليمنية المشتركة اعمال دورتها الرابعة في صنعاء أمس برئاسة وزير الاسكان العماني مالك بن سليمان المعمري ووزير الانشاءات والاسكان اليمني المهندس عبدالله حسين الدفعي.

وأكد الوزيران في كلمتين متبادلتين ان اللجنة تحظى بدعم ورعاية قيادتي البلدين، السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس اليمني علي عبدالله صالح. واعتبر المعمري ان اللجنة «حققت منجزات مهمة» وان الطموحات كثيرة لانجاز المزيد وأكد «نحن جادون لتنفيذ كل ما يتم الاتفاق عليه. لأننا نعتبر ان اللجنة حلقة وصل قوية في العلاقات بين البلدين من خلال تبادل الخبرات وتعزيز التعاون والتنسيق» معربا عن التفاؤل بالتوصل الى نتائج ايجابية في اجتماعات هذه الدورة. واشار الدفعي من جانبه إلى اهمية تقييم وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقا ومعالجة اسباب التعثر للجوانب الأخرى معربا عن الرضا والارتياح لما تم تنفيذه حتى الآن من جوانب تضمنها محضر الاجتماع السابق.

وفد عراقي يزور سورية لإعادة فتح المركز التجاري

بغداد. (اف ب): توجه وفد رسمي عراقي أمس الى دمشق لاعادة فتح المركز التجاري العراقي في العاصمة السورية المغلق منذ ١٨ عاما. ويرأس الوفد المدير العام لدائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة التجارة فاروق العبيدي.

وكانت سورية قد اعلنت في الثلث من سبتمبر الحالي فتح المركز التجاري السوري في بغداد الذي يحتل ركنا أساسيا في معرض بغداد الدولي. وكان هذا المركز قد اغلق في العام ١٩٨٠ ايضا. واوضحت وكالة الانباء العراقية ان المبادلات التجارية بين سوريا والعراق تكثفت منذ ١٩٩٧ لتصل قيمتها الى ١٥٠ مليون دولار. وقد وقع العراق وسوريا في ٢٠ اغسطس الماضي في اطار التقارب بينهما اتفاقا لاعادة تأهيل خط الانابيب العراقي الذي يربط بين حقول النفط في شمال العراق وميناء بانياس السوري على البحر المتوسط على الرغم من معارضة واشنطن لهذا المشروع.



الاستقطاب الدولي في شمال أفريقيا بعد توقف الاتحاد المغاربي



د. السيد ولد أباه *

لا مماحكة في الاعتراف بأن «اتحاد المغرب العربي» الذي شهد النور العام ١٩٨٩، قد دخل مرحلة الانتكاسة القاتلة منذ سنوات خمس، بعد أن ولد أملا جارفا لدى مواطني الأقطار الخمسة (المغرب وتونس وموريتانيا والجزائر وليبيا) في امكانية بناء نظام اقليمي قائم على الاندماج الاقتصادي والحد الأدنى من التنسيق السياسي، على الرغم من الخلافات المعروفة بين الانظمة من حيث طبيعة التركيبة السكانية السياسية والخيارات التنموية والعلاقات الخارجية.

وقد بدا وقتها ان صيغة الاتحاد التي توصل اليها الزعماء المغاربة في مدينة مراكش (عاصمة دولة المرابطين والموحدين) قابلة للتفعيل، لما تتسم به من مرونة، وما تكتسبه من طابع استعجالي، في ظرف تكرست فيه عمليا الوحدة الاوروبية وبالتالي انغلقت الحدود أمام العمالقة المغاربية وأمام السلع الشمال افريقية، كما بدأت تختلف مناطق النظام العربي تشهد قيام تجمعات اقليمية مماثلة (مجلس التعاون الخليجي، مجلس التعاون العربي..) اعتبرت في أوانها الخطوة المطلوبة نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة، ولذا اعتبر الرأي العام المغاربي مطلب الاندماج بين أقطار المنطقة هدفا استراتيجيا واقتصاديا حيويا، لا يجوز التقاعس عنه، ولا التهوين من شأنه، فتعددت في الفترة المذكورة اجتماعات الخبراء ومسؤولي الادارات الحكومية، ووقعت عشرات الاتفاقات في مختلف المجالات، وأقيمت الهيئات التنفيذية، وعلى رأسها الأمانة العامة، التي تحتضنها العاصمة المغربية الرباط.

كبح حركية المشروع

بيد أن عوامل عديدة قد تضافرت، لكبح حركية المشروع المغاربي، قبل ان تحكم عليه بالتوقف، ولعل أبرزها ما يلي:

تجدد الأزمة الصحراوية بعد تنحية الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد واغتيال خلفه بو ضياف اللذين ربطا علاقات ثقة متينة بالأوساط المغربية، كان من المؤمل ان تفضي الى حل سياسي مقبول للمشكل الصحراوي، الذي تعتبر الجزائر بدون شك مفتاحا رئيسيا من مفاتيحه.

وهكذا عادت أجواء التوتر بين الطرفين الرئيسيين في الشراكة المغاربية (المغرب والجزائر) مما أدى الى مطالبة المغرب رسميا بتجميد نشاط الاتحاد الذي كان مشلولا بالفعل.

٢- اندلاع ازمة لوكربي واقرار الحصار على ليبيا، وبالتالي عجز الاتحاد المغاربي عن التعامل الفعال مع هذه الأزمة التي شكلت امتحانا قاسيا للدول الشريكة للجماهيرية، التي لم تخف خيبة أملها من الاتحاد.

٣- دخول الأقطار المغاربية في سلسلة من الاهتمامات والانشغالات الداخلية أثرت بالغ التأثير على هامش حركتها الديبلوماسية التي غدت محدودة وضيقة.

فبالإضافة الى الأزمة الجزائرية الحادة (الحرب الأهلية الدامية) لم تتمكن موريتانيا من احتواء النزاع مع السنغال بتفاعلاته المتعددة الأوجه «مؤخرا» في حين تردت الأوضاع الداخلية في ليبيا من جراء الحصار المضروب عليها، وانشغل الشارع السياسي المغربي بموضوع التناوب الحكومي الذي لم يحسم الا في مطلع السنة الجارية.

تضيف الى هذه العوامل الثلاثة الاساسية، تداعيات حرب الخليج الثانية، التي عصفت بالنظام الاقليمي العربي بمجمله، وخلقت حالة غير مسبوقة من التفكك والضياع على المستوى القومي.

مبادرات غير عربية

وهكذا في الوقت الذي انحسر زخم المشروع المغاربي، بدأت الأقطار الخمسة تتحسس الفراغ المتولد عن التحولات الدولية والاقليمية الخطيرة التي حدثت منذ مطلع العقد الحالي، وتميزت الأعوام الستة الأخيرة بعدة مبادرات استهدفت المنطقة تجمعها وحدة المصدر (الطرف الأجنبي) سواء أكان أمريكا أو أوروبيا، ولعل أبرزها:

المشروع الشرق أوسطي، الذي انطلق أثر مؤتمر مدريد في نهاية العام ١٩٩١، وبرز عينيا عبر المؤتمرات المتتالية التي استضافتها عواصم عربية منذ العام ١٩٩٤ (الدار البيضاء وعمان والقاهرة والدوحة) بعد توصل منظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق تسوية مع اسرائيل في سبتمبر ١٩٩٣، ومن المعروف ان الدول المغاربية (ما عدا ليبيا) قد تحمست للمشروع، وتبنته في سياق الحماس الجارف الذي ساد أوانها أملا في قيام السلام العادل والشامل المطلوب.

مشروع الشراكة المتوسطية الذي برز خلال مؤتمر برشلونة في نهاية العام ١٩٩٥ بتصميم أوروبي، وشاركت فيه الدول المغاربية نفسها التي اعتبرت المستفيد الأول من الشراكة بين ضفتي البحر بحكم موقعها الجغرافي وحملاتها المعروفة بالأقطار الأوروبية، كما ان اثنتين منها (المغرب وتونس) تتمتعان باتفاقات ثنائية مع الاتحاد الأوروبي، بل ان المغرب يسعى منذ سنوات طويلة الى الانضمام الفعلي للاتحاد.

بيد أنه من البديهي ان المشروعين اللذين ظهرا في الفترة نفسها، وعكسا التنافس الاميركي-الأوروبي في المنطقة، قد أخفقا اخفاقا بينا في بلوغ الأهداف المتوخاة منهما، لسببين متماثلين هما: توقف مسار التسوية العربية-الاسرائيلية للصراع الشرق أوسطي اثر وصول نتنياهو الى مركز السلطة وتنكره للاتفاقات الموقعة بين الجانبين برعاية دولية، وعجز الطرف العربي (بما فيه الاقطار المغاربية) عن الحد الأدنى من التنسيق البيني للتعامل مع الخيارات المطروحة، ومتطلبات الشراكة بين مجموعات اقليمية متوازنة.

لا مماحكة في الاعتراف بأن «اتحاد المغرب العربي» الذي شهد النور العام ١٩٨٩، قد دخل مرحلة الانتكاسة القاتلة منذ سنوات خمس، بعد أن ولد أملا جارفا لدى مواطني الأقطار الخمسة (المغرب وتونس وموريتانيا والجزائر وليبيا) في امكانية بناء نظام اقليمي قائم على الاندماج الاقتصادي والحد الأدنى من التنسيق السياسي، على الرغم من الخلافات المعروفة بين الانظمة من حيث طبيعة التركيبة السكانية السياسية والخيارات التنموية والعلاقات الخارجية.

مزيد من الانكشاف

ومن هنا غدت الاقطار المغاربية معرضة لمزيد من الانكشاف، وشاعرة بصفة متزايدة بالمخاطر الكثيرة المتبخرة عن دخول حقبة العولمة المالية والاقتصادية بمعادلاتها الداخلية الضيقة وفي سياق اقليمي (عربي وافريقي) معرض لشتى الانفجارات والأزمات.

واذا كانت ليبيا قد لجأت مضطرة الى البحث عن موقع (هش لا محالة) في منطقة الجوار الافريقي، فان الاقطار الأربعة الأخرى مالت الى تأمين علاقات وثيقة بالقوة الدولية الوحيدة الباقية (الولايات المتحدة) باحثة في الوقت ذاته عن الشراكة مع الاتحاد الاوروبي في أفق قيام الوحدة النقدية الشاملة في القارة خلال السنة القادمة.

وقد تزامنت هذه الهموم مع اختراق اميركي متزايد لمنطقة الشمالي الافريقي، في مختلف المناحي الثقافية والاقتصادية والاستراتيجية، وعكست المبادرة التي اعلنها وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الاقتصاد والاعمال «ستيورات ايزنستات» خلال زيارته للمغرب وتونس في يونيو الماضي، هذا الاهتمام المتصاعد بالمنطقة.

وتقوم المبادرة الأمريكية المذكورة على اقتراح شراكة مع الدول المغربية (باستثناء ليبيا، وموريتانيا، مرحليا) على العناصر التالية التي ذكرها ايزنستات:

حوار منتظم على المستوى الحكومي بين الجانبين.

التعامل مع المنطقة كمجال للتعاون الاقتصادي، مع تشجيع الاندماج الاقتصادي بين اقطارها.

اعطاء دور محوري للقطاع الخاص كمحرك للنمو الطويل الأجل والمستديم للمنطقة.

نفوذ أميركي متزايد

وعلى الرغم من ان المسؤول الاميركي أكد ان بلاده لا تنافس الاتحاد الاوروبي، فان الدول الاوروبية لم تخف قلقها من التحرك الاميركي، الذي يترجمه توسع الاستثمارات الاميركية في الدول المغاربية، ونفوذ الثقافة الانفلوساكسونية المتصاعد فيها - ففي الجزائر اصبح للشركات الاميركية موقع أساسي في الاستثمارات النفطية بينما تجاوزت الاستثمارات الأميركية في تونس حجم الاستثمارات الفرنسية، وقد تحتل في وقت قريب الموقع الأول، قبل بريطانيا وايطاليا.

ونلاحظ المؤشر نفسه في المغرب، الذي تأسس فيه مجلس أعمال مغربي-اميركي، يخطط لقفزة نوعية في العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ان مختلف هذه المعطيات توضح طبيعة الاستقطاب الدولي في منطقة المغرب العربي، في فترة ظهر فيها عجز الاقطار الافريقية الشمالية عن استعادة البوصلة الاستراتيجية اثر جمود الاتحاد المغاربي، وتوقف المشاريع الاقليمية التي ظهرت في سياق أوهام السلام الشرق-أوسطي.

* استاذ في جامعة نواكشوط

آفاق
فضل النقيب

دفاتر الايام

كان أول اتصال مباشر بين عدن الثورة وصين ماوتسي تونغ قد جرى قبل استقلال عدن عام ١٩٦٧ حين ذهب كل من علي سالم البيض وعبدالله الخامري الى بكين سرا عن طريق تنزانيا وهناك قابلا «لين بياو» الذي نصحهما بتدمير كامل البنية والبناء اللذين سيخلفهما الانجليز لأن في تلك البنية والبناء تكمن عوامل الردة و«بكتيريا» الثورة المضادة ووعدهما بأن الصين الشعبية ستساهم بسخاء كبير في تشييد البنى الجديدة.

وطبعا عاد «الرفيقان» البيض والخامري يبشران بـ «الثورة المستمرة» والتدمير الوشيك، ويبدو - والله أعلم - ان تلك النصيحة «الثورية» قد كانت الى جانب عوامل اخرى سيكشف عنها الزمن، وراء تغاضي المفاوض اليمني أو تنازله في محادثات الاستقلال التي جرت على عجل في الربع ساعة الأخيرة في «جنيف» عن التعهد البريطاني «المسبق» بتقديم ستين مليون جنيه استرليني على مدى ٥ سنوات هي ميزانية «مستعمرة عدن» السابقة.

وكان ذلك المبلغ «الضخم جدا آنذاك» كفيلا بأن يوجد أرضية معقولة لانتقال هادئ للسلطة ولكنه حتما سيكون مشروطا بعوامل استقرار واستمرار من نوع ما، لم يكن واردا قبولها في ظل عقلية «التدمير». و«الثورة المستمرة» والحديث الرائج آنذاك من ان «عدن تصرف على لندن» وقد قاد كل ذلك الى ابطال دور عدن في التجارة الدولية وكانت ثالث ميناء في العالم ازدحاما بحركة السفن»، كما أدى ذلك الى اختناقات اقتصادية منذ اليوم الأول للاستقلال وصولا الى الأيام السبعة «المجيدة» التي جاءت بنصيحة صينية «أثقل» من نصيحة «لين بياو».

وتفصيل ذلك ان الرئيس سالم ربيع علي قام بزيارته الشهيرة الى الصين حيث تباحث مع الرئيس «ماوتسي تونغ» الذي ابدى استغرابه في توجه ربيع لبناء «مؤسسات ثورية» مشيرا الى ان هذه المؤسسات ستعيق حركة «الثورة» وتحولها الى «دولة» مشغولة بهموم الحياة اليومية، بينما الهدف المركزي هو الزحف لتحرير «الجزيرة العربية» بكاملها، وحين يتم الوصول الى النقطة الاخيرة ربما يكون الوقت قد حان لبناء المؤسسات.

المهم عاد الرئيس الى البلاد وقد سبقه شعار: «سالمين نحو الجزيرة.. سالمين قود المسيرة»، وكان ان بدأت المسيرة بالاتجاه الى عدن بدلا من الاتجاه شرقا حتى وقف ذلك الصحافي الاجنبي مشدوها وهو يرى الناس تطالب بـ «تخفيض الرواتب» وقال: اما ان هؤلاء مجانين او انني المجنون، ولم يدر ان الذين رفعوا الشعار كانوا بلا رواتب أصلا وكثر الله خيرهم انهم طالبوا بالتخفيض لا بالالغاء.

وقد انتاب الناس الخوف والقنوط حتى ان الشاعر الجرادة سماها «شعب ملك الزمان».. وما القصة؟ كان للملك فيل يخرج الى الاسواق يعيث فيها فسادا فأجمع الناس على مخاطبة الملك بشأنه فلما وصلوا الى بوابة القصر تراسهم «جوقة ثوار» تصيح: الفيل.. فيردد الجمهور: آلافا. ظهر الملك على الشرفة فصاحت الجوقة: الفيل. فانتاب الجماهير الخوف فسكتوا. وحين سأل الملك.. ما للفيل: قالت الجوقة: يامولانا، فيلكم الوديع الطيب، يحتاج الى فيلة تؤنسه. وقد قرر شعبكم الوفي شراء الفيلة وهو يستأذنكم في البدء بجمع التبرعات. فابتسم الملك وهو يقول: بارك الله فيكم.. على بركة الله..

ويضيف الجرادة: «وهكذا بدل الفيل فيلين».. ثم يضحك ضحكته الشهيرة ويقفز الى وسط «الديوان» وهو يصفق ويصيح: «تخفيض الرواتب واجب».

العلاقات التركية-الاسرائيلية تحالف يستعيد أجواء الحرب الباردة

عماد هرملاني *

التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ، خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا الى اسرائيل والتي أكد فيها رغبة تركيا بالمساهمة في دفع عملية السلام بين العرب وإسرائيل انطوت على مفارقات عديدة قد يكون أبرزها ان تلك التصريحات جاءت بعد أيام قليلة فقط من الخطاب الذي ألقاه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمام ندوة عقدت في تل أبيب باشراف مؤتمر «المبادرة الأطلسية الجديدة» الذي يتفرع عن المعهد الأميركي للمبادرات، وأعلن فيه أن الروابط التركية-الاسرائيلية بدأت تسير نحو ما أطلق عليه وصف «محور أساسي يمكن أن يشكل اطارا للأمن الاقليمي في الشرق الأوسط».

ورغم ان السفير التركي لدى تل أبيب بارلاس أورتز حاول التخفيف من وقع تصريحات نتانياهو حين أشار الى خطأ الاعتقاد بامكانية التوصل الى اتفاق اطار لتحقيق الأمن الاقليمي في المنطقة قبل التوقيع على اتفاقات سلام بين اسرائيل وجيرانها، أصر نتانياهو في مقابلة أجرتها معه صحيفة «مليت» التركية عشية وصول يلماظ الى اسرائيل على تجديد الموقف الذي اعلنه امام الندوة واعاد التأكيد على ان اسرائيل وتركيا تعملان على تحويل التعاون القائم بينهما الى نظام اقليمي في منطقة الشرق الأوسط، وأشار الى المصلحة المشتركة التي تفرض توحيد جهود البلدين في مواجهة ما سماه «خطرا جديا» يصدر عن «الأنظمة الراديكالية» التي تحيط بهما والتي تعمل على حسب كلامه على «تطوير صواريخ بالستية مجهزة برؤوس غير تقليدية».

خروج على التقاليد

ولعل أكثر ما لفت الانتباه في تصريحات نتانياهو انها شكلت خروجا واضحا على سقف الخطاب التقليدي الذي درج الجانبان التركي والاسرائيلي على استخدامه خلال السنوات السابقة عند الكلام عن الخطوات المتلاحقة التي يتم اجتيازها بسرعة ملفتة في طريق تطوير العلاقات بين البلدين على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية وخصوصا العسكرية والأمنية، وهو الخطاب الذي كان يحرص على وضع مستجدات العلاقة بين أنقرة وتل ابيب ضمن اطار ينطبق عليه وصف التطور الطبيعي للتعاون التقني بين دولتين تربطهما علاقات ديبلوماسية قديمة وتجمع بينهما شبكة واسعة من المصالح المتبادلة، وحتى حين وقع البلدان اتفاقا رسميا للتعاون العسكري في مطلع العام ١٩٩٦ ذهب الرئيس التركي سليمان ديميريل الى حد تشبيه ذلك الاتفاق بأية صفقة لبيع «البنطلونات» يتم عقدها بين دولتين، أما المناورات المشتركة التي أجرتها القوات التركية والاسرائيلية بمشاركة وحدات عسكرية أمريكية مطلع العام الجاري، فقد جرت محاولة التقليل من أهميتها العسكرية عبر حصر أهدافها المعلنة في التدريب على مهمات انسانية تتراوح بين مساعدة سفن الصيد وانقاذ غرقى السفن التي تتعرض لكوارث بحرية، وتم جمع ذلك تحت عنوان «حورية الماء» الذي أطلق على تلك المناورات بعد ان تم اختياره بطريقة محسوبة من خارج قاموس المصطلحات العسكرية.

حساسيات العلاقة

وقد لا يكون من الخفي في هذا المجال ان استخدام ذلك الخطاب العلني المموه لتغليف مضامين القفزات السريعة التي شهدتها العلاقات التركية-الاسرائيلية خلال السنوات القليلة الماضية، كان يجد مسوغه الاساسي في تقدير حساسيات المجازفة التي تقدم عليها العاصمة التركية من خلال تعميق علاقاتها مع اسرائيل، سواء لجهة الاضرار التي يمكن أن يلحقها هذا التوجه بالمصالح الاقتصادية التركية داخل المنطقة العربية، او لجهة الآثار التي يمكن أن يؤدي اليها التوجه المذكور بالنسبة الى موازين التجاذبات الحزبية التي تشهدها تركيا خلال تلك المرحلة والتي أخذت أبعادا جديدة بعد النجاحات الانتخابية التي حققها التيار الاسلامي في الانتخابات البرلمانية والبلدية التي جرت خلال الأعوام الثلاثة الماضية، حيث تشير تقديرات كثيرة الى ان التيار الاسلامي، الذي تمثل سابقا في حزب الرفاه ويتمثل حاليا في حزب الفضيلة، استفاد الى جوانب عوامل أخرى عديدة أسهمت في تقوية مواقعه الانتخابية، من أجواء الاستياء التي تسود الشارع التركي بشأن موضوع العلاقة مع الدولة العبرية التي أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «جمهوريت» التركية قبل بضعة أعوام أن شريحة واسعة من المواطنين الأتراك تضعها في المرتبة الرابعة بين الدول التي تعتبر عدوة لتركيا بعد اليونان وروسيا والولايات المتحدة الأميركية.

دور متجدد

وفي ضوء ما تفيد به هذه الصورة التي تظهر العاصمة التركية وكأنها تنظر الى العلاقة التي تقيمها مع اسرائيل باعتبارها سرا تتهيب من افتضاح تفاصيله وخفاياه، يدور السؤال الأساسي الذي يطرح نفسه في هذا المجال حول طبيعة الحسابات التي تدفع مؤسسات الحكم التركي نحو التمسك بحماسها للسير في طريق هذا الخيار الوعر الذي يفرض عليها مواجهة شبكة واسعة من التحديات الداخلية والخارجية، ورغم تنوع الاعتبارات العسكرية والسياسية والاقتصادية التي يمكن الوقوف أمامها في معرض الاجابة عن هذا السؤال، والذي يأتي في مقدمتها رهان العاصمة التركية على الاستفادة من خبرات التكنولوجيا العسكرية الاسرائيلية لتحديث آلتها العسكرية وخصوصا في مجال الطيران، وتطلع النظام التركي الى الاستفادة من نفوذ اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية وبعض دول المجموعة الأوروبية من أجل دعم مواقف تركيا في الأزمة القبرصية وفي خلافها المزمن مع اليونان وفي سعيها للانضمام الى الاتحاد الأوروبي، اضافة الى ما يتكرر ذكره على لسان المسؤولين الأتراك والاسرائيليين حول ما يوصف بأنه عوامل تكامل ممكن بين اقتصاديي البلدين، رغم تلك الاعتبارات كلها يبقى من الصعب الاكتفاء بتلك المكاسب الجزئية من أجل تفسير الاندفاعة الواسعة التي تقوم بها تركيا في اتجاه تطوير علاقاتها مع اسرائيل والتي تنطوي على أبعاد استراتيجية يقصد لها أن تلعب دورا اساسيا في تعيين مرتسمات الدور الذي تطمح تركيا الى لعبه ضمن أطر النظام الاقليمي الذي بدأ يتشكل في المنطقة بالتساوق مع مخاضات ولادة النظام الدولي الجديد.

رهانات قديمة

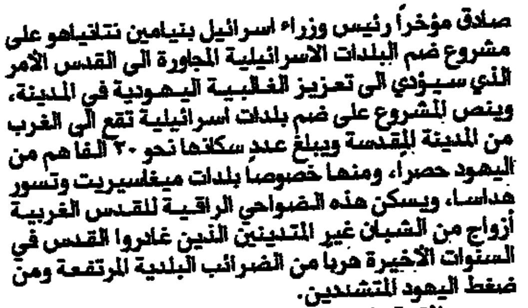
وبمقدار ما يقود سياق القراءة هنا نحو استذكار الرهانات التي عقدتها أنقرة طوال فترة الحرب الباردة على اقناع الغرب بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه لتأمين المصالح الغربية في الشرق الأوسط من خلال انخراطها في جميع أطر الأحلاف التي جرت محاولات خلقها في المنطقة ضمن خطط استراتيجية تطويق الاتحاد السوفييتي، يبدو أن هناك الكثير مما يشجع على الاعتقاد بان اندفاع تركيا في طريق تنمية تحالفها الجديد مع اسرائيل ينطلق هذه المرة ايضا من ارضية الرهان القديم نفسه بشأن تأكيد استعداد العاصمة التركية لمتابعة الدور الذي أنيط بها خلال مرحلة الحرب الباردة، كنقطة ارتكاز أساسية في بلورة الأطر الاقليمية المناسبة لضبط أوضاع المنطقة وتكييفها مع متطلبات مرحلة بناء النظام الدولي الجديد.

ومن أجل الخروج بهذا الكلام من تباينات التجريد والعمومية، ووضعه ضمن أطر الوقائع المشخصة والمحسوسة قد يكون من المفيد التوقف عند دلالات الحملة الاعلامية الواسعة التي شنتها الأوساط التركية عشية وصول مسعود يلماظ الى اسرائيل ضد سورية والعراق وايران في وقت واحد، والضجيج الذي أثارته حول الاتهامات التي توجهها لهذه الدول بدعم حزب العمال الكردستاني الذي يقود المعارضة الكردية المسلحة في جنوب تركيا.

وقد أثار الكثير من المراقبين تساؤلات عدة حول الأسباب الحديثة التي دفعت المسؤولين الأتراك الى شن هذه الحملة الجديدة التي وصلت ذروتها مع المعلومات التي نشرتها «حرييت» التركية وكشفت فيها ان مجلس الامن القومي التركي ينوي في دورة اجتماعاته المقبلة اقرار عقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية ضد سورية، ويبدو ان الاجابة عن تلك التساؤلات وردت على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حين حدد أهداف المحور الذي يدعو الى اقامته بين اسرائيل وتركيا بالوقوف في وجه الأخطار التي قال فيها انها تتهدد المنطقة بسبب ما سماه «الأنظمة الراديكالية «الموجودة فيها»، حيث لم يكن من الصعب في هذا المجال اعتبار كلام نتنياهو رسالة لم تكن موجهة الى دول المنطقة وحسب وانما ايضا الى العواصم الدولية الكبرى التي يوجد من يقول انها بدأت تفقد اهتمامها السابق بأنقرة وتل أبيب بعد أن فقدت العاصمتان دورهما الوظيفي الذي لعبتاه خلال مرحلة الحرب الباردة.

* باحث سوري

«القدس الكبرى» في منظور نتانياهو



محمد عبدالرحمن عطوي *

صادق مؤخراً رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو على مشروع ضم البلدات الاسرائيلية المجاورة الى القدس الأمر الذي سيؤدي الى تعزيز الغالبية اليهودية في المدينة، وينص المشروع على ضم بلدات اسرائيلية تقع الى الغرب من المدينة المقدسة ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٠ الفا هم من اليهود حصرا، ومنها خصوصا بلدات ميغاسيريت وتسور هداسا، ويسكن هذه الضواحي الراقية للقدس الغربية أزواج من الشبان غير المتدينين الذين غادروا القدس في السنوات الأخيرة هربا من الضرائب البلدية المرتفعة ومن ضغط اليهود المتشددين.

ومن المتوقع ان تدخل عملية الضم حيز التنفيذ في سبتمبر القادم، ومن المتوقع أيضا استثمار ٦٠ مليون دولار لتسهيل إقامة الأزواج الشبان في القدس.

من جهة أخرى، تشعر السلطات الاسرائيلية بالقلق حيال النمو السكاني للفلسطينيين في القدس، وهو الأمر الذي يتعارض، على المدى البعيد، مع سعيها لتعزيز السيطرة اليهودية على المدينة المقدسة. ومنذ بدء الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية العام ١٩٦٧، ارتفع عدد السكان الفلسطينيين في القدس بنسبة ١٦٤ في المئة مقابل ١١٣ في المئة للسكان اليهود إستنادا الى تقرير نشره معهد أبحاث اسرائيلي مؤخراً، وفي نهاية العام ١٩٩٦، وصل عدد سكان القدس بما فيها الجزء الشرقي الذي ضمته اسرائيل الى ٦٠٠ ألف نسمة، منهم ١٨٠ ألفا و٩٠٠ فلسطيني و٤٢١ ألفا و١٠٠ يهودي كما أوضح التقرير، وذكر مكتب الاحصاءات الفلسطيني ان عدد المقدسيين بلغ نحو ٢١٠ آلاف في نهاية العام ١٩٩٧.

القدس حتى عام ٢٠٢٠

أوردت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها ١٩٩٨/٥/٢١ ان خارطة بناء الوحدات السكنية الاسرائيلية حتى العام ٢٠٢٠ ستكون على النحو الآتي:

١- ست خطط للبناء في المواقع الأكبر من ألف وحدة سكنية في جيوب عامة في القدس يتم التخطيط فيها لبناء ١٨٣٠٠ وحدة سكنية منها ١٣٦٠٠ وحدة سكنية وراء الخط الأخضر حسب التوزيع التالي: في جبل أبو غنيم ٧٥٠٠ وحدة سكنية، بغات زئيف ٣٩٠٠ وحدة سكنية، تلة الطائرة ٢٢٠٠ وحدة سكنية، وفي غرب القدس: رمات رحيل ١٤٠٠ وحدة، ١٣٠٠ وحدة سكنية في روميما الجديد، بالاضافة الى ٢٠٠٠ وحدة سكنية قيد الانشاء.

٢- هناك عشرات الخطط الاستيطانية لبناء ١٥٦٠٠ وحدة سكنية في المواقع الصغيرة منها بملكية خاصة في جنوب القدس ٣٥٠٠ وحدة، وفي غرب المدينة ٦٦٠٠ وحدة، وفي وسط المدينة ٢٥٠٠ وحدة، وسيتم إنشاء ٢٠٠٠ وحدة في شمال مدينة القدس.

٣- سيتم بناء ٣٠ ألف وحدة سكنية في المناطق التي ضُمت الى القدس في الجانب الغربي في العام ١٩٩٢.

٤- سيتم تشييد وحدات سكنية خلال عمليات ترميم وتحويل بعض المكاتب في القدس الى شقق.

وحسب المخططات الاسرائيلية، فان المجموع هو عرض ١١٩ ألف وحدة سكنية، من بينها سيكون هناك ضرورة لبناء فعلي لحوالي ٩٥ ألف وحدة سكنية خلال العقدين المقبلين.

الأهداف الاسرائيلية

مسؤولون فلسطينيون يقولون ان «خروج اسرائيل عن سياسة الضم غير المعلن للأراضي الفلسطينية المحتلة، واشهار خطة نتانياهو الى العلن تكمن خلفه مجموعة من الأهداف من ضمنها:

أولا: فصل شمال الضفة الغربية عن شرقها وذلك للحؤول دون قيام الدولة الفلسطينية.

ثانيا: خلق وقائع جديدة في القدس تحول دون مناقشة قضيتها في المرحلة النهائية من المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

ثالثا: خلق وقائع ديموغرافية لمصلحة اليهود، من خلال جعلهم أغلبية مطلقة عوضا عن ٧٤ في المئة من اجمالي سكان (القدس الموحدة) التي تعتبرها الحكومة الاسرائيلية الحالية وكافة الحكومات الاسرائيلية منذ العام ١٩٦٧، وكذلك الاحزاب المختلفة في اسرائيل العاصمة الابدية للدولة اليهودية.

رابعا: السعي لاقامة «القدس الكبرى» التي تقول تل أبيب أنها ستكون «عاصمة اسرائيل الأبدية» وستضم حوالي مليون يهودي مع نهاية العام ألفين.

إن أخطر ما يواجه القدس على المستوى الاستيطاني، ليس فقط الاستيطان فيها وفي الأجزاء العربية التي ضمت اليها، بل أيضا محاولات جديدة للاستيطان في منطقة القدس بحيث يصبح اليهود أكثرية ليس فقط في المدينة المقدسة فحسب بل وفي منطقتها أيضا، وتضم هذه المنطقة الكثير من المدن والقرى العربية مثل بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، إضافة الى رام الله شمالا، (وربما الخليل جنوبا) وغيرها. وتهدف الخطط الاسرائيلية للمدينة ومنطقتها الى تغيير دائم في المساحة وأولوية البناء، وحركته في حين أن هدفها الثابت هو رفع عدد السكان اليهود على حساب العرب. وهناك خطة «بوابات القدس» التي روج لها الليكود وحلفاؤه في الحزب الوطني الديني منذ العام ١٩٩١ مع دخول مؤتمر مدريد، والخطة الاستيطانية الخمسية التي اقترحها شارون العام ١٩٩٠ لفرض الامر الواقع في المدينة ومنطقتها. كذلك هناك «خطة تطوير القدس الكبرى حتى العام ٢٠١٠» التي قدمها نتانياهو دروبلوس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة الصهيونية العام ١٩٨٤، وترمي غالبية هذه الخطط الى ايجاد غالبية يهودية ليس في مدينة «القدس الكبرى» بل وأيضا في منطقتها حيث يبلغ عدد اليهود فيها اليوم أكثر من ٣٣ ألف مستوطن يهودي.

الموقف الأميركي

حتى قبل حرب يونيو العام ١٩٦٧ لم تعد دعوة الأمم المتحدة قبل ذلك الوقت بعشرين عاما لتدويل القدس واردة، بعد ان أصبح الأردن واسرائيل يشتركان في السيطرة على المدينة، لكن احتلال اسرائيل القدس الشرقية العام ١٩٦٧ وإعلانها ضم المدينة فيما بعد أضاف بعدا جديدا الى السياسات الاميركية والدولية حيال القدس. إذ حلت مكان الدعوات الى تدويل القدس معارضة قوية للاجراءات الاسرائيلية التي تركزت على تقرير الوضع النهائي للمدينة من جانب اسرائيل وحدها.

وبدأت السياسة الاميركية تتحول مع نهاية رئاسة كارتر الى موقف أشبه بالموقف الاسرائيلي، إذ ان واشنطن بدأت تؤكد ضرورة المحافظة على وحدة المدينة وتركز على ضمان الحقوق الدينية للجميع، ولكنها بدأت في الوقت عينه تقلل من شأن التحديات السياسية للسيادة الاسرائيلية، على رغم اصرارها على وجوب تقرير الوضع النهائي للمدينة من خلال المفاوضات.

ثم جاء الرئيس رونالد ريجان، فأسهب في تفسير الموقف الاميركي الجديد عندما رفض صراحة السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية، إذ قال العام ١٩٨٢: «نحن مقتنعون بأن القدس يجب ان تظل موحدة، ولكن وضعها النهائي يجب ان يتقرر من خلال المفاوضات». كذلك منع في العام ١٩٨٤ محاولات نقل السفارة الاميركية من تل أبيب الى القدس.

وعلى الرغم من ان الرئيس جورج بوش كان أكثر إقداماً وجرأة في انتقاد سياسات الاستيطان الاسرائيلية في المدينة، الا ان وزير خارجيته جيمس بيكر قبل فكرة «ان اليهود والآخرين يستطيعون ان يعيشوا في أي مكان... في الاجزاء الغربية او الشرقية من المدينة التي ستظل موحدة».

وفي عهد ادارة الرئيس بيل كلينتون، تضاءلت المعارضة لمصادرة اسرائيل الاراضي العربية ولسياسات الاستيطان الى درجة اللامبالاة وعدم الاكتراث. إذ ان ادارة كلينتون تبنت سياسة عدم الاكتراث أو عدم التدخل في الاجراءات الاسرائيلية التي تهدف الى تقرير الوضع النهائي للمدينة مسبقاً ومن طرف واحد، على الرغم من كل المواثيق الدولية التي تمنع ذلك. بل وذهبت ادارة كلينتون الى حد انها رفضت وصف استمرار الاستيطان في القدس الشرقية بأنه اجراء من طرف واحد يجب معارضته مثلما فعلت جميع الادارات السابقة.

وزادت قوة الضوء الأخضر الاميركي لتواصل اسرائيل عملية ضم الامر الواقع منذ توقيع اتفاق اوسلو في سبتمبر ١٩٩٣، إذ أصبح المسؤولون الاميركيون يقولون الآن ان بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي في القدس الشرقية والاجراءات المرافقة لكل ذلك يجب الا تعرض على مجلس الامن الدولي لانها أمور لا تهم أحداً سوى اسرائيل والفلسطينيين.

*كاتب وباحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٦٧٢
الاعلانات:
أبوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥-٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٢٢١٧٦٢
التوزيع:
أبوظبي/ ت ٤٥١٦٦٢-٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العراق والامم المتحدة الحوار لا المواجهة

يؤكد المحللون السياسيون المرموقون في منطقة الخليج أن السبيل الوحيد لرفع الحظر الدولي عن العراق هو الالتزام الكامل بقرارات الأمم المتحدة ونزع أسلحة الدمار الشامل ولذلك فإنه لا جدوى من محاولات الكر والفر التي تخوضها بغداد بين فترة وأخرى.

وقد أثبتت الوقائع ان هناك اصرارا اقليميا ودوليا على ان يتعاون العراقيون تعاونا كاملا مع فرق التفتيش الدولية لتؤدي مهمتها ويرفع الحصار عن شعب يتساقط جوعاً وفقراً يوماً بعد يوم.

ومن ينظر للأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة يجد ان القيادة العراقية لاتزال تؤمن بسياسة «حافة الهاوية» فهي تصعد وتهدد وتنذر.. ثم تعود لتقبل ما كانت ترفضه وتندد به.

وبالأمس لاحت في الأفق بوادر انفراج في الأزمة الجديدة.. فقد أعلنت بغداد عن رضائها التام بمقترحات تقدم بها الأمين العام لاستئناف التعاون مع فرق التفتيش الدولية، كما قررت ارسال وفد رفيع المستوى الى نيويورك لمناقشة مبادرة جديدة لضمان علاقة سوية ومراجعة شاملة للعقوبات الدولية.

والأمل ان تكون الخطوة العراقية بداية لمرحلة جديدة من التعاون مع الأمم المتحدة، يتم خلالها الالتزام الكامل بالقرارات الدولية، ومن الضروري ايضا ان يرسخ الأمين العام للأمم المتحدة قواعد واضحة للتعامل مع المسألة العراقية وان يبعد بها عن تأثيرات هذه الدولة أو تلك ليضرب بذلك مثلا للعدالة ويعيد الهيبة للشرعية الدولية.

ان التعاون والحوار والتفاهم هي سبيل الطرفين لانهاء مأساة سياسية وإنسانية أضاعت الكثير من الثروات وقتلت آلافاً من البشر.. فهل يسود العقل وتعلو لغة الحوار؟.

الاتحاد

نحو طرح جديد لاشكالية النهضة العربية

العرب في مواجهة الثورة العلمية والتقنية وثورة المعلوماتية

برهان غليون *

لم تساعد الاشكاليات التي سيطرت على فكر العالم العربي في العقود الماضية التي غطت حقبة ما بعد الاستقلال على طرح المشاكل الرئيسية التي تواجهها مجتمعاته وتحديد سلم أولوياته التاريخية. فقد ركزت الاشكاليات القومية التفكير بشكل أساسي على قضايا الاستقلال وتأمين السيادة القومية او سيادة الدولة والسيطرة على الموارد الطبيعية المحلية. أما الاشكالية الاجتماعية التي ورثتها المجتمعات العربية عن حقبة الثورة الصناعية الأوروبية فقد طورت اشكالية وتغيير السلطة السياسية ونظرت الى التاريخ من زاوية الصراع بين الطبقات والفئات الاجتماعية، سواء اعتبرت هذا الصراع عدائيا وجذريا بالضرورة، كما هو الحال في الماركسية والشيوعية، او غير عدائي ويمكن الحل عن طريق ردم الهوة بين الطبقات كما أشارت العقيدة الاشتراكية الديموقراطية او شبه الديموقراطية. وبالمقابل تركز العقيدة الاسلاموية التي تسيطر اليوم على القطاع الأوسع من الفكر العربي على مسألة الهوية وتأكيد الذاتية الثقافية في مواجهة غالبية الغرب او أكثر من ذلك الآن، في موازاة عولمته.

ديناميات التحول التاريخي

في نظري، ومن وراء مسائل التحرر من الاستعمار وتغيير طبيعة السلطة السياسية الحاكمة وتأكيد الهوية، يتحدد المصير التاريخي لكل جماعة عبر قدرتها على التجديد والابتكار في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والفكرية، والمشكلة الرئيسية التي يعاني منها العالم العربي هي تلك التي تتعلق بجوهر هذه الديناميات التاريخية، أعني مشكلة الطفرة والتجديد الاصيل والابداع. فالتجديد هو المسألة الاساسية التي تفسر صعود الأمم وانحطاطها، ومن وراء ذلك التحول التاريخي، وهو محرك تاريخ العالم أجمع على مر العصور، وان جوهر تاريخ العرب اليوم مثلهم مثل بقية الشعوب النامية التي تعيش في شروط اقتصادية واجتماعية وحضارية مشابهة لشروطهم، هو منذ أكثر من قرنين، استيعاب هذه الابداعيات التي نجمت عن الثورات او الطفرات الكبرى التي شهدتها المجتمعات البشرية، الاوروبية ثم الاميركية والاسيوية اليوم، والتي كانت في أصل نشوء الحداثة وتبلورها كحقبة حضارية متميزة عن القرون الوسطى، وما سبقها. وفي نظري إن هذا الاستيعاب او التمثل: اسلوبه واستراتيجياته وآلياته واتجاهاته، هي الموضوع الحقيقي لأي تاريخ نظري جدي للجزء الأكبر من العالم المعاصر والعالم العربي خاصة، وعلى نتائجه يتوقف مصائر القسم الأعظم من هذه المجتمعات.

وليس المقصود بالتجديدات الثورات التقنية الكبيرة وحدها مثل الثورة الصناعية، ولكن جميع الطفرات التي تطرأ على نمط أو أكثر من أنماط التنظيم أو الانتاج او الاتصال او التفكير او المعرفة العلمية او الاجتماعية، وتؤدي الى اعادة تركيب النظام الاجتماعي ككل.

اشكالية النهضة

ومن هذا المنظور ليس من المبالغة القول ان اشكالية النهضة التي طورها العرب في نهاية القرن التاسع عشر قد تكون اقرب الى هذه الاشكالية الابداعية مما طوروه فيما بعد. لكن اشكالية النهضة ظلت تعاني مما ارتبط بها من نظرة ثقافوية للتاريخ ومن نظرة آلية سطحية للتقدم والتطور. فقد نظروا الى هذا التقدم كنهوض لثقافة كبتت وجمدت، وليس الى امتلاك لثقافة جديدة انبثقت وبزغت في التاريخ بعد ان لم تكن من قبل. وبدل ان يناقش النهضويون مسألة الطفرات الحضارية وأنماط تمثلها والقواعد التي تتحكم بعمليات التمثل هذه، ناقشوا قواعد انبعاث الثقافات القديمة أو المتحجرة او المنحطة وسبل احيائها سواء أكانت ثقافية دينية أو أدبية. واعتبروا ان الامر مرتبط بالنجاح في تجديد النظر لهذه الثقافة واعادة تأويلها على ضوء الحاجات الجديدة. فالنهضة هي النتيجة الطبيعية لثقافة أعيد أحياؤها وأزيلت عنها قيم السكون والحتمية والجبرية والاتكالية وعبادة الأولياء والايمان بالخرافات. وذهب بعضهم «الكواكبي» الى حد التصريح بأن استيعاب المكتسبات التقنية للحضارة الحديثة لا يحتاج لأكثر من عشرين عاما، بينما يستدعي اكتساب القيم الاخلاقية الحية، اي الجديدة، اربعين عاما. وكان من نتيجة ذلك انتاج ما نعرفه من تراثنا الفكري الحديث، أعني أدبيات الاصلاح الديني واصلاح اللغة والاداب بشكل عام، وأصبح التأويل ولا يزال هو المنهج المعرفي الرئيسي الذي يسيطر على حياتنا الفكرية والثقافية في جميع الميادين، وهو الملجأ الأساسي لعلمائنا ومفكرينا الدينيين وغير الدينيين، عندما تواجههم مشاكل جديدة ليست لديهم اجابات جاهزة عنها وصارت ثقافتنا عامة ثقافة التأويل، لا ثقافة التأليف والفعل، تأويل النص وتأويل الفعل، سواء أكان تراثا قديما أو تراثا حضاريا جديدا. انها تعليق على التاريخ لا صنع له. وبالتالي لم يفهم التقدم كثمرة لتجديد عميق في مفهوم العلم وعلاقته بالمجتمع وتحويل الطبيعة والشرط الانساني، اي وضع العلم في خدمة تحويل شروط حياة الانسان، وبالتالي تجديد في نوعية المعارف المنتجة وطبيعتها، ولكن كنتيجة بسيطة ومباشرة لتراكم المعارف والخبرات والمهارات نفسها عند الأفراد وعند الشعوب على حد سواء، وهكذا نظر العرب المحدثون للعلم الحديث على انه مساو للعقل والنشاطات العقلانية المتميزة عن الروحية، لا كمنظومة عملية للتأهيل والبحث. وصار احياء القيم العقلية عندنا وتمثل ما اصبح يبدو ثقافة علمية وعقلية مساويا لتمثل التجربة العلمية، بعد أن فصلت هذه عن شروط تحققها العملية والتاريخية والجيوسياسية والاجتماعية، وبقدر ما نظروا للتقدم كثمرة لتراكم المعارف والعلوم ساووا بينه وبين التطورات التقنية، أما الثقافة بمعنى القيم الاجتماعية والاخلاقية فاعتبروها ولايزالون من طبيعة خصوصية وليست، كما يقول محمد عمارة، من المشتركات الانسانية (الغزو الثقافي، دار الشروق، القاهرة).

متطلبات النهضة

وفيما يتعلق بمتطلبات النهضة وشروطها، كان الشعور قويا بأن مسألة اكتساب المعارف والعلوم الجديدة والاستفادة منها لا تتجاوز مسألة الزمن الذي تحتاجه لتحقيق نقل المعارف وتمثلها، أعني أنها مسألة وقت لا غير. والحال ان التجديدات او الطفرات التي تشكل محرك التاريخ البشري لا تحصل في الفراغ، ولا في سياق تقني أو فكري او علمي محض، ولكنها جزء لا يتجزأ من عملية أوسع هي عملية الصراع على السيطرة والسيادة، سواء أكانت سيطرة عالمية أو اقليمية او محلية. وان الاطراف التي تنتج التجديدات او تستحوذ عليها، سواء أكانت معارف علمية اصيلة او تقنيات أو أنماط ادارة تستخدمها لا محالة في سبيل ضمان تفوقها. وان اكتساب المعارف الجديدة فعلا، اي تلك التي لا تزال تتضمن في سياق التطور التاريخي المتجدد قيمة مضافة، هو موضوع صراع قوي بين الاطراف والقوى والجماعات الانسانية. وهذا يعني أن انبثاق التجديدات واستيعابها وتمثلها وانتشارها لدى الافراد والجماعات، كل ذلك مرتبط بشروط جيوسياسية واجتماعية مباشرة بحيث لا يمكن الفصل بينها وبين ديناميات السيطرة وظروفها في هذه الحقبة أو تلك.

معنى الطفرة

ان تاريخ كل مجتمع، وبالتالي وضعيته العامة في الخريطة الدولية ومستقبله ومصيره، كل ذلك متعلق بانتاجه أو بالأحرى بقدرته على انتاج تجديدات تقنية وتنظيمية وأخلاقية. و/أو هو متعلق بنمط تعامله مع الطفرات التي تعيد تشكيل معايير الفاعلية والانتاجية، وبقدراته على استيعاب التجديدات التاريخية التي تنطلق هنا او هناك لظروف خاصة، قد تكون داخلية وقد تكون خارجية، قد تكون مادية أو قد تكون اجتماعية، ولكنها تصبح هي نفسها بعد انبثاقها وترسخها كنمط مجدد أو جديد، عاملا محددا لحياة المجتمعات وموقعها وقدراتها على حد سواء.

يعني هذا، بعكس ما هو سائد من اشكاليات تبالغ في التركيز على قضايا تأويل التراث والنصوص او على مشاكل المواجهة التاريخية مع الآخر، ان التحدي الرئيسي الذي يواجهه العرب الآن وفي القرن القادم في نظري هو تحدي تمثل واستيعاب التجديدات والمكتسبات التاريخية استيعابا فعليا، والانتقال نحو المشاركة والاضافة اليها، وهو تحد مصيري بالمعنى الحرفي للكلمة لأنه يتعلق بتحديد موقع العرب ومكانتهم ودورهم في الحضارة الكونية الراهنة، وبالتالي نصيبهم أيضا من مكتسباتها وبقدرة كل عضو في مجتمعاتهم على الاستفادة منها.

وعندما نتحدث عن تحد مصيري، فهذا يعني ان المطلوب ليس تعداد مختلف المشاكل التي يعاني منها المجتمع العربي، ولا حتى شرح الوضعية التي يعيشها هذا المجتمع في الوقت الراهن والتحديات العديدة التي يواجهها والمنظومات التي تتحكم بعمله ونشاطه، وهو ما يشكل اليوم موضوع دراسات معمقة لا حصر لها في العالم العربي والعالم أجمع. ان ما نقصده هو تحديد سلم الأولويات التي يسمح لنا باستغلال امكانياتنا بما يمكننا من تحقيق اقصى التقدم ويجنبنا المطبات والاختناقات والأزمات المعيقة او المدمرة. فلا نستطيع ان نتجاوز الوضع الدوني واللاهث وراء الحضارة الذي نعيش الا بقدر ما نخضع جميع النشاطات الاخرى التأويلية والتنظيمية والتعليمية لما يحقق الغاية الأساسية التي هي تعظيم قدراتنا الابداعية والابتكارية، أي خلق تنظيمات أكثر فاعلية.

مراجعة جدية للمنهج

ومن هنا يستدعي الأمر مراجعة جدية للمنهج الذي يتعامل به العالم العربي مع الثورات التجديدية الكبرى التي شكلت أساس العصر الحديث، والسعي الى فهم نمط التمثل العربي لها وتحليل العوامل التي لعبت ولا تزال تلعب دورها في تعثر العرب في انجاز مهمة استيعاب هذه الثورات وتجاوزها نحو الاضافة الاصيلة لرصيد الحضارة الحديث. فهذا هو الطريق الصحيح للخروج بمقاربة منهجية جديدة لمشكلة ما يسمى بالانحطاط او التأخر، بالأحرى مشكلة النهضة ومشاريع النهوض العربية التي تشغل الفكر العربي الفلسفي والاجتماعي والسياسي منذ أكثر من قرن، وتوجيه هذا الفكر نحو اشكالية الابداع والتجديد التاريخي الخصبة والمخصبة، وفي اعتقادي ان هذه المقاربة، بقدر ما تساعدنا على فهم نقاط الضعف في أساليب الاستجابة، وآليات التفاعل بين العرب والعالم، وفي أشكال التكيفات التي نجمت وتنجم عن ذلك تقدم لنا فرصا أكبر لانارة الطريق ووضع سلم الأولويات في التحديات العديدة التي تواجهها، ومن هذه الزاوية ليس المهم تعداد لائحة التحديات التي يواجهها العالم العربي كما تواجهها جميع بلاد العالم بشكل أو بآخر. ولكن فهم منهج العرب في الرد على هذه التحديات وتجاوز ذلك اذا أمكن نحو تطوير محاور تفكير في امكانية تحسين أساليب التفاعل والاستجابة العربية واصلاح هذا المنهج. تطرح هذه المقاربة أسئلة كثيرة لا يمكن التهرب منها بالرغم من صعوبة الاجابة الوافية عنها، منها ما يتعلق بهوية الفاعل التاريخي الذي هو العالم العربي. فما هو المقصود بهذا العالم، وما الذي يميزه عن غيره من العوالم والمجتمعات، وما الذي يكون وحدته او يسمح لنا بالحديث عنه كوحدة، متجاهلين خصوصية كل دولة من دوله؟ وهل هو مجموع الطاقات التي يختزنها العالم العربي، سواء أكانت مادية أو معنوية؟ أم هو حصيلة ما تستطيع ان تقدمه النظم القائمة الاجتماعية السياسية من مبادرة وفعلية؟ هل يتمتع بهياكل وبنى ثابتة تجعله مستقرا على طرق واحدة في الاستجابة والعمل والفعالية، أم هو متغير في استجاباته؟ وما هي الشروط والعوامل التي تؤثر أو يمكن أن تؤثر في هذه الاستجابة والفعالية؟.

مفهوم الابداع

ومنها ما يتعلق بمفهوم التجديد والابداع والابتكار التاريخي، او هذه الاستجابة الحية والخلاقة للتحديات التاريخية. فما طبيعة هذا التجديد، وما هي الشروط الخارجية والداخلية التي تسمح به؟ وما الذي يجعل فرص الجماعات في التجديد والاستيعاب مختلفة بعضها عن بعض، هل هي عوامل جيوسياسية مرتبط بطبيعة توزيع القوة والهيمنة الدولية، ام هي عوامل اجتماعية-سياسية مرتبطة بنمط توزيع السلطة وممارستها في المجتمع وما يتبع ذلك من أنماط التراتب الطبقي ومعايير التعامل بين مستويات هذه السلطة المختلفة، أم هما الاثنان معا؟ وكيف تتحدد امكانات وهامش مبادرة وحدود ما يستطيع هذا المجتمع او ذاك ان يطمح اليه او سقف امكانياته التاريخية (وهي غير الامكانيات الطبيعية أو الكامنة)؟.

ثم ما معنى الاستجابة الخلاقة للتجديدات التاريخية، وما هي شروط هذه الاستجابة المبدعة مقارنة بالاستجابة السلبية اورد الفعل البسيط والعشوائي؟ وما الذي يسمح لبعض المجتمعات ان تقوم باستجابة خلاقة للتحديات بينما تكتفي المجتمعات الأخرى بالتكيف او الهرب أو الخنوع؟ وما هو دور الثقافة والنظام الاجتماعي والنظام السياسي في ذلك، وما هو دور العوامل المادية؟ وكيف يتم التفاعل بين البنيات الاجتماعية الداخلية والبنيات العالمية؟ وهل هناك ثوابت واضحة في نوعية الاستجابة التي طورها الاجتماع العربي في مواجهة الثورة الصناعية. وتلك التي يطورها اليوم في مواجهة الثورة التقنية الراهنة التي تميز عصر المعلوماتية ونشوء ما يسمى بالمجتمع المعلوماتي؟ وهل ما لدينا اليوم من عناصر نظرية ومادية كاف حتى نستطيع ان نفسر ما هي الأسباب التي تدفع بعض المجتمعات الى تطوير ردود خلاقة، أي إلى الابداع او التي تحكم على بعضها الآخر بالاستجابات السلبية وبالاحباط؟.

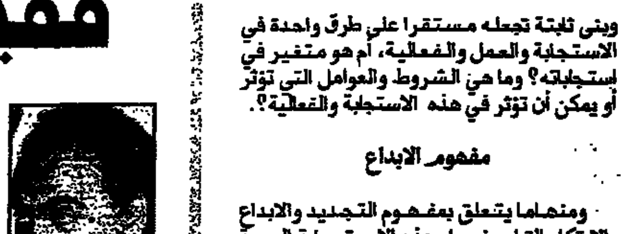
الطفرات الأربع

لكن بداية وقبل أي سؤال آخر ما هي هذه الطفرات أو الثورات الحديثة وما هي خصوصياتها او التجديدات العميقة التي أحدثتها والتي توجب ويتوجب على العالم العربي والإسلامي استيعابها، اي فهم آلياتها وتمثل مفاهيمها والتحكم بهذه الآليات والسيطرة على نتائج تطبيقها أو تحقيقها في الواقع العربي؟.

في اعتقادي ان الطفرات العميقة التي شكلت رصيد الحداثة ورأسمالها الذي لا حداثة من دونه. لا تتجاوز الأربع. أولها الثورة العلمية او الابستمولوجية التي عكست طفرة حقيقية في نمط استخدام المعرفة من قبل الانسان، ومن وراء ذلك في نمط مقاربة الواقع الموضوعي، وبالتالي في أسلوب فهمه أو تنظيمه عقليا. وهو الذي أنتج طريقة البحث العلمي وجعل من هذا البحث عنصرا اساسيا من عناصر العمل الاجتماعي والاقتصادي بدل ان يبقى تجسيدا للبحث المنزه والمجرد عن الحقيقة تختص به فئة محدودة ذات متطلبات فكرية وروحية استثنائية. وتاليتها الثورة الصناعية التي نشأت على اثر التطور الموازي والتلاقي بين رأس المال المتراكم وبين التقنية الآلية. وثالثتها الثورة السياسية التي جسدت الكشف عن نمط للتنظيم الجمعي الوطني وعن نظام اجتماعي يستجيب لمتطلبات الثورة الصناعية ويتوافق معها. ومن هذه الثورات اخيرا ورابعتها الثورة العلمية-التقنية التي ولدت عن نمط جديد للتفاعل والعلاقة بين العلم والتقنية ورأس المال. وبشكل خاص الحقبة الراهنة التي نطلق عليها عادة حقبة الثورة المعلوماتية.

* رئيس معهد دراسات الشرق المعاصر
أستاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون

محبوب الحق فقيد التنمية المعاصرة



مصطفى كركوتي *

بوفاة الدكتور محبوب الحق، في شهر يوليو الماضي، اصبح لعملية التنمية في العالم الثالث ومفهومها المعاصر فقيدها، لقد تمكن محبوب الحق من احداث ثورة في مفاهيم هذه العملية وقياسها وطرق تحليل تطورها في مجتمعات العالم بشكل لم يسبق له مثيل ومنذ أن بدأ العمل في وضع خطط التنمية في العالم الصناعي والعالم النامي على حد سواء. واذا كان هناك من اثر يتركه محبوب الحق، فاننا نتلمسه بحجم التغيرات التي أدخلها على قياس عملية التنمية نفسها، وخاصة بعد التحاقه في أواخر الثمانينات للعمل في «برنامج الانماء الدولي» (UNDP) كمستشار أول ومؤلف التقرير السنوي للبرنامج منذ العام ١٩٩٠ والمعروف باسم تقرير «التنمية البشرية» (Human Development Report) في حقيقة الأمر كان محبوب الحق يمثل، منذ تخرجه من جامعة كامبردج البريطانية قبل ٤٠ عاما، «الصوت الشاذ عن المألوف» بين الاقتصاديين المتخصصين في شؤون التنمية وميزانيات الدول فالفهم السائد بين الاقتصاديين منذ عقد الخمسينات ان الهدف الذي تسعى اليه الحكومات من وراء خطط التنمية هو زيادة معدل اجمالي الناتج الوطني Gross National Product، أو بعبارة أخرى رفع معدل دخل الفرد Per Capita. هذا الفهم سيطر على التحليل النقدي لبنود ونتائج خطط التنمية من خلال قياس التغيير الذي يطرأ على معدل دخل الفرد فقط. في حين ان محبوب الحق كان يقول دائما ان زيادة اجمالي الناتج لا يكفي وحده لقياس حجم التنمية الحقيقية. وهذا يعني من ناحية أخرى ان الحكومات -أو الهيئات الدولية المتخصصة- لا تستطيع اعفاء نفسها مسؤولية التنمية في مجتمع من المجتمعات بمجرد الاشارة لما تحققه من نجاحات على صعيد تحسين معدل الناتج القومي.

خرق التقاليد

واستطاع محبوب الحق خرق القوالب الجافة والقديمة منذ الاصدار لاول لتقرير البرنامج الانمائي الدولي «التنمية البشرية» في العام ١٩٩٠ والعمود الفقري لهذا التقرير هو ملحقه الذي يقيس حجم التطور التنموي في دول العالم من خلال ما تحققه هذه الدول من انجازات في مختلف مجالات الحياة (التعليم، الصحة، وانارة الريف، وتحرير المرأة، العمر المتوقع الخ) وليس فقط بواسطة قياس معدل الزيادة في اجمالي الناتج القومي. الاعتماد على قياس هذا المعدل فقط، فيه تضليل كبير لعملية الانماء ومفهومها الحقيقي، كما تنطوي على تواطؤ مع الحكومات والهيئات المسؤولة عن التنمية.

وبناء على هذه الطريقة الصحيحة لقياس معدلات التنمية، فقد تبين -على سبيل المثال- في تقرير «التنمية البشرية» للعام الماضي ان كندا تحتل المركز الأول في عملية التنمية البشرية وتسبق الولايات المتحدة. وعلى الرغم من ان التقرير يوضح حدوث زيادة أكبر في معدل اجمالي الناتج القومي في اميركا - أي أن الاميركي اصبح أكثر ثراء العام ١٩٩٧ بالمقارنة مع المواطن الكندي - فان ملحق التقرير يكشف ان نتائج انفاق كندا على عملية التنمية كانت أفضل من نتائج انفاق الولايات المتحدة. لذا، ورفقا لتقرير العام ١٩٩٧ يعيش مدة أطول ويحقق تقدما أفضل من الاميركي في مجال التعليم.

قياس عملية التنمية

اهتمامات محبوب الحق كانت تركز بالضرورة على قياس ورصد عملية التنمية في العالم الثالث، وخاصة في الدول النامية الأكثر فقرا في جنوب آسيا وفيما وراء الصحراء ومن خلال الاسترشاد بمعايير محبوب الحق استطاع تحديد فشل خطط التنمية في حوالي ١٧٥ دولة على الرغم من تحقيق بعضها لزيادات في معدل دخل الفرد، ولا غرو احتلت بلده باكستان، والهند المركز الاول في قائمة اهتماماته. وهو كان يصنفهما بين الدول دائمة الفشل في خططها التنموية. وكانت باكستان والهند تأتيان دائما في سلم الفقر بعد الكاميرون وغينيا الاستوائية. وقد كتب محبوب الحق في تقرير «التنمية البشرية» لعام ١٩٩٥ ان منطقة جنوب آسيا تغرق في مستنقع من البؤس والحرمان البشريين»، وصدمته نتائج قياس التنمية في ذلك العام التي كشفت عن ان معدلات التنمية في باكستان والهند كانت اقل من معدلات التنمية في دول ما وراء الصحراء، بما يجعل منطقة جنوب آسيا الأفقر في العالم. وقال محبوب الحق انه من «المضحك المبكي» في آن أن نرى ان باكستان والهند «تتسولان وتستجيبان لجميع أشكال الضغوط والشروط التي تفرضها الجهات المانحة للقروض، وهما تدميان اقتصاديهما من خلال الاتفاق على التسلح».

وبالطبع هذا النوع من التصريحات لم يكن يساعد محبوب الحق في كسب الأصدقاء داخل المؤسسة الحاكمة في بلده. ولكن على الرغم من ذلك فقد كان يحظى بمكانة مميزة لدى الحاكم، أيوب خان وذو الفقار علي بوتو والجنرال ضياء الحق الذين نبذوه مرات عديدة، الا انهم كانوا يلجأون اليه في النهاية لصفاء ذهنه وصحة رؤيته لمسألة التنمية. وقد كاد يقنع الرئيس الباكستاني السابق ضياء الحق، عندما كان محبوب الحق وزيرا للمالية في ١٩٨٥-١٩٨٨، اصدار قانون جديد لجبي الضرائب من الاقطاعيين وملاك العقار. وكان محبوب الحق يعتبر ان الدخل الذي ستحصله خزينة الدولة من هؤلاء سيوفر عوائد مهمة لتمويل عملية التنمية المقترحة، الا ان ضياء الحق خذله في النهاية وطلب منه ان ينسى الموضوع على الرغم من ان عدد المقترح جباية الضرائب منهم لا يزيد على ٢٢ عائلة بحجة المحافظة على الاستقرار.

مرجع دولي

طموحات محبوب الحق لمساعدة الدول الفقيرة في العالم أخذته الى خارج باكستان، واذكر انه قال لي عندما التقيته بمناسبة صدور تقرير «التنمية البشرية» الاول ردا على سؤال حول الأسباب التي دفعته لمغادرة بلاده والعمل من خلال الامم المتحدة: «اتمنى ان اتمكن من مساعدة عملية التنمية في بلدي من موقعي الجديد اكثر مما استطعت عمله وأنا في بلادي». في الحقيقة ان محبوب الحق استطاع في السنوات القليلة الماضية من عمله في الأمم المتحدة الارتقاء بمفهوم عملية التنمية البشرية مما انعكس ايجابيا على جميع الدول المستفيدة من برنامج الانماء الدولي. واصبح محبوب الحق لما يتمتع به من تجربة عمل في «البنك الدولي» في واشنطن من مرحلة سابقة، مرجعا دوليا ذا شأن في مسألة التنمية والعون التنموي الى الدول الفقيرة، واصبح أسلوبه المعاصر في قياس معدلات التنمية هو الأسلوب السائد لدى مراكز البحوث والتخصص التابعة للهيئات المانحة للقروض والمساعدات التنموية.

ماذا فعلت كوستاريكا؟

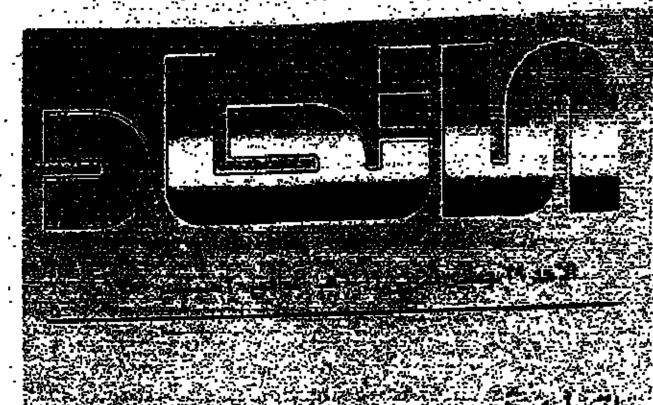
محبوب الحق كان يعتبر اثناء حياته كوستاريكا بلدا نموذجيا لنجاح عملية التنمية البشرية، وكان يدعو الدول الفقيرة للاقتداء بها. ماذا فعلت كوستاريكا للاقتداء بها؟. لقد اختارت جيشها وقررت انفاق ثلث دخلها القومي على التعليم والرعاية الصحية. وهي تشكل الآن أكثر ديمقراطيات وسط اميركا ازدهارا. وتتمثل المفارقة بإبراز محبوب الحق للنموذج المعاكس لنموذج كورستاريكا. وهو نموذج الهند وباكستان ورغبتهما الدائمة والشديدة للانفاق على التسلح، علما بأن البلدين -وخاصة الهند- يعانيان من اعلى نسبة فقر في العالم. كان دائما يتساءل: «لماذا تنفق الهند وباكستان مليون دولار يوميا للسيطرة على المرتفعات الحدودية بينهما؟». محبوب الحق وافته المنية قبل ان يحصل على اجابة، ولكنه يترك إرثا من العمل البحثي لفائدة المؤسسات المهتمة بالتخفيف من بؤس فقراء العالم.

* نقيب الصحافيين الأجانب في بريطانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هلا توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٣٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



نهاية نصاب أنيق

■ بيروت - الاتحاد:

■ بعدما ضاق ذرعاً من وعوده الزائفة تقدم أحد تجار بيروت بدعوى ضد شخص أوهمه بأنه من كبار رجال الاعمال في دولة خليجية وراح يبتزه من خلال سحب بدل وقمصان وثياب متنوعة بلغت قيمتها ١٦ الف دولار، ثم سحب مبلغا نقديا بقيمة ١٠ آلاف دولار، وكذلك سيارة مرسيدس من نوع ٦٠٠.. وكل هذا بانتظار الحوالة الآتية من الخارج.

ولما انتظر التاجر وطال انتظاره تقدم بشكوى ضد النصاب الأنيق والذي اعترف بأنه استخدم هذه الملابس ثم باعها وانه عاطل عن العمل ونفذ عدة عمليات نصب قبل ذلك.

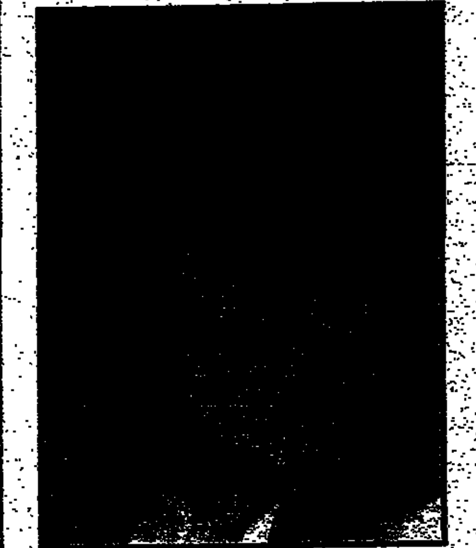
قدرات خارقة تقود شاباً أردنياً للشهرة

■ عمان - الاتحاد:

■ ببساطة شديدة وعبر كاميرا وصورة أصبح الشاب الاردني رائف الشومري الذي يقيم في وسط الصحراء الشمالية في منطقة الازرق نجما مهما على الصعيد الاعلامي. ومن ابرز نجوم الفضائيات العربية بسبب قدراته غير البشرية الخارقة التي يستطيع بواسطتها جر سيارة شاحنة بواسطة حبل يربطه بأسنانه. كما يتقبل بكل سعة صدر فكرة تحطيم الصخور على اضلاع صدره.

وينام الشومري على الارض لكي تمر سيارة ثقيلة على جسده دون ان يهتز له جفن. وبسبب هذه القدرات غير الطبيعية لجسده اجرت معه عشرات المحطات الفضائية لقاءات متعددة.

ولايعرف الشومري الذي نشرت صوره ايضا في الصحافة المحلية اسباب هذه الطاقة الخارقة في جسده. ويقول انه اكتشفها فجأة. مشيرا الى انه يتناول غذاء عاديا كبقية الناس، في حين ان وزنه طبيعي ولا يتجاوز مئة كيلو غرام. اضافة الى ان طوله طبيعي ايضا.



قضايا ودراسات
اسرائيل الى أين؟
البعض يقول: وداعا سويسرا الشرق

ألوان
ندى أبو فرحات: المسرح اكثر رعبا من التلفزيون

أوسلو ١٩٩٤ - أوسلو ١٩٩٨

البلسم

تبدو القضية الفلسطينية وكأنها باتت محصورة في أوسلو. وروس. والمبادرة الاميركية، ومطار غزة، والشرطة الفلسطينية، وأمن «اسرائيل» وغير ذلك من مفردات أصبحنا نفطر ونتعشى عليها ليل نهار. لذلك أصبحت القضية مملة، وغير جذابة، ومتأخرة في أولويات اهتمام الشارع العربي. وهذا هو أصل الهدف الاميركي - الصهيوني.. نزع القضية من اهتمام الانسان العربي. واحالتها الى متفرقات اجندته، بعد أن كانت إدام مجالسه، وملح انشغالاته، وأصل همومه.

لذلك مرت حوادث تصفية الأمن الاسرائيلي لعناصر المقاومة الفلسطينية في الداخل، بدءا بيحيى عياش ثم محيي الدين الشريف، ثم الأخوين عوض الله بردود فعل عربية باردة. ومؤخرا بلا ردود فعل عربية حقيقية تذكر. بل ان روح الصبي الفلسطيني التي فاضت قبل يومين اثر اعتداء مستوطن يهودي عليه أثناء عودته من المدرسة لم يمثل بالنسبة لرد الفعل العربي أكثر من رقم جديد يضاف الى اعداد من يسقطون بالتتابع برصاص الجنود والمستوطنين الصهاينة على نحو روتيني مألوف. وأكثر من هذا وذاك، وصلت الدعوات الصهيونية لهدم المسجد الأقصى واقامة الهيكل المزعوم مكانه حد المجاهرة في اجتماعات مصرح بها رسميا من حكومة العدو وبحضور مندوبين من هذه الحكومة، ولانجد من قبل المحيط العربي غير السكوت، وفي أحسن الحالات التحذير من التصعيد.

عقود طويلة بُني الموقف العربي خلالها على سياسة رد الفعل لا الفعل، ومع تعاقب السنين لابد لردود الأفعال ذاتها أن تترهل. فتنتقل من مصانع القرار الى الشارع.. الى الناس، فتصبح البلادة عنوان المشاعر، واللامبالاة سمة الاحساس، فتنشط في المقابل الافعال الاسرائيلية دون مقاومة حقيقية تذكر بعد أن نجحت الجهود الاميركية والاسرائيلية في حصر كل الجهد العربي لمقارعة الحجج الاسرائيلية المتجددة بحجج كلامية داخل صالات الاجتماعات ومع المبعوثين الاميركيين المتتابعين.. ولكن دون جدوى.

عادل محمد الراشد



عمدة أحد أحياء العاصمة الفنزويلية كاراكاس والملكة السابقة للجمال في بلادها ايرين شايز ترد على اسئلة الصحافيين في المؤتمر الذي عقدته. حيث تناولت المرشحة لرئاسة الفنزويلية المشاكل التي تواجه البلاد واستعرضت برنامجها السياسي. (رويترز)

فاض النيل.. فاهتزت الارض وظهرت التماسيح

■ القاهرة - ق ن أ: أدى فيضان نهر النيل هذا العام الى ظهور التماسيح بأعداد كبيرة وحدوث مئات الهزات الارضية الخفيفة في بحيرة ناصر جنوب السد العالي في اسوان بصعيد مصر.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية أمس ان التماسيح التهمت رؤوس أغنام في منطقة وادي العلاف جنوب اسوان وسجلت محطات رصد الزلازل منذ بدء الفيضان أول اغسطس الماضي حتى يوم امس الاول مئات الهزات الارضية الخفيفة.

وأوضح مسؤول بمركز رصد الزلازل في اسوان ان هذه الهزات تحدث بمعدل اربع او خمس مرات يوميا وجميعها ضعيفة لاتتجاوز ثلاث درجات بمقياس ريختر.

وقال في تصريح للصحيفة ان هذه الهزات الخفيفة تدعو للاطمئنان لانها تخفف حدة النشاط الزلزالي اولا بأول بدلا من تكوين طاقات هائلة قد تتجمع في شكل هزات ارضية قوية مدمرة. وقد ارتفع منسوب المياه امس الى ١٧٩ سنتيمترا بزيادة ٩ سنتيمترات عن امس الاول تمثل ٩٤٩ مليون متر مكعب.. وبلغ المخزون الاستراتيجي بالبحيرة ١٤٨ مليارا و٣٦ مليون متر مكعب والتصرف ٢٤٠ مليون متر مكعب.

الازمة الاقتصادية تدفع روسيا لقتل أسرته والانتحار

■ موسكو - أ ب: قام رجل أعمال روسي شاب وهو تحت تأثير افرازات الازمة الاقتصادية التي تعصف ببلاده باطلاق النار على زوجته وأطفاله الثلاثة ليلقوا مصرعهم على الفور قبل ان ينتحر.

وذكرت وكالة «ايتارتاس» ان الرجل قد أقدم على فعلته في العاصمة الداغستانية مكشكلا على بعد ١٦٠٠ كيلومتر جنوبي موسكو فجر أمس الأول وانه كان يعاني من حالة هستيرية في اعقاب الخسائر التي مني بها جراء تفاقم الازمة الاقتصادية ومطاردة دائنيه له. ولم تذكر الوكالة نوعية النشاط التجاري الذي كان يزاوله الرجل.

عطر كليوباترا يفوح من مجلة أميركية

■ واشنطن - أ ب: خلف الفنانون على امتداد القرون الماضية العديد من الاعمال التي تجسد الجمال الاسطوري الذي كانت تتمتع به الملكة كليوباترا. الا ان مجلة «ناشيونال جيو جرافيك» الاميركية العلمية قامت بعمل غير مسبوق عندما استحضرت عطر الملكة الفرعونية.

وذكرت المجلة في تقريرها الذي سينشر بعددها لشهر اكتوبر المقبل ان الملكة التي استقبلت القائد الروماني مارك انطونيو على متن سفينتها الملكية التي غمرت اشرعتها بالعطور وانتشرت بين جنباتها المباخر التي تتصاعد منها روائح الصندل والعود كانت تستخدم نوعا من العطور يصنع من تركيبة من المستحضرات القديمة التي استخدم فيها اللبان ومن أشجار البلسم والمر والبهارات والقرفة وحب الهال واللوتس والزعفران. وقامت المجلة بوضع هذه التركيبة التي كشفت سرها بطريقة خاصة داخل العدد بحيث يستطيع القراء استنشاق الرائحة القوية للمستحضر بمجرد دعك الورقة التي تحتويه. كما تضمن العدد نفسه ورقة تحمل تركيبة العطر المفضل للامبراطور نابليون بونابرت.

نصيحة ملكة بريطانيا لعبدالمتين في بروناي

■ بندر سري بجوان - ق ن أ: ذكرت الصحف في بروناي ان ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية التي تزور المملكة قالت لنجل سلطان بروناي الامير عبدالمتين (٢ سنوات) انها لم تعد تكتب بالقلم.. مشيرة الى انها تكتب على الكمبيوتر فقط.. وتعتقد انه اسهل لانك تستطيع المسح بسهوله.. وتقوم الملكة اليزابيث حاليا بجولة في بروناي وماليزيا، وهذه هي الزيارة الاولى لها الى بروناي منذ استقلالها عن بريطانيا ضمن جولة آسيوية لها. وجاءت تعليقات الملكة للامير الصغير تشجيعا على الاستفادة من تقنيات العصر. وستحضر الملكه اليزابيث التي يرافقها زوجها الامير فيليب دوق ادنبره ووزير الخارجيه روبن كوك وعدد من المسؤولين البريطانيين اختتام العاب منظمة الكومنولث التي تقام حاليا في كوالامبور.

ملابس من قشور الاسماك

■ القاهرة - ق ن أ: نجح علماء مصريون في استخدام قشور الاسماك والروبيان «الجمبري» في انتاج أقمشة مقاومة للبكتيريا يمكن استعمالها في صناعة ملابس الاطباء والجراحين والممرضات وأغطية الاسرة بالمستشفيات.

وقال الدكتور علي سيد الباحث بقسم النسيج بالمركز القومي المصري للبحوث في تصريح لصحيفة «أخبار اليوم» نشرته أمس ان الابتكار الجديد يعتمد على استخلاص المادة المعروفة باسم «الباكتين» من قشور الاسماك والجمبري والاستفادة منها في صناعة الاقمشة المقاومة للبكتيريا.

براءة سوينكا

■ لاجوس - اف ب - اعلنت الشرطة النيجيرية ان تهمة الخيانة الموجهة الى الكاتب النيجيري المنفي والحائز جائزة نوبل للاداب وول سوينكا قد رفعت بالاضافة الى الاتهامات الموجهة الى ١٤ شخصا آخر.

وقالت الشرطة في بيان لها ان «شرطة نيجيريا رفعت هذه الاتهامات» التي وجهت في العام الماضي إلى هؤلاء الخمسة عشر الذين يعيش ثلاثة منهم في المنفى.

وهم سوينكا، ووزير المال السابق اولو فالاي والسياسي صاحب النفوذ من فترة الاستقلال انطوني ايناهورو والرئيس السابق لهيئة الاركان الجنرال الاني اكينريناد المنفيون ايضا. وقد امر الرئيس الجنرال عبد السلام ابو بكر مطلع الشهر الجاري برفع التهم الموجهة اليهم ودعاهم للعودة الى نيجيريا. وكان سوينكا واينهورو من ابرز وجوه المعارضة لسلف الجنرال ابو بكر الجنرال ساني اباشا الذي توفي فجأة في الثامن من يونيو الماضي. ومنذ التغيير الذي حصل في رئاسة نيجيريا اطلق سراح العشرات من السجناء السياسيين.



تتواصل في مدينة نيويورك عروض الازياء الخاصة بتشكيلة ربيع العام المقبل والتي يشارك فيها كبار مصممي الأزياء في العالم، واللقطتان من العروض الجارية. (رويترز)

للمرة الاولى

مصر تتجه للسماح للفتيات بالعمل في النيابة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يبدو ان جهود المرأة المصرية في المطالبة بمنصة القضاء والنيابة قد أثمرت حيث أصدر النائب العام المصري المستشار رجاء العربي قرار للمرة الاولى، بقبول أوراق ٢١ فتاة من خريجات كليات الحقوق بمصر دفعة ١٩٩٨ للتعيين بالنيابة العامة. واستطلاع رأي المجلس الأعلى للقضاء بشأن اتمام اجراءات الاختبار والقبول من عدمه للفتيات اللاتي تم قبول أوراقهن. وحتى لا تفوت عليهن فرصة تقديم الاوراق. وتعد هذه هي المرة الاولى التي يقرر فيها النائب العام المصري قبول أوراق المتقدمات إلى النيابة العامة. وقد سبق وان رفض قبول أوراق الفتيات للنيابة. وهو ما دفع بعضهن للجوء إلى القضاء. وينتظر ان تصدر محكمة النقض حكمها في ٣ نوفمبر المقبل في الدعوى التي اقامتها محامية مصرية ضد النائب العام وتطالب فيها بحقها في التعيين بالسلك القضائي اسوة بزملائها من الذكور. ويتوقع ان يحسم رأي محكمة النقض قضية تعيين الفتيات في النيابة العامة والقضاء. وقد اعتبر المراقبون قبول أوراق الفتيات في النيابة العامة مؤشرا لدخول المرأة المصرية إلى سلك القضاء، ونجاحا لجهود النساء طوال الشهور الماضية لنفس الهدف. خاصة بعد صدور قرار بتعيين المستشارة هند طنطاوي رئيسة لهيئة النيابة الادارية.

٢٠ مليون دولار ترد الاعتبار لتيمورلنك

■ طشقند - أ ف ب: قامت اوزبكستان بتنفيذ العديد من المشروعات الثقافية المخصصة لرد الاعتبار لبطلها القومي تيمورلنك وفي مقدمة تلك المشاريع المتحف الذي يحمل اسمه والذي تكلف ٢٠ مليون دولار.

ويعتبر الكثيرون ان تيمورلنك ليس الا طاغية من القرن الرابع عشر خلف خلال مرحلة حكمه الدامية عبر آسيا التي استمرت تسع سنوات حملات سقط فيه مئات الالاف من القتلى واسس من خلالها امبراطورية شاسعة شملت عدة دول حاليا في آسيا الوسطى. لكن بالنسبة لامة تفتش عن ابطال جدد. يبقى تيمورلنك رجل الدولة شبه الاسطوري الذي تمكن من اصلاح مجتمع لا قوانين فيه وشجع العلوم والثقافة والفنون والتجارة على طريق الحرير كما يفيد المؤرخ عصمت زييف الذي يعمل حاليا سكرتيرا اعلاميا للرئيس الاوزبكي اسلام كاريموف.

ويقول زييف «خلال الحقبة السوفيتية كان يتم الاستخفاف بتيمورلنك وينقد بشكل سلبي فقط وعلى انه طاغية».

واوزبكستان ليست الدولة الوحيدة التي تسعى الى طي صفحة الماضي السوفياتي وايجاد شخصيات اسطورية قومية جديدة.

ففي كازاخستان المجاورة تدرس لجنة حكومية في اعتماد رموز جديدة تكون مناسبة أكثر لدولة جديدة. وفي تركمانستان تنتشر صور الرئيس صابر مراد نيازوف في العاصمة عشق اباد. وفي وسط طشقند التي يسكنها نحو مليوني نسمة يتصدر نصب لتيمورلنك حديقة عامة قبالة متحف امير تيمور الذي اشيد في غضون ثمانية اشهر فقط العام ١٩٩٦ حسبما يفيد زييف بكل فخر.

ويختصر هذا المبنى بقبته الزرقاء والذهبية التي يبلغ قطرها سبعين مترا ورخامه ودرجه الفخم، تاريخ هذا البطل القومي كله.

وتغطي خريطة حائطا بكامله وهي تظهر امبراطورية تيمورلنك التي امتدت من موسكو الى تركيا وحتى الصين اواخر القرن الرابع عشر.

ضرب أفضى للصمم

■ بكين - د ب أ: ذكرت وسائل الاعلام الصينية أمس ان السلطات القضائية باحدى المقاطعات الشمالية بالصين قررت محاكمة ضابط شرطة متهم بتعذيب امرأة في عام ١٩٩٥ مما تسبب في اصابتها بالصمم بالاذن اليسرى والمعاناة من صدمة عصبية وذهنية حادة والخوف الشديد.

وقالت صحيفة «العمال» ان ضابط الأمن العام كيو زهاو لين وهو برتبة صغيرة سوف يمثل أمام المحكمة العليا هناك بتهمة الضرب المبرح وتعذيب رينهو يي التي كانت تعمل مهندسة بمعهد التخطيط البترولي في الاقليم بعد اتهامها بالسرقة.

جرافيك صوتي يساعد العميان على الرؤية

■ لندن - الاتحاد:

■ وضع علماء في جامعة مانشستر البريطانية. نظاما جديدا لمساعدة العميان، معتمدين على الصوت لتشكيل الصورة. وذلك على أمل أن يسهل الابتكار الجديد حياة العميان الذين يعانون كثيرا لاسيما في المجتمعات التي تعاني من تفكك اجتماعي. وحسب الاختراع الجديد. فان كل وحدة من الصورة. ستتحول الى وحدة صوتية. يمكنها أن تطبع في دماغ الأعمى، بحيث يستطيع تحديد الشكل المطلوب له. ويأمل مدير المشروع العملي البروفيسور جون بيلون: أن تتحول الصور لدى الضرير الى مقطوعات موسيقية كاملة. وأن هذا سيتم في اطار تطوير الاختراع الذي لايزال تحت التجربة. ويقول بيلون: ان كل شكل «جرافيك» سيتحول الى جملة موسيقية مفردة. يمكن جمعها بسهولة لتحديد الشكل العام للصورة، وسيتم اختراع جهاز جديد يحمله العميان لهذا الغرض. ولم يعد ذلك مستحيلا كما يقول القائمون على المشروع المهم. الذي يستقطب كل الجهات المعنية بهذا الأمر. وسيقوم الجهاز بترجمة الصور الى مقطوعة موسيقية. تمكن العميان من تحديد اطار البيئة التي يتواجدون فيها كالشارع او المنزل أو المطار وسيتمكنون من معرفة وقراءة الجمل المكتوبة بهذه الطريقة الجديدة. ومن المقرر ان تتم تجربة الجهاز الجديد في وقت لاحق من هذا العام.



سائق عربة ريكشو يقوم بنقل حمولته من السلال في أحد شوارع العاصمة الكمبودية فنوم فنه حيث لايزال السكان يفضلون هذه الوسيلة للنقل رغم انتشار الشاحنات والعربات الحديثة. (اب)

الاتحاد الرياضي

1

الأحد ٢٩ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٩٨م

[illegible] تدريباته استعدادا للدوري غدا

أصداء واسعة لخروج الوحدة المبكر من البطولة الآسيوية

عبدالله بن زايد يتابع استعدادات الأبيض

منتخبنا يواصل استعداداته قبل السفر للدوحة غدا

الدوري الانجليزي:

[illegible] يتعادل مع تشارلتون الصاعد

بسبب الارهاق والاصابات:

الوصل يعتذر عن ملاقاة الشباب وديا

■ يلتقي اليوم الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب مع فريق العربي يأم القيوين في مباراة ودية هي الاولى لفريق الشباب بعد عودته من معسكرة التدريبي في فرنسا، وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات الفريقين لبطولة الدوري الكروي بأقسامه المختلفة.

ومن ناحية اخرى اعتذر فريق الوصل عن ملاقاة فريق الشباب في المباراة التي كان مقررا اقامتها بعد غد الثلاثاء نظرا للارهاق الشديد الذي تعرض له فريق الوصل من جراء مشاركته في دورة الصداقة الثلاثية التي استضافها نادي الشعب.. وكذلك للاصابات الكثيرة التي تطارد اللاعبين في الآونة الاخيرة حيث فضل الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب البرازيلي بوركيبو لفريق الوصل منح اللاعبين راحة لمدة يومين وبعدها يواصل الفريق مرانه استعدادا للدوري.

ويجري نادي الشباب حاليا اتصالا مع فريق الاتحاد القطري الذي سيقيم معسكرا في دبي استعدادا للدوري القطري يتدرب خلاله بملعب الشباب لاقامة مباراة ودية بين الفريقين استعدادا للدوري المحلي وكذلك الدوري القطري.. صرح بذلك خليفة سلطان امين السر العام لنادي الشباب.

بيكنباور مرشح لمنصب هام في الاتحاد الالماني

■ قرر المسؤولون في الاتحاد الالماني لكرة القدم اقتراح «منصب مسؤول» داخل الاتحاد على «القيصر» فرانتس بكنباور رئيس بايرن ميونيخ.

وذكر الناطق باسم الاتحاد فولفجانج نيسباخ ان الامر بالنسبة الى المسؤولين في الاتحاد يتعلق بتكليف «بكنباور بالمسائل المتعلقة بمستقبل الاتحاد في افق الترشيح الالماني لتنظيم كأس العالم عام ٢٠٠٦». وصرح رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون «ساكون سعيدا اذا عاد بكنباور من جديد للعمل بالاتحاد، لانه سيكون بامكانه بفضل شهرته الكبيرة القيام بمشاريع عدة».

وقررت ادارة الاتحاد الالماني ورئاسته دعوة بكنباور خلال جلسة عمل عقدها الاتحاد، بعدما اكد بكنباور استعداده للعمل بحيوية مع ادارة الاتحاد في حديث هاتفي مع ايجيديوس براون في بداية الاسبوع الحالي. واكد بكنباور انه لا يهدف، من خلال قبوله العمل في ادارة الاتحاد، الرئاسة وقال «انني بعيد عنها بعد الارض عن الشمس».

[illegible]

● بقدر سعادتنا بالانجاز المستحق الذي حققه فريق نادي العين بطل الدوري بصعوده عن جدارة للقاء الانصار اللبناني في الدور الثاني للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري، بقدر ما أثار الخروج الوحداوي المبكر من بطولة أبطال الكؤوس أكثر من علامة استفهام لاسيما ان الطموحات الوحداوية كانت أكبر بكثير من مجرد المشاركة بالبطولة قياسا بما يضمه الفريق من لاعبين موهوبين اضافة لثالوث أجنبي يتقدمه الزامبي كالوشا بواليا الفائز يوما بلقب أحسن لاعب في أفريقيا وصاحب الصولات والجولات في الملاعب السمراء والملاعب الأوروبية.

● وفي تقديري الشخصي ان الفريق الوحداوي خرج من البطولة عندما أخفق في استثمار الفرص التي لاحت له في لقاء الذهاب بستاد الصداقة والسلام، وخسر فرصة التأهل للدور الثاني عندما فاجأ لاعبوه الجميع بالتراجع للدفاع بعد ان سجل البوري هدفا مبكرا قطع نصف الطريق نحو تعويض خسارة الذهاب. مما يؤكد ان كل لاعبي الفريق بلا استثناء كانوا بعيدين عن مستواهم الحقيقي!

● ولا أتصور ان الجهاز الفني بقيادة بونفرير يتحمل مسؤولية هذا التراجع الدفاعي الذي منح الفرصة لفريق كاظمة ليسيطر على منطقة المناورات ويستثمر الهجمات المرتدة ويضع الفريق الوحداوي في الموقف الصعب.

كرة الامارات والدرس الاسيوي

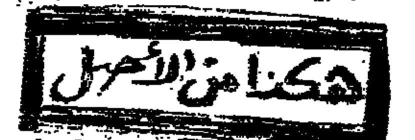
● عموما إن الخروج المبكر ليس نهاية المطاف، والفرصة سانحة لاستيعاب الدرس الآسيوي جيداً.. قبل انطلاق الموسم الجديد.

***

● ما حدث في مباراة العربي القطري مع الأنصار اللبناني بالدوحة في بطولة الأندية الآسيوية وضع أجانب العربي في نفس موقف أجانب الوحدة، ويكفي الأحداث المثيرة التي شهدتها الدقيقة ٩٤ من المباراة عندما كان فريق العربي متقدما بثلاثة أهداف لهدفين وراح يبحث عن هدف رابع يؤمن له الصعود للقاء العين في الدور الثاني، وعندئذ احتسب الحكم ركلة جزاء للعربي تقدم السنغالي سيدي بيه لتسديدها فأضاع الركلة وأضاع معها حلم العربي في الصعود دون ان ينجح ثالوثه الأجنبي الشهير الكاميروني أومام بييك والنيجيري قسطنطين والسنغالي سيدي بيه في تعويض غياب الدوليين والصعود بالعربي للدور الثاني.

● وكأن العربي القطري قد أراد باهدائه بطاقة التأهل لفريق الأنصار ان يرد الهدية للكرة اللبنانية عندما انسحب فريق النجمة أمام الأهلي القطري ليمنحه بطاقة التأهل للدور الثاني للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الكؤوس.. على طبق من فضة.

عصام سالم



لجنة المنتخبات تناقش إخفاق منتخب الشباب في البحرين .. اليوم

المنتخب الوطني لليد يحقق فوزا غاليا على سادس العالم

▭ سعيد عبدالسلام

■ تعقد لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم اجتماعا هاما في الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم برئاسة سالم سعيد وبحضور عبدالناصر النقيب نائب رئيس اللجنة وسيف السويدي مدير المنتخبات وسلطان عيسي ومحمد احمد سليمان لمناقشة إخفاق المنتخب الوطني للشباب في البطولة الآسيوية التي اختتمت مؤخرا في البحرين على ضوء التقارير المقدمة من رئيس البعثة ومدير المنتخبات والمدرب وكذلك مناقشة التقارير الخاصة بمعسكري الاعداد الداخلي والخارجي.. ويغيب عن الاجتماع سعد الحويدي عضو مجلس ادارة الاتحاد ولجنة المنتخبات بسبب تواجده في دولة ساحل العاج لحضور الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة اليد والتي انطلقت هناك يوم الخميس الماضي وتنتهي اليوم.

منتخبنا الوطني تفوق على سادس العالم

ومن ناحية أخرى حقق منتخبنا الوطني فوزا غاليا على منتخب مصر ٣٠/٢٩ في المباراة الودية التي جرت بين المنتخبين في القاهرة والتي تأتي في اطار استعدادات المنتخبين لخوض غمار بطولة كأس العرب الاولى التي تحتضنها الصالة المغلقة باستاد القاهرة الدولي في مصر خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر الجاري وحتى الاول من اكتوبر القادم وتألق في هذه المباراة نجوم المنتخب نبيل عاشور وأحمد حسن وابراهيم سلطان والحارس عبدالرحمن نصيب ونأمل أن يكون لمنتخبنا الوطني الاول كلمة مسموعة في هذه البطولة خاصة وانها البطولة الاولى لكأس العرب والتي سيفتح لها صفحة جديدة في تاريخ كرة اليد العربية.. وتعوض اخفاق منتخب الشباب في البحرين.

وسيلعب منتخبنا الوطني مباراة ودية ثالثة مع النادي الاسماعيلي أحد اندية الدوري الممتاز المصري. صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام لاتحاد كرة اليد.

منتخب اليد

اجتماع لجنة المسابقات باتحاد الكرة اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة جلستها الثانية في الخامسة مساء اليوم برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان بمقر الاتحاد بدبي وذلك لمناقشة ودراسة ما ورد بجدول اعمال الاجتماع واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه، علما بأن اهم بنود الاجتماع، التصديق على محضر الاجتماع السابق للجنة، ودراسة لائحة العقوبات والجزاءات.

وكذلك دراسة المواعيد المقترحة للمباريات المؤجلة للاندية المشاركة في البطولات الخارجية (العين ـ الوصل ـ الشارقة).

وكذلك اعتماد جدول مباريات مسابقة الاتحاد بعد تعديله نظرا للموافقة على قبول اعتذار نادي الوحدة ونادي الشباب.. ودراسة المذكرة المقدمة بشأن تسجيل اللاعبين بمسابقات الاتحاد والنظر في رسالة نادي مسافي بشأن الموافقة على المشاركة في مسابقة تحت ١٣ سنة.

ورسالة نادي الوحدة بطلب تسجيل ثلاثة لاعبين من المسجلين في مسابقة تحت ١٥ سنة بمسابقة تحت ١٧ سنة استثناء من السن المحدد بالتعميم.

قبل انطلاق الجولة السادسة لبطولة العالم للزوارق السريعة:

الفجيرة تستعرض الجهود المبذولة لانجاح السباق الدولي

▭ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة باستضافة الجولة السادسة لبطولة العالم للزوارق السريعة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر المقبل عقد أمس سعادة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام البلدية اجتماعا موسعا مع ممثلي جمعيات الفنون والتراث والصيادين حيث تم بحث الاستعدادات المختلفة والانشطة المصاحبة لهذا المهرجان الرياضي الكبير وتم الاتفاق على تقديم عروض بحرية ترحيبية بواسطة اللنشات والقوارب والشوش وعروض لمصارعة ونطاح الثيران وتنظيم مسيرة تراثية ومعرض للمنتجات والصناعات القديمة واعداد قسم خاص للفخاريات وآخر لرسم الحناء والاعمال اليدوية النسائية مثل القهوة وصناعة الخبز والاكلات الشعبية، علاوة على تقديم الاهازيج والاغاني القديمة.

وقد شارك بالاجتماع جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح وجمعية الفجيرة للفنون الشعبية وجمعيات الصيادين وقرية التراث بالفجيرة ومركز تأهيل وتدريب المعوقين.

وكان راشد حمدان قد تحدث في بداية الاجتماع عن أهمية استضافة الفجيرة لهذه البطولة العالمية لأول مرة وتوجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة على ضرورة تضافر كافة الجهود لاعلاء اسم الامارات في المحافل الرياضية الدولية خاصة وانها المرة الاولى على مستوى العالم وبتاريخ هذا السباق تتولى دولة واحدة تنظيم ثلاث جولات في عام واحد مما يعكس قدرة الامارات من ناحية على التنظيم وتوافر كافة الامكانات لانجاح أي بطولة من ناحية اخرى.

المهندس راشد حمدان يرأس الاجتماع

غابش أول حكم إماراتي ينال الشارة الخضراء

.. وإنجاز كبير لتحكيم السلة الاماراتي في دورة الألعاب المدرسية بالمغرب



الدولي يعقوب غابش

■ لم يتوقف انجاز وفدنا المدرسي في دورة الألعاب العربية بالمغرب على ذهبية كرة القدم وفضية الرمح، بل تعدى ذلك الى العديد من الانجازات الادارية والتحكيمية.

وعلى مستوى التحكيم كان اسناد المباراة النهائية لبطولة السلة بين منتخبي المغرب والكويت لحكمنا الدولي يعقوب غابش الذي ادار ومعه زميله التونسي نهائي البطولة بصالة الدار البيضاء وسط الاف من الجماهير المغربية المتحمسة وانتهت المباراة لصالح المنتخب الكويتي بنتيجة ٧٤/٧٠ واستحق الميدالية الذهبية. كما نجح الحكم الدولي محمد الشمري ادارة عدد من المباريات الهامة.

وقبيل انطلاقة البطولة كان غابش قد عاد من ماليزيا حاملا الشارة الدولية الخضراء المؤهلة لتحكيم المباريات الدولية كاول حكم مواطن يحمل هذه الدرجة حاليا ونال الدرجة ذاتها ايضا الدولي قاسم دعدوش سكرتير لجنة الحكام، وحاضر في الدورة التي نظمها الاتحاد الدولي بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي نخبة من كبار المحاضرين وشارك فيها عدد كبير من حكام شرق آسيا وحضرها حكمانا على نفقتهما الخاصة.

١٦ لاعبا يتأهلون للدور قبل النهائي في ختام المرحلة الثانية لتصفيات منتخب البولينج

■ تصدر لاعب النصر عبدالرحمن سالم سليمان المرحلة الثانية من تصفيات المنتخب الوطني للبولينج والتي اختتمت مساء الجمعة الماضي واقيمت على مدار يومي الخميس والجمعة بصالة نادي النصر ليجرلاند بدبي والتي صعد منها ١٦ لاعبا الى الدور قبل النهائي بعد انتهاء ٣٢ شوطا.

وكانت المرحلة الاولى من التصفيات قد بدأت بمشاركة ٥١ لاعبا بالدور التمهيدي يومي ١٠ و٩٨/٩/١١ لمجموع ١٦ شوطا على صالة النادي السياحي بأبوظبي واستكملت بالمرحلة الثانية يومي ٩٨/٩/١٨/١٧ لمجموع ١٦ شوطا على صالة النصر ليجرلاند بدبي.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين الـ ١٦ الاوائل الذين صعدوا للدور قبل النهائي.

الأول لاعب النصر عبدالرحمن سالم سليمان بمجموع ٦٤٥٤ بمعدل ٢٠١/٧ نقطة للشوط.

الثاني لاعب الشباب ابراهيم عبيد بمجموع ٦٣٤٨ بمعدل ١٩٨/٤ نقطة للشوط.

الثالث لاعب الشارقة خليفة الصوايا بمجموع ٦٢٤١ بمعدل ١٩٥ نقطة للشوط.

الرابع لاعب الشارقة شاكر علي بمجموع ٦٢٢٥ بمعدل ١٩٤/٥ نقطة للشوط.

الخامس لاعب النصر حمدان مبارك بمجموع ٦٢٠٦ بمعدل ١٩٣/٩ نقطة للشوط.

السادس لاعب الجزيرة سعيد عبيد بمجموع ٦١٧٨ بمعدل ١٩٣/١ نقطة للشوط.

السابع لاعب الجزيرة عارف القبيسي بمجموع ٦١١٣ بمعدل ١٩١ نقطة للشوط.

الثامن لاعب النصر عبدالله خلفان بمجموع ٦٠٦٧ بمعدل ١٨٩/٦ نقطة للشوط.

التاسع لاعب الشباب عبدالله الكندي بمجموع ٦٠٠١ بمعدل ١٨٧/٥ نقطة للشوط.

العاشر لاعب العين سهيل عبيد بمجموع ٥٩٨٥ نقطة بمعدل ١٨٧ نقطة للشوط.

الحادي عشر لاعب النصر خالد محمد بمجموع ٥٩٦٣ بمعدل ١٨٦/٣ نقطة للشوط.

الثاني عشر لاعب نادي الجزيرة نايف عقاب بمجموع ٥٨٩٣ بمعدل ١٨٤/٢ نقطة للشوط.

الثالث عشر لاعب بني ياس سعيد الكثيري بمجموع ٥٨٩٢ بمعدل ١٨٤ نقطة للشوط.

الرابع عشر لاعب الجزيرة عبيد محمد بمجموع ٥٨٣٦ بمعدل ١٨٢/٤ نقطة للشوط.

الخامس عشر لاعب نادي النصر منصور علي بمجموع ٥٨٣٥ بمعدل ١٨٢/٣ نقطة للشوط.

السادس عشر لاعب نادي الجزيرة صالح فهد بمجموع ٥٨٣٢ بمعدل ١٨٢ نقطة للشوط.

وسوف تبدأ منافسات الدور قبل النهائي الذي سيشارك به اللاعبون الـ ١٦ الذين حققوا اعلى مجموع خلال منافسات الدور التمهيدي لمجموع ٣٢ شوطا يوم الخميس الموافق ٩٨/١٠/١ على صالة نادي النصر ليجرلاند حيث يخوض اللاعبون ٨ اشواط وتختتم منافسات الدور قبل النهائي يوم الجمعة الموافق ٩٨/١٠/٢ على صالة نادي ابوظبي السياحي لمجموع ٨ أشواط اخرى ليكون مجموع اشواط الدور قبل النهائي ١٦ شوطا على مدار يومين.

وبعد انتهاء منافسات الدور قبل النهائي يصعد الى الدور النهائي الذي ستقام منافساته يوم ٩٨/١٠/٣ على صالة نادي ابوظبي السياحي افضل ٨ لاعبين يحققون اعلى مجموع خلال الدور قبل النهائي حيث سيتم اختيار افضل ٥ لاعبين يحققون أعلى مجموع.

منتخب البولينج

رود كرول:

بسيوني أفضل رأس حربة في مصر

▭ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ أكد رود كرول المدير الفني للفريق الأول للكرة بنادي الزمالك ان اللاعب عبدالحميد بسيوني يعتبر من وجهة نظره افضل رأس حربة في مصر خلال الفترة الحالية رغم عدم مشاركته رسميا في الدوري الممتاز.

واضاف المدرب الهولندي ان اللاعب يمتلك مقومات مهارية وفنية كبيرة وعودته لقيادة هجوم الزمالك مع استئناف الدوري غاية في الأهمية ويزيد من فاعلية الفريق بنسبة كبيرة.

ويشارك عبدالحميد بسيوني في اللقاء الودي اليوم مع منتخب الشباب وستكون المشاركة من البداية خاصة وان اللاعب تم دفعه في الشوط الثاني أمام الاخاء اللبناني يوم الاربعاء الماضي. ومن جانبه أكد بسيوني انه يرغب في العودة للاشتراك في المباريات الرسمية بأقصى سرعة من أجل الانضمام لصفوف المنتخب الوطني وانه تلقى وعدا من محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب ضمه في حالة ظهوره بشكل طيب في ظل حاجته لمهاجم بجوار حسام حسن في بطولة العالم للقارات.

■ كلف المهندس اسماعيل عثمان رئيس النادي الاسماعيلي مدحت الورداني المشرف على الكرة للسفر للسودان بعد غد لانهاء صفقة أنس النور لاعب الهلال وسيوقع اللاعب لمدة ٣ سنوات مقابل ٢٠٠ ألف دولار.

■ يصل الى بورسعيد خلال الاسبوع المقبل مهاجم كرواتي للتدريب مع النادي المصري والتعاقد معه.

■ قرر مجلس ادارة نادي غزل المحلة تعيين عادل طعيمة مديرا فنيا للفريق الأول للكرة خلفا لعمر عبدالله.

■ افتتح مساء امس مرسي طرح النهر الجديد لنادي الزمالك بحضور المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ود. كمال درويش رئيس النادي.

استعدادا لتنظيم أول بطولة عربية للتزلج على الماء

نادي رأس الخيمة للتزلج يستنفر طاقاته وشبابه وامكانياته لاستقبال الوفود

■ يستضيف نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء أول بطولة تقام بدولة الامارات العربية المتحدة من ٨ الى ٩ أكتوبر القادم تبذل أسرة نادي رأس الخيمة الغالي والنفيس من خلال استنفار طاقات وشباب وامكانيات النادي لانطلاقة الحدث العربي الأول من نوعه وهي البطولة العربية الأولى للتزلج على الماء والتي ستكتب شهادة ميلاد الاتحاد العربي لهذه اللعبة حيث استكمل النادي المرافق الضرورية لاستقبال الوفود العربية المشاركة في البطولة وأكد جاسم الدربي رئيس اللجنة الفنية ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق من اجل استقبال أول حدث عربي لرياضة التزلج على الماء والتي تأمل من خلاله الاسرة العربية لهذه الرياضة ان تكتب شهادة ميلاد الاتحاد العربي للتزلج على الماء في هذه البطولة ويضيف رئيس اللجنة الفنية ان النادي يقوم حاليا باستكمال منشآته لاستقبال ضيوف النادي كما حرصت اللجنة العليا برئاسة الشيخ وليد بن خالد القاسمي مبكرا على تشكيل اللجان العاملة في البطولة والبدء في العمل فورا، وبدأت كل لجنة تعمل وتسابق الزمن الى ان وصلنا حتى هذه اللحظة الى مستوى مطمئن نستطيع ان نقول بأننا جاهزون ومستعدون لاستقبال الحدث قبل الوقت المحدد للبطولة وهذا انجاز يحسب للجان العاملة.



جاسم الدربي

مخاطبة القنوات الفضائية

وايمانا منا بأهمية الحدث العربي الأول قامت اللجنة المنظمة بمخاطبة القنوات الفضائية العامة او المتخصصة لنقل البطولة على الهواء مباشرة وقد أبدت قناة المستقبل بنقل وقائع البطولة مباشرة بشرط توفير عربة نقل تلفزيونية. لذا نناشد المسؤولين عن القنوات المحلية بالمبادرة في المساهمة بتوفير عربة النقل لنا حتى يتمكن تلفزيون المستقبل من نقل البطولة مباشرة. هذا وقد تلقينا ترحيبا وموافقة من قناة راديو وتلفزيون العرب «ART» بتسجيل البطولة، كذلك قنواتنا المحلية كما قامت اللجنة المنظمة بالاتفاق المبدئي مع احدى الشركات التي سترعى البطولة حتى الآن كذلك تم التوصل الى اتفاق مع شركة طيران الخليج بأن تكون الناقل الرسمي للبطولة، وأضاف الدربي بان اللجنة الاعلامية تبذل جهودا جبارة لايصال الحدث الى اعلى مستوى من الاهمية وستكون المتحدث الرسمي بتزويد الاعلام المحلي بكل اخبار البطولة كذلك مسؤولة عن الاعلانات والنشرات والبوسترات وقد بدأت بالفعل عملها بكل حماس وجدية شعارها العمل باخلاص لرفع راية الامارات عاليا. واضاف بان حكام البطولة سيكونون من ابناء النادي برئاسة الحكم الدولي المعتمد من الاتحاد الدولي الشيخ وليد بن خالد القاسمي ويضيف رئيس اللجنة المنظمة بان ثلاثة من منتخب لبنان المشارك بالبطولة قد وصلوا للاستعداد مبكرا للبطولة والتعود على اجواء البطولة من الآن وسيكونون في ضيافة النادي مستضيف البطولة واضاف الدربي بان اللجنة المنظمة قامت بدعوة فرقة أمريكية للعروض وذلك لتقوم بتقديمها عروضها خلال البطولة.



صورة عن تدريب الفريق

استكمال مرافق النادي ومخاطبة القنوات الفضائية لنقل الحدث الدربي.. جاهزون ومستعدون لاستقبال الحدث الأول

استعدادات مكثفة للمنتخب

يواصل منتخب الامارات المشارك في البطولة استعداداته المكثفة بالتدريبات اليومية على فترتين صباحية ومسائية حتى يكون جاهزا لخوض هذه البطولة لتحقيق النتائج المشرفة والمنافسة على أول بطولة عربية للتزلج على الماء وكان الفريق قد بدأ استعداده منذ شهر يوليو بمعسكر في امريكا كان ناجحا من كل النواحي وايضا المشاركة في البطولات الأوروبية وهو الآن يضع اللمسات الاخيرة لخوض البطولة الاولى للاتحاد العربي للتزلج على الماء وسيشارك منتخب الامارات في هذه البطولة بستة لاعبين وهم أحمد فيصل القاسمي وعبدالله فيصل القاسمي ومحمد فيصل القاسمي ومحمد البدوي وعبدالله راشد سباع وعمر سالم محبوب بالاضافة الى لاعبين احتياطيين. وقد تم تشكيل اللجان العاملة في البطولة العربية الأولى للتزلج على الماء على النحو التالي:

الشيخ وليد بن خالد القاسمي «رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ورئيس لجنة الحكام» والشيخ منتصر بن خالد القاسمي «نائبا أول لرئيس اللجنة المنظمة». والسادة علي أحمد البحري «نائبا ثانيا لرئيس اللجنة المنظمة». وجاسم الدربي «رئيسا للجنة الفنية». وغانم أحمد غانم «مديرا للبطولة». وراشد سعيد جلوكه «رئيسا للجنة الادارية ورئيس العلاقات العامة». وعبدالله أحمد البحري «رئيسا للجنة الأمنية». وراشد عيسى الجاعد «رئيسا للجنة الاعلامية».

اجتماع لجنة منتخبات الطائرة اليوم

■ تعقد لجنة منتخبات اتحاد الطائرة اجتماعا اليوم لتقييم مشاركة المنتخب الوطني في البطولة السادسة لمنتخبات الشباب بمجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ أغسطس الماضي. والاطلاع على التقرير المقدم من مدير المنتخب، ومدرب المنتخب. وكذلك تقييم مشاركة المنتخب الوطني في البطولة العربية السادسة للناشئين بالبحرين (من ١٠ الى ١٧ سبتمبر ١٩٩٨) والاطلاع على التقرير من المقدم من مدير المنتخب ومدرب المنتخب. والاطلاع على سير برنامج اعداد المنتخب الوطني للشباب للمشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة للشباب بإيران من ٨ الى ١٥ أكتوبر المقبل. وتحديد قائمة اللاعبين وبرنامج الاعداد والمباريات الودية مع المنتخب الاسترالي للشباب ومناقشة المشاركات الخارجية للعام ١٩٩٩.

بعثة الاهلي تعود من معسكر ايطاليا اليوم الفريق لعب ٥ مباريات في بولونيا

■ تعود الى البلاد صباح اليوم بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي في ختام معسكرها الخارجي بمدينة بولونيا الايطالية. علما بأن المعسكر استغرق ثلاثة أسابيع خاض خلالها الفريق خمس مباريات مع مختلف الفرق حيث فاز في المباراة الأولى بنتيجة ٢/١ وخسر في الثانية أمام المحترفين ٥/١ وفاز في الثالثة ٣/٢ وتعادل ٢/٢ في المباراة الرابعة. وخسر في المباراة الأخيرة ٤/١ امام فريق كاستيل سامبياترو، وقد أحرز اللاعبون يوسف عتيق وفؤاد خليل وهاشم حيدري وسالم خميس أهداف الأهلي. وبهذا تمكن المدرب بتروفيتش من معرفة مواطن الضعف والقوة في الفريق أثناء فترة المعسكر قبل الوصول للدولة وسوف يخوض الفريق مباراتين وديتين امام الأهلي المصري المتواجد بالدولة يوم الثلاثاء القادم. واتحاد كلباء يوم الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥، علما بأن أولى مباريات الفريق في الدوري العام يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١٠/٢ أمام نادي الوحدة باستاد راشد بالنادي الأهلي.

فرنسا تنظم بطولة العالم لكرة اليد ٢٠٠١

■ اختار الاتحاد الدولي لكرة اليد أمس في ياموسوكرو بساحل العاج فرنسا لتنظيم بطولة العالم لعام ٢٠٠١. وتم اختيار الاتحاد الدولي لفرنسا بأغلبية أعضائه.

وقد حصلت فرنسا على ٣٩ صوتا مقابل ٢٠ للبرتغال منافستها الوحيدة على تنظيم البطولة بعد سحب روسيا وتونس ترشيحهما. ويأتي اختيار فرنسا بعد فشلها في احتضان بطولة العالم ١٩٩٩ التي عهد تنظيمها الى مصر.

هكذا من الأصل

الجهاز الفني للوحدة بعد الخروج الآسيوي أمام كاظمة:

بونفرير: لا أدري سر التحول في اداء اللاعبين بعد هدف السبق

منذر عبدالله: خرجنا من المباراة الأولى بالكويت.. والتجربة استفدنا منها

■ محمد عبدالحميد:

■ خسارة فريق الوحدة أمس الأول امام فريق كاظمة الكويتي وخروج العنابي من الدور الأول لبطولة آسيا التاسعة للأندية ابطال الكؤوس على ملعبه ووسط جماهير كانت لها آثار سلبية وخيمت بظلالها على الجهاز الفني للفريق الذي التزم الصمت وظهر الوجوم والتعجب على افراد الفريق في تلك الموقعة المصيرية التي كانت تنتظرها ادارة النادي التي وضعت ثقتها الكاملة في الفريق والجهاز الفني لتعويض خسارة لقاء الذهاب بالكويت لكن حدثت المفاجأة التي لم يكن احد يتوقعها حتى أكثر المتشائمين.

وحول الخسارة وظروف المباراة والسقوط في الاختبار الآسيوي التقينا ببعض افراد الجهاز الفني وكانت البداية مع جو بونفرير المدير الفني للفريق الذي بدت عليه علامات الحسرة والتعجب من هول ما حدث حيث قال: لا أدري ما سر التحول الغريب في مجرى المباراة لقد خذلني اللاعبون حيث لم يلتزموا بالتوجيهات والتعليمات التي اطلعتهم عليها قبل المباراة والشيء الغريب أن الهدف الذي تقدمنا به في الدقيقة ١٢ من الشوط الأول من الطبيعي ان يرفع من الروح المعنوية ويدفع حماسة اللاعبين لاحراز هدف ثان تعادل به نتيجة المباراة لكن فوجئت بتراجع اللاعبين وبشكل غريب فصرخت فيهم أكثر من مرة لكنهم لم يلتزموا وأعطوا الفرصة لفريق كاظمة بشن هجوم مكثف أثمر عن هدف التعادل الذي حطم معنوياتنا نحن كجهاز فني قبل اللاعبين لأن المهمة ازدادت صعوبة خاصة وأن المهاجمين مازالوا يرفضون استثمار الفرص السهلة أمام المرمى.. لقد لعبت بخطة متوازنة كانت تأتي ثمارها وهذا ما حدث في العشرين دقيقة الأولى بعدها تغير كل شيء وحاولت مع بداية الشوط الثاني الدفع بدماء جديدة لتنشيط الجبهة الهجومية لكن يبدو أن الخبرة لدى بعض اللاعبين ضعيفة وتحتاج لفترة غير محددة المعالم.

أيضا كنت اضع ثقة كبيرة في المحترفين خاصة كالوشا بواليا والبوري لكنهما ظهرا بعيداً عن مستواهما ربما يكون ذلك بسبب الشد العصبي واستعجال الجماهير للنتيجة لكن بشكل عام فقد خذلني جميع اللاعبين.. وخلال تدريب اليوم سأعطي محاضرة للفريق حول اسباب الهزيمة والظروف التي ادت للخسارة.. عموما لم تكن موفقين في هذه المباراة رغم اننا كنا في حالة فنية عالية خلال اللقاء الأول الذي اهدرنا فيه فرصاً عديدة كانت كفيلة بتحسين الوضع وتخدمنا في لقاء العودة وبالتأكيد كانت مباراة أمس الأول تجربة تكشفت لي من خلالها الثغرات ونقاط الضعف التي سأعمل على علاجها في المرحلة الحالية قبل أن تدخل بطولة الدوري.

منذر عبدالله: خرجنا من المباراة الأولى

أما منذر عبدالله المدرب المساعد فقال: خرجنا بسوء طالع غريب الأداء لم يكن بنفس اداء المباراة الأولى وكان اللاعبون بعيدا عن مستواهم وبعد الهدف الأول الذي احرزناه كان من المفروض أن يعزز اللاعبين التفوق بهدف ثان لكن لا ندري لماذا تقهقر اللاعبون مما تسبب بخطأ دفاعي عن اصابة مرمانا بهدف التعادل وهذا الهدف كان يلعب له فريق كاظمة كي يضعف آمالنا ويرفع من معنوياته ويجعل مهمة لاعبينا صعبة وهذا ما ظهر على لاعبينا بالاستسلام وللأسف الشديد هناك ضعف في خبرة بعض لاعبينا ولم يظهر ايضا المحترفون الأفارقة الثلاثة بالمظهر الذي كنا ننتظره وارجع وأقول اننا خسرنا وخرجنا من المباراة الأولى لأننا اضعنا فيها كل الفرص وكانت فرحتنا كبيرة لتأمين نتيجة المباراة الثانية وبالتأكيد هي تجربة أولى آسيوية استفدنا منها كثيرا واستوعبنا الدرس جيدا قبل أن نخوض منافسات الدوري للموسم الجديد.

بعد المباراة كانت معنويات الجميع سواء الجهاز الفني أو الاداري أو اللاعبين محطمة تماما ولم نوجه أي حديث حول الأخطاء لكن هناك جلسة اليوم قبل المران لتوضيح الأخطاء والظروف التي أدت للخسارة.

وأقول للجماهير عذرا ونشكركم على الحضور والتفاعل معنا ونأمل التعويض في مرات أخرى قادمة.

عبدالرزاق.. حزين

مهاجم الفريق العنابي عبدالرزاق ابراهيم أعرب عن حزنه الشديد لغيابه عن اللقاء لظروف طارئة ابعدته عن المشاركة في اللحظات الأخيرة رغم جاهزيته للمباراة وتمنى لزملائه التوفيق في مشوار الدوري وأكد انه سيعود لصفوف الوحدة في اكتوبر القادم وقال أن الفترة الماضية خلال ابتعاده عن الملاعب كانت كابوسا مزعجا وألمح إلى انه استعاد الكثير من لياقته البدنية والفنية والمهارية خلال تواجده في التدريبات ومعسكر اعداد الفريق الذي سبق مباراة أمس الأول.

مباراة الذهاب كانت احد اسباب خروج الوحدة

الجهاز الفني لفريق الوحدة خلال المباراة

بوكير سعيد بفريقه ويستعد للنصر السعودي

■ ثيو بوكير مدرب فريق كاظمة أعلن عقب انتهاء المباراة عن سعادته بالفوز الكبير الذي حققه فريقه والتأهل للدور الثاني، وقال انه لعب بخطة متوازنة وانه كان يعلم تماما أن فريق الوحدة سينزل مهاجما بغية تعديل النتيجة. وأضاف انه أحكم مراقبة مفاتيح لعب الوحدة المتمثلة في كالوشا بواليا وعبدالرحيم جمعة من خلال قراءته للمباراة الأولى وأشار الى أن تفوق فريقه يرجع لوجود عنصر ناشئة صغيرة السن أدت بحماس والتزمت بكل التعليمات والتوجيهات.

وعن رأيه في فريق الوحدة قال إن الفريق جيد كأفراد لكن خطوطه غير مترابطة وبعيدة عن بعضها البعض ولهذا احكم لاعبوه السيطرة على منطقة وسط الملعب وهي منطقة المناورات ومعها شكل لاعبوه هجمات متتالية مع حرص دفاعي.. وقال إن الهدف الذي تقدم به الوحدة في الربع ساعة الأولى لم يزعجه بل كشف له عن أخطاء فريقه وسرعان ما قام بتعديل وتوظيف للاعبين ودفع ببعض اللاعبين مع بداية الشوط الثاني لتنشيط الهجوم وليس الدفاع. وأشار بوكير الى ان فريق الوحدة يعيبه البطء الشديد في التحضير لكنه أكد انه يحترم كثيرا مدرب الفريق بونفرير فهو مدرب مميز وله تاريخ كبير في مضمار التدريب وتمنى بوكير في ختام تعليقه كل التوفيق لفريق الوحدة في تجربة أخرى وقال انه سيستعد بمعسكر مغلق مكثف لمباراته الآسيوية القادمة مع النصر السعودي يوم ٩ اكتوبر القادم بالكويت ليحسم النتيجة في اللقاء الأول قبل أن يتجه للسعودية لأداء مباراة العودة يوم ٢٣ من نفس الشهر وتمنى أن يواصل فريقه مشواره بالبطولة الآسيوية بنجاح وتحقيق كأس البطولة.

فاز على المقاولون بركلات الجزاء الترجيحية ٣/٥

الشعب يتوج بطلاً لدورة الصداقة الكروية

□ تغطية: محمد جاسم

■ توج الكوماندوز الشعباوي بطلا لدورة الصداقة الكروية الثانية بعد مباراة ماراثونية امتدت لأكثر من ١٢٠ دقيقة.. وحسمت ركلات الجزاء الترجيحية المباراة النهائية بفوز الشعب على المقاولون العرب بعد مباراة جماهيرية مثيرة قدم من خلالها الفريقان اداء كان يستحقان عليه الاثنان كأس الدورة التي ذهبت في النهاية لفريق الشعب الذي نجح في التسجيل من ضرباته.

وقام سمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب يرافقه سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وسعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام باتحاد الكرة.. بتتويج الفرق الثلاثة الفائزة بالدورة.. حيث حصل فريق الوصل على المركز الثالث والميداليات البرونزية وجاء المقاولون العرب ثانيا وحصل على الميداليات الفضية فيما حصل الفريق الشعباوي على الميداليات الذهبية باعتباره بطلا للدورة.

بلادي كوما أفضل لاعب في الدورة

حصل اللاعب المحترف بصفوف الشعب بلادي كوما على جائزة افضل لاعب في الدورة بعد اجماع اللجنة الفنية للدورة وحصل كوما على الجائزة ومبلغ قدره ٥ آلاف درهم.

أحمد هلال.. أفضل حارس

كما حصل حارس مرمى الشعب احمد هلال على جائزة افضل لاعب في الدورة بعد الاداء الرائع الذي قدمه في الدورة وخاصة في المباراة النهائية.

غداً تغطية كاملة لأحداث اليوم الختامي للدورة

بورنزية الصداقة صفراء

.. والوصل يقدم أفضل عروضه ويهزم الاتحاد السكندري بالخمسة

■ حقق فريق الوصل فوزا كبيرا على الاتحاد السكندري بخمسة اهداف مقابل هدف في مباراة تحديد المركز الثالث للدورة والتي اقيمت قبل اللقاء الختامي وبذلك يكون الوصل قد حصل على المركز الثالث والميدالية البرونزية عن جدارة.

ورغم ان المباراة جاءت بعد ان ضاعت من الفريقين فرصة اللعب على كأس الدورة الا انها جاءت جيدة المستوى خاصة من جانب الوصل الذي قدم افضل عروضه في هذه الدورة وتمكن من السيطرة على مجريات المباراة منذ بدايتها ومع ان السيطرة الميدانية كانت وصلاوية الا انها كانت بدون ترجمة فعلية.. الى ان جاءت الدقيقة ٤١ من الشوط الاول عندما احرز حميد يوسف هدف السبق لفريقه من ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة اثر عرقلة ماجد سعيد وهو في وضع انفرادي بحارس المرمى.. ليطلق الحكم صافرته معلنا عن ضربة الجزاء وشاهرا البطاقة الحمراء ضد لاعب الاتحاد السكندري احمد صابر ليلعب الفريق بعشرة لاعبين.

ومع بداية الشوط الثاني كان واضحا تأثر الفريق المصري من النقص واتضح ذلك بعد الهدف الثاني الذي احرزه كاسوم في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني وبعد اربع دقائق اضاف طارق درويش الهدف الثالث بمجهود فردي رائع منهيا الكرة في المرمى وفي الدقيقة ١٨ ينجح سليم عبدالرحيم في احراز الهدف الرابع بعد ان تخطى الحارس عصام عبدالعظيم ليسدد في المرمى الخالي.

في الدقيقة ٣٢ يقلص مهاجم الاتحاد النتيجة باحرازه الهدف الوحيد لتصبح النتيجة ١/٤.. قبل ان يرد عليه علي درويش باحرازه الهدف الخامس اثر تمريرة متقنة من شقيقه طارق الذي كان رجل المباراة الاول لتنتهي المباراة وصلاوية ١/٥.. ادار المباراة طاقم تحكيمي بقيادة عبدالرحمن الملا.

طارق درويش افضل لاعب في المباراة

حصل مهاجم الوصل المتألق طارق درويش على جائزة افضل لاعب في مباراة تحديد المركز الثالث امام فريق الاتحاد السكندري بعد ان ساهم مع زملائه في الفوز الكبير الذي حققه الوصل. وقد قام سعادة احمد ناصر الفردان امين عام اللجنة الاولمبية وامين السر باتحاد الكرة يرافقه ممثل الشركة الراعية بتسليم طارق جائزة افضل لاعب بعد نهاية المباراة.

برصيد ٥ أهداف كاسوم هداف الدورة

مهاجم الوصل اودراجو كاسوم.. حصل على جائزة هداف الدورة باحرازه ٥ أهداف في المباريات الخمس التي لعبها مع فريقه في هذه الدورة.. وكان الهدف الثاني الذي احرزه كاسوم في مباراة الامس وراء تتويجه هدافا بعد ان كان متساويا في رصيد الاهداف مع مهاجم الاتحاد السكندري احمد ساري برصيد اربعة اهداف.

طموح واقعي بأروقة بني ياس

جارسيا: البقاء للأقوى في الموسم المقبل وفريقي جاهز لضربة البداية

■ متابعة: محمد عيسى

بتفاؤل وادراك واع للامكانيات الفنية والبدنية للاعبيه، يدخل الفريق الاول بنادي بني ياس الموسم الكروي المقبل، الذي يتوقع له ان يكون واحدا من أكثر المواسم الكروية اثارة وحماسا لكوكبة النجوم الدولية التي ستثري مسطحاتنا الخضراء بدأ من الثاني من اكتوبر المقبل حيث موعد انطلاق الموسم الكروي الجديد.. موسم عودة اللاعب الاجنبي.

وحاله حال الفرق الاخرى سعى بني ياس او «السماوي» كما يحلوا للبعض ان يطلق عليه - بجلب لاعبين اجانب كمحترفين بالفريق على مستوى عال، يكونا عونا للفريق في معمعة الموسم المقبل، ويكونا نبعا يرتوي منه فتية بني ياس الصاعدة التي ستوكل لهم مهام الحفاظ على مكتسبات «السماوية» واولها البقاء بدوري الاضواء والشهرة.

وكان الفريق الاول قد عاد لتوه من معسكر خارجي هناك بقلب اوروبا حيث اختار الجهاز الفني بولندا ليحط الفريق السماوي رحاله ويستعيد نشاطه بعد توقف دام عدة شهور، وليكون هذا المعسكر الخارجي نقطة البداية استعدادا للموسم المقبل، وخلال قرابة العشرين يوما نفذ الفريق برنامجا تدريبيا شاقا قسم على فترتين صباحية ومسائية وطبقا دون عناء او تعب لان كل الظروف ملائمة واولها الجو المساعد على انتظام التمارين وتكرارها، وخلال تلك الفترة ايضا لعب الفريق قرابة الخمس مباريات مع فرق مختلفة المستويات، فمنها فرق درجة ثانية واخرى درجة اولى، وبالطبع فان جميع تلك المباريات أتت ثمارها.

المعسكر الخارجي

وعن هذه المرحلة يقول مدرب الفريق جارسيا انها كانت ناجحة بكل المقاييس والفريق حاليا يدخل مرحلة مهمة جدا في مشواره نحو الدوري الذي يتوقع ان يكون قويا ولن يكون فيه متسع للبقاء للضعفاء، ويضيف جارسيا ان فترة الاعداد لم تنته بعد والفريق بحاجة لمباراتين او ثلاث حتى يدخل ويكسب لياقة المباريات ويكون جاهزا للقاء الاول بالدوري والذي سيجمعه بالعين بطل الدوري في الموسم الماضي.

وعن اداء الفريق بعد آخر مباراة ودية لعبها الفريق هناء الخميس الماضي مع حتا وكشيفا، قال المدرب ان فريقي قدم مباراة جيدة لكنه لازال يبحث عن مباريات اقوى، حتى تكون اختبار اصعب واقوى للفريق، وتوقع المدرب جارسيا ان يكون الفريق اكثر جاهزية خلال الايام المقبلة وبالتالي سيكون جاهزا مع بدء الدوري.

جديد بني ياس

وعن جديد بني ياس قال المدرب جارسيا ان الفريق سيدخل الموسم المقبل بوجوه شابة حديثة اضافة للاعبين القدامى الذين يمثلون الخبرة، ومن اهم الوجوه الشابة منير محمد ومحمد راشد، ووضاح خليل وعبدالله جوهر وسعيد حريز.

وعن اللاعبين الاجنبيين وهما روميو وتراوري قال جارسيا ان الادارة وفقت في اختيار اللاعبين ويمثلان دفعة قوية للفريق خلال الموسم المقبل.

فريق بني ياس

مترف الشامسي:

نمر بمرحلة تجديد.. والمنطقة الدافئة هدفنا

طموح معقول

وعن الموسم المقبل واستعداد وطموح بني ياس له قال مترف الشامسي مدير الفريق ان بني ياس مدرك تماما انه يمر بمرحلة تجديد وضم وجوه شابة به وبالتالي لا نقول اننا سندخل الدوري للمنافسة.. فكل طموحاتنا ان نكون ضمن فرق الوسط، فنحن مدركين لامكانيات لاعبينا ولدينا ثقة كبيرة بهم، كما ان اللاعبين الاجنبيين روميو وتراوري مكسب كبير للفريق بعد ان ظهرا بمستوى جيد.

وحول استعداد الفريق . قال مترف ان اعدادنا بدأ بتجمع داخلي لمدة اسبوعين حتى موعد سفر الفريق الى بولندا للمعسكر الخارجي الذي كان يوم ٨/١٦ ولعبنا بالمعسكر خمس مباريات.

واضاف الشامسي ان المعسكر كان ناجحا بكل المقاييس ونسعى الى اقامة مباريات ودية محلية قبل بدء الدوري.

للقاء نيجيريا بتصفيات أمم أفريقيا

بوركينا فاسو تستدعي تراوري وروميو من بني ياس

■ استدعى اتحاد بوركينا فاسو لاعبيه الدوليين روميو وتراوري المحترفين بصفوف نادي بني ياس للانضمام للمنتخب الوطني استعدادا لمباراة بوركينا فاسو ونيجيريا التي ستقام يوم الرابع من شهر اكتوبر المقبل. وتسلم نادي بني ياس خطاب اتحاد بوركينا فاسو بني حنت استدعاء اللاعبين بفترة كافية. وتدرس ادارة بني ياس حاليا الرد على ذلك الخطاب الذي من شأنه ان يحرم الفريق جهود لاعبيه المحترفين روميو وتراوري في اول مباراة بالدوري العام لأندية الدرجة الاولى حيث سيلعب بني ياس اولى مبارياته يوم الثاني من اكتوبر المقبل امام العين. وبالتالي اذا ما استجاب نادي بني ياس لخطاب اتحاد بوركينا فاسو سيغيب اللاعبين عن هذا اللقاء ويدرس النادي حاليا حلا وسطا يقضي بالاتفاق مع اتحاد بوركينا فاسو لسفر اللاعبين بعد مباراة العين، لكن يبقى الاقتراح ويحتاج موافقة اتحاد بوركينا فاسو.

بني ياس والاتحاد السوري اليوم

■ يلتقي فريق بني ياس الاول اليوم الاحد (٣٠.٥ عصرا) فريق الاتحاد السوري الذي يزور البلاد حاليا وذلك في اطار استعداد الفريق للدوري العام لأندية الدرجة الاولى وستكون المباراة احتكاكا حقيقيا لفريق بني ياس للوقوف على مستوى لاعبيه قبل انطلاقة الدوري وكان فريق بني ياس قد لعب مع فريق حتا وفاز عليه ١/٤ فيما فاز الاتحاد السوري على فريق الخليج، وتقام المباراة بملعب بني ياس.

بعد تعذر اقامتها خلال هذا العام

اتحاد السلة يعيد بطولة التعاون إلى «ملعب» اللجنة التنظيمية!!

□ متابعة: محمد حمصي

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن لجنة مسابقات السلة ناقشت في اجتماعها المشترك مع لجنة المنتخبات امكانية استضافة بطولة منتخبات دول مجلس التعاون للرجال والتي كانت مقررة في نهاية الشهر الحالي واعتذرت عنها البحرين وقررت الاعتذار عن عدم استضافتها نظراً لارتباطات منتخبي الرجال والشباب خلال الفترة القادمة وتحويل (الكرة) من جديد إلى ملعب اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لاتخاذ ماتراه خاصة وان كل الدول الخليجية الاخرى ابدت عدم رغبتها باستضافة البطولة في هذا التوقيت!. وينتظر أن تعقد اللجنة التنظيمية اجتماعاً في دبي خلال شهر نوفمبر القادم لحسم هذه المشكلة وانقاذ البطولة وان كانت هناك صعوبة باقامتها خلال هذا العام وتأجيلها إلى العام القادم!. والمعروف ان منتخب الشباب تنتظره مشاركة عربية في الكويت في مطلع الشهر القادم فيما تنتظر المنتخب الاول بطولة الهيئات والمؤسسات الدولية والتي ادرجت مؤخرا في «روزنامة» الاتحاد الدولي.

على صعيد آخر اكد مصدر مسؤول باتحاد كرة السلة بأن اللجنة الأولمبية تقوم باتصالاتها اللازمة مع لجنة التضامن الأولمبي من اجل السماح لمنتخب الامارات لكرة السلة بالمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك باعتبار ان قرعة البطولة قد أجريت ولابد من قرار دولي لكي يلحق منتخبنا لركب الآسياد وينضم لإحدى مجموعات البطولة.

ورغم المحاولات الجادة التي تقوم بها اللجنة الأولمبية إلا أن ضيق الوقت سيحول دون تحقيق هذه الرغبة مع العلم بأن منتخب السلة هدف بين افضل منتخبات الألعاب الجماعية القادرة على التمثيل المشرف وتحقيق نتائج جيدة على المستوى الآسيوي ويكفي انه احتل المركز الخامس في آخر بطولة آسيوية!.

ومن اخبار كرة السلة ايضاً يبدأ تجمع منتخب الشباب بصالة نادي الوحدة استعدادا للبطولة العربية للشباب التي تستضيفها الكويت في الفترة من ٣ إلى ١٠ أكتوبر القادم. ويقود التدريب المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم (مدرب الوحدة) ويعاونه عبيد مفتاح وماجد الحساوي مدير المنتخب. وسوف ينضم للفريق خمسة لاعبين كانوا قد غابوا عن التشكيلة التي شاركت في الدورة العربية المدرسية بالمغرب بسبب عامل السن وضم قاسم محمد ومحمد حسن جمعة (حمادة) وابراهيم عبدالله وعلي عباس واحمد علي باعتبار أن البطولة العربية تسمح لمواليد ٧٩ بالمشاركة في البطولة. تستمر استعدادات المنتخب حتى أول اكتوبر موعد السفر إلى الكويت.

القرقاوي يرأس الاجتماع المشترك للسلة. (تصوير: ظهير حيدر)

■ محاولة في الوقت الضائع لضم منتخب الامارات لركب الآسياد!

■ منتخب الشباب يتجمع في الوحدة اليوم استعداداً لبطولة العرب

تقدير خاص ليعقوب غابش

في المقابل حظي حكمنا الدولي يعقوب غابش بتقدير خاص من ادارة بعثة المنتخب المدرسي الذي شارك في الدورة العربية المدرسية وكان هذا التقدير ماديا ومعنويا حيث اثنى سعادة جمعة غريب رئيس البعثة على المستوى المميز الذي ظهر عليه يعقوب خلال ادارته لنهائي بطولة السلة بين الكويت والمغرب والذي انتهى لصالح الكويت ٧١ - ٧٠. كذلك اظهر يعقوب براعة بادارته لمباراة تونس والجزائر وكذلك الجزائر والكويت والمغرب ولبنان.

الجمعية العمومية تجتمع اليوم

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد السلة اجتماعاً في الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي لمناقشة التقريرين الاداري والفني واعتماد الحساب الختامي والميزانية الجديدة المقترحة.

السيب العماني يعسكر بالامارات

■ مسقط - الاتحاد: تجري ادارة نادي السيب العماني اتصالات مع أندية الامارات من أجل تأمين سلسلة من التجارب الودية للفريق مع الاندية الاماراتية في اطار استعدادات الفريق العماني لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى وكأس السلطان قابوس الذي يلاقي فيه فريق سناب في نهائي الكأس.

وتحاول ادارة نادي السيب ايجاد مباريات تجريبية مع اندية الشارقة والنصر والشباب والاهلي واتحاد كلباء. كما تأكد حتى الآن ان الفريق سيلعب مباراة مع فريق الشعب. وسوف يعود اللاعبون إلى التدريب يوم السبت المقبل استعدادا لخوض نهائي كأس جلالة السلطان قابوس بعد أن أعطى الجهاز الفني اللاعبين راحة عقب مباراة العين في بطولة آسيا لأبطال الدوري والذي فاز فيه العين ٢/صفر.





سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

المحافظة على سلامة النجوم مسؤولية الجميع

الرياضيون بالساحل الشرقي يتجاوبون مع دعوة عبدالله بن زايد لحماية المواهب

حماية النجوم
«٢»

تحقيق: سيد عثمان

■ بالأمس تصدى «الاتحاد الرياضي» وتجاوب مع دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم حول حماية المواهب والنجوم في مختلف الألعاب الرياضية عامة وكرة القدم على وجه الخصوص.

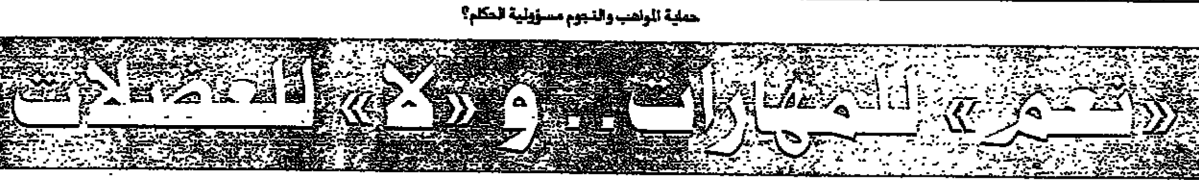
وقد لاقت دعوة سموه تجاوبا كبيرا من الشارع الرياضي وأحدثت صدى ينسجم مع أهمية القضية.. واليوم نواصل الحملة وذهبنا الى الرياضيين بالساحل الشرقي على اعتبار انه أحد المناطق الزاخرة بالنجوم والمواهب التي تعطي زخما لمسابقاتنا المحلية وتغزي جانب المنتخبات الوطنية الذي يرفع لواء رياضة الامارات في المحافل الخارجية.

كان الصدى طيبا في تلك المنطقة وكان الثناء على صاحب الدعوة ومفجر القضية حماية لمواهبنا ونجومنا في مختلف الأعمار وفي مختلف الألعاب.





حماية المواهب والنجوم مسؤولية الحكم؟



دعوة كريمة من رجل يدرك أهمية حماية النجوم

■ اكد سعادة ناصر خميس سليمان رئيس مجلس ادارة نادي الخليج بدأ الحديث بقوله إنها بلاشك دعوة كريمة من رجل يدرك أهمية حماية ورعاية كل المواهب، وعندما يوجه سموالشيخ عبدالله بن زايد باعتباره قائد سفينة كرة القدم بالامارات باتخاذ أقصى التدابير العقابية من جانب الجهاز التحكيمي لايقاف العنف ضد المواهب الشابة.. فإنه بذلك يعمل على حماية الكثير من اللاعبين الذين يتسربون من ملاعبنا بسبب الخشونة الزائدة.. فمن الضروري ان تعمل على الحفاظ على لاعبينا.. فبعض اللاعبين للأسف يتعمدون اصابة زملائهم بالفرق الاخرى بهدف الحد من خطورتهم ونجم الخليج والكرة الاماراتية عبدالله سلطان على سبيل المثال مازال يعاني من مثل تلك الاصابات ولولا تحمله على نفسه وعشقه لكرة القدم لهجر الملاعب منذ زمن طويل.

كما اصيب مهاجم الخليج علي عبدالوهاب بعقدة الخوف من الاصابة التي يعاني منها نفسيا نتيجة الكم الهائل من الخشونة التي تعرض له ولهذا يتأثر اداؤه بسبب الخوف من الاصابة ولذا اقترح اشهار الكارت الاحمر فورا ضد أي لاعب يتعمد ايذاء زميله وايقافه اذا كرر فعلته مع أي لاعب آخر.



ناصر خميس سليمان

سلاح الحزم

■ قال سعادة أحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي العروبة اننا جميعا نؤيد توجيه سمو الشيخ عبدالله بن زايد لحكامنا. فالحزم ضد اللاعبين الذين يستخدمون سلاح العنف الذي يبعدهم تماما عن الاخلاق الرياضية، فلماذا يعتدي لاعب على زميله، أليس بشرا مثله يعاني ويتألم.. فالرياضة فائز ومهزوم وتلك هي حلاوتها، فمن غير المعقول ان اسعى للفوز بأي وسيلة حتى ولو وصل الامر الى الاطاحة بأقدام نجوم الفرق المنافسة عن طريق تعمد الاصابة.. ففي الموسم الماضي خسرنا جهود نجم الفريق عبيد حارب الذي تعرض للضرب وكسرت العظمة الخلفية لقدمه بدون كرة ومن وراء ظهر الحكم والنتيجة انه غاب سنة كاملة وخضع خلالها للعلاج والعمليات الجراحية.

ويضيف الشامسي، انه توجد هنا نقطة هامة وهي الا يستخدموا سلاح الحسم والحزم والشدقيداع وبلا داع لان هذا الامر سلاح ذي حدين.. فالحكم بمثابة القاضي في الملعب وهو المسؤول عن قيادة سفينة المباراة الى بر الأمان ولهذا عليه الا يأخذ اللاعبين بالشبهات بل يكون على يقين بأن اللاعب الصادر ضده الكارت الاحمر أو الذي كتب تقريرا ضده هو المخطيء بالفعل ففي احدى المباريات حدثت. هوشة. بسبب المباراة بين بعض اللاعبين ورغم وجود نجم فريقنا راشد خليفة بعيدا إلا اننا فوجئنا بتقرير من الحكم يدين راشد الذي يعرف الجميع خلقه الرياضي الرائع وبلا مناقشة، او ذنب تم ايقافه ٤ مباريات رغم اعتراف الحكم الرابع بانه بريء علاوة على ضرورة أن يتحلى حكامنا بالصبر والحكمة والحنكة، فليس كل لاعب يتجه الى الحكم يقصد الاعتداء عليه، فاحيانا كابتن الفريق يريد توضيح شيئا للحكم عقب حدوث اي احتكاك بين الفريقين فيشهر الحكم الكارت الأحمر فورا ضد أي لاعب يريد التحدث معه، هذا بجانب ضرورة حيادية الحكم الكاملة بحيث لا يضمر في نفسه شيئا ضد نادٍ أو شخص احتك به منذ ٤ سنوات مثلا بجانب مراعاة نفسية اللاعبين، والا يكون اداة اشعال فتيل المباريات بقراراته الخاطئة. فكثيرا مايحدث تضارب ما بين الحكم وحامل الراية حول هدف معين وحل الكرة تخطت خط المرمى أم لا وهنا الرجوع للحق فضيلة مثلما فعل حكم كبير في مباراة للسعودية وتراجع عن قراره واخذ برأي اي حامل الراية واحترمناه واحترمه الجميع، فليس عيبا أن يتراجع الحكم عن خطأ لانه لا أحد معصوما من الخطأ ولكن العيب ان يصر على هذا الخطأ وعموما نأمل من حكامنا ان ينفذوا توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد بحذافيرها لنقضي على هذه الآفة بملاعبنا.



أحمد خليفة الشامسي

جريمة كبيرة

■ نفس الامر اكده نبيل أحمد المعلق الرياضي والحكم ولاعب المنتخب الوطني القديم وكلباء السابق. مشيرا الى ان توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يجب تنفيذها على الفور من اجل حماية القاعدة المستقبلية من لاعبينا. فالاصابة تقضي على حياة أي لاعب بالملاعب وللأسف بعض المدربين يرتكبون جريمة كبيرة عندما يوجهون لاعبيهم للعب بعنف بقصد الابعاد والاصابة ضد لاعب معين بالفريق الخصم يعد مصدر الخطورة وهم بذلك يقتلون تلك المواهب في مهدها فقد خسرنا الكثير من المواهب بسبب العنف الزائد. فالاخوان فهد عبدالرحمن وفاروق عبدالرحمن نجما الوصل اعتزلا مبكرا بسبب الاصابة وسيف سلطان نجم العين وكلباء ابتعد عن الملاعب لفترة طويلة بسبب الاصابة وكان لدينا بكلباء لاعب موهوب يسمى محمد عبدالرحمن وكنا نسميه مهندس الوسط ابتعد عن الملاعب وعمره ١٦ عاما بسبب الاصابة وكان هذا اللاعب ينتظره مستقبل كبير في عالم كرة القدم. هذا بجانب خسارة الملاعب للاعب غانم بلال بالشعب وعبدالله الجفالي لاعب النصر وصلاح جلال مدير الفريق الاول بالنصر حاليا بسبب الاصابة ولهذا نقول جميعا نعم لوقف العنف ولا ضد اللعب الخشن.



نبيل أحمد



تشديد العقوبة على الخشونة المتعمدة في الموسوم الجديد

كرة نظيفة بلا خشونة

■ قال حمد بن حنيفة الحكم الصاعد لقد أنار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الطريق للحكام نحو اتخاذ القرارات القوية ضد اللاعبين الشرسين الذين لا يتورعون عن ايذاء زملائهم، فهؤلاء لابد من استخدام الردع ضدهم ونحن كحكام سنضع توجيهات سموه نصب اعيننا لحماية المواهب الكروية، فالرياضة اخلاق قبل أي شيء وعلينا جميعا أن نرسي دعائم السلوك القويم داخل الملعب، فاللاعب الموهوب وحده هو الذي يتحمل عبء اللعب العنيف ولهذا نخسره اذا ابتعد نهائيا واعتزل مبكرا ونخسره اذا لعب بنصف مجهوده متحاملا على نفسه نتيجة تأثره بالاصابة ولهذا فشعارنا هذا الموسم كرة نظيفة بلا خشونة للجميع مواطنين ومحترفين.



حمد بن حنيفة

العضلات ضد المهارات

■ قال خميس ربيع المدرب المواطن بالمراحل السنية بأهلي الفجيرة أن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال لقائه بالحكام وضع يده على قضية هامة وجاءت توجيهاته صائبة تماما، فلابد ان يعمل الجميع من اجل حماية مواهبنا الكروية التي قد تتسبب الاصابة بسبب العنف الزائد في ابتعادها عن الملاعب واقول بصراحة انه يجب الحزم ليس على مستوى مباريات الكبار بل بالمراحل السنية ايضا. فلابد ان يتعود اللاعبون الصغار على اللعب النظيف، اما فئة المدربين الذين يحرضون لاعبيهم على اللعب العنيف هؤلاء قلة من المدربين. تلك الفئة يجب ابعادها عن المجال الرياضي، فالعنف هو سلاح اللعب الضعيف الذي لا يمتلك القدرة أو الامكانات لمجاراة اللاعب الموهوب.. فعندنا بعض لاعبين كثيرين ابتعدوا عن الكرة بسبب العنف واصابات. الركبة. المنتشرة خير دليل وهي تنهي حياة اللاعب بالملاعب مبكرا ولذلك اؤيد تشديد العقوبة على اللاعبين الذين يستعملون عضلاتهم بدلاً من مهاراتهم.

لعنة الاصابات

■ قال سعيد عبيد الزاحمي نائب رئيس نادي أهلي الفجيرة بصراحة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم. ما قصر. فدعوته الكريمة للحكام بوقف العنف وحماية اللاعبين الموهوبين كنا بحاجة اليها منذ زمن طويل، فكم من اللاعبين اصحاب المهارات الذين خسرناهم بسبب لعنة الاصابات بسبب الخشونة التي يتعرضون لها. فالحكم الحازم يستطيع ضبط ايقاع المباراة ووأد اللعب العنيف منذ الدقيقة الاولى عن طريق المتابعة الدقيقة للاعبين الذين يستعملون سلاح العنف والارهاب ضد الموهوبين وخاصة من الهدافين الذين يعدون من العناصر النادرة في أي فريق وكذلك صناع الألعاب بخط الوسط. ففريق كامل قد تتأثر نتيجته بسبب اصابة أحد نجومه وتهتز بالتالي عروض هذا الفريق ويتعرض للخسائر والواحدة تلو الاخرى بجانب خسارته لهذا اللاعب الفذ الذي كان من الممكن ان يكون رافدا من روافد منتخبنا الوطني. فعلى سبيل المثال تسببت الاصابة نتيجة الخشونة في اعتزال نجم أهلي الفجيرة علي خميس في سن مبكرة بجانب معاناة لاعب الفريق الاول محمد سالم من الاصابة ولكن ليس بالبطاقات الحمراء والصفراء وحدها يمكن ايقاف العنف بحيث يستخدمها الحكم كل دقيقة بل هناك اساليب اخرى يمكن للحكم ان يستخدمها لتهدئة النفوس ومنع اللعب الخشن بجانب البطاقات.

قبل ٤٨ ساعة من انطلاق كأس العرب





من تدريبات منتخبنا الوطني

عبدالله بن زايد يتابع استعدادات الابيض

منتخبنا يستأنف تدريباته قبل السفر للدوحة غدا

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة مساء أمس تدريبات منتخبنا الوطني الاول بمدينة زايد الرياضية وذلك قبل ثمان واربعين ساعة من توجه الأبيض للعاصمة القطرية الدوحة للمشاركة بكأس العرب الذي ينطلق يوم الثلاثاء المقبل الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وتعكس متابعة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تمارين المنتخب مدى اهتمامه بأهمية المرحلة التي يمر بها منتخبنا الوطني، ومدى حاجة الفريق للدعم المعنوي خلال معسكره الداخلي.

وحرص سموه خلال متابعته لتمارين المنتخب على الوقوف على آخر الاستعدادات التي تمت والمرحلة التي وصل اليها منتخبنا الوطني قبل التوجه للدوحة غدا، وحضر التمرين إلى جانب سموه سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة وعبدالمحسن الدوسري عضو مجلس ادارة الاتحاد.

وكان منتخبنا الوطني قد استأنف تدريباته اليومية بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين بعد لقاء ليبيا وقبل السفر للدوحة. وحضر التمارين بستاد مدنية زايد الرياضية جميع اللاعبين وظهروا بمعنويات عالية وحماس شديد.

وبدأ المران بتمارين الاحماء ثم طبق اللاعبون بعض الخطط المختلفة والتي يحرص المدرب على تنفيذها خلال تمارينه اليومية.

واستكمالا لبرنامج المعسكر الداخلي يؤدي منتخبنا الوطني مساء اليوم تمرينه الرئيسي الاخير بالدولة قبل التوجه يوم غد إلى الدوحة.

المنتخب الاردني يخسر أمام الأهلي القاهري ٤/١

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ خسر المنتخب الاردني أمس الأول ٤/١ أمام النادي الأهلي القاهري في اللقاء الودي الذي جمعهما باستاد مختار التيتش بالجزيرة.. ولم يجد الأهلي صعوبة في تحقيق الفوز الكبير رغم أنه أشرك مجموعة كبيرة من البدلاء والعائدين من الاصابة وأيضا الذين يحاول الجهاز الفني تجربتهم.

أحرز أهداف الأهلي أحمد كشري وسامي قمصان وهشام حنفي وعلي ماهر بينما أحرز هدف الأردن لاعبه رأفت علي.

جاءت المباراة متوسطة المستوى ونجح أحمد ماهر المدرب العام للأهلي في اتاحة الفرصة للعائدين من الاصابة وليد صلاح الدين ومحمد ثابت كما ركز على علي ماهر وأيضا تم اختبار الغاني يوسف يعقوب قبل اعادة قيده والعراقي شيرر حيدر واليوغسلافي فلاديمير. وأكد أحمد ماهر أنه لايستطيع الحكم على مستوى العراقي شيرر واليوغسلافي فلاديمير حيث ستتاح لهما أكثر من فرصة أخرى قبل الاختيار النهائي لضمهما لقائمة الفريق من عدمه.

مشوار كأس العرب

تونس أحرزت البطولة الأولى.. ومصر حاملة اللقب
العراق فاز باللقب العربي ٤ مرات متتالية

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ تشهد بطولة كأس العرب لكرة القدم يوم الثلاثاء القادم النور مرة اخرى بعد انقطاع عنها استمر لمدة ست سنوات متواصلة بانطلاقها للمرة السابعة في الدوحة وبمشاركة قياسية بلغت اثنى عشر فريقا يمثلون خيرة فرق العالم العربي في هذه اللعبة.

وقد استعدت دولة قطر لاستضافة هذه البطولة وارتدت الدوحة ازهى حللها وتم تكوين اللجان العاملة لكي تظهر بصورة حضارية كبطولة تستحق التقدير لكونها ارتبطت بتاريخ كرة القدم العربية وكان الاستعداد على اعلى المستويات حيث ترأس سعادة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية اعلى سلطة رياضية بدولة قطر لجنتها العليا المنظمة وجهزت الملاعب والفنادق ووسائل المواصلات الكفيلة بانجاحها.

كما تم تجهيز مركز اعلامي متطور ومجهز باحدث اجهزة الاتصالات لمتابعة توصيل هذه البطولة الى كل ارجاء العالم العربي.

وقد تم تقسيم الفرق المشاركة الى اربع مجموعات وجاءت قطر الدولة المضيفة على رأس المجموعة الأولى وتشاركها ليبيا والاردن وترأس المنتخب المصري حامل اللقب المجموعة الثانية ومعه منتخبا الكويت وسوريا وضمت المجموعة الثالثة منتخبات الامارات والمغرب والسودان فيما يشارك في المجموعة الرابعة السعودية والجزائر ولبنان.

مشوار البطولة

وكانت هذه البطولة قد شهدت النور لاول مرة في بيروت عام ١٩٦٣ بمشاركة خمسة منتخبات هي لبنان والكويت وسوريا وتونس والاردن وفاز المنتخب التونسي بلقبها وحل المنتخب السوري ثانيا.

وفي العام الذي يليه كان الموعد الثاني في الكويت وبمشاركة خمسة منتخبات ايضا هي الاردن والكويت والعراق وليبيا ولبنان وكان الفوز من نصيب المنتخب العراقي وحلت ليبيا ثانيا والكويت ثالثا واقيمت البطولة الثالثة ببغداد عام ١٩٦٦ وارتفع عدد الدول المشاركة الى تسع وقسمت الفرق الى مجموعتين ضمت الأولى العراق ولبنان والبحرين والكويت والاردن فيما ضمت الثانية منتخبات ليبيا وسوريا وفلسطين واليمن وحافظ المنتخب العراقي على اللقب للمرة الثانية بفوزه في المباراة النهائية على المنتخب السوري بنتيجة ٢/١ وحل المنتخب الليبي ثالثا بفوزه على المنتخب اللبناني ١/٠.

وغابت عن النور بطولة كأس العرب مرة اخرى وبطول التوقف هذه المرة ويستمر تسعة عشر عاما متواصلة بسبب الاحداث السياسية المتلاحقة ويحيي الاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة سمو الامير فيصل بن فهد آل سعود هذه البطولة بتنظيمه البطولة الرابعة بمدينة الطائف السعودية عام ١٩٨٥ وبمشاركة محدودة بلغت ستة فرق هي قطر والسعودية والاردن والعراق والبحرين وموريتانيا ويحتفظ منتخب العراق باللقب للمرة الثالثة على التوالي وحل المنتخب البحريني ثانيا والسعودية ثالثا بفضل الركلات الترجيحية على حساب المنتخب القطري الذي حل رابعا.

وكانت مدينة عمان الاردنية هي المحطة الخامسة لبطولة كأس العرب عام ١٩٨٨ بمشاركة عربية بلغت عشرة فرق ويشارك المنتخب المصري للمرة الأولى ويلعب في المجموعة الأولى مع العراق ولبنان وتونس والسعودية فيما ضمت الثانية منتخبات سوريا والاردن والكويت والبحرين والجزائر وواصل فيها المنتخب العراقي تحطيم ارقامه القياسية بالفوز بها للمرة الرابعة على التوالي بفوزه في النهائي على المنتخب السوري ٤/٣ بالركلات الترجيحية وحل المنتخب المصري ثالثا بفوزه على منتخب الاردن ٢/صفر.

واستطاع المنتخب المصري كسر الاحتكار العراقي بفوزه عام ١٩٩٢ بالبطولة السادسة بدمشق بعد تغلبه على المنتخب السعودي في المباراة النهائية ٣/٢ واحرزت الكويت المركز الثالث بفوزها على الدولة المضيفة سوريا ٢/١.

شارك في هذه البطولة ستة منتخبات هي سوريا وفلسطين والسعودية ومصر والاردن والكويت.



المنتخب العراقي

٨ سيارات نيسان للجمهور

اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب اعتمدت الوان البطاقات

■ عقدت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب امس اجتماعا برئاسة سعادة الشيخ سعود بن علي آل ثاني مدير البطولة وبحضور جميع رؤساء اللجان وتم في الاجتماع اعتماد الوان البطاقات وكل ما يتعلق بالامور التنظيمية الخاصة باللجان وتوفير عيادة بكل من فندق شيراتون الدوحة ورمادا ويحق لكل حاملي البطاقات تلقي العلاج بمستشفى حمد ومركز عمر بن الخطاب ومركز الدفنة الصحي. كما تم في الاجتماع الموافقة على جدول التدريبات وتوزيعه على اللجان المعنية والفرق وتم تحديد الملاعب الخاصة بالتدريبات وهي ملاعب اندية قطر، الريان، الاهلي، العربي، استاد الدوحة، الجامعة وملعب مدرسة الدوحة الثانوية وتقرر في الاجتماع ان تكون البروفة النهائية لحفل الافتتاح يوم الاحد القادم علما بان حفل افتتاح البطولة سيكون في الساعة الرابعة والمباراة الافتتاحية في الخامسة الاربع هذا وسوف تعقد اللجنة اجتماعا اخر يوم السبت القادم.

من ناحية اخرى سيصل الى الدوحة يوم ٢٢ القادم سعادة الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم لحضور حفل افتتاح البطولة. وقدمت شركة صالح حمد المانع «نيسان» عدد ٨ سيارات نيسان صني ليتم السحب عليها للجمهور بواقع سيارة كل يوم وذلك بموجب عقد مع شامل واللجنة المنظمة مقابل اعلانات في الملعب والكتيب بالاضافة الى اعتبارها ضمن الشركات الراعية للبطولة واعتبار نيسان السيارة الرسمية للبطولة.

اعلامية كأس العرب ناقشت التسهيلات لرجال الاعلام

يهدف توفير كل التسهيلات الممكنة لرجال الاعلام المحلي والخليجي والعربي لتغطية افضل لفعاليات بطولة كأس العرب السابعة التي تتم ولادتها من جديد على ارض قطر يوم ٢٣ سبتمبر الحالي وبعد غياب استمر ست سنوات ولضمان توفير كل سبل النجاح لها من اجل ضمان استقرار موعد اقامتها بصفة دورية منتظمة مستقبلا اجتمعت اللجنة الاعلامية برئاسة خليل احمد المهندي وبحضور الزملاء رؤساء الاقسام الرياضية عبدالحميد اللنجاوي «الراية» وعبدالرحمن رحيم «الشرق» وعلي حسين «الوطن» ومحمد المالكي «وكالة الانباء القطرية» ومحمد زينل موسى «الاذاعة» ومحمد المؤذن «التليفزيون» وعبدالله الملا وفايز عبدالهادي «المركز الاعلامي».

وفي بداية الاجتماع ابلغ خليل المهندي اعضاء اللجنة تحيات رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وتوجيهاتها لتوفير كل التسهيلات للاعلاميين المشاركين في البطولة باعتبارهم العنصر الاساسي لانجاحها وتم في الاجتماع الاتفاق على الخطوط الرئيسية للتغطية الاعلامية من جميع وسائل الاعلام ومشاركة رؤساء الاقسام الرياضية بالتناوب باعمدة صحفية من خلال النشرة اليومية ووافق خليل المهندي على زيادة بطاقات البطولة للصحفيين بواقع خمس بطاقات للمحررين وبطاقتين للمصورين بكل جريدة وبحث امكانية السماح لصحفي واحد بالتحرك داخل الملعب لعمل الحوارات.

واكد الزميل عبدالرحيم رحيم «الشرق» على ان الصحف الثلاث ستقوم باصدار ملاحق يومية للبطولة فيما سيضمن منافسة شريفة لصالح البطولة.

وطلب الزميل علي حسين عمل مركز صحفي فرعي بفندق شيراتون الدوحة مقر الوفود.

واشار الزميل عبدالحميد اللنجاوي الى اهمية وجود اجهزة الفاكس او الانترنت بكل من السد ورامادا وشيراتون.

وفيما اشار الزميل محمد زينل الى ان الاذاعة ستساهم بشكل كبير في تغطية احداث البطولة من خلال برامجها المختلفة وتم مخاطبة السيد مدير الاذاعة لتتضمن برامج البث المباشر فقرات عن البطولة وعمل مسابقة يومية للمستمعين.

واكد الزميل محمد المالكي على ان الوكالة كعادتها ستساهم في انجاح البطولة من خلال توفيرها لاجهزة ارسال واستقبال الصور الملونة كما سيقوم مصوران من الوكالة بتغطية الفعاليات وتوفير الصور بالمركز الاعلامي.

واوضح خليل المهندي بأن العمل في تجهيز المركز الاعلامي بدأ من امس بفندق رامادا وتم تخصيص (٧) حافلات لرجال الاعلام وتوفير اجهزة تليفزيون ضخمة للاعلاميين برامادا وشيراتون وعقد جلسة شعبية يومية للضيوف ورجال الاعلام في داخل قاعات الجلوس بشيراتون مما يسهل التغطية الصحفية والتليفزيونية كما ستتوفر للاعلاميين (٧) فاكسات بالاضافة الى استديو تليفزيوني واخر اذاعي لبث الرسائل مباشرة.

ومن ناحية اخرى قررت شركة شامل ان يقتصر نقل المباريات على المحطات الفضائية نايل ومصر وMBC و LBC من عدم السماح لغيرها من الفضائيات بالاستفادة من التغطية التليفزيونية بكافة انواعها.

منتخب مصر وصل الدوحة مبكرا

طولان: مشاركة الاولمبي في البطولة لها أهدافها وسننافس على الكأس

■ الدوحة - «الاتحاد»

■ وصل المنتخب المصري الاولمبي الى الدوحة مبكرا للمشاركة في مونديال العرب والمزمع انطلاقه يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري حيث سيخوض المنافسات التمهيدية ضمن المجموعة الثانية والتي تجمعه مع منتخبي الكويت وسورية وقد وصل المنتخب المصري عن طريق البحرين حيث ادى مباراة قوية مع منتخب البحرين وخسرها بهدف لاثنين وكان قد خسر منذ خمسة ايام ايضا امام المنتخب اللبناني ببيروت بهدفين للاشيء وتضم البعثة المصرية بجانب الجهاز الفني والاداري والطبي ٢٢ لاعبا. الجدير بالذكر ان سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري هو رئيس البعثة المصرية ولكنه لم يحضر بالأمس وسيكون في الدوحة خلال اليومين القادمين.

الجدير بالذكر ان منتخب مصر هو حامل لقب البطولة السابقة التي اقيمت بسورية.

وحول مشاركة المنتخب الاولمبي المصري في هذه البطولة بدلا من المنتخب الاول قال الكابتن حلمي طولان المدير الفني والذي وضع النقاط على الحروف فقال ان اتحاد الكرة المصري حدد ثلاثة أهداف حول هذه المشاركة اولها واهمها الاعداد للمسابقة الاسنية وهي تصفيات اوليمباد سيدني. ثانيا تجهيز بعض اللاعبين واعدادهم اعدادا فنيا وبدنيا للاستعانة بهم في بطولة القارات بالمكسيك حيث يفكر الكابتن محمود الجوهري مدرب المنتخب الاول في الاعتماد عليهم ليجمع بين الخبرة والشباب ثالثا المشاركة في هذا التجمع العربي والمنافسة على البطولة.

خسارتنا من لبنان والبحرين بسبب فترة الاعداد

وحول هزيمة المنتخب المصري الاولمبي من لبنان ثم البحرين في المباراتين التجريبيتين ببيروت والمنامة ارجع طولان سبب الهزيمتين الى عدم كفاية فترة الاعداد حيث اكد ان المنتخب تم تجميعه يوم ٩/٩ ولعب يوم ١٢ امام لبنان، ثم يوم ١٥ امام البحرين وقال ان معظم اللاعبين لم يشاركوا انديتهم في كل مباريات الدوري فضلا عن اننا اضعنا عدة فرص امام لبنان ولعبنا امام البحرين مباراة قوية استطعنا التقدم بهدف في الشوط الاول، ثم تعادل معنا البحرين في الشوط الثاني واحرزوا الهدف الثاني من ضربة جزاء. واضاف انني جربت معظم اللاعبين في هاتين المباراتين للوصول الى اقرب تشكيلة متجانسة. مجموعتنا قوية وأرشح قطر والسعودية والكويت والمغرب وسورية. وعن المجموعة الثانية قال طولان انها قوية جدا وصعب التكهن بالنتائج لانها في علم الغيب وعن ترشيح البطل قال ارشح قطر صاحبة الارض والجمهور والاعداد الجيد ايضا. ثم السعودية فالكويت فسورية التي تملك لاعبين ممتازين ولا ننسى الجو ايضا يلعب دورا كبيرا وايضا ارشح فريق المغرب الذي سيحضر بكامل نجومه المحترفين.

اطمئن الجماهير المصرية

وعن مدى استعداداته ومنافسته على البطولة لاسيما وان الجماهير المصرية قلقة على المستوى قال طولان اطمئن الجماهير المصرية ولكني في نفس الوقت لا أعدهم بالكأس لان اهدافنا محددة ولكني سأنافس والنتائج على الله.

المدرب المصري يفوق الاجنبي

وحول استعانة جميع المنتخبات المصرية بمدربين وطنيين اوضح طولان ان هذا دليل على أن المدرب المصري يفوق الاجنبي في كثير من النواحي، وقال هذا شرف للمدرب المصري الذي اكد جدارته ونحن في مصر نملك مدربين على درجة عالية من الكفاءة والابداع ومنهم ايضا من يعمل بالخارج ونجح واثبت براعته وتجدر الاشارة الى ان فندق شيراتون الدوحة هو مقر اقامة البعثة المصرية.



سيد عبد الحفيظ

عبد اللطيف الدوماني

فوز منتخب مصر الاولمبي على السد القطري ٣-١

■ فاز منتخب مصر الاولمبي على فريق السد القطري ٣-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت اول امس في الدوحة في مناسبة اعتزال لاعب السد خالد جاسم وفي اطار استعداد المنتخب المصري لكأس العرب السابعة التي تستضيفها قطر بدءا من ٢٢ الحالي.

وسجل وليد صلاح (٤٥) وسيد عبد الحفيظ (٥٣) وعبد اللطيف الدوماني (٩٠) اهداف الاولمبي، والبرازيلي فلافيو (٦٠) هدف السد.

دورة ألعاب الكومنولث

ذهبية لكل من استراليا وزيمبابوي في الغطس

■ احرزت الاسترالية شنتيل ميتشل ذهبية الغطس للسيدات، وايفان ستيوارت من زيمبابوي ذهبية الغطس للرجال من السلم المتحرك ارتفاع متر واحد ضمن دورة العاب الكومنولث السادسة عشرة في ماليزيا.

■ رجال، - غطس من سلم متحرك (١ م): ١- ايفان ستيوارت من زيمبابوي، ٢- الاسترالي دين بولر، ٣- الاسترالي روبرت نيوبيري.

■ سيدات، - غطس من سلم متحرك (١ م): ١- الاسترالية شنتيل ميتشل، ٢- الكندية بليث هارتلي، ٣- الكندية ايرين بولر.

الويلزي توماس بطل سباق ٤٠٠ م

واحرز الويلزي ايوان توماس، بطل اوروبا، المركز الاول في سباق ٤٠٠ م.

وسجل توماس زمنا مقداره ٤٤ر٥٢ ثانية، وتقدم على الانجليزي مارك ريتشاردسون (٤٤ر٦٠ ث) والسريلانكي سوجات تيلاكاراتن (٤٤ر٦٤ ث). وحصل كل من استراليا وانجلترا على ميداليتين ذهبيتين، وكل من بربودا وجامايكا على واحدة.

ايقاف سونيس مدرب بنفيكا لمدة شهر

لشبونة - رويترز: عاقبت اللجنة التاديبية في الاتحاد البرتغالي لكرة القدم الاسكتلندي جرايم سونيس بالايقاف لمدة شهر عقابا على ما وقع من احداث اثناء مباراة فريقه امام بورتو في نهاية الموسم الماضي.

كما وقعت اللجنة غرامة مالية قدرها ٥٠٠ الف ايسكود (٢٩٠٠ دولار) على سونيس عقابا على ما وقع وبدر منه اثناء المباراة التي انتهت بفوز بنفيكا ٢/صفر. وقد اشترك سونيس خلال المباراة في جدل شديد مع لاعبي بورتو.



فريق الانصار اللبناني

كأس أبطال آسيا:

تأهل الأنصار اللبناني والهلال السعودي للدور الثاني

■ بلغ الانصار اللبناني والهلال السعودي الدور الثاني من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم برغم خسارة الاول امام العربي القطري ٢-٣. في مباراة الاياب من الدور الاول على استاد حمد الكبير وفوز الثاني على السالمية الكويتي ٣/٢ في الرياض.

وسجل العراقي ليث حسين (٢٠ و٣٢) هدفي الانصار، ووليد نهنك (٢) والفرنسي الغاني الاصل ايتوت كونستانتان (٩) وخليفة سالم (٧٥) اهداف العربي. وتأهل الانصار بفضل الهدفين اللذين سجلهما خارج ارضه بعدما فاز ١-صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت قبل اسبوعين في بيروت وسيقابل العين الاماراتي في الدور الثاني.

وبدأ العربي اللقاء بهجوم ضاغط اثمر هدفين مبكرين بفضل تسديدة قوية لنهنك من خارج المنطقة سكنت شباك علي فقيه (٢) ثم تسديدة اخرى زاحفة لكونستانتان عجز فقيه عن ردها (٩). ونجح الانصار في ادراك التعادل خلال الشوط الاول عن طريق ليث حسين الذي سدد في المرة الاولى صاروخا لم يفعل الحارس عيسى بو حقب له شيئا (٢٠)، ثم من ركلة حرة وضع منها الكرة مباشرة داخل الشباك (٣٢). وسيطر الانصار على ربع الساعة الاخير دون ان يعدل النتيجة.

وكان العربي الطرف الافضل في الشوط الثاني وزاد غلته عن طريق البديل سالم خليفة بعد اختراق وانفراد ناجحين (٧٥). لكن الاهداف الثلاثة لم تكن كافية للعربي لبلوغ الدور الثاني لخسارته بهدف في مباراة الذهاب. ادار اللقاء الحكم العراقي عبدالعال خضير.

وجاء بلوغ الهلال السعودي للدور الثاني إثر فوزه على السالمية الكويتي ٣-٢ في الرياض.

وسجل النيجيري موني (٢٣ و٦٩) والدولي يوسف الثنيان (٢٧) اهداف الهلال، ومشعل الناصر (٥ أخطأ في مرمى فريقه) وجاسم الهويدي (١٠) هدفي السالمية.

وكانت مباراة الذهاب قبل اسبوعين في الكويت انتهت بتعادل سلبي بين الفريقين.

وقدم الفريقان مباراة عالية المستوى بدأها الفريق الكويتي بضغط مكثف احدث ارتباكا في صفوف اصحاب الارض واثمر هدفين الاول جاء خطأ عن طريق مشعل الناصر الذي حاول اعادة الكرة الى حارسه حسن العتيبي لحظة خروجه من مرماه لخطفها من امام مهاجم السالمية بشار عبدالله. الا انها سبقت الجميع الى الشباك معلنة الهدف الاول للسالمية (٥). ومع تواصل الهجمات الكويتية السريعة. ارسل حسن الخضيري كرة امامية سريعة الى محمد البريكي ومنه الى بشار عبدالله الذي خطفها بيمناه لترتد من الحارس العتيبي الى الهويدي الذي تابعها داخل الشباك الخلية هدفا كويتيا ثانيا (١٠).

وجاءت صحوة الهلال مبكرة نسبيا بعد ان شاب اداءه التسرع والعصبية في الدقائق الاولى، ومارس ضغطا كبيرا لتعديل النتيجة عن طريق موني والبلرجويلي بياز وحصل على ٧ ركلات ركنية متتالية مع انكفاء في الجانب الكويتي الذي تفرغ لايقاف الزحف الهلالي وابطل مفعول قذيفتي محمد لطف وبياز (١٩).

وفي الدقيقة ٢٣، ارسل الدولي فيصل ابو اثنين كرة بينية تخطت مدافع السالمية ديكي ووصلت الى موني الذي تابعها في المرمى حين خروج الحارس الكويتي احمد جاسم لملاقاته (٢٣). وبعد ٤ دقائق، اضاف الثنيان الهدف الثاني مدركا التعادل للهلال من قذيفة لا ترد استقرت على يسار احمد جاسم. وسنحت لحسين الخضري فرصة منح التقدم للسالمية لكن كرته ارتدت من العارضة لينتهي الشوط الاول بالتعادل ٢-٢.

وفي الشوط الثاني، حاول الهلال تنظيم صفوفه من جديد. لكن فاعلية محمد لطف وبياز انخفضت قليلا، واطلق موني قذيفة اوقفها احمد جاسم (٦٠). وحاول السالمية التحكم بايقاع اللعب للابقاء على التعادل الذي يصب في مصلحته لكن موني قال كلمته الاخيرة بعدما نفذ محمد التزهان ركلة ركنية بطريقة قوسية على رأس زميله النيجيري الذي وضعها داخل الشباك هدفا ثالثا كان كافيا لفوز الهلال (٦٩). وحاول الثنيان زيادة غلة الهلال، فتصدى جاسم لكرته على دفعتين، وتحول اللعب الى كر وفر دون تعديل في النتيجة.

بطولة غرب آسيا لناشئي السلة تنطلق بلبنان اليوم

■ تبدأ بطولة غرب اسيا للناشئين لكرة السلة اليوم الاحد بلبنان وتستمر حتى ٢٦ سبتمبر.

وتشارك بمنافسات البطولة التى ستقام برعاية وزير التربية والشباب والرياضة اللبنانى جان عبيد فى بلدة النقاش على ملعب نادى الانترانيك منتخبات ايران والاردن وسوريا واليمن ولبنان.

وستجرى مباريات البطولة بنظام الدورى من مرحلة واحدة وسيتأهل الفريقان الاول والثانى عن هذه المجموعة لنهائيات بطولة القارة التى تقام فى الهند خلال شهر نوفمبر.

القروج عازم على تحطيم الأرقام القياسية لثلاث مسافات العام المقبل

■ أكد العداء المغربي هشام القروج عزمه على تحطيم الارقام القياسية العالمية لسباقات الميل و٢٠٠٠ و٣٠٠٠ م خلال الموسم المقبل.

وقال القروج الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الرابع والعشرين لصحيفة «البيان» المغربية «سأركز جهودي عام ١٩٩٩ على تحطيم ارقام سباقات الميل و٢٠٠٠ و٣٠٠٠ م، وانا واثق من ان الامر هنا لن يكون سهلا». مضيفا «على الرغم من ذلك فلنني سأقوم بتدريبات خاصة وملائمة لبلوغ هدفي».

وتابع قائلا «١٩٩٩ سيكون حتما عام بطولة العالم في اشبيلية باسبانيا. لكن الاهم بالنسبة الي استعادة الارقام العالمية التي كانت في حوزة المغرب من ١٥٠٠ م الى ٥ الاف».

وختم القروج حديثه بانه ينوي الاعتزال عام ٢٠٠٤ لتكوين اسرة.

بقيادة المتألق رزاق منتخب البحرين يهزم سوريا بهدفين

■ البحرين ـ الاتحاد:

■ تغلب منتخب البحرين الوطني الاول لكرة القدم على نظيره السوري بهدفين مقابل لاشيء في المباراة الودية التجريبية التي جمعتهما مساء الجمعة باستاد مدينة عيسى الرياضي وسط حضور جماهيري محدود العدد اغلبه من افراد الجالية السورية في البحرين ويتقدمهم رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد الخليفة وسمو الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان الخليفة رئيس اتحاد كرة القدم وسجل هدفي البحرين هداف الفريق في مبارياته التجريبية يوسف عامر السعدي برأسه في الدقيقة ١٨ من كرة ذكية هيأها له بالخبرة والمقاس اللاعب الحر قائد المنتخب البحريني عبدالرزاق محمد واضاف عبدالرزاق الهدف الثاني في الدقيقة ٥٦ من كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء ارسلها بثقة واحكام وسكنت شباك عبدالفتاح عبدالقادر حارس سوريا وسط ذهوله وزملائه بالفريق الذين وقفوا حائط صد بشري لم يمنع الكرة من معانقة الشباك.

الفريق البحريني قدم مباراة جادة وكان الأكثر استحواذا على الكرة وكشف عن تحسن في مستوى ادائه الفني بصورة افضل من المباراتين السابقتين، فيما ظهر المنتخب السوري في حالة فنية غير مطمئنة رغم سلسلة التغييرات التي اجراها المدرب ولعب السوريون بحذر مفرط مما افقدهم الفاعلية الهجومية وجاءت المباراة في اطار تحضيرات البحرين لخليجي (١٤) وسوريا لكأس العرب.

في احتفال كبير بالبحرين

الفهد يسلم كأس الخليج لـ عيسى بن راشد غداً

■ البحرين ـ الاتحاد:

■ يحتفل في الساعة العاشرة من صباح غد «الاثنين» بتسليم كأس دورة الخليج العربي لكرة القدم حيث سيقوم الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي يصل البحرين مساء اليوم للاطمئنان على المعسكر القصير الذي يقيمه منتخب الكويت الوطني لكرة القدم في البحرين منذ يوم أمس ويستمر حتى ٢٣ سبتمبر الجاري في المرحلة الأخيرة من تحضيرات الأزرق لخوض غمار منافسات نهائيات بطولة كأس العرب لكرة القدم التي ستقام في الدوحة. بتسليم كأس الخليج الى سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم. وسيتم الاحتفال بتسليم الكأس بفندق ميريديان البحرين بحضور رئيس اللجنة التنفيذية لخليجي «١٤» الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة رئيس وأعضاء الاتحاد البحريني لكرة القدم ومدير الدورة الدكتور ماجد علي النعيمي.

الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة

الشيخ أحمد فهد الاحمد الصباح

البحرين تبحث عن مباريات تجريبية!

يجري الاتحاد البحريني لكرة القدم اتصالاته من أجل ترتيب مباراتين وديتين للمنتخب مع منتخب نيجيريا وزامبيا لكرة القدم تقامان مع نهاية شهر سبتمبر الجاري في البحرين في اطار سلسلة المباريات الودية التجريبية التي يخوضها منتخب البحرين للمرحلة الأخيرة من برنامج تحضيراته لخوض غمار منافسات خليجي (١٤)، من ناحية اخرى سبق للاتحاد البحريني لكرة القدم مخاطبة اتحادات الأردن والجزائر والمغرب لترتيب مباريات مماثلة مع منتخب البحرين الوطني وذلك بعد انتهاء مشاركة المنتخبات الثلاثة في نهائيات بطولة كأس العرب لكرة القدم والتي ستقام بالدوحة خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر حتى الثاني من أكتوبر ١٩٩٨.

المعسكر المغلق

وعلى صعيد آخر طلب المدير الفني لمنتخب البحرين الوطني الأول لكرة القدم البرازيلي ارنستو فيدس الاستمرارية في المعسكر المغلق الذي يقيمه منتخب البحرين الوطني الأول في أحد الفنادق المحلية منذ الثامن من شهر سبتمبر الجاري. وكان الجهاز الفني للمنتخب قد منح اللاعبين اجازة بعد نهاية مباراتهم الأخيرة التي اقيمت أمام منتخب سوريا يوم الجمعة الماضي (٢/صفر) لصالح البحرين، ومن المنتظر عودة اللاعبين للمعسكر المغلق في غضون اليومين القادمين.

ويتدرب منتخب البحرين لكرة القدم بصورة يومية في فترات مسائية واحدة باستاد مدينة عيسى الرياضي قد تصبح فترتين صباحية ومسائية اعتبارا من الأسبوع الجاري.

أزمة سلاوية

يواجه دوري الدرجة الثانية لكرة السلة في البحرين مشكلة قلة عدد الأندية الراغبة في الاشتراك بدوري هذا الموسم ٩٨/١٩٩٩ حيث لم تتجاوز أربعة أندية...!!! في المقابل تلعب تسعة أندية في الدرجة الأولى ويدرس اتحاد اللعبة عدة خيارات لمسابقات الموسم القادم الجديد. ستتحدد في صورتها النهائية خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم.

الهلال السوداني وموتيما الكنغولي بكينشاسا اليوم

■ الخرطوم - اسماعيل حسن:

■ يؤدي هلال السودان في الرابعة من عصر اليوم بتوقيت السودان لقاء الإياب أمام نظيره الكنغولي موتيما في دور الثمانية لمنافسات كأس الاتحاد الافريقي على ملعب استاد كينشاسا بعد ان انتهى لقاء الذهاب الذي جرى باستاد الهلال بأم درمان بالتعادل ٢/٢ لتنحصر فرص الهلال اليوم في التعادل بأكثر من هدفين أو الفوز، ويتقاسم مع موتيما فرصة التعادل ٢/٢ ليحتكما الى ضربات الجزاء.

وكان الهلال سافر الى هناك في السابعة من صباح أمس بطائرة خاصة واستقبل استقبالا كبيرا بالعاصمة الكنغولية كينشاسا ويتوقع ان يكون أجرى تمرينا على الملعب الذي ستقام عليه المباراة.

تاريخ الفريقين في البطولة

لم يسبق لأي من الفريقين ان فاز بكأس هذه البطولة ولا أي بطولة افريقية عدا مرة واحدة لفريق موتيما نال فيها كأس الكؤوس.. وظروف الفريقين متشابهة في هذه المنافسة حيث ان موتيما يدافع عن سمعة الكرة الكنغولية بعد خروج بلاده من كأسي الأندية والكؤوس والهلال أيضا يدافع عن سمعة الكرة السودانية بعد خروج المريخ من كأس الأندية والموردة من كأس الكؤوس.

وتأكد رسميا ان الاذاعة السودانية ستقوم بنقل المباراة على الهواء مباشرة بصوت الزميل الرشيد بدوي عبيد.

التحكيم ربما يكون سودانياً

حتى أمس لم يصل الى كينشاسا طاقم حكام مدغشقر المكلف بإدارة المباراة وعليه وحسب قوانين الكاف فربما يدير المباراة الحكم السوداني «شمس المعارف» الذي سافر ضمن البعثة.

عاكف عطا انضم الى البعثة السودانية بقطر

انضم اللاعب السوداني عاكف عطا المحترف بفريق الوحدة السعودية لبعثة المنتخب السوداني في قطر بمجرد وصوله إليها في السادسة من مساء أمس الأول الجمعة بعد ان شارك مع فريقه في مباراة في كأس الاتحاد السعودي وقد انخرط في تمارين المنتخب اعتبارا من صباح أمس ومن المتوقع ان يصل الى الدوحة بطيران الخليج اللاعبان أنس النور وحمد كمال قادمان من قبرص، وقد تلقى رئيس البعثة السودانية نادر مالك مكالمة هاتفية من اللاعبين أكدا فيها استلامهما التذاكر وأوضحا انهما سيرجعان بعد مشاركتهما في كأس العرب الى قبرص لتكملة اجراءات احترافهما مع أحد الأندية القبرصية. وتجدر الاشارة الى ان كأس العرب ستنطلق في العاصمة القطرية الدوحة الثلاثاء القادم وسيؤدي السودان أولى مبارياته فيها أمام الإمارات يوم الخميس.

كأس الاتحاد السعودي:

الشباب يفوز على الطائي ويتصدر مع الاتفاق

■ فاز الشباب على الطائي ٢-١ في اختتام الجولة الثالثة من دور الذهاب لمسابقة كأس الاتحاد السعودي في كرة القدم والتحق بالاتفاق في صدارة المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط.

وسجل فهد السبيعي (٤٩) وعبدالله الشيحان (٥٨) هدفي الشباب. وعبدالله العتيق (٧٥) هدف الطائي.

وقد اقيمت يوم الخميس ٤ مباريات. ففاز الاتفاق على الوحدة ٣-٢. والنجمة على الانصار ٥-صفر. والنصر على مضيفه الرياض ٤-٢. وتعادل هجر مع الاهلي ١-١، في حين تأجلت مباراة الهلال والاتحاد لخوض الاول مباراته امام السالمية الكويتي ضمن اياب الدور الاول من كأس ابطال الاندية الآسيوية.

ويتصدر الاهلي والاتحاد والنصر والرياض المجموعة الأولى برصيد اربع نقاط. علما بان الاتحاد لعب مباراتين فقط. شأنه في ذلك شأن الهلال الذي يتقاسم المركز الاخير مع هجر بنقطتين.

ويحتل الشباب والاتفاق المركز الاول في المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط يليهما النجمة والانصار باربع نقاط ثم الوحدة بثلاث نقاط والطائي دون اي نقطة.

ويتصدر محيسن الجمعان (النصر) وعبدالله الشيحان (الشباب) قائمة الهدافين ب ٤ اهداف يليهما سليمان الحديثي (النجمة) ٣ اهداف وابراهيم بكري (الاتفاق) ومحيص المكبشي (الوحدة) ودايين فاين وبابا ايبو (الرياض) وسيلفا (الاهلي) هدفين.

يونس احمد وعد بالتبرع بدخل مهرجان اعتزاله للهلال الأحمر

المنتخب السعودي.. أو منتخب العرب في مهرجان التكريم

■ متابعة ـ ظفر الله المؤذن:

■ يتأهب يونس أحمد حارس مرمى الريان ومنتخب قطر لاعلان اعتزاله دوليا ومحليا خلال أيام قليلة.

ويتوقع أن يعقد يونس أحمد مؤتمرا صحافيا خلال بطولة كأس العرب يعلن فيه اعتزاله اللعب رسميا.

ويبدو أن نادي الريان الذي شكل لجنة لوضع ترتيبات مهرجان الاعتزال. اختار هذه المناسبة للاستفادة من الحضور الاعلامي العربي المكثف خلال البطولة العربية. وعلمنا ان اللجنة بصدد دراسة موعد الاعتزال وهناك اقتراح باقامة المهرجان خلال شهر مارس ١٩٩٩ اما الفريق الذي سوف يكون طرفا في مهرجان الاعتزال فان اللجنة بصدد اجراء مفاوضات مع الاتحاد السعودي لكي يكون المنتخب السعودي طرفا في المهرجان بكامل نجومه.. واذا تعذر ذلك فان الخيار الثاني هو تشكيل منتخب يضم نجوم الكرة العربية.

وعلمنا أن النية تتجه للاتفاق مع بعض النجوم العرب الذين سيتواجدون في الدوحة على هامش كأس العرب. وسيتم اختيار أفضل نجوم الكرة الخليجية للمشاركة في المهرجان دون نسيان نجوم الكرة القطرية وخاصة الجيل الذهبي الذين لعب معه يونس أحمد.

يونس أحمد

بادرة غير مسبوقة

وفي بادرة غير مسبوقة. قرر الكابتن يونس أحمد التبرع بريع مهرجان التكريم الى جمعية الهلال الأحمر القطرية وذلك مساهمة منه في الأعمال الخيرية.

وعادة ماتقام مهرجانات التكريم لجمع المال للنجوم المعتزلين لكن يبدو أن الكابتن يونس أحمد يريد بهذه المبادرة أن يؤسس عادة جديدة يحتذى بها.

آخر حبات العنقود

وباعتزال يونس أحمد تكون الكرة القطرية قد ودعت اخر حبات عنقود الجيل الذهبي الذي كتب تاريخ الكرة القطرية بأحرف من نور في سجلها الذهبي.. لكن لاننسى أن الكرة القطرية لاتنسى رموزها ونجومها الخالدين وذلك من باب العرفان.

مجلس النواب يستدعي وزير الشباب والرياضة لمناقشة الواقع الرياضي اليمني

■ اليمن ـ «الاتحاد»:

■ تنطلق تصفيات بطولة كأس اليمن لكرة القدم والمقرر اقامتها في ٢٥ من الشهر الجاري حيث بدأت الاندية ترتيب اوراقها للخوض في هذه التصفيات. وسيقام في الدور الأول يومي ٢٥، ٢٦ من الشهر الجاري ١٧ مباراة تجري بعدها قرعة للمرحلة الثانية لتتواصل البطولة اسبوعيا وفق برنامج معد ويمول هذه البطولة مجموعة شركات هائل سعيد والتي تعد أوسع بطولة من حيث شمول المشاركة وتمثيل ابطال كل المحافظات. كما أن البطولة تعتبر اسهاما من الرياضيين في المشاركة بأعياد الثورة.

تعاون رياضي بين الصين واليمن

اوضح الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة اليمني انه التقى خلال زيارته الاخيرة للصين بعدد من المسؤولين الصينيين وناقش معهم العلاقات المتطورة بين اليمن والصين في الحقل الرياضي.

واشار الى انه تم خلال الزيارة التوقيع على برتوكول تعاون بين اليمن والصين يحصل بموجبه اليمن على عدد من المنح الدراسية القصيرة والطويلة الأجل في مجال الطب الرياضي، اضافة الى حصول اليمن على عدد من المقاعد الدراسية لطلبة الماجستير في الطب الرياضي بالصين.

د. عبدالوهاب راوح

وزير الشباب ومجلس النواب

أكد الخضر العزاني عضو مجلس النواب ان رئاسة مجلس النواب طالبت قيادة وزارة الشباب والرياضة الحضور لمجلس النواب لمناقشة الواقع الرياضي في اليمن والوقوف امام مشاركة المنتخب الوطني للشباب الاخيرة في قطر والتي جاءت نتائجها مخيبة لآمال الجميع.

واشار العزاني الى ان تلك المطالبة دليل على حرص رئاسة وأعضاء مجلس النواب على متابعة قضايا الشباب والرياضيين وتلمس همومهم والعمل على وضع الحلول والمعالجات اللازمة لها.

ويأتي ذلك التوجه في اطار توجه القيادة السياسية ممثلة بالرئيس علي عبدالله صالح واهتمامه بالشباب وتوجيهاته الدائمة بضرورة تبني منتخبات وطنية قوية قادرة على تحقيق نتائج طيبة في مشاركاتها وتشريف الرياضة اليمنية.

الصلوي مدربا للتلال

افاد مصدر مسؤول بنادي التلال الرياضي.. بأن مجلس ادارة النادي.. قد اجرى اتصالاته مع الكابتن مقبل الصلوي للقيام بمهام تدريب الفريق الكروي التلالي لموسم ٩٨/ ٩٩.

وقد أوفد النادي أحد أعضاء مجلس الادارة الى صنعاء لاستكمال الاجراءات والتعاقد معه.

الجدير بالذكر أن نادي التلال يعتبر من أعرق وأقدم الاندية اليمنية فقد تأسس عام ١٩٠٥ وله انجازات كبيرة وبطولات عديدة، أما الكابتن مقبل الصلوي فهو من كبار المدربين اليمنيين سبق وان تولى تدريب العديد من الاندية اليمنية وهو مدرب ناجح وكان آخر الاندية التي دربها نادي اهلي الحديدة.

اليمن يشارك في البطولة الآسيوية لكرة السلة

يشارك اليمن في البطولة الآسيوية لكرة السلة للناشئين تحت ١٨ سنة والتي ستقام تصفياتها في لبنان خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٦ سبتمبر الجاري.

وبهذا الصدد تحدث الخضر عزاني رئيس لجنة كرة السلة حول المشاركات الخارجية في لعبة كرة السلة قال:

اقرينا المشاركة في بطولتي الآسيوية الاولى للناشئين والثانية للشباب والتي يتوقع اقامتها خلال الفترة من ١٢ وحتى ١٨ اكتوبر القادم واضاف بأن اللجنة اختارت المدرب الوطني عبدالحليم علي محمد لتدريب منتخب الناشئين وقد دخل المنتخب معسكره التدريبي ويتمتع اللاعبون بروح معنوية عالية، كما لعب الفريق عدة مباريات تجريبية استعدادا لخوض التصفيات وتضم قائمة لاعبي منتخب الناشئين ابرز لاعبي الاندية الرياضية اليمنية وهم كالتالي:

احمد بلوزير من اليرموك. حسام نعمان ـ أهلي تعز، عمرو عبدالله ـ الميناء، انيس حسن ـ شمسان، محمد رشاد ـ الميناء، احمد حسن ـ اهلي صنعاء، خالد عبدالقوي ـ الزهرة، شادي رشاد ـ الميناء، يسري الصوري ـ شمسان، عزالدين باحميش ـ اهلي صنعاء، نبراس احمد حسين ـ شمسان، محمد عبدالواحد ـ اهلي تعز، طارق الدخنة ـ هلال الحديدة.

الحكم ناجي في بطولة كأس العرب

تلقى الاتحاد اليمني لكرة القدم خطابا من الاتحاد العربي لكرة القدم يؤكد فيه ان رئيس لجنة الحكام العرب أقر مشاركة الحكم الدولي عبدالسلام ناجي بدلا عن الحكم ناجي أحمد في مباريات بطولة كأس العرب التي ستقام بالدوحة خلال الاسبوع القادم.

استعدادا لأولى مبارياته الودية

منتخب تونس يدعو ٢٦ لاعبا للقاء توجو

■ تونس ـ عمر غويلة:

■ يشرع الايطالي فرانسيسكو المدرب الجديد لمنتخب تونس الوطني لكرة القدم يوم غد الاثنين رسميا في مهامه وذلك بادارة اول معسكر تدريبي للمنتخب استعدادا لمباراته الودية الاولى التي سيجريها بعد المونديال الفرنسي وذلك يوم ٢٤ سبتمبر الجاري في تونس مع منتخب توجو ويدخل هذا اللقاء الودي مع توجو في اطار الاستعداد للمقابلة الاولى لتصفيات بطولة أمم افريقيا والتي ستجمع المنتخب التونسي يوم ٤ اكتوبر في العاصمة التونسية بنظيره الليبيري.

وكان سكوليو اختبر الاسبوع الماضي حوالي ٣٦ لاعبا من خلال تجمع دام ثلاثة ايام كان بمثابة المصافحة الاولى مع عناصر المنتخب. كما تحول المدرب الايطالي الى المانيا حيث التقى بالثلاثي التونسي المحترف الذي يلعب لنادي فرايبور الالماني (زبير بية والمهدي بن سليمان وعادل السليمي).

وعقب الاختبار الاول وجه سكوليو الدعوة لـ ٢٦ لاعبا للمشاركة في أول معسكر تدريبي رسمي قبل اللقاء الودي مع توجو وقد خلت قائمة اللاعبين المدعوين من المحترفين. اما العناصر الذين وجه لهم المدرب سكوليو الدعوة للمشاركة في المعسكر ينتمون الى ثمانية اندية منهم ٩ من فريق نادي الترجي الرياضي (الحارس الواعر وثابت ونويرة وبدرة والشيحي والحمروني والكتزاري والسحباني والعروسي) و٥ من النجم الساحلي (الحارس الصالحي والكشر وشوشان والبوعزيزي والمهذبي) و٤ من النادي الافريقي (جاب الله والمرزوقي وبوزيان والرويسي) و٣ من النادي الصفاقسي (الحارس البدوي وسامي الطرابلسي وحاتم الطرابلسي والسويح) ولاعب واحد عن كل من الاولمبي الباجي (المالكي) ومستقبل المرسى (بن شرودة) والاولمبي للنقل (عبدالقادر بلحسن) والنادي البنزرتي (المختار الطرابلسي).

وكانت عناصر المنتخب التونسي التي شاركت في الاختبار الاول عبرت عن كبير ارتياحها للاجواء التي سادت اللقاء الاول مع المدرب وابرزت عقليته المحترفة وروحه المرحة وسهولة تعامله مع اللاعبين الى جانب جديته وسعيه الى تحقيق نتائج ايجابية.



منتخب تونس

في طريقه لكأس الخليج

المنتخب العماني يشارك في بطولة تايلاند

■ مسقط - يوسف احمد:

■ يشارك المنتخب العماني لكرة القدم في البطولة الدولية التي ستقام بتايلاند خلال شهر اكتوبر المقبل وذلك ضمن استعداداته لخوض مباريات كأس الخليج الرابعة عشرة بالبحرين.

وسوف يلعب المنتخب العماني ثلاث مباريات في بطولة تايلاند التي تعد أول البرامج التدريبية للمنتخب في شهر اكتوبر المقبل.

كما يؤدي المنتخب مباراتين في ايران قبل التوجه الى البحرين للمشاركة في كأس الخليج والتي ستكون المحطة الأخيرة لمرحلة الاعداد لخليجي ١٤ بالبحرين.

اتصالات مع السودان

من جهة أخرى يجري المسؤولون في اتحاد الكرة اتصالات مع المنتخب السوداني من أجل الترتيب لاقامة مباراتين في مسقط عقب مشاركة المنتخب السوداني في كأس العرب بالدوحة.

محترفو زامبيا يصلون اليوم

تصل الليلة الى مسقط بعثة المنتخب الزامبي التي ستضم مجموعة كبيرة من اللاعبين المحترفين وعلى رأسهم لاعب الهلال السعودي ليتانا، اضافة الى عدد من النجوم.

وسوف يؤدي المنتخب الزامبي مباراتين مع المنتخب العماني يومي ٢٢ و٢٤ من سبتمبر الجاري في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

مدرب عمان تحت المنظار الليلة

يدرس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم العماني في اجتماعه الذي يعقده اليوم برئاسة الشيخ سيف بن هاشل المسكري رئيس الاتحاد التقارير الخاصة بالمنتخب العماني الاول الذي يستعد للمشاركة في بطولة كأس الخليج.

ويتوقع أن ينحصر النقاش حول المدرب بورتفيلد الذي يلاقي انتقادات حادة من قبل الشارع الرياضي العماني بسبب تدني مستوى المنتخب العماني خاصة بعد مباراتي سوريا التي خسر الاولى ٢/صفر وتعادل في الثانية.

وكان المنتخب العماني قد دخل معسكرات خارجية في فرنسا والمانيا استعدادا لبطولة كأس الخليج الرابعة عشرة.

المنتخب العماني لكرة القدم

الوحدة اليمني هزم الرفاع البحريني ٣/صفر وأهلي صنعاء خسر في العراق ٣/صفر

■ صنعاء - الاتحاد الرياضي:

■ احتضن ملعب الفقيد علي محسن بصنعاء عصر يوم الجمعة فريقي الوحدة اليمني والرفاع الغربي البحريني في لقائهما الثاني «الاياب» في البطولة الآسيوية لأبطال الدوري.. وفي هذا اللقاء تمكن نجوم وحدة صنعاء ابطال الدوري لثلاثة مواسم الخروج من هذا اللقاء بالفوز الثمين ٣/صفر. قدم فريق وحدة صنعاء اجمل عروضه الكروية بمساندة جماهيرية كبيرة، وبهذا الفوز تأهل الوحدة الى الدور الثاني وسيقابل فريق الهلال السعودي ويعتبر هذا الانجاز الثاني للأندية اليمنية، الاول حققه نادي التلال على نفس الفريق والوحدة يكررها مع نفس الفريق ايضا. وكان فريق الرفاع البحريني قد فاز في البحرين ٢/صفر.

انتهى الشوط الاول من المباراة بعد سيطرة ميدانية لوحدة صنعاء ودفاع مستميت من قبل الفريق البحريني.

استهل فريق وحدة صنعاء الشوط الثاني بهجوم فضاعت على مهاجميه العديد من الفرص الثمينة وفي الدقيقة العاشرة احتسب الحكم ضربة جزاء لوحدة صنعاء سجل منها اللاعب سعيد علي الهدف الاول للوحدة.. واصل الفريق اليمني ضغطه وهجماته المتواصلة على مرمى الفريق البحريني الذي لعبه بخطة دفاعية الى ان سجل اللاعب هاني عبدالرحمن الهدف الثاني وسط هتافات وتشجيع الجماهير اليمنية.

اجرى المدربان اليمني والبحريني عدة تغييرات خلال المباراة لكن الفريق البحريني ظل يلعب بنفس المستوى الذي بدأ به بينما ارتفع مستوى أداء الفريق اليمني خاصة بعد تسجيله للهدف الثاني وانتهى الوقت الاصلي للمباراة بفوز الوحدة ٢/صفر. لعب الفريقان على الهدف الذهبي نظرا لتعادل الفريقان ٢/٢ نتيجة لفوز الرفاع على ارضه في البحرين ٢/صفر وفوز الوحدة بصنعاء ٢/صفر في وقت المباراة الاصلي ليحتكم الفريقان الى الهدف الذهبي. في الشوط الاول من الوقت الاضافي تبادل الفريقان الهجمات وان كانت كفة الوحدة هي الارجح.

وحسم فريق وحدة صنعاء المباراة بالهدف الذهبي الذي سجله اللاعب عنقاد المهاجم الصاعد لفريق الوحدة بين هتافات الجماهير وفرحتها بهذا الفوز الثمين.

حكم المباراة الحكم الدولي العماني عبدالله باعبود ساعده علي القاسمي وسالم القريب والحكم الرابع ابراهيم الخميسي.

كان ضيف شرف هذا اللقاء الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة والأخ علي المطلوع امين عام نادي الرفاع البحريني ونعمان دويلر رئيس نادي وحدة صنعاء.

فريق الوحدة اليمني

المؤتمر الصحافي

عقب المباراة عقد مؤتمر صحافي حضره عدد من زملاء المهنة، المدرب البحريني رياض الوادي عن اسباب اخفاق فريقه واهمها استبعاد بعض اللاعبين ومنهم خمسة لاعبين لم يشتركوا في المباراة اضافة الى ان الفريق لعب لاول مرة امام جماهير بهذه الكثافة واعتبر المباراة الاولى في البحرين خسارة لانهم اضاعوا فرص عديدة بالرغم من الفوز بهدفين وقال مدرب الفريق البحريني ان ضربة الجزاء قلبت موازين القوى في المباراة واصابت لاعبيه بالاحباط. ومن جانب آخر رفعت من معنويات فريق الوحدة اليمني ومكنته من الفوز. اما مدرب نادي وحدة صنعاء محمد الفقيه فقال: لعبنا المباراة الاولى في البحرين بطريقة دفاعية وخسرنا المباراة بسبب ضعف دفاعنا ولعبنا هذه المباراة من اجل الفوز والرفاع الغربي البحريني لعب بخطة دفاعية مما سهل علينا المهمة.

الاهلي خسر لقاء الاياب في بغداد

خرج فريق النادي الاهلي اليمني من مباراته يوم الجمعة التي جمعته بفريق الطلبة العراقي على ملعب الشعب الدولي ببغداد خاسرا بثلاثة اهداف في نطاق تصفيات آسيا لأبطال الكؤوس وكان قد تعادل الفريقان في صنعاء بدون اهداف سجل الهدف الاول للطلبة علاء كاظم والثاني احمد طارق كما سجل الهدف الثالث كابتن الفريق حبيب جعفر.

الدوري الانجليزي

سقوط ليفربول في فخ التعادل مع تشارلتون

■ لندن - (أ ف ب): سقط ليفربول في فخ التعادل ٣-٣ مع ضيفه تشارلتون الوافد الى الدرجة الممتازة هذا الموسم في مباراة تألق فيها نجمه العائد روبي فاولر الذي سجل هدفين ضمن المرحلة السادسة من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وتقدم تشارلتون الذي انتزع التعادل من ارسنال حامل الثنائية قبل اسبوعين على ارض الاخير بهدف عن طريق ريتشارد روفوس بتسديدة رأسية (٢٤) مسجلا اول هدف له في ١٤٧ مباراة منذ انضمامه الى الفريق. بيد ان فاولر العائد الى الملاعب بعد غياب سبعة اشهر حيث اجرى عملية جراحية في اربطة الركبة ادرك التعادل من ركلة جزاء (٣٢). ثم تقدم تشارلتون مجددا عن طريق كلايف مندونكا (٦١) رافعا رصيده الى ٥ اهداف هذا الموسم منفردا بصدارة ترتيب الهدافين. وعادل ليفربول التشيكي باتريك بيرغر (٦٧).

وتقدم ليفربول للمرة الاولى في المباراة عندما سجل فاولر هدفه الثاني (٨٢)، بيد ان فرحة فريقه لم تكتمل اذ لم تمض ٦٠ ثانية حتى انتزع ستيف جونز هدف التعادل ونقطة لتشارلتون.

وتعتبر النتيجة مخيبة لليفربول خصوصا بعد خسارته امام وست هام الاسبوع الماضي وهو مدعو لمواجهة مانشستر يونايتد في لقاء قوي الخميس المقبل.

من لقاء ليفربول وتشارلتون

دوري أبطال افريقيا:

فوز ديناموس على النجم الساحلي ١/صفر

■ فاز ديناموس من زيمبابوي على النجم الساحلي التونسي ١/صفر امس في هراري في الجولة الثالثة من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الاولى)، وسجل ارلينجتون شيرني (٤٠ من ركلة جزاء) الهدف الوحيد.

وشهدت المباراة طرد ماركوينج سوما فيري من ديناموس الذي تعرض للمخاشنة داخل المنطقة لدى احتساب الحكم ركلة الجزاء وحاول التعدي على اللاعب الذي عرقله.

واستغل النجم الساحلي النقص العددي في صفوف منافسه فسيطر على مجريات اللعب لكنه لم ينجح في هز الشباك علما بأن الفرصة الابرز سنحت امام مهاجمه البرازيلي دوس سانتوس لكن الحارس ارمنست شيرامبلداري انقذ الموقف ببراعة.

الفرنسي هنري اسطنبولي مدربا جديدا لغينيا

■ اعلن مدرب مرسيليا الفرنسي السابق هنري اسطنبولي انه سيقود منتخب غينيا لكرة القدم لمدة ٤ اعوام. وسيشرف اسطنبولي (٣٧ عاما) أيضا على جميع المنتخبات الوطنية الغينية. وقد خلف عبدواللاي باتكس كيتا، الذي تولى الادارة الفنية للمنتخب الغيني مباشرة بعد كأس الامم الافريقية ١٩٩٨.

وسيكون الهدف الاساسي لاسطنبولي بلوغ غينيا نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في زيمبابوي عام ٢٠٠٠ علما بانه سيلعب في المجموعة الثانية في التصفيات الى جانب المغرب وسيراليون وتوجو.

الدوري البلجيكي

كلوب بروجس وأول هزيمة

■ مني فريق كلوب بروجس حامل لقب دوري بلجيكا باول هزيمة له هذا الموسم عندما تغلب عليه لوكيرين ٢/صفر في مباراة الاسبوع السابع من البطولة.

احرز لاعب لوكيرين الفرنسي باسكال ديلس الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٦٠ من المباراة من كرة حيالها له زميله في الفريق التشيكي يان كولر واودعها ديلس شباك مرمى الحارس المصري نادر السيد.

وكولر الذي يزيد طوله عن مترين هو اطول لاعب في دوري بلجيكا.

وقبل تسع دقائق من صفارة النهاية اضاف كولر الهدف الثاني لفريقه إثر سوء فهم بين نادر السيد والمدافع الكسندر ايليتش.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت في اطار البطولة فاز ايكرين على هاريلبيك ٤/صفر.

بهذا اصبح لوكيرين في المركز الاول بين فرق البطولة برصيد ١٦ نقطة يليه وسترلو برصيد ١٥ نقطة الا انه لعب مباراة اقل. ويبقى كلوب بروجس في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة من ست مباريات.

دورة بوخارست:

كلافيت الى نصف النهائي

■ بلغ الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف اول الدور نصف النهائي من دورة بوخارست الرومانية الدولية في كرة المضرب بفوزه على مواطنه خوليان الونسو الثامن ٧-٥ و٦-صفر يوم اول امس.

وفاز الاسباني البرت بورتاس على الروماني اندري باڤل ٢-٦ و٦-٣ و٧-٥. والروماني ادريان فوينيا على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٤ و٦-١.

داليان واندا يحتفظ بلقب الدورى الصيني قبل اربعة أسابيع

■ ضمن فريق داليان واندا الاحتفاظ بلقب دوري كرة القدم في الصين قبل اربعة اسابيع من نهاية الموسم الحالي. وتأكد فوز داليان واندا بلقب الدوري الصيني للمرة الثانية على التوالي بعد ان هزم شاندونج لونينج ٣/٢ في آخر مباراة له في البطولة. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة أمس انه نتيجة لهذا الفوز اتسع الفارق بين داليان واندا واقرب منافسيه في قائمة فرق البطولة واصبح ١٦ نقطة. واضافت ان لاعب واندا السويدي هانز ميكلوند افتتح التهديف لفريقه في الدقيقة ٤٠ من المباراة التي اقيمت يوم الخميس.

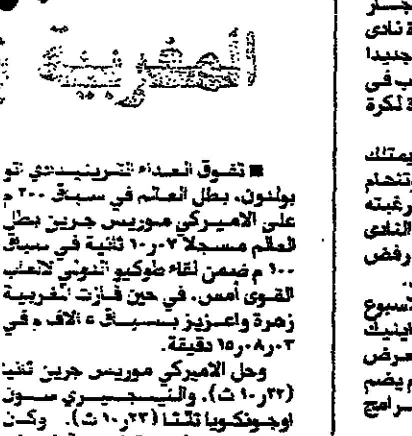
لقاء طوكيو لألعاب القوى

بولدون يتفوق على جرين

المغربية زهرة واعزيز تفوز بسباق ٥ آلاف متر



بولدون يتفوق على جرين في لقاء طوكيو



■ تفوق العداء الترينيدادي اتو بولدون، بطل العالم في سباق ٢٠٠ م على الاميركي موريس جرين بطل العالم مسجلا ١٠٫٠٢ ثانية في سباق ١٠٠ م ضمن لقاء طوكيو الدولي لالعاب القوى أمس. في حين فازت المغربية زهرة واعزيز بسباق ٥ آلاف م في ١٥٫٠٨٫٠٣ دقيقة.

وحل الاميركي موريس جرين ثانيا (١٠٫٣٢ ث). والنيجيري سون اوجونكويا ثالثا (١٠٫٣٣ ث). وكان بولدون احرز ذهبية السباق ذاته في دورة العاب الكومنولث قبل اربعة ايام حين سجل افضل رابع رقم هذا الموسم بفارق ٤ اجزاء في الثانية عن الرقم العالمي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي.

وقال بولدون: «شعرت امس بأن الجميع يريد الفوز بهذا السباق لانه الاخير هذا الموسم، وانا سعيد بانهاء موسمي بالفوز».

اما الناميبي فرانكي فريديريكس فحل خامسا (١٠٫٢٥ ث).

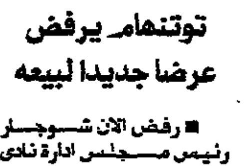
وحقق الجامايكي جيمس بيكفورد خامس افضل رقم هذا الموسم في مسابقة الوثب الطويل بتسجيله ٨٫٤٦ م. وحل المغربي خالد بولامي ثالثا في سباق ٥ آلاف م مسجلا ١٣٫١١٫٠١ د، وكان المركزان الاول والثاني للكينيين جوليوس جيتاي (١٣٫٢٥٫٣٢ د) وسايمون مايئ (١٣٫٢٥٫٨٣ د) على التوالي.

وتغلب البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي على الاميركي الن جونسون بطل العالم في سباق ١١٠ م حواجز مسجلا ١٣٫١٥ ثانية مقابل ١٣٫٥٨ ث لمنافسه. ومني الكوبي خافيير سوتومايور بطل العالم وحامل الرقم القياسي بخسارة مفاجئة اذ حل ثالثا (٢٫٢٠ م). اما الفائز فكان اليوسني الغمور الفير كريميتش (٢٫٢٤ م).

وفي فئة السيدات، تابعت المغربية زهرة واعزيز تألقها اللافت فحلت اولى في سباق ٥ آلاف م مسجلة ١٥٫٠٨٫٠٣ دقيقة. وفي غياب المغربية نزهة بدوان بطلة العالم والاميركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق ٤٠٠ م حواجز، استغلت الجامايكية ديون هيمينجز الموقف لتحرز المركز الاول مسجلة ٥٤٫٩٦ ثانية.

وحققت النيجيرية ماري اونيالي الثنائية بفوزها بسباقي ١٠٠ م (١١٫١١ ثانية) و٢٠٠ م (٢٢٫٨٧ ثانية).

وفازت الروسية زفتلانا ماستركوفا بسباق ٨٠٠ م ايضا.



توتنهام يرفض عرضا جديدا لبيعه

■ رفض الان شوجار رئيس مجلس ادارة نادي توتنهام هوتسبير عرضا جديدا لشراء ناديه الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا.

وكان شوجار الذي يمتلك ٤٠ في المئة من اسهم توتنهام هوتسبير اللندني اعلن رغبته في بيع حصته في النادي الشهر الماضي الا انه رفض عرضين للشراء حتى الآن.

وجاء العرض الاول الاسبوع الماضي من شركة اينيك الاعلامية بينما جاء العرض الثاني من كونسيرتيوم يضم الصحفي ومقدم البرامج ريتشارد ليتلجون.

وعرض الكونسيرتيوم شراء ٢٩٫٩ في المئة من اسهم النادي بسعر يزيد عن العرض الاول.

وقال ليتلجون «الان شوجار وصفني ووصف عرضنا بالخيال الجامح الا ان (العرض) كان قائما بشكل كبير على الواقع».

واضاف ليتجون «عرضنا على شوجار فرصة لترك توتنهام مرفوع الرأس الا انه رفض العرض.. لكن هذا ربما لا يكون نهاية الامر».

استراليا في صدارة قائمة الميداليات

■ حافظت استراليا على مركزها في صدارة قائمة الميداليات في اليوم الثامن لدورة العاب الكومنولث المقامة في العاصمة الماليزية برصيد ٦٢ ميدالية ذهبية و٤٣ ميدالية فضية و٤٠ برونزية في حين جاءت انجلترا في المركز الثاني وكندا في المركز الثالث.

دي لا هويا يسدد لكمة لوجه تشافيز

بطولة العالم لوزن الوسط:

دي لا هويا هزم تشافيز واحتفظ باللقب

■ احتفظ الملاكم الاميركي اوسكار دي لا هويا بلقب بطل العالم لوزن الوسط (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بتغلبه على المكسيكي المخضرم خوليو سيزار تشافيز بالضربة الفنية القاضية قبل بدء الجولة التاسعة من المباراة التي جمعت بينهما في لاس فيجاس (ولاية نيفادا) مساء الجمعة امام ١٨ الف متفرج.

وقد انسحب تشافيز قبل بدء الجولة التاسعة عندما بقي في زاويته والدم يسيل من فمه فمني بخسارته الثالثة في ١٠٥ مباريات علما بانه توج بطلا للعالم في ثلاثة اوزان مختلفة.

وكان الملاكمان التقيا قبل عامين وفاز دي لا هويا في الجولة الرابعة، عندما تدخل الطبيب لوضع حد للمواجهة بعد ان تضرج وجه الملاكم المكسيكي بالدماء. ومنذ ذلك النزال، حقق دي لا هويا الانتصار تلو الآخر فانتزع لقب بطل العالم ٥ مرات في اربعة اوزان مختلفة، ولم يلق أي هزيمة حتى الآن.

ويتضمن رصيد دي لا هويا (٢٥ عاما) ٢٩ فوزا منها ٢٤ بالضربة القاضية بالاضافة الى احرازه الميدالية الذهبية في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

وسيخوض دي لا هويا مباراته المقبلة ضد الغاني ايكي كوارتي في ٢١ نوفمبر على اللقب الموحد (تصنيف المجلس العالمي والجمعية العالمية).

وعلى الرغم من فوزه فان دي لا هويا واجه صعوبات كبيرة في النزال لأن خصمه محنك ويعرف من اين تؤكل الكتف. ونال دي لا هويا ١٢ مليون دولار مقابل ٦ ملايين لتشافيز.

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الملاكم المكسيكي ديوري نوي كامباس بلقب بطل العالم لوزن فوق الوسط بتغلبه على متحديه الاميركي لاري بارنز عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة لعدم التكافؤ.

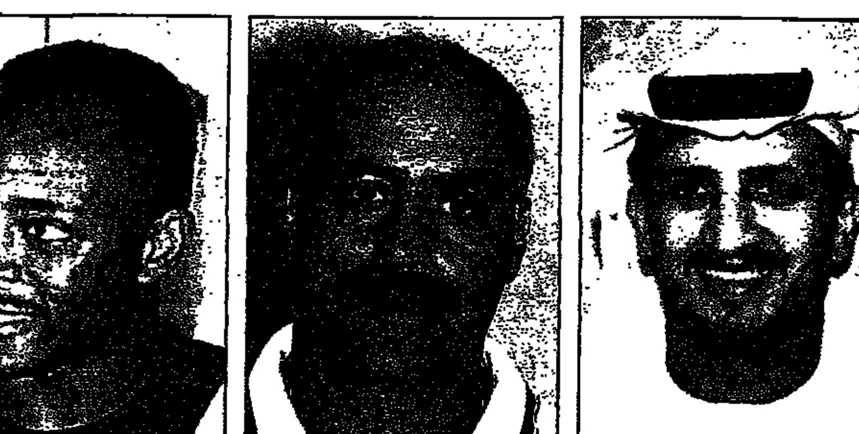
ورفع كامباس (٢٧ عاما) الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة رصيده الى ٧٢ فوزا منها ٦٢ بالضربة القاضية مقابل هزيمتين. اما بارنز (٣٢ عاما) فمني بخسارته الثالثة في ٤٢ مباراة.

هكذا من الأصل

اهداء الفوز وانجاز الصعود لمحمد وهزاع بن زايد

الفريق العيناوي يستأنف تدريباته غدا استعدادا للدوري.. وللقاء الانصار

الجهاز الفني واللاعبون: البداية طيبة.. والمرحلة القادمة تتطلب مزيدا من الجهد



حمد بن نخيرات العامري — فنجادا



عبيدي بيليه



فهد النويس

العين - حسن عفت:

■ أهدت بعثة فريق العين لكرة القدم انجاز الفوز على عمان والصعود للدور الثاني في البطولة الآسيوية الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي والى أعضاء مجلس الشرف وجماهير ومحبي نادي العين وتعاهدت البعثة على أن تبذل المزيد من الجهد في المرحلة القادمة لرد الجميل للمسؤولين عن النادي الحريصين على دعم الفريق والمتابعة المستمرة له.

هزاع بن زايد يهنىء الفريق

كما حرص سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي على التحدث مع جميع أفراد البعثة اداريين ولاعبين وجهاز فني واداري عقب المباراة لتهنئتهم بالفوز الكبير والتأهل للدور الثاني وشكرهم على الأداء الجيد والتمثيل المشرف وتمنى سموه مواصلة المشوار بنفس الروح العالية خاصة وفريق العين يمثل دولة الامارات في البطولة الآسيوية.

صرح بذلك حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين المشرف المالي والاداري والمشرف الاداري عن البعثة.

ووجه حمد العامري الشكر الخاص للاعبين لانضباطهم والتزامهم بالتعليمات والقدرة على تحمل المسؤولية والتعامل مع المباريات بما يتناسب مع أهميتها ورغم أن الفريق لديه أكثر من فرصة للصعود الا أن لاعبي الفريق كان لديهم الاصرار على تأكيد الفوز والصعود بجدارة للدور الثاني.

وأشاد حمد العامري بالدعم الكبير الذي يلقاه الفريق من المسؤولين عن النادي ومتابعتهم الدائمة مما يضع الفريق والمسؤولين عنه في موضع المسؤولية الكبيرة وتطلب المزيد من العطاء ووعد من البعثة أن تكون عند حسن ظن العيناويين «مسؤولون وأعضاء مجلس شرف وجماهير». والشكر الأخير لجماهير نادي العين الوفية التي زحفت خلف الفريق الى مسقط وكانت لها الأغلبية في مدرجات ستاد بوشر وغطى العلم الكبير مدرج كامل، وتركت الجماهير العيناوية انطباعا طيبا كان له تأثيره الواضح على البعثة التي تحدثت كثيرا أثناء رحلة العودة عن اخلاص جمهور البنفسجي.

عودة البعثة والتدريبات غدا

وكانت البعثة العيناوية عادت فجر أمس عبر مطار دبي بعد أدائها لقاء الاياب في الدور الأول للبطولة الآسيوية للأندية الابطال وانتهى اللقاء لصالح العين بهدفين للاشيء سجلهما هلال سعيد والداوودي ليتأهل العين بجدارة للدور الثاني لسابق فوزه في لقاء الذهاب قبل اسبوعين بالقطارة «٥/٢» ووضح على البعثة أثناء رحلة العودة بين مطاري السيب ودبي آثار الفوز الكبير والصعود والتي انعكست على جميع أفراد البعثة ومظاهر الفرح في الغناء والمداعبات بين اللاعبين وجهازهم الفني والاداري مما يوضح ان نظرية الكل في واحد تنطبق على الفريق العيناوي ودائما للامام.

فينجادا: الاستعداد للدوري يبدأ غدا ولا تفكير في لقاء الأنصار

أشاد البرتغالي فينجادا مدرب العين الى أن استعداد الفريق لبداية الدوري ولقاء بني ياس بملعبه في الثاني من أكتوبر المقبل في الأسبوع الأول للمسابقة المحلية يبدأ غدا بالتدريب المنتظم يوميا ولا تفكير حاليا في مباراة الأنصار في الدور الثاني للبطولة الآسيوية والتركيز حاليا على مسابقة الدوري والمباريات الهامة في بداية المسابقة وبعد الانتهاء من مباراة بني ياس يبدأ التفكير في لقاء الأنصار اللبناني.

وأكد مدرب العين ان الفريق أدى مباراة جيدة امام عمان أول أمس وأكد صعوده بالفوز في لقاء الاياب وإن أثر على أداء الفريق حرارة الطقس والرطوبة العالية مما صعب المهمة في مسقط وبداية المباراة طيبة لفريق العين لمدة ربع ساعة سيطر خلالها الفريق وأضاع أكثر من فرصة حتى سجل هلال سعيد الهدف الاول الذي أعطى ثقة للفريق لفرض سيطرته على بقية المباراة وتأكيد الفوز بهدف ثان للداوودي وأشاد بأداء الفريق، وانني راض عنه حتى الآن وأحاول أن يتحسن الأداء ويؤدي الفريق بصورة أفضل. وأوضح مدرب الفريق أن برنامج اعداده في الفترة القادمة استعدادا للدوري لا يتضمن مباريات ودية وسأكتفي بالمران اليومي واجراء التقسيمة بين الفريق الأساسي والبدلاء المطعم بالشباب.

بيليه: سعداء بالتأهل ومباراة الأنصار تحد للفريق

عبر عبيدي بيليه نجم الفريق العيناوي عن سعادته بالفوز والتأهل للدور الثاني للبطولة الآسيوية وأكد أن المرحلة القادمة ومباراة الأنصار اللبناني تحد للفريق ليثبت وجوده في البطولة ويواصل مشواره حتى الأدوار النهائية والمنافسة على اللقب، وقال بيليه أن انضمام سلطان راشد وسالم جوهر افادة كبيرة للفريق تزيده قوة ويتطلع الفريق العيناوي للظهور بصورة طيبة خارج مدينة العين لنؤكد ان العين يؤدي جيدا داخل وخارج ملعبه ومباراة الأنصار اللبناني فرصة لاثبات ذلك.

وأشار بيليه الى ان المرحلة الماضية لم تكن سهلة ونجحنا في استغلالها لصالح الفريق ونتائجه والمشوار مازال طويلا سواء بالنسبة للدوري أو البطولة الآسيوية.

فهد النويس: الفريق نجح في أول مهمة والأداء أفضل في المرحلة القادمة

فهد النويس مهاجم العين وأحد نجوم مباراتي عمان أكد ان فريق العين قدم مستوى أفضل من المتوقع ونجح في أول مهمة في بداية المشوار الآسيوي ورغم غياب الدوليين فإن باقي عناصر الفريق على مستوى المسؤولية وعند حسن ظن المسؤولين والجمهور العيناوي والفوز على عمان ذهابا وايابا والصعود بجدارة للدور الثاني يتطلب استعدادا أكبر ومجهودا مضاعفا وذلك لصعوبة الأدوار التالية، كما أن الموسم المحلي والذي يشهد عودة الأجانب قوي بالطبع والمنافسة ستكون شديدة خاصة وان العين «حامل اللقب» يأمل في الحفاظ على لقبه ولن يكون المشوار سهلا، وأوضح النويس أن الفترة القادمة فرصة للمدرب لتصحيح الأخطاء وتحسين أداء الفريق لمواصلة المشوار بنجاح خاصة وان فينجادا مدرب جيد يعرف كيفية توظيف امكانات لاعبيه والتعامل معهم داخل الملعب، وقال النويس انني راض عن أدائي ولدي المزيد بعد اكتمال اللياقة ولدي الرغبة لتقديم موسم قوي والمواظبة على التدريبات بكل قوة وجدية.

حميد فاخر: تركت خطبة شقيقي لأداء مباراة العودة

أكد حميد فاخر أن فوز فريق العين في لقاء العودة على عمان العماني وصعوده للدور الثاني جاء عن جدارة ليعطي الفريق ثقة في بداية مشواره الآسيوي وقبل انطلاق مسابقة الدوري العام، وقال حميد انه رغم الظروف الخاصة بي وحفل خطبة شقيقي خالد قبل المباراة بيوم واحد الا أن حرصي على أداء واجبي نحو نادي العين كان وراء مرافقتي للفريق ولعب مباراة الاياب والحمد لله كلل الله جهودنا بالفوز والصعود.



من لقاء العين وبطل عُمان في الذهاب

حارس العين الجديد: بداية مبشرة في أول مشاركة رسمية مع الفريق

في أول مشاركة رسمية مع فريق العين أجاد معتز عبدالله حارس مرمى العين الجديد في لقاء الاياب الآسيوي امام نادي عمان ونجح في الحفاظ على شباكه نظيفة، يقول معتز إن البداية مبشرة بالخير في أول مباراة رسمية مع الفريق خاصة وأن المباراة أقيمت على ملعب عمان ونجحت في الحفاظ على شباكي نظيفة، كما أنني راض عن أدائي في المباراة وهناك بالطبع أداء أفضل مع زيادة الخبرة والاحتكاك والانسجام مع باقي عناصر الفريق وعن أداء فريق العين أمام عمان أكد حارس العين أن نجاح الفريق العيناوي في الفوز وبجدارة ذهابا وايابا في ظل غياب الدوليين الخمسة وصعوده للدور الثاني وأدائه الطيب في المباراتين لذلك أرشح العين لمواصلة مشواره الآسيوي حتى الأدوار النهائية ونتمنى أن تمثل الكرة الاماراتية التمثيل المشرف، وأشار معتز عبدالله ان الموسم الجديد سيشهد منافسة قوية مع بداية عودة الأجانب للدوري المحلي والتركيز الحالي ينصب على الاستعداد الجدي لبداية الدوري ومشوار الحفاظ على لقب بطولة الدوري والمباراة الأولى امام بني ياس بملعبه ثم يبدأ الاستعداد للقاء الانصار اللبناني في الدور الثاني للبطولة يومي ٩ و٢٢ اكتوبر المقبل بالعين وبيروت.

وأشاد معتز بمدرب الفريق فينجادا وسهولة الخطة التي يضعها للفريق ويستوعبها اللاعبون بسرعة، كما أشاد بمدرب حارس المرمى سمير شاكر الذي بذل مجهودا كبيرا معي للوصول لهذا المستوى.

سالم جوهر: مباراتا عمان بداية طيبة وعودتي للفريق تدريجية

وأكد النجم العائد سالم جوهر ان مباراتي عُمان والأداء الطيب للفريق والصعود للدور الثاني للبطولة الآسيوية يبعث الاطمئنان للجماهير على مستوى الفريق وخاصة اننا مقبلون على بداية الموسم المحلي ولقاء الانصار اللبناني في الدور الثاني للبطولة الآسيوية، وقد استعد فريق العين بقوة للموسم الجديد والدفاع عن لقبه كبطل للدوري كما نضع في اعتبارنا مواجهة الانصار اللبناني على أمل مواصلة المشوار الآسيوي والصعود بإذن الله للادوار النهائية لنعطي صورة مشرقة عن كرة القدم بالامارات، وأشار سالم جوهر الى مشاركته خلال الشوط الثاني في مباراة العودة امام نادي عمان العماني بداية طيبة حيث انضممت للفريق قبل ثلاثة أيام من المباراة بعد عودتي من معسكر المنتخب الوطني ولم يشاهدني المدرب سوى من خلال أشرطة الفيديو بجانب أن فينجادا استقر على تشكيلة الفريق والتغيير صعب ويحتاج لفترة من الوقت للتعود على اسلوب المدرب واللعب بجوار المحترفين الأجانب والأفضل لي أن تكون العودة تدريجية لتشكيلة الفريق الأساسية.

سمو الشيخ هزاع بن زايد

موجها الشكر لهزاع بن زايد

الداوودي: أتمنى مواصلة مشوار البطولة الآسيوية مع العين

سأعود لاسبانيا فور انتهاء مهمتي مع الفريق

■ نجح النجم المغربي رشيد الداوودي في مهمته الأولى مع فريق العين في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري وهي المهمة التي حضر وانضم من أجلها لنادي العين وتنتهي مع نهاية مشوار البطولة الآسيوية ويقول الداوودي لقد حضرت الى العين بدعوة من ادارة النادي للمشاركة في البطولة الآسيوية فقط، وبعد نهاية مشوار العين في البطولة سأعود لاسبانيا ولدي ارتباطات هناك، وأتقدم بالشكر لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف وادارة نادي العين لاتاحتهم الفرصة لي للمشاركة مع الفريق في البطولة الآسيوية وبناء على هذه الدعوة لعبت دون اتفاق أو شروط مع الفريق ولدي عروض أسبانية كثيرة، وأضاف الداوودي ان هناك اكثر من عرض من الأندية الاماراتية عن طريق مدير أعمالي البرق كريم الموجود حاليا بالامارات ولكنني لعبت للعين ولن ألعب سوى للعين، وسأكون رهن اشارة الفريق العيناوي في المواسم القادمة خاصة وأنه تربطني علاقة وثيقة بالمسؤولين واللاعبين والجمهور منذ حضوري للمشاركة مع فريق الشباب السعودي في بطولة عين الخليج بالعين، ومثل الداوودي منتخب المغرب الوطني في حوالي ٥٠ مباراة دولية، وكانت أبرز انجازاته الصعود واللعب في كأس العالم ١٩٩٤ بأمريكا ومشاركة المنتخب في نهائيات الأمم الأفريقية ١٩٩٢ بالسنغال وتصفيات الأمم الافريقية ٩٨ بكوت ديفوار واستبعد قبل النهائيات لخلافه مع رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، وبدأ مشوار الداوودي مع الاحتراف موسم ٩٤/٩٥ ضمن صفوف فريق الشباب السعودي ولمدة موسم واحد قدم خلاله فريق الشباب أفضل موسم له، وكان ضمن افراد الفريق [illegible] الاماراتي حاليا.

ثم انتقل الداوودي لنادي تنريف [illegible] وهو احد اندية الدرجة الأولى لمدة موسم واحد ٩٥/٩٦ ثم عاد لنادي القنيطرة ومكث معه موسما واحدا ٩٦/٩٧ ليطرق بعد الدوري الاسباني كمحترف في فريق ديبورتيفو خاريس في موسم ٩٧/٩٨ قبل الحضور لمشاركة العين في البطولة الآسيوية تزداد صعوبة فكلما صعد العين نجح الفريق الآخر الذي تواجهه في تخطي عقبة الدور الأول وصعد وكل فريق له قوته واحترامه، وتمنى الداوودي ان يكلل مشوار الفريق العيناوي بالنجاح خاصة وانه حضر من أجل المشاركة في البطولة الآسيوية فقط.

الداوودي ومشوار طويل مع الكرة

تاريخ حافل يملكه رشيد الداوودي محليا ودوليا وأوروبيا وخليجيا، فتجد بداية مع ناشئي الوداد البيضاوي المغربي ثم تدرج حتى الوصول للفريق الأول وحصل مع الفريق على عدة بطولات منها خمس بطولات دوري عام و٣ بطولات كأس العرش، كما فاز الفريق ببطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري عام ٩٢ بعد التغلب على الهلال السوداني في النهائي «٢/صفر، صفر/صفر» وقبلها فاز مع الوداد البيضاوي بالبطولة العربية للأندية أبطال الدوري عام ١٩٨٩ بعد فوزه في المباراة النهائية على الهلال السعودي «٢/٢» كما حصل الفريق المغربي عام ٩٢ على البطولة الافرو آسيوية بعد تغلبه على فريق بلاس الايراني «٢/صفر، صفر/صفر». وعن الفريق العيناوي أكد الداوودي انه فريق جيد ويضم نخبة من اللاعبين [illegible] ورغم الفترة القصيرة التي قضيتها مع الفريق الا انني [illegible]. وبالنسبة لمباراتي الفريق مع نادي عمان في الدور الأول فهي بداية [illegible] قدمنا أداء جيدا وفزنا [illegible] وفي مباراة الاياب بمسقط [illegible] الخطة الموضوعة من قبل [illegible] والحمد لله وفقت في احراز [illegible] الأولى والثانية.

الأدوار القادمة أصعب

بعد صعود الفريق العيناوي للدور الثاني للبطولة الآسيوية أكد رشيد الداوودي ان المشوار مازال في البداية وكلما صعد الفريق تطلبت المرحلة مزيدا من العمل والاستعداد والتركيز [illegible] الفريق والتركيز في المباريات طوال ٩٠ دقيقة وذلك لأن المهمة صعبة.

رشيد الداوودي

أهلي الفجيرة يواجه الخليج غدا وديا واتحاد كلباء يجرب ٣ لاعبين من توجو

■ الفجيرة - الاتحاد: يلتقي غدا وديا فريق أهلي الفجيرة والخليج على ملعب الأخير في اطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد. ويستضيف اتحاد كلباء يوم الثلاثاء المقبل اي بعد غد فريق الخليج ثم يلاقي أبناء كلباء فريق أهلي دبي يوم الجمعة القادم بدبي.

ويتدرب بين صفوف اتحاد كلباء حاليا ٣ لاعبين أفارقة من دولة توجو حيث لم يقع الاختيار على اي لاعب للاحتراف في صفوف الفريق ونفس الأمر بالنسبة لأهلي الفجيرة الذي يقوم بتجربة ٣ لاعبين من دولة غانا الأفريقية. وكان قد سبق لأهلي الفجيرة اختيار عدد من اللاعبين من ايران وأفريقيا وأوروبا ولكن لم يتم الاتفاق مع أي لاعب.

كاماتشو يستدعي ستة لاعبين جدد لصفوف المنتخب الاسباني

استدعى خوسيه انطونيو كاماتشو مدرب اسبانيا الجديد لكرة القدم الذي عين خلفا لخافيير كليمنتي قبل ايام ستة لاعبين جدد الى صفوف المنتخب المدعو الى مواجهة روسيا في مباراة ودية في ٢٣ سبتمبر الحالي في غرناطة (جنوب اسبانيا). وكان خط الوسط اكثر خطوط المنتخب تعديلا اذ ضم اربعة لاعبين جدد هم فرانشيسكو خوسيه دي بدرو (ريال سوسييداد) وانطونيو الفاريز بيريز «ايتو» (بيتيس) وبيتور الكيزا (اتلتيك بلباو) وفيتشنتي اينجونجا (مايوركا). كما استدعى كاماتشو للمرة الاولى مدافع سرقسطة فرانشيسكو خيميز وحارس مرمى اسبانيول انطونيو خيمينيز.

واستبعد كاماتشو مدافعي برشلونة ميجيل انخل نادال وابيلاردو فرنانديز لانهما ليسا اساسيين في فريقهما.

جراف تواجه كونورز في معركة الجنسين

■ ستلعب النجمة الالمانية شتيفي جراف ضد النجم الاميركي الشهير جيمي كونورز في مباراة اطلق عليها تسمية «معركة الجنسين» وذلك في ١٢ ديسمبر المقبل في هيوستن (الولايات المتحدة) حيث ينتظر ان يتابعها ٣٠ الف متفرج في الملعب ونحو ٤٠ مليون شخص حول العالم. وسبق للنجمة السابقة بيلي جين كينغ ان التقت بالنجم الاميركي بوبي ريجز عام ١٩٧٣ في مباراة مماثلة انتهت بفوز الاولى ٦-٤ و٦-٣ و٦-٣ علما بانها كانت في التاسعة والعشرين من عمرها وكان هو في الخامسة والخمسين.

اما في المباراة المقبلة فان جراف ستكون في التاسعة والعشرين وكونورز في السادسة والاربعين.

الدوري الالماني

فوز هرتا برلين وفرايبورج على اينتراخت وهانزا روستوك

■ فاز هرتا برلين على اينتراخت فرانكفورت ٣-١ في افتتاح المرحلة الخامسة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل بريتس (٢٧ و٥٥) وتشامي (٨١) أهداف هرتا برلين، الذي صعد الى المركز الثاني مؤقتا برصيد ٩ نقاط، والصيني يانغ (١٣) هدف فرانكفورت.

وتغلب فرايبورج على مضيفه هانزا روستوك بهدفين سجلهما التونسي عادل السليمي (٨٣) وايشفيلي (٩٠). وبات رصيد فرايبورج ٨ نقاط وصعد الى المركز الخامس مؤقتا.

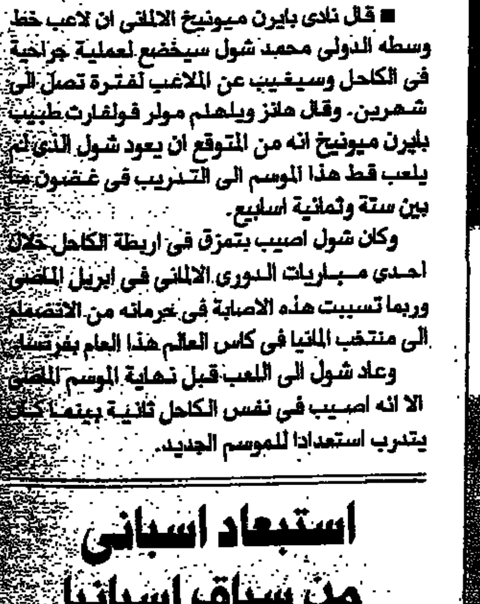
وتختتم المرحلة اليوم الاحد بلقاءي بايرن ميونيخ المتصدر مع هامبورج، ودويسبورج مع بوروسيا مونشنجلادباخ.

جراحة فى كاحل الالمانى محمد شول

■ قال نادى بايرن ميونيخ الالمانى ان لاعب خط وسطه الدولى محمد شول سيخضع لعملية جراحية فى الكاحل وسيغيب عن الملاعب لفترة تصل الى شهرين. وقال هانز ويلهلم مولر فولفارت طبيب بايرن ميونيخ انه من المتوقع ان يعود شول الذى لم يلعب قط هذا الموسم الى التدريب فى غضون ما بين ستة وثمانية اسابيع.

وكان شول اصيب بتمزق فى اربطة الكاحل خلال احدى مباريات الدورى الالمانى فى ابريل الماضى وربما تسببت هذه الاصابة فى حرمانه من الانضمام الى منتخب المانيا فى كاس العالم هذا العام بفرنسا.

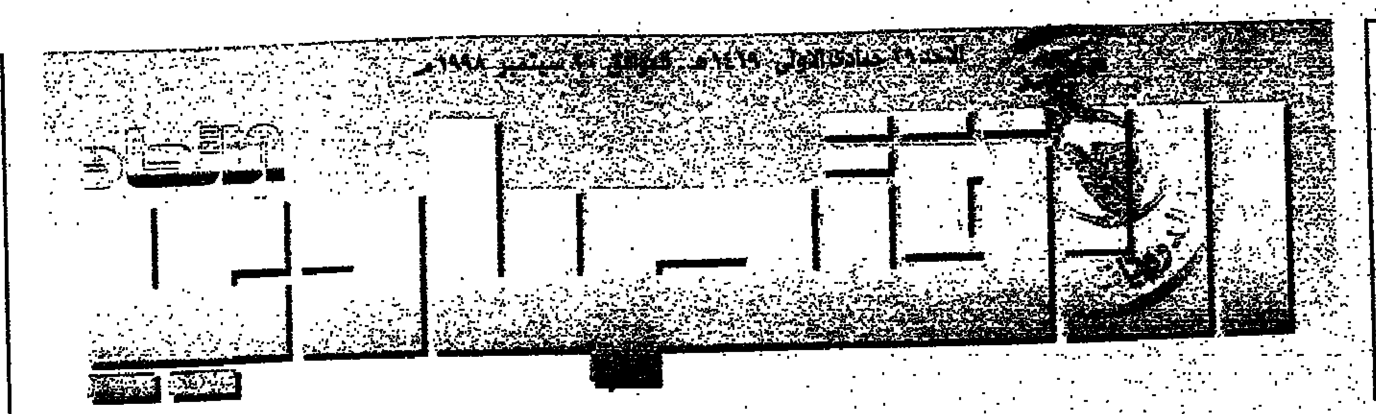
وعاد شول الى اللعب قبل نهاية الموسم الماضى الا انه اصيب فى نفس الكاحل ثانية بينما كان يتدرب استعدادا للموسم الجديد.



استبعاد اسبانى من سباق اسبانيا للدراجات

■ استبعد الاسبانى فرانشيسكو سيريزو من سباق اسبانيا للدراجات بسبب تعلقه باحدى السيارات التابعة لفريقه اثناء المرحلة الثالثة عشرة من السباق والتى يبلغ طولها ٢٠٨٫٥ كيلومتر.

كما قررت ادارة السباق استبعاد سائق السيارة التى ساعدت المتسابق الاسبانى من بقية مراحل السباق.



اكتشاف نفطي جديد في ليبيا

■ لندن - رويترز: قالت شركة لوندين السويسرية للنفط انها اكتشفت بالتعاون مع شريكتها الكندية ردسي اويل وجود نفط وغاز طبيعي في بئر ليبية. وافاد بيان الشركة ان اعادة التنقيب في البئر جيه ١/٨٥ اسفرت عن كشف نفطي بمعدل ٢٢٠٢ برميل يوميا من النفط و١٫٧٨ مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعي.

وتقع البئر جيه ١/٨٥ بالقرب من بئر استكملت مؤخرا عملية تقييمها في مجمع ان سي ١٧٢ بحقل النجا على الساحل الشمالي لليبيا.

وقالت الشركة السويدية ان الكشف الاخير ياتي ضمن «برنامج يجري تنفيذه للتنقيب والتقييم» في مجمع ان سي ١٧٢ يشمل بئرا اخرى تم تقييمها وينتظر ان يبدأ الحفر فيها اخر سبتمبر.

الكويت ولبنان توقعان اتفاقية للتعاون التجاري

■ بيروت - كونا: وقع وزير التجارة والصناعة ووزير الخارجية الكويتي بالنيابة عبدالعزيز الدخيل ووزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر امس اتفاقية للتعاون التجاري تقضي باعفاء السلع والمنتجات الصناعية المتبادلة بين البلدين من الرسوم الجمركية اعتبارا من مطلع العام المقبل.

وتقضي الاتفاقية باعفاء المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني المتبادلة بين البلدين من الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى وذلك اعتبارا من أول يناير المقبل. كما تقضي بتخفيض ٢٥ في المائة من الرسوم الجمركية على باقي السلع سنويا على أن يستكمل هذا التخفيض في العام ٢٠٠١ اذ تصبح معفية بالكامل.

جوعان الظاهري لـ «الاتحاد»:

البنوك تدرس لوائح التصنيف الائتماني للعملاء وتقدم اقتراحاتها قبل منتصف أكتوبر

■ حسن شرف:

■ أكد مسؤول مصرفي ومالي رفيع المستوى أن البنوك العاملة في الدولة تعكف في الوقت الحالي على دراسة التعميم التي أصدره المصرف المركزي مؤخرا والخاص باللوائح المتعلقة بنظام التصنيف الائتماني للعملاء وذلك تمهيدا لتقديم مقترحاتها النهائية بشأنه قبل الخامس عشر من أكتوبر المقبل.

وطالب سعادة جوعان الظاهري وكيل دائرة أبوظبي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» المصرف المركزي بتحديد سقف ائتماني سري لكل عميل تتم مراجعته بصفة دورية وعلى فترات متقاربة فيما اوصى بوضع ضوابط وقيود على هوامش الارباح التي تحصل عليها المصارف من المقترضين وتوحيد الحد الاقصى للفائدة والرسوم التي يتم تحصيلها على تلك القروض وترك مساحة من الحرية للمصارف لتحديد هذه الفائدة والرسوم في ضوء هذا السقف تجنبا لخلق اية اعباء تثقل كاهل العميل.

وتوقع الظاهري اقرار قانون انشاء سوق للأوراق المالية بالدولة قبل نهاية العام الحالي، مؤكدا انه لا بديل عن البورصة لتنظيم سوق الأسهم المحلية وتجنيبها السلبيات التي سادتها مؤخرا.

واشار في هذا الصدد الى ان أي كيان تنظيمي مؤقت من جانب مجموعة من سماسرة السوق لن يكون بديلا عن البورصة ولن يثمر عن اية نتائج ايجابية وانما سيخلق نظاما لا يتناسب مع طبيعة تعاملات السوق المحلية ولا ينسجم مع اللوائح والقوانين المقترحة للبورصة المزمع انشاؤها قريبا.

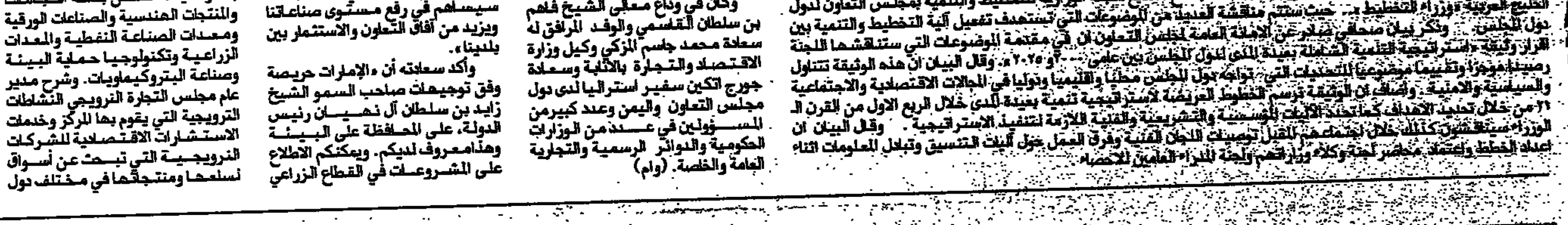
وأوضح جوعان الظاهري انه أصبحت هناك حاجة ملحة في الوقت الراهن لاقرار قانون البورصة تجنبا للسلبيات العديدة التي حدثت في السوق خلال الاسابيع الماضية والتي ادت الى الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم على كافة أنواعها وبالتالي تكبد المستثمرين بمختلف شرائحهم لخسائر مالية جسيمة.

وفي الوقت نفسه دعا وكيل دائرة مالية أبوظبي المصرف المركزي الى تحديد سقف لاجمالي الائتمان الشخصي على مستوى مصارف الدولة، مشيرا الى أن التسهيلات والقروض الشخصية وصلت الى معدلات مرتفعة مؤخرا اذا بلغت حتى مايو الماضي نحو ٢١ مليار درهم بنسبة ٢٢٪ من مجموع القروض الائتمانية للمصارف مقارنة بـ ٢٠ مليار درهم في ١٩٩٧ و١٧ مليار درهم في ١٩٩٦ في حين شكلت القروض الشخصية ما نسبته ١٠٪ من مجموع موجودات المصارف في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ و٩٪ من مجموعها في ١٩٩٦.

وأكد الظاهري ان هذه النسب تعتبر مرتفعة للغاية خاصة مع حداثة الخدمات المصرفية التي يقدمها القطاع المصرفي بالدولة والتي قد تؤدي الى حدوث العديد من المشاكل المتعلقة بسداد الديون وأكد جوعان الظاهري على ضرورة ان يوفر النظام الجديد افضل المعايير التقييمية للعملاء والافراد وذلك باتباع سياسة مرنة من قبل المصرف المركزي والبنوك تتيح عدم تعرض أي عميل لتقييم ائتماني غير مناسب وبما يؤدي الى ديناميكية سريعة لتحديد المراكز الائتمانية موضحا انه يتعين اجراء مراجعة دورية لنوعية وجدارة العميل بما يخفف من التركيزات الائتمانية لعدد معين من العملاء.

سعادة جوعان سالم الظاهري

إقرار قانون البورصة قبل نهاية العام ولا بديل عنها لتنظيم سوق الأسهم



وزراء تخطيط دول التعاون يناقشون استراتيجية التنمية الشاملة

■ الرياض - كونا: تستضيف دولة الكويت بعد غد الاجتماع السابع للجنة الوزارية للتخطيط والتنمية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية «وزراء التخطيط» - حيث ستتم مناقشة العديد من الموضوعات التي تستهدف تفعيل آلية التخطيط والتنمية بين دول المجلس. وذكر بيان صحافي صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون ان في مقدمة الموضوعات التي ستناقشها اللجنة اقرار وثيقة «استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول المجلس بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٥». وقال البيان ان هذه الوثيقة تتناول رصدا موجزا وتقييما موضوعيا للتحديات التي تواجه دول المجلس محليا واقليميا ودوليا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية. واضاف ان الوثيقة ترسم الخطوط العريضة لاستراتيجية تنمية بعيدة المدى خلال الربع الاول من القرن الـ ٢١ من خلال تحديد الاهداف كما تحدد الآليات المؤسسية والتشريعية والفنية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية. وقال البيان ان الوزراء سيناقشون كذلك خلال اجتماعهم المقبل توصيات اللجان الفنية وفرق العمل حول آليات التنسيق وتبادل المعلومات اثناء اعداد الخطط واعتماد محاضر لجنة وكلاء وزاراتهم ولجنة المدراء العامين للاحصاء.

معالي الشيخ فاهم القاسمي

وزير الاقتصاد يتوجه الى استراليا لتعزيز العلاقات التجارية

■ غادر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح أمس البلاد متوجها الى استراليا في زيارة تستغرق اسبوعا.

ويرافق معالي الوزير في زيارته الرسمية وفد كبير يضم ممثلين للوزارات والمؤسسات الحكومية اضافة الى عدد كبير من رجال الاعمال البارزين في الدولة وسعادة جون يودال قنصل عام استراليا في الدولة.

وصرح معالي الشيخ فاهم قبيل مغادرته البلاد لوكالة انباء الامارات ان زيارته لاستراليا تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرامية الى تعزيز روابط الصداقة والتعاون مع مختلف دول العالم الصديقة في مختلف المجالات بشكل عام والاقتصادية والتجارية بشكل خاص.

واضاف معالي الشيخ فاهم القاسمي انه سيتم خلال الزيارة عقد عدة اجتماعات للجنة الوزارية المشتركة الاماراتية الاسترالية بالاضافة الى اللقاءات الرسمية الحكومية والخاصة بعدد من المدن الاسترالية بهدف تطوير اواصر العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة.

وكان في وداع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي والوفد المرافق له سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالانابة وسعادة جورج اتكين سفير استراليا لدى دول مجلس التعاون واليمن وعدد كبير من المسؤولين في عدد من الوزارات الحكومية والدوائر الرسمية والتجارية العامة والخاصة. (وام)

بحثت العلاقات الاقتصادية بين البلدين

غرفة أبوظبي تنظم ندوة في أوسلو للترويج للفرص الاستثمارية في الإمارات والنرويج

■ نظم وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد ومجلس التجارة النرويجي في أوسلو أمس ندوة مشتركة للتعريف والترويج بالفرص الاستثمارية المتوفرة في كل من أبوظبي والنرويج.

وقال سعادة رحمة المسعود في كلمة ألقاها في بداية الندوة: «إنه لمن دواعي فخري وسروري أن أتحدث إليكم لنبحث معا مستقبل العلاقات التجارية والاقتصادية بين بلدينا. فالإمارات العربية المتحدة تشترك في اهتمامات عديدة مع النرويج ليس فقط في مجال انتاج النفط والطاقة وانما في مجال البيئة كذلك. فنحن على يقين بأن امتلاك بلادكم للتكنولوجيا الصناعية المتطورة يجعل التعاون بيننا ممكنا خصوصا في البنية التحتية الصناعية والمشاريع الزراعية».

وأشار سعادته الى ان «زيارتنا لبلادكم تهدف الى اطلاعكم على المشروعات المستقبلية الضخمة التي شرعت أبوظبي في تنفيذها. إن أبوظبي كما تعلمون هي من البلدان المنتجة للطاقة ولديها أكبر احتياطي للنفط في العالم، لكن هذه الأرقام لا تدل على الامكانيات الأخرى المتوفرة فيها. فموقع أبوظبي الاستراتيجي والمناخ الاستثماري فيها يوفران للنرويج فرصة للوصول الى الأسواق الأخرى في المنطقة».

وذكر سعادته ان «الإمارات تشهد حاليا إطلاق العديد من المشروعات الضخمة في مجال البتروكيماويات والغاز والنفط ومجال صيانة السفن والطائرات وصناعة الكهرباء، ونعتقد ان امتلاككم للخبرة في هذه المجالات سيساهم في رفع مستوى صناعاتنا ويزيد من آفاق التعاون والاستثمار بين بلدينا».

وأكد سعادته أن «الإمارات حريصة وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، على المحافظة على البيئة وهذا معروف لديكم. ويمكنكم الاطلاع على المشروعات في القطاع الزراعي والمساهمة معنا في زيادة الانتاج وتطوير الصناعات الغذائية. ويمكنكم البحث مع القطاع الخاص في بلادنا في امكانيات فتح قنوات جديدة للتعاون بينكم خصوصا في مجال صناعة السفن وناقلات النفط والغاز الذي يشتهر به بلدكم، كما يمكنكم الاستفادة من الموانىء والمطارات وشبكة الاتصالات الواسعة التي تتمتع بها أبوظبي للوصول إلى أسواق المنطقة والأسواق العالمية».

ودعا سعادته ممثلي الشركات النرويجية التي حضرت الندوة لزيارة أبوظبي للاطلاع على التسهيلات والفرص المتاحة وبحث التعاون مع شركات ومؤسسات القطاع الخاص، مؤكدا حرص شركات هذا القطاع على الاستفادة من الخبرات الصناعية والتكنولوجيا المتقدمة المتوفرة في النرويج.. معربا عن استعداد الغرفة لدعم الشركات النرويجية الراغبة في زيارة أبوظبي ومساعدتها في إنجاح مهمتها.

وقال ز. يوركسن مدير عام مجلس التجارة النرويجي ان المجلس يسعى باهتمام بالغ لتطوير العلاقات التجارية والتعاون الصناعي بين البلدين. وأعرب عن أمله في أن تساهم زيارة وفد غرفة تجارة أبوظبي الى تعزيز أواصر التعاون وتنشيط الصلات بين رجال الأعمال والشركات والمؤسسات في كل من أبوظبي والنرويج.

وعرض المسؤول النرويجي الامكانيات الصناعية المتوفرة في النرويج، فأشار الى ان النرويج لديها صناعات متطورة وذات تقنية وتكنولوجيا متقدمة وخاصة في مجال بناء وصيانة السفن بكافة أحجامها والمنتجات الهندسية والصناعات الورقية ومعدات الصناعة النفطية والمعدات الزراعية وتكنولوجيا حماية البيئة وصناعة البتروكيماويات. وشرح مدير عام مجلس التجارة النرويجي النشاطات الترويجية التي يقوم بها المركز وخدمات الاستشارات الاقتصادية للشركات النرويجية التي تبحث عن أسواق لسلعها ومنتجاتها في مختلف دول العالم.. موضحا ان المجلس له ٣٩ مكتبا منتشرة في دول العالم جميعها تقوم بمساعدة الشركات الصناعية النرويجية على تصدير منتجاتها للأسواق الخارجية. وقال ان مكاتب المجلس في منطقة الشرق الأوسط والخليج تقوم بتعريف الشركات النرويجية بالفرص التجارية وامكانيات الأسواق ومستلزماتها، وأكد ان مجلس التجارة النرويجي يسعى بالتعاون لافتتاح سفارة للنرويج في الامارات بهدف تعزيز التعاون في مختلف المجالات وخاصة العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وتحدثت في الندوة السيدة استرا بلاتو من غرفة تجارة وصناعة أوسلو، حيث أكدت حرص الغرفة على دعم وتشجيع أعضائها وجميع الشركات النرويجية على إقامة المشروعات الاستثمارية مع الشركات والمؤسسات العاملة في أبوظبي.

من جانبه تحدث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة - الذي أدار الندوة النرويجية - عن فرص الاستثمار المتاحة في إمارة أبوظبي والتسهيلات التي تقدمها الدولة من أجل تقوية علاقات التعاون التجاري بين الامارات والنرويج، ودعا مدير عام الغرفة الشركات والمؤسسات النرويجية للاستفادة من هذه التسهيلات والخدمات وجعل أبوظبي مركزا لاعمالهم للانطلاق منها نحو الأسواق المجاورة، وقال ان هناك فرصا محددة ومتنوعة تناسب الشركات النرويجية والمستثمرين. وهذه الفرص تشمل صناعات الأغذية، صناعة معدات الأجهزة الطبية، مستلزمات المكاتب، صناعة البتروكيماويات، وصناعة التعبئة والتغليف.. وغيرها من الفرص الاستثمارية المجدية، معربا عن استعداد الغرفة لدعم الشركات والمستثمرين من النرويج الراغبين في إقامة مشروعات استثمارية في أبوظبي، وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات والبيانات عن الشركات والمؤسسات وإمكانية الأسواق في إمارة أبوظبي.

سعادة رحمة المسعود

من جانبه عرض مبارك خميس الخيلي مدير التسويق والعلاقات العامة في ميناء زايد، الإمكانيات المتوفرة والتسهيلات التي يقدمها الميناء للشركات والمؤسسات الراغبة في استخدامه كميناء لاستيراد وتصدير منتجاتها، ورحب الخيلي بالشركات النرويجية التي ترغب في استخدام هذه التسهيلات.

وبعد انتهاء الندوة جرى نقاش بين ممثلي الشركات النرويجية ورئيس وأعضاء وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي حول الفرص الاستثمارية والتسهيلات المتوفرة وإمكانيات الأسواق في المنطقة.

وقد قام وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بزيارة الى شركة نورسك فيرتاس، حيث استمع الى شرح من نائب رئيس الشركة حول مراحل تطور الشركة وحجم العمالة ومنتجات الشركة وأسواقها. مشيرا الى ان لشركته نشاطا في كل من دولة قطر والبحرين والمملكة العربية السعودية، وأنها تحرص على فتح فرع لها في أبوظبي، وستقوم بالتنسيق مع غرفة تجارة أبوظبي بشأن هذا الموضوع، ودعا سعادة رئيس الغرفة بعد جولة في مصانع الشركة المسؤولين في شركة نورسك فيرتاس الى الاستثمار في دولة الامارات والاستفادة من الفرص والتسهيلات المتوفرة.

كما قام الوفد بزيارة لشركة كافرنر ايه اس ايه، حيث اطلع على أهم نشاطات ومنتجات الشركة.



يفتتحه خرباش في أكتوبر المقبل

مؤتمر بدبي حول منظمة التجارة العالمية وعولمة الشركات الشرق أوسطية

دبي - الاتحاد: يفتتح معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية و الصناعة يوم ٣١ من شهر اكتوبر المقبل في فندق ميتروبوليتان بالاس دبي فعاليات مؤتمر منظمة التجارة العالمية و عولمة الشركات الشرق أوسطية ، الذي يستمر حتى الثاني من نوفمبر القادم.

و ذكرت مصادر مؤسسة الابحاث المالية المنظمة للمؤتمر ان تنظيم المؤتمر يأتي بعد أن ثبت من خلال التجربة التي خاضتها الدول التي فتحت حدودها امام الاسواق الخارجية و حررت اقتصاداتها المحلية أن النمو و التطور كان من نصيبها من جراء هذا الانفتاح و خصوصا تلك الدول التي ترتكز على القوانين و الاجراءات الدولية المتفق عليها من قبل الدول الاعضاء في منظمة التجارة الدولية و التي صادقت عليها مجالسها التشريعية ، مشيرة الى انه فيما تحتفل المنظمة بعيدها الخمسين تتجه دول مجلس التعاون الخليجي إما نحو الالتزام بقوانين ولاجراءات المنظمة وإما نحو التحضير لطلب عضويتها.

و بالرغم من القرار الذي اتخذته المنظمة بمنح الدول النامية فترة زمنية تمتد ما بين خمس و عشر سنوات حتى تعد نفسها للالتزام بقوانين المنظمة واجراءاتها فان دولا عديدة في منطقة الشرق الاوسط لا زالت تعاني من صعوبات المرحلة الانتقالية وهي تحاول جاهدة أن تجري التعديلات على أنظمتها التجارية حتى تتماشى مع المقاييس الدولية التي تفرضها منظمة التجارة العالمية.


معالي الدكتور محمد خلفان خرباش

وسيرأس اليوم الاول من المؤتمر الذي يقام لمساعدة الشركات العاملة في منطقة الخليج العربي على التحضير لهذه المرحلة الانتقالية و الاعداد لها الدكتور هنري عزام كبير الاقتصاديين و المدير الاداري لمجموعة ميدل ايست كابيتال ، حيث سيتولى مستشارون في منظمة التجارة العالمية و مقرها جنيف شرح دور المنظمة و أعمالها خلال فترة انعقاد المؤتمر اضافة الى شرحهم لتفاصيل الخطوات و الاجراءات التي على الدول النامية اتباعها عند تقديم الطلب للالتحاق بالمنظمة الى جانب قيام هؤلاء المستشارين بمراجعة النواحي السياسية لمقترحات التجارة الحرة في منطقة الشرق الاوسط و التركيز على تأثيرات المنظمة على قطاع الخدمات المالية العالمية.

و أوضحت المصادر ذاتها ان المؤتمر سيناقش خلال أعماله المواضيع التي تشغل بال المؤسسات و الشركات العاملة في المنطقة حيث سيقدم الدكتور عزام بحثا خاصا حول تقييم الاثار المتوقعة لعملية تطبيق قوانين المنظمة على الشركات العاملة في منطقة الخليج العربي.

كما سيقدم السيد بريان كونستانت مدير عام جمعية الشرق الاوسط ومركزها لندن شرحا تفصيليا للفوائد التي يمكن للدول العربية جنيها من خلال الالتزام بقوانين التجارة الحرة العالمية ، ويتحدث السيد جيم سيلارز مساعد امين عام غرفة التجارة العربية البريطانية عن الاثار الايجابية و السلبية المترتبة على تطبيق قوانين و اجراءات المنظمة في أسواق الدول النامية.

كما سيقدم السيد بيتر ارشر مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في شركة الاتصالات البريطانية بحثا حول دور الاتصالات في نهج العولمة . وتضم لائحة المتحدثين في المؤتمر أيضا كلا من محمود الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق السندات المالية في مسقط ومعالي حمد علي آل ثاني رئيس مجموعة الصقر الخليجية في قطر و هناك كالتي المشرف المصرفي في المصرف المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة والسيد عبد الله الزامل رئيس شركة زامل لمكيفات الهواء بالمملكة العربية السعودية و عددا آخر من الخبراء في هذا المجال.

اعلان الفائزين في نوفمبر

٧٠ شركة تتأهل للمرحلة النهائية لجائزة دبي للجودة ٩٨
٦٠ محكما يشاركون في ندوة تدريبية منهم ١٥ مواطنا

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اعلنت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي امس ترشيح ٧٠ شركة للمرحلة النهائية لجائزة دبي للجودة ويستكمل المرشحون استيفاء بياناتهم حتى نهاية سبتمبر الجاري تمهيدا للاعلان عن الجائزة في احتفال رسمي يقام في نوفمبر المقبل.

وقد بدأت امس وتستمر حتى ٢٢ سبتمبر الجاري ندوة تثقيفية وتدريبية للمحكمين في الجائزة، تنظمها الدائرة ويحاضر فيها البروفيسور مايكل هلو استاذ ادارة الجودة الشاملة في جامعة وول جونج الاسترالية.

اعلن ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الدائرة امس سعادة محمد القرقاوي نائب مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وقال ان جائزة دبي للجودة كانت تجربة ناجحة خلال السنوات الثلاث الماضية، واكد ان تجربة الجائزة في ٩٨ تختلف عن السنوات الماضية، مشيرا الى التطوير الذي طرأ على برنامج الجائزة بتنظيم برامج تدريبية وتثقيفية لاكثر من ٣٠٠ شركة في دبي تعمل في كافة المجالات والقطاعات وانتقاء ٦٠ محكما منهم ١٥ من الشباب المواطن الذين حصلوا على درجة الماجستير في الجودة.

واضاف القرقاوي ان المحكمين يحصلون على تدريبات يشرف عليها الدكتور مايكل هلو ويحصلون على شهادات رسمية من حكومة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية وهذه الشهادات تصدر للمرة الأولى في المنطقة ومعتمدة من جامعة وول نجنج الاسترالية. وردا على سؤال «للاتحاد» عما اذا كان برنامج تدريب الجودة متاح لمن يرغب للالتحاق به ومدى امكانية تعميم البرنامج على النطاق العربي والاعلان عن جائزة دبي للجودة على مستوى الدول العربية قال القرقاوي ان البرنامج متاح لمن يرغب في التسجيل به على ان يكون احد العاملين في مجال الجودة في الشركات ولديه شهادات تؤهله للالتحاق بالبرنامج. واضاف ان الدائرة استقبلت عدة وفود من قطر والسعودية ومصر للاطلاع على برنامج جائزة دبي للجودة والاستفادة من تجربته ومعاييره وان الوقت لم يحن بعد للاعلان على جائزة على المستوى العربي، مشيرا الى ان دبي مازال امامها الكثير لتطوره في مجال الجودة.

وعن الشهادات التي يتم منحها للمحكمين قال القرقاوي ان المحكمين يلتحقون بالدورات التدريبية ويحصلون على الشهادات بعد عام من العمل في مجال التحكيم بالجائزة وفي حالة استمرار المحكم لمدة ٣ سنوات يحصل على شهادة محكم رئيسي. واوضح ان عددا من المحكمين يعملون في الدوائر المحلية بدبي وهو ما يساهم في نشر مفهوم الجودة حيث يقوم هؤلاء المحكمون بتطبيق وتعريف مفهوم الجودة في الدوائر التي يعملون بها ويصبحون بذلك اداة من ادوات تطبيق الجودة في هذه الدوائر.

وردا على سؤال «للاتحاد» عما اذا كانت الدورات والندوات الجديدة ستعمل على رفع مستوى الجودة في الشركات بحيث تختفي ظاهرة حجب الجائزة او تنخفض نسبتها قال القرقاوي ان الجودة اسلوب اداري وان هناك مستوى معينا يمثل الحد الادنى للمعايير المطلوب توافرها لدى الشركات وليس الهدف هو الفوز بالجائزة ولكن الهدف الحقيقي يكمن في التعريف بجوانب القصور والنجاح في التجربة وهي المهمة التي يقوم بها المحكم كالمرآة التي تعكس للشركة اوضاعها الحقيقية ويكون التقرير النهائي للمحكم بمثابة رأي استشاري مجاني للشركة عن ممارستها وآلية تطوير الجودة بها.

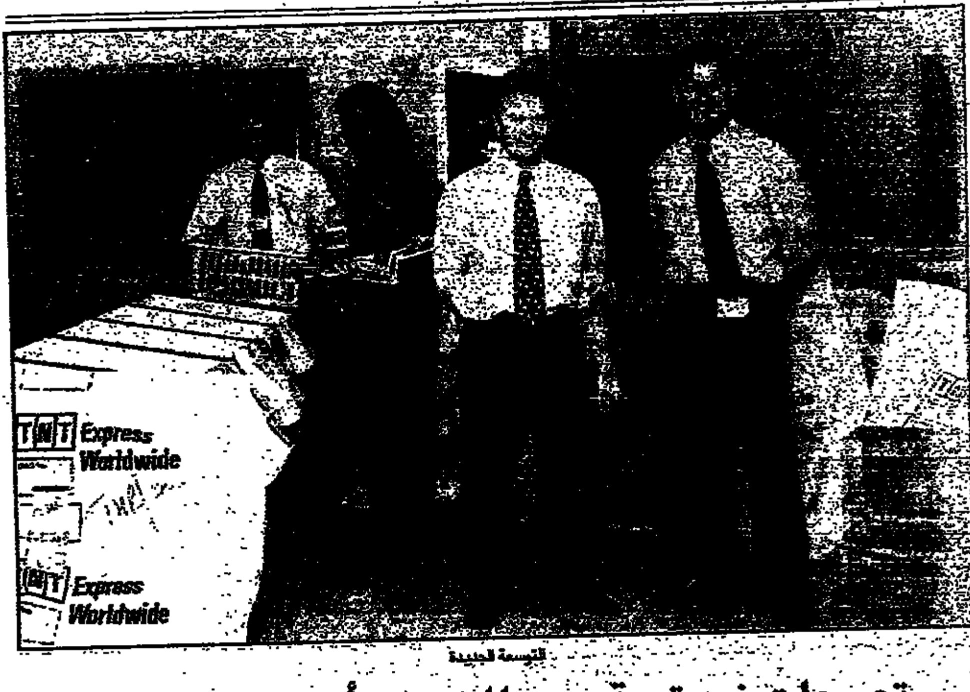
واضاف ان دورات الجودة في دبي ارتفعت بنسبة ٣٠٠٪ وقد دعمت الجائزة مجموعة دبي للجودة للقيام بدور فعال في هذا المجال وقد نجحنا حتى الآن بنسبة ٧٠٪ وهناك طموحات للوصول الى ١٠٠٪ وبناء معايير الجودة المثالية المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف وثقافتنا ومجتمعنا ووضع استراتيجيات تمكننا من الوصول بدبي الى اعلى المستويات العالمية.

وقال عيسى كاظم مدير ادارة الدراسات والتخطيط بالدائرة ان الفرز الاول لطلبات الترشيح للجائزة اسفر عن ترشيح ٧٠ شركة للمرحلة الاخيرة من التقييم من كافة القطاعات الاقتصادية بدبي، واضاف ان جائزة دبي للجودة وبرنامج دبي لتقدير الجودة قاما باستحداث ندوات شاركت فيها ٣٠٠ شركة لتعريفها باهمية وجوانب الجودة وكيفية الاستفادة من الجائزة في تطوير مفهوم وعمليات وممارسات الشركات للجودة، مشيرا الى ان العولمة لا ترحم وان الشركات في الامارات وان لم تخرج الى الخارج للمنافسة العالمية فان عليها تجهيز امكانياتها للمنافسة الداخلية للشركات العالمية في ارضها واسواقها.

وقال الدكتور الهادي آدم مستشار الجودة بالدائرة ان مهمة المحكم ليست اختيار الفائزين وهو الامر الذي اوضحناه للشركات وقمنا بتدريب المحكمين على اداء دورهم الحقيقي وهو تطوير الشركات وتزويدها بالقدرة على متابعة جوانب الجودة وتقييمها، مشيرا الى ان البرنامج التدريبي يهدف الى رفع كفاءة المدربين ومنحهم شهادات رسمية معترف بها في هذا المجال وتوظيف وانتقاء محكمين دائمين يعملون بشكل مستمر في هذه المهمة.

واوضح الدكتور الهادي ان البرنامج يعطي للمحكم قدرات جديدة لكيفية التقييم والاخلاقيات التي يجب على المحكم التحلي بها وهو يمثل حكومة دبي والسلوك المهني الامثل، بالاضافة الى جرعات مكثفة من ثقافة الجودة والتطوير بحيث يستطيع المحكم ان يكون بمثابة مرآة تعكس واقع الشركة بما تحمله من ايجابيات وسلبيات.


خلال المؤتمر الصحفي



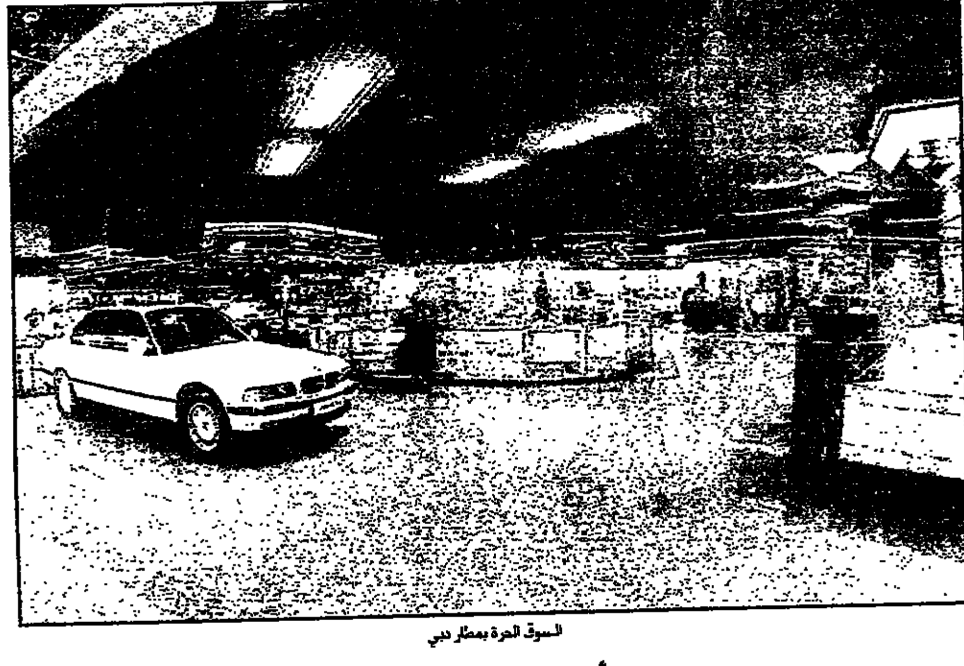
التوسعة الجديدة

توسعات في قرية دبي للشحن بأحدث التقنيات

■ دبي - الاتحاد: افتتحت تي إن تي التوسعة الجديدة لمقرها في قرية دبي للشحن امس، وقال بن ووترز مدير عمليات منطقة الخليج بالشركة ان الموقع الجديد يشتمل على احدث تقنيات الحاسب الآلي المتصل بنظام تي إن تي للتتبع والتقصي، واضاف ان منطقة جبل علي تشهد نموا مستمرا في مختلف الخدمات وان الموقع الجديد للشركة سيعمل على تطوير الشحن من والى المنطقة مع منح الاولوية لاختصار الزمن الذي تستغرقه عمليات الشحن عبر دبي.

وتستخدم تي إن تي ماسحات ليزر في الموقع الجديد لزيادة سرعة عمليات التصنيف، وقد شهد الاسطول البري نموا ملحوظا خلال الشهر الماضي باضافة خمس سيارات شحن صغيرة وعشر دراجات نارية، وقال ديفيد سنودال مدير التسويق والمبيعات بمنطقة الخليج «يعزى هذا النمو الى ازدياد الطلب على خدماتنا، وسيعمل على تقوية موقعنا كناقل دولي يمتلك اكبر اسطول بري في المنطقة».

وقد جاء الافتتاح لمواكبة توسعة قرية دبي للشحن التي تكلفت ٢٠٠ مليون دولار لتكون قادرة على استيعاب ٣,٧ مليون طن من الشحن سنويا بحلول عام ٢٠١٠ بزيادة ٤٥٠ الف طن سنويا.


السوق الحرة بمطار دبي

يقام في ١٥ اكتوبر

دعوة الامارات للمشاركة في معرض الصادرات بالصين

■ دبي - الاتحاد: تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة للمشاركة في معرض «الصادرات الصينية» الذي يقام في جوانز هو خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ اكتوبر المقبل.

وذكرت مصادر المعرض انه الاكبر من نوعه في الصين حيث تنظمه ٤٨ غرفة تجارة ووفدا تجاريا وتشارك فيه آلاف الشركات الصينية المتعاملة بالتجارة الخارجية.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي بان العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات عبر دبي وبين الصين تشهد تطورا مستمرا وتساهم المعارض المقامة في البلدين في نمو التعاون بين رجال الاعمال حيث تتيح لهم الاطلاع على المنتجات القابلة للتصدير وبالتالي زيادة التبادل التجاري بين البلدين، وذكر المطيوعي ان المنتجات الصينية الاستهلاكية تتميز بنوعيتها واسعارها التنافسية مما يجعلها تلقى رواجا كبيرا في اسواق دبي والاسواق التي تغذيها في دول الخليج العربي والشرق الاوسط عامة وشبه القارة الهندية وافريقيا ورابطة الدول المستقلة.

وتحتل الصين المرتبة الاولى على قائمة الدول التي تستورد دولة الامارات منها عبر دبي، وقد بلغ حجم التبادل التجاري لعام ١٩٩٦ حوالي ٦,٧ مليار درهم مما يمثل ١٩,٨٪ من اجمالي تجارة دبي.

٧٥ شركة محلية وعربية تشارك في المعرض العربي التجاري بكازاخستان

■ تشارك ٧٥ شركة اماراتية في المعرض العربي التجاري الذي تنظمه شركة «نيو فيلدز» الاماراتية في مدينة الماتا العاصمة الاقتصادية لكازاخستان احدى أكبر جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق والذي يقام في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ أكتوبر المقبل. وقد تم تأكيد حجز أكثر من ٩٠٪ من مساحة المعرض.

وقال سمير فرج الله رئيس الشركة المنظمة ان الشركات الاماراتية قد استحوذت على أكثر من ٥٠٪ من مساحة المعرض البالغة ٣٠٠٠ متر مربع في حين حجزت شركات خليجية وعربية من السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان ولبنان وسوريا والأردن الجزء المتبقي منه، وتأتي هذه المشاركة بسبب السوق الواعدة في كازاخستان التي تعتبر نقطة انطلاق الى الجمهوريات المجاورة لها.

واضاف فرج الله ان السلطات الجمركية في كازاخستان قد وعدت بتقديم تسهيلات كبيرة الى المشاركين خصوصا تلك المتعلقة بالسلع المباعة عن طريق التجزئة حيث سيتم استحداث نقطة جمركية داخل المعرض لتسهيل مهمة العارضين وانجاز معاملاتهم بسرعة.

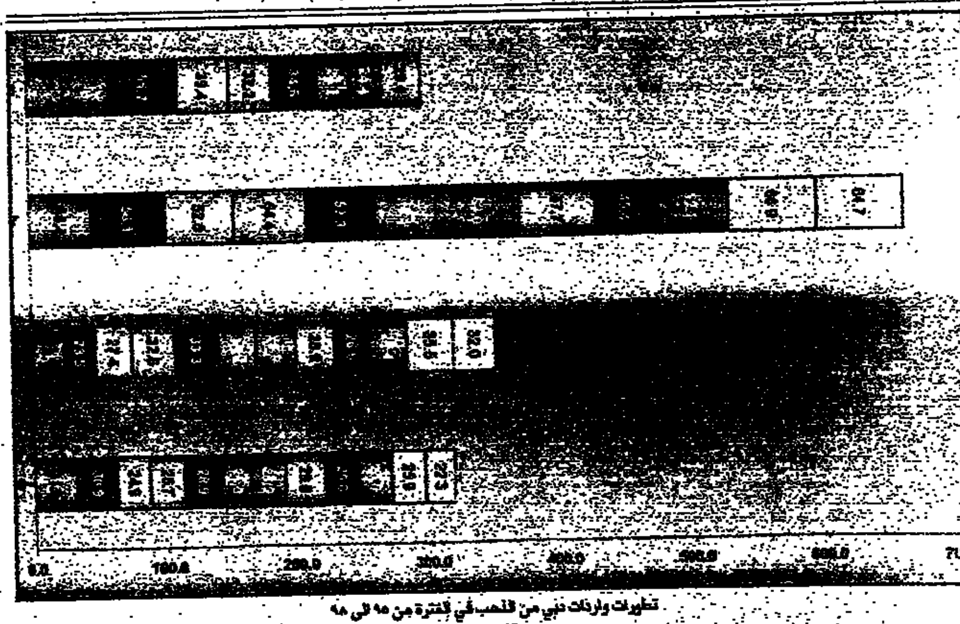
والجدير بالذكر ان السلطات الكازاخستانية تتبع سياسة اقتصادية خاصة مع الدول العربية حيث تعطي الافضلية للبضائع الواردة منها من خلال تقديم تخفيضات جمركية تصل الى ٢٥٪ مما يعطي فرصة كبيرة لانتشارها في أسواقها ويميزها عن مثيلاتها الواردة من الدول الأوروبية أو الأميركية أو شرق آسيا.

واوضح ان تكلفة نقل البضائع من والى كازاخستان سوف تنخفض ما بين ٣٠٪ أو ٤٠٪ في الفترة المقبلة لأن المحادثات التي تجري في الوقت الحالي لاقامة شركة نقل بحري-بري مشتركة بين ايران ودبي قد قطعت شوطا بعيدا بالاضافة الى ان احدى المجموعات الوطنية الاماراتية قد حازت على حقوق النقل بواسطة القطار والمعروف بالطريق الذهبي من ميناء بندر عباس في ايران الى كازاخستان والجمهوريات المجاورة لها.

يذكر ان كازاخستان تتمتع بالمرتبة الثانية على صعيد الاحتياطي النفطي العالمي وأبرمت عقودا مع عدد من الشركات الاوروبية والأميركية للتنقيب عن النفط ويجري العمل الآن على مد ثلاثة خطوط أنابيب لربط الحقول بالموانئ البحرية تسهيلا لتصديره. ويعبر الخط الأول الاراضي الروسية ويبلغ طوله حوالي ١٠٠٠ كلم وسيكون جاهزا أواخر العام المقبل اما الخط الثاني فسوف يعبر الاراضي الصينية وقد بدأ العمل بتنفيذه والخط الثالث سيعبر الأراضي الايرانية.

ومن ناحية أخرى أكد فرج الله ان الاقتصاد الكازاخي لم يتأثر على الاطلاق بالأزمة التي ضربت الأسواق الروسية في الفترة الاخيرة وأن كازاخستان تجاوزت مرحلة الاقتصاد المركزي الى الاقتصاد الحر والليبرالية السياسية وتمكنت ايضا من القضاء على ظاهرة التضخم وحققت استقرارا اقتصاديا وعززت وضع العملة الوطنية حيث ازداد الدخل القومي بواقع ١,٥٪ خلال العام الماضي وتشير الدراسات الى انه سوف ينمو خلال العام الجاري بنسبة ٢,٥٪.

هذا وأعلن فرج الله ان حملة اعلانية ضخمة قد انطلقت الآن عبر الوسائل الاعلامية المرئية والمكتوبة والمسموعة في كازاخستان للترويج للمعرض، كما ان فريقا متخصصا يعمل في مكتب «نيو فيلدز» في الماتا على تسويقه، وقد بادر الى الاتصال بجميع الفعاليات الاقتصادية والحكومية والدبلوماسية وان الفريق سيقوم بتوجيه ١٥ ألف دعوة الى التجار في كازاخستان والبلدان المجاورة لها، وسترافق فعاليات المعرض العربي التجاري ندوات اقتصادية تحت اشراف وزارة التجارة الكازاخية يتناول فيها عدد من المسؤولين في هيئة الجمارك والبنك المركزي ولجنة الاستثمار عددا من المواضيع المتعلقة بالاستثمار والتجارة والتسهيلات التي تمنحها الحكومة للشركات الاجنبية.


تطورات واردات دبي من الذهب في الفترة من ٩٥ الى ٩٨

٥٣ طنا واردات دبي من الذهب في يوليو وأغسطس

■ دبي - الاتحاد: بلغت واردات دبي من الذهب خلال يوليو واغسطس الماضيين ٥٣ طنا و٩ كيلوجرامات، وتصدرت سويسرا والمملكة المتحدة وجنوب افريقيا قائمة الدول المصدرة للذهب الى دبي.

وذكرت احصائية ادارة البحوث والاحصاء بجمارك دبي ان واردات دبي خلال شهر اغسطس بلغت ٢٩ طنا و٥٧٢ كيلوجراما، حيث تصدرت سويسرا قائمة الدول الموردة للذهب الى دبي وبلغ حجم صادراتها ١٢ طنا و٤٥٤ كيلوجراما، تلتها المملكة المتحدة في المركز الثاني بنصيب خمسة اطنان و٦١٩ كيلوجراما، ثم جنوب افريقيا ٤ اطنان و٨٦٦ كيلوجراما.

واوضحت الاحصائية ان دبي استوردت خلال يوليو الماضي ٢٤ طنا و٣٩٣ كيلوجراما و٢٧٣ جراما من الذهب، وتصدرت سويسرا قائمة الدول المصدرة وبلغ حجم صادراتها ٩ اطنان و٩٢١ كيلوجراما، تلتها المملكة المتحدة في المركز الثاني برصيد ٤ اطنان و٥٧٦ كيلوجراما، ثم جنوب افريقيا ٣ اطنان و١٧٨ كيلوجراما. وشملت قائمة الدول الموردة للذهب الى دبي ٧٢ دولة منها كوريا الجنوبية واستراليا وسنغافورة والمانيا وعمان والسعودية والبحرين وكينيا وامريكا وقطر وكندا والمغرب وهولندا ونيجيريا ومصر وفرنسا.

وبلغ حجم ما تم اعادة تصديره من الفضة خلال الشهرين الماضيين ١٥٢ طنا، منها ٥٦ طنا و٩٠٢ كيلوجراما تمت اعادة تصديرها خلال شهر يوليو، و٩٦ طنا و٣٧١ كيلوجراما تمت اعادة تصديرها خلال شهر اغسطس الماضي، وبلغ مجموع ما تمت اعادة تصديره الى الهند خلال نفس الفترة من العام الماضي «يوليو واغسطس» ٢٤١ طنا، منها ١٩٢ طنا و٣٦٣ كيلوجراما خلال يوليو، و٧٢ طنا و٥٧١ كيلوجراما خلال اغسطس، وقد انفردت الهند بقائمة الموردين خلال شهر يوليو، كما تصدرت القائمة في شهر اغسطس برصيد ٧٣ طنا و٧٨٢ كيلوجراما، تليها باكستان برصيد ثلاثة اطنان و٧٠٣ كيلوجرامات، ثم الكويت ٨٦ طنا.

افتتاح برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ افتتح صباح امس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برنامجان تدريبيان يشارك فيهما ٢٤ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٩ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

البرنامج الاول بعنوان «تمويل المشروعات» ويهدف الى تعريف المشاركين وزيادة معلوماتهم عن المعايير المختلفة بتقييم المشروعات وتطبيقاتها من اجل التوصل الى ادارة اكثر فعالية في عملية الاقراض والمتابعة لدى المصارف، ومن محتويات البرنامج: المبادئ الاساسية في تقييم المشروعات، دراسة الجدوى المالية والاقتصادية، تحليل ودراسة نقطة التساوي والتعادل، تطبيقات حاسب آلي، تمويل المشروعات. ويستمر هذا البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب في المعهد ٤ ايام.

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «كتابة المذكرات والرسائل والتقارير المصرفية» ويهدف الى تزويد المشاركين بالاسس العلمية لكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات، صقل مهارات المشاركين العملية في اعداد المذكرات والرسائل والتقارير، رفع مستوى وفعالية عرض التقارير وتقديمها، ومن محتويات البرنامج: اعداد محتوى المذكرات والرسائل والتقارير، اعداد الشكل وترتيبه، تنظيم المعلومات وتصنيفها وتلخيصها، ويستمر البرنامج اسبوعين.

يبدأ اعماله غدا في لندن

دائرة الطيران المدني بدبي تشارك في مؤتمر «روتس ٩٨»
ترشيح مطار دبي الدولي لجائزة «افضل اتصالات مؤسساتية»

■ دبي - الاتحاد: تشارك دائرة الطيران المدني بدبي في مؤتمر «روتس ٩٨» العالمي المتخصص في المطارات وشركات الطيران والسفر ويعقد في العاصمة البريطانية لندن خلال الفترة من ٢١ الى ٢٢ سبتمبر الجاري بمشاركة ٢٢٥ مطارا وشركة طيران دولية.

ويضم الوفد الذي يمثل الدائرة في هذا المؤتمر الدولي كلا من السيد محيي الدين بن هندي مدير عام الدائرة ومحمد اهلي مدير العمليات. ويسعى مطار دبي الدولي للمرة الثانية للفوز بإحدى جوائز المؤتمر وقد حقق نجاحا كبيرا حتى الآن في هذا الصعيد حيث تم تصنيفه للتصفيات النهائية للحصول على جائزة «افضل اتصالات مؤسساتية» والتي يتنافس للفوز بها اكثر من ١٥٠ مطارا دوليا.

وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان مشاركة الدائرة في المؤتمر الدولي تأتي في اطار تعزيز اهمية دبي كمركز دولي لصناعة الطيران وانشطته على المستوى الاقليمي والعالمي. واوضح ان وصول مطار دبي للمراحل النهائية والتأهل للفوز للمرة الثانية على التوالي بإحدى جوائز مؤتمر «روتس» الى جانب الجوائز الدولية الاخرى، دليل جديد على المستقبل المشرق لهذا المرفق الجوي الحام والثقة الكبيرة التي يحظى بها من قبل المعنيين بشؤون الطيران في العالم.

واكد بن هندي ان ما تم تحقيقه يأتي نتيجة للدعم الكبير الذي تقدمه حكومة دبي لقطاع الطيران في الامارة بهدف ايجاد صناعة طيران وشبكة اتصال جوي متطورة مع العالم الخارجي يقل نظيرها حول العالم.

ويلتقي وفد دبي خلال مؤتمر روتس ٩٨ في لندن بالعديد من صناع القرار وكبار الشخصيات في دوائر الطيران المدني والمطارات وشركات الطيران العالمية والخبراء في مجال الطيران والسفر بهدف تبادل الاراء والاتصالات نحو تكريس مركزية مطار دبي وخلق فرص عمل جديدة مع شركات الطيران واعطائها لمحة متصلة حول الامكانيات التي يتيحها المطار لها والمدن التي يرتبط معها بشراكة عمل قوية.

وتوقع بن هندي ان تحقق دبي من هذه المشاركة المزيد من النجاح واستقطاب المزيد من شركات الطيران لاستخدام مطار دبي. ويزود وفد الدائرة المشاركين في المؤتمر بآخر تفاصيل التوسعات التي يشهدها مطار دبي الدولي والتسهيلات الفريدة التي ستتيحها لشركات الطيران والمسافرين. وقد ارتفع عدد شركات الطيران التي تستخدم مطار دبي خلال العام الحالي الى ٩٨ شركة دولية توفر رحلات ربط الى اكثر من ١٣٦ عاصمة ومدينة حول العالم، وفاز مطار دبي الدولي خلال مؤتمر «روتس ٩٨» الذي عقدت فعالياته في اوسلو بجائزة افضل «نشرة اعلامية تعنى بصناعة الطيران» وهي التقرير السنوي عن العام ٩٦، متقدما على مطار شيبول الهولندي الذي حل في المرتبة الثانية ومطار برمنجهام في المرتبة الثالثة. وقد شارك في مؤتمر «روتس ٩٧» اكثر من ٢٦١ مطارا وشركة طيران وعقد على هامش فعالياته نحو ٩٠٠ اجتماع رسمي ضمت عمالقة صناعة الطيران بالعالم. ومن المتوقع ان يستقطب «روتس ٩٨» اكثر من ١٥٠ مطارا و٧٥ شركة طيران بحضور الصحافة العالمية المتخصصة بمجال الطيران والسفر، وان يعقد على مدى يومي المؤتمر نحو ٤٠٠ اجتماع بهدف خلق فرص افضل لحركة النقل الجوي عبر العالم.

طفل سوري يفوز بمليونير المشرق

■ دبي - الاتحاد: حالف الحظ الطفل السوري ماجد مجد عبد المجد ٥ سنوات في الفوز بجائزة سحب مليونير المشرق امس الاول بدبي.

وقال مجد الخطيب والد الطفل انه توقع فوز ابنه بعد شرائه ٢٥٠ شهادة مليونير المشرق بواقع ٥٠ شهادة لكل سنة وينوي والد اصغر مليونير يفوز بالجائزة استثمار المليون درهم في برامج استثمارية طويلة المدى لصالح ابنه.



تسلم الجائزة

الاتحاد AL ITTIHAD 3

هيئة الاتصالات العمانية تنضم الى «الثريا»

■ انضمت الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية العمانية الى شركة الثريا للاتصالات الفضائية كطرف مساهم في الشركة، مما يعزز الدعم الذي تحظى به هذه المنظومة الأقليمية الاستراتيجية للاتصالات.

وصرح السيد محمد حسن عمران رئيس مجلس ادارة الثريا بأن «البادرة الطيبة للهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية العمانية ستساهم في تعزيز الدعم القوي الذي تتمتع به الثريا على مستوى دول المنطقة». وأضاف انه مع انضمام سلطنة عمان الى الثريا، نكون قد حصلنا على كامل الدعم من منطقة مجلس التعاون الخليجي، من خلال دخول ممثلين وأطراف من دول المنطقة في الشراكة مع الثريا، مشيرا الى ان دخول السلطنة في هذه الشراكة يعتبر مؤشرا آخر للثقة التي توليها دول المنطقة للثريا ورؤيتها التنموية.

وقد استثمرت الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية العمانية خمسة ملايين دولار في نظام الثريا الاقليمي للاتصالات الفضائية المتنقلة من خلال شرائها حصة قدرها ١٪ من أسهم الثريا.

ومع انضمام سلطنة عمان الى شركاء الثريا، فقد ازداد عدد المساهمين في الثريا الى عشر شركات اتصالات رائدة في المنطقة وسبعة شركاء استراتيجيين آخرين وهم:

مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات»، شركة أبوظبي للاستثمار، المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات»، المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية «كيوتل»، شركة المرجان للأعمال التجارية والصناعية المحدودة، دبي للاستثمار، الشركة العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الليبية، مؤسسة الخليج للاستثمار، شركة هيوز سبيس كميونيكيشنز انترناشيونال الأميركية، شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية، شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو)، الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية العمانية، المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية اليمنية، اتصالات مصر، اتصالات المغرب، اتصالات تونس وشركة ديتيكون الألمانية.

وسيغطي نظام الثريا للاتصالات الفضائية المتنقلة أجزاء كبيرة من العالم تضم أوروبا وشمال ووسط افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط ووسط آسيا وشبه القارة الهندية.


خلال تفقد المعروضات. (تصوير: منور جعفري)

خلال الافتتاح

٥,٦ مليار دولار حجم الطلب على المنسوجات بالمنطقة

افتتاح معرضي تكسبو وايميج للمنسوجات والعطور بالشارقة

المدفع يدعو لبحث المعوقات ووضع استراتيجية لمصانع الملابس بالدولة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ افتتح سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس معرضي تكسبو التجاري العالمي لصناعة النسيج والملابس الجاهزة والالات ومكائن الخياطة والحياكة والتطريز والاكسسوارات ومستلزماتها ومعرض ايميج اكسبو ٩٨ المتخصص في الجمال والازياء ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية بالجسم والبشرة والشعر والاظافر ومعدات اللياقة وتجهيزات صالونات التجميل وبرامج التغذية والحمية والاكسسوارات واللذين ينظمهما مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٩ حتى ٢٢ سبتمبر الجاري بمشاركة ١٥٠ عارضا من الشركات المحلية والعالمية التي تعرض احدث التقنيات والتصاميم المستخدمة في عالم صناعة النسيج والملابس الجاهزة ومستلزماتها.

حضر الافتتاح عدد من رؤوساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة والسادة اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورؤساء ومديرو الدوائر المحلية وممثلو المراكز التجارية بالدولة وعدد من رجال الاعمال المحليين والخليجيين ورؤوساء الوفود المشاركة في المعرض.

وبعد قص الشريط التقليدي والايذان بافتتاح المعرض رسميا تفقد سعادة احمد محمد المدفع وضيوف الحفل اقسام المعرض الذي تشارك فيه مؤسسات وشركات متخصصة في مجالات صناعة النسيج والملابس الجاهزة ومستلزماتها.

و اشاد سعادة المدفع بما حققه معرض تكسبو من اسهام في التعريف باحدث وسائل التقنية الحديثة لهذا القطاع الحيوي الذي اصبح يمثل احد الروافد الرئيسية في صادرات الدولة، ودعا رجال الاعمال والمستثمرين الى السعي لاقامة مشروعات استثمارية في الدولة بالتعاون مع خبرات فنية متقدمة من الدول الاخرى لانتاج مستلزمات هذا القطاع.

وطالب بدعم الدور الذي تلعبه صناعة الملابس والمنسوجات محليا واقليميا وعالميا ودعا الى اقامة حوار وتنسيق بين تجار الملابس الجاهزة والمصانع الموجودة في الدولة في هذا القطاع بهدف توسيع حجم التعاون بينهما والاستفادة من السوق المحلية وكذلك الاسواق المجاورة في طرح تلك المنتجات ودعا لجنة الملابس الجاهزة في الوزارة الى تقييم اوضاع المصانع القائمة لوضع استراتيجية مناسبة تتوافق مع المتغيرات التي احدثتها اتفاقيات منظمة التجارة العالمية في هذا القطاع اضافة الى بحث المعوقات التي تواجه هذه المصانع.

واعرب عن امله في ان يتم التنسيق والتعاون الخليجي في الانشطة الصناعية التي يرتبط انتاجها بالاسواق الخارجية لمواصلة نجاحها التسويقي في اطار المناخ السائد بعد توقيع اتفاقية الجات على اعتبار ان التصدير للاسواق الخارجية للمنتج الخليجي يمثل المحور والهدف الاستراتيجي في حركة التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي ومختلف دول العالم مطالبا بالعمل على تجاوز المعوقات التي تواجه تحقيق هذا الهدف من خلال خطة عمل متكاملة وجذرية. واشاد المدفع بالدراسة الصادرة عن شعبة الدراسات والبحوث بالدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة والتي اوصت بالاستفادة من وجود العدد الضخم من المصانع المنتجة للملابس التي طالبت بانشاء مراكز تدريب مهنية لاعداد كوادر فنية كما اوصت الدراسة بالاستفادة من انشاء مصانع الملابس الجاهزة باقامة صناعات مغذية لهذه الصناعة ومراكز خدمة وصيانة للماكينات وكذلك تصنيع قطع الغيار اللازمة محليا مع ضرورة توجيه جانب من انتاج هذه المصانع لتوفير احتياجات السوق المحلية والخليجية والعربية.

ومن جانبه اشار السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز الى ان معرضي تكسبو وايميج اكسبو اكتسبا شهرة كبيرة.

وقال ان معرض تكسبو لهذا العام يشهد مشاركات دولية لعدد من الشركات التي تطرح احدث الالات والمكينات والتقنيات العالمية المستخدمة في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والتصاميم الحديثة في عالم الألبسة الجاهزة والمنسوجات من عدة دول منها استراليا، الصين، ايطاليا، باكستان، بنجلاديش، تايوان، تايلاند، فرنسا، روسيا، كندا، كوريا، المملكة المتحدة، لبنان، ليتوانيا، الولايات المتحدة الاميركية، هونج كونج، الهند، اليابان بالاضافة لجناح حكومي رسمي لايطاليا وليتوانيا يعرضان احدث التقنيات والالات الخاصة بصناعة الملابس والتطريز والحياكة وغيرها.

وستقام على هامش المعرض ندوات يومية لعرض ومناقشة احدث التقنيات والمستجدات العالمية في صناعة النسيج والملابس الجاهزة.

وتأتي اهمية اقامة هذا المعرض نظرا لاهمية تجارة وصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة واثرها الحيوي في اقتصاد المنطقة حيث يقدر الطلب في هذا القطاع بدول الخليج العربي بحوالي ٥,٦ مليار دولار اميركي، وتشير الاحصائيات الصادرة عن مصرف الامارات الصناعي الى ان صادرات الامارات من المنسوجات زادت من ٤٤٦ مليون درهم عام ١٩٩١ الى ٦٦٦ مليون درهم عام ١٩٩٥، واصبحت صناعة المنسوجات ثاني اكبر مصدر غير نفطي بعد الالومنيوم وتمثل ١٥٪ من الصادرات غير النفطية للامارات، ومع نهاية العام ٩٦ وصل عدد مصانع المنسوجات في الامارات الى ١٥٧ مصنعا وزادت الطاقة الانتاجية بنسبة ١١٪.

وتشير الاحصائيات انه من بين دول الخليج الست، فان دولة الامارات بها اكبر طلب على الصناعات النسيجية وذلك يرجع ليس فقط لانها تحوي اكبر تجمع لمصنعي الملابس في المنطقة ولكن ايضا لانتعاش تجارة اعادة التصدير بها الى العديد من دول العالم مثل دول الكومنولث، و آسيا وافريقيا واوروبا وغيرها.

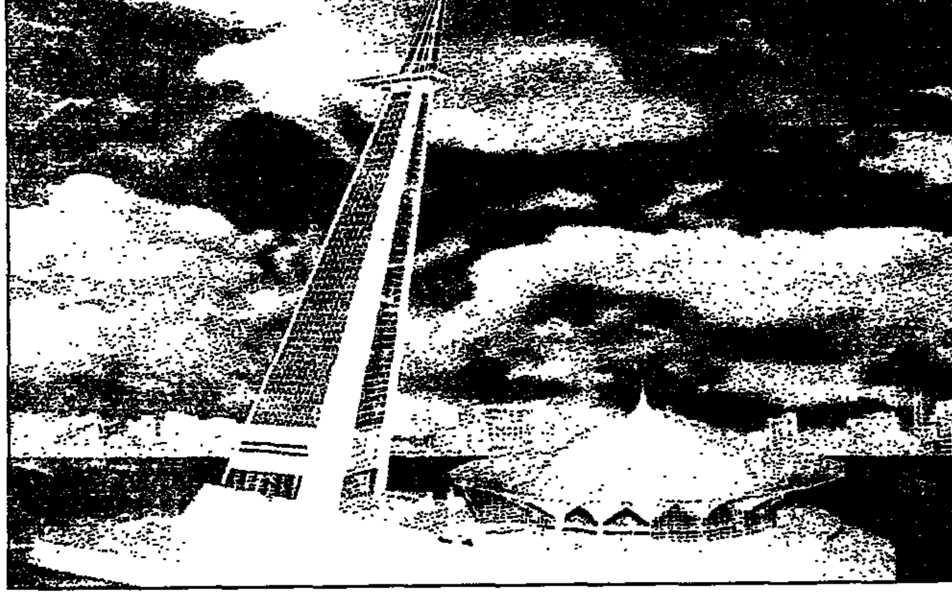
وقد افادت دراسة اقتصادية ان دول الخليج العربية من الدول الاكثر استيرادا للمنسوجات والملابس الجاهزة على مستوى العالم، واكدت الدراسة ان سوق دول الخليج العربية تعتبر هدفا تجاريا كبيرا بالنسبة لمصانع المنسوجات والملابس الجاهزة في العالم، وتستحوذ الملابس الجاهزة خاصة بالفئة العمرية من ٥ الى ٢٥ عاما على النصيب الاكبر من الملابس الجاهزة حيث تتراوح ما بين ٥٠ و٦٠٪ من اجمالي الملابس الجاهزة المخصصة لتلك الفئة.

ويتميز المعرض بعرض لاحدث التكنولوجيا والمعدات والماكينات المستخدمة في صناعة النسيج والملابس الجاهزة والتطريز وغيرها وسيقسم المعرض الى اربعة اقسام رئيسية حسب المنتجات وهي قسم للملابس الجاهزة وقسم الماكينات والآلات ومكوناتها وقسم الاقمشة والنسيج وقسم الاكسسوارات وسيكون المعرض مخصصا للتجار فقط.

اما معرض ايميج اكسبو المتخصص في الجمال والازياء ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية بالجسم والبشرة والشعر والاظافر ومعدات اللياقة وتجهيزات صالونات التجميل وبرامج التغذية والحمية والاكسسوارات فسيشهد مشاركات دولية من بينها ايطاليا، الجزائر، تايلاند، الهند بالاضافة الى عدد من الشركات المحلية الرائدة. كما سيشهد المعرض عروض ازياء حية يوميا بالاضافة الى عروض حية ترويجية حول طرق العناية بالشعر والاظافر والبشرة وغيرها. كما سيتم طرح عطور عالمية لاول مرة داخل الاسواق. وفي هذا المجال اكدت مصادر صناعة وتجارة العطور المحلية ان قيمة المبيعات السنوية لمجموعة الشركات العاملة في هذه الصناعة في الدولة ارتفعت الى نحو ملياري درهم.

ويذكر ان هذا المعرض يكتسب اهمية خاصة بالنسبة للقطاعات المنتجة والتجارية لمستحضرات التجميل ومنتجاتها في الامارات والتي يبلغ اجمالي قيمة وارداتها من المنتجات المختلفة اكثر من مليار و٢٠٠ مليون درهم بينما تقدر القيمة الاجمالية لاعادة التصدير بحوالي ٦٠ مليون درهم سنويا. كذلك بالنسبة لمنطقة الخليج التي تعتبر من اكبر وانشط الاسواق الاستهلاكية وتتمتع باعلى نسب القوة الشرائية في العالم وتمتاز بارتفاع نسبة الطلب على مستحضرات التجميل ومنتجات العناية بكافة انواعها.

واكتسبت صناعة وتجارة العطور ومستحضرات التجميل اهمية متزايدة في حركة الاقتصاد والتجارة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي فازداد عدد المصانع العاملة في هذا المجال ليصل الى ٥٠ مصنعا ٨ منها في الامارات. وتكتسب اسواق دولة الامارات بشكل خاص واسواق دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام اهميتها في اعادة تصدير العطور ومواد التجميل بسبب جودة المنتجات المتوفرة من جهة ورخص الاسعار على المستوى العالمي من جهة اخرى حيث تقل اسعار اشهر الماركات العالمية بنسبة ٢٠ - ٢٥٪ في اسواق دول مجلس التعاون عن مثيلتها في الأسواق الاوروبية.



اختيار الشركة المنفذة نهاية الشهر

تعديل تصميم مركز الشارقة التجاري

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تبدأ اعمال الانشاءات الخاصة بمشروع مركز الشارقة التجاري الدولي في اكتوبر المقبل وتفوق كلفته ٤٠٠ مليون درهم ويستغرق البناء فيه ثلاث سنوات للتجهيز بالكامل.

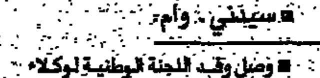
وذكرت مصادر مطلعة ان التصميم الخاص بهذا المركز جرى ادخال بعض التعديلات النهائية عليه بحيث اصبح شكل البرج مستقيما وليس مائلا كما كان في النموذج السابق.

واوضحت المصادر ان فض عروض المناقصة المتعلقة باختيار شركة المقاولات التي ستتولى اعمال البناء سيجري مع نهاية هذا الشهر حيث تقدمت بالسابق ٢٠ شركة محلية وعالمية بعروض لاعمال البناء ولختير منها ستة عروض لدخول المناقصة النهائية التي ستتم ترسيتها على شركة واحدة تختارها لجنة تضم ممثلين من غرفة التجارة والصناعة وبلدية الشارقة بالاضافة للممثلين عن الشركة الاستشارية السويسرية «هاديكر».

ويتميز مركز الشارقة التجاري بانشاء برج بارتفاع ٢٠٩ أمتار (٥٤ طابقا) ويحتل المركز مساحة بناء وسط بحيرة الخان تبلغ ٧٢ الف متر مربع وسوف تخصص ستة طوابق لمكاتب الغرفة بالاضافة الى مركز للمؤتمرات يتسع لحوالي ١٢٠٠ شخص مزود بالخدمات والتسهيلات الضرورية ويتضمن مطاعم وقاعات للمعارض.

اما اكسبو الشارقة فقد تم تصميمه بشكل ابتكاري وتبلغ مساحة بنائه ٦٦,١٠١ متر مربع ويتضمن قاعات للمعارض باحجام متفاوتة بين كبيرة ومتوسطة اضافة الى قاعة مركزية تصل بين قاعات المؤتمرات وقاعات المعارض.

ويحيط بالمشروع عدد من الحدائق ومسجد ومواقف للسيارات تسع لحوالي ٢٣٩٨ سيارة موزعة على ١١ قطاعا حول المبنى. يذكر انه منذ الاعلان عن بناء مركز الشارقة التجاري في منطقة الخان والممزر ارتفعت اسعار الاراضي هناك بمعدل ٦٠٪ حيث يتراوح سعر القدم المربع حاليا ما بين ٢٧٠ - ٣٠٠ درهم في المناطق الرئيسية وما بين ٢٢٠ - ٢٣٠ درهم في المناطق الفرعية.



وفد وكلاء الشحن بالدولة يحث الدول العربية على تشكيل لجان وطنية للتواجد على الخريطة الدولية

■ سيدني - وام:

■ وصل وفد اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص العاصمة الاسترالية سيدني في ساعة مبكرة من صباح امس للمشاركة في أعمال اجتماعات منظمة (الفياتا) ٩٨ و التي ستبدأ غدا و تستمر حتى الثالث والعشرين من سبتمبر الجاري ويسعى الوفد الذي سيشارك ايضا في معرض الفياتا المتزامن مع اعمال اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العالمية للشحن الى ابراز التواجد العربي على خريطة قطاع الشحن الدولية و ذلك من خلال حث الدول العربية الاخرى على تشكيل لجان وطنية مشابهة للدخول بشكل جماعي ضمن المنظمة و تعزيز التواجد العربي ضمن الفياتا حيث ستقوم اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن و التخليص بالدولة بعد الانتهاء من اجتماعات الفياتا ٩٨ بجولة اقليمية و عربية لحث تلك الدول على اتخاذ قرارات بشأن تشكيل لجانها الوطنية الى جانب التنسيق و الترويج لمؤتمر و معرض الفياتا ٩٩ المقرر عقدهما في دبي خلال العام المقبل.

و ذكر عيسى بلوش رئيس اللجنة الوطنية للشحن و التخليص أن الدول العربية بحاجة الى إنشاء مثل هذه التجمعات بما يهدف تعزيز موقعها و تنسيق مواقفها أمام الدول الاعضاء بالمنظمة الدولية خاصة أن المنطقة العربية تشكل نسبا جيدة وتستحوذ على حصص قوية في مجال الشحن الدولي.

كما أوضح بلوش أن غياب تعدد التجمعات يصعب من مواقف الدول العربية أمام المحافل الدولية في عرض مشاكلها وطرح مرئياتها لتطوير قطاع الشحن الدولي خاصة ان المنطقة العربية و العالم مقبل على نظام فتح الاسواق مع تحرير الخدمات عبر منظمة التجارة الدولية، مشددا على أن مواجهة التحديات المستقبلية يجب أن تبدأ من خلال تلك التجمعات.

من جانبه اوضح الكابتن منصور ياسين نائب رئيس اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص أن مؤتمر الفياتا ٩٨ و المؤتمر المقبل في دبي يأتيان في فترة حاسمة ومهمة لقطاع الشحن و التخليص و على الدول العربية إدراك ذلك تماما، مؤكدا أهمية قيام كيانات صغيرة بالدول العربية تهتم بهذا القطاع وتطويره و الا ستواجه الشركات العربية تدفق لعدد أكبر من الشركات الدولية على المنطقة و التي تسعى لتملك حصص أكبر في السنوات الخمس المقبلة يأتي على حساب الشركات العربية المتخصصة.

كما أكد على أن أسعار الشحن الجوي في دولة الامارات عامة و دبي خاصة هي الأنسب عالميا بسبب ظروف المنافسة القوية بدبي و انفتاح السوق و سياسة الاجواء المفتوحة للشركات المتخصصة في طيران الشحن و الركاب مما ساهم في تنامي حركة الشحن عبر دبي و تفضيل معظم الوكلاء و الموزعين للبضائع إنطلاق شحناتهم من الامارات الى الأسواق المجاورة و البعيدة نسبيا.

كما أشار السيد أحمد البنا مساعد المدير العام لشؤون الدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي عضو اللجنة الوطنية للشحن والتخليص في الدولة أن دولة الامارات العربية المتحدة نجحت في تأسيس أول تجمع عربي لوكلاء الشحن و التخليص مشيرا الى ان هذه الخطوة تعتبر خطوة رائدة في المنطقة العربية وستساعد على تذليل العديد من الصعوبات و تجنب تحديات القرن المقبل باعتبار أن هذا التجمع ينسق المواقف بين الشركات المتواجدة في الدولة الى جانب تطوير مؤهلات العاملين بها و تعريفهم بآخر المستجدات على ساحة الشحن الدولية إضافة الى تأهيل كوادر وطنية للعمل بهذا القطاع حيث طرحت اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن العديد من برامج التدريب و التأهيل منذ بدء نشاطها و قد استفاد من ذلك قطاع واسع من الشباب أصبحوا يعملون حاليا بكفاءات عالية.

وفي نفس السياق أكد علي الجلاف مدير قرية دبي للشحن عضو اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن و التخليص ان التعاون البناء و التواصل بين دوائر دبي في مجال الشحن الجوي قد ساهم في تعزيز مكانة دبي على خارطة الشحن الدولية ودفع بالعديد من الشركات الدولية المتخصصة بمجال الشحن الى اتخاذ الامارة مركزا لانطلاق انشطتها اقليميا.

كما أشار الى ان هناك شركات دولية أخرى تسعى حاليا لاتخاذ الامارة مركزا لاعمالها بفضل ذلك التعاون و قوة البنية التحتية حيث شجع تلك دائرة الطيران المدني في دبي على إقرار التوسعات بقرية دبي للشحن لتلبية متطلبات نمو ذلك القطاع.

كما أوضح الجلاف أن القطاع الخاص بالامارات يقوم حاليا بتطوير خدمات الشحن بمختلف انواعه لتعزيز مكانة دبي الدولية على خارطة الشحن الدولية حيث استثمر في ذلك مبلغ طائلة لتحقيق ذلك الهدف. مشيرا الى ان التطورات الدولية في مجال الشحن الدولي تستوجب على النظام الحكومي والخاص التعاون سواء من خلال الاستثمارات الحكومية لتطوير البنية التحتية للشحن أو خدمات القطاع الخاص واستثماراته التي ستكون مكملة للخطوات الجبارة التي تتخذها الحكومة في هذا القطاع.

و أضاف ان قرية دبي للشحن استطاعت خلال السنوات الماضية أن تتبوأ مركزا متقدما بصدارة الشحن بالشرق الاوسط حيث بلغ حجم الشحن بالقرية خلال الثمانية أشهر الاولى من العام الجاري ٢٨٨ الف طن لتحتل المرتبة الاولى في الشرق الاوسط بالشحن حسب احصاءات منظمات دولية متخصصة.

من جانب اخر ذكر تقرير لغرفة تجارة و صناعة دبي ان تطور النقل البحري الجوي كنظام مترابط للشحن يجمع بين مختلف سبل النقل في الدولة يمثل جزءا من نظام النقل اللوجستي العالمي المعاصر كما يمثل النقل البحري الجوي جوهر النقل المترابط الاطراف حيث يشمل عناصر عدة من طرق النقل التي يستخدمها الناقل وقياسا على ذلك تنقل الشحنة في دورة النقل البحري الجوي عبر عدد من الطرق الرئيسية من الشرق الاقصى اليابان الى شمال أميركا بالباخرة و من ثم بالطائرة الى أوروبا في فترة عبور تتراوح ما بين ١٥ الى ١٦ يوما ومن الشرق الاقصى الى دبي بالباخرة و من ثم عن طريق الجو الى أوروبا في فترة تتراوح ما بين ١٨ الى ١٩ يوما.

كما أفاد التقرير أن عملية النقل البحري الجوي تواجه العديد من المشاكل التي يستوجب حلها من أهمها وجود عمل لتأمين مناولة سلسلة شحنات النقل البحري الجوي و وجوب ترويج النقل البحري الجوي كسلعة رئيسية و ليس كسلعة ثانوية يلجأ اليها كحل وسط.

لكن النجاحات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال النقل العابر الترانزيت كانت نتاج خمسة عوامل رئيسية متناسقة هي الموقع الجغرافي المثالي للامارات على ملتقى الطرق بين الشرق الاقصى و أوروبا و البنية الهيكلية المتطورة للموانئ البحرية و الجوية الحديثة و الطرق الموصلة والسريعة و التسهيلات الخاصة بسيارات الشحن البرية و ادراك الحكومة لاهمية الشحن البحري الجوي التي تتمثل في السياسات المتبعة اي التقليل من الاجراءات الروتينية الى الحد الادنى وتزانة كل العوائق و مرونة ساعات العمل وتحديث نظام العمل طوال أيام الاسبوع بصورة بهدف تقليل وقت العبور الى الحد الادنى ٦١٢ ساعة و من ثم زيادة تدفق الشحن البحري الجوي و جذب الخطوط البحرية للرسو بانتظام وباستمرار في موانئ الدولة مما يجعل هذه الموانئ مركز استقطاب لعمليات هذه الخطوط في مجال الشحن البحري الجوي ومركز اعادة توزيع لباقي دول المنطقة و جذب خطوط الطيران الى مطارات الدولة وذلك من خلال تقديمها التسهيلات بتكاليف قليلة.


تقدم كبير وتطور مستمر لقطاع الشحن بالدولة.

واوضح التقرير ذاته ان امارة دبي قد بدأت بالنقل البحري الجوي في فترة الستينات استجابة للظروف الاقتصادية في ذلك الوقت حيث لم يكن النقل الجوي متقدما بما فيه الكفاية لتلبية حاجات المصنعين الناقلين الذين كانوا يواجهون الازدحام و تكدس البضائع في بعض المطارات اما في بداية الثمانينات و نتيجة للوضع الاقتصادي العالمي و الانتاج الصناعي الذي واكبه توسع في حجم أساطيل خطوط الطيران فقد تطور النقل البحري الجوي تطورا جوهريا ففي هذه الفترة اصبحت دبي نقطة عبور رئيسية و قد غطت بظلالها على كثير من المطارات الاخرى ما عدا سياتل و فان كوفر طريق عبر المحيط الهادي الباسيفيك.

وتشير التوقعات الى أن التطور الرئيسي في التجارة سوف يكون على اسس اقليمي وليس بين القارات مما ينعكس مباشرة على متطلبات النقل الجوي. مشيرا الى ان هذا الوضع سيؤدي الى قيام تكتلات تجارية جديدة اضافة الى تقوية التكتلات القائمة منها و قد ادركت دبي ذلك مبكرا حيث قامت بترويج نفسها و بذلت جهودا للتعاون الوثيق بين جميع اشكال و وسائل النقل اللوجستية من اجل مواكبة التغيرات في متطلبات السوق.

و قد تمكنت دبي من الايفاء بمتطلبات و احتياجات عالم الاعمال في الوقت المناسب حيث روجت خدماتها كسلعة موحدة كما استطاعت المنطقة الحرة بجبل علي توفير المناخ المناسب لتكون مركزا اقليميا لشحن البضائع من أجل اعادة تغليفها و سرعة اعادة توزيعها عن طريق الجو تحت شعار مفهوم السلعة في الوقت المناسب وهكذا فقد اصبح النقل البحري السريع شريكا وليس منافسا لمفهوم النقل البحري الجوي.

كما اكد التقرير على ان دبي تعتبر مثالا جيدا لبوابة وجدت منذ زمن طويل فهي تعد اليوم بوابة النقل البحري الجوي التي تتميز بخدمات سريعة ذات كفاءة عالية تنعصمها الموانئ و المطار الدولي اضافة الى وجود العديد من شركات النقل التي تمتلك المقطورات الطويلة و المتوسطة و الصغيرة اضافة الى الشركات المتخصصة في نقل الطرود السريعة و العديد من هذه النوعية من الشركات.

واشار التقرير ان مطار دبي الدولي الذي يعمل أساسا مطارا للرحلات المنتظمة قد جذب خطوط طيران كثيرة قامت بتأسيس مكاتب اقليمية لها في الامارة من أجل الشحن الجوي وعلى سبيل المثال فقد اختارت شركة الطيران الفرنسية دبي مركزا لعملياتها في دول المنطقة حيث تعد ثاني اكبر محطة ترانزيت لها بعد باريس برحلات تبلغ ٢٣ رحلة اسبوعيا للشحن الجوي عبر دبي بطائرات الجمبو، ومن الخطوط الاخرى التي اسست لها مكاتب مشابهة الخطوط الهولندية والالمانية وغيرهما.

بارميجاني تفتتح فروع تجزئة في الامارات

■ دبي - الاتحاد: تفتتح ساعات بارميجاني السويسرية فروعا لها في الامارات خلال الشهرين المقبلين ضمن خطة لانشاء عدة فروع للتجزئة في الشرق الاوسط ودول الخليج. وقال ايمانويل فويل مدير علم برميجاني ان الفروع الجديدة تهدف لزيادة قاعدة العملاء التي حصلنا عليها خلال السنوات الماضية بعد اقامة معرضين في دبي وابوظبي.

هكذا من الأصل

بمشاركة ٣١ متدربا من ١٧ دولة عربية

افتتاح دورة إدارة «الايرادات العامة» بأبوظبي

■ افتتح سعادة الدكتور جاسم المناعي، مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي، صباح أمس دورة «ادارة الايرادات العامة» التي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي بمقر المعهد بأبوظبي. وتهدف الدورة الى تقديم عرض مكثف لمفاهيم المالية العامة ومصادر الايرادات وأنواع الضرائب وتحليل آثارها الاقتصادية وتقدير حصيلتها، وهذه الدورة مصممة وموجهة الى الفنيين، في مجال تخطيط وتحليل وتقدير الايرادات العامة.

وتستمر الدورة أسبوعين ويحضرها واحد وثلاثون مشاركا من سبع عشرة دولة عربية تم اختيارهم من بين المرشحين العاملين في وزارات المال والاقتصاد والتجارة والتخطيط، والبنوك المركزية، اضافة الى خبيرين من دائرة الشؤون المالية بصندوق النقد الدولي.

وقال سعادته في كلمة في افتتاح الدورة أن هذه الدورة تستهدف تقديم عرض مكثف لمفاهيم المالية العامة ومصادر الايرادات العامة وأنواع الضرائب وتحليل آثارها الاقتصادية. وتهدف أيضا الى مساعدة المشاركين فيها على فهم العلاقة بين المالية العامة والاقتصاد الكلي وعلى الأخص فهم دور الايرادات العامة في ادارة الاقتصاد الكلي وسياسات التصحيح والتنمية.

وأضاف المناعي أن حكومات الدول العربية أنشأت صندوق النقد العربي رغبة منها في ارساء المقومات النقدية للتكامل الاقتصادي العربي، ودفع عجلة التنمية في جميع الدول العربية. ويأتي التدريب ضمن الوسائل المتاحة لمساعدة وتسهيل مهمة الكوادر الفنية العربية العاملة في الأجهزة النقدية والمالية والاقتصادية العربية على رسم وتنفيذ السياسات الاقتصادية والمالية ومتابعتها.

ولذلك يركز المعهد على الموضوعات التطبيقية في برامجه التدريبية سواء التي تعنى بأساليب اعداد البيانات النقدية والمالية وموازين المدفوعات للمساهمة في تطوير وتنمية قدرة الأجهزة الاحصائية في الدول الأعضاء، أو بأساليب التحليل والتقييم الدقيق للأوضاع الاقتصادية ووضع البرامج التصحيحية لاعادة توجيه هذه السياسات أو بالقضايا الاقتصادية المعاصرة.

وأشار الى أنه بنظرة سريعة على برنامج المعهد لعام ١٩٩٨، والذي يشمل ٦ دورات وحلقة عمل وندوتين، يتأكد حرص المعهد على تغطية كافة الجوانب التي أشرنا اليها. فمنذ بداية هذا العام، تم تقديم ثلاث دورات تدريبية وحلقة عمل وندوة مشتركة. فقد نظم المعهد الدورة الأولى حول «ادارة القطاع الخارجي» في شهر فبراير وتضمنت عرضا مكثفا لسياسات القطاع الخارجي، بغرض توسيع وتعميق معرفة المشاركين بتلك السياسات في اطار اقتصاد كلي للتصحيح والنمو. اما الدورة الثانية، والتي عقدت في بيروت خلال الاسبوعين الأخيرين من مايو، فقد تم تنظيمها بالاشتراك مع معهد صندوق النقد الدولي، وبالتعاون مع السلطات النقدية في لبنان، وتناولت موضوع «ادارة السياسة المالية». وكانت الدورة الثالثة التي قدمها المعهد في يونيو عن «أساليب التحليل الاقتصادي». وتضمنت هذه الدورة عرضا مكثفا للمفاهيم وأساليب التحليل، والحسابات الاقتصادية، واستخداماتها المعاصرة.

وكانت حلقة العمل التي عقدت هذا العام في شهر مارس الماضي حول «سياسة وادارة الدين العام في البلدان العربية». وركزت على مناقشة أهم القضايا المتعلقة بسياسات وادارة الدين العام والتعرف على تجارب بعض الأقطار العربية والمشاكل التي تواجهها والحلول المطروحة لها على المستوى الاقليمي والدولي. كما نظم صندوق النقد العربي، بالاشتراك مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ندوة مشتركة في أبوظبي في مايو الماضي، وتناولت موضوع «تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي في البلدان العربية».

د. جاسم المناعي

وخلال الثلاثة شهور القادمة سيقدم المعهد، دورة في اكتوبر حول «تصميم برامج الاستقرار والتصحيح الاقتصادي»، ودورة أخرى في ديسمبر حول «ادارة المحافظ الاستثمارية». كما سيعقد المعهد ندوة في أبوظبي، بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي، حول «النظام العام لنشر البيانات» في نوفمبر.

وبانتهاء أعمال هذه الدورة يكون صندوق النقد العربي قد نظم اثنتين وستين دورة وحلقة عمل شارك فيها نحو ١٧٩٠ مشاركا من البلدان العربية.

وقال المناعي أن هذه الدورات والحلقات والندوات يكمل بعضها بعضا، وترتبط ارتباطا وثيقا ليس فقط بعمل الصندوق بل بهدف مساعدة الدول الأعضاء على تطوير أجهزتها الفنية في مجال استقراء وتحليل أوضاعها الاقتصادية، ومن ثم وضع وتنفيذ السياسات النقدية والمالية الهادفة الى تحقيق التصحيح اللازم والنمو الاقتصادي السليم. كما أن هناك أهدافا أخرى يسعى الصندوق لتحقيقها من خلال هذه النشاطات وتتمثل في مناقشة القضايا الاقتصادية المعاصرة والسعي المستمر الى توحيد نظم اعداد الاحصاءات وتسهيل التنسيق بين الدول في مجال تطبيق السياسات الاقتصادية. مشيرا الى ان وحدة النظم والفهم المشترك وتعارف العاملين تحت مظلة هذه الدورات تتيح المناخ الضروري للتنسيق المنشود.

وأكد أن الصندوق لن يدخر جهدا في ايجاد وبناء جسور التعاون مع المؤسسات للمساهمة في تقديم مواد التدريب الى جانب أساتذة المعهد وخبراء الصندوق. وأشاد المناعي بالتعاون المثمر بين صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي الذي يتجسد في مشاركة اثنين من الخبراء المميزين هما جون بريستو وكونراد فان دير هيدن من دائرة الشؤون المالية بصندوق النقد الدولي في هذه الدورة.


اقبال من المستثمرين لتسجيل أسهم «إعمار» بدائرة الأسهم ببنك الاتحاد الوطني.

قبل يوم من اقفال باب التداول

اقبال كبير على تسجيل أسهم «إعمار»

■ محمد رشيد:

■ شهدت دائرة الأسهم في بنك الاتحاد الوطني في أبوظبي وبقية الفروع بالدولة اقبالا كبيرا من قبل المستثمرين الذين قاموا بشراء أسهم «إعمار» مؤخرا وذلك لتسجيلها لدى البنك الذي يدير اصدار «إعمار» وذلك قبل يوم واحد من اغلاق باب التداول على السهم.

ويبدأ الاكتتاب في رأس المال الجديد للشركة في ٢٦ سبتمبر الجاري ويستمر لمدة عشرة أيام. وكانت الجمعية العمومية غير العادية لشركة «إعمار» أقرت خلال انعقادها مؤخرا زيادة رأسمال الشركة بواقع ١٦٥ مليون سهم، تكون حصة المساهمين ١٠٠ مليون سهم بواقع سهم لكل سهم يمتلكه المساهم وبقيمة إسمية للسهم الجديد ١٠ دراهم يضاف اليها ١٥ درهما علاوة اصدار.. فيما تكون حصة حكومة دبي في رأسمال الشركة الاجمالي ٥٥ مليون سهم لأنها ستحصل على مائة مليون سهم مقابل حصتها في رأس المال القديم والتي تبلغ مائة مليون سهم أيضا.. ووفقا للزيادة فان رأسمال «إعمار» سيصبح ٢,٦٥ مليار درهم وستكون حصة حكومة دبي ٨٥٠ مليون درهم بنسبة ٣٢٪ من رأس المال الجديد. يذكر أن حصة حكومة دبي في رأسمال «إعمار» عند التأسيس بلغت ١٠٠ مليون درهم وبنسبة ١٠٪ من رأسمالها السابق وهو مليار درهم.

يعقد في بيروت بعد غد

مؤتمر وزاري حول السكان والتنمية في المنطقة العربية

■ بيروت - الاتحاد:

■ تنظم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وجامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان مؤتمرا وزاريا عربيا يتناول البحث في القضايا السكانية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية وذلك خلال الفترة من ٢٢ - ٢٥ سبتمبر الجاري في بيروت.

وسيبحث المؤتمر الخطوات التي اتخذتها البلدان العربية في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان الذي انعقد في القاهرة سنة ١٩٩٤. وسيناقش الوزراء العرب وخبراء الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية مسألة التنمية وتغير الواقع السكاني في اطار مواجهة القلية وملف السكان واستراتيجيات التنمية مع التركيز على قضايا هجرة العمالة ومسألة الصحة الانجابية. كما سيتناول المشاركون بالبحث موضوع المشاركة مع المجتمع المدني ودور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ ومتابعة برنامج العمل وقضايا النوع الاجتماعي (الجندر) اضافة الى للتطور الاقليمي لتنفيذ برنامج العمل ومتابعته، آلات التنفيذ والرصد ووسائل تقييم الآثار (التجارب الحالية والحاجات المستقبلية).

وينعقد هذا المؤتمر على مستوى وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة والتخطيط العرب. كما سيحضره كل من، حازم الببلاوي، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، الأمين التنفيذي للاسكوا والسيد علي عبدالكريم، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية والدكتورة نفيس صادق، المدير العام لصندوق الأمم المتحدة للسكان الذي يتخذ من نيويورك مقرا له. كما تمت دعوة أعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين لدى لبنان وممثلي ومراقبي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الحكومية الدولية المعنية بقضايا السكان.

ويدخل المؤتمر في اطار التحضيرات التي تجريها الأمم المتحدة لتقييم مدى تنفيذ الدول الأعضاء لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وذلك بعد خمس سنوات من انعقاده في القاهرة. كما يدخل المؤتمر ضمن الاعدادات الجارية في الأمم المتحدة تمهيدا للجلسة الخاصة للجمعية العمومية التي سوف تعقد لهذا الغرض خلال الفترة من ٣٠ يونيو حتى ٢ يوليو ١٩٩٩. ويهدف المؤتمر بصفة رئيسة الى اجراء استعراض وتقييم لما أنجزته الدول العربية على صعيد تنفيذ اعلان عمان الثاني بشأن السكان والتنمية في العالم العربي ١٩٩٣ وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ١٩٩٤ وتحديد المعوقات التي واجهتها في هذا الصدد، إضافة الى بلورة مجموعة من التوصيات تتناول الخطوات التي يجب اتباعها مستقبليا لتطوير عملية التنفيذ.

تقدر بـ ٨٠٠ مليار دولار

خبير مصرفي يدعو الدول العربية لاستعادة الاستثمارات المهاجرة

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ دعا خبير مصرفي عربي الدول العربية الى ضرورة تهيئة ظروف استثمارية أفضل لجذب الاستثمارات العالمية مشيرا الى وجود ٨٠٠ مليار دولار من رؤوس الأموال العربية المهاجرة مستثمرة في الأسواق العالمية.

وقال هنري عزام المستشار الاقتصادي في البنك الأهلي التجاري السعودي ان «علينا على أقل تقدير العمل على اجتذاب هذه المبالغ الى الداخل». ودعا - في ورقة حول «أسواق رأس المال العربية النامية» شارك بها في ندوة عن الاستثمار عقدت بالمعهد المصرفي بالرياض - الدول العربية الى اللحاق بقطار العولمة الاقتصادية والانضمام الى منظمة التجارة العالمية وفتح الأسواق العربية أمام رؤوس الأموال الأجنبية مع وضع ضوابط للاستثمارات الأجنبية تحول دون تأثيرها سلبا على استقرار الأسواق العربية. وتحدث عن ضآلة حجم سوق الأسهم والسندات في الدول العربية مشيرا الى انها بلغت في شهر اغسطس الماضي ١٥٧ مليون دولار شكلت ما نسبته ٣٩,٢٪ من الناتج الاجمالي العربي، وقال ان السوق السعودية تمثل الجانب الأكبر منها بما نسبته ٣٢٪ من اجمالي القيمة الرأسمالية للسوق.

وحذر عزام من نتائج الانفلات الاقتصادي معتبرا ان الأزمات التي واجهتها دول مثل ماليزيا وروسيا الاتحادية وغيرها هي تعبير عن مظاهر عدم الرضا عن العولمة الاقتصادية ولكنه أكد ان هذه الأزمات لن تكون بداية النهاية للعولمة وان تراجع هذه الدول لن يشكل الحل الأمثل لها بل في إيجاد سياسات مالية سليمة داعيا لإعادة بناء نظام مصرفي فاعل.

السلطات السعودية توقف استقدام العمالة لمنشآت القطاع الخاص المخالفة «للسعودة»

■ الرياض - الاتحاد:

■ في خطوة جديدة للضغط على المؤسسات والشركات لتوظيف المواطنين السعوديين، قررت السلطات السعودية وقف جميع طلبات الاستقدام من الخارج ونقل الكفالة للمنشآت التي لم تحقق النسبة المقررة من السعودة وذلك ابتداء من اواخر شهر اكتوبر المقبل.

ويلزم قرار صدر عن مجلس الوزراء السعودي عام ١٩٩٥ جميع مؤسسات وشركات القطاع الخاص التي لديها (٢٠) موظفا أو أكثر بزيادة حجم العمالة السعودية لديها بنسبة ٥٪ سنويا. وقد وجه وزير العمل والشؤون الاجتماعية مساعد السناني باستكمال الاجراءات اللازمة نحو وقف الموافقة على طلبات الاستقدام للمنشآت التي لم تحقق الحد الادنى من العمالة الوطنية وقد عقد الوزير السعودي اجتماعا مع مدراء مكاتب العمل في كل من الرياض، جدة، الدمام والمدينة المنورة لدراسة الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الوزراء في شأن سعودة وظائف القطاع الخاص.

ولاتزال العمالة الوافدة تشكل نسبة «٩٠٪» من اجمالي القوى العاملة في القطاع الخاص السعودي رغم جهود الحكومة الداعمة لزيادة نسب استيعاب العمالة الوطنية في هذا القطاع. وتستهدف الخطة الخمسية السادسة «١٩٩٥ - ٢٠٠٠ م» توظيف «٦٦٠» الف عامل سعودي اي بمعدل «١٣٠» الف وظيفة سنويا خلال سنوات الخطة.

وكان وزير العمل السعودي قد اعلن في وقت سابق عن عجز القطاع الحكومي عن استيعاب المزيد من الباحثين عن فرص عمل نظرا لانه وصل الى مرحلة التشبع بعد ان ظل خلال الثلاثين عاما الاخيرة الموظف الاول للقوى العاملة وان ملديه من اعداد تفي بحاجته وتزيد في بعض التخصصات.

ويذكر انه يوجد بالسعودية حاليا نحو «٥,٥» مليون عامل اجنبي من جنسيات مختلفة تقدر تحويلاتهم المالية الى اوطانهم بنحو «٥٧» مليار ريال تعادل «١٥,٢» مليار دولار سنويا.

وتحتل العمالة من الهند، مصر، باكستان، الفليبين، بنجلاديش، اليمن على التوالي مراكز الصدارة من حيث الحجم في السعودية. فيما يقدر اجمالي العمالة الوطنية السعودية بحوالي «٢,٥٠» مليون عامل فقط.

مخالفات مالية تهز ثقة العملاء

النيابة تحقق في مخالفات بنك «كريدت اكريكول» في عدن

■ عدن - طه الكعبي:

■ تعرض بنك كريدت اكريكول اندوسيوس في عدن لانتكاسة اهتزاز للثقة بعد ان تداولت الأوساط المالية والتجارية اخبار المخالفات والتجاوزات للأنظمة والقوانين المنظمة للعلاقات بين البنك والزبائن.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده ممثلو الغرف التجارية والصناعية في عدن وتعز امس تم توزيع بيان صحفي استعرض عددا من التجاوزات الملقوة على البنك ابتداء من تقاعس ادارة البنك عن تكرر العجز خلال ستة ايام وتحويل حساب للعملاء من فرع الى آخر دون موافقة صاحب الحساب وكذا الاخطاء في قيد الحساب والامتناع عن الوفاء بقيمة الشيكات المسحوبة.. وعدم قيد المبالغ المودعة في خزينة البنك بعد اصدار سندات الايداع المعتمدة والتي بلغ العجز فيها مليونا واربعمئة الف دولار. وجميع تلك المخالفات ماتزال قيد بحث واهتمام النيابة العامة في عدن.

وكان فرع البنك المركزي في عدن قد اتخذ اجراءات حجز بموجبها المبالغ المستحقة للزبائن من حساب بنك كريدت اندوسويس لديه. ومع ان اتجاه حل هذه القضية يميل الى التسوية.. الا ان الاوساط التجارية والمالية تتوقع ان تكون فاتحة لتقييم نشاط البنوك التجارية في اليمن كما جرت مطالبة بنك كريدت إندوسويس بتصحيح الاجراءات المصرفية غير السليمة وفقا للنظام المصرفي حفاظا على سمعة الاستثمار والعمل المصرفي في اليمن وتشكيل لجنة تضم البنك المركزي فرع عدن وفرع مكتب المالية وغرفتي عدن وتعز التجاريتين مهمتها وضع حلول نهائية للمشكلة القائمة بين طرفي النزاع للخروج بحكم نهائي ملزم للطرفين.

ويرى بعض المراقبين أن تصعيد القضية على هذا النحو تقف وراءه مصالح متعارضة لبيوت تجارية ومالية في اليمن.. فيما اعتبره آخرون بأنه فضيحة مالية.

مسقط تستضيف أسبوع الدول المطلة على المحيط الهندي

■ مسقط - وام: تستضيف سلطنة عمان من العاشر وحتى الرابع عشر من اكتوبر القادم فعاليات أسبوع الدول المطلة على المحيط الهندي الذي سيحفل باقامة ثلاث فعاليات اقتصادية تتمثل في المعرض التجاري والندوة الاقتصادية واجتماع منتدى رجال الاعمال.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان ثماني دول بالتجمع الى جانب السلطنة قد أكدت مشاركتها في فعاليات المعرض الشامل (تجاري وصناعي واستثماري) الذي سيفتتحه محمد بن الزبير بن علي مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي بمركز عمان الدولي للمعارض ويستمر طوال فعاليات الاسبوع موضحا ان المعرض يعتبر الاول من نوعه في المنطقة ويعد فرصة مثالية لتطوير العلاقات بين الدول الاعضاء وبناء العلاقات والمشاريع المشتركة بين الشركاء ويساعد على تبادل الافكار بين بعضهم البعض واتاحة الفرصة لمقابلة الاتحادات التجارية والشركاء والمتحدثين والمستثمرين من مختلف الدول الاعضاء.

تجدر الاشارة الى ان تجمع الدول المطلة على المحيط الهندي يضم الى جانب السلطنة كلا من الهند واندونيسيا وماليزيا ومدغشقر وموريشوس وسنغافورة وسريلانكا واليمن وكينيا وموزمبيق وجنوب افريقيا وتنزانيا واستراليا.

بسبب التحايل على مصلحة الزكاة

وزارة الصناعة السعودية تلغي تراخيص ٧٢ مصنعاً تمويلاتها ١,٥ مليار دولار

■ الرياض - «الاتحاد»:

■ ألغت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية خلال الربع الأول من العام الحالي ٧٢ مصنعا يبلغ اجمالي تمويلاتها أكثر من ١,٥٥ مليار ريال ويعمل فيها أكثر من ٤٤٦٢ عاملا وذلك بسبب تحايل أصحاب هذه المصانع على مصلحة الزكاة والدخل.

وكشف تقرير صدر عن ادارة الاحصاء الصناعي عن قائمة الالغاءات الصناعية التي شملت الغاء تراخيص صناعية والغاء لعدد من المصانع المنتجة ان الوزارة ألغت ١٤ مصنعا في قطاع صناعة المواد الغذائية والمشروبات يبلغ اجمالي تمويلها حوالي ١٩٤ مليون ريال. ويبلغ عدد العاملين فيها ٥٢٦ عاملا.

أما في قطاع صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة فقد ألغت الوزارة ستة مصانع يبلغ اجمالي تمويلاتها أكثر من ١٦٥ مليون ريال وعدد عمالها ٤٠٠ عامل فيما تم الغاء خمسة مصانع تعمل في مجال صناعة الأخشاب والمنتجات الخشبية والأثاث يبلغ اجمالي تمويلاتها ٢٣ مليون ريال ويبلغ عدد الأيدي العاملة بها ١٤٣ عاملا. أما في قطاع صناعة الورق والطباعة والنشر فقد ألغت الوزارة أربعة مصانع يبلغ اجمالي تمويلاتها ٢٩٨ مليون ريال وعدد عمالها أكثر من ٣٢٧ عاملا. وفي قطاع الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية فقد تم الغاء ٢٦ مصنعا تصل تمويلاتها الى أكثر من ٥٣٦ مليون ريال وعدد عمالها حوالي ١٠٤٦ عاملا. وأشار التقرير الى ان هذا القطاع كان من أكثر القطاعات الصناعية التي تم إلغاء المصانع فيها سواء من حيث العدد أو من حيث اجمالي التمويلات.

كما ألغت الوزارة أربعة مصانع في قطاع صناعة مواد البناء والصيني والخزف والزجاج يبلغ اجمالي تمويلاتها ٥٦,٣ مليون ريال وعدد عمالها ١٥١ عاملا وتم إلغاء تسعة مصانع في قطاع المنتجات المعدنية المصنعة والماكينات والمعدات يبلغ اجمالي تمويلاتها أكثر من ٦٥ مليون ريال وعدد عمالها ٣٥١ عاملا. أما في قطاع الصناعات المتنوعة فقد تم إلغاء مصنعين يبلغ اجمالي تمويلهما ١٥ مليون ريال ويعمل بهما ١١٠ عمال وفي قطاع النقل والتخزين ألغت الوزارة مصنعين يبلغ اجمالي تمويلهما أكثر من ٢٠٩ ملايين ريال ويعمل فيهما حوالي ١٤٠٨ عمال.

وأضاف تقرير ادارة الاحصاء الصناعي بوزارة الصناعة والكهرباء السعودية ان الوزارة ألغت ٦٤ ترخيصا صناعيا نتيجة لعدم جدية أصحابها في البدء بالمشاريع الصناعية التي منحت من أجلها تلك التراخيص مشيرة الى ان الوزارة تمنح التراخيص الصناعية لمدة ستة شهور فقط تقوم بعدها الادارة المختصة بمتابعة هذه التراخيص ومعرفة مدى جدية أصحابها في تنفيذ المشاريع.



ندوة حول العلاقات الاقتصادية اللبنانية - الكويتية تدعو لتفعيل التجارة العربية لمواجهة التحديات

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ اعلن وزير التجارة والصناعة الكويتي عبد العزيز الدخيل انه اتفق مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري على سلسلة من الاجراءات التي من شأنها تفعيل التبادل التجاري بين البلدين، وسيتم وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ في اجتماعات لاحقة مع وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر.

ومن جهته، اعتبر الوزير جابر ان تحرير التجارة بين البلدان العربية اصبح الملاذ الوحيد لتثبيت قدراتها في وجه التحديات الاقليمية، وانه يجب العمل وفق تصور تكاملي يؤدي الى زيادة الامكانات الانتاجية للدول العربية.

جاء ذلك خلال افتتاح الندوة التي عقدت في بيروت على هامش تنظيم معرض «شروق الصناعات الكويتية» تحت عنوان «فرص الاستثمار في دولة الكويت في ضوء قانون الاستثمار لرأس المال الاجنبي والمنطقة الحرة والتبادل التجاري بين الكويت ولبنان». وشارك فيها رئيس اتحاد صناعيي الكويت خالد الصانع ومدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت احمد الهارون ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية العقارية المسؤولة عن ادارة المنطقة الحرة في الكويت جميل السلطان.

وقال الوزير الكويتي ان مشروع قانون الاستثمار لرأس المال الاجنبي التي اعدته الحكومة الكويتية، هو اول مشروع تعد له دراسة جدوى اقتصادية، حيث تم الاستعانة بالخبرات المحلية والاجنبية ومشروع القانون الاسترشادي المعد من قبل دول مجلس التعاون الخليجي للاطلاع على التشريعات المقارنة.

واضاف ان هذا المشروع يقوم اساسا على سياسة الخصخصة وتسهيل دور القطاع الخاص والحد من الهجرة المحلية الى الخارج وخلق فرص عمل للعمالة الوطنية. وحدد المشروع بشكل دقيق مفهوم رأس المال الاجنبي، واعطى الحق لوزارة الاقتصاد ان ترخص لرأس المال الاجنبي الى نسبة ١٠٠ في المئة بالشروط التي يضعها مجلس الوزراء، وترك لمجلس الوزراء خيار تحديد الانشطة التي ينبغي الاستثمار فيها حرصا على ادخال انشطة اقتصادية جديدة الى الكويت. وشكلت لجنة للتنسيق مع المستثمرين المحليين والاجانب.

وقال الدخيل: «ان أهم ما يميز المشروع هو الضمانات والالتزامات التي وضعها على الاستثمار الاجنبي، وابرزها عدم جواز المصادرة او التأميم وعدم جواز نزع الملكية الا للمنفعة العامة مقابل تعويض عادل. كما اعطى المستثمر الاجنبي الحق في تحويل رأسماله الى مستثمر آخر بالمزايا نفسها من دون اي قيود. واعطاه الحق في تحويل ارباحه ورأسماله الى الخارج من دون اي قيود. واعفاه من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات ويستطيع الاستفادة من مزايا اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار. واعفاه كليا او جزئيا من الرسوم الجمركية على الواردات، واعطى حقا للدولة بتخصيص العقارات للمستثمر الاجنبي وفق الانظمة المعمول بها، والزم القطاع الخاص باستخدام العمالة الاجنبية بقيود واعطاء الاولوية للعمالة الوطنية».

واكد الدخيل ان من شأن هذا المشروع الذي من المتوقع اقراره خلال هذا العام، اعادة رؤوس الاموال واعطاء فرص جديدة لرؤوس الاموال الاجنبية وتشجيعها للاستثمار في الكويت.

وعن موضوع المنطقة الحرة، اوضح الدخيل ان الحكومة قامت بتفعيل القانون الخاص بالمناطق الحرة على ان يتولى ادارتها القطاع الخاص. واعرب عن أمله في تشغيل المرحلة الاولى منها في نهاية اكتوبر لتكون نواة اساسية على طريق جعل الكويت كلها منطقة حرة.

وفيما يتعلق بالتبادل التجاري بين لبنان والكويت اعرب عن أمله في التوصل الى اقرار اتفاق خاص في هذا الشأن، كاشفا عن انه تم الاتفاق مع رئيس الحكومة رفيق الحريري على سلسلة من الاجراءات التي من شأنها تفعيل هذا التبادل، على ان يتم لاحقا متابعة الموضوع مع الوزير اللبناني لوضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

واستعرض وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر الاتفاقات الموقعة مع الكويت وكان آخرها الاتفاق التجاري في العام ١٩٩٦ الذي اقر اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية من الرسوم الجمركية على ان تعفى المنتجات الصناعية لاحقا. وقال ان هذا الاجراء سيتبعه تدابير اخرى باتجاه انشاء منطقة تجارية حرة اسوة بالاجراءات المتخذة مؤخرا مع سوريا ومصر.

واعتبر جابر ان تحرير التجارة بين البلدان العربية اصبح الملاذ الوحيد لتثبيت قدراتها في وجه التحديات الاقليمية، داعيا الى العمل على تنسيق الجهود وفق تصور تكاملي يؤدي الى زيادة الامكانات الانتاجية للدول العربية. ورأى ان الاوان قد آن لتطبيق قرارات منطقة التجارة العربية عبر العمل على ازالة المعوقات وفتح الاسواق وتحرير السلع والمنتجات.

كما استعرض مدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت احمد راشد الهارون دور قطاعي التجارة والصناعة في التعاون الاقتصادي بين لبنان والكويت وقال: «في مجال التبادل التجاري، تشير الاحصاءات الى ان المتوسط السنوي لحجم هذا التبادل بين العام ١٩٦٦ و١٩٧٤ كان في حدود ٥٥ مليون دولار، وبمتوسط عجز لمصلحة لبنان مقداره ٢٢ مليون دولار. وبين العام ١٩٧٥ و١٩٨٤ ارتفع المتوسط السنوي لحجم التبادل الى حدود ٨٠ مليون دولار وارتفع العجز لمصلحة لبنان الى ٣٧ مليون دولار. أما في السنوات الاثنتي عشرة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٧، فقد انخفض متوسط حجم التبادل الى ٦٥ مليون دولار، بينما ارتفع العجز لصالح لبنان الى ٤٧ مليون دولار سنويا. والغريب ان حجم الصادرات اللبنانية الى الكويت سجل رقمه القياسي في أكثر أيام الأزمة اللبنانية قسوة. حيث وصل العام ١٩٨٨ الى أكثر من ٨١ مليون دولار. وان السنة الوحيدة التي تحقق فيها توازن في الميزان التجاري بين بلدينا، والتي سجلت رقما قياسيا في حجم التبادل التجاري بينهما هي سنة ١٩٨٤ حيث تجاوز حجم هذا التبادل ١٠٨ ملايين دولار توزعت مناصفة بين البلدين. أما بعد عام ١٩٩٢، فقد انخفض هذا الرقم القياسي الى ٢٧ مليون دولار سجله العام ١٩٩٧ وبعجز لصالح لبنان يتجاوز ٥٠ مليون دولار».

واضاف ان هذه المؤشرات مجتمعة تؤكد بشكل قاطع ان حجم التبادل التجاري بين الكويت ولبنان لا يعكس أبدا نهضة وإمكانات الطرفين.

وتحدث رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية العقارية جميل السلطان عن أهداف المنطقة التجارية الحرة في الكويت من خلال مساعدة العملاء على التفاعل مع تحديات العولمة.

وعرض للمزايا التي تتمتع بها هذه المنطقة كانعدام الضرائب والقيود على العملات وحركة رؤوس الأموال.

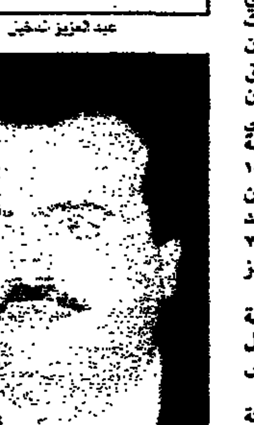
كما تحدث رئيس اتحاد صناعيي الكويت خالد الصانع عن تطور هذا القطاع وما عاناه من مشاكل وصعوبات مردها الى عوامل داخلية وخارجية.

وأكد ان الكويت شهدت طفرة صناعية بعد التحرير، وتم تحديث العديد من قطاعات الصناعات المختلفة.

واعتبر ان العلاقات الكويتية واللبنانية لم تصل بعد الى المستوى المطلوب في مجال التبادل التجاري بينهما بسبب الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات الوطنية الكويتية. مما ادى الى عزوف مصنعين عن المشاركة الفاعلة في الانشطة الاقتصادية التي تقام في لبنان، وذلك لشعورهم بعدم انصافهم ومعاملتهم بالمثل مقارنة مع بعض الدول العربية التي تتمتع بإعفاء جمركي على منتجاتها.

ودعا المسؤولين في حكومة البلدين الى العمل على خلق مناخ ملائم للتعاون الاقتصادي وازالة كافة الحواجز التي تعوق انسياب ومرور السلع بين البلدين والوصول الى تعاون اقتصادي عربي مشترك قادر على مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية الكبرى.


عبد العزيز الدخيل


ياسين جابر

سبعة مليارات دولار مصروفات السلطة الفلسطينية في خمس سنوات

■ عمان - الاتحاد:

■ قدر مسؤول اقتصادي فلسطيني مجموع مصروفات السلطة الفلسطينية خلال خمسة اعوام بسبعة مليارات دولار منها قرابة ملياري دولار حصلت عليها من الدول المانحة على شكل هبات وقروض ميسرة، والباقي من مصادر محلية عبر الرسوم والضرائب.

واوضح وكيل مساعد وزارة التخطيط والتعاون الدولي د. علي شعث ان السلطة الفلسطينية تتلقى سنويا من ٥٠٠ - ٦٠٠ مليون دولار من الدول المانحة يخصص جزء كبير منها لرواتب الخبراء الاجانب المفروضين على السلطة من قبل دولهم. ويتلقى كل منهم راتبا متوسطه ٢٠ الف دولار شهريا.

وقال: نحن مضطرون لالتزام جانب الصمت بشأن رواتب هؤلاء الخبراء لان ذلك ضمن سياسات الدول المانحة.

وانتقد د. شعث أداء المصارف في الاراضي الفلسطينية وعدم نجوحها لاستثمار ارصدة المواطنين الفلسطينيين في مشاريع التنمية والبنية التحتية، موضحا ان ارصدة البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية ضمن ٧٥ فرعا لها بلغت ٢,٣ مليار دولار، يستثمر منها ما نسبته ٧٠ بالمئة في البنوك الاسرائيلية والمصرية والأردنية والسويسرية.

ودعا شعث السلطة الفلسطينية لوضع مخططات لجذب وتوطين رأس المال الفلسطيني المستثمر في العالم عبر بلورة آلية عمل واضحة من شأنها توفير المناخ التنافسي الحقيقي داخل الوطن. وكشف عن ان قيمة الاستثمارات المملوكة لمواطنين فلسطينيين في اميركا اللاتينية لوحدها تبلغ ٤٧ مليار دولار.

ويذكر ان جالية فلسطينية كبيرة في دول اميركا اللاتينية هاجرت اليها منذ السنوات الاولى للنكبة ويقدر عددها حاليا بما يزيد عن ٣٠٠ الف نسمة.

وطالب شعث المستثمرين الفلسطينيين بالخارج باستثمار جزء من رأسمالهم في الاراضي الفلسطينية خدمة للاهداف الوطنية، اضافة لوجود امكانية عالية لاقامة مشاريع مربحة. ودعا لاستغلال القروض الميسرة المقدمة من الدول الصديقة بفائدة تقل عن واحد بالمئة وبفترات اعفاء تمتد الى ١٥ عاما على ان يتم استثمارها في البنى التحتية والقطاع الانتاجي اضافة للاستثمار الافضل للمنح المالية السنوية غير المستردة.

وزير مغربي سابق مرشح لرئاسة منظمة التجارة العالمية

■ جنيف - (أ ف ب): افادت مصادر منظمة التجارة العالمية في جنيف ان وزير التجارة الخارجية المغربي السابق حسن ابو ايوب مرشح لخلافة المدير العام للمنظمة ريناتو روجييرو عند انتهاء ولايته السنة المقبلة. ويعتبر ابو ايوب المرشح الرابع لهذا المنصب. وكان رئيس الوزراء النيوزيلندي السابق مايك مور اعلن ترشيحه الاربعاء الماضي. ومن بين المرشحين وزير التجارة الدولية الكندي السابق روي ماكلارين ونائب رئيس الوزراء التايلندي سوباتشاي بانيتشباكدي.

وكان روجييرو اعلن قبل بضعة اشهر انه لن يعيد ترشيح نفسه لولاية جديدة وانه يعتزم ترك منصبه في ابريل ١٩٩٩. وروجييرو هو اول مدير عام للمنظمة التي انشأت العام ١٩٩٥ على انقاض «الجات». وقالت المصادر ان باب الترشيحات سيقفل في ١٢ اكتوبر المقبل وان الانتخابات ستجري بحلول نهاية السنة الحالية.

وقد شغل ابو ايوب (٤٦ عاما) منصب وزير التجارة الخارجية والاستثمارات الاجنبية والسياحة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣. وبعد انتقاله الى البرلمان تم تعيينه سفيرا لبلاده لدى السعودية عام ١٩٩٤، وتولى ابو ايوب وزارة الفلاحة بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧. ويشارك ابو ايوب منذ العام الماضي في المفاوضات التجارية بين المغرب والدول الاخرى.

الكويت تنظم أول معرض للذهب والمجوهرات



■ الكويت - كونا: أعلنت شركة معرض الكويت الدولي انها ستنظم اول معرض للذهب والمجوهرات في الكويت خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر الجاري وحتى الثاني من اكتوبر المقبل في فندق شيراتون الكويت.

وتوقعت مساعدة مدير التسويق والعلاقات العامة بالشركة باسمة النهيم ان يمثل معرض الذهب والمجوهرات الذي سيرعى افتتاحه وزير التجارة والصناعة عبد العزيز النخيل تظاهرة كبيرة لاستقطاب الزوار والمهتمين لاسيما مقتني الحلي والمجوهرات.

واشارت النهيم الى تسابق شركات الذهب المحلية الى المشاركة في المعرض المقبل والتي يمتد تاريخها في السوق الكويتية الى ما يزيد على ثمانين عاما وتتمتع بشهرة فاقت ارجاء الكويت ومنطقة الخليج. وكشفت عن ان المعروضات لن تقتصر على عرض تصميمات المشغولات الذهبية المحلية النابعة من البيئة والتي تحاكي رغبات المستهلك المحلي فقط وانما ستعرض المشغولات الذهبية ذات التصميمات الاوروبية والاسيوية. واضافت ان المشغولات المحلية التي ستعرض في المعرض المقام لأول مرة خارج ارض المعارض بمشرف تكشف عن انتمائها للبيئة الكويتية بشكل خاص والبيئة الخليجية بشكل عام. وقالت ان المعروضات ستتضمن كذلك الاطقم الذهبية والالماس والفضة والبلاتين ومجموعة كبيرة من الحلي والمجوهرات.

.. والجمارك تستعد لتنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية

■ الكويت - كونا: قال مسؤول بالادارة العامة للجمارك الكويتية ان «الادارة تستعد لتنفيذ بنود الاتفاقية الخاصة بمنظمة التجارة العالمية والتي ستطبق في نهاية العام المقبل». وقال مدير الشؤون المالية والخدمات الفنية بالادارة أمين المرس أمس بمناسبة بدء ورشة عمل خاصة بالتثمين الجمركي تختتم اعمالها الاربعاء المقبل، «ان الاتفاقية ستسمح بوجود أسس علمية صريحة وواضحة للتثمين». واوضح ان «التثمين يختص بمراجعة وثائق البضاعة التي تدخل الى الكويت وفي حال التأكد من تلك الوثائق بأنها ذات قيمة غير صحيحة فان القانون يخول الادارة العامة للجمارك تطبيق مفهوم التثمين بالأنماط والتي لا تتعارض مع بنود الاتفاقية ويعتمد فيها على قيمة سلع مشابهة أو بديلة أو لنفس السلعة إذ وردت في وقت سابق وبسعر مختلف». واشار الى ان التثمين كان يعتمد على الاحصاءات والمعلومات الرسمية من الدول العربية والخليجية طبقا للاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة لدول مجلس التعاون وافادات مستقاة من السوق المحلية.

وقال المرس ان «موضوع هذه الورشة يعتبر احدى ركائز العمل الجمركي» مشيرا الى اهمية دوره في تأهيل الكوادر الجمركية والمدققين الجمركيين.

من جانبه قال محاضر الورشة ورئيس مكتب الشؤون الجمركية جاسم المعلم ان نظام «التثمين الجمركي له علاقة بحماية المال العام ووجوب تحصيله على واردات الكويت وفقا للقيمة الحقيقية للسلعة». وذكر ان الكويت عضو بالاتفاقية الدولية لمنظمة التجارة العالمية «ولا بد من تنفيذها تمشيا مع الأهداف المعدة لتحرير التجارة من القيود غير المنصفة سواء كانت جمركية او غيرها اضافة الى الأهداف الأخرى ذات الصلة بتسوية النزاعات التجارية بين الافراد والدول».

ويشارك في الورشة التي افتتح بها الموسم التدريبي للادارة العامة للجمارك ٢٥ مدققا جمركيا.

سوريه تخفض تكلفة الاعلان عن منتجات لبنان بنسبة ٧٠ في المئة

■ بيروت - رويترز: قال ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ان سوريه منحت الشركات اللبنانية خصما نسبته ٧٠ في المئة تقريبا على تكاليف الاعلان عن منتجاتها في وسائل الاعلام السورية الحكومية. وأضاف في مؤتمر صحافي في بيروت ان الخطوة تستهدف تحسين العلاقات التجارية بين سوريه ولبنان. ومضى قائلا ان للقرار أهمية خاصة اذ سيتيح للمؤسسات اللبنانية سواء الصناعية او التجارية وللشركات السياحية والفندقية والخدمية الاعلان في وسائل الاعلام السورية بأقل من ثلث التكلفة السابقة. وقال جابر ان مؤسسة الاعلام العربية الحكومية في سوريا أعطت رجال الاعمال اللبنانيين النسبة نفسها التي تعرضها على السوريين لمساعدتهم في تقديم منتجاتهم للسوق المحلية السورية. وقال رجال اعمال لبنانيون ان القرار أعطى المنتجات اللبنانية الغالية وسائل تسويقية للمنافسة مع المنتجات السورية الرخيصة السعر نسبيا. وقد وافقت بيروت ودمشق في مارس الماضي على الغاء الرسوم الجمركية على المنتجات المصنعة المحلية لمدة أربعة أعوام بداية من ١٩٩٩ وهو ما يتيح لشركات كل من البلدين تصدير منتجاتها الى البلد الآخر دون تسديد جمارك أو رسوم.

٥٠٠ مسؤول مصرفي يشاركون في مؤتمر تمويل الاستثمار بالقاهرة

■ القاهرة - وام: يعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ نوفمبر القادم مؤتمر تحت عنوان «تمويل الاستثمار» الذي تنظمه الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية. وصرح رئيس الاكاديمية الدكتور مصطفى هديب لوكالة أنباء الشرق الأوسط بأن اختيار القاهرة لعقد المؤتمر بها يأتي انطلاقا من ازدهار استثمار القطاع الخاص بها ونجاح عملية الخصخصة وانفتاح الأسواق المالية ورؤوس الأموال العربية والأجنبية بها. وتوقع هديب ان يصل عدد المشاركين في المؤتمر الى أكثر من ٥٠٠ من القيادات والإدارات والمسؤولين في قطاع المال والمصرف والقطاعات الاقتصادية المختلفة والجامعات والمعاهد. وقال ان الاستجابة لحضور هذا المؤتمر المهم كانت واسعة النطاق من قبل المصارف والمؤسسات المالية والاقتصادية الدولية ومنها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والاسكوا وسوق نيويورك للاسهم ووزارة قطاع الاعمال في مصر ومصارف ومؤسسات وأسواق مالية وصناديق من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهولندا والمانيا وبلجيكا وسويسرا وايطاليا.

وحول موضوع المؤتمر قال الدكتور هديب ان ترويج الاستثمار وزيادة حجمه وتنويعه وتخصيصه بحسب الاولويات هو اليوم محور اهتمامات أقطار الوطن العربي والأقطار النامية وأسواقها الناشئة بصفة عامة الى جانب اهتمام الدول الصناعية. وأشار الى ان المؤتمر سيتضمن ثلاثة محاور سيخصص لكل محور يوم واحد حيث يتناول المحور الأول القضايا الاستراتيجية والاطار العام لتمويل الاستثمار ويشمل الخصخصة والتحرير من القيود والعولمة والسياسات الاقتصادية والتجارية والمالية والنقدية الى جانب المدخلات الأساسية ومتطلبات تشجيع استثمار القطاع الخاص مع التأكيد على تنمية الموارد البشرية والادارية والتسويقية وجذب الأموال العربية من الخارج.

تتضمن قيوداً على أسواق الصرف

بريماكوف يعلن خطته لإخراج روسيا من أزمتها

■ موسكو - رويترز - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف عن اجراءات لاخراج روسيا من ازمتها الاقتصادية لكنه يبذل جهودا كبيرة لاستكمال تشكيل حكومته بعد اسبوع من توليه منصبه.

وتفاقمت الازمة مع تدهور جديد في قيمة الروبل ومخاوف من ان احدى شركات التصدير الرئيسية في البلاد وهي نوريلسك للنيكل قد تخفض عدد العاملين والانتاج. وقال بريماكوف: «ان حكومته ستفرض قيودا لم يحددها على اسواق الصرف الاجنبي في روسيا في محاولة لوقف تدهور الروبل. واعلن ايضا خططا لفرض احتكار الدولة على انتاج وبيع الكحوليات والتبغ واقترح خطوات لانقاذ النظام المصرفي المنهار يبدأ سريانه هذا الاسبوع وتعهد بتسوية جميع الديون».

وقال بريماكوف «بدأت الحكومة تعمل بهدف استعادة الثقة في الالتزامات داخل وخارج البلاد». واضاف ان روسيا يمكنها ان تتوقع الحصول على مزيد من المساعدات من صندوق النقد الدولي لكنها لن تقبل انذارات من الغرب. وقال «لدينا جميع الاسباب التي تجعلنا نعول على دعم صندوق النقد الدولي - غير اننا لن قبل انذارات من المنظمات الدولية وسنسلك الطريق الذي نعتبره الافضل بالنسبة لنا».

واعد صندوق النقد صفقة مساعدات دولية لروسيا في يوليو الماضي قيمتها ٢٢,٦ مليار دولار - وتلقت روسيا اول دفعة تبلغ ٤,٨ مليار دولار - وقد يصبح باقي المساعدات موضع شك اذا لم تلتزم روسيا باصلاحات السوق.

وذكرت وكالة ايتار تاس ان بريماكوف اجرى محادثة تليفونية مقتضبة امس الأول مع المستشار الالماني هيلموت كول ونقلت عن المكتب الصحافي للحكومة قوله ان كول يؤيد اجراءات الحكومة واعرب عن امله في ان تنتهي الأزمة قريبا.

واعطى بريماكوف «٦٨ عاما» اشارات متناقضة منذ توليه رئاسة الوزراء - فقد تعهد بالالتزام بالاصلاحات لكن البنك المركزي اعلن انه مستعد لطباعة نقود لدفع ديون الدولة وانقاذ البنوك. ومن ناحية أخرى أكد بريماكوف في حديث الى صحيفة «بيلد» الالمانية الشعبية ان روسيا بحاجة الى الدعم المالي الاجنبي «بشكل عاجل». وقال «لدينا ما يكفي من الاحتياط لتجنب حصول فوضى مالية». واضاف «على المنظمات الدولية ان تدرك اننا بحاجة الى قروض لكسب الوقت والاستمرار على طريق تطبيق الاصلاحات». واكد بريماكوف ان جميع الجهود تبذل في سبيل «عودة تدفق الاستثمارات الاجنبية في روسيا لا بل زيادة حجمها». وتابع «بصفتي رئيسا للوزراء يمكنني ان اعد بأن الاستثمارات ستكون اكثر استقرارا واننا لن نحضر اي مفاجأة لشركائنا الاجانب». واكد ان روسيا ستستمر «دون ادنى شك» على طريق الاصلاحات «وان لا عودة الى النظام السابق».

الاستثمارات تهرب إلى الدول المجاورة

هل تنجح الاصلاحات الماليزية في مجابهة العولمة الاقتصادية؟

إعداد: أحمد عامر

■ هل يمكن إعادة «الجني» الى الزجاجة إذا خرج منها؟ وهل يمكن لدولة إذا ما سارت طويلا في طريق رأسمالية السوق الحرة أن تتخلى عن هذا الخط الذي رسمته لنفسها وأن تحافظ في الوقت نفسه على الاستثمارات ورؤوس الأموال الأجنبية؟

اليوم يختبر رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد هذه الفرضية من خلال الدخول في مغامرة يصعب التنبؤ بنتيجتها وتتمثل بفرض ضوابط على العملات وحظر التجارة بالعملة المحلية ووضع قيود صعبة أمام مستثمري العملات الأجانب. وإذا ما نجح مهاتير في مهمته فإنه سيصبح مثالا يحتذى به في الدول النامية التي باتت تتساءل عن الفائدة التي جنتها من العولمة الاقتصادية. ومن يدري فقد يتسبب الرجل بانتشار ألسنة اللهب إلى دول الجوار ومنها تايلاند واندونيسيا.

مهاتير محمد

وتقول مجلة «بيزنيس ويك» انه من المحتمل ان يكون الفشل حليف مهاتير خاصة وان اقتصاد ماليزيا في حال تراجع وصل الى ٧٪ خلال هذا العام. وفي الوقت نفسه فإن محاولات مهاتير لإنعاش الاقتصاد قد تدعم الواردات وتقلص الاحتياط الأجنبي مما قد يتسبب في تخفيض العملة وفرض قيود تجارية.

والأمر المقلق هو أن ماليزيا لن تعكف الآن على الاصلاحات الداخلية. وحيث أن مهاتير قد قام بقطع جميع الجسور مع مديري المحافظ الأجنبية، فإن الشركات الوطنية ستتجرد من مصدر رأسمال مهم لعملية إعادة البناء. ومن خلال إغلاقه لعدد من المرافق الاقتصادية الماليزية، فقد يجد مهاتير أنه قد شطب اسم ماليزيا من خارطة الاستثمارات العالمية.

وتهدف الضوابط التي فرضها مهاتير على العملات إلى إعادة تأهيل اقتصاد البلاد. فهو يخطط لبيع الموجودات في الذهب والتي تدر ما يقارب ٥٠٠ مليون دولار. وينوي أيضا وضع اليد خلال الشهور القليلة القادمة على سوق السندات العالمية التي تدر ٥٠٠ مليون دولار أخرى. ويعمل القائمون على أمور التنظيم على تخفيض احتياجات احتياط البنوك وذلك للمرة الرابعة خلال فترة لم تتجاوز سبعة أشهر ويقومون بتحرير المزيد من الأموال للإقراض. ويعتقد مهاتير ان لديه المال الكافي داخل ماليزيا لدعم البنوك وتحدي العالم. حيث انه بإمكان نظام التقاعد الذي تديره الدولة دعم الأسواق المالية شهريا بمبلغ ٥٢٠ مليون دولار خاصة وان الأسعار في هذه الأسواق قد بدأت بالارتفاع منذ بداية السياسة المالية الجديدة. ويمكن للدولة التي تمتلك شركة «بتروناس» للنفط والغاز وضع يدها على أموال هذه الشركة. ومن ناحية أخرى فإنه يمكن أن تلعب الادخارات الشخصية دورا في هذه الخطوات. ومع عدم تجاوز ديون القطاع العام المحلي لنسبة ٢٠٪ من اجمالي الناتج المحلي. فإنه مازال بإمكان الحكومة إصدار سندات بالمليارات. وسيراقب المحللون كيفية سير عمليات تنظيف البنوك والشركات. ولكن الكثيرين منهم يشككون في قدرة ماليزيا على تنظيف بنوكها بصورة كاملة من الأموال المحلية. وتأتي الضوابط الجديدة على العملات من اعتقاد مهاتير بأن استخدام عصا غليظة قد يجبر الأموال على الرجوع إلى بلادها. ومع تفاقم الأزمة الآسيوية وتراجع العملة المحلية. فقد ازداد عدد الشركات الهاربة الى سنغافورة وذلك لحماية نفسها من هبوط العملات. وكانت آثار هذه الهجرة نحو سنغافورة قد تسببت في خسارة الاقتصاد المحلي لما يقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار إلى مليار دولار.

وحتى الآن مازالت الحكومة تؤكد للمصدرين الاجانب أنه بإمكانهم تبديل عملاتهم لدفع الفواتير المحلية وتحويل ارباحهم. ورغم هبوط العملة المحلية «الرينجيت» بنسبة ٣٤٪ فإن ماليزيا تبقى من أفضل مواقع الاستثمار للالكترونيات في آسيا خاصة إذا ما نظرنا إلى الاضطرابات السياسية والبنية التحتية الضعيفة لكل من اندنيسيا وتايلاند والفلبين.

وخلال الأحداث الدراماتيكية التي نجح فيها مهاتير في إزاحة وزير المالية ونائب رئيس الوزراء انور ابراهيم فقد تركزت الأضواء على الاصلاحات في الأنظمة المالية الماليزية.

وفي الوقت الحالي الذي أعرب فيه مهاتير عن عدم ثقته بالأسواق الحرة. فإن العالم يراقب ماليزيا إذا ما نجح اقتصادها في تحدي العولمة الاقتصادية.

لأول مرة .. سيدة «محافظا» للمركزي الانجليزي

١٢٥ مليار جنيه استرليني تنتظر توقيع مارلين

■ مارلين توي (٤٤ عاما) اصبحت منذ ثلاثة أيام صاحبة أشهر التوقيعات وأكثرها انتشارا في انجلترا وذلك بعد تعيينها خلفا لجراهام كنتفيلد محافظا لبنك انجلترا الذي يعد بمثابة بنك البنوك ويتولى اصدار الجنيه الاسترليني ومراقبة أداء البنوك الأخرى بالاضافة الى مراجعة حسابات الحكومة والاشراف على الاستثمارات الرئيسية. وتشغل مارلين هذا المنصب كأول سيدة بعد ٢٧ محافظا للبنك وكان جون كندريك أول محافظ للبنك في العام ١٦٩٤ ابان الحرب الانجليزية - الفرنسية. وقالت مارلين لجريدة التايمز البريطانية. انها تتمنى ان يكون نجاحها الذي حققته حافزا للسيدات الانجليزيات العاملات في مختلف المجالات. واضافت انها فوجئت بالتغيير الكبير الذي حدث في حياتها حيث تدخلت اجراءات الامن والحماية في كل شيء تقريبا بداية من منزلها الذي احيط بسياج حديدي وزجاج عازل. الى سيارتها التي تم استبدالها بأخرى ضد الرصاص حتى طفليها اصبحا تحت الحماية المستديمة من عناصر قوات مكافحة الارهاب.

و«المحافظ» الجديد لبنك انجلترا زوجة لمدير احدى شركات الطباعة وأم لطفلين (١٣ سنة و١٠ سنوات).

ومن المقرر أن تقوم مارلين بتوقيع أوراق مالية انجليزية بقيمة ١٢٥ مليار جنيه استرليني في حين يصل دخلها السنوي من منصبها الجديد الى ٢٠٠ الف جنيه استرليني.



التداولات تركزت على «إعمار»

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل انخفاضه خلال تعاملات هادئة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية في بداية تعاملات الاسبوع الحالي أمس استمرار حالة الهدوء في ظل تدفق مستمر لعروض البيع وتراجع ملحوظ في الطلبات والتي تركزت في معظمها على أسهم منتقاة من القطاعات المختلفة. وكان سهم «إعمار» نجم التداولات رغم ان سعر التداول لم يتجاوز حاجز الـ ٩٠ درهماً، وكانت العروض متوازنة مع الطلبات على السهم وذلك مع قرب موعد إقفال باب التداول الذي ينتهي يوم غد الاثنين.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى مستوى ٤٨٩٣,٥٢ نقطة نتيجة تراجع سعر أسهم بنك أبوظبي التجاري الى ٨٠٠ درهم والفنادق الى ٢٩٥ درهما و«إعمار» الى ٨٥ درهما والخزنة للتأمين الى ٢٦٥ درهما بينما ارتفع سعر سهم شركة العين الأهلية للتأمين الى ١٥٥٠ درهما وتطلب الكميات التجارية بسعر ١٦٠٠ درهم.

وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٦٥ درهما والخليج الأول بسعر ١٥ درهما و«تبريد» بسعر ٢٢ درهما والواحة بسعر ٦٠ درهما والسفن بسعر ٦٠ درهما و«اتصالات» بسعر ٢٠٠٠ درهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت في بداية تعاملات الأسبوع الحالي أمس حركة تداولات متوسطة استمرت خلالها عروض البيع متفوقة على حجم الطلبات وخاصة الأسهم الحديثة.

وأشار الفهيم الى ان الطلبات كانت محدودة وتركزت في معظمها على أسهم منتقاة ففي قطاع الخدمات تم تداول سهم «إعمار» بأسعار تراوحت ما بين ٨٥ درهما و٩٠ درهما وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ٢١ درهما وسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٨ درهما وعرض سهم «الواحة» بسعر ٥٨ درهما فيما عرض سهم «مناسك» بسعر ٣٠ درهما وبالنسبة للأسهم القيادية في القطاع فقد كانت التعاملات هادئة نسبيا اذ عرض سهم «اتصالات» بسعر ٢١٥٠ درهما فيما كان الطلب بسعر ٢٠٥٠ درهما وعرض سهم «الفنادق» بسعر ٢٩٥ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم واستقر سهم «الجرافات» عند سعر ٧٥٠ درهما.

وفي قطاع المصارف استمر تدفق العروض على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي تراجع الطلب عليه الى ٥٢ درهما وعرض بسعر ٦٠ درهما كما تراجع سهم بنك الخليج الأول الى ١٥ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٤ درهما وعرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٩٦٠ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٠ درهما.

وأضاف الفهيم ان الطلبات كانت محدودة كذلك على أسهم القطاع وبأسعار أقل بكثير من أسعار العروض.

وفي قطاع التأمين أوضح مدير عام الهامور ان النشاط كان محدودا جدا إذ تركزت التداولات على أسهم منتقاة إذ طلب سهم «الوثبة» بسعر ٩,٥٠ درهم وعرض بسعر ١١ درهما وطلب سهم «الخزنة» بسعر ٢٥٥ درهما وعرض بسعر ٢٦٥ درهما وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٧ درهما فيما حافظت أسهم الشركات القيادية على مستوياتها السابقة نظرا لعدم توفر عروض بيع عليها. وتوقع الفهيم ان يستمر الهدوء الحالي في سوق الأسهم حتى نهاية الاسبوع نظرا لانشغال أغلبية المستثمرين بالاكتتاب في أسهم «إعمار» الجديدة وكذلك الاتحاد العقارية.

وأوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي أن السوق شهدت نشاطا جيدا حيث تمت مبادلات عديدة على الأسهم الحديثة وتصدرها سهم «اعمار» ومصرف أبوظبي الاسلامي وشركة «الخزنة للتأمين» بالرغم من تراجع العديد من الأسعار في حركة تصحيح سعرية وهذا يدل على وجود قوة شرائية جيدة ولاشك ان السوق تتمتع بمتانة مالية ونحن على أبواب انتهاء السنة المالية موعد الافصاح عن الأرباح المحققة لهذا العام والتي نتوقع ان تكون أفضل من العام الماضي بمعدلات أفضل بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠٪.

وأوضح الصراف انه تم ابرام عدة صفقات على سهم «اعمار» بسعر ٨٠ و٨٥ و٩٠ درهما حسب الكمية حيث لم يبق إلا يوم واحد لاغلاق التداول، كما تم ابرام صفقة على سهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٦٠ درهما وعلى سهم «الخزنة للتأمين» بسعر ٢٦٠ درهما.

وتركزت الطلبات على سهم «اعمار» وعلى سهم مصرف أبوظبي الإسلامي، أما العروض فقد توفرت على الأسهم التالية: مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٦٣ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٢ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٦٠ درهما وعلى سهم «الاتصالات» بسعر ٢٠٥٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٠ درهما.

وفي دبي شهدت سوق الأسهم امس تداولات محدودة تركزت على سهم اعمار بأسعار تراوحت بين ٩٠ الى ٩٢ درهما بكميات محدودة وتوفرت طلبات على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٧ درهما في حين كان المعروض بسعر ٣١ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير شروق للأسهم ان اسعار ٤ اسهم من قطاع البنوك تراجعت بمعدلات تتراوح بين درهم الى ٢٠ درهما، حيث تراجع سهم ابوظبي التجاري ٢٠ درهما ليصل الى ٨٦٠ درهما، وابوظبي الوطني ١٠ دراهم ليصل الى ٩٧٠ درهما، والاتحاد الوطني ١٦ درهما ليصل الى ٩٠٠ درهم، والامارات الدولي درهما واحدا ليصل الى ٦٣ درهما، واستقرت بقية الاسهم. وتوفرت طلبات تجارية على سهم الخليج الاول بسعر ١٥ درهما، وكان المعروض من سهم الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما، والطلبات على ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٣ درهما.

واستقرت اسعار اسهم قطاع التأمين فيما عدا اسهم الخزنة التي تراجع ٥ دراهم ليصل الى ٢٨٠ درهما.

أما قطاع الخدمات فقد ثبت سهم اتصالات عند ٢٠٥٠ درهما. وتراجع سهم دبي للاستثمار ٣ دراهم ليصل الى ٣٢ درهما، واعمار ٥ دراهم ليصل الى ٩٥ درهما، وشعاع ٥ دراهم ليصل الى ٥ دراهم.

٢٠,٦ مليار ريال حجم صناديق الاستثمار السعودية

الرياض - الاتحاد:

■ أكد خبير سعودي ان حجم صناديق الاستثمار السعودية يقدر بـ «٢٠,٦» مليار ريال مشيرا الى ان تزايدا ملحوظا قد حدث في عدد صناديق الاستثمار خصوصا في السنوات الاخيرة على اعتبار انها كانت ولا تزال من أكثر الادوات المالية نجاحا بالسعودية حيث ازداد حجم تلك الصناديق بنسبة ٥٠٪ خلال السنوات الثلاث الأخيرة في حين كان حجم الزيادة لكل من الأسهم والودائع بنسبة ٣٠٪ و١٩٪ على التوالي. واشار بشير محمد برهان بخيت مدير عام مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض الى وجود ثلاث قنوات رئيسية وهامة للاستثمارات المالية في السعودية هي: الودائع ويبلغ حجمها «٢٦٠» مليار ريال سعودي والاسهم ويبلغ حجمها ١٩٠ مليار ريال وصناديق الاستثمار ويبلغ حجمها ٢١ مليار ريال. وأوضح بخيت في ورقة بعنوان «صناديق الاستثمار السعودية» شارك بها في ندوة عن «أدوات الاستثمار المتاحة لدى البنوك السعودية» بالفرع النسائي لمعهد الادارة العامة بالرياض أن صناديق الاستثمار كانت الأكثر نموا خلال السنوات الاخيرة مما حفز على التوجه نحوها بسبب توفر عدة مزايا منها امكانية تنويع مجالات الاستثمار بمبالغ صغيرة وسهولة متابعة أداء الصناديق عنها في الاسهم وسهولة تقييم الاستثمارات بالاضافة إلى ان تلك الصناديق تدار في الغالب بواسطة خبرات ادارية متخصصة.

وأوضح بخيت ان صناديق الاستثمار تُصنف من حيث مستوى المخاطرة الى صناديق ذات مستوى مخاطرة عال «تذبذب مرتفع» وتنتمي اليها صناديق الاسهم وعددها (٤٠ صندوقا) وهناك صناديق ذات مستوى مخاطرة متوسط وتنتمي اليها صناديق السندات (١١ صندوقا) بالاضافة الى صناديق ذات مستوى مخاطرة منخفض وتنتمي اليها صناديق العملات «٣ صناديق» كما توجد صناديق أخرى بأدنى حد من المخاطرة «منخفضة جدا» وتنتمي اليها صناديق السيولة «٢٢ صندوقا» مشيرا الى ان مستوى المخاطرة في هذا النوع الأخير من الصناديق شبه معدوم وبالتالي فان عوائدها تكون متدنية.

وحول أداء صناديق الاستثمار قال ان صناديق الأسهم كانت الأكثر عائدا «ايجابا وسلبا» خلال السنوات الأربع الماضية فيما كانت صناديق النقد الأكثر استقرارا.

خصخصة شركات الكهرباء المصرية خلال ٥ سنوات

القاهرة - جمال شوقي:

■ تبدأ الحكومة المصرية من الشهر القادم تنفيذ خصخصة قطاع الكهرباء التي تصل قيمة أصوله لنحو ٥٠ مليار جنيه، ويستغرق تنفيذ البرنامج نحو خمس سنوات وأول خطوات الخطة ستبدأ من الشهر القادم وتتمثل في دمج شركات التوزيع والنقل للكهرباء.

وكشفت مصادر في وزارة الكهرباء أن عددا من الشركات العالمية تجري حاليا عمليات تقييم لأصول وأوضاع ٧ شركات تعمل في مجال توزيع الكهرباء. وتستهدف الدراسات الحالية التوصل الى الأسلوب المناسب لخصخصة كل شركة.

وتعتبر أسهم شركات الكهرباء من وجهة نظر خبراء البورصة من الأسهم الممتازة التي يمكن أن تساهم في تنشيط التداولات بالبورصة، وقد طالب المستثمرون بطرح جزء منها للقطاع الخاص وقد وعدت الحكومة بالاستجابة لذلك. وقالت المصادر أنه حسب الخطة الموضوعة للخصخصة فإنه سيتم طرح أسهم هذه الشركات للقطاع الخاص للشراء بشكل تدريجي عن طريق شرائح تتراوح مابين ١٠ الى ٢٠٪ من أسهم كل شركة.

وكشفت المصادر انه سيتم البدء ببيع جزء من أسهم شركة توزيع كهرباء القاهرة قبل منتصف العام القادم على أن تليها باقي الشركات وذلك بعد دمجها مع شركات النقل والانتاج. وتعتبر عملية خصخصة قطاع الكهرباء جزءا من خطة الحكومة المصرية لخصخصة المرافق الأساسية من اتصالات وطرق وكهرباء.

ويتم حاليا اجراء عمليات تقييم شركة الاتصالات الحكومية التي كان أسمها هيئة الاتصالات وتم تعديل القانون الخاص بها في مجلس الشعب منذ شهور وتغيير اسمها الى شركة الاتصالات لتسهيل عمليات خصخصتها. ويقدر الخبراء القيمة السوقية لشركة الاتصالات بنحو ٢٠ مليار جنيه سيتم بيع نسبة تقدر بحوالي ٢٥٪ من أسهمها في البورصة خلال العام القادم. وتعتبر عملية خصخصة قطاعي الكهرباء والاتصالات التي تجري حاليا من أهم وأكبر احداث برنامج الخصخصة المصري الذي كان قد تعرض لمصاعب خلال الفترة الماضية خاصة في عمليات بيع بعض الشركات التابعة لوزارة قطاع الأعمال.

وكانت وزارة النقل والمواصلات قد أعلنت عن مناقصة عالمية لخصخصة أربع طرق رئيسية وتنفيذهم وادارتهم بنظام B.O.T كما شملت عمليات الخصخصة ٣ مطارات في العلمين ورأس سدر وذهب بالاضافة الى محطة كهرباء عملاقة تم توقيع عقد انشائها مع شركة بكتل العالمية الشهر الماضي.

ويرى المسؤولون في الحكومة المصرية أن عمليات خصخصة المرافق الأساسية وفي مقدمتها الكهرباء والاتصالات عن طريق الأسهم في البورصة المصرية هو أفضل الحلول لتطوير هذه المرافق وضخ استثمارات جديدة اليها علاوة على اشراك أكبر عدد ممكن من المصريين في برنامج الخصخصة خاصة وأن شركات الكهرباء وشركة الاتصالات من أكثر الانشطة ربحا في مجال المرافق الأساسية.



المنظمة الدولية لاسواق المال تشيد بالاقتصاد المصرى

■ القاهرة - أ ش أ : أشاد المشاركون فى اجتماع المنظمة الدولية لهيئات أسواق المال الذى عقد بكينيا بالاقتصاد المصرى والنتائج التى حققها رغم الازمات الاقتصادية العالمية .

صرح بذلك أحمد خلوصى شمس الدين نائب رئيس هيئة سوق المال لدى عودته من نيروبى بعد مشاركته فى الندوة الثالثة والعشرين للمنظمة وقال ان ممثلى مئة دولة فى المنظمة أكدوا على أن الاقتصاد المصرى من أكثر الاقتصاديات استقرارا وأن السياسة التى يتبعها الرئيس حسنى مبارك خلقت مناخا ممتازا لنمو الاقتصاد المصرى وجذب مستثمرين جدد الى مصر.

وأضاف ان الدور المصرى الرائد فى المنطقة دفع المشاركين لاختيار مصر لرئاسة مجموعة أفريقيا والشرق الاوسط وعضوا بمجلس ادارة المنظمة خلال الفترة القادمة مشيرا الى ان مصر ستتحدث باسم المجموعة التى تضم ١٨ دولة خلال محادثات المنظمة مع الهيئات الدولية.

شركتان عالميتان تروجان لبيع شركتين مصريتين للهياكل المعدنية

القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت اكبر شركتين عالميتين في مجال التقييم والترويج لبيع الشركات المصرية العامة في الأسواق العالمية والمحلية عملها. الشركتان هما «آرثر اندرسون» وKPMG الأميركيتان حيث بدأتا في تنفيذ عمليات الترويج والبيع لشركتين مصريتين هما «ستيلكو» و «ميتالكو» اللتان تعملان في مجال الهياكل المعدنية وتحتلان ٤٠٪ من سوق الهياكل المعدنية في مصر. وتعتبر هذه أول مرة تقوم فيها شركتان عالميتان مجتمعتان بالترويج لبيع الشركات المصرية كما أنها المرة الأولى التي تعرض فيها مصر بيع شركتين في صفقة واحدة.

وقد قامت الشركتان بالاتصال بنحو ١٦٠٠ مستثمر عالمي وخاصة في أوروبا ودول الخليج والولايات المتحدة الأميركية وعرضتا عليهم الصفقة وتركز الشركتان على كبار المستثمرين والشركات العالمية التي تعمل في مجال المعادن وتم اختيار بعضهم من بين عملاء الشركتين الأميركيتين. وقالت مصادر في شركة ارثر اندرسون «للاتحاد» أن هناك نتائج مشجعة للاتصالات التي أجريت تتمثل في اهتمام الشركات العالمية وخاصة الأوروبية بالصفقة المصرية وأعربت المصادر عن أملها في التوصل لاتفاق قريب حول بيع الشركتين.

تكلفته (١٠٠) مليون دولار

مصنع جديد للاسمنت في الحديدة

■ عدن - الاتحاد: وافقت وزارة الصناعة اليمنية لأحد المستثمرين على اقامة مصنع للاسمنت في باجل بالحديدة ودخول الوزارة كمساهم معه.

وقال مدير عام مصنع اسمنت باجل الحكومي (عبدالكريم حراب) ان المصنع المزمع انشاؤه يعتمد في مواصفاته الانتاجية على آليات تكنولوجية حديثة تحافظ على عدم التلوث البيئي.. موضحا ان طاقته الانتاجية السنوية تبلغ (٦٥٠) الف طن وتكلفته الاجمالية (١٠٠) مليون دولار.

وتوقع حراب البدء بتنفيذ العمل في المصنع العام المقبل مشيراً الى ان قدرته الاستيعابية التشغيلية من العمالة المحلية تصل الى (٤٠٠) عامل.

تراجع أرباح ليسيور المغربية

الرباط - رويترز: تراجع صافي أرباح شركة ليسيور كريستال المغربية لزيت الطعام بنسبة ٢٢,٨ في المئة الى ١١٤,٤ مليون درهم (١٢,٣ مليون دولار) في النصف الاول من العام الحالي من ١٤٨,٢ مليون درهم في نفس الفترة من العام السابق. وقالت الشركة ان الانخفاض في صافي الارباح جاء نتيجة لبنود تتعلق بالضرائب وفقا للقانون وان هذه البنود القابلة للخصم ستسهم في زيادة السيولة النقدية. وأظهرت الاحصائيات ان ايراد الشركة انخفض ايضا بنسبة سبعة في المئة الى ١,٤٨٧ مليار درهم من ١,٦ مليار درهم في نفس الفترة من العام السابق.

اللجنة الاردنية-الفلسطينية المشتركة تبحث زيادة التبادل التجاري

■ عمان - أف ب: اجتمعت في عمان أمس اللجنة الاردنية-الفلسطينية المشتركة لبحث سبل زيادة التبادل التجاري وتجاوز العقبات الاسرائيلية التي تحول دون تحسين العلاقات التجارية بين الطرفين.

وقال مصدر رسمي اردني ان جدول أعمال اللجنة، التي عقدت برئاسة رئيس الوزراء فايز الطراونة وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن)، يتناول توسيع قائمة السلع المتبادلة واقامة أسواق حرة على المعابر وتسهيل الاجراءات الجمركية. وأوضح المصدر نفسه أن الأردن والسلطة الفلسطينية يعملان على وضع قائمة «موحدة» بأنواع السلع المتبادلة التي تصل الى نحو ١٠٠ سلعة، ثم يدعوان الى اجتماع ثلاثي بمشاركة اسرائيل من أجل اقرار هذه القائمة.

ويحاول الطرفان دفع اسرائيل، التي تسيطر عمليا على الجانب الفلسطيني من المعبرين بينهما بعد ٥ سنوات من اتفاق الحكم الذاتي، الى ازالة العقبات الاجرائية والامنية التي تحول دون رفع حجم التبادل التجاري بينهما.

وتفيد السجلات الرسمية ان الاردن صدر الى الاراضي الفلسطينية لعام ١٩٩٧ سلعا بقيمة ١٢ مليون دينار (نحو ١٥ مليون دولار). في حين أن صادرات اسرائيل الى السوق الفلسطينية التي تحتكرها تجاوزت المليار دولار في الفترة نفسها.

وقال خالد سلامة المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يشارك في أعمال اللجنة، أن السلطة الفلسطينية تسعى الى مضاعفة التبادل التجاري مع الأردن خمس مرات.

البنك الافريقي للتنمية يقرض اثيوبيا ٤٣ مليون دولار

■ ابيدجان - (اف ب): أقرض البنك الافريقي للتنمية اثيوبيا ٤٣,٢٥ مليون دولار لتتمكن من «تمويل مشروع تربوي».

واعلن البنك ان هدف المشروع «تحسين مجالات استفادة الناس من التربية الاساسية في المناطق الريفية والعمل على زيادة نسب تعليم المجموعات المحرومة بمن فيها البنات».

وكان البنك الافريقي اقرض اثيوبيا ٣٦,٢٤ مليون دولار لتمويل مشروع تطوير وطني لتربية المواشي. ويبلغ حجم العمليات المالية للبنك الافريقي للتنمية التي بدأت في ١٩٧٥ في اثيوبيا ١,٢٤٩ مليار دولار حاليا.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٥	شمام ايراني	١٦	١٧
اناناس افريقي	٢	٢٢	خس اردني	١٢	٤
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٧	١٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٧	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٠	طماطم اردنية	١١	١٦/١٧
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٦	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١/٢ من	٣,٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٥
عنب لبناني	٢	١٠	ثوم صيني	٨	٢٥
عنب سوري	٨	٢٥	بطاطا سعودي	-	-
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٦	٣٠	ليمون مصري	٨	٢٢
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	٢٣/٢٢
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	-	-
سنترة اردني (افريقي)	-	-	بصل هندي	٤,٥	٩
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
جريب فروت افريقي	١٦	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٠
ليمون افريقي	٦	٦٥	فلفل حار هندي	١٠	٥٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٠	جزر امريكي	١٦	٦٢
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٤٠	جزر استرالي	١٦	٥٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٦	٢٢
بابايا ماليزي	٣	٣٠	باذنجان اردني	٨	١٥
عنب اسود تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو سوري	٥	٨
جوافة مصرية	١	٨	بصل مصري	٢٢	٤٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٨	بامية محلية	٨	٣٥
انجاص امريكي	-	-	ملفوف ايراني	١٥	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٢٥	فلفل حلو ايراني	٤	٦
مانجو باكستاني	١٠	٢٨	باذنجان ايراني	٧	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٢
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

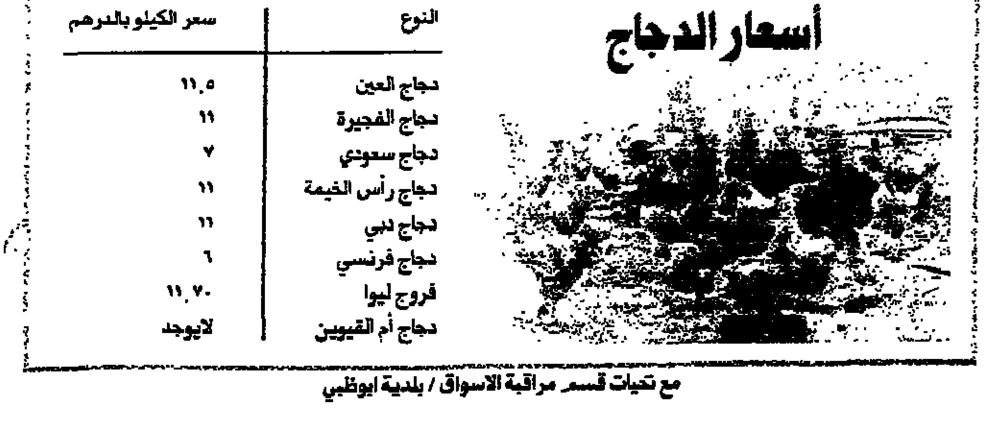
النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٠	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٠	زريدي	٢٠
صافي	١٥	خباط	١٠
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٤
بدح	١٠	حاقول	٢
قباب	٨	زبيدي	٢٠
جش كبير	٨	فسكر	٦
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	٢٠	مسكل	١٠

أسعار الدجاج



النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
فروج ليوا	١١,٧٠
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي



اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للاسهم - سعر السهم	الشرهان للاسهم - تغير السعر	مركز الوثبة - سعر السهم	مركز الوثبة - تغير السعر	مركز الخليج في دبي - سعر السهم	مركز الخليج في دبي - تغير السعر	العالمية للأعمال - سعر السهم	العالمية للأعمال - تغير السهم	الهامور للاسهم - سعر السهم	الهامور للاسهم - تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٥٠	٢٠-	٩٥٠	-	٨٢٠	٣٠-	٩٥٠	-	٩٥٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٨٢٥	٢٥-	٨٨٠	-	٨٢٠	٥٥-	٨٥٠	٥٠-	٨٥٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٨	٢-	٧٢	-	٦٠	١٠-	٦٥	١٠-	٦٠	-
بنك دبي التجاري	١٥٠	-	١٥٥	-	١٤٠	١٠-	١٥٠	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٤	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٢	٢-	٦٤	-	٦٢	٤-	٦٥	-	٦٤	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥١	-	٥٣	-	٥٠	١-	٥٢	-	٥١	-
بنك أم القيوين	٤٢٠	١٠+	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠	-	٩٠٠	-	٨٦٠	٤٠-	٩٠٠	٥٠-	٩٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٤٥٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٦٠	-	٥٣٠	-	٥٦٠	٢٠-	٥٧٠	-	٥٨٠	-
بنك الخليج الأول	١٥,٥	,٥٠-	١٧	-	١٦	-	١٥,٥	١,٥-	١٥,٥	,٥٠-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٤٠	-	٥١٠	٤٠-	٥٢٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٢	-	٤٩	٣-	٥٢	-	٥٢	-
البنك التجاري الدولي	١٥	-	١٦	-	١٥	-	١٦	-	١٦	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٥	-	١٦٠	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	-	٥٢٠	-	٥٣٠	٢٠-	٥٣٠	-	٥٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-
الخزنة للتأمين	٢٧٥	-	٢٧٠	-	٢٦٥	-	٢٧٥	-	٢٧٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	٥٠-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٦	-	١٢	-	١٢	٢-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٥	-	٤٠	-	٤٢	-	١٢	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١١	-	١١	-	١٠	١-	١٤	١+	١١	-
الشارقة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٢	-	١٢	-	١٤	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٠٠	٢٠-	٢٠٠٠	-	٢٠٥٠	-	٢١٠٠	-	٢١٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٦٠	-	٧٦٥	-	٧٥٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٠	-	٦٥	-	٦٠	٥-	٦٠	٥-	٦٠	٥-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٦٥	٥-	٢٧٠	-	٢٧٠	-	٢٨٠	-	٢٦٥	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٢	-	٦٢	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٨٥	٥-	٩٠	-	٩٠	-	٩٠	٥-	٩٠	-
الواحة للتأجير	٦٥	-	٧٠	-	٦٠	٢-	٦٧	-	٦٠	-
طيران أبوظبي	٧٧٥	-	٨٠٠	-	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٧٠	٥-	٧٥	-	٨٠	-	٧٥	-	٦٥	-
تبريد	٣٢	-	٢٧	-	٢٠	٢-	٢٥	٥-	٢٠	-
دبي للاستثمار	٢٧	٥-	٣٢	-	٣٠	٢-	٢٥	٥-	٢٧	١-
جلفار	١٠	-	١٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥	-	١٠,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢١٤١	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤١١٥	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	---
فلورين	١,٩٤٦٤	١,٩١٥١
مارك المانى	٢,١٩٧١	٢,١٥٩٥
فرنك فرنسى	٠,٦٥٧٢	٠,٦٤٢٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٧	٠,٠٠٢١٦
فرنك سويسرى	٢,٦٧٨٦	٢,٦٢٦٧
جنيه استرلينى	٦,٢٧٨٠	٦,١٦٢٥
ين يابانى	٠,٠٢٨٢١	٠,٠٢٧٥٩
دولار امريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢١٨٨	٢,١٥٨٣
فرنك بلجيكى	٠,١٠٨٣	٠,١٠٤٥
دولار كندى	٢,٤٤١٩	٢,٤٠٧٧
كرون دانمارك	٠,٥٧٨٦	٠,٥٦٦١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٨	٠,٤٦٩٧
روبية هندية	٠,٠٨٧١	-----
كرون نرويجى	٠,٥٠٠٢	٠,٤٨٨٤٠
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٢	-----
شلن نمساوى	٠,٣١٦٩	٠,٣٠٤٢
مارك فنلندى	٠,٧٢٤٢	٠,٧٠٨٠
كرون سويدى	٠,٤٧٦٤	٠,٤٦٥٤
دولار سنغافورة	٢,١٦٢٢	٢,١٢٧٥
بات تايلندى	٠,٠٩٢٥	-----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,٩٦

خام تكساس
١٣,٣١

خام دبي
١٢,٠٧

خام عُمان
١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا

الذهب	للجرام	٣٤,٧٥
الذهب	للاونصة	١٠٨٠,٩٥
الفضة	للجرام	٠,٦٣

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك
٧٩٤٤,٨٣

لندن
٥٢٨١,٧

طوكيو
١٤,٢٢٧,٣٧

باريس
٣,٧٠٢,٧٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة - عرض	سنة - طلب	٦ أشهر - عرض	٦ أشهر - طلب	٣ أشهر - عرض	٣ أشهر - طلب	شهر - عرض	شهر - طلب	اسبوع - عرض	اسبوع - طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٦٥	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٦
ين ياباني	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٥	٠,٣٦
مارك ألماني	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٨	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,١٩	٤,٠٨	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,١١	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٣٩٣٩	٥,٦٦١٣	٢٣٢,١٥	١,٦٨٩٣	-	١,٦٧٤٤
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

الاسعار الاجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الاسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

موجة هلع بين المستثمرين والمودعين

شبح الأزمة الروسية يطارد أسواق المال العالمية

■ اعداد. أحمد عامر:

هل تنقلب الأزمة الروسية الى كارثة حقيقية؟ وهل سيصبح الاستقرار الذي شهدته الاسواق الروسية على مدار السنوات الخمس الماضية في مهب الريح؟.

ليس من الصعب القول بأن آثار هذه الأزمة كانت شديدة على أسواق الأسهم العالمية، ولكن السؤال هو هل يحدق الخطر الحالي بالاقتصاد العالمي؟.

وتقول صحيفة الفاينانشيال تايمز ان الاحداث قد تطورت في موسكو بشكل يثير الدهشة حيث يعيش الروبل واسواق الاسهم حالة هبوط مطردة مما أثار موجة كبيرة من الهلع في اوساط المودعين والمستثمرين. ومما زاد في حالة الهلع والخوف هو خروج معظم الاصلاحيين من الحكومة الذين تم استبدالهم برجال لايصلحون الا لتطبيق سياسات تخدم أهداف القلة الحاكمة. ومالم تتوصل روسيا سريعا الى سياسة جادة يمكن الاعتماد عليها، فان البلاد ستشهد تضخما رهيبا يأتي على الأخضر واليابس. والآن فان على رئيس الوزراء المكلف بريماكوف تحمل أعباء سياسية كبيرة تتضمن دفع الأجور المتأخرة ودعم بنوك الدولة والنفقات العامة المرتفعة. واذا ماتوانى الرجل في مهمته فان النتيجة ستكون عجزا ماليا كبيرا.

والأمر الذي يشغل بال الكثيرين هو ليس ما أصاب روسيا ولكن ماقد يصيب العالم بأسره جراء الأزمة الروسية. وأسوأ مافي الامر هو احتمال وصول عدوى هذه الأزمة الى اسواق الاسهم الغربية والتسبب في ركود اقتصادي عالمي. ولعل الخوف من انتشار العدوى له مايبرره في اوساط المستثمرين خاصة وان القليل من الاسواق سواء كانت في اميركا اللاتينية او اوروبا الشرقية أو آسيا بات لديها القدرة على الصمود للازمات الجديدة. وحتى البلاد المنتجة للبضائع الاستهلاكية مثل النرويج وكندا فهي تعاني من أزمة ثقة. ويحاول المستثمرون اليوم الهروب الى عدد من الاسواق الآمنة وخاصة اسواق الأسهم في اميركا واوروبا الغربية مما تسبب في تراجع الايرادات المالية. وقد خلق الخوف من انتشار الوباء الروسي والآثار التي يمكن ان يتركها على الاقتصاديات الغربية حالة من التوتر في اسواق الأسهم.

والسؤال هنا هل ينذر هذا الوضع ببداية انكماش اقتصادي عالمي؟ وبالطبع فان ذلك يعتمد على مدى انتشار العدوى ومدى ردة فعل أسواق الأسهم الغربية. ومع تراجع الأداء الاقتصادي في اليابان. فان العالم يعتمد على الولايات المتحدة وأوروبا واللتين قد يتعرض نموهما في اسواق الأسهم للتراجع بسبب الازمة الحالية وماحدث في روسيا في اسواق الاسهم قد يحدث في اميركا ويترك نفس الآثار حيث ان الكثيرين يعتمدون على أسواق الأسهم للمحافظة على مدخراتهم. ويجب حاليا على بنك الاحتياط الفيدرالي الاميركي المغامرة بتخفيض معدلات الفائدة وذلك لتفادي الآثار التي قد تخلفها الأزمة الدولية المتفاقمة.

وهكذا فان الانهيار الروسي قد جعل الاستثمار العالمي في حالة من الضعف الشديد. وبالنسبة للأخطار المستقبلية وردود افعال أسواق الأسهم فهي اخطار حقيقية ولايمكن القيام بعمل شيء لمنع حدوثها.

ويمكن القول انه اذا تفاقمت الاوضاع وخرجت عما هي عليه الآن، فانه لن يكون بمقدور أحد الا البنوك المركزية الغربية القيام بدفع عجلة النمو الاقتصادي العالمي.


الشعب الروسي يدخل دوامة الأزمات المالية.

تعاون أميركى ياباني لحل مشكلة أجهزة الكمبيوتر

■ طوكيو - ق.ن.أ: تتعاون اليابان والولايات المتحدة الأميركية في محاولة لحل المعضلة الألفية لأجهزة الكمبيوتر.

ومنشأ هذا التعاون بين الدولتين هو الادراك بأن الاتفاق في معالجة المعضلة الألفية يمكن ان تكون له عواقب وخيمة على التسهيلات المالية وأنظمة المراقبة الجوية وأنظمة الطوارىء الطبية على امتداد العالم.

ومن المقرر ان يقوم مسؤول اميركي رفيع المستوى من المشتغلين بهذه القضية بزيارة لليابان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي لتبادل المعلومات مع المسؤولين والقادة الاقتصاديين اليابانيين حول تقييم وتعديل برامج الكمبيوتر.

موقع للإيكاو على الانترنت حول «علة القرن»

■ مونتريال: فتحت منظمة الطيران المدني الدولي «الايكاو» رسميا موقعا على شبكة الانترنت بشأن مشكلة العام ٢٠٠٠ وهو: WWW.icao.int/y2k

ويعتبر هذا الموقع عنصرا أساسيا في برنامج الايكاو للعام ٢٠٠٠. وهو يهدف الى مساندة الدول ومجتمع الطيران العالمي في معالجة الأعطال المحتمل حدوثها فى أجهزة الكمبيوتر في مجال خدمات الحركة الجوية والمطارات.

ويغطي هذا الموقع جميع جوانب برنامج الايكاو لعام ٢٠٠٠ وسيجرى تحديثه دوريا لبيان تطورات الوضع في مجال الوفاء بمقتضيات معالجة مشكلة عام ٢٠٠٠ في مجال النقل الجوي العالمي حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده.

مساحات الأرز تتراجع .. ونقص في الانتاج

في تقرير لمنظمة الأغذية العالمية

نقص حاد مرتقب في انتاج الارز بآسيا في ظل محدودية التوسع بمناطق الزراعة

اختتمت اللجنة الدولية للأرز التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) اعمال دورتها التاسعة عشرة بالقاهرة حيث حضرها ٦٤ وفدا من البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية.

وأشار تقرير اللجنة الى أن تباطؤ نمو انتاج الارز وخاصة في العديد من البلدان الآسيوية هو أمر يبعث على القلق لعلاقته بالأمن الغذائي العالمي. وتوقعت المنظمة بأن العالم سوف يكون بحاجة الى زيادة انتاج محصول الارز بواقع ٣٥٠ مليون طن اضافية لمواجهة الاحتياجات عام ٢٠٢٥. مقارنة بالانتاج الحالي للمحصول الذي بلغ بـ ٥٧٠ مليون طن حسب تقديرات ١٩٩٧.

واوضحت المنظمة، لدى اختتام اعمال الدورة التاسعة عشرة للجنة الدولية للأرز التابعة لها والتي اجتمعت مؤخرا بالقاهرة (مصر)، للتباحث حول سبل زيادة الانتاج العالمي للأرز أن معظم الطلب المتزايد سوف يكون من البلدان النامية وخصوصا آسيا حيث هناك امكانية محدودة للتوسع بمناطق زراعة الأرز.

ويعد نقص الارز من المعوقات الأساسية التي تواجه العالم وتحد من تحقيق الامن الغذائي على اعتاب الألفية الثالثة. ويعتبر الأرز الغذاء الأساسي لحوالي ٥٠٪ من سكان العالم، وفي آسيا حيث يزرع ويستهلك ٩٠٪ من انتاج العالم من الأرز، يرتبط انتاج المحصول بصفة وثيقة بالاستقرار السياسي والاجتماعي.

كان الشعار الأساسي للدورة التاسعة عشرة للجنة الدولية للأرز هو بحث أسباب بطء نمو انتاج الأرز بحيث أصبحت نسبة نموه أقل من نسبة نمو سكان العالم. وقد ركز المؤتمر على ثلاثة مجالات فنية أساسية وهي امكانية زيادة انتاج المحصول عن طريق استخدام الارز المهجن، وتضييق الفجوة بين انتاج المزارعين والمحصول الذي يتم توريده وزيادة الانتاج من خلال نظام الزراعة المروية المكثفة العالي الغلة والذي لايضر بالبيئة وكذلك نظام الزراعة الكثيفة في الاراضي المرتفعة.

ويعتبر الأرز المهجن هو التقنية الوراثية الوحيدة لزيادة الغلة منذ الثورة الخضراء في الستينيات حيث اثبتت ان الأرز المهجن هو أعلى الانواع انتاجية بتفوق على الزراعات المكثفة بما يتراوح بين ١٥٪ و٢٥٪. وتسود زراعة الأرز المهجن بكثافة في الصين ويغطي حاليا أكثر من ٥٠٪ من اجمالي المساحة المزروعة بالأرز وهو المسؤول عما يقرب من ثلثي الأرز المنتج. ومع ذلك فان نقل تقنية الأرز المهجن الصيني الى البلدان الآسيوية الأخرى قد ثبت انه صعب نظرا لوجود عدد من الأسباب التي تحول دون ذلك.

إن أهم معوق أمام اقرار زراعة الأرز المهجن على نطاق واسع هو وجود صعوبات وتكاليف كبيرة لانتاج بذور مهجنة. وتمثلت احدى التوصيات الرئيسية للمؤتمر في ان هناك حاجة الى مساهمة القطاع الخاص المعني بصناعة الحبوب في الجهود المبذولة لزيادة انتاج الارز المهجن. وسوف تقوم الفاو بالتعاون مع البلدان الأعضاء في اللجنة الدولية للأرز بتطوير استراتيجية تسمح بمشاركة أكثر من صناعة البذور بالقطاع الخاص وسوف يكون التركيز الأساسي للاستراتيجية على التدريب الفني على انتاج بذور الأرز المهجن. ومن المتوقع ان المعرفة المتطورة بالطرق الجديدة لانتاج بذور الارز المهجن سوف تعجل باقرار استخدام تقنية هذا الأرز التي حققت زيادة رائعة في الانتاج للأرز وخاصة في آسيا.

وبالرغم من ان هناك حاجة ملحة الى زيادة انتاجية غلات الأرز في المناطق التي تعطي فيها الغلات انتاجا مرتفعا بالفعل، فان هناك حاجة عاجلة أكثر الى زيادة الغلات في المناطق التي تعطي فيها غلات المزارعين انتاجا أدنى بدرجة كبيرة من الذي يمكن تحقيقه. وببساطة فان تضييق الفجوة الحالية للمحصول يمكن ان تزيد الانتاج العالمي للارز بواقع ٢٥٪. وقد قدم المشاركون في الاجتماع معلومات عن المناطق المحددة التي تحتاج الى تحسينات لعبور فجوة الانتاج المحصولي بها. وتوصل المشاركون الى ان الادارة غير الجيدة للمحصول هي المعوض الرئيسي أمام تحسين الغلات طبقا لظروف المزارع. وتشمل الممارسات الادارية لتحسين المحصول استخدام البذور الجيدة وطرق الزراعة وازالة الأعشاب الضارة، ومكافحة الآفات والأمراض والتغذية الأفضل للنبات والاستعمال الأكثر كفاءة للمياه والاقلال من خسائر مابعد الحصاد.

ويعتبر الجانب الأكبر من التقنية المطلوبة لتحسين ادارة المحصول معروفا على مستوى المزارع ولكن لم يتم تقديمه او اختباره او تعديله ليلائم الظروف المحلية، وكنتيجة للبطء في اقرار هذه التقنية. فان المنظمة وسائر المنظمات الأخرى تفحص حاليا طرقا جديدة لنقل التقنية مثل مدرسة الفاو لمزارعي الحقول والتي حققت نجاحا كبيرا في اندونيسيا وبعض الامكنة الأخرى.

وبالأضافة الى زيادة الغلات فان من الضروري الحفاظ على الانتاج الموجود حيث ان هناك دليلا متزايدا على ان انتاج الأرز في المناطق ذات الزراعة المروية الكثيفة قد لايمكن الحفاظ عليها من خلال الممارسات الحالية. ويمارس نظام الزراعة الكثيفة للأرز حاليا (٢-٣ محاصيل أرز في العام) فيما يقرب من ٢٨ مليون هكتار أو حوالي ثلث اجمالي مساحة الأرز المروية. وقد أوضح المشاركون من بلدان عديدة اعضاء في اللجنة الدولية للأرز ان انتاجية الأرز تقل في نظام الزراعة الكثيفة. ويبدو ان المشكلة عالمية حيث ان التقارير الواردة من مناطق مختارة من العالم في افريقيا وأميركا الجنوبية وآسيا تظهر اتجاهات مشابهة ولاتزال الأسباب المحددة للمشكلة غير معروفة. وتعمل المنظمة حاليا على توثيق المعلومات حول حدوث المشكلة وتفاقمها وتشكيل استراتيجية لمواجهتها من خلال هذا المسح المبدئي.

وفي اقليم الصحراء الكبرى الافريقية يزرع ٦٠٪ من محصول الأرز عن طريق الزراعة في الاراضي المرتفعة حيث يكون الانتاج قليلا. وللتعويض عن الغلات الفقيرة فان المزارعين يقومون بتوسيع مساحة الانتاج. وتتسبب زيادة نسبة الأرض من خلال نظام الزراعة التحويلية وضيق الفترة بين المحاصيل في حدوث مشاكل بيئية جسيمة.

ويعد سبب التصحر السريع وانجراف التربة غالبا نتيجة الاستخدام المستمر لهذه الطريقة. وقد قدم الباحثون الأفارقة اكتشافات جديدة تسمح بالانتاج الأكثر مع الحفاظ على البيئة عند زراعة الأرز في المرتفعات. وتشتمل هذه الاكتشافات على انواع جديدة من النبات وطرق ادارية جديدة وزيادة الفترات بين المحاصيل خلال هذه الزراعة وبالتالي تقليل نسبة التصحر وانجراف التربة.

وفي ضوء الحقيقة الخاصة بأن المرأة تنجز دائما اغلب العمل المرتبط بالحصاد ومرحلة مابعد الحصاد وتنظيف الأرز والتخزين بغض النظر عن الطريقة المستخدمة في انتاج الارز، أوصى أعضاء اللجنة الدولية للأرز بأن يعترف بالدور الذي تقوم به المرأة في انتاج الارز عندما يجري اعداد مشروعات التنمية وزيادة فرص حصول المرأة على الموارد الزراعية والخدمات. وأوصى المشاركون أيضا بضرورة تطوير النظرة الكلية لانتاج الأرز وتحسينها لتحقيق التفهم الجيد لديناميكيات هذه العملية على مستوى الأسرة والمجتمع. وستعقد الدورة المقبلة للجنة الدولية للأرز في عام ٢٠٠٢.

الاتحاد الاوروبى لا ينوي التراجع عن فرض رسوم على واردات القطن


الاتحاد الاوروبي يصر على الاغراق

■ بروكسل - رويترز: قال متحدث باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبى انها لا تنوى تعديل اقتراحها فرض رسوم لمكافحة الاغراق على واردات المنسوجات القطنية غير المبيضة من خمس دول نامية منها مصر رغم اعتراض اغلبية الحكومات الاوروبية.

كانت اللجنة دعت فى يوليو الى فرض رسوم لمدة خمس سنوات تبلغ فى المتوسط ١٢ فى المئة على واردات المنسوجات القطنية غير المبيضة من الدول الخمس.

وقالت اللجنة ان المنتجين فى تلك الدول خفضوا اسعارهم عن اسعار المنتجين فى اوروبا مما اضر بصناعة النسيج الاوروبية. ولا بد وان يحظى اقتراح اللجنة بموافقة اغلبية الاعضاء الخمسة عشر للاتحاد الاوروبى كى يصبح ساريا.

ولكن ثمانية اعضاء فى الاتحاد رفضوا الاقتراح فى اجتماع يوم الاربعاء الماضي مما اشار الى ان الاقتراح سيلقى هزيمة ما لم تعدل حكومة او اثنتان عن موقفها فى الاسابيع القادمة.

وقال نايجل جاردنر المتحدث باسم اللجنة ان القضية الان فى ايدى حكومات الاتحاد الاوروبى التى يطلق عليها «مجلس الوزراء» والتى لا بد وان تتوصل لقرار نهائى بحلول التاسع من اكتوبر.

وقال للصحفيين «يمكن ان تعدل اللجنة اقتراحا قبل انعقاد المجلس اذا كان ذلك مفيدا، ولكننا لا ننوى فعل ذلك فى الوقت الحالى. الكرة فى ملعب المجلس».

واضاف جاردنر ان اللجنة لم تتخل عن فكرة ان تعرض السماح للمصدرين فى الدول الخمس المستهدفة بان يطلبوا حدا ادنى معينا من الاسعار بدلا من دفع الرسوم.

الا ان مصادر اخرى فى الاتحاد الاوروبى قالت انه يبدو من غير المحتمل ان يحظى اقتراح اللجنة بموافقة الاغلبية.

ومن المتوقع ان يناقش الاقتراح على مستوى سفراء الاتحاد الاوروبى قبل ان يتخذ وزراء الخارجية القرار النهائى وعلى الارجح عندما يجتمعون فى لوكسمبورج فى الخامس او السادس من اكتوبر.

وقد أيدت ست دول على رأسها فرنسا وايطاليا الاقتراح باحتمال مجموعة عمل لمسؤولين تجاريين وعارضته ثماني دول وعلى رأسها المانيا وبريطانيا وامتنعت بلجيكا عن التصويت.

وتقوم صناعة تجهيز المنسوجات بتحويل المنسوجات القطنية غير المبيضة الى منسوجات مبيضة ومصبوغة ومطبوعة تستخدم فى صنع الملابس والمفروشات.

وتمثل صادرات الدول الخمس المستهدفة بالمقترحات الاوروبية ٤٠ فى المئة من السوق الاوروبية قيمتها ٤١٥ مليون وحدة نقد اوروبية (٤٧٣ مليون دولار).

ورغم رفض الحكومات الاوروبية فى العام الماضى لطلب سابق لفرض الرسوم لمدة خمس سنوات فرضت اللجنة فى ابريل الماضى رسوما مؤقتة لمدة ستة اشهر على واردات المنسوجات القطنية غير المبيضة من مصر واندونيسيا وباكستان والصين والهند وتركيا. غير ان اللجنة استبعدت تركيا من اقتراحها الجديد بفرض رسوم محددة.

إندماج شركتي تيلكوم الألمانية والفرنسية

■ بون - ق.ن.ا: ذكرت الانباء بان شركة تيلكوم الالمانية وشركة تيلكوم الفرنسية تريدان ادماج شبكات الهاتف التابعة لهما فى شبكات الهاتف الاوروبية لمواجهة المنافسة الدولية.

واعلن متحدث باسم تيلكوم الالمانية بان الشركتين وشركائهما الاوروبيين ينوون صرف مبلغ مليار مارك المانى خلال السنوات الخمس عشرة القادمة لخلق شبكة هاتف لاسلكية يمكنها نقل الاصوات والمعلومات ضمن ست عشرة دولة والتى يتوقع انجازها فى عام الفين.

وقد تم الاعلان عن تلك الخطط فى الوقت الذى تريد الشركتان امتلاك حصة بنسبة ٢ فى المئة من الاسهم التابعة لكل منهما فى محاولة لتدعيم شراكتهما ومواجهة منافسيهما مثل شركة تيلكوم البريطانية وشركة تيلكوم الايطالية.

والجدير بالذكر بان شركات الهاتف والمواصلات اللاسلكية الكبرى تنافس للحصول على حصة الاسد فى سوق المواصلات السلكية واللاسلكية التى ستفتح امام المنافسة الدولية اعتبارا من العام القادم والتى تقدر قيمتها باكثر من ١٦٠ مليار دولار اميركى.